فهرست شد
مبتکر رقیم تهیه شد
وقف مرحوم ... به کتابخانه آستان قدس

۱۳۸۶ /۹/ ۵

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب شرح الفیه

مؤلف متن ابن مالک محشی

شارح ابوزید عبدالرحمن مکودی مترجم

تاریخ تحریر ۱۴ جمادی الثانی ۱۲۹۳ نوع خط نسخ مغربی تعداد سطر ۱۹

جزء کتب صرف و نحو زبان عربی عدد اوراق ۲۱۲

طول ۲۲/۳ عرض ۱۷/۵ شماره عمومی ۲۶۰۸۴

وقفی / خریداری تاریخ وقف / خریداری

ملاحظات جلد تیماج ضربی ترکوب

۱۱۶

اندازهٔ نوشته‌ها: ۱۱×۱۷/۵

ولله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا الكلام كي تعربوا القرآن

النحو في اللغة قصد أمثل ۔ وجهة مقدار وقسم مثل

فائدة النحو صلاح الألسنة ۔ والكشف عن وجه المعاني الحسنة

قال في الكافية

وبعد فالنحو صلاح الألسنة ۔ والنفس إن تعدم سناه في سِنة

الحمد لله وحده

ونظم ...

كل المسائل

الحمد لله وحده

وقد نظم

... عشرة مسائل

يستفل اكلها هو دو

... وعن غده ومراده

عجيب ... ولا ... مع ...

كذاك ... للقلب ثم

... ابن حبيب ... هادية

قد ... في

حسنا

شرح مختصر النحو

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الإمام النحوي اللغوي المحقق أبو زيد عبد الرحمن بن صالح المكودي رحمه الله تعالى ورضي عنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا
محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين والرضى عن آله وأصحابه أجمعين أما بعد
فهذا شرح مختصر على الألفية مقرب للمبتدئين واضح المسالك نعين به ألفاظها
ونجلي معانيها مع اختصار ... معرب لما أشكل من عباراتها من
غير تعرض للنقل عليها ولا اعتراض غير ما ... ولا إطالة ...
وأثبت ... ليستعين به الناشئ ويستحسنه الشادي
والناظم ... الكلمة المشهورة والعبارة المختصرة من المعتبر نحوهما
... واختصار ألفاظهما ومعانيهما
... والله أسأل ...
... بمنه وفضله

قال محمد هو ابن مالك ● أحمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى ● وآله المستكملين الشرفا
وأستعين الله في ألفيه ● مقاصد النحو بها محويه
تقرب الأقصى بلفظ موجز ● وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضا بغير سخط ● فائقة ألفية ابن معطي
وهو بسبق حائز تفضيلا ● مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافره ● لي وله في درجات الآخره

قال فعل ماض لفظا ... وقد يوضع الماضي موضع المستقبل وارد في كلام العرب
كقوله تعالى أتى أمر الله ومحمد اسم الناظم ...
... ابن مالك ...
... وقوله
... أحمد فعل مضارع ...
مفعول والله ...
... والمشكاة ...
والشرف ... واستعين جملة ... وأحمد وما عطف
... وقوله ألفيه أي في نظم قصيدة ...
... والمستعان ... المستعان على ...
... ومقاصد النحو أي معظمه ...
والقصد ... محوية أي مجموعة ...
متعلق به والباء بمعنى في وتقرب الأقصى أي تقرب البعيد للأفهام والموجز
الكلام القليل ... وتبسط البذل أي توسع العطاء والوعد
المنجز ... وتقتضي رضا أي تطلب الرضى ...
بالسخط وفائقة منصوب على الحال من فاعل تقتضي والعبيد مفعول ...
... ومستوجب ... مفعول لمستوجب
والجميل ... والله يقضي ... والهبات العطايا والوافرة الكثيرة والدرجات
المنازل في المراتب

الكلام وما يتألف منه

الكلام خبر مبتدأ مضمر وهو على حذف مضاف وما موصولة واقعة على الكلم والقول
العائد عليها من الصلة هو المجرور بمن وما عطف عليه هو ما عائد على الكلام والت
والتقدير هذا باب الكلام وباب الأشياء التي يتألف منها الكلام ويعني بالكلم
والقول وما يتألف منه من لغات لا وقف عليه فإنما لم يرد ثم قال

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ۝ واسم وفعل ثم حرف الكلم ۝

فقوله كلامنا يعني الكلام عند النحويين فاحترز بذلك من الكلام باللغة فإنه يقع
الدال على التكلم ومقصد غيره ومنه نا وقوله لفظ مخرج لما ليس بلفظ كالإشارة
والكتابة والعقود وقوله مفيد مخرج لما لا فائدة فيه كقولك
النار حارة وشمل قوله مفيد الفائدة التي يحسن السكوت عليها ومن التركيب
والفائدة الذي لا يتم على مسماه كهذا ولذلك اقتنع الحراج البيان بقوله كاستقم
فالمثال تتميم للحد وبان للشارح أنه لا بعد ذلك الخبر كان اللام وقوله
واسم وفعل ثم حرف الكلم الكلم مبتدأ وخبره مقدم عليه وهو اسم وفعل ثم حرف
والمراد أسماء وأفعال وحروف وثم بمعنى الواو ولتنبيه على بعدها من الفعلية لتمام
رتبة الحرف عن الاسم والفعل كما قيل وقد سبق الكلام على ما لا يغني عن ذلك المختصر

ثم قال واحده كلمة والقول عم ۝ وكلمة بها كلام قد يؤم

أي واحد الكلم كلمة والكلم اسم جنس جمعي تمييزه وبين مفرده بسقوط التاء وهذا النوع
يجوز تذكيره وتأنيثه فلذلك قال واحده وقال ابن معطي واحدها وقوله
والقول عم يعني أن القول يطلق على ما ذكر من الكلام والكلم والكلمة وهو مبتدأ
وعم فعل ماض في موضع الخبر وحذف معموله اختصارا وتقديره عم جميع ما ذكر
وقوله وكلمة بها كلام قد يؤم يعني أن الكلمة يقصد بها الكلام ويعنى بذلك
في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لغة الشهادة كلمة وهو من باب تسمية

تنبيه الشيء باسم بعضه وجاز الابتداء بكلمة لتنويع أو لأن فيها معنى الكلام أو الكلم
والى كونها تقصد بها الكلام وخبره ما في الجملة بعدها وبها متعلق بيؤم ومعنى يؤم
يقصد ثم قال بالجر والتنوين والندا وأل ۝ ومسند للاسم تمييز حصل ۝

يعني أن الاسم يتميز عن قسيميه بأشياء الأول الجر ومن عبارة
البصريين وعبارة الكوفيين الخفض وشمل الجر بالحرف والإضافة والتبعية الثاني التنوين
وهو نون ساكنة زائدة تلحق الآخر لفظا لا خطا لغير توكيد والمراد به التنوين
الخاص بالأسماء وهو تنوين التمكين كرجل وتنوين التنكير كصه وتنوين العوض كيومئذ
وتنوين المقابلة كمسلمات الثالث النداء وهو الدعاء بيا أو إحدى أخواتها
الرابع أل وهي الألف واللام والمعارف المختلفة وشملت أل الزائدة نحو التي والذي
الزائدة نحو الحارث الخامس الإسناد وهو المعبر عنه بمسند وهو أن يسند إليه ما يدل على
المعنى وعلى أنه المفعول أو التعريف والإسناد إليه أحسن هذه العلامات وهو مما أكثر في
الإعراب الخمسة ما أن يكون تمييز مبتدأ أو حصل في موضع الصفة له وخبره للاسم والجملة
متعلق بحصل والتقدير تمييز حاصل للاسم ثم قال

بتا فعلت وأتت ويا افعلي ۝ ونون أقبلن فعل ينجلي ۝

يعني أن الفعل ينجلي أي يتميز بأربعة أشياء الأول تاء فعلت والمراد بها
تاء الضمير اللاحقة للفعل الماضي وشمل ضمها بالضم على أنها للمتكلم وبالفتح على
أنها للمخاطب وبالكسر على أنها للمخاطبة وجميعها خاص بالفعل الماضي الثاني
تاء أتت وهي تاء التأنيث الساكنة اللاحقة للفعل الماضي الدالة على تأنيث
فاعله الثالث ياء افعلي وهي ياء المخاطبة وتلحق الأمر والمضارع الرابع
نون أقبلن وهي نون التوكيد وتكون مشددة ومخففة وتلحق الأمر والمضارع
وفعل مبتدأ وسوغ الابتداء به ما ذكر كلمة ومخاطبة وما يتعلق به وينجلي متعلق ينجلي

عاملة غير معمولة ومن اشار اليه بقوله وكنيابة عن الفعل بلا تأثر وعبر عن هذا
الشبه بالنيابة عن الفعل لأن الفعل عامل غير معمول غالبا وما ناب عنه كذلك
و لم يرد أن الشبه من النيابة عن الفعل فقط فيكون اسماء الأفعال عن الفعل
يستلزم أن تكون عاملة غير معمول فيها وكونها كذلك الأحسن لازم أن تكون فيه
كذلك و احترز بقوله بلا تأثر من المصدر النائب عن الفعل وإذ هو من للفعل النائب عنه
الرابع الشبه الافتقاري ومن أن يكون داخلا مفتقرا الى غيره افتقارا مؤصلا كالذي
هو الذي ومن إشارة إليه بقوله وكافتقار أصلا و احترز به من الافتقار غير المؤصل كافتقار
النكرة الموصوفة بالجملة الى ما بعدها فانه غير موصل إذ لا يلزم ذكر الجملة بعدها

ثم قال **ومعرب الأسماء ما قد سلما ٥ من شبه الحرف كأرض وسما**

وإنما أخر المعرب وإن كان هو الأصل لأن المبني محصور فيما ذكر وما عدا المعرب
و قوله ومعرب الأسماء ما قد سلما يعني أن ما سلم من شبه الحرف في الأسماء المذكورة
هو معرب ولما كان ... فيتميز بكلامه الإعراب ومعرب الى ... من كلامه الإعراب
ومن أرض وسما من المعرب ومن سمى مقصور أو منقوص لغة في اللغات الواردة فيه الاسم

ثم قال **وفعل أمر ومضي بنيا** لما فرغ من مبني الأسماء ومعربها شرع
في مبني الأفعال ومعربها وبدأ بالمبني منها ومن فعل الأمر والماضي فالماضي مبني
على الفتح نحو ضرب والأمر على السكون إن كان صحيح الآخر نحو اضرب أو على حذف الآخر إن كان
معتلا نحو اغز وارم واخش ونحوها ... قوله ومضي يحتمل الرفع والجر والرفع أفصح أن المضر
ودخل الأمر وفعل مضي محذوف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه و وحد الخبر لأنه عائد
المضاف وترك المضاف إليه على حاله والعطف عليه على كلا الوجهين وألف بنيا فالله
بيان للتثنية ثم أتم الكلام على المعرب من الأفعال بقوله **وأعربوا مضارعا إن عريا**
٥ من نون توكيد مباشر ومن ٥ نون إناث كيرعن من فتن ٥

يعني أن الفعل المضارع يعرب بشرط أن يعرى من نون الإناث نحو الهندات يرعن ومن نون
التوكيد نحو هل تقومن ولما كان نون الإناث لا يكون إلا مباشرا للفعل لم يقيده ولما
كان نون التوكيد توجد مباشرا للفعل وغير مباشر وإنه إنما يبنى في الإعراب إلا إذا كان
مباشرا قيدها بالذكر بقوله مباشر وفهم منه أنه إذا كان غير مباشر كان الفعل
معربا سواء ... في الفعل الملفوظ به نحو هل تقومان أو مقدر نحو هل تقومن يا زيدون
وعلامته رفع الفعل غير المباشر نون محذوفة لاجتماع الأمثال **ثم**
انتقل الى الحروف فقال **وكل حرف مستحق للبنا** يعني أن الحروف كلها مبنية وعبارته
غير موفية بذلك لأنه لا يلزم من استحقاق الشيء وجوبه فإن الشيء قد يكون مستحقا
للشيء ويمنع منه **ثم قال والأصل في المبني أن يسكنا** أي كل مبني اسما أو فعلا
أو حرفا أن يبنى على السكون وإنما يعدل عنه للحركة لا لموجب يقتضي أو غيره **وقوله**

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم • كأين أمس حيث والساكن كم •

أي ومن المبني ما يبنى على الفتح كأين أو على الكسر كأمس أو على الضم كحيث **أما** أين فإنها
بنيت لشبهها بالحرف في المعنى لأنها إن كانت استفهاما وأن الشرطية إن
كانت شرطا وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت فتحة لأنها أخف وأما أمس
فحركته الكسر **وأما** أمس فإنه بني لشبهها بالحرف ومن تضمنه معنى أو نسبت
على حركة لمكنتها بالنسبة لما معربة نحو ذهب أمسنا لا لتعذر السكون بما قبلها
لتعذر وكانت كسرة على التقاء الساكنين **وأما** حيث فإنه بنيت لشبهها بالحرف في
الافتقار لأنها تفتقر الى جملة افتقارا لازما وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت
ضمة تشبيها بقبل وبعد **وقوله** والساكن كم مثال للمبني على السكون ومن
المبني عليه بقوله والأصل في المبني أن يسكنا وبنيت لتضمنها معنى من ما لا يستعمل
إن كانت استفهامية أو لشبهها بالحرف في الوضع على حرفين كانت خبرية أو بالجمل

على ان في الدلالة على التكثير او لتشبيهها بكم الاستفهامية **ثم قال**

والرفع والنصب اجعلن اعرابا • لاسم وفعل نحو لن اهابا •
والاسم قد خصص بالجر كما • قد خصص الفعل بان ينجزما •

هذا الفصل تكلم فيه على القاب الاعراب بالنسبة الى ما تكون فيه من الاسماء والافعال وهي على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب والى ذلك اشار بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا للاسم والفعل ومثل بالفعل بقوله نحو لن اهابا ولم يمثل للاسم لوضوحه ومختص بالاسم وهو الجر والى ذلك اشار بقوله والاسم قد خصص بالجر ومختص بالفعل وهو الجزم والى ذلك اشار بقوله كما قد خصص الفعل بان ينجزما **وقوله**

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر • كسرا كذكر الله عبده يسر • **يعني**

ان اصل الاعراب ان يكون بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وبالكسرة جرا ثم مثل بقوله كذكر الله عبده يسر فذكر مبتدأ وهو مرفوع بالضمة والمضاف اليه وهو مجرور بالكسرة وعبده مفعول بذكر وهو منصوب بالفتحة ويسر خبر عن ذكر الله وهو مرفوع بالضمة ووقف عليه بالسكون **ثم تمم** علامات الاعراب الاصول فقال واجزم بتسكين يعني ان الجزم يكون بالسكون وغير ما ذكر ينوب يعني ان غير ما ذكر من العلامات انما هي بالنيابة والى ذلك اشار بقوله وغير ما ذكر ينوب ثم اتى بمثال وهو نحو جا اخو بني نمر فاخو فاعل والواو فيه نائبة عن الضمة وبني مضاف اليه والياء فيه نائبة عن الكسرة **ثم شرع في مواضع النيابة**

فقال وارفع بواو وانصبن بالالف • واجرر بياء ما من الاسما اصف •

يعني ان الواو تنوب عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما اصفه لك فيما اذكر لك بعد وهي ستة اسماء اشار الى الاول والثاني منها بقوله

من ذاك ذو ان صحبة ابانا • والفم حيث الميم منه بانا •

فقوله ان صحبة ابانا اي اظهر معنى الصحبة نحو جاءني ذو مال ورأيت ذا مال ومررت بذي مال واحترز به من ذو الموصولة في لغة طيء فانها مبنية وبالثاني جمع الافعال **وقوله** والفم حيث الميم منه بانا اي اذا ذهبت منه الميم نحو هذا فوك ورأيت فاك ومررت بفيك واحترز به من الفم بالميم فانه يعرب بالحركات نحو هذا فم ورأيت فما ومررت بفم **ثم** اشار الى الاربعة الباقية من الاسماء الستة فقال

اب اخ حم كذاك وهن

فاب مبتدأ واخ وحم معطوفان عليه بحذف العاطف وكذاك خبر المبتدأ وما عطف عليه او خبره محذوف لدلالة خبر ابي عليه اي وكذاك ايضا تقول جاء ابوك ورأيت اباك ومررت بابيك وكذلك الى آخرها ثم اشار الى ما يستفيد به من لغات فقال **ثم** اشار الى ان ذلك من الاسماء وان فيها لغة اخرى غير الاعراب بالحروف فقال

والنقص في هذا الاخير احسن • وفي اب وتالييه يندر • وقصرها من نقصهن اشهر

يعني ان النقص في هن من الاعراب بالثلاثة احسن من اعرابه بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا وان النقص في اب واخ وحم يقل وان القصر فيها اشهر من النقص ومن النقص قوله

بابه اقتدى عدي في الكرم • ومن يشابه ابه فما ظلم •

ومن القصر قولهم في المثل مكره اخاك لا بطل فاخاك مبتدأ ومكره خبر مقدم **وقوله** وتالييه يعني ان النقص يقل في اب وتالييه اي اخ وحم ومعنى تالييه تابعيه وقد مضى النقص ومعناه المتعلق بالاسم وهو ضد الزيادة وهو اعم من القصر وقد مر في افعل التفضيل وهو قليل **ثم قال**

وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا • لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا •

والاسماء التي تقدم ان اعرابها بالحروف يعني ان هذه الاسماء يشترط في اعرابها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا ان تكون مضافة لغير ياء المتكلم نحو فاه ابو

زيد ورأيت أخاه ومررت بحميه فلأنه كانت غير مضافة كانت معربة بالحركات
نحو قام أب ورأيت أخا ومررت بحم وإن كانت مضافة إلى ياء المتكلم كانت معربة بالحركات
المقدرة كما مر أيضا والمضافة إلى ياء المتكلم وشرطه ... أن وصلتها ولا
تماثله والمقصود عليه محذوف والتعذر أن ينبغي لنا أن لا يجعل أسماء الخمسة مثل قوله
كما أخو أبيك ذا العشا فأخو مضاف إلى أبيك وأبو مضاف لكاف الضمير وذا مضاف إلى
العشا ومعنى الكل بحتوية على الأنواع غير ياء المتكلم أي غير ياء المتكلم إما الخاص
وإما المضمر والظاهر إما معرفة أو نكرة ومن مواضع النيابة نيابة الألف
عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في المثنى وما الحق به وهو كلا وكلتا
واثنان واثنتان والى هذا أشار بقوله

بالألف ارفع المثنى وكلا • إذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذاك اثنان واثنتان • كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الألف • جرا ونصبا بعد فتح قد ألف

المثنى هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في آخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه
فقوله بالألف ارفع المثنى يعني أن الألف تكون علامة للرفع في المثنى نحو قام الزيدان
والهندان فإنهما وقوله وكلا يعني أن كلا ترفع أيضا بالألف كالمثنى لكن بشرط
إضافته إلى الضمير وإلى ذلك أشار بقوله إذا بمضمر مضافا وصلا وفهم منه أن كلا على المثنى
أي كلا ليس بمثنى حقيقة تقول قام الزيدان كلاهما وفهم أيضا ... إلى الضمير احترازا
من المضاف إلى الظاهر فإنه يعرب حينئذ بحركة مقدرة على الألف ... حالة من الضمير المستتر
في وصلا وبمضمر متعلق بوصل والتقدير إذا وصل بمضمر حال كونه مضافا إلى المضمر وقوله
كلتا كذاك أي كلتا مثل كلا في أنه يرفع بالألف بشرط إضافته إلى المضمر وفهم منه أيضا من قوله
كلتا كذاك أي كلتا ليست بمثنى حقيقة على مقتضى التشبيه وكلتا مبتدأ وكذاك خبر وقوله

واثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان يعني أن اثنين واثنتين يجريان مجرى ابنين وابنتين في كونهما يعربان إعراب المثنى
من غير شرط والذي يشبهن بالمثنى حقيقة ومثلها اثنان واثنتان وإنما حكم على كلا
وكلتا واثنين واثنتين أنها ليست بمثنيات حقيقة لأنها لا تصلح للتجريد وعطف مثلها
عليها وقوله وتخلف اليا في جميعها الألف يعني أن الياء تخلف الألف في الجر
والنصب في جميع ما ذكر علامة للجر والنصب نحو مررت بالزيدين ورأيت الزيدين كليهما ورأيت الهندين
والهندين كلتيهما وقوله بعد فتح قد ألف يعني أن الياء في الجر والنصب يفتح
ما قبلها بخلاف الياء في جمع المذكر الرفع ومعنى المراد بقوله قد ألف والياء فاعل تخلف والألف
مفعول به وفتح الياء مضاف وجرا ونصبا على إسقاط حرف الجر أي في جر ونصب
ويجوز أن يكونا مصدرين في موضع الحال والتقدير في حال كونها أي الياء مجرورا ومنصوبا
وفي جميعها متعلق بتخلف ومن مواضع النيابة نيابة الواو عن
الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في جمع المذكر السالم وما الحق به والى ذلك أشار
بقوله

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب • سالم جمع عامر ومذنب
وشبه ذين وبه عشرونا • وبابه ألحق والأهلونا
أولو وعالمون عليونا • وأرضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد • ذا الباب وهو عند قوم يطرد

يعني أن جمع المذكر السالم وما الحق به يرفع بالواو ويجر وينصب
بالياء وقوله سالم جمع عامر ومذنب أي يكون علما
علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التأنيث ومن التركيب والآخر وصف ويشترط فيه أن
يكون لمذكر عاقل خاليا من تاء التأنيث لا يقبل من فعلان فعلى ولا أفعل فعلاء
أفعل فعلى بالأول للأول ومثل عامر والثاني للثاني ومثل مذنب وقوله وشبه
ذين يعني شبه عامر ومذنب في كونهما على ما ذكر وبواو متعلق بارفع وبيا متعلق

بالحرف أو بالنيابة فهو من باب التنازع وفيه تقديم التنازع بعيد ومنه على ما فيه تعقيد
تعقيد وسالم جمع منصوب بأحد العوامل الثلاثة فهو أيضا من باب التنازع
وقوله وشبه ذين بجر عطفا على عامر ومذنب والعدل جمع تكسير منه الأمثلة
ذو ما أشبههما وقوله وبه عشرون وبابه ألحق يعني أن الكلم التي ألحقت
بجمع المذكر السالم في الإعراب وذكر منها سبعة ألفاظ عشرون ومن أهلون جمع
لأنه لا مفرد له من لفظه وبابه يعني كأمثاله إلى التسعين وبعضهم أنظر لسبعة
ألفاظ والأهلون ومن جمع أهل غير مستوف للشروط لأنه ليس بعلم ولا صفة
وأولو وهو اسم جمع لأنه لا مفرد له من لفظه وعالمون ومن أيضا اسم جمع لا مفرد
له من لفظه وليس جمعا لعالم لأن عالما أعم وعليون اسم لأعلى الجنة فهو مفرد في المعنى
جمع في اللفظ وأرضون جمع أرض وقوله شذ راجع لأرضون وحده لشذوذه لأنه من
باب ليس من باب ... مؤنث بعد حرف منه في مفرده بحرف الحاء وعوض منه تاء التأنيث
كسنة وعضة ولم يحذف من أرض حرف الحاء فيعوض منه بالحرف منه تاء التأنيث
بدليل رجوعها في التصغير من قولهم أريضة فهي على هذا جمعه في موضع الحال من أرضين
والسنون راجع إلى الكل وبابه أو قوله والسنون وبابه يعني كل
ما حذف من مفرده حرف الحاء وعوض منه تاء التأنيث كعضة وثبة وفئة وقوله
ومثل حين قد يرد ذا الباب لا أي يأتي هذا الباب وبابه يعني أنه قد يستعمل باب سنين
استعمال حين فيلزم فيه الياء وتعرب بالحركات الثلاث في النون وتحذف النون
وعليه من قوله فريدة أي ذلك قليل ومنها قوله صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف في إحدى الروايات وقوله
وهو عند قوم يطرد يعني أن هذا الاستعمال الذي ذكر مطرد عند قوم من العرب
كقوله دعاني من نجد فإن سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

ثم قال ونون مجموع وما به التحق ٭ فافتح وقل من بكسره نطق ٭
يعني أن نون الجمع وما ألحق به مفتوحة وكسرها قليل قيل ومن يكسرها
بالضرورة كقوله وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعين
ثم قال ونون ما ثني والملحق به ٭ بعكس ذاك استعملوه فانتبه ٭
يعني أن المثنى وما ألحق به بالعكس من نون الجمع فكسرها كثير وفتحها قليل
قيل ومن لغة مع الياء وقيل مطلقا ومنها قولها
أعرف منها الجيد والعينانا ٭ ومنخرين أشبها ظبيانا ٭
وقوله فانتبه أي انتبه لما استعملته العرب في العرف بين نون الجمع ونون التثنية
ومن مواضع النيابة أيضا نيابة الكسرة عن الفتحة وذلك في جمع
المؤنث السالم وما ألحق به والبه أشار بقوله
٭ وما بتا وألف قد جمعا ٭ يكسر في الجر وفي النصب معا ٭
٭ كذا أولات والذي اسما قد جعل ٭ كأذرعات فيه ذا أيضا قبل ٭
يعني أن المجموع بالألف والتاء الزائدتين وهو جمع المؤنث السالم يجر وينصب
بالكسرة فتقول مررت بالهندات ورأيت الهندات وإنما نصب بالكسرة مع
أن الفتحة ممكنة حملا على جمع المذكر السالم لأنه فرع عنه وفرع الفرع لأن النصب محمول
عليه وقوله كذا أولات البيت هذا من الملحق بجمع المؤنث السالم ومن نوعان
الأول أولات ومن اسم جمع بمعنى ذوات ولا مفرد له من لفظه والبه أشار
بقوله كذا أولات يعني أن أولات يلحق بجمع المؤنث السالم فيجر وينصب بالكسرة
كقوله تعالى وإن كن أولات حمل الثاني ما سمي به من جمع المؤنث السالم
والبه أشار بقوله والذي اسما قد جعل كمن سمي رجلا بهندات فنقول هذا هندات
ورأيت هندات ومررت بهندات كما كان قبل التسمية ومنه أذرعات اسم موضع

بالتاء وذا الدال معجمة فلا دائن مبتدأ وخبره كذا والذي مبتدأ وصلته ائتنا فمن فعل وفي
فعل ضمير مستتر عائد على الموصول وائتنا مفعول ثان لجعل وكاف زعانف متعلق بجعل او
في موضع الحال من الضمير المستتر في فعل وذا اشارة ومن اشارة الى الحكم المتقدم في جمع
المؤنث السالم ومن حمل منصوب على تمييز وقبل خبره وفيه متعلق بقبل ولغة بدل من
والذي جعل ائتنا من جمع المؤنث السالم كاذرعات قيل فيه ضغرا باستعمال ومن حمل
منصوب على تمييز **ومن مواضع النيابة نيابة الفتحة عن الكسرة:**
والنيابة اثنان لقوله وجر بالفتحة ما لا ينصرف **يعني** ان الاسم الذي
لا ينصرف يجر بالفتحة ولم يذكر النصب لانه على الاصل **ولما كان** جره
بالفتحة مشروطا بان لا يضاف ولم يدخل عليه أل استثنى ذلك **بقوله**
ما لم يضف او يك بعد أل ردف **فيشمل** أل الزائدة نحو اليزيد وغير الزائدة
نحو الاخضر ومعنى ردف تبع **وقوله** ردف يحتمل ان يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول
وما في موضع رفع نائب عن الفاعل ويحتمل ان يكون فعل امر وما في موضع نصب
على انه مفعول به وما في قوله ما لم يضف على كلا الوجهين ظرفية مصدرية والتقدير
مدة كونه غير مضاف ولا تابع لأل **ومن مواضع النيابة نيابة النون**
عن الضمة ونيابة حذفها عن السكون والفتحة وذلك في خمسة امثلة
من الفعل والنيابة اثنان لقوله

واجعل لنحو يفعلان النونا • رفعا وتدعين وتسألونا
وحذفها للجزم والنصب سمه • كلم تكوني لترومي مظلمه

يعني ان علامة الرفع في مثل الامثلة الثلاثة مثنى النون ومثلها
مثلها ثابتة في اللفظ **وفهم من قوله** لنحو انها اكثر ونظر بالاستقراء الى الثلاثة
لان يفعلان شامل لما الغد ضمير نحو الزيدان يفعلان ولما الغد علامة التثنية

النثنية نحو يفعلان الزيدان على لغة اكلوني البراغيث ويشمل ايضا تفعلان بالتاء فانه
تثنية يفعلان ويكون الغد ضمير انحو انتما تفعلان وعلامة التثنية نحو تفعلان
العنبران **وأوا** تسألون يشمل واو ضمير نحو انتم تسألون ومن ما شمله يفعلون بالياء فانه
تسمية واو يفعلون تكون ضمير نحو الزيدون يفعلون وعلامة جمع نحو يفعلون
الزيدون **وأوا** تدعين ما يكون بياء المخاطبة انت تدعين فالجملة امثلة في الفعل فان
كانت ثلاثة في اللفظ والنون مفعول اول لاجعل ورفعا مفعول ثان وهو على حذف
مضاف اي علامة رفع **والنعد** من اجعل النون علامة رفع نحو يفعلان وتدعين
وتسألون **وقوله** وحذفها للجزم والنصب سمه اي علامة وفرع الجزم على النصب لان
النصب محمول عليه **ثم اتى** بمثال الجزم ومن قوله كلم تكوني **ومثال** النصب ومن قوله
لترومي **و**مظلمة نحو في لام الغني والكسر والعيان العشي **واعلم**
ان علامة الاعراب تكون كما مر كما تقدم ومقدرة وذلك في الاسماء وافعال
المعتلة ونذكرها الاسماء المعتلة فقال

وسم معتلا من الاسماء ما • كالمصطفى والمرتقي مكارما
فالاول الاعراب فيه قدرا • جميعه وهو الذي قد قصرا
والثان منقوص ونصبه ظهر • ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

يعني ان ما كان من الاسماء في آخره حرف اعراب الف لازمة كالمصطفى
او ياء قبلها كسرة كالمرتقي يسمى معتلا وما موصولة مفعول اول لسم ومعتلا
مفعول ثان ومن الاسماء متعلق بسم وصلة ما كالمصطفى ومكارما مفعول من اجله
او تمييز **ثم ان القسم الاول** من المعتل وهو ما في آخره الف لازمة يقدر فيه
جميع علامات الاعراب الضمة والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها نحو جاء الفتى
ورأيت الفتى ومررت بالفتى ويسمى مقصورا وقد نبه على ذلك بقوله

فكالأول الإعراب [illegible] ثم شبههما على القسم الثاني بقوله والثاني منقوص الـ
يعني أن القسم الثاني من المعتل يسمى منقوصا وتظهر فيه الفتحة لخفتها نحو رأيت
القاضي وتنوى فيه الضمة والكسرة لثقلهما على الياء نحو
جاء القاضي ومررت بالقاضي ثم أشار إلى المعتل من الأفعال بقوله

وأي فعل آخر منه ألف • أو واو أو ياء فمعتلا عرف
فالألف انو فيه غير الجزم • وأبد نصب ما كيدعو يرمي
والرفع فيهما انو واحذف جازما • ثلاثهن تقض حكما لازما

يعني أن المعتل من الأفعال ما كان آخره ألف نحو يخشى أو واو
نحو يغزو أو ياء نحو يرمي وجميع ذلك يسمى معتلا و أي فعل شرط [illegible] مبتدأ
بالابتداء [illegible] لغير معتذر و يحتمل أن تكون [illegible] و [illegible] جملة من مبتدأ وخبر
[illegible] الضمير المستتر [illegible] الثانية لمعتذر و يحتمل أن تكون ناقصة [illegible] منه
والخبر [illegible] وقف عليه بالسكون على لغة [illegible] و الفاء جواب الشرط وفي عرف ضمير
مستتر عائد على فعل ومعتلا حال فيه مقدم على عامله وقوله فالألف انو فيه غير
الجزم يعني أن ما آخره ألف من الأفعال المعتلة ينوى فيه غير الجزم وهو الرفع
والنصب لتعذر ظهوره [illegible] نحو زيد يخشى ولن يخشى فالألف مفعول بفعل
مقدر من باب الاشتغال ويجوز رفعه على الابتداء وقوله وأبد نصب ما كيدعو
يرمي يعني أن ما آخره واو أو ياء كيدعو ويرمي تظهر فيه الفتحة لخفتها نحو لن
يدعو ولن يرمي و معنى أبد أظهر و ما موصولة و [illegible] ويرمي معطوف
على يدعو بحذف حرف العطف وقوله والرفع فيهما انو يعني أن الرفع ينوى في
الواو والياء لثقل الضمة على الواو والياء و الرفع مفعول مقدم بانو وقوله
واحذف جازما ثلاثهن يعني أن تحذف الحروف الثلاثة في الجزم الألف والواو والياء

والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم و جازما حال من الضمير المستتر في احذف
وثلاثهن مفعول باحذف و [illegible] تقض مجزوم على
جواب الأمر وحكما مفعول به أي جعلت تقض بمعنى تؤدي أو مفعول مطلق إن
جعلت تقض بمعنى تحكم كأنه قال تحكم حكما لازما

النكرة والمعرفة

النكرة هي الأصل والمعرفة فرع عنها ولذلك ابتدأ بالنكرة فقال

نكرة قابل أل مؤثرا • أو واقع موقع ما قد ذكرا

يعني أن النكرة هي ما قبل أل المؤثرة [illegible] وقوله مؤثرا [illegible]
التعريف و احترز بذلك من أل التي لا تؤثر التعريف كالداخلة [illegible] الزائدة كاللات
والتي للمح الصفة كالحارث فإن [illegible] لم تؤثر فيها دخول أل عليه تعريفا وقوله أو
واقع موقع ما قد ذكرا يعني أن من النكرة ما لا يقبل أل لكن [illegible] بمعنى صاحب [illegible]
فيما ذكرناه [illegible] بمعنى ما يقبلها [illegible] بمعنى صاحب [illegible]
وكذلك [illegible] قال

وغيره معرفة كهم وذي • وهند وابني والغلام والذي

يعني أن غير النكرة معرفة [illegible] ما لا يقبل أل ولا وقع موقع ما يقبلها وذكر
من المعارف ستة الضمير كهم واسم الإشارة كذي والعلم كهند والمضاف إلى المعرفة كابني والمعرف
بأل كالغلام والموصول كالذي ولم يذكر المقصود في النداء نحو يا رجل ومن المعارف لأنه داخل
[illegible] ولم يرتبها [illegible] في الفصول [illegible] شرع في أول
المعارف وأعرفها وهو الضمير فقال

فما لذي غيبة أو حضور • كأنت وهو سم بالضمير

يعني أن ما دل على غيبة كهو أو حضور نحو أنت وأنا يسمى ضميرا [illegible]
اسم الإشارة لأنه [illegible] بالإشارة ولما كان الضمير منقسما
إلى المتصل والمنفصل أشار إلى المتصل بقوله

وذو اتصال منه ما لا يبتدا • ولا يلي إلا اختيارا أبدا

يعني أن الضمير المتصل لا يؤتى به في الابتداء بدليل ومنه عدم أول الكلام ولا يجيء إلا في الاختيار
وفهم منه أنه يأتي بعد إلا في غير الاختيار كقول الشاعر

وما نبالي إذا ما كنت جارتنا ... ألا يجاورنا إلاك ديار

ثم قال كالياء والكاف من ابني أكرمك ... والياء والها من سليه ما ملك

فالياء من ابني المثل مخفوض به على أن يعني القائل من الضمائر المتصلة وتسمى ياء المتكلم في ابني وهي مجرورة بالإضافة وكاف الخطاب في أكرمك هي منصوبة بأكرم وياء المخاطبة وهاء الغائب في سليه والياء في سليه مرفوعة بسل والهاء منصوبة به ثم قال

وكل مضمر له البنا يجب ... ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

يعني أن الضمائر كلها مبنية وقوله ولفظ ما جر كلفظ ما نصب يعني أن كل ضمير نصب صالح للجر وكل ضمير جر صالح للنصب وفهم منه أن الياء في ابني تصلح للنصب لأنها مجرورة وأن الكاف من أكرمك تصلح للجر لأنه منصوب وأن الهاء من سليه تصلح للجر لأنها منصوبة وأن الياء في سليه لا تصلح للجر ولا النصب بل تختص بالرفع

ثم قال للرفع والنصب وجر نا صلح ... كاعرف بنا فإننا نلنا المنح

هذا أتى من اللفظ الخاص من الفاظ الضمائر المتصلة وهو نا الدال على المتكلم ومعه غيره أو المتكلم المعظم نفسه وهو صالح للإعراب كله رفعه ونصبه وجره فمثل الجر بقوله كاعرف بنا ومنصوبا بقوله فإننا ومرفوعا بقوله نلنا المنح ومعنى المنح جمع منحة وهي العطية وفهم منه أن الياء من سليه مرفوعة وقد تقدم أن الضمائر المتصلة خاصة بالرفع لأنه لما ذكر ما يشترك فيه الجر والنصب وهو ياء المتكلم والكاف والهاء وما يشترك في الإعراب كله وهو نا علم أن ما عدا الضمير خاص بالرفع وهو ياء المخاطبة ونا الضمير كيفما كان أو مخاطبا وواو الجمع والقدر الباقي من الأدوات مجموع الضمائر المتصلة تستغرق الفا ثم قال

ثم قال وألف والواو والنون لما ... غاب وغيره كقاما واعلما

يعني أن الألف للاثنين والواو للجمع والنون للإناث للغائب والمخاطب فمثالها للغائب الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن ومثالها للمخاطب فوقوا وقوموا وقمن وما أشبه ذلك وغيره يشمل المتكلم والمخاطب ولا يكون من الضمائر للمتكلم لكن تشمله لفظة غيره للغائب وأعلما هو للمخاطب في المراد ولو قال عوض غيره مخاطب لكان أخص وقوله والعدد من الواو والنون معطوفان عليه وقوله نرفع ... في الابتداء عطف المعرفة عليه وما غاب خبر المبتدإ وقد ذكر الضمائر المتصلة كلها إلا التاء وإنما استغنى عنها لتقدم ذكرها في قوله بتا فعلت ثم قال ومن ضمير الرفع ما يستتر ... كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر

يعني أن من ضمائر الرفع ما يجب استتاره وفهم من قوله من ضمير الرفع أن ذلك لا يكون في ضمائر النصب ولا في ضمائر الجر وذكر أربعة مواضع يجب فيها استتار الضمير الأول فعل الأمر للواحد المذكر وهو المستتر في قوله افعل
الثاني الفعل المضارع المفتتح بهمزة المتكلم وهو المستتر في قوله أوافق
الثالث الفعل المضارع المفتتح بنون المتكلم ومعه غيره وهو المستتر في قوله نغتبط
الرابع الفعل المضارع المفتتح بتاء المخاطب الواحد وهو المستتر في قوله تشكر وما من قوله في موضع رفع بالابتداء أو يستتر صلتها ومن ضمير الجر خبره وأوافق مجزوم على جواب الأمر ونغتبط معطوف على أوافق على حذف حرف العطف ولما فرغ من الضمير المتصل شرع في بيان المنفصل وهو ضربان مرفوع ومنصوب وبدأ بالمرفوع بقوله وذو ارتفاع وانفصال أنا هو ... وأنت والفروع لا تشتبه
ضمائر الرفع المنفصلة اثنا عشر منها للمتكلم اثنان أنا ونحن وللمخاطب خمسة أنت وأنت وأنتما وأنتم وأنتن وللغائب خمسة هو وهي وهما وهم وهن وقد كمل

فيما ذكر فلانه لا يأتي أصول الثلاثة ذكرتُ ولذلك قال والفروع لا تشتبه فإن فرعه نحو إني المفردة
أنا للجمع وأنتَ فرعه أنتِ وأنتما وأنتم وأنتن لأن أنت له فرعان فرع من جهة الإفراد وهو
أنتما وأنتم وأنتن وفرع من جهة التذكير وهو أنتِ وكذلك هو فرعه من جهة الإفراد
هما وهم وهن ومن جهة التذكير هي **ثم أشار إلى المنصوب والمنفصل بقوله**

وذو انتصاب في انفصال جعلا • إياي والتفريع ليس مشكلا

فاكتفى بذكر ضمير المتكلم وكان حقه أن يذكر أصول الثلاثة كما فعل في المرفوع لكنه
اكتفى بذكر إياي عنها تنبيها لوضوحه ولذكره ذلك في المرفوع وقد تبعه بعض الشيوخ
وذو انتصاب بالواو وإعرابه مبتدأ وجعلا آخر الشطر خبره وفي جعل ضمير يعود على المبتدأ
وإياي مفعول ثان بجعل وفي بعض النسخ وذا انتصاب بالألف وإعرابه مفعول ثان بجعل
مقدم وإياي مفعول لم يسم فاعله بجعل **ثم قال**

وفي اختيار لا يجيء المنفصل • إذا تأتى أن يجيء المتصل

يعني أن الضمير إذا تأتى اتصاله فلا يجيء منفصلا في الاختيار وقد يجيء
إذا يجيء في غير الاختيار منفصلا مع تأتي الاتصال كقول الشاعر

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت • إياهم الأرض في دهر الدهارير

لأنه يتأتى الاتصال بقوله قد ضمنتهم لكنه فصله لضرورة الوزن واختيار
متعلق بيجيء ثم قال وصل أو افصل هاء سلنيه وما • أشبهه في كنته الخلف انتمى

كذاك خلتنيه واتصالا • أختار غيري اختار الانفصالا

يعني أنه يجوز اتصال الضمير وانفصاله في الهاء من سلنيه وما أشبهه
وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل غير ناسخ للابتداء مع تقديم الأخص منهما
نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتك إياه والخاتم كذلك لا انفصال عند الجميع ولذلك
قدمه في قوله صل **وقوله** في كنته الخلف انتمى أي انتسب ونقل فيه خبر كان

كان أو أعوى أخواتها إذا كان اسمها ضميرا متصلا أخص من خبرها متصلا نحو زيد كنته
وكنت إياه **وقوله** كذاك خلتنيه أي مثل كنته في الخلف المذكور يعني وما أشبهه
وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل ناسخ للابتداء من باب ظن والأول منهما أخص نحو ظننتكه
وظننتك إياه **وكلام** قوله الخلف انتمى أن الخلاف في جواز الاتصال والانفصال
وليس كذلك لأنه لا خلاف في جواز الاتصال والانفصال فيهما وإنما المراد الخلاف
في الأرجح منهما في الاختيار ويدل على أن مراده ذلك قوله واتصالا أختار غيري اختار
الانفصالا وهو مذهب سيبويه وكذلك ابن الطراوة والرماني وابن قوله أو افصل للتخيير
ومثال سلنيه من فعل أفعل فأفعل وهو مطلوب أنه لطيف فهو من باب التنازع وقد أعمل
الثاني ولو أعمل الأول لقال وصله أو افصله وانتصابا مفعول مقدم باختيار ثم قال

وقدم الأخص في اتصال • وقدمن ما شئت في انفصال

الأخص منهما الأعرف فضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب والغائب وضمير المخاطب
أخص من ضمير الغائب فإذا أردت اتصال الضمير الثاني فقدم الأخص لأنه لا يتوصل
إلى اتصاله إلا بتقديم الأخص وهذا هو الذي نبه بقوله وقدم الأخص في اتصال وإذا أردت
انفصاله فقدم ما شئت من الأخص وغيره لأنه إذا تقدم غير الأخص وجب انفصال
الثاني وعلى ذلك نبه بقوله وقدمن ما شئت في انفصال أي فإذا تقدم غير الأخص وجب
انفصال الثاني وإذا تقدم الأخص جاز اتصال الثاني وانفصاله وقد اجتمع الأمران
في قوله صلى الله عليه وسلم **إن الله ملككم إياهم ولو شاء لملكهم إياكم** فاتصل الضمير في قوله فملككم إياهم لتقدم الأخص وهو
ضمير المخاطب على غير الأخص وهو ضمير الغائب وانفصال الضمير في قوله فلملكهم إياكم
واجب لتقدم غير الأخص ثم قال وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا **يعني**
أن الضمير إذا اتحدا في الرتبة كأن يكونا للمتكلم أو للمخاطب أو للغائب لزم انفصال

الثاني نحو قضيتنيه اياي وحسبتك اياك ثم البريء ان جاء زيد فاعطيته اياه ثم قال

وقد يبيح الغيب فيه وصلا يعني ان الضميرين اذا اتحدا في الغيبة فقد يباح الاتصال فيهما لاكن بشرط ان يختلفا لفظا فاذا كان يكون احدهما مفردا والآخر مثنى او مجموعا او يكون مذكرا والآخر مؤنثا كقوله

لوجهك في الاحسان بسط وبهجة ◦ انالهماه قفو اكرم والد

وكلام الناظم يقتضي ان ذلك جائز في الاختيار وأعتبر عنده ولده في شرحه بان قوله وكاتبيه التسهيل على معنى نوع من الفصل تعريفي بالاضافة لا ستاع الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا قال بعض ومنع الاصحاب في اللغة وبعيد نعم وهذا يقتضي ان البيت النوع لعدم مسند التنبيه بعض الشيخ ومنع اصحابه ما غير ثابت في العربية ومن واضياء الكافية ثم قال وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليسي قد نظم

وليتني فشا وليتي ندرا ◦ ومع لعل اعكس وكن مخيرا
في الباقيات واضطرارا خففا ◦ مني وعني بعض من قد سلفا
وفي لدني لدني قل وفي ◦ قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

فقد تقدم ان من جملة الضمائر يا المتكلم وهي تتصل بالاسم والفعل والحرف فاذا اتصلت بالفعل لزم ان يفصل بينها وبينه بنون تسمى نون الوقاية لانها تقي الفعل من الكسر الذي لا يكون فيه ومن الحرف بالشبه في ذلك الماضي والمضارع والامر والى ذلك اشار بقوله وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وقد حذفت للضرورة مع ليس في قوله عددت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي والى ذلك اشار بقوله وليسي قد نظم يعني ان نون الوقاية حذفت مع ليس في النظم لضرورة الوزن وقال وقبل يا النفس ومن مخالف في ذلك لعبارات النحويين بانهم يسمونها يا المتكلم وقبل متعلق بالتزم ومع الفعل كذلك واذا اتصلت اعني

يا المتكلم بالحروف لم تلحق نون الوقاية الا مع ثمانية احرف اشار اليه منها ومني اي وافعل انما بقوله وليتني فشا وليتي ندرا البيت يعني ان لحاق نون الوقاية لليت كثير وعدم لحاقها قليل فليتني اكثر من ليتي ولم يجئ في القرآن الا بنون الوقاية كقوله عز وجل يا ليتني كنت معهم ومن حذفها قول الشاعر

كمنية جابر اذ قال ليتي ◦ اصادفه وافقد جل مالي

وقوله ومع لعل اعكس يعني ان عدم لحاق النون للعل كثير ولحاقها لها قليل فهو بالعكس من ليت ولم ترد في القرآن الا بدون نون كقوله عز وجل لعلي ابلغ الاسباب ومن لحاق نون الوقاية لها قول الشاعر

وقلت اعيروني القدوم لعلني ◦ اخط بها قبرا لابيض ماجد

وقوله وكن مخيرا في الباقيات يعني بالباقيات ما بقي من احرف التشبيه وهي ان وان وكان ولكن فيجوز ان تلحقها نون الوقاية وان لا تلحقها وقد جاءت في القرآن بالوجهين كقوله تعالى انني انا الله وانني بريء مما تشركون وانما جاءت نون الوقاية لهذه الحروف لشبهها بالافعال وكان لحاقها مع ليت اقوى لشبهها بالفعل لانها لا تغير معنى الابتداء وكان عدم لحاقها مع لعل اقوى لبعدها عن شبه الفعل لانها تشبه حرف الجر في تعلقها ما بعدها بما قبلها في نحو قوله لعلي يعني اخبر كن ويجوز كسر لامها وفتحها ومن الجر وفي الباقيات متعلق به ثم اشار الى الحرفين الباقيين من الثمانية وهما من وعن بقوله واضطرارا خففا البيت يعني ان الوجه في من وعن اذا دخلا على يا المتكلم ان يقال مني وعني بتشديد النون لانها ادغمت نون الوقاية في نونهما وقد جاءتا مخففتين في الشعر لضرورة واليه اشار بقوله واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا من ذلك قول الشاعر

ايها السائل عنهم وعني ◦ لست من قيس ولا قيس مني

ونون الوقاية لبعض الأسماء المبنية على السكون والمرفوع الثاني قوله ولدى قال البيت يعني أن كثرة نون الوقاية للدن كثير وعدم لحاقها قليل ولذا لم يأت في القرآن إلا بنون قوله من لدني بالتشديد وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم بالتخفيف وقوله قد وقط
قد وقطني الحذف أيضا قد يفي يعني أن قد وقط مثل لدن في أن لحاقها أكثر من عدم لحاقها والمفهوم من قوله قد يفي وقد وقط إنما يعني حسب وقد جمع الراجز بين لحاقها وعدم لحاقها في قوله قدني من نصر الخبيبين قدي
ليس الإمام بالشحيح الملحد ولم يعرج الناظم على الأفعال المعتلة والأسماء التي ذكر كما صرح به في الأفعال الآتية لكفي على ذلك بالنون قد جعلها
مفردة بالنون معرض لحاقها لها وبحرف علتها معرض عدم لحاقها والنون في جميع ذلك وأيضا المنصوب على المفعول له وعين مفعول أي حذف مطلوب نقد
قيل وقوله على

العلم

هذا هو النوع الثاني من المعارف وهو العلم

وموضوعات علم شخص وعلم جنس وقد ذكر الأول أولا بقوله

اسم يعين المسمى مطلقا ... علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق ... وشذقم وهيلة وواشق

وقوله اسم جنس خرج ويعين المسمى مخرج للنكرة ومطلقا مخرج لما سوى العلم من المعارف كل معرفة غير العلم يعني مسماه لكن بقرينة إما لفظية كأل والصلة وإما معنوية كالحضور والغيبة بخلاف العلم فإنه يعين مسماه بغير قرينة ولما كان العلم الشخصي يختص بأولي العلم بل يكون لغير العلم وغيره مثل بنوع المثال فمثال بجعفر وهو اسم رجل وخرنقا وهو اسم امرأة
وقرن وهو اسم قبيلة وعدن وهو اسم بلد ولاحق اسم فرس وشذقم

ومنه اسم جامد ومثله اسم شاة واسم كلب والعلم مفرد وغير المسمى جملة ومركب
الصفة إلى مضافا ومثلها العلم المشتق وغير ذلك والضمير علم مفرد على المشتق
ويجوز أن يكون علمه مبتدأ خبره اسم يعين المسمى ويكون الخبر جملة ومقدر التقدير العائد
الشرط ضمير وجملة غير منادى الترجيح وكلاهما فيما نحن فيه قال

واسما أتى وكنية ولقبا يعني أن العلم ينقسم إلى اسم وكنية ولقب فالاسم كجعفر والكنية
ما كان في صدره أب أو أم كأبي زيد وأم كلثوم واللقب ما أشعر بمدح أو ذم ككذا مثلا
ذا المعدي وزين العابدين أو ضعفة كقفة وأنف الناقة ثم قال

وأخرن ذا إن سواه صحبا يعني أن اللقب إذا صحب غيره يجب تأخيره عن الاسم والكنية نحو من زيد قفة وأبو عبد الله
أنف الناقة ثم قال

وإن يكونا مفردين فأضف ... حتما وإلا أتبع الذي ردف

يعني أن اللقب إذا اجتمع مع الاسم وكانا مفردين أو منها مفرد والآخر
مضاف وجب إضافة الاسم إلى اللقب ومن ذلك سعيد كرز وامتنع الإتباع للكنية وأما من قبيل
الكنية والمضاف ويجوز أن يكون اللقب من المضاف التابع لأنه مثله كقولك أبو عبد الله
ناصح وقوله وإلا أتبع الذي ردف يعني وإن لم يكونا مفردين بل أتبع الأول
للأول في إعرابه والقطع في الإعراب ويحتمل إعمال البدل أو عطف البيان
ويشمل قوله وإلا أتبع الذي ردف ما كان من أن يكونا مضافين نحو عبد الله
أنف الناقة أو الأول مفردا والثاني مضافا نحو سعيد كرز أو الأول
مفردا والثاني مضافا نحو زيد أنف الناقة والإتباع في جميع ذلك واجب وقيما
منصوب على أنه نعت لمحذوف والتقدير أطلق حتما والتعريف أيضا الشرط وحذف
منه الفاء للضرورة ثم قال

ومنه منقول كفضل وأسد ... وذو ارتجال كسعاد وأدد

يعني أن العلم ضربان منقول ومرتجل فالمنقول هو ما تقدم له استعمال قبل العلمية

ويكون منقولا او المصدر كفضل ومن اسم العين كأسد ومن الصفة كعباس ومن الجملة كشاب
قرناها ومن الفعل المضارع كيزيد ومن الماضي كشمّر اسم بئر والمرتجل
ما لم يتقدم له استعمال قبل العلمية كسعاد اسم امرأة وادد اسم رجل ومنه
منقول المبتدأ او خبر ... مبتدأ محذوف الخبر والتقدير ومنه ... المرتجل

قال ◦ وجملة وما بمزج ركبا ◦ ذا ان بغير ويه تم اعربا ◦

اي ومن العلم جملة كبرق نحره وقوله وما بمزج ركبا اي ومن العلم المركب تركيب مزج
والمزج الخلط وهو ضربان فالاول بغير ويه نحو بعلبك والثاني بويه نحو
سيبويه فاما الاول فيعرب باعراب ما لا ينصرف والثاني يبنى على الكسر
والى ذلك اشار بقوله ذا ان بغير ويه تم اعربا فذا اشارة للمركب تركيب مزج والحق
مبناه الاعراب ... اعرابا ... ما لا ينصرف على ... علمية ... وجملة مبتدأ
والخبر محذوف اي منه وما بمزج مبتدأ خبره محذوف اي من العلم وذا مبتدأ اعربا
وجواب الشرط محذوف ويحتمل ان تكون جملة الشرط والجواب خبرا ثم قال

◦ وشاع في الاعلام ذو الاضافة ◦ كعبد شمس وابي قحافة ◦

من العلم المركب الاضافي وهو اكثر المركبات لانه يشمل الكنى وغيرها ولذلك قال وشاع
ومثل بالعلم من غير الكنى ومنه عبد شمس وبالعلم من الكنى ومنه ابو قحافة
ثم اشار الى النوع الثاني في العلم وهو العلم الجنسي بقوله

◦ ووضعوا لبعض الاجناس علم ◦ كعلم الاشخاص لفظا وهو عم ◦

يعني ان العرب وضعت لبعض الاجناس اعلاما ... للاعلام
كالعلم الشخصي ... الكلام ... من الصرف ان ... بعد
علة زائدة على العلمية ... في الصرف وتوصف بالمعرفة وهذا
معنى قوله كعلم الاشخاص لفظا ... لذلك شائع كذلول النكرة

النكرة وهذا معنى قوله وهو عم ... ومنهم من قوله
لبعض الاجناس ... لا يجمع ... احتراز ... بالتكون على العين
... وعن ... يكون ...
يحذف العبد ... ولما كان علم الجنس على نوعين اعيانا
كاسماء الوحوش والسباع والحشرات والا للمعاني
اشار الى الاول بقوله من ذاك ام عريط للعقرب ◦ وهكذا ثعالة للثعلب ◦
من ذاك اي من العلم الجنسي ام عريط وهو علم لجنس العقرب ومن علم جنسها ابو ...
... وهكذا ثعالة ... وكذلك ... ثعالة انطاعم لجنس الثعلب ومن غير منصرف للع
العلمية ... التانيث ... ثم اشار الى النوع الثاني في علم
الجنس بقوله ومثله برة للمبرة ◦ كذا فجار علم للفجرة ◦

اي مثل ام عريط وثعالة في كونه علم جنس برة وهو علم للمبرة بمعنى البر وفجار علم
للفجرة بمعنى الفجور وبرة غير منصرف للعلمية والتانيث وفجار مبني
على الكسر ... شاهد ... قوله

◦ إنا اقتسمنا خطتينا بيننا ◦ فحملت برة واحتملت فجار ◦

اسم الاشارة

هذا هو النوع الثالث من المعارف

واسم الاشارة اما لمفرد مذكر او لمفرد مؤنث او مثنى مذكر او مثنى مؤنث
او جمع وبدأ بالمذكر والمؤنث وقد اشار الى الاول بقوله بذا لمفرد مذكر
اشر يعني ذا اشارة الى المفرد المذكر واشار الى الثاني بقوله
بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر يعني ان المفرد المؤنث يشار اليه بعشرة
الفاظ ... ذي وذه ... وتا ... بحذف الغا... لضرورة

الوزن وامنع مثل الوزن دون شعلو فيه اى امنع جعل ذا الفاظ على الوزن الموقوف وكذا
فيه بعد الضم وليس المراد انه انشا الى المعزة المؤنث الا انما قد ذكرنا اتى بعد تنبيها
نحو هي وفي وته وذه وتحو منه امنع في منزلا بالضم منبئا للمفعول ثم

اشار الى الثالث والرابع بقوله

وذان تان للمثنى المرتفع ۞ وفي سواه ذين تين اذكر تطع ۞

فقوله ذان راجع للتثنية لا ولم متفرقا وتان راجع لتثنية المؤنث وسيرتيا
ونبينى من الغاية المؤنث لما فاقو وقوله المرتفع يعنى ان هاذين اللفظين اللذ
مثل ذا مفردين بالالف انما تكون للمرتفع من التثنية اى رفع فيها علامة للرفع
وقوله وفي سواه اى في سوى المرتفع اى في سوى الرفع المفهوم من لفظ المرتفع وسوى
الرفع منزل النصب والجر في ان المثنى لنصب والخفض ذين وتين مفردين ونبينى
بالياء لان الياء منها علامة الجر والنصب وذا اى ينتشر او ذان معطوف عليه
على حذف العاطف والمثنى خبر لمبتدا وذين وتين مفعول لمقدم لاذكر وتطع مجزوم
على جواب الامر ثم اشار الى الخامس بقوله وباولى اشر لجمع مطلقا
والمد اولى يعنى ان لفظ اولى يشار به الى الجمع مطلقا اى سواء كان مذكرا او مؤنثا
فتقول اولى الرجال واولى النساء وقوله والمد اولى يعنى ان ذا
الممدود عند البصريين اولى فاذا كان اولى لانه لغة اهل الحجاز وبه جاء
في القران الممدود كقوله عز وجل ها انتم اولاء تحبونهم
ان انتم لانها عند الجمهور على ثلاثة مراتب قربة ومتوسطة وبعيدة وعيه
الناظم على مرتبتين قربة وبعيدة وقد اشار الى البعيد بقوله ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام او معه يعنى انك اذا اردت الاشارة الى البعيد فانت
مخير بين ان تاتي باسم الاشارة مقرونا بكاف الخطاب دون لام فتقول ذاك واولاك

واما ذا وذان تان فتبين به مفرد وذا بالكاف وذا اللام معا فتقول ذلك واولا لك وقيم منه
ان القرب من اولا يقترن بالكاف وحدها لا بالكاف واللام وسبق لمثل التي اى تبا لولد
الباب وكذا يعنى عمر وسر شعلو بافقها والفاء فيها مبتدا من دون التوكيد
الخفيفة وجر ما من الكاف وانما يبعد على ذلك لبيان انهم ان الكاف ضمير كما
في نحو ما مكر ودونك في موضع نصب على الحال من الكاف ومعه تعطف على دون
في موضع الحال من الكاف ايضا وقوله واللام ان قدمت ها ممتنعه يعنى
انك اذا قدمت ها التي للتنبيه على اسم الاشارة يمتنع اقترانه باللام فلا يقال هذلك
ذا الا وقيم منه انه يجوز اقترانها بالمجرد نحو هذا او هذاك او بالمقرون بالكاف
دون اللام نحو هاذاك ومعلوم ان الاول الاكثر ومن لغة القران ومن الثاني
قول طرفة رايت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد
وقوله واللام مبتدا وممتنعة خبره وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه
لان الخبر مقدم على الشرط في التقدير والتقدير واللام ممتنعة ان قدمت ها فهي
ممتنعة ثم قال

وبهنا او ههنا اشر الى ۞ داني المكان وبه الكاف صلا ۞
في البعد او بثم فه او هنا ۞ او بهنالك انطقن او هنا ۞

ذكر في هذين البيتين لفظ هنا الذي يشار بها الى المكان دون
غيره منها اشارة للمكان القريب وهنا وههنا والبعيد اشار بقوله وبهنا
او ههنا اشر الى داني المكان اي الى المكان الداني ومعناه القريب فاضاف الصفة الى
الموصوف ومنها خمسة للمكان البعيد والبعيد اشار بقوله وبه الكاف صلا في البعد
يعنى انك اذا اردت الاشارة الى المكان البعيد فانت مخير بين ان تلحق بهنا كاف
الخطاب فتقول هناك او تاتي بثم كقوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما

او ثاني بتا مفتوح الحا والها مشدد النون فيقولون هنا او تلحق هنا الكاف واللام معا فيقولون هنالك او ثاني بتا مكسور الها مشدد النون والكاف فيقولون هنالك او ان في كلا ذلك بدل من ثم او ثم للتركيب المخفف وفي البعد متعلق بصلا وثم متعلق بفه ومنه وبهنالك متعلق بانطقن وهو بمعنى اي ذهبوا وكل ما ذكر في البيتين واو فيها للتخيير

الموصول

هذا هو النوع الرابع من المعارف **والموصول** اما مفرد مذكر او مفرد مؤنث او مثنى مذكر او مثنى مؤنث او جمع مذكر او جمع مؤنث **وقد** **اشار الى الاول بقوله** موصول الاسماء الذي احترز بالاسماء من موصول الاسماء احترازا من موصول الحروف فانه لم يذكره وقد ذكره في ... في الاعراب **وقوله** موصول الاسماء مبتدا والذي خبره وقيل محذوف **والمقدر** موصول الاسماء مبتدا والجملة في المحل الثاني وخبره خبر عن الاول

الانثى التي يعني ان التي للمفرد المؤنث **والمعنى** منها ان الاسم للمذكر والانثى مبتدا والتي خبره **والتقدير** موصول الانثى التي ومنه التي اي والموصول **ويجوز** ان تكون ال في الانثى عوضا من الضمير **والتقدير** وانثاه اي وانثى الاسم ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله **واليا اذا ما ثنيا لا تثبت بل ما تليه اوله العلامة** اي ان الذي والتي اذا ثنيا لا تثبت ياؤهما لسكونها وسكون علامة التثنية واليا مفعول مقدم بتثبت ولا نافية **وقوله** بل ما تليه اوله العلامة ما تليه من الذال في الذي والتاء في التي وال في العلامة للعهد وعلامة التثنية وهي الالف رفعا والياء جرا او نصبا فتقول في الرفع اللذان واللتان **وفي** الجر والنصب اللذين واللتين **وما** من قوله وما تليه ومن صنعها نصب بفعل

بفعل مفسر من باب الاشتغال بعده ما وليه يجوز ان تكون في موضع رفع بالابتداء والجملة بعده خبره والعلامة مفعول اول وال في العلامة عوض من الضمير او بدل منه والتقدير اوله علامته **ثم قال والنون ان تشدد فلا ملامة** يعني انه يجوز تشديد نون اللذين واللتين **و** مذهب البصريين انها لا تشدد الا مع الالف **و** مذهب الكوفيين انها تشدد مع الالف ومع اليا ومن اختيار المصنف ولذا اطلق في قوله والنون ان تشدد **و** النون مبتدا وخبره في جملة الشرط والجواب والضمير المستتر في تشدد عائد على النون الزائدة

ثم قال

والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض بذاك قصدا

يعني انه يجوز ايضا تشديد النون من ذين وتين اسمي الاشارة كما ذكر مثله في اللذين واللتين وان التشديد كاللذين يكون مع الالف ومع اليا على مذهب الكوفيين كما ذكر والاحرى ان التشديد مع الالف متفق عليه ومع اليا مختلف فيه **وقوله** وتعويض بذاك قصدا **يعني** ان تشديد النون قصد به التعويض من المحذوف في جميع ما ذكر فالمعوض عنه في الذين واللتين الياء من الذي والتي وفي ذين وتين الالف المحذوفة من ذا وتا في التثنية وعوض منه التشديد وقيل ان وقوله بذاك راجع الى التشديد **و** تعويض مبتدا وبذاك متعلق به ومن الوضع خبر بالنكرة وقصد خبره ويجوز ان يكون بذاك متعلقا بقصدا وسوغ الابتداء بالنكرة ما فيها من معنى الحصر او الزيادة بل قصد بذاك الا التعويض **فهو** كقولهم شر اهر ذا ناب **ثم** اشار الى الخامس وهو

جمع الذي الالى الذين ... من جمع الذي ... الالى ... ثم اشار الى الخامس وهو

جمع الذي بقوله جمع الذي الالى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا
من لم يكن جمعا فمن ذكر ان تقول جاءني الالى فاما قولك الذين والذين بالياء في
النصب والجر وهو لكل من يعقل مطلقا اي في جميع الاحوال وقوله
وبعضهم بالواو رفعا نطقا يعني ان في العرب من يجري الذين مجرى جمع المذكر السالم
فيرفعه بالواو ويجره وينصبه بالياء ومنه قول الشاعر نحن الذون صبحوا الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا جمع الذين مبتدا والالى خبره والذي
معطوف على الالى على حذف العاطف وبعضهم مبتدا وهو خبره وبالواو متعلق بنطقا
ورفعا منصوب على اسقاط حرف الجر اي في رفع ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال
والمقدر نطقوا بالواو في حال كونه رفعا ثم انتقل الناظم الى
جمع التي فقال باللات واللاء التي قد جمعا فذكر ان لفظ التي جمع على
اللات والثاني اللاء فتقول جاءني اللاتي قمن واللائي خرجن فالتي مبتدا
وقد جمعا خبره وباللات متعلق بجمعا والمعنى التي قد جمعا باللات واللاء
ثم قال واللاء كالذين نزرا وقعا يعني ان اللاء اسم موضوع للتي قد يطلق
على الذين فيكون جمعا للمذكر العاقل والعالم وهذا قوله
فما ءاباؤنا بأمن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا
يعني الذين قد مهدوا الحجورا واللاء مبتدا ووقع خبره وكالذين متعلق بوقع
ونزرا منصوب على الحال من الضمير المستتر في وقع ومعناه قليلا اي قل
ومن ومن ما وال تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طيء شهر
فالتي تساوي في الموصولات قد ذكر من وما وال فانها يعني
ان من وما وال تساوي ما ذكر من الذي والتي وتثنيتها وجمعهما فيهما انه
تقع على المفرد المذكر والمؤنث والمثنى المذكر والمؤنث والجمع المذكر والمؤنث فتقول

فتقول في ما في من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن وكذلك
مع ما وال فتقول يعجبني ما يقع عندي وما يقع وقال غيره قال
وما ذكر وعند طيء شهر يعني ان ذو في لغة طيء تستعمل موصولة
بمعنى لفظ مشتركة للمفرد والمثنى وتثنيتها وجمعها والى ذلك اشار بقوله
وما ذكر وعند طيء اي مشتهر مثل من وما وال فتقول جاءني
ذو قام وذو قامت وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن ومنهم من
يلزمه الواو في حالة الرفع والنصب والجر وهي اللغة المشهورة ومنهم من يعربه
من يسلك بها بالواو وذو مبتدا وشهر خبره وعند طيء متعلق بشهر وما كذا
كذلك في موضع نصب على الحال المقدر وشهر عند طيء مثل من
وما وال ثم قال وكالتي ايضا لديهم ذات وموضع اللاتي اتى ذوات
يعني ان من طيء من اراد معنى التي قال ذات ولذا اراد معنى اللاتي قال
ذوات كقول بعضهم بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة
ذات اكرمكم الله بها يريد بها بالفضل الذي فضلكم الله به والكرامة التي
وفيها بالسكون وكقول الشاعر
فان بيت تميم ذو سمعت به وانت تبغي بحر تسمع
وذات مبتدا وكالتي خبره مقدم ولديهم متعلق بالاستقرار العامل في الخبر
وموضع اللاتي متعلق باتى وذوات فاعل باتى والمعنى وذوات اتى
للتي عندهم اي عند طيء وانى ذوات في موضع اللاتي ثم قال
ومثل ماذا بعد ما استفهام او من اذا لم تلغ في الكلام
يعني ان ذا اذا وقعت بعد ما او من الاستفهاميتين ولم تكن ملغاة
فهي مثل ما يعني في الموصولية ومنهم من يستشهد بها انما يتاتى ايضا

الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما فتقول من ذا دعوت ومن ذا دعوتم ومن ذا دعوتما ومن ذا
دعوتهن ومن ذا دعوتموا او من ذا نعم **والخبر في احسن من قوله** ما اذا لم تلغ في الكلام ع
من ان تكون ملغاة وذلك ان تغلب ذا الاستفهام فيصير مجموع من ذا او ما ذا اسم
استفهام وتظهر ثمرة ذلك في البدل اذا قلت من ذا ضربت ازيد ام عمرو فاذا ا
رفعت فذا غير ملغاة لانك ابدلت من اسم الاستفهام بالرفع فعلم منه
انه مرفوع بالابتداء وذا خبره وهو اسم موصول واذا نصبت فقلت من ذا
ضربت ازيدا ام عمرا علم ان ذا ملغاة لانك ابدلت من اسم الاستفهام بالنصب
فعلم انه مفعول مقدم بضربت وذا ملغاة **و**ذا مبتدا وخبره مثل ما وتعدد
موضع الحال منها وذا اشتغلت بها ومن مضاف في التقدير الاستفهام اي تعدد ما
الاستفهام او من الاستفهام **والتقدير** وذا في حال الكونه فالثاني لمن وقال لا استفهام يستعمل
مساوية لما اذا لم تلغ **وما قيد ذكر الموصولات تشريح**
في بيان صلتها فقال وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لائق مشتملة
يعني ان الموصولات كلها لا بد ان تكون بعدها صلة تكملها وراده الى الصلة
يربطها بينها وبين الموصول ولذا سميت موصولات وقد نبه على ذلك بقوله
على ضمير لائق مشتملة اي مطابق للموصول في الافراد والتذكير وفروعهما فتقول
جاء الذي قام ابوه والتي قامت واللذان قاما والذين قاموا وما اشبه ذلك
وكلها مبتدا وجملة يلزم وبعده متعلق بيلزم والضمير في بعده عائد على لفظ كل وصلة
الرابطة بين المبتدا والخبر وصلة فاعل بيلزم ومشتملة صفة لصلة وعلى ضمير متعلق
بمشتملة **ثم ان الموصولات بالنظر الى ما توصل به على قسمين**
قسم يوصل بالجملة وشبهها **و**قسم يوصل بالصفة وقد اشار الى الاول بقوله
وجملة او شبهها الذي وصل به كمن عندي الذي ابنه كفل فقوله

وقوله وجملة شامل للجملة الاسمية والفعلية **وقوله** او شبهها هو الظرف
والمجرور واشار بالمثال للموصول بالجملة ومن قوله كمن عندي ومثال الموصول بالجملة د
ومن قوله الذي ابنه كفل ويشترط في الجملة الموصول بها ان تكون خبرية وكذا
يبينه على ذلك الا في تعلية بابن ابنه كفل فريدا البعد **و**جملة مبتدا او شبهها معطوف
عليه ومعمول الذي وصل الاستفهام لا ابتدا والخبر وجملة الفعلية ومن الحضر ووصل صلة
الذي وفيه ضمير يعود على الموصول والضمير به عائد على الجملة وشبهها ومن الى
في الصلة والموصول **والتقدير** الذي وصل به الموصول جملة او شبهها ويحتمل
ان يكون به نائبا عن الفاعل واسمه ضمير في وصل والتقدير والذي رفع بدل الموصول
جملة او شبهها **ثم اشار الى القسم الثاني في الموصولات وهو ما يوصل**
بالصفة فقال وصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل
الصفة الصريحة هي اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة
والصفة المشبهة ومثال الصفة المشبهة نحو قولك جاء القائم ابوه
والظاهر زيد او الفاعل ابوه والمضروب زيد وقام الكريم والمصري ابوه اي الذي
كرم والمضروب ابوه وقام الضارب زيدا اي الذي ضرب زيدا وجاء الحسن وجهه اي
الذي حسن وجهه **والصريحة الخالصة واحترز بها**
من الصفة غير الصريحة وهي الصفة التي اجريت مجرى الاسماء نحو اجرع وابطح
والابطح وصاحب فلا توصل بها ال **وقوله** وكونها بمعرب الافعال قل يعني
انها قد جاءت صلة ال بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قليلا ومنه قوله
ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل
اي الذي ترضى حكومته **وقوله** وصفة صريحة خبر مقدم وصلة ال مبتدا
وكونها مبتدا ثان وبمعرب الافعال متعلق به وقل خبر المبتدا الثاني وكونها مصدر

القسم الثاني

الظاهر

كأن النائب. وتقدير البيت وصلة الصلة فيه محذوفة وقد جاء الفعل للظاء
ثم قال أي كما وأعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف
وبعضهم أعرب مطلقا في الموصولات ولفارقتها غيرها أنا أعرفت
بدون سائر الموصولات في إعرابها في بعض المواضع ولزوم إضافتها لفظا أو
معنى وجواز حذف صدر صلتها فقوله أي كما يعني أن أيا مثل ما فيما تقدم
من كونها تقع على المذكر والمؤنث وغيرهما تقول يعجبني أيهم قام وأيهم قامت و
أيهم قاما وأيهم قاموا وأيهم قمن وقوله وأعربت
ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف أي بالنظر إلى التصريح بالمضاف إليه وتقدير
وإثبات صدر صلتها وحذفه على أربعة أقسام الأول أن يصرح بالمضاف إليه ويثبت
صدر صلتها نحو جاءني أيهم هو قائم الثاني أي يحذفا معا نحو جاءني أي قائم
الثالث أن يثبت صدر صلتها ولا يصرح بالمضاف إليه نحو جاءني أي هو قائم
فأي في هذه الصور الثلاث معربة وأشار إليه بقوله وأعربت الرابع
أن يصرح بالمضاف إليه ويحذف صدر صلتها نحو جاءني أيهم قائم فأي في هذه الصورة
مبنية على الضم وإلى ذلك أشار بقوله ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف وفي
ذا الحذف قوله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد
فأي مبتدأ وكما هم وأعربت منه المفعول والنائب عن الفاعل ضمير عائد عليه
وما قبله مصدرية وصدر وصلها مفعول وضمير خبر والحذف مذهب الصحيح
لضمير الواو الداخلة على المبتدأ أو الخبر والمبتدأ أي مثل ما في جميع أحوالها
تركوها غير منطبقة حال كون صدر صلتها محذوفا وقوله وبعضهم أي بعض
لغة بعض العرب يعربون أيا في جميع الصور وإن حذف المذكور وقرأ
بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد بنصب أيا هم

ثم قال وفي ذا الحذف أيا غير أي يقتفي يعني أنه غير أي من الموصولات يتبع أيا
في جواز حذف صدر صلتها فقال لكنه بذا الحذف صدر صلته أي أكثر يشترط في جواز
حذف صدر صلته غير أي أن تطول الصلة وإلى ذلك أشار بقوله إن يستطل وصل أي
إن طول الصلة وهو كونها أن يكون فيها زائد على الجزء المحتاج في الصدر نحو ما أنا
بالذي قائل لك سوءا أي هو قائل بل في الصلة طالت
بالمجرور والمفعول وفي قوله عز وجل وهو الذي في السماء إله
والتقدير وهو الذي هو في السماء إله فحذف الصدر لطول الصلة بالمجرور ثم قال
وإن لم يستطل فالحذف نزر يعني أي حذف صدر صلة غير أي إن لم تطل الصلة
قليل ومنه ما حكى الأخفش تماما على الذي أحسن بالرفع وقوله
من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه * ولا يحد عن سبيل المجد والكرم
أي بما هو سفه وغير أي مبتدأ أو نعت لقوم وإن لم يستطل فالحذف
متعلق بيقتفي وإن يستطل شرط وجواب الشرط محذوف
لدلالة ما تقدم عليه وقوله وإن لم يستطل معطوف على جملة الشرط والجواب وجوابه
فالحذف نزر ثم قال وأبوا أن يختزل إن صلح الباقي لوصل مكمل يعني
أي حذف صدر الصلة إذا كان الباقي صالحا لأن يوصل به الموصول كأن يكون جملة
من مبتدأ وخبر نحو جاء الذي هو أبوه منطلق أو فعل وفاعل نحو جاء الذي قام أبوه
فلا تقول جاء الذي أبوه منطلق أو جاء الذي قام تريد الذي هو أبوه منطلق أو الذي هو قام لأنه
حذف الصدر في ذلك لأن ما يبقى بعد حذفه صالح لأن يكون صلة فلا يدرى أحذف
منه شيء أم لا والضمير في قوله أبوا عائد على العرب وأن يختزل في موضع المفعول أبوا
والاختزال القطع وعبر به عن الحذف وقوله إن ظرف شرط الباقي وما بعده
والوصل متعلق بصلح ومكمل صفة لوصل وأما الذي هو قد كمل به الموصول

او الزم منوا منص

من كلامه **ولما فرغ من الضمير المرفوع شرع في حكم الضمير المنصوب فقال** والحذف عندهم كثير منجلي * في عائد متصل ان انتصب
بفعل او وصف كمن نرجو يهب **يعني** اي الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا بالفعل او بالوصف يجوز حذفه بكثرة ○ ومثل للمنصوب بالفعل بقوله كمن نرجو يهب فمن مبتدأ او موصول بمعنى الذي نرجو صلته ويهب خبر عنه والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره من نرجوه

ومثال حذفه من الوصف قول الشاعر

ما الله موليك فضل فاحمدنه به * فما لدى غيره نفع ولا ضرر

اي ان حذفه مع الفعل اكثر من حذفه مع الوصف وقد نبه الناظم على ذلك لانه قدم الفعل على الوصف بقوله ذلك **واحترز بقوله** متصل من المنفصل نحو جاء الذي اياه ضربت فلا يجوز حذفه **ولقوله** ان انتصب بفعل او وصف من المنصوب بالحرف نحو جاء الذي انه قائم فلا يجوز حذفه ايضا **و**الحذف مبتدأ وعندهم كثير ومنجلي خبر بعد خبر وعندهم متعلق بالحذف او بكثير او بمنجلي وفي عائد متعلق بكثير او بمنجلي او بالحذف فهو من باب التنازع وان انتصب شرط وبفعل متعلق بانتصب وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه **والمعنى** وحذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا بالفعل او بالوصف كثير في كلام العرب **ثم قال** كذاك حذف ما بوصف خفضا * كانت قاض بعد امر من قضى
يعني ان حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان مخفوضا بالوصف مثل الضمير المنصوب في جواز حذفه بكثرة فالاشارة بقوله كذاك عائدة الى حذف الضمير المنصوب المتقدم **ثم مثل بقوله كانت قاض واشار بها الى قوله عز وجل فاقض ما انت قاض** اي ما انت قاضيه **واحترز**

واحترز بقوله بوصف من الضمير المجرور بغير الوصف فانه لا يجوز حذفه نحو جاء الذي انا به امس مجرور ... ومن موصول وصلته خفضا وبوصف متعلق بخفضا **والمعنى** ان حذف الضمير الذي خفض بالوصف مثل حذف الضمير المنصوب المتصل بالفعل او بالوصف في الكثرة **ثم قال**

كذا الذي جر بما الموصول جر * كمر بالذي مررت فهو بر

يعني ان حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان مجرورا بحرف الجر يكثر حذفه لكن بثلاثة شروط **الاول** ان يكون الموصول مجرورا بمثل ذلك الحرف الذي جر به الضمير لفظا ومعنى **الثاني** ان يكون العامل في المجرورين متفقا لفظا ومعنى **الثالث** ان لا يكون في الصلة ضمير غيره **وقد نبه** على الاول بقوله كذا الذي جر بما الموصول جر وعلى الثاني والثالث بالمثال في قوله كمر بالذي ومثل الحرف الذي جر به الضمير مثل الذي جر به الموصول والعامل في الضمير لفظا ومعنى والعامل في الاسم ... به مررت ولفظهما ومعناهما واحد وليس في الصلة ضمير غيره فالذي مبتدأ او خبر كذا وصلته الذي وبما متعلق به وصلته فاعل جر والموصول مفعول معمول بجر والمعنى الاسم المجرور بالحرف المجرور به الموصول مثل المجرور بالوصف في جواز الحذف بكثرة **وفي بعض النسخ** كذا الذي جر بما الموصول جر برفع الموصول وضم الجيم من جر مبنيا للمجهول فالموصول على هذا مبتدأ او في موضع خبره والضمير المستتر في جر عائد على الموصول والضمير العائد عليه محذوف **والمعنى** كذا الذي جر بما جر الموصول به **وقوله** فهو بر تتميم للبيت

المعرف بأداة التعريف

هذا هو النوع الخامس من المعارف والمراد بأداة التعريف الالف واللام **واعلم** ان الالف واللام على اربعة اقسام للتعريف وزائدة وللمح الصفة وللغلبة **وقد اشار الى الاول بقوله**

أل حرف تعريف أو اللام فقط ۝ فنمط عرفت قل فيه النمط

اختلف في أل فقيل أن المجلوبة للتعريف ومثَّل لها بقوله فمط وحرفت في الوصل لكثرة الاستعمال وهو مذهب الخليل وكان يسميها الرعيني عن سيبويه مثل قد وهي عبارة الناظم في شرح التسهيل وقيل مذهب أنها المجلوبة للتعريف لأن منهم من يهمزها ومنهم وصل وقيل اللام وحدها للتعريف وزيدت ساكنة فاجتلبت همزة الوصل لئلا يبتدأ بالساكن وهذا هو القول الثالث وقوله الرجل تعريف لقوم مثله لا والثاني أن ميم قوله تعريف بجملتها مع كون الهمزة أصلية أو زائدة وقوله أو اللام فقط هذا هو القول الثالث وقوله فنمط عرفت قل فيه النمط أي إذا أردت تعريفه إذ قلت عليه أل فقلت النمط والنمط كالمثل العراش والنمط أيضا الجماعة من الناس أمرهم واحد والنمط العربي وقد ذكر المعرف باللام فنمط عرفت وإنما تكلم في هذا الباب على الأداة فقط ولكن تعميم ومع أنها أحكم مثال ما دخلت عليه وال مبتدأ وحرف تعريف خبرها واللام معطوف على المبتدأ وأو للتقسيم وفقط أنهم وبعد المعنى حسب وفيه مبتدأ عرفت في موضع الصفة لمنمط وحذف الضمير الغائب في الصفة إلى الموصوف والتقدير عرفته وقل فيه النمط خبر المبتدأ وتخريج المعرب بيه أنه على حذف الأداة والتقدير فيه إذا أردت تعريفه فل فيه النمط والنمط منصوب بفعل على تضمينه معنى اذكر ثم أشار إلى القسم الثاني وهي الزائدة فقال

وقد تزاد لازما كاللات ۝ والآن والذين ثم اللات

ولاضطرار كبنات الأوبر ۝ كذا وطبت النفس يا قيس السري

فذكر أن زيادة أل على قسمين الأول زيادة لازمة وذكر من ذلك أربعة مواضع اللات وهو اسم صنم كان بالطائف والآن في ظرف زائدة لازمة لأنه لم يستعمل في كلام العرب مجردا منها وهو مبني لتضمنه معنى أل التي للتعريف بها ومن أمثلة العرب الآن مبتدأ ومتى يعلو منصبا نعني أي يعلو الأمر المزخرفة فيه زائدة وأن الذي من الموصولات والمرافيه انظر زائدة لأنه معرف بالصلة وقيل أن فيه للتعريف وهو مذهب الفراء واللات جمع التي وهو مثل الذي في أن أل فيه زائدة لازمة والثاني زائدة لضرورة الشعر وذكر من ذلك الأوبر وبنات الأوبر ضرب من الكمأة بذلك إلى قول الشاعر

ولقد جنيتك أكموءا وعساقلا ۝ ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

أراد بنات أوبر وهو علم على نوع من الكمأة واللات كمثل النفس وأشار بذلك إلى قول الشاعر

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا ۝ صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

وكمنت نفسا فأدخل أل على التمييز ضرورة لأن التمييز لا يكون إلا نكرة وقوله وقد تزاد لازما قد للتقليل وأشار بذلك إلى عدم اطراد زيادة وزائدة اسم فاعل من لزم وهو نعت لمصدر محذوف أي زيادة لازمة وكاللات كما بيد أن الضمير المستتر في تزاد عائد على أل التي للتعريف لأنه قال الأحرف تعريف فأل وقد تزاد وتبين من كلامه أن التي للتعريف لا تزاد وأما نعني لغة أن ذو تعيين بالتعريف وقوله ولاضطرار مفعول من أجله باللام مع فقد شروط النصب وهو جار ومجرور ونعت النفس مبتدأ وخبره كذا والجملة محكية بقول محذوف تقديره كذا قول الشاعر وأما أي بالواو وهو تعت لقصر الحكاية إذ هو كذلك في البيت وتمييزه بالنفس وهو الشرط ثم أشار إلى القسم الثالث في أقسام أل وهو الذي للمح الصفة بقوله

وبعض الأعلام عليه دخلا ۝ للمح ما قد كان عنه نقلا

ه كالفضل والحارث والنعمان ه فذكر ذا وحذفه سيان ه

يعني ان ال داخلة على بعض الاعلام للمح الاصل الذي كانت عليه قبل نقلها
للعلمية وذكر مثلها فالاول منها الفضل وهو منقول من المصدر والحارث
وهو منقول من اسم الفاعل والنعمان وهو منقول من اسم جنس وهو من اسماء الدم
وقوله فذكر ذا وحذفه سيان يعني انه يجوز ان تاتي بهذه الاسماء التي ذكر
مقرونة بال ومجردة منها وفهم من قوله وبعض الاعلام ان ذلك لا يكون في جميع
الاعلام وفهم من قوله للمح ان ذلك لا يكون في الاعلام المرتجلة وقوله وبعض
الاعلام مبتدأ وجملة دخلا عليه خبره وعليه متعلق به والضمير المجرور عائد على بعض ومن الزائدة
بين المبتدأ والخبر والف دخلا ضمير يعود على ال واللام في قوله للمح لام التعليل وهو
متعلق بدخلا وما اسم موصول وهو واقع على الحالة التي كانت عليها الاسماء عليه
قبل النقل وقد كان صلة التي هي ما [illegible] عنه
يعود على ما وهو [illegible] متعلق بنقل والفضل
وبعض [illegible] الاعلام [illegible] التي كان عليه قبل النقل وهو ان
وقوله فذكر ذا مبتدأ وحذفه معطوف عليه وسيان خبر ومعناه المستويان
ومعروف ثم انتقل الى القسم الرابع من اقسام ال وهي التي للغلبة
فقال ه وقد يصير علما بالغلبة ه مضاف او مصحوب ال كالعقبة ه
ذو الغلبة هو كل اسم اشتهر به بعض ما له معناه ومن تلك [illegible] مضاف كابن
عمر وابن الزبير وذو اداة كالمدينة والاعشى والعقبة ومن هذا النوع [illegible]
قبل العلمية بالاضافة او باللام غلبت عليه التسمية فصار علما والعقبة المعروفة
بالمدينة والمراد بابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب وابن الزبير عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهم واهمل الناظم المضاف [illegible] هذا العطف

الغلبة

في هذا العطف ونبه على ان الباب الاخير الذي هو الغلبة مع في الادات وفهم من قوله
وقد يصير ان العلمية كانت عليه وان التعريف بالاضافة وبالاداة ان ينافي للعلمية
وعلما خبر يصير وهو مقدم على اسمها واسمها مضاف او مصحوب ال ثم قال

ه وحذف ال ذي ان تناد او تضف ه اوجب وفي غيرهما قد تنحذف ه

يعني ان ال التي للغلبة اذا نودي ما هي فيه او اضيف الى ما بعده وجب حذفها
فمثال المنادى يا اعشى ويا اعشى ومثال المضاف [illegible]
واعشى همدان وقوله وفي غيرهما قد تنحذف يعني ان ال التي
كونها قد تحذف في غير النداء والاضافة وفهم من قوله قد قلة ذلك ومن حذفها
في غيرهما قولهم هذا يوم اثنين مبارك فيه ه وقال الشاعر
اذا دبران منك يوما لقيته ه اؤمل ان القاك غدا بأسعد
وحذف ال مفعول مقدم باوجب وغيرهما متعلق بتنحذف والضمير في غيرهما عائد
على النداء والاضافة المفهومين من قوله ان تناد او تضف

يوما

الابتداء

المبتدأ هو الاسم صريحا او مؤولا المجرد عن العوامل اللفظية
غير الزائدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به وقد فهم من هذا الحد
ان المبتدأ على قسمين ذو خبر ووصف رافع لما يغني عن الخبر وقد اشار الى الاول بقوله

ه مبتدأ زيد وعاذر خبر ه ان قلت زيد عاذر من اعتذر ه

فاكتفى بالمثال عن الحد يعني ان قولك زيد عاذر من اعتذر مبتدأ وعاذر من المثال
المذكور خبر ومن اعتذر تتميم للبيت ومبتدأ خبر مقدم وزيد مبتدأ وعاذر مبتدأ وخبر
خبر عنه وان قلت شرط وزيد عاذر مبتدأ وخبر ومن اعتذر معمول لعاذر وجواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولو قال ان قلت زيد عاذر من اعتذر

فالمبتدأ زيد وعاذر خبره ثم لم يكن فيه حرف ولا تقديم ولا تأخير ثم أشار إلى النوع الثاني
من المبتدأ بقوله **وأول مبتدأ والثاني ٭ فاعل اغنى في أسار ذان**
وقس وكاستفهام النفي وقد ٭ يجوز نحو فائز أولو الرشد
والثان مبتدا وذا الوصف خبر ٭ إن في سوى الإفراد طبقا استقر

يعني أنك إذا قلت أسار ذان فالهمزة للاستفهام وسار مبتدأ وذان الثاني فاعل
أغنى عن الخبر فسار اسم فاعل من سرى السير وذان تثنية ذا وإنما لم يحتج هذا النوع
من المبتدأ إلى الخبر لأنه بمنزلة الفعل والفعل لا يفتقر إلى غيره وقوله وقس أي وقس
على المثال الذي مثلت زيد عاذر وأسار ذان وقس أيضا على الثاني في كونه بعد الاستفهام وقوله
وكاستفهام النفي يعني أن النفي مثل الاستفهام في وقوع الوصف المذكور بعده فتقول
وقد يرد بعد الاستفهام قول الشاعر

أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا ٭ إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

ومثاله بعد النفي قوله

خليلي ما واف بعهدي أنتما ٭ إذا لم تكونا لي على من أقاطع

وقوله وقد يجوز نحو فائز أولو الرشد يعني أن هذا الوصف المذكور قد يأتي غير
معتمد على استفهام ولا نفي وفهم من قوله أنه يجوز قليلا ومنه قوله

خبير بنو لهب فلا تك ملغيا ٭ مقالة لهبي إذا الطير مرت

فخبير أو أولو الرشد في المثال مثل خبير بنو لهب في البيت وقوله والثان مبتدا إلخ
يعني أن الوصف المذكور إذا كان مع المرفوع بعده غير الإفراد وهو التثنية والجمع
جعل الثاني وهو الذي كان مرفوعا بالوصف مبتدأ وجعل الوصف خبرا مقدما
وذلك نحو أقائمان الزيدان وأقائمون الزيدون فالزيدان مبتدأ وأقائمان خبره
ولا يجوز أن يكون الوصف المذكور مبتدأ في هذا المثال لتحمله ضمير الاسم الذي بعده

بعده ومنه الوصف جار مجرى الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وفهم من قوله في سوى الإفراد أن المطابق
في الإفراد لا يتعين فيه كون الثاني مبتدأ والوصف خبرا بل يجوز فيه الوجهان وذلك نحو أراغب
أنت فيجوز في أراغب أن يكون خبرا مقدما وأن يكون مبتدأ وأنت فاعل سد مسد
الخبر **وقوله فأول مبتدأ** ومبتدأ اسم ثم والثاني مبتدأ وفاعل خبره وأغنى فعل
في موضع الصفة لفاعل ومعموله محذوف تقديره أغنى عن الخبر وفي أسار حال من
ذا والقول الذي في قولك أسار ذان وقس معطوف ومعموله محذوف أيضا وتقديره وقس
على ما ذكر والنفي مبتدأ وكاستفهام خبره ونحو فاعل بيجوز وفائز مبتدأ وأولو الرشد
فاعل سد مسد الخبر وهو محكي بقول محذوف أي نحو قولك فائز أولو الرشد والثاني في
مبتدأ وخبره مبتدأ وذا مبتدأ والوصف صفة له وخبر خبره وإن حرف شرط وفعل الشرط
استقر وفي سوى متعلق باستقر وطبقا حال من الضمير في استقر العائد على الوصف
والتقدير إن استقر الوصف طبقا للمرفوع في غير الإفراد وجواب الشرط محذوف
بالرفع والجزاء وفاعل الفعل مضمر يعود على الوصف ومتعلق طبقا محذوف والتقدير
إن استقر مطابقا لمرفوعه من موعد **ثم قال**

ورفعوا مبتدأ بالابتدا ٭ كذاك رفع خبر بالمبتدا

يعني أن الرافع للمبتدأ معنى الابتداء والرافع للخبر لفظ المبتدأ والابتداء معنى
جعلك الاسم أولا لتخبر عنه وكان مبنيا على مذهب سيبويه ومن تابعه وهذا الذي ذكر هو مذهب
سيبويه قال فأما الذي يبنى عليه شيء هو هو فإن المبني عليه
يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء وذلك نحو قولك عبد الله
منطلق انتهى والضمير في رفعوا عائد على العرب ورفع فعل ومبتدأ مفعول
بالمبتدا والفاعل في كذاك لا يتعلق إلا بمحذوف تعلقت به الباء في قوله بالمبتدا ثم
قال **والخبر الجزء المتم الفائده ٭ كالله بر والأيادي شاهده**

يعني أن الخبر هو الجزء الذي تتم به فائدة الجملة الاسمية وإنما خص الخبر بكونه
متمم الفائدة وإن كانت الفائدة حصلت بمجموع الجزئين لأن الخبر هو الأخير والجزء الذي
به تتم الفائدة وكذا الجزء المستفاد من الجملة ولذلك كان الأغلب أن يكون نكرة
واقتصر بمثالين الله بر والأيادي شاهده يعني أن الله عز وجل بر بعباده والأيادي
شاهدة له والأيادي النعم وهو جمع أيد وأيد جمع يد فهو جمع الجمع ثم قال

ومفردا يأتي ويأتي جملة ... حاوية معنى الذي سيقت له

يعني أن خبر المبتدأ يأتي مفردا وهو ما ليس جملة ولا شبيها بها وهو المراد في هذا الباب ويأتي
جملة وشبيها بالجملة ولا نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون
ويأتي جملة وتشمل الجملة الاسمية نحو زيد أبوه قائم والفعلية نحو زيد قام أبوه
وقوله حاوية معنى الذي سيقت له يعني أن الجملة تكون مشتملة على
رابط يربطها بالمبتدأ وإنما قال حاوية معنى الذي ولم يقل حاوية ضميرا ليشمل
الضمير نحو زيد قام أبوه وغيره مما يقع به الربط وهو أشياء منها الإشارة كقوله
عز وجل ولباس التقوى ذلك خير وزيادة الربط وتكرار اللفظ بعينه
كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة ومفردا حال من فاعل يأتي الأول المستتر
وجملة حال من الضمير في يأتي الثاني والضمير في سيقت له عائد على الخبر وحاوية صفة لجملة
ومعنى مفعول لحاوية والذي واقع على المبتدأ وصلته سيقت له والضمير العائد
في الصلة المجرور باللام وفي سيقت ضمير مستتر يعود على الجملة والمعنى
والتقدير يأتي الخبر مفردا أو يأتي جملة مشتملة على رابط يعود على الاسم الذي سيقت
له الجملة وهو المبتدأ ولما كان في الجملة الواقعة خبرا
ما لا يحتاج إلى الرابط نبه على ذلك بقوله

وإن تكن إياه معنى اكتفى ... بها كنطقي الله حسبي وكفى

يعني أن الجملة الخبرية إذا كانت هي نفس المبتدأ في المعنى فلا تحتاج إلى رابط
مثل ذلك بقوله كنطقي الله حسبي وكفى فنطقي مبتدأ والله حسبي جملة في موضع الخبر
والرابط فيها أن الله حسبي هو نطقي ونطقي هو الله حسبي ومثل ذلك قولك ذكري
أي بكر لا إله إلا الله أي قولي لا إله إلا الله وإنما الخبر نكرة وإنما استتر
يعود على الجملة ومعنى منصوب على المفعول من حاوية وبها متعلق باكتفى والجملة جواب الشرط
وفيه ضمير يعود على المبتدأ والضمير في بها عائد على الجملة ثم قال

والمفرد الجامد فارغ وإن ... يشتق فهو ذو ضمير مستكن

فقسم الخبر المفرد إلى الجامد والمشتق وذكر أن الجامد فارغ يعني من الضمير نحو
زيد أخوك وأنت زيد وأن المشتق يتحمل ضميرا مستكنا أي مستترا نحو زيد قائم ففي قائم
ضمير مستكن يعود على زيد والمشتق هنا هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
والصفة المشبهة باسم الفاعل وأفعل التفضيل ودخل في قوله وإن يشتق ما هو
مؤول بالمشتق فإنه يتحمل الضمير نحو زيد تميمي وزيد أسد فإن قلت
كلامه يقتضي أن الضمير يستتر في الخبر المفرد الذي هو بالجمود ومن غير ... كان
الجامد لا يستتر قلت ... على الخبر المفرد ... بالجمود ... فيما
تقدم في قوله وقد ذكر في كون المشتق يستكن فيه الضمير إنما
هو في الخبر الحقيقي حيث يرفع ضمير المبتدأ أو ... المشتق ما يستتر فيه الضمير
بل يجب إبرازه إذا كان الفاعل ... وإلى ذلك أشار بقوله

وأبرزنه مطلقا حيث تلا ... ما ليس معناه له محصلا

يعني أن الخبر المفرد المشتق إذا تلا غير من هو له وجب إبراز
الضمير العائد على المبتدأ وتحت هذا أمران أحدهما أن يكون المرفوع كلاما
نحو زيد قائم أبوه فالضمير المتصل بالأب عائد على المبتدأ ...

ان تكون الرابط ضميرا او وقوله مطلقا يعني سواء خيف اللبس او لم يخف
فيهما هو دائر احدهما ما يعرض فيه اللبس نحو زيد عمرو ضاربه هو اذا
اردت ان الضارب هو زيد والمضروب هو عمرو ٥ فهذه الصورة متفق
على وجوب ابراز الضمير فيها والاخرى ما امن اللبس فيها نحو زيد هند ضاربها
هو وهذه مختلف فيها فمذهب البصريين انه يجب فيها الابراز كالتي
قبلها ومذهب الكوفيين انه يجوز فيها الابراز وتركه ان امن اللبس ومذهب الناظم
في غير هذا الرجز موافق للبصريين ولذا قال مطلقا وقوله
وابرزنه مطلقا اي ابرز الضمير ومطلقا منصوب على الحال من الضمير المنصوب
في ابرزنه وفاعل تلا يعود على الخبر وما واقعة على المبتدا ومعنى من قوله والضمير
من قوله تلا ومعناه اسم ليس والضمير في معناه عائد على ما وفي له
الذي هو المبتدا والضمير في له عائد على المبتدا وفي قوله محصلا ضمير
مستتر يعود على الخبر ٥ لعدم اللبس وابراز الضمير العائد من الخبر الى المبتدا
مطلقا اذا كان الخبر مشتقا غير معنى ذلك الخبر محصلا لذلك المبتدا ثم قال

٥ واخبروا بظرف او بحرف جر ٥ ناوين معنى كائن او استقر ٥

من اقسام الخبر ان يكون ظرفا او جارا ومجرورا وهو راجع بالتقدير الى
المفرد او الجملة ولذلك قال ناوين معنى كائن او استقر فاذا قلت زيد عندك
او زيد في الدار فالتقدير زيد كائن او مستقر عندك او كان او استقر عندك وان
جعلوا هذا النوع قسما ثالثا لما انه اعلى المفرد والجملة لانه عوض عن الخبر والدليل
لا يجمع بينهما واختار الناظم تقديره بالمفرد ولذا قدمه ووجهه
ان اصل الخبر الافراد واختار اكثر النحويين تقديره بالفعل لانه
اصل في العمل والضمير في اخبروا عائد على العرب وناوين حال منه ومعنى مفعول

معمول لناوين ثم قال ولا يكون اسم زمان خبرا ٥ عن جثة وان يفد فاخبرا ٥
يعني ان اسم الزمان لا يخبر به عن الجثة فلا تقول زيد اليوم وفهم منه
ان الجثة يخبر عنها باسم المكان نحو زيد امامك وان اسم الزمان يخبر به عن
المعنى نحو القتال يوم الجمعة وقوله وان يفد فاخبرا اي وان يفد الاخبار
عن الجثة باسم الزمان فاجز الاخبار به ومنه قولهم الهلال الليلة
ومنه في المعنى راجع الى الاخبار باسم الزمان عن المعنى لان التقدير طلوع الهلال الليلة
وقوله فاخبرا الالف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة بناء على القاعدة
في يفد ضمير عائد على الاخبار المفهوم من قوله فاخبرا ثم قال

٥ ولا يجوز الابتدا بالنكره ٥ ما لم تفد كعند زيد نمره ٥
٥ وهل فتى فيكم فما خل لنا ٥ ورجل من الكرام عندنا ٥
٥ ورغبة في الخير خير وعمل ٥ بر يزين وليقس ما لم يقل ٥

الغالب في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة
بشرط حصول الفائدة وقد عدد النحويون للابتداء بالنكرة مسوغات
كثيرة واقتصر الناظم منها على ستة الاول ان يتقدم عليها الخبر وهو ظرف او
مجرور ومثال المبتدا بقوله كعند زيد نمره الثاني ان يتقدم عليها اداة
الاستفهام ومثال المبتدا بقوله وهل فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها
اداة النفي ومثال المبتدا بقوله فما خل لنا الرابع ان تكون موصوفة
ومثال المبتدا بقوله ورجل من الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة فيما
بعدها ومثال المبتدا بقوله ورغبة في الخير خير السادس ان تكون مضافة
الى نكرة ومثال المبتدا بقوله وعمل بر يزين ثم قال وليقس ما لم يقل وفهم
منه انه لم تنحصر المسوغات وقد نقل لسيبويه في الابتداء بالنكرة

لامتناع الفائدة وتكرر في كلام العرب أمثلة في الجر لا يبك ذلتي ومدني
من المسوغات التي ذكرها النحويون وفاء بقوله فلم نقدم فيه مصدر زيد او مد
كونه غير معتبر والله في قوله وبشر فانه يعلل للامر الامر والفعل مجزوم
فيها وفاعل مولته اذ نكرة من موقفه من موضع رفع على الابتداء بمن الفاعل لمن فال
والأصل في الأخبار أن تؤخرا • وجوزوا التقديم إذ لا ضررا ٥
فامنعه حين يستوي الجزءان • عرفا ونكرا عادمي بيان ٥
كذا إذا ما الفعل كان الخبرا • أو قصد استعماله منحصرا ٥
أو كان مسندا لذي لام ابتدا • أو لازم الصدر كمن لي منجدا ٥
لما كان الاصل في الخبر ان يتأخر عن المبتدأ لانه وصف له في المعنى وحكم الوصف ان يكون متأخرا عن الموصوف والخبر بالنسبة الى تقديمه على المبتدأ وتأخيره عنه على ثلاثة أقسام الأول جواز تقديمه ومن المثال المتقدم بقوله وجوزوا التقديم وقولنا اذ لا ضررا اي ان لم يعرض عارض يمنع من تقديمه كما يأتي ومن تقديم الخبر على المبتدأ جوازا قولهم تميمي انا ومشنوء من يشنؤك الثاني وجوب تأخيره وذلك في خمسة مواضع الأول ان يستوي المبتدأ والخبر في التعريف والتنكير وهو المشار اليه بقوله فامنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا وذكر امثال المستوي في التعريف زيد اخوك ومثال المستوي في التنكير افضل منك افضل مني وقولنا عادمي بيان يعني انه يمتنع تقديم الخبر على المبتدأ اذا كانا متساويين في التعريف والتنكير مع عدم البيان كما في المثالين المذكورين ومفهومه انه اذا كان في الكلام ما يبين المبتدأ من الخبر جاز تقديم الخبر على المبتدأ نحو ابو حنيفة ابو يوسف

ابو يوسف فابو حنيفة خبر مقدم وابو يوسف مبتدأ مؤخر وعلم ذلك بان المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة فهو المبتدأ ومن ذلك قول الشاعر
بنونا بنو أبنائنا وبناتنا • بنوهن أبناء الرجال الأباعد
فبنونا خبر مقدم لان المعنى تشبيه أبناء الابناء بالبنين الموضع الثاني ان يكون الخبر فعلا مسندا الى ضمير المبتدأ مع كون المبتدأ مفردا وهو المشار اليه بقوله كذا اذا ما الفعل كان الخبرا يعني انه يمتنع ايضا تقديم الخبر على المبتدأ اذا كان فعلا فاعله ضمير مستتر عائد على المبتدأ نحو زيد قام فلو قدمت وقلت قام زيد لكان زيد فاعلا لا مبتدأ واحترزنا بقولنا مع كون المبتدأ مفردا مما اذا لم يكن مفردا فانه لا يمتنع تقديمه نحو الزيدان قاما والزيدون قاموا فيجوز قاما الزيدان وقاموا الزيدون الموضع الثالث ان يكون الخبر محصورا بانما او بالا ومثاله المشار اليه بقوله او قصد استعماله منحصرا مثال الاول انما زيد قائم ومثال الثاني ما زيد الا قائم الموضع الرابع ان يكون الخبر مسندا لمبتدأ مقرون بلام الابتداء ومثاله المشار اليه بقوله او كان مسندا لذي لام ابتدا يعني انه يمتنع تقديم الخبر اذا كان مسندا لمبتدأ مع لام الابتداء نحو لزيد قائم الموضع الخامس ان يكون مسندا الى ماله الصدر وهو المشار اليه بقوله او لازم الصدر يعني او كان مسندا للازم الصدر وذلك نحو اسم الاستفهام واسم الشرط وكم الخبرية ومثل للاستفهام بقوله كمن لي منجدا ومثال الشرط من يقم اقم معه الثالث وجوب تقديمه اعني تقديم الخبر وذلك في اربعة مواضع الموضع الأول ان يكون ظرفا او مجرورا مع كون المبتدأ نكرة وهو المشار اليه بقوله
ونحو عندي درهم ولي وطر ٥ ملتزم فيه تقدم الخبر • ٥
الموضع الثاني ان يعود على الخبر ضمير من المبتدأ وهو المشار اليه بقوله
كذا اذا عاد عليه مضمر ٥ مما به عنه مبينا يخبر • ٥

او كذا قبلهم تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدا احترازا من حذف مضاف اذ على فلا يجب
والمقدر كذا قبلهم تقديم الخبر اذا عاد على فلان ضمير من المبتدا لم يجز
بالخبر عنه نحو على التمرة مثلها زبدا فلا يجوز تقديم مثلها على التمرة لئلا يعود
الضمير من مثلها على التمرة وهو متأخر لفظا ورتبة الموضع الثالث
ان يكون الخبر له او ان الصدور وهو المشار اليه بقوله ۝

۝ كذا اذا يستوجب التصديرا ۝ كأين من علمته نصيرا ۝

يعني انه يلزم تقديمه اذا كان صدرا ومثل لذلك بقوله كأين من علمته نصيرا
فأين كيف مكان منصوب محلا على الاستفهام وهو خبر مقدم ومن مبتدا وعلمته صلته
ونصيرا مفعول ثان او حال من الهاء في علمته اذا جعلت علم بمعنى عرف
الموضع الرابع ان يكون المبتدا المحصور بالا او بانما وهو المشار
اليه بقوله وخبر المحصور قدم ابدا ومثل ذلك بقوله كما لنا الا اتباع احمدا
فلنا خبر مقدم واجب التقديم لان المبتدا وهو اتباع احمد محصور بالا ومثال
المحصور بانما انما في الدار زيد وقوله وامتنع يعني المبتدا في الاخبار متعلق
بقوله يلزم او الضمير في خبر وامتنع بدعا على العرب وضمير الفضيلة والخبر
محذوف تقديره في التقديم والضمير في اتبعه عائد على التقديم وقوله ونكرا منصوب
على انه حال من الخبر والتقدير حيث وقع ذكره حال كونه منصوبا على الحال من الخبر
والعامل فيه كذا محذوف تقديره وتبع والفعل مرفوع بكان مقدرة من باب
اشتغال وفي كان ضمير مستتر عائد على الفعل ونكرا اسم كان وجملته معطوف على
الجملة التي قبلها اذا والهاء في انتما له عائد على الخبر والتقدير كذا ان
كان الفعل خبرا او قصد استعمال الخبر منحصرا وكذا متعلق بمحذوف كما تقدم في اتم
قبله ومنعوا فاعل لعاد والضمير في عليه عائد على الخبر وما في قوله وما واقعة على المبتدا

المبتدا ومنه قوله مولاته وظلمتها بنجم ولده وعنده متعلقان بنجم والضمير العائد على
النور من اللفظ في عنده والضمير في به عائد على الخبر ومنها قال من الضمير في به ومنها
اللبث من ابيات المغفرة بن مبتدا الرجز وكذا اشتغل لفظ المحذوف كما يتبع والفا
يستوجب ضمير عائد على الخبر والتصدير مفعول يستوجب وخبر المحصور مفعول مقدم
بقدم وابدا منصوب على الظرف متعلق بقدم ثم قال وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما
يعني انه يجوز حذف كل واحد من المبتدا او الخبر اذا علم مثال حذف الخبر للعلم
به قوله كما تقول زيد بعد قول من عندكما فزيد مبتدا والخبر محذوف للعلم به وتقديره
زيد عندنا ومثال حذف المبتدا للعلم به قوله وفي جواب كيف زيد قل دنف
فزيد استغني عنه اذ عرف فدنف خبر والمبتدا محذوف وتقديره زيد دنف
ويفهم من قوله وحذف ما يعلم جائز انه يجوز حذف المبتدا والخبر معا
اذا علما ومنها قوله عز وجل واللائي لم يحضن فتقديره فعدتهن ثلاثة اشهر
فحذف المبتدا والخبر لدلالة ما تقدم عليه وفي جواب متعلق بقل وقوله فزيد
استغني عنه اذ عرف تتميم للبيت ولو استغنى عنه لفهم المعنى ثم
ان الخبر يحذف وجوبا في اربعة مواضع الاول
بعد لولا واليه اشار بقوله وبعد لولا غالبا حذف الخبر
حتم ويفهم من قوله غالبا ان للولا استعمالين غالبا وغير غالب
وانه لا يجب الحذف الا في الاستعمال الغالب والاستعمال الغالب
هو ان يعلق الامتناع على نفس المبتدا نحو لولا زيد لاكرمتك ففي مثل هذا يجب
حذف الخبر لسد الجواب مسده وغير الغالب ان يعلق الامتناع على معنى في
المبتدا نحو لولا زيد باك لضحكت فالامتناع في مثل الصورة معلق على بكاء
زيد لا على زيد ففي مثل هذا لا يجب حذف الخبر بل يجوز اذا دل عليه دليل

فقال التاء فقولولا وحذف الخبر حتم جملة من مبتدأ وخبر وبعد متعلق بحذف أو بحتم
والتقدير وحذف الخبر حتم بعد لولا في غالب أمرها وهي التي تلزم الامتناع
على وجود المبتدأ **الثاني** بعد مبتدأ نص في القسم وهو الثاني الذي أشار إليه
بقوله وفي نص يمين ذا استقر وذلك نحو قولك لعمرك لأفعلن كذا فالخبر
واجب الحذف تقديره قسمي وجب حذفه لسد الجواب مسده وذا إشارة
لتحتم حذف الخبر **الثالث** بعد واو المعية وهو الثالث الذي أشار إليه بقوله
وبعد واو عينت مفهوم مع أي يجب حذف الخبر بعد الواو التي بمعنى مع
ومثال ذلك بقوله كمثل كل صانع وما صنع فكل صانع مبتدأ وما معطوف عليه وهي
من موصولة أو مصدرية وهو المضاف والخبر محذوف وجوبا تقديره مقترنان وبعد
واو متعلق بحذف تقديره يحذف **الرابع** أي يقع المبتدأ قبل حال لا يصح
جعلها خبرا عن المبتدأ وهو الرابع الذي أشار إليه بقوله

وقبل حال لا يكون خبرا ... عن الذي خبره قد أضمرا

أي وجب حذف الخبر أيضا قبل الحال الممتنع جعلها خبرا عن المبتدأ المذكور قبلها
وقبل متعلق بمحذوف تقديره ويجب ولا يكون خبرا جملة في موضع الصفة
لحال وعن الذي متعلق بخبرا والذي نعت لمحذوف تقديره عن المبتدأ الذي وشرط
هذا المبتدأ أن يكون مصدرا عاملا في اسم صاحب الحال المذكورة أو أفعل
تفضيل مضافا إلى المصدر المذكور وقد مثل الأول بقوله كضربي العبد
مسيئا والتقدير ضربي العبد إذا كان مسيئا فضربي مبتدأ وهو مصدر عامل
في العبد والعبد صاحب للضمير المستتر في كان المحذوفة وكان المحذوفة تامة
ومسيئا حال من الضمير المذكور فالخبر على هذا إذا استقر
العامل في إذا المحذوفة أو ضمير العبد كما تراه أي أن مسيئا ومثل الثاني أيضا

أيضا بقوله وأتم تبييني الحق منوطا بالحكم فأتم أفعل تفضيل وهو مبتدأ مضاف
إلى تبييني والحق مفعول بالتبيين ومنوطا حال من الضمير المستتر في كان المحذوفة (المقدر)
ومعنى منوطا معلقا تقول نطت الشيء بغيره إذا علقته وبالحكم متعلق به
ثم قال وأخبروا باثنين أو بأكثرا ... عن واحد كهم سراة شعرا
يعني أن المبتدأ الواحد قد يتعدد خبره فيكون الخبر متعددا والمبتدأ واحدا
على وجهين **أحدهما** أن يتعدد لفظا لا معنى نحو الرمان حلو حامض أي معنى
الجميع راجع إلى شيء واحد إذ معناه مز فلا يجوز العطف فيه على أحد الخبرين على
الآخر لأنهما بمنزلة اسم واحد **والثاني** أن يتعدد لفظا ومعنى نحو زيد كاتب
شاعر فهذا يجوز أن يعطف الثاني على الأول وأن لا يعطف وإلى هذا المثال أشار
بقوله كهم سراة شعرا فهم مبتدأ وسراة خبر أول وشعرا خبر بعد خبر وسراة
جمع سري على غير قياس مثل العشي **قال الجوهري** جمع سري سراة وهو جمع عزيز أي يجمع
فعيل على فعلة ولا يعرف غيره ويجمع السراة سروات ومعنى السري الرئيس

كان وأخواتها

لما فرغ من المبتدأ والخبر شرع في نواسخه
وتسمى نواسخ الابتداء لأنها تنسخ رفع المبتدأ بعدها إذا دخلت عليه
النواسخ تغير عمله وهي الفعل وما بدأ بكان وأخواتها **فقال**

ترفع كان المبتدا اسما والخبر ... تنصبه ككان سيدا عمر

يعني أن كان ترفع ما كان قبل دخولها مبتدأ على أنه اسمها وتنصب ما كان
قبل دخولها خبرا على أنه خبرها مثاله مثل قوله ككان سيدا عمر **وفهم** من تمثيله
جواز تقديم خبرها على اسمها ويتضح عليه بعد بكلامه فاعلم برفع والمبتدأ معه
مفعول أولا ثم قال من المبتدأ والخبر منصوب بالإضمار بفعل تقديره تنصبه ويجوز

... فإن قيل البيت الذي
وسألتك في أحسن المعاني
في أي بيت جاء بلا وما علا
والمبتدأ أمر بعده مجموعة

جوابه

يا أيها الحبر الهمام السيد
أبقاك ربي للعباد ترشد
أهديت نغرا في الخلاصة
في قوله ترفع كان المبتدا

أن يكون مبتدأ أو الجملة بعد خبر ... لفظية عمل الجملة الفعلية ثم قال

ككان ظل بات أضحى أصبحا ٥ أمسى وصار ليس زال برحا ٥

فتئ وانفك ... أي كان وما بعدها مثل كان في رفعها الاسم
ونصبها الخبر ثم إن هذه الأفعال على ثلاثة أقسام منها
يعمل بلا شرط وهو كان وليس وبات ... ومنها يعمل بشرط تقدم نفي أو شبهه وهو النفي
وذلك زال وانفك وفتئ وبرح ومنها يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهي دام وإلى
هذا التقسيم أشار بقوله وهذه الأربعة لشبه نفي أو لنفي متبعة ٥

ومثل كان دام مسبوقا بما ٥ كأعط ما دمت مصيبا درهما يعني
أن زال وبرح وفتئ وانفك لا تعمل العمل المذكور إلا إن تكون متبعة لنفي أو
شبهه ... جميع أدوات النفي والمراد بشبه النفي النهي كقوله

صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين

قوله ومثل كان دام يعني أن دام مثل كان في عملها ويشترط في عملها العمل
المذكور أن تتقدم عليها ما مثل قوله كأعط ما دمت مصيبا درهما ومن
المثال أن ما المذكورة ظرفية مصدرية إذ التقدير أعط مدة دوامك
مصيبا ومفهوم اشتراط تقدم النفي وشبهه في زال وأخواتها وتقدم ما على
دام أنه ... ثم ذكر أن هذه الأفعال
بشرط ... المضارع والأمر والمصدر
واسم الفاعل ... أشار إلى ذلك بقوله

٥ وغير ماض مثله قد عملا ٥ إن كان غير الماض منه استعملا ٥

ومفهوم قوله إن كان غير الماضي منه استعملا أن منها ما لا يتصرف بل يلزم لفظ
الماضي وذلك ليس ودام ... محذوف ...

ومن أمثلة ... والمعنى ... وإن كان ...
والجواب محذوف ... وإذا تقدم عليه ... أن خبر هذه الأفعال
التامة ... ويجوز ... بقوله

وفي جميعها توسط الخبر أجز أي في جميع هذه الأفعال ... ومنها قوله
عز وجل وكان حقا علينا نصر المؤمنين وتوسط الخبر معمول مقدم ...
وأما ... عليها ... ذلك على ثلاثة أقسام ... بشبهه
بالنفي ... وأشار إلى ذلك بقوله وكل سبقه
دام حظر كذاك سبق خبر ما النافية يعني أن النحويين كلهم منعوا ...
الخبر دام ولذلك ... الأولى أن يتقدم المقترنة ...
زيد ... ما النافية ... لا تقدم ...
... والأخر أن يتقدم ... دام زيد ...
... على ... ما ...
... لا يتقدم عليه الخبر ... ما النافية الداخلة على
... قوله كذاك سبق خبر ما النافية ...
... أن يتقدم الخبر ما النافية الداخلة ... وقال ...
الكلام ... ما كان زيد ... ما قام عمرو وكل مبتدأ ...
ومعنى المنع ... معمول ... مصدر مضاف ...
بالمصدر والتقدير ... أن يتقدم الخبر دام ... مبتدأ وهو
مصدر مضاف ... معمول بالمصدر والنافية ...
والتقدير ... الخبر ما النافية ... دام ... وقوله فجئ بها متلوة
لا تالية ... بالفعل ومفهوم

تخصيص الحكم بما لانه لا يمنع التقديم او لان النفي يغير ... ومنهم من قوله يجي بها
متلوة كما ليس لانه يجوز ان يتوسط الخبر بين ما والفعل نحو ما قائما كان زيد ومنهم
من اطلق ذلك في جميع هذه الافعال التي تقدم نحو ما كان زيد قائما وما زال عمرو مقيما وهذا
لا غبار عليه ولكن يسوغ المنع ومتلوه خاص في ما زال بعض الشيخ هنا وسيأتي ان في آخرها
ومتلوة ذات نفي وقياسه مفهوم ومنهم من ليس لكونه لا ينصرف الا استغناء عنه القسم
الثاني ما في تقديمه خلاف وهو ليس والى ذلك اشار بقوله
ومنع سبق خبر ليس اصطفي يعني ان في تقديم خبر ليس عليها خلاف والمختار
عند الناظم المنع لعدم تصرفها وفي الكافية منع سبق خبر ليس المنقول عن ... وتبعه
مصدر مضاف الى الفاعل ومتوخم وليس مفعول السبق واصطفي خبر المبتدا والمعنى
منع اي تقديم الخبر منها هو القسم الثالث ما يجوز تقديم الخبر عليها من غير
خلاف وهو ما بقي منها فان قلت من اين يفهم من كلامه هذا القسم قلت
من سكوته عنه بانه لما ذكر ما يمتنع تقديمه وما في تقديمه خلاف علم ان ما بقي يجوز
تقديمه ثم قال وذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه ناقص يعني
ان ما اكتفى من هذه الافعال بالمرفوع عن المنصوب يسمى تاما كقوله عز وجل
وان كان ذو عسرة اي وان حضر وقام ... بالمرفوع يسمى تاما نحو وكان الله بكل
شيء عليما ولكونها لا تكتفي بالمرفوع يسمى ناقصا وقيل سميت ناقصة لكونها
نقصت عن مرتبة الافعال لانها لا تدل على الحدث وفي قوله والفاعل انه يشير ...
ذو تمام ورفع متعلق بيكتفي ومن مصدرية بمعنى المفعول اي المرفوع وما الثانية مرفوع
لفظ وطلبها مبتدا او ... مبتدا وخبر ما قائما ثم قال والنقص في فتئ ليس زال
دائما قفي يعني ان هذه الافعال الثلاثة ... ومعنى ... لا تستعمل الا
ناقصة اي غير مكتفية بالمرفوع وفي النقص مبتدا وخبرها قفي ... ودائما حال من الضمير

الضمير المستتر في زيد متعلق بقفي او بالنقص وليس وزال معطوفان على حذف
الغاطف ثم قال ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى او حرف جر
مراده بالعامل هنا كان واخواتها يعني ان معمول الخبر لا يلي كان واخواتها
فلا تقول كان طعامك زيد آكلا فاذا كان المعمول ظرفا او مجرورا جاز ان
يليها نحو كان عندك زيد مقيما وكان في الدار عمرو جالسا ولا العامل مفعول يلي
وفاعله معمول الخبر وظرفا او حرف جر حالان من الضمير المستتر في اتى ومع ما بعد
من معمول الخبر واجاز الكوفيون ان يليها المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور مستشهدين
بقول الشاعر
قنافذ هداجون حول بيوتهم
بما كان اياهم عطية عودا
ومن عند البصريين ما قال فيه ضمير الشأن والى ذلك اشار بقوله
ومضمر الشان اسما انو ان وقع موهم ما استبان انه امتنع
يعني انه اذا ورد من كلام العرب ما يوهم تقديم معمول خبر كان على اسمها
وهو غير ظرف او مجرور فاول على ان يضمر في كان ضمير الشأن وهو اسمها والجملة
بعدها في موضع خبرها فيقع كان في قوله بما كان اياهم ضمير الشأن وهو اسمها
وعطية مبتدا وعودا في موضع خبره واياهم مفعول لعودا مقدم على المبتدا
وقوله ومضمر الشأن مفعول لانو واسما منصوب على الحال من ضمير الشأن
وان وقع شرط وموهم فاعل بوقع وما من قوله ما استبان اسم موصول او موصوف وصلتها او
صفتها استبان المراد وان وقد بعدها مؤولة بمصدر وهو الفاعل باستبان والرابط
بين ما وصلتها او صفتها الضمير في انه ثم قال
وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدما
يعني ومن قوله وقد تزاد قلة زيادتها بالنسبة الى عدم الزيادة ويفهم من قوله

كان انما الافراد لا بلفظه التابع واذ ذكر الابن زاد غير مثالين افرادها ومنهم من قوله تعالى
انما للانزاد او او ما اذم اوقاته فقوله كما تعجبه وتمبي للمد به موضع رفع
بالابتداء واضحه ونعل فاعل وقاعله هم مستتر عائد على فاو علم مفعول لما م
وكان على مستتر ابره بين فاه والمه ثم قال

• ويحذفونها ويبقون الخبر • وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر •

يعني ان العرب يحذفون كان ومنهم من قوله ويبقون الخبر انما لا تحذف
مع اسمها وتبقى خبرها في ثلاثة مواضع الاول بعد ان الشرطية ⊙
الثاني بعد لو الثالث بعد ان المصدرية وقد اشار الى الاول والثاني
بقوله بعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر فمثال حذفها بعد ان كقولهم المرء
مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر اي ان كان المقتول به سيفا
ومثاله بعد لو قوله صلى الله عليه وسلم اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد اي ولو كان الملتمس خاتما وكقول الشاعر

لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل

اي ولو كان الباغي ملكا ومنهم من قوله اشتهر ان حذفها مع اسمها بعضهم قاذ ك
قليل ومنه ما انشده سيبويه من لد شولا فالى اتلائها
اي من لدن ان كانت شولا ... الى الحذف وهو مبتدا واسمها خبرها وبعد
متعلق باشتهر وكثيرا نعت لمصدر محذوف اي اشتهارا ويحتمل ان يكون حالا
من الضمير المستتر في اشتهر ثم اشار الى الثالث بقوله

• وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب • كمثل اما انت برا فاقترب •

يعني ان كان تحذف بعد ان ويعوض منها ما وفهم من قوله تعويض ما انها
انما لا تحذف اسمها معها وتعويض مبتدا وهو مضاف الى ما وارتكب خبره

خبره وبعد وعنها متعلقان بارتكب ومثل بقوله اما انت برا فاقترب والمعنى
اقترب لان كنت برا فحذفت كان وعوض منها ما فانفصل الضمير الذي كان
متصلا بها وحذفت لام الجر لان حذفها مع ان مطرد وادغمت في قوله وانت
اسم كان المحذوفة وبرا خبرها ثم قال

• ومن مضارع لكان منجزم • تحذف نون وهو حذف ما التزم •

يعني اذا دخل الجازم على مضارع كان وهو يكون سكنت النون وحذفت
الواو لالتقاء الساكنين فتقول لم يكن ويجوز بعد ذلك ان تحذف نونه
لشبهها بحرف العلة ولكثرة الاستعمال فتقول لم يك زيد قائما ومن ثبت
جوازا انما تحذف قبل المتحرك كالمثال المتقدم ومثال الساكن كقوله ⊙
لم يكن الحق سوى ان هاجه رسم دار قد تعفى بالسرر
ومن هنا يستثنى اذ لا يجوز حذفها قبل الساكن الا من كلام
الناظم الذي هو اعم لمن تبعه بل نحو ومن قوله ونون محرف وما التزم اي لا يلزم
حذفها بل هو جائز ومن مضارع متعلق بتحذف ولكان متعلق بمضارع وهو مبتدا
وحذف خبره وما نافية وسيأتي وما بعدها ... بحرف

ما ولا ولات وان المشبهات بليس

انما فصل هذه الاحرف من باب كان وان كان عملت كعملها لانها احرف وتلك
افعال ثم قال • اعمال ليس اعملت ما دون ان • مع بقا النفي وترتيب زكن
قال الشارح وهذه من الحروف المشتركة بين الاسماء والافعال فحقها الا تعمل ولذا
اهملها بنو تميم على الاصل واما اهل الحجاز فاعملوها عمل ليس لشبهها بها
في نفي الحال ولما كان عملها على خلاف الاصل اشترطوا في عملها
اربعة شروط الاول اشار اليه بقوله دون ان اي بعدها ان وهو قوله دون ان نحو ما ان زيد

فلما قال أن لا إنما تعمل لنفي بمعنى عن السببية **الثاني** أن تبقى النفي فلو دخل النفي لم
تعمل نحو ما زيد إلا قائم ومعمول المسند عليه بعد أداة مع بقاء النفي **الثالث**
أن لا يتقدم خبرها على اسمها فلو تقدم لم تعمل نحو ما قائم زيد ومعمول المسند عليه
بعد قوله مع ترتيب زكن أي علم الترتيب بين تقديم الاسم على الخبر **الرابع** أن لا يتقدم
معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف أو جار ومجرور فلو كان ظرفا أو مجرورا جاز التقدم
ومعمول المسند عليه بعد قوله **وسبق حرف جر أو ظرف كما بي أنت معنيا**
أجاز العلما **يعني** أن معمول الخبر إذا كان ظرفا أو مجرورا جاز تقديمه
على الاسم لتوسعهم في الظروف والمجرورات نحو ما في الدار زيد جالسا وما
عندك عمرو مقيما **وفهم منه** أنه إذا كان غير ظرف أو مجرور امتنع تقديمه
فلا يجوز النصب بعد تقديمه نحو ما طعامك زيد آكلا وهذا هو الشرط
الرابع **تنبيه** فإذا توفرت هذه الشروط فما زيد قائما وهي اللغة الجيدة الغرا
نحو ما هذا بشرا وما هن أمهاتهم **وقوله** إعمال ليس منصوب على المصدر
بأعملت ودون متعلق بأعملت وسبق حرف جر مفعول مقدم بأجاز وبي في المثال
متعلق بمعنيا ومعنيا خبر ومعمول للخبر ثم قال **ورفع معطوف بلكن أو ببل**
من بعد منصوب بما الزم حيث حل **يعني** أن المعطوف بلكن
أو ببل على المنصوب بما يلزم رفعه لأن المعطوف بهما موجب وما لا تعمل في
الموجب مثاله ما زيد قائما لكن قاعد وما عمرو قاعدا بل قائم ونحو ذلك فالمعنى ويجوز
في تسميته ما بعد بل ولكن معطوفا وإنما هو خبر مبتدأ محذوف والتقدير لكن
هو قاعد وبل هو قائم **وفهم** من تخصيصه العطف بلكن وبل أن العطف إذا
كان بغيرهما من حروف العطف ينصب المعطوف ورفع مفعول مقدم
بالزم ومن منصوب متعلق بالمعطوف والباء في بلكن أو ببل متعلق بمعطوف وحل

وإنما تقول ما كعادة
زيد آكل بالرفع ويعرب
زيد مبتدأ وآكل خبره
وكعادة معمول للخبر

ومن بعد كذلك ويجوز أن يكون متعلقا بالزم أو برفع وحيث متعلق بالزم والتقدير
والزم رفع المعطوف بلكن أو ببل بعد المنصوب بما حيث حل **ثم قال**
وبعد ما وليس جر البا الخبر ه وبعد لا ونفي كان قد يجر ه
يعني أن باء الجر قد تدخل على خبر ما وخبر ليس فتجره نحو وما ذلك
على الله بعزيز أليس الله بكاف عبده وهو كثير ومعنى الباء زائدة لتوكيد
النفي وقد تزاد أيضا الباء للتوكيد في خبر لا نحو قوله
فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب
وفي خبر كان المنفية كقوله
وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل ه
وفهم من قوله قد يجر أي زيادة الباء بعد هذين الأخيرين قليل والباء
فاعل بجر وبعد ما متعلق بجر والخبر مفعول بجر وفي جر اسم البيت ضمير مستتر عائد
على الخبر المتقدم **فإن قلت** كيف يصح أن يعود على الخبر
المتقدم وهو غيره لأن الخبر المتقدم خبر ما أو ليس والضمير يعود على ما يدل عليه المعنى
على خبر لا أو كان المنفية ولم يتقدم له معنى **قلت** هو على حذف مضاف بعضه
لفظا لا معنى كقولهم عندي درهم ونصفه **ثم قال**
في النكرات أعملت كليس لا ه وقد تلي لات وإن ذا العملا ه
يعني أن لا النافية أعملت إعمال ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن
بشرط أن يكون اسمها وخبرها نكرتين مفعول لأعملت فلا بما ومنه **قوله**
تعز فلا شيء على الأرض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا
وقوله وقد تلي لات وإن ذا العملا **يعني** أن لات وإن النافية
مثل ليس فترفعان الاسم وتنصبان الخبر فلات مركبة من لا النافية والتاء

الفانيه وبعض من قوله وقد قال ان ذلك قليل وبعض من الخلاف انظر انهما
لا يختصان بالعمل في النكرة كلا بل يعملان في النكرة من قولهم

ان ذو اصطفا فعد ما ضارى ان احد خيرا من احد الا بالعافيه

ومن اعمالها في المعرفة قوله

ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين

واما لات فلا تعمل الا في الحين على ما سياتي فلا معمول لها الا فيه واعمله
بالعمل في النكرات متعلق باعملت وكليس نعت لمصدر محذوف
على حذف مضاف والتقدير اعملت في النكرات اعمالا مثل اعمال ليس و
فاعل فعل لم يسم فاعله وذا العملا مفعول وفي اسكان تعمل ليس
والعملا نعت لذا ثم قال وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع
فشا والعكس قل يعني ان لات لا تعمل الا في الحين ومثله
اسم الزمان مرادف للحين نحو قد فاتنا مثل لات حين خروج ولات
وقت فتنا ومنه قوله عز وجل ولات حين مناص وقوله
وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل يعني ان حذف المرفوع وهو اسمها فشا اي
كثر وعكسه وهو حذف المنصوب وهو خبرها قليل ومن قوله اذ لا يجوز
ابقاؤهما معا فمن حذف المنصوب ولات حين مناص ومن حذف خبرها قوله تعالى
ولات حين مناص برفع حين وهي قراءة شاذة والتقدير لا حين
مناص لهم وعمل ليس اذا جمع لات في سوى موضع الحال على المذهب لعمل
فيه عليه ان يتعلق بعمل

افعال المقاربة

افعال هذا الباب على ثلاثة اقسام قسم
المقاربة الفعل وقسم للرجاء وقسم للشروع فيه وتسمى كلها افعال

افعال المقاربة تغليبا فالتي للمقاربة الفعل كاد وكرب واوشك والتي
للرجاء عسى واخلولق وحرى والتي للشروع انشا وجعل واخذ وطفق وعلق
وقد اشار الى القسم الاول والثاني بقوله ككان كاد وعسى يعني ان كاد
وعسى مثل كان فيعملان عملها من رفع الاسم ونصب الخبر الا ان خبر كاد وعسى
لا يكون في الغالب الا فعلا مضارعا وقد نبه على ذلك بقوله لكن ندر غير
مضارع لهذين خبر وربما جاء فيه الخبر غير مضارع على وجه الندور فمن الاول
فابت الى فهم وما كدت آيبا ومن الثاني قولهم في المثل

عسى الغوير ابؤسا

وكان منصوب الاسم ككان وعسى معطوف
على كاد وغير مضارع فاعل ندر ومعنى ندر قل ولهذين متعلق بندر وخبر حال
من غير وقدم عليه بالشكل على لغة ربيعة ويجوز نصبه على التمييز على ان يكون
فاعلا وغير فاعل ندر وان في هذا الوجه صاحب الحال نكرة فخصصه
وسوغ ذلك تاخير صاحب الحال وتقدم الحال ثم قال وكونه بدون ان بعد
عسى نزر يعني ان اقتران المضارع الواقع خبر عسى بان كثير كقوله
عز وجل عسى الله ان يتوب وخلوه منها قليل كقوله

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

ثم قال وكاد الامر فيه عكسا يعني ان الغالب في عسى وشذ خلوه من ان
هو الكثير في كاد نحو قوله عز وجل وما كادوا يفعلون والكثير في عسى
وشذ اقترانه بان من الغالب في كاد نحو قوله قد كاد من طول
البلى ان يمحصا وقوله وكونه مبتدا وبدون متعلق به وكذا
بعد ونزر خبر المبتدا وكاد مبتدا والامر مبتدا ثان وخبره عكسا والجملة خبر
المبتدا الاول ثم قال وكعسى حرى يعني ان حرى مثل عسى في المعنى الا انه

الرجا مثل ولم يذكره في شرح التسهيل اهـ ثم قوله **وكعسى حرى ولكن جعلا ۞ خبرها حتما**
بأن متصلا يعني أن حرى وإن كانت بمعنى عسى في المعنى فبينهما فرق
بينهما في الاستعمال في اللزوم فيجب فيها أن يقترن بأن خبرها كعسى وحرى زيد أن يقوم
يجعل خبرها متصلا بأن فجعلا مبني للمجهول وحتما حال من الضمير المستتر في متصلا أو
نعت لمصدر محذوف والتقدير اتصالا حتما أي واجبا **ثم قال**
وألزموا اخلولق أن مثل حرى يعني أن اخلولق لا يستعمل خبرها إلا مقرونا
بأن فهي إذا مثل حرى لما ذكر بينه على أنها مستعملة في المغني بعسى كما قدر
عليها وقد تقدم أنها من باب عسى فتقول اخلولق زيد أن يفعل كذا والنحو
يفعل وقولنا وألزموا اخلولق يعني العرب واخلولق مفعول أول بألزموا
وأن مفعول ثان ونحو العكس ومثل منصوب على الحال من اخلولق ثم قال
وبعد أوشك انتفا أن نزرا يعني أن خلو خبر أوشك من أن قليل وهي في ذلك
كعسى لا في حال أنه المغني لأنه عن التأخر وأوشك للقرب زمنه كما يقدمه
وانتفا أي سقوط ... نزرا أي قل ... **ثم قال**
ومثل كاد في الأصح كربا يعني أن الأكثر في خبر كرب تجرده من أن وقد يقترن
بها قليلا كقوله **سقاها ذوو الأحلام سجلا على الظما ۞ وقد كربت أعناقها أن تقطعا**
وأشار بقوله في الأصح لما لغيره من مذهب سيبويه من أنه لم يذكر فيها إلا التجرد من
أن وكيف الرواة بعض الرواة وكربت بكسر الراء والرابع ومثل كان منتصب وكربا
ونحو العكس في الأصح متعلق به **ثم قال وترك أن مع ذي الشروع وجبا** يعني
أن الأفعال الدالة على الشروع لا يقترن خبرها بأن لما بينه وبين أن من المنافاة إذ الحال
للاستقبال فتنافيا وترك أي ترك مبتدأ ومع متعلق بالمفعول ووجب خبره
ومع ذي متعلق بترك ثم مثل بجملة أمثلة في أفعال الشروع وجميعها بمعنى واحد

ثم قال كأنشأ السائق يحدو وطفق ۞ كذا جعلت وأخذت وعلق
فأنشأ فعل ماض من أفعال الشروع والسائق اسمها ومثله التجرد من أن لازم في
بعد منها ويحدو في موضع خبرها وطفق معطوف على أنشأ وفيها الصحيح بفتح
الفاء وكسرها وهي بمعنى بالثاء مكسورة أغفل ومع هذا أنها في كتاب التسهيل
مع أنها عند الخم فإنه زاد في التسهيل عليه هب وقام **ثم قال**
واستعملوا مضارعا لأوشكا ۞ وكاد لا غير وزادوا موشكا
يعني أن أفعال هذا الباب كلها لا تتصرف بل تلزم لفظ الماضي إلا
إلا كاد وأوشك أما كاد فيستعمل منها المضارع نحو يكاد سنا برقه
يذهب بالأبصار وأما أوشك فيستعمل منه المضارع كقوله
يوشك من فر من منيته ۞ في بعض غراته يوافقها
ويستعمل منه أيضا اسم الفاعل وإلى هذا أشار بقوله وزادوا موشكا
ومنه قوله **فموشكة أرضنا أن تعود ۞ خلاف الأنيس وحوشا يبابا**
وقولنا واستعملوا يعني العرب وكاد معطوف على أوشك ولا عاطفة
غير على أوشك وكاد لا كثرة بلغت على الضم لقطعها عن الإضافة
والتقدير لا أوشك وكاد لا غيرهما **ثم قال**
بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد ۞ غنى بأن يفعل عن ثان فقد
يعني أن تختص هذه الأفعال الثلاثة وهي عسى واخلولق وأوشك
تستعمل بأن يفعل ويستغنى به عن الخبر وتكون حينئذ تامة لا
لا خبر لها تكتفي بالفاعل فتقول عسى أن يقوم واخلولق أن يقوم
زيد وأوشك أن يقوم عمرو ومنه **قوله عز وجل** وعسى أن تكرهوا
شيئا وهو خير لكم وقد جاء قوله قد يرد للتحقيق لا للتقليل لكثرة ذلك

بنفسه م به

ذلك وانما لم يذكره لكونه معلوما من عدم تعرضه لحذف الخبر هنا وينبغي ان ينفى
تعين الضمير فيه اذ ليس ذلك بلازم مستترا لا كلام اذ ذلك مذهب في القاموس تعين فلينظر
فاما قام وعسى باعتبار بيده وان يشتغل يعني لانه مصدر وكذلك عسى ويعين او
الثبت تشغل بها ذلك قال وجردن عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها
قد ذكر يعني ان عسى اذا ذكر قبلها اسم جاز ان تجردها من الضمير
وتسند الى ان يفعل وجاز ان ترفع ضمير الاسم العائد على الاسم السابق ويظهر اثر ذلك
في التثنية والتأنيث والجمع فتقول على الاستعمال الاول هند عسى
ان تفعل والزيدان عسى ان يفعلا والزيدون عسى ان يفعلوا والهندات عسى
ان يفعلن وعلى الاستعمال الثاني هند عست ان تفعل والزيدان عسيا ان يفعلا
والزيدون عسوا ان يفعلوا والهندات عسين ان يفعلن وكلامه يقتضي جواز
الاستعمالين خاصة يعني افتقار ما ذكرنا والحق ان ذلك في
افعال الثلاثة المذكورة اذ لا دليل عليه شرح المرادي **وقوله وجردن**
عسى يعني من الضمير وعسى مفعول جردن واو للتخيير وبها متعلق بارفع
وقبلها متعلق بذكر واسم مرفوع بفعل مضمر يفسره ذكر ثم قال

والفتح والكسر اجز في السين من * نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

يعني ان عسى اذا اسندت الى ضمير متكلم او مخاطب او غائبات
نحو عسيت وعسينا وعسيت وعسيتما وعسيتم وعسيتن وعسين جاز في سينها الفتح
والكسر والفتح اجود وبه قرأ غير نافع ولذلك قال وانتقا الفتح زكن اي اختيار
الفتح علم وبه قرأ نافع نحو عسيت تقسيم المثل المتقدم وانما دل بنحو عسيت
مما ذكر وقوله والفتح مفعول مقدم باجز والكسر معطوف عليه وانتقا الفتح
زكن جملة من مبتدا وخبر

ان واخواتها

هذا هو الباب الثالث في نواسخ الابتداء فقوله

لان ان ليت لكن لعل * كان عكس ما لكان من عمل

فقوله ان كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وان واخواتها تنصب
الاسم وترفع الخبر والى ذلك اشار بقوله عكس ما لكان في عمل **ومعنى**
ان وان للتوكيد وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي والاشفاق
وكان للتشبيه وما في قوله ان معطوف عليه على اسقاط العاطف وعكس
مبتدا خبره المجرور قبله وما موصولة وصلته لكان ومن عمل متعلق بالاستقرار
الذي تعلق به لكان **ثم مثل ذلك بمثالين احدهما فقال**

كان زيدا عالم باني كفء * ولكن ابنه ذو ضغن

والكفء المثل والضغن
الحقد والعداوة ثم قال

وراع ذا الترتيب الا في الذي * كليت فيها او هنا غير البذي

مثاله بالمثال في البيت الاول فقدم فيه الاسم
على الخبر وهو الاصل الثاني على ان منزلة الترتيب المذكور مراعاة وجوبا
وفاعليته لا اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا فانه يجوز تقديمه على الاسم نحو
الظرف الاول والمجرور وان ومثل السند عليه بقوله كليت فيها او هنا غير
البذي والبذي الفاحش المذموم مفعول براع والترتيب نعت لذا والا استثناء
والذي مفعول كلام يشتغل مراده والتقديم وراع ضمير الترتيب الا في الذي
الذي يكون فيه الخبر ظرفا او مجرورا والكليت فانه على منزلة النعت لمحذوف ومثل المثال
قال وهمز ان افتح لسد مصدر * مسدها وفي سوى ذاك اكسر

يعني ان همزة ان المكسورة تفتح اذا اشير المصدر مسدها اذا اولت
معنى وما تعذر تأويلها بالمصدر كقولك اعجبني انك قائم والتقدير اعجبني قيامك
وفهم من قوله ومن ان افتح ان الاصل الكسر وهو لسان الفوائد ومن

في نحو وإن الكسر إذا لم يتبين المقصد منهما لقرئ بهما في الآية على فلان قد
أفلح فمن فتح جعله كسرها ومن فتح نحو عبد الكسر والفتح وفيهم يجب ويجد
ثم ذكر المواضع التي يجب فيها الكسر وهي ستة مواضع **الأول** أن تقع
في الابتداء وهو المشار إليه بقوله فاكسر في الابتدا أي في ابتداء الكلام
وفي محل صنعة زيادة أو لا ولى أن تنبعر منها نحو إنا أعطيناك الكوثر ونحو
أن تبعد منها وما هي في الابتداء نحو إنا أو ما قبله الابتدا **الثاني** أن تقع في صدر
الصلة وهو المشار إليه بقوله وفي بدء صلة أي في أول الصلة نحو قوله
عز وجل وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه واحترز ببدء الصلة من أن تقع
في حشو الصلة فإنها تفتح نحو جاء الذي عندي أنه فاضل **الثالث**
أن تقع جوابا للقسم وهو المشار إليه بقوله وحيث إن ليمين مكملة
أي وحيث إن جوابا للقسم فإنها حينئذ مكملة وشمل المعتبر خبرها باللام نحو
والعصر إن الإنسان لفي خسر والمجرد منها نحو حم والكتاب المبين إنا أنزلناه
الرابع أن تحكى بالقول وهو المشار إليه بقوله أو حكيت بالقول ومثاله
قوله عز وجل قال إني عبد الله **الخامس** أن تحل محل الحال وهو المشار
إليه بقوله أو حلت محل حال وشمل نحو قوله أو لى أن تكون بعد واو الحال وقد
مثله بقوله كزرته وإني ذو أمل ومثله قوله عز وجل كما أخرجك ربك من بيتك
بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون والثانية أن تكون مجردة من الواو كقوله
عز وجل إلا إنهم ليأكلون الطعام **السادس** أن تقترن خبرها باللام
وهو المشار إليه بقوله وكسروا من بعد فعل علقا باللام كاعلم إنه لذو تقى
ثم مثل ذلك بقوله كاعلم إنه لذو تقى ومنه قوله عز وجل والله يعلم إنك
لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون فيعلم قبلك أي بالفتح وعلقه اللام

الله الفعل فهو وجب كسر إن وقوله في الابتدا متعلق باكسر وفي بدء صلة معطوف
على في الابتدا وحيث معطوف أيضا وإن مبتدأ وخبره مكملة وحيث مضافة إلى
الجملة وليمين متعلق بمكملة **الفصل الثاني** فيما يجوز فيه كسرها وفتحها
وذكر لذلك أربعة مواضع أشار إلى الأول منها بقوله

بعد إذا فجاءة أو قسم ... لا لام بعده بوجهين نمي

يعني أن كسر إن وفتحها جائز بعد إذا الفجائية وبعد القسم الذي لم يقترن
خبرها باللام فمثال ذلك بعد إذا قول الشاعر

وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا ... إذا إنه عبد القفا واللهازم

يروى بكسر إن على أن إذا الفجائية كذلك أن الجملة التمييزية
وبالفتح على تأويل أن وصلتها بمصدر مخلوق عليه وإذا مبتدأ محذوف الخبر وإذا
والتقدير فإذا العبودية حاصلة ومثال ذلك بعد القسم قوله

أو تحلفي بربك العلي ... أني أبو ذيالك الصبي

يروى بكسر إن على جعلها جوابا للقسم ومرتبة وعلى تقدير حرف الجر والتقدير على أني
وعلى أني ضمير مستتر نحو على أن وبعد إذا أو بوجهين متعلقان بنمي وإذا لفظ قد
الفجاءة أو قسم معطوف على إذا ولا لام لا واسمه وبعده خبر ما والجملة صفة
لقسم والمعنى أن بعد إذا الفجائية وبعد قسم ليس بعده لام بوجهين ونمي
أن المراد بالوجهين الفتح والكسر ومن لزمت فيه ثم أشار إلى الموضع الثالث
بقوله مع تلو فا الجزا **يعني** أنه يجوز الفتح والكسر إذا الواقعة
بعد فاء الجزاء كقوله **عز وجل** أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده
وأصلح فأنه غفور رحيم قرئ بالكسر على أنها مع ما بعدها جواب الشرط أو تكون
جملة وبالفتح على تأويلها بمصدر معمول خبرا والمبتدأ محذوف تقديره فجزاؤه الغفران

او بالعكس والتقديم فبالفتح لا غير ومع متعلق نحو ليت اني مثله على حذف
الفاء طعه والتقديم نحو جواز الوجهين لعدم اه او لعدم الفتح وتعذر قد
اجزاء ثم اشار الى الموضع الرابع بقوله
وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد يعني انه ذلك مطرد في هذا المثال
وما اشبهه كسر ان وفتحها فالكسر على معنى خير القول اجزاى خير
القول هذه اللفظة اي اقول اني احمد فيكون من باب الاخبار بالجملة عن مبتدا
في معنى الجملة ولذلك لم يحتج الى ضمير يربطها بالمبتدا ومعنى الفتح خير
القول حمد الله ويحتمل ان يكون بهذه اللفظة او بغيرها مما يفهم الحمد
فيكون من باب الاخبار بالمصدر كان اي وقال الخير بما قاله بالمصدر ومن مثله
ومن اشار الى جواز الوجهين وجه بها ورد في شعله بمطرد ونحو مقالة
المعمول مقدرا له نحو قول خير القول ثم قال

ه **وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو اني لوزر** ه
يعني ان اللام تدخل في خبر ان ومعمولها وفضل اه على ان المكسورة انما
لا تنصب غير ما في اخواتها كما قال المرادي زيادتها بعد ان المفتوحة
ولكن **وفهم من قوله** لام ابتداء انها اللام التي تدخل على المبتدا
في نحو لزيد قائم كما قال المرادي غير ما وانما اخرت للخبر كراهية اجتماع
حرفين بمعنى واحد فاعل ان تصحب ولا ابتداء معمول وتجوز العكس ومع
الحذر لوزر محكي بقول محذوف والتقديم نحو قولك اني لوزر والوزر
الحصن **ثم ان مواضع دخول اللام اربعة الخبر ومعمول**
الخبر والفصل والاسم واشار الى الاول بقوله
ه **ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ولا من الافعال ما كرضيا** ه

يعني ان هذه اللام لا تصحب الخبر اذا كان منفيا نحو ان زيدا لم يقم وكذا
الفعل الماضي المتصرف الخالي من قد نحو ان زيدا رضي وفهم منه الثاني
من تمثيله برضي في كونه فعلا ماضيا متصرفا فالماضي من قد وفهم منه انها تدخل
المفرد نحو ان زيدا لقائم والجملة الاسمية نحو ان زيدا لابوه قائم والفعل
المضارع نحو ان زيدا ليحكم والماضي غير المتصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل
وبقي من الشروط المفهومة من تمثيله برضي الماضي من قد فنبه عليه
بقوله **وقد يليها مع قد** اي ولا فليلها مثل ذلك
بقوله **كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا** ومعنى مستحوذا
غالبا ثم اشار الى الثاني بقوله **وتصحب الواسط معمول الخبر** اي تصحب
اللام معمول الخبر المتوسط بين الاسم والخبر ونحو ان
زيدا لعمرا ضارب وان عمرا لعبد راغب وان زيدا لفي الدار جالس
والواسط مفعول تصحب ومعمول الخبر بدل منه وقال ويجوز ان يكون المعمول
معمول الخبر والواسط حال فيلزم منه اجازة تعريفها كحال ومنها
الوجه اظهر من جهة المعنى ثم اشار الى الثالث بقوله **والفصل** اي تصحب
الفصل فهو مفعول بفعل محذوف او معطوف على الواسط والمراد الذي
يقدم فعل ومثاله قوله عز وجل ان هذا لهو القصص الحق ولم يعتد
الفصل ليس يكونه معمولا اذ لا يكون ما تشترط في الاسم والخبر ثم اشار
الى الرابع بقوله **واسما حل قبله الخبر** يعني ان اللام تدخل ايضا على
الاسم بشرط تقدم الخبر عليه لئلا تجتمع حرفين بمعنى واحد ومثاله قوله
عز وجل وان لنا للاخرة والاولى **وفهم** منه ان تقدم الخبر عليه لا يكون
الا ظرفا او مجرورا **وفهم** من اشتراطه الفصل اي ان ذلك مشروطا

بالخبر بخلاف الفعل ويضعف انتصابه بالعطف على الفعل او بفعل محذوف والاول
اظهر وحل قبل الخبر حال في موضع الصفة لاسم ان ثم **قال**

ووصل ما بذي الحروف مبطل إعمالها وقد يبقى العمل

يعني اذا اتصلت ما الزائدة بهذه الحروف كفتها عن العمل لزوال اختصاصها
بالاسماء نحو انما الله اله واحد وقد يبقى الاعمال في ليت خاصة لبقاء الاختصاص كقوله

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد

على رواية النصب وقاس بعضهم عليها سائرها وشمل من كلام الناظم لاطلاقه
في قوله وقد يبقى العمل ووصل مبتدأ ومبطل خبره واعمالها معمول لمبطل وبذي
الحروف متعلق بوصل وقد يبقى العمل جملة مستأنفة ثم **قال**

وجائز رفعك معطوفا على منصوب إن بعد أن تستكملا

يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان بشرط ان تستكمل خبرها
نحو ان زيدا قائم وعمرو وفهم من قوله جائز ان النصب ايضا جائز ومنه
وفهم من قوله بعد ان تستكملا انه لا يجوز الرفع في المعطوف على اسم
ان قبل اخذها الخبر نحو ان زيدا وعمرو قائمان ورفع المعطوف على اسم ان
بشرطه اما على العطف على الموضع واما على تقدير مبتدأ محذوف الخبر كما دل
ما تقدم عليه والتقدير ان زيدا قائم وعمرو قائم فيكون من عطف الجمل وقيل
معطوف على الضمير المستتر في الخبر وفيه ضعف لعدم الفصل ورفعك مبتدأ
وجائز خبره ومعطوفا منصوب برفعك وعلى متعلق بمعطوف وبعد متعلق بجائز ونحو
ان يتعلق ببعد والتقدير ورفعك معطوفا على منصوب ان بعد استكمالها
الخبر جائز ثم قال **وألحقت بإن لكن وأن** يعني انه يجوز ايضا رفع المعطوف
على اسم ان المفتوحة ولكن بالشرط المذكور ومثاله في ان قوله عز وجل

وحل ان الله بريء من المشركين ورسوله وفي لكن نحو ما زيد قائما لكن عمرو وانما
الحقت ان ولكن بان لانهما لا يغيران معنى الابتداء بخلاف البواقي ثم
التحق لقوله **من دون ليت ولعل وكأن** ولو استغنى عن الاتيان به بالمعنى
ثم قال **وخففت إن فقل العمل** يعني ان ان المكسورة اذا خففت قل
عملها ولذلك لزوال اختصاصها بالاسماء نحو قوله عز وجل وان كلا لما
ليوفينهم **وفهم منه** ان اهمالها اكثر كقوله تعالى ان كل نفس لما
عليها حافظ وال في العمل اما للعهد اي العمل المذكور واما بدل من الضمير
والتقدير فقل عملها ثم قال **وتلزم اللام إذا ما تهمل** يعني انها اذا اهملت
لزم خبرها اللام فرقا بينها وبين ان النافية واللام فاعل بتلزم
والمجرور والمفعول محذوف لتقدمه وتلزم اللام الخبر وال في اللام للعهد وهي
التي تصحب اي الخبر المتقدم ذكرها وفهم منه انها تسمى لام فرق
خلافا للفارسي ثم قال **وربما استغني عنها إن بدا ما ناطق أراده معتمدا**

يعني انه قد يستغنى عن اللام بعد ان المخففة اذا امن اللبس بينها وبين
ان النافية لاعتماد الناطق على ما يفهم لاجله كقول الشاعر

أنا ابن أباة الضيم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن

فان هنا المخففة ومعلوم ان ان فيه ليست النافية لانها تناقض صدر البيت
وعجزه فلم يحتج الى اللام الفارقة وعنها في موضع رفع باستغني والذي
نائب عن الفاعل وما موصول وهو مرفوع ببدا وناطق مبتدأ واراده خبره
والجملة صلة ما والضمير في اراده عائد على ما ومعتمدا حال من فاعل
اراده ويجوز فتح ميمه على انه حال من مفعول اراده والتقدير ان ظهر المعنى الذي
اراده الناطق معتمدا عليه ثم **قال**

والفعل إن لم يك ناسخا فلا ۞ تلفيه غالبا بإن ذي موصلا ۞
يعني أن الفعل إذا وقع بعد إن المخففة لا يكون إلا من نواسخ الابتداء
في الغالب كقوله تعالى وإن كانت لكبيرة وإن يكاد الذين كفروا
ليزلقونك وفهم من قوله في الغالب أنه قد يكون غير ناسخ كقوله
شلت يمينك إن قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد
وقولهم إن يزينك لنفسك وإن يشينك لهيه ۞
والفعل مبتدأ وإن لم يك ناسخا شرطه والجواب بما تقدم أنه لا يجوز وغالبا
حال من الهاء في تلفيه وموصلا مفعول ثان لتلفيه وبإن متعلق بموصلا و
ذي بدل من إن أو نعت لها والجملة من الشرط والجواب خبر الفعل والضمير في
الغالب من الخبر للمبتدأ مستتر بدلا ثم قال وإن تخفف أن فاسمها استكن
يعني أن أن المفتوحة إذا خففت لم تهمل كما أهملت إن بل يكون اسمها
ضمير الشأن محذوفا فإنه لا يظهر اسمها إلا في
عاملة فيه ويجوز في قوله تستكن وإنما هو محذوف إذ لا يستكن الضمير إلا في الفعل
أو ما جرى مجراه ثم قال والخبر اجعل جملة من بعد أن يعني أن خبر أن بعد
ذلك الاسم المستكن لا يكون إلا جملة فتشمل الجملة الاسمية والفعلية وفهم
منه أنه لا يكون مفردا والخبر مفعول أول باجعل وجملة هو المفعول الثاني
ومن متعلق باجعل ثم قال وإن يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو تنفيس أو لو وقليل ذكر لو ۞
يعني أن الخبر المذكور إذا يكون جملة إذا كان مصدرا بالفعل غير دعاء
فالأحسن أن يفصل بينه وبين أن بقد أو بأداة نفي أو بالسين وسوف أو بلو أما قد
فيفصل بها بينها وبين الماضي كقوله تعالى ونعلم أن قد صدقتنا وأما النفي فيكون

[illegible] ،
وإن تخفف أن فاسمها استكن ،
والخبر اجعل جملة من بعد أن ،

بلا ولن ولم وشاهده قوله تعالى أيحسب أن لم يره أحد ويفصل بها بين أن وبين
المضارع كقوله تعالى أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه
وأما السين وسوف فيفصل بهما بينها وبين المضارع كقوله تعالى علم أن سيكون
منكم مرضى ومثله قول الآخر علمت أن سوف يقوم زيد وأما لو فيفصل بها بينها
وبين الماضي كقوله تعالى وأن لو استقاموا وقوله وقليل ذكر لو أي قليل من
ذكرها من النحويين لا أن الفصل بها قليل وفهم من قوله فالأحسن الفصل
أنه يجوز أن يأتي من غير فصل كقوله
علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤل
وفهم من سكوته على الجملة الاسمية أنها لا تفتقر لفصل بينها وبين أن وذلك على نوعين
الأول لعدم المبتدأ على الخبر كقوله تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين
والآخر أن يتقدم الخبر كقول الشاعر
في فتية كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى وينتعل
وفهم من اشتراطه في الفعل الشروط المذكورة أنه لا يفتقر لفصل إذا كان الفعل
دعاء كقوله تعالى والخامسة أن غضب الله عليها أو غير متصرف كقوله تعالى
وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن عسى أن يكون والضمير عائد على الخبر ومعا حال منه ولم يكن دعا
جملة معطوفة على الجملة قبلها والفاء جواب شرطه محذوف والأحسن الفصل جملة
اسمية وبقد متعلق بالفصل لأنه مصدر وذكر لو مبتدأ وقليل خبر مقدم ثم قال
وخففت كأن أيضا فنوي ۞ منصوبها وثابتا أيضا روي ۞
يعني أن كأن تخفف أيضا كما تخفف أن فيبقى عملها إلا أن قوله فنوي منصوبها في
إذا كانت المفتوحة المخففة إلا أن اسم كأن قد يكون محذوفا وقد يكون ثابتا
وفهم ذلك من قوله وثابتا أيضا روي وفهم أيضا أنه لم يشترط

خبر ما ان يكون جملة كما ذكر اي ان خبر ما يكون جملة ويكون مفردا ومثال الجملة قوله
وجرها بعد النفي كان ترك احرفا ما بالسماء من النبي يقيم الثنا
ومثر محذوف والجملة من قوله تركا احرفا في موضع الخبر ومثال المفرد قوله
في النكرات اعملت كليس لا ... وقد تلي لات وان ذا العملا
وكان تركه يعني في زوائد النصب ومن من اعتضد على ان وان وكان ان
نافية لا تكون فيه مثل الحكم اما ليت ولعل فلا تجمعا ولا الا كما في
تخفيف وانما لا تعمل مجمعة وباب جمله في باب العطف

لا التي لنفي الجنس

قوله لا التي لنفي الجنس اي التي يقصد بها نفي الجنس على سبيل
الاستغراق ورفع احتمال الخصوص واذا اريد بها ذلك كانت مختصة
بالاسماء وعملها ثم قال عمل ان اجعل للا في نكرة ... مفردة جاءتك او مكررة
وانما عملت عمل ان للابتداء في النفي بطلب اي في الاثبات اذ ان توكيد للابتدا
والتوكيد للنفي ولما كان عملها بالحمل على ان ضعفت فلم تعمل الا في نكرة
ولذلك قال في نكرة وقوله مفردة جاءتك نحو لا رجل في الدار او مكررة
نحو لا حول ولا قوة الا بالله الا ان عمل المفردة واجب وعمل المكررة جائز
ونبه على عملها ان لا تعمل ولا تشتغل بالفعل وكذلك في نكرة ومفردة و
مكررة حالان من النكرة جاء قد الغالب على لا ثم ان النكرة التي تعمل
فيها اعلم انها اقسام مضافة ومشبهة بالمضاف ومفردة وقد اشار
الى الاول والثاني بقوله فانصب بها مضافا او مضارعه
وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه يعني انما تنصب المضاف
والمشبه بالمضاف والمراد بالمشبه بالمضاف ما عمل فيما بعده

مثال المضاف لا غلام رجل في الدار ومثال المشبه بالمضاف لا طالعا جبلا عندك ولا
قادرا بين الدار ولا حسنا وجهه في الدار وانما سمي مشبها بالمضاف لعمله
فيما بعده كالمضاف وقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه اي بعد نصبه
للاسم فتنا لهما يا كالمجرور وكما يعلم من قوله وتعمم في قوله وبعد ذاك
ان الخبر لا يجوز تقديمه على الاسم ولا غير متعلق واذكر الخبر مفعول مقدم
باذكر ورافعه حال من الضمير المستتر في اذكر والمانع رافعه عائد على
الخبر ثم قال وركب المفرد فاتحا كلا ... حول ولا قوة ... المفرد
بالمفرد في هذا الباب ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف وقد تقدم الى في باب الحنو
نك وانحاله لم اقتي لمثال للاسم مكررة وقد تقدم ان لا اذا كررت كان اعمال
لما جائزا لا واجبا ولذلك قال والثاني اجعلا ... مرفوعا او منصوبا
او مركبا ... وان رفعت اولا لا تنصبا يعني حمسة اوجه الاول فتحهما
معا ومن المستعمل من هذا المثال الثاني فتح الاول ورفع الثاني ومن
المستعمل قوله والثاني اجعلا مرفوعا الثالث فتح الاول ونصب
الثاني ومن المستعمل من قوله او منصوبا فهذه ثلاثة اوجه الثاني مع فتح
الاول الرابع رفع الاول والثاني الخامس رفع الاول وبناء الثاني
على الفتح ومنه مستعملا من قوله اي رفعت اولا لا تنصبا فتنهي عن نصب
الثاني مع رفع الاول وبقي رفعه وبناؤه على الفتح وتوجيهها انهما
مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني انه معطوف على موضع اسم لا ووجه
رفعه انه مبتدا محذوف الخبر او معطوف على لا مع اسمها لانهما في موضع رفع
بالابتدا او على اعمال لا عمل ليس ووجه رفعهما او الثاني انهما مبتدأ
او اعملا عمل ليس ووجه رفع الاول وفتح الثاني ان الاول مبتدا او اسم

لا إذا أعملت عمل ليس والثاني مبني مع لا والثاني مفعول الأول فاجعلا ومن مرفوعا
مفعول ثان وقال غيره معطوف عليه ومعنى أو التخيير وإن رفعت صدره
وانتصبا جزاؤه وهو على حذف الفاء أي فما ينتصبا ونحو ذلك من حروف
التوكيد المخففة ثم قال **ومفردا نعتا لمبني يلي ∴ فافتح أو انصبن أو**
ارفع تعدل يعني أنه يجوز في نعت اسم لا المبني على الفتح ثلاثة
أوجه فتحه ونصبه ورفعه وذلك بشروط **الأول** أن يكون
مفردا وهو المنبه عليه بقوله مفردا **الثاني** أن يكون متصلا
بالمنعوت وذلك مفهوم من قوله يلي أي يلي المنعوت فنعتا مفعول لا رجل فالمفرد
وما بعده قال **فوجه الفتح** تركيب الصفة مع الموصوف **ووجه النصب**
الحمل على موضع اسم لا **ووجه الرفع** الحمل على موضع لا مع اسمها ومفردا
مفعول مقدم بافتح أو انصبن أو ارفع فهو من باب التنازع مع تأخير
العوامل وقدم معمولا على نعتا ونعت الشاعر عمله لأنه وحذف لأجل
الضرورة ويجوز نصبه على الحال لأنه نعت نكرة تقدم عليها ولمبني
متعلق بنعتا ويلي في موضع الصفة لمبني أو للنعت وتعدل مجزوم على جواب
الأمر ثم قال **وغير ما يلي وغير المفرد ∴ لا تبن وانصبه أو الرفع اقصد**
أشار به إلى النعت الذي اختل فيه الشرط الأول أو الثاني أن يكون اسم لا مبنيا على الفتح والنعت
مفردا لكنه مفصول بينهما **الثانية** أن يكون النعت في المنعوت
لا أنه غير مفرد أي مضاف ومثال الأول لا رجل في الدار ظريفا أو ظريف ولا يجوز
البناء للفصل بينهما ومثال الثانية لا رجل قائما من غلام فالنعت فيه إنما
يمنع هذا من الفتح **ووجه** النصب فيهما الحمل على اللفظ من المبني منا
شبيه بالمعرب **ووجه** الرفع حمله على موضع لا مع اسمها وغير فاعل مفعول

مفعول مقدم بتبن والرفع مفعول مقدم باقصد ثم قال
والعطف إن لم تتكرر لا احكما ∴ له بما للنعت ذي الفصل انتمى
يعني أنك إذا عطفت على اسم لا المبني ولم تتكرر لا جاز في المعطوف ما
جاز في النعت المفصول من النصب والرفع وامتنع البناء على الفتح لفصل
العاطف فتقول لا رجل وامرأة بالنصب على اللفظ كقول الشاعر
فلا أب وابنا مثل مروان وابنه ∴ إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا
وامرأة بالرفع على المحل كقول الشاعر
هذا وجدكم الصغار بعينه ∴ لا أم لي إن كان ذاك ولا أب
بجعل لا زائدة وعطف على الموضع والعطف مبتدأ وخبره احكما له و
موصولة وجملتها الشرط اسمها وللنعت متعلق بانتمى وذي الفصل صفة للنعت
وله متعلق باحكما وكذا بما والضمير في له عائد على المعطوف والنعت
ويجوز نصب العطف بفعل مضمر يفسره احكما وهو أجود وعلى هذا
فجواب الشرط محذوف لم تتكرر محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير
احكم للعطف بما انتسب للنعت المفصول إن لم تتكرر لا فاحكم له وبه
ويجوز أن يكون خبرا والعطف جملة الشرط والجواب معا لا مبتدأ
ويجب حذف الفاء في جواب الشرط والتقدير فاحكما **ثم قال**
وأعط لا مع همزة استفهام ∴ ما تستحق دون الاستفهام
يعني أن لا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام فحكمها إذا لم تكن
دخل عليها في جميع الوجوه المتقدمة وبعد ذلك أنه لم تجز فيها إذا
دخلت عليها همزة الاستفهام معان ومعنى التمني والتوبيخ فيبقى كل
واحد منهما على معناه وكلامه أنه موافق في ذلك للمازني والمبرد

همزة

فإنها عمدة منها فخبر أما قبل الهمزة فمتعلقا وأما ألا التي للعرض فلا مدخل لها في هذا
الباب لأنها لا تدخل إلا على الفعل والمفعول الأول باق وأما مفعول كان وصلته
فنحو ومع متعلق بأخبر وذو شغل نشتغل ويشبه قوله استعمالها مع قوله
استعملها وأبقاها كان إما لتكن والثاني معروف **ثم قال**

وتلخيص في هذا الباب اختصار الخبر إذا الترك مع بيتقوله يخبر
يعني إذا لم يعلم الخبر لا يجوز حذفه كقوله

ومن نحو جاز دهر حر فالمضمر منه ولا كن في الولدان مصبوح

وإن علم كثر الحذف عند الحجازيين وقد غنى عند تميم ومنه من الكلام قيده
في الخبر إذ لا فرق بين أن يكون ظرفا أو مجرورا أو غيرهما فإن كان منفصلا
ويجيء في قوله في هذا الباب حذف الخبر في غير هذا الباب ليس بينا في
وإن علم والترك فاعل الفعل بحذف بيتهم ضمير وجواب إذا المحذوف لا
فلا تقدم عليه **ظن وأخواتها**
في النواسخ الابتداء ظن وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر
فتنصبهما تعدّ أحدهما الفاعل مفعولين على التشبيه بأفعلت ونحو علم فتسمى
قلبية وتصييرية **وقد أشار إلى الأول بقوله** انصب بفعل القلب
جزءي ابتدا وجزءا الابتداء المبتدأ والخبر **ولما كانت** أفعال
القلوب منها ما يعمل العمل المذكور ومنها ما لا يعمل نحو تفكر وتذكر ونحوه
أشار إلى الأول بقوله أعني رأى خال علمت وجدا ظن حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل الذي كاعتقد وهب تعلم ثم إن
معاني الأفعال القلبية فيها ما يعبر في الخبر يقينا وتسمى علمية ومنها ما يعبر
فيه عن رجحان الوقوع وتسمى ظنية ولم يبين الناظم بل ذكرها على

حسب ما اقتضى به الوزن وأنا أبين على كل واحد منها أما رأى بمعنى علم كقول
رأيت زيدا عالما أي علمته وأما خال فتأتي بمعنى ظن وعلم فتستعمل من أفعال
العلمية وتأتي بمعنى شك أيضا **و**وجد بمعنى علم **و**هو أيضا من أفعال
الأفعال اليقينية وتأتي بمعنى شك أيضا **و**حسب بمعنى ظن **و**زعم بمعنى ظن
وعد كذلك **و**حجا كذلك **و**درى كذلك بمعنى علم **و**جعل كذلك ويأتي زيادة
ومتى لا اعتقاد ولذلك قال وجعل الذي كاعتقد ومنه بمعنى ظن وتعلم
بمعنى اعلم ومثالها فلا أذكر غير ذلك كلها مثالا وفيه بيت المبتدأ والخبر
فإنهما مفعولان وسيأتي كلها مفعولين عادة أعني حذف الخالية وكلما
مفعولين فأخبر الزعمت وعن محمود صلى الله عليه وسلم متعلق بأخبر وحجا وذو
وجعل معطوفات على عد والذي نعت لجعل وصلته كاعتقد وهب وتعلم معطوفات
معطوفات أيضا على ما تقدم وتماثل الأفعال غير بلفظه عليها لأنه
لبست من هذا الباب **ثم شرع في القسم الثاني وهي التصييرية**
بقوله والتي كصيرا أيضا بها انصب مبتدا وخبرا يعني
انصب بالأفعال التي بمعنى صير المبتدأ والخبر وسمي فاعل الخبر يلا تنف
بالقلبية ولم يذكر المعاني الأفعال التصييرية كما ذكر القلبية وتبين صيغه
وأطار وجعل وورد واتخذ وتخذ وتشبيه نحو جعلت الطين إبريقا أي صيرته إلى
مبتدأ وخبر انصب بها ويجوز أن يكون في موضع نصب بفعل تقديره انصب في
باب الاشتغال وهو أجود ثم قال وخص بالتعليق والإلغاء ما من قبل هب
يعني أن الأفعال المذكورة من قبل هب تختص دون سائر أفعال الباب بالتعليق
بالتعليق والإلغاء فالتعليق ترك العمل لموجب والإلغاء ترك العمل لغير موجب
ويحتمل قوله خص أن يكون ماضيا مبنيا للمفعول وما في موضع رفع به وأن يكون

مفعولا ثانيا وقام في موضع نصب به والأول الضمير وقيل فيما بعده جملة لتأوله بالمفعولين
متعلق بتحسب ثم قال **والأمر هب قد ألزما كذا تعلم** يعني أن هب من الأفعال
يلزم صيغة الأمر فلا يستعمل منها ماض ولا مضارع وهو بمعنى احسب
يجوز إسناده إلى الضمير المفرد المذكر والمؤنث وإلى المثنى والمجموع فتقول
يا زيد هبني مثلي فلانا ويا زيدون هبوا فلانا فإن جعل الأمر صالحا لذلك
ومثله تعلم وتعلمي كذا التي بمعنى اعلم تلزم صيغة الأمر **ولما انتهى بأفعال هذا**
الباب كلها بلفظ الماضي وكان غيره من الأمر والمضارع واسم الفاعل
واسم المفعول مثل الماضي في العمل المذكور **أشار إلى ذلك بقوله**
ولغير الماض من سواهما اجعل كل ما له زكن وقوله من سواهما متعلق
من سوى هب وتعلم لأنهما لا مضارع لهما ولا ماضي وكل ما علم وكل مفعول باجعل
وما موصولة وله زكن صلتها وله متعلق بزكن وغير متعلق باجعل ومن في موضع
الحال من غير والتقدير اجعل كل ما علم للماضي من الحكم لغير الماضي حال كونه
من سوى هب وتعلم ثم قال وجوز الإلغاء لا في الابتدا يعني أنه يجوز الإلغاء
وهو ترك العمل لغير موجب **وفهم من قوله جوز أن الإعمال جائز وفهم**
من قوله لا في الابتدا أن الفعل لا يلغى إذا تقدم الفعل عليهما نحو زيد قائم
ظننت أو توسط بينهما نحو زيد ظننت قائم أو تقدم على المفعولين
وتقدم عليه غيره نحو متى ظننت زيد قائم وفي جواز الإلغاء في هذه
الصورة الثالثة خلاف وكلام الناظم محتمل لأن الفعل ليس في الابتدا
ولم يتعرض الناظم للأرجح والأرجح الإلغاء مع التأخير والإعمال مع التوسط
بين المفعولين والإعمال مع التقدم على المفعولين **وفهم من قوله في الابتدا**
أن الإعمال مع التقديم واجب وأن الإلغاء معه ممنوع وأما صيغة المعقو

والمعكوس عليه محذوف والتقدير وجوز الإلغاء في التأخير والتوسط لا في
الابتداء وأجاز الكوفيون الإلغاء مع التقدم واستدلوا بقوله
كذاك أدبت حتى صار من خلقي إني رأيت وملاك الشيمة الأدب
فتقدم ونحوه مؤول عند البصريين إما على تقدير ضمير الشأن فيكون
الفعل عاملا في ضمير الشأن والجملة في موضع المفعول الثاني وإما على تقدير لام
الابتداء وإلى ذلك أشار بقوله وانو ضمير الشأن أو لام ابتدا في موهم
إلغاء ما تقدما: أي إذا ورد في كلام العرب ما يوهم إلغاء الفعل المتقدم
فلك فيه تأويلان أحدهما أن تنوي بعده ضمير الشأن فيكون التقدير
إني رأيته ملاك الشيمة الأدب فيكون الفعل عاملا في الضمير والجملة
مفسرة للضمير في موضع المفعول الثاني **وإما** على تقدير لام الابتداء فيكون
التقدير إني رأيت لملاك الشيمة الأدب فيكون الفعل معلقا وفي موهم
متعلق بانو وإلغاء مفعول لموهم وما موصولة وتقدم صلتها والفعل
وتقدم صلتها ثم قال والتزم التعليق قبل نفي ما وإن ولا لام ابتداء أو
قسم كذا والاستفهام ذا له انحتم: **ثم تقدم** أن التعليق ترك
العمل لموجب وهو أن يفصل بين الفعل ومفعوليه بأحد الستة الأشياء التي ذكر
الأول ما النافية كقوله عز وجل لقد علمت ما هؤلاء ينطقون **الثاني**
إن النافية كقوله تعالى وتظنون إن لبثتم إلا قليلا **الثالث** لا
قال في شرح التسهيل مثلها ابن السراج أحسب لا يقوم زيد قال
أبو حيان ولم أجده في كلام العرب نثرا ولا شعرا وقد أنشد
عليه وأحسن معرما أو مثريا لم يبق إنني أرى الموت لا ينجو من الموت هاربه
الرابع لام الابتداء كقولك علمت لزيد قائم ولقد علموا لمن اشتراه **الخامس** لام القسم

كقوله ولقد علمت لتأتين منيتي ... إن المنايا لا تطيش سهامها

السادس ما استعمال كقوله تعالى وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون وعلم من قوله أن المعلق أن التعليق كلام بخلاف الغاء أن التعليق مفعول بإبطال وهل متعلق به في أنهما مبتدأ وخبر وإن فسخ مخلوص عليه على عدم مضاف والتقدير في أنتم وكذا فيهم كذا في استعمال مبتدأ وخبرها أو منتبه له وحكم الخبر ولا تعلق بالخبر والجملة خبر المبتدأ والضمير الغائب عائد الفاعل بالخبر والغائد على الاستعمال الضمير له ثم قال

أُمَّ

ابتداء

ه لعلم عرفان وظن تهمه ه تعدية لواحد ملتزمه ه

يعني أن علم إذا كانت بمعنى عرف وظن إذا كانت بمعنى اتهم تعدت بنفسها إلى مفعول واحد كقوله تعالى لا تعلمونهم نحن نعلمهم وأي نحو إذا كانت بمعنى أتهم تعدت إلى المفعول كقولك ظننت زيدا أي اتهمته وليسا حينئذ من أفعال هذا الباب وتعدية مبتدأ وخبره المجرور قبله ولواحد متعلق بتعدية وملتزمة صفة لتعدية وأضاف علم إلى العرفان وهو مصدر عرف وأضاف ظن إلى التهمة وهو مصدر اتهم ثم قال

ه ولرأى الرؤيا انم ما لعلما ه طالب مفعولين من قبل انتمى ه

يعني أي رأى الحلمية تلتبس بما في العقل فتلتبس بعلم القلب المفعولين السابقين لانما تستعمل بها كثيرا وإن كانت فيه ومنه قوله أراهم رفقتي حتى إذا ما تولى الليل وانخزل انخزالا وأضاف رأى إلى الرؤيا لأنها الحلمية لأن مصدر ما انتحلنا ومصدر البصرية رؤية واحترز بقوله طالب مفعولين من علم العرفانية ولم يعين أن التي في المعنى فلتنسب وما موصول وامض مفعول على ما علم المتعدية الى المفعو

تعدية

المفعولين ومن مفعولين بالبين وطلبها أنهما ولا متعلق بالبين ولعلما متعلق بأنهما وكما لب مفعولين حال من علما ومن قبل متعلق بأنهما والتقدير لبث العمل الذي انتسب من قبل لعلم في حال كونها طالبة مفعولين لرأي الرؤيا ثم قال

ه ولا تجز هنا بلا دليل ه سقوط مفعولين أو مفعول ه

يعني أن المفعولين في هذا الباب لا يجوز حذفهما معا ولا حذف أحدهما من غير أن يدل على الحذف دليل ومنع الحذف على جهة الاقتصار لا اقتصار الاختصار في المبتدأ والخبر وفهم منه أنه يجوز حذفهما أو حذف أحدهما إذا دل على الحذف دليل وهذا يسمى الحذف على جهة الاختصار ومن حذفهما معا قوله بأي كتاب أم بأية سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب أي وتحسب حبهم عارا علي ومن حذف الأول قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم أي بخلهم ومن حذف الثاني قول عنترة

ولقد نزلت فلا تظني غيره ... مني بمنزلة المحب المكرم

أي فلا تظني غيره واقعا وتسقوط مفعول يتجوز ومفعولا وبلا دليل متعلقا بتجز ثم قال

ه وكتظن اجعل تقول إن ولي ه مستفهما به ولم ينفصل ه
ه بغير ظرف أو كظرف أو عمل ه وإن ببعض ذي فصلت يحتمل ه
ه وأجري القول كظن مطلقا ه عند سليم نحو قل ذا مشفقا ه

أي القول وما اشتق منه إن دل على الجملة يحكي به في بعض الحالات كلامي بمعنى الجملة كقولك قلت خلصته ثم أن قد يجيء معنى الظن فينصب مفعولين وذلك بشروط أربعة الأول أن تكون مضارعا الثاني أن يكون مفتتحا بتاء الخطاب وهذا إلى النشر كله

معمولان من قوله تقول **الثالث** ان يدخل عليه اداة من الاستفهام وهو المنبه
عليه بقوله ان ولى مستفهما به **الرابع** ان لا يفصل بينهما بغير الظرف والمجرور
او احد المفعولين وهو المنبه عليه بقوله ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او
عمل مثال ما اجتمعت فيه اتقول زيدا منطلقا ومثله قوله

متى تقول القلص الرواسما يدنين ام قاسم وقاسما

ومثال الفصل بالظرف قولك اعندك تقول عمرا مقيما
وبالمجرور أفي الدار تقول زيدا جالسا **ومثال** الفصل باحد
المفعولين ازيدا تقول منطلقا ومثله قوله

اجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا

ولا يضر الفصل بالمعمولين كما تقدم بمعمولي فتحكي جملة
اشتغالا بذلك ولم يفصل الا باحد المفعولين لانه ان التكلم ينتصب
بالتعليل **وقوله** وان ببعض ذي فصلت يحتمل نفي بحث بالاسم متى
الشكل الذي قبله وهي اشارة الى الثلاثة المتقدمة وهي الظرف
والمجرور واحد المفعولين فان لم تستوف الشروط بطل العمل وتعينت
الحكاية وان استوفيت الشروط جاز النصب والحكاية على الاول
وقوله واجري القول كظن مطلقا البيت يعني ان بني سليم ينصبون
بالقول مطلقا اي بلا شرط من الشروط المتقدمة على جهة الجواز لان الرفع على
الحكاية عندهم جائز فتقول على الاول قلت عمرا منطلقا وقل
ذا مشتغلا ومنه قول بعضهم

قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا

والقول مرفوع باجرى ومطلقا حال من القول وعند سليم متعلق باجرى

باجرى وقل فعل امر وذا مفعول اول ومشتغلا مفعول ثان

اعلم وأرى

اذا ادخلت همزة التعدية على فعل غير متعد تعدى الى واحد نحو ادخلت
وان دخلت على متعد لواحد تعدى بها الى اثنين نحو البست زيدا ثوبا
وان دخلت على متعد الى اثنين تعدى بها الى ثلاثة وذا الذي تكلم فيه هنا
ومن ذلك علم ورأى والى هذا اشار بقوله

الى ثلاثة رأى وعلما عدوا اذا صارا أرى واعلما

يعني ان علم ورأى المتعديين الى اثنين اذا دخلت عليهما همزة النقل
تعديا بها الى ثلاثة فالمفعول الاول هو الذي كان فاعلا قبل دخول
الهمزة والثاني والثالث هما اللذان كانا منصوبين قبل [illegible]
مفعول مقدم لعدوا والى ثلاثة واذا اشتغلا بعدوا والفعل في صار
عائد على علم ورأى وارى واعلما خبر صار **ثم قال**

وما لمفعولي علمت مطلقا للثان والثالث ايضا حققا

يعني ان جميع ما ثبت من الحكم للمفعولين في رأى وعلم قبل دخول الهمزة
من الالغاء والتعليق ومنع الحذف بلا دليل وجوازه لدليل ثابت للثاني
والثالث من مفعولي اعلم وارى فما موصولة مبتدا وصلتها
لمفعولين ومطلقا حال من الضمير المستتر في المجرور العائد على ما
وخبر ما ثبت قوله وللثان متعلق بحققا **ثم قال**

وان تعديا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا

يعني ان علم العرفانية ورأى البصرية المتعديين الى واحد اذا
دخلت عليهما همزة التعدية تعديا بها الى اثنين ويستعملان

نحو قولك اعلمت زيدا عمرا عالما
واريت زيدا عمرا [illegible]

حينئذ من هذا الباب ولا من الباب الذي قبله لأن المفعول الثاني فيهما إما مفرد وهو من باب كسوت وأعطيت وإن الثاني إنشاء فقوله

والثان منهما كثاني اثني كسا ۞ فهو به في كل حكم ذو ائتسا

يعني أن المفعول الثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من باب كسا يجوز فيه الحذف اختصارا أو اقتصارا ويمتنع فيه ما جاز في مفعولي علمت المتعدية إلى اثنين من الإلغاء والتعليق وغير ذلك من الأحكام الجارية فيه وفهم من تسميته ثانيا كما أن المفعول الأول هنا فاعل في المعنى كالمفعول الأول من باب كسا إذا وجه تخصيصه المفعول الثاني بالذكر والغير في تقديره على علم الغرض لأنه في ذلك التصريح وكان من متعلق متعديا والقاء حواب الشرط ولا يلزم ترديد منفصلا ويتوصل الضمير به على ما يذكر على النظم والثاني منها وأخواتها كما في كل حكم متعلق بائتسا وكذا الذي بعده فقال

وكأرى السابق نبا أخبرا ۞ حدث أنبأ كذاك خبرا

أي أن الأفعال المتعدية إلى ثلاثة وإلى ما ذكره سيبويه منها أعلم وأرى ونبأ وزاد أبو علي أنبأ والحق فيها الستة أي حدث وأخبر وخبر ونبأ مبنيا للمفعول وأنبأ والمفعولان على حذف الفاعل وحمل المجرور قبله وخبر مبتدأ خبره كذاك

الفاعل

الفاعل الذي كمرفوعي أتى ۞ زيد منيرا وجهه نعم الفتى

يعني أن الفاعل هو الاسم المسند إليه فعل أو شبهه مقدم عليه على طريقة فعل أو فاعل وبذا تستغني الناظم عن حد التعريف بالمثال فقال الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى

فأتى منها بمثال الأول أتى زيد من قوله فاعل لأن الاسم أسند إليه فعل على طريقة فعل وفاعل ومثال الثاني منيرا وجهه فوجهه فاعل لأنه اسم أسند إليه شبه فعل مقدم عليه ومثال الثالث نعم الفتى والفتى فاعل وبه تمثيله على أن فعل الفاعل يكون متصرفا وغير متصرف وقوله الفاعل مبتدأ والذي خبره ومن موصول صلته كمرفوعي وهو مضاف إلى المثالين على حذف القول والمقول له ويكون على حذف مضاف أي زيد منيرا وجهه ثم قال

وبعد فعل فاعل فإن ظهر ۞ فهو وإلا فضمير استتر

يعني أن الفعل لابد [illegible] وقوله بعد أن الفاعل لا يكون قبل [illegible] فإن ظهر أن فاعله [illegible] المعنى فهو الفاعل جرى مطلقا والمرفوع بعدهم [illegible] نحو قام زيد والمقدم الجار نحو قمت وقوله وإلا أي وإن لم [illegible] وقوله فضمير استتر نحو زيد قام يعني فهو ضمير مستتر لا يستغني [illegible] الفاعل وفاعل مبتدأ خبره في الظرف قبله وفاعل ظهر شرط والفاء جواب الشرط وهو مبتدأ وخبره محذوف وتقديره الفاعل وإن لم يظهر فهو إنما فيه وفعل الشرط محذوف تقديره وإلا يظهر والفاء جواب الشرط وضمير خبر مبتدأ محذوف تقديره فهو ضمير واستتر في موضع النعت ثم قال

وجرد الفعل إذا ما أسندا ۞ لاثنين أو جمع كفاز الشهدا

يعني أن الفعل إذا أسند إلى الظاهر المثنى أو المجموع جرد من علامة التثنية والجمع فتقول قام الزيدان وقام الزيدون وهذه هي اللغة الفصيحة ومفهوم المثال أن تجرد الفاعل المذكور إن ذكر لكلامه أن الفعل معمول لجرد وتقدم محذوف تقديره في الظاهر ولا اسم مشتق بالتثنية ثم أشار إلى اللغة الأخرى بقوله

وقد يقال سعدا وسعدوا ۝ والفعل للظاهر بعد مسند ۝
هذه اللغة يعني بها لغة أكلوني البراغيث ومعنى
أن يلحق الفعل المسند إلى المثنى ألف والمسند إلى الجمع المذكر واو و
المسند إلى الجمع المؤنث نون فتقول سعدا أخواك وسعدوا إخوتك
وسعدن بناتك وهذه الحروف اللاحقة للفعل على هذه اللغة
ليست بضمائر وإنما هي علامة للفاعل كالتاء في قامت هند
ويكون المسند إليه بلفظ التثنية والجمع كما ذكر وبعضهم
لا ضمير على القول الأول والغرض ... جميعهم
تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعد وحميم
وحميم من قوله وقد يقال فعلى هذه اللغة ومبعد وحميم فاعل
والفعل للظاهر بعد مسند أي الفعل علامة الاضمار وتجرد
في موضع رفع بفعل والواو في قوله الفعل واو الحال والجملة
حال ثم قال ويرفع الفاعل فعل أضمرا كمثل زيد في جواب من قرا
يعني أن الفعل قد يحذف ويبقى الفاعل وذلك في قولك زيد لمن قال من
قرأ ويشمل الضلالة المحذوف جوازا كما مثل أي ذكر والمحذوف
وجوبا كقوله تعالى وإن أحد من المشركين استجارك ونحوه
في قوله المثال الذي ذكر فاعل والتقدير قرأ زيد ويكون مثل المحذوف
الخبر ومنه أخوه لمطابقة الجواب للسؤال وإن السؤال جملة فعلية
ومن حذفه جوازا قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو في قراءة ابن عامر وشعبة يسبح
له فيها بالغدو والآصال رجال أي يسبحه رجال ثم قال
۝ وتاء تأنيث تلي الماضي إذا ۝ كان لأنثى كأبت هند الأذى ۝

يعني أن الفعل الماضي إذا أسند إلى مؤنث حقيقة تلحقه تاء تدل على تأنيث
فاعله وبني بعد ذلك على تفسيرها ... ثم قال وقد تلزم التاء
اللازمة لقوله وإنما تلزم فعل مضمر متصل أو مفهم ذات حر ۝
أي إنما تلزم في موضعين ... أو يكون المسند إليه ضميرا متصلا
يشمل الحقيقي التأنيث نحو هند قامت والمجازي التأنيث نحو الشمس
طلعت واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو ما قام إلا أنت ۝
الثاني أن يكون المسند إليه ظاهرا حقيقي التأنيث وهو المراد بقوله
بقوله ذات حر والحر الفرج ويقال منه فعول لئلا يلتبس ... ضمير مشتبه
تعود على التاء ومنهم من حذف المضاف والتقدير فعل فاعل مضمر منفصل
ذات ... ثم قال وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التأنيث
فإن أن يكون الفاصل غير إلا أو إلا فإن كان الفاصل غير إلا فهو أشار
إليه بقوله وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو أتى القاضي بنت الواقف
يعني أنه إذا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التأنيث
بغير إلا جاز وجهان إثبات التاء وتركها وفهم من قوله قد يبيح
أن حذفها قليل فالنسبة إلى إثباتها والفصل فاعل يبيح وترك
مفعول له في نحو يتعلق بيبيح ونحو مضاف إلى قول محذوف والتقدير في نحو
قولك والفصل هنا بالمفعول وإن كان الفاصل إلا فقد أشار إليه
بقوله والحذف مع فصل بإلا فضلا ۝ كما زكى إلا فتاة ابن العلا
كما زكى إلا فتاة اختص ... وإنما كان حذفها أحسن
لأن الفعل في التقدير مسند إلى مذكر لأن التقدير ما زكى أحد إلا فتاة
والحذف مبتدأ وخبره فضلا ومع متعلق بالحذف وبإلا متعلق بفصل

قال والحذف قد يأتي بلا فصل أشار بذا إلى ما حكاه سيبويه عن بعض
العرب قال فلانة وأشار بقوله ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع
إلى قول الشاعر **فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها**
فأسقط التاء من أبقل والفعل مسند إلى ضمير الأرض والحذف مشترط
وحرمه قد تلخص ذلك وفصل المستقل الحقيقي ومع مستقل بموقع وذي المجاز لغة
لحذف والمتقدم مع ضمير المؤنث ذي المجاز شعر ثم قال

والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع إحدى اللبن

يعني أن الفعل الماضي إذا أسند لجمع غير المذكر السالم فحكمه حكمه
مع المجازي التأنيث كإحدى اللبن وهي لبنة فتقول قام الرجال وقامت
الرجال كما تقول سقطت اللبنة وسقط اللبنة وشمل غير
السالم من المذكر جمع التكسير كما ذكر وجمع المؤنث السالم فتقول على مذهبه
قام الهندات وقامت الهندات وفي شرح الكافية والتزم ذو تمت البيد الثاني
جواز الوجهين وهو مذهب الكوفيين ومذهب البصريين أنه لا يجوز إلا ثبوت
التاء أو التاء مبتدأ ومع جمع في موضع الحال منه وخبر المبتدأ
كالتاء ويستوي السالم نعت لجمع ومن مذكر متعلق بالسالم واللبن جمع لبنة
ومن زائدة ثم قال والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لأن قصد الجنس فيه بين
يعني أن العرب استحسنوا الحذف في فعل نعم نحو نعم المرأة هند
وفهم منه أن بئس مثلها إذ هي فعل نحو بئس المرأة هند وإنما
استحسن في مثل الحذف لما ذكر من قصد الجنس كأنه في معنى نعم جنس المرأة
ولا يفهم من قوله استحسنوا أنه أحسن من الإثبات بل هو مستحسن وإن كان
الإثبات أحسن منه والحذف مفعول مقدم باستحسنوا ثم قال

مذكر

والأصل في الفاعل أن يتصلا والأصل في المفعول أن ينفصلا

يعني أن الأصل أن يتقدم الفاعل على المفعول لأن الفاعل كالجزء من فعله
بخلاف المفعول والأصل مبتدأ وفي الفاعل متعلق به وأن يتصلا خبره والجملة
التي بعد مثله ثم قال وقد يجاء بخلاف الأصل يعني أنه قد يخالف الأصل فيتقدم
المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وبخلاف في موضع رفع على أنه
مفعول لم يسم فاعله وقد في قوله وقد يجاء للتحقيق لا للتقليل فإن تقدم
المفعول على الفاعل كثير إلا أن تراد بالنسبة إلى تقدم الفاعل على المفعول
فيكون للتقليل ثم قال وقد يجي المفعول قبل الفعل **يعني**
أن المفعول قد يأتي متقدما على الفعل وعلى الفاعل فتقديمه جائز نحو زيدا ضرب عمرو
وما تقديمه واجب نحو أيا تضرب وقد هنا أيضا للتقليل لأن
تقدم المفعول على الفعل أقل من تقدمه على الفاعل ثم قال

وأخر المفعول إن لبس حذر أو أضمر الفاعل غير منحصر

ذكر في هذا البيت موضعين يجب فيهما تأخير المفعول عن الفاعل
الأول أن يخاف اللبس وذلك إذا خفي الإعراب في الفاعل
والمفعول معا نحو ضرب موسى عيسى فالأول هو الفاعل محافظة
على الرتبة والآخر أن يكون الفاعل ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا
والمفعول مفعول بأخر وإن شرطية ولبس مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف
يفسره حذر أو أضمر معطوف على حذر وغير منحصر حال من الفاعل واحترز
به من الفاعل إذا كان منحصرا فإنه يجب انفصاله وتأخيره ويكون
حينئذ المفعول واجب التقديم نحو ما ضرب زيدا إلا أنا ثم قال

وما بإلا أو بإنما انحصر أخر وقد يسبق إن قصد ظهر

يعني أنه يجب تأخير المحصور بإلا أو بإنما فاعلا كان أو مفعولا فإذا قصد
حصر المفعول وجب تأخيره، وتقديم الفاعل نحو ما ضرب زيد إلا عمرا
وإنما ضرب زيد عمرا وإذا قصد حصر الفاعل وجب تأخيره، وتقديم المفعول
نحو ما ضرب عمرا إلا زيد وإنما ضرب عمرا زيد وقوله
وقد يسبق إن قصد ظهر يعني أنه لا يفهم الحصر في المحصور بإلا وأما المحصور
بإنما فلا يعلم حصره إلا بتأخيره، وأشار بذلك إلى قوله
ولم يدر إلا الله ما هيجت لنا عشية آناء الديار وشامها
فقدم الفاعل وهو محصور على المفعول وقال من قوله وسبق مفعول معنى
بالا وإنما الحصر وبالا متعلق بالحصر ومعمر من قوله ما زيد بسبب أن
ذا الذي قليل وإن ذا الذي يكون لا مع إلا في الفصل لا تقدم الاتمام
قال وشاع نحو خاف ربه عمر • وشذ نحو زان نوره الشجر •
يعني أن تقديم المفعول الملتبس بضمير الفاعل على الفاعل كثير ومنه قوله
خاف ربه عمر فربه مفعول مقدم ملتبس بضمير الفاعل وإنما كثر ذلك لأنه
وإن كان الضمير عائدا على ما بعده فإن المفعول في نية التأخير فهو مقدم في النية لأن
تعديته متوسط ... وشذ نحو زان نوره الشجر يعني أن تقديم
الفاعل الملتبس بضمير المفعول على المفعول قليل وإنما قل ذلك لأن الضمير
الملتبس به عائد على متأخر لفظا ورتبة لأن المفعول رتبته التأخير ونحو
فاعل شاع وهو على حذف مضاف والتقدير شاع نحو قولك وكذا الكلام في شذ

النائب عن الفاعل

يسمى النائب عن الفاعل ويسمى المفعول الذي لم يسم فاعله
قوله ينوب مفعول به عن فاعل • فيما له كنيل خير نائل •

يعني أن الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول به وقوله فيما له أي فيما
استقر للفاعل من الأحكام كوجوب الرفع والتأخير وعدم الحذف وتذكير
الفعل الرافع معه ونحو ذلك التأنيث للرافع إذا كان مؤنثا ثم
مثل بقوله كنيل خير نائل أصله نال زيد خير نائل فلما حذف الفاعل أقيم
المفعول به مقامه ولما كانت كيفية بنية المفعول به عن الفعل
على قسمين لكونه تغيير فعل الفاعل عن نظمه الأصلية نبه على العمل بقوله
وأول الفعل اضممن والمتصل بالآخر اكسر
في مضي كوصل يعني أن أول الفعل المبني للمفعول يضم ويشمل
الماضي والمضارع فإنه إن كان ماضيا ضم أوله وإن كان ماضيا كسر
ما قبل آخره وإلى ذلك أشار بقوله والمتصل بالآخر اكسر في مضي
مثل ذلك بقوله كوصل أصله وصل الشيء فحذف الفاعل وأقيم
المفعول به مقامه فتغير الفعل إلى فعل وإن كان مضارعا ضم ما قبل
آخره وإلى ذلك أشار بقوله واجعله من مضارع منفتحا أي واجعل
ما قبل الآخر من المضارع منفتحا ثم مثل ذلك بقوله كينتحي المقول فيه
ينتحى وقوله وأول الفعل مفعول مقدم باضممن والمتصل مفعول مقدم
أيضا باكسر وفي متعلق باكسر وبالآخر متعلق بالمتصل والهاء في اجعله عائدة
على ما قبل الآخر ومن مضارع متعلق باجعله ومنفتحا مفعول ثان باجعله
والمقول نعت لينتحي وفيه متعلق بالمقول وينتحى محكي بالقول ويجوز ضم
المقول بالقلم فيكون من الكلام غير قوله كينتحي ثم استأنف والتقدير على
هذا واجعله من مضارع كينتحي منفتحا فالمقول فاعل بعض على هذا العمل
الذي يوهم الأول وفيه ما قبل الآخر ينتحى منفتحا على هذا الوجه ثم

عن المفعول إلا محكيا وبكلا الوجهين قرئ **ومنه** أن تُرجم الأول في الماضي والمضارع وكسرها
قبل الراء في الماضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الأفعال المنبئة للمفعول
وقد نبه المؤلف في بعض الأفعال تعنيه أو في الذي هو غير الأول أن يكون
أول الماضي فاء المطاوعة والمؤلف أشار بقوله **والثاني التالي تا**
المطاوعة كالأول اجعله بلا منازعة **يعني** أن الحرف
الثاني من الفعل الماضي المفتتح بتاء المطاوعة يضم أيضا كالأول مثاله
في تعلمت الحساب تُعُلِّم الحساب بضم الأول والثاني **وفهم من قوله**
تا المطاوعة أن المراد بالفعل هنا الماضي لأن المضارع لا يفتتح
بتاء المطاوعة بل بحرف المضارعة والثاني مفعول الفعل محذوف
تقديره اجعله وتاء المطاوعة مفعول بالتالي وكالأول في موضع
المفعول الثاني لاجعله وبلا منازعة متعلق باجعله وهو تتميم للبيت
لصحة الاستغناء عنه **الثالث** أن يكون الفعل الماضي مفتتحا بهمز الوصل
والمؤلف أشار لقوله **وثالث الذي بهمز الوصل كالأول اجعله كاستحلي**
يعني أن الفعل الذي افتتح بهمز الوصل جعل ثالثه مضموما كالأول مثاله
في انطلق انطُلق واستحلى استُحلي بهمز الوصل احترازا من
الفعل الذي لا يكون أوله مفتتحا إلا في المضارع فإنه يفتتح بحرف المضارعة وثالث
مفعول لفعل مقدر من باب الاشتغال والذي نعت لمحذوف والتقدير وثالث
الفعل الذي وصلته الكائن بهمز الوصل والعامل فيه ابتدئ أو افتتح ونحوه
والعامل فيه الكون المطلق وإعراب البيت كإعراب البيت الذي قبله ثم قال
واكسر أو اشمم فا ثلاثي أعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل
يعني أن فاء الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين فيه ثلاث لغات

الأولى إخلاص الكسر وتبقى الياء على حالها لقوله واكسر **الثانية** الإشمام
وتبقى الياء على حالها لقوله أو اشمم وحقيقته ضم الحرف لتكون الكسرة
مشوبة بشيء من صوت الضمة وهاتان اللغتان فصيحتان وقرئ بهما
في المتواتر **الثالثة** إخلاص الضم وتبقى الياء على حالها لقوله وضم
جا كبوع ومنه قول الراجز
ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت
وتمثيل قوله فالثلاثي المفتوح العين نحو قال وباع والمكسور العين نحو
خاف **وتمثيل قوله** أعل فاعله وما عينه ياء كباع وما عينه واو كقال وخاف
ظن في هذه اللغات كلها فعل بضم الفاء وكسر العين كالصحيح فالأجود
ظلت بيع فإخلاص الكسر بيع فاستثقلت الكسرة في الياء فنقلت إلى
الفاء بعد حذف حركة الفاء وسكنت العين لنقل حركتها والأصل في قيل
قول فاستثقلت أيضا الكسرة في الواو فنقلت إلى الفاء وبقيت الواو
ساكنة وقلبت ياء لسكونها وكسر ما قبلها وأما على لغة قول وبوع فإن
الكسرة حذفت من حروف العلة فسلمت الواو وقلبت الياء واوا لسكونها
وضم ما قبلها **وأما لغة** الإشمام فهي مركبة من اللغتين وفا الثلاثي
مفعول باشمم على إعمال الثاني ومفعول اكسر محذوف وأعل في موضع الصفة
للثلاثي وعينا تمييز وضم مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه في معرض التفصيل
وخبره جاء وفي جاء ضمير وكبوع وأنتما معطوف على جاء وكبوع في موضع
الحال من فاعل جاء ثم قال **وإن بشكل خيف لبس يجتنب** **يعني**
أنه إذا خيف لبس الفاعل بالمفعول بسبب شكل في فعل الفعل
الموقع في اللبس وأبدل الشكل الذي لا لبس فيه وذلك نحو بيع العبد

اذا اسند الى الضمير المخاطب فقلت بعت يا عبد باخلاص الضم او كسرهما مثلا
قلت بعتنا بالكسر ثم تعلم مما مر ان فعل وفعل وفاعل او فعل وفعل ومفعول فيستثنى
الكسر ومرجع الى الضم او الى الاشمام وكذلك يطلب بان يراد اذا اسند
لفظ الى الضمير المخاطب فقلت بعت بالضم الشبر لفعل الفاعل فمرجع
الى الضم تماما او الى الكسر اذا لبس فيه وان شرطه وجيب وفعل الشرط
وليس مفعول لم يسم فاعله ولشكل متعلق بجيب ويجب جواب الشرط
ثم قال وما لباع قد يرى لنحو حب **يعني** انه يجوز في فاء
الفعل الثلاثي المضاعف نحو حب ورد ما جاز في فاء باع من كسر واشمام
وضم وقد قرئ هذه بالكسر ردت الينا بكسر الراء وشم من قوله
قد يرى او الذي قبله وقد بلغ ابلغ الشواهد مما ينشر من مثل وصلته
لباع وقد يرى سقط فيهم ولنحو حب في موضع المفعول الثاني ليرى ثم قال
٥ وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه ينجلي ٥
يعني ان ما كان من الفعل العين على وزن افتعل نحو اختار او على وزن انفعل
انفعل نحو انقاد وما اشبههما يجوز في الحرف الذي قبل العين ما جاز في
فاء باع من الاوجه الثلاثة المذكورة فتقول اختير واختور وبالاشمام
وفهم منه لشبه باختار وانقاد ان ما كان عينه من ماضيه من الواو يجوز
فيه وما ذكر نحو عتيد بالجر نحو الضمير وما من مثل مبتدأ وصلته لغا
تابع وفي لما العين تلي والعين مبتدأ وخبره تلي والجملة صلة ما الثانية
وفي اختار متعلق بتلي والمفعول ما انسبع من الوجوه الثلاثة لفا باع
تابع للضم التي تليه العين في اختار وانقاد وما اشبههما وينجلي في
موضع الصفة لشبه نحو وما اشبههما في الوزن والاعلال **فشمر** او الذي في

الذي ينوب عن الفاعل اعلم ان بعد اشياء المفعول به والظرف والمصدر
والجار والمجرور وقد ذكر في اول الباب المفعول به واشار هنا الى بقية
ما ينوب عن الفاعل فقال وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر
بنيابة حري **يعني** انه ينوب عن الفاعل ما يقبل النيابة
من ظرف وشمل كلامه الزمان والمكان وشرط ذلك في نيابتهما ان يكونا
متمكنين فلا يجوز سير وقت ولا جلس مكان وان يكونا متصرفين فلا يجوز
سير سحر ولا جلس عندك او ما يقبل النيابة من مصدر وشرطه ايضا
في نيابته ان يكون مؤكدا او ان يكون غير متصرف نحو سبحان الله
او لعفي مع تجرده وشرطه في نيابته ان يكون مختصا واحترز بحرف الجر
القسم وما في معناه ومن ومنذ وهاذه الشروط كلها مستفادة من
قوله وقابل بالنيابة اذ ان اسناد الفعل المسند للمفعول الى غير هذه
المذكورة لا يصح قال ثم نبه بذكر شروط النيابة بسير زيد يوم
... الجمعة وسير زيد ... ان زيدا
... ان ...
المكان وسير بزيد سير شديد ان المصدر وقابل مبتدأ
وفيكم متعلق به ومن الظرف في موضع الابتداء وحري بمعنى حقيقا وبموضع الخبر
وبنيابة متعلق بحري قال ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول
به وقد يرد اعلم انه اذا اجتمع مع المفعول به احد هذه
الاربعة المذكورة لا ينوب والا فيه تخير بين ان ينوب منه النعم يتعين
ومذهب الكوفيين انه يجوز ان ينوب كل واحد منها مع وجود المفعول به وقد
اخذ الناظم والمراد بالذي اشار بقوله وقد يرد **وفهم منه** ان الذي قبله

ومنعه ابن عصفور مطلقا لما كانوا [illegible] على إقامة المجرور مقام الفاعل
ومنعوا كان فاعلا مع قيام المفعول به [illegible] وقوله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون وشبهه
أما على أن المراد ليجزي [illegible] المذكور وإن وجد به مجرور الجواب لذا أنه ما تقدم
عليه والفاعل ضمير مستتر والمفعول وقدمه [illegible] الكلام إن ذا [illegible]
الممنوع وجود المفعول به ثم قال **وباتفاق قد ينوب الثان من** باب كسا
فيما التباسه أمن **يعني** أن النحويين اتفقوا على جواز
نيابة المفعول الثاني من باب كسا [illegible] النوع من باب أعطى
ومنه ما كان المفعول الثاني فيه غير الأول واختلف [illegible] المفعول الثاني
من باب كسوت [illegible] مع أمن اللبس فيقول [illegible] وأعطي
[illegible] فيما التباسه [illegible] إذا وجد اللبس وجب
إقامة الأول كقولك أعطي زيد عمرا **أو فهم أيضا** [illegible] الأول
لأنه يجوز نيابته بلا [illegible] قوله [illegible]
مفعول [illegible] للتعيين [illegible] وأما للتعليل
بالنظر إلى نيابة الأول [illegible] وكذا الذي فيما
[illegible] في موضع [illegible] **في باب ظن وأرى**
المنع اشتهر يعني أن نيابة المفعول الثاني من باب ظن وهو
ما [illegible] والمفعول الثالث من باب أعلم وأطلقه المشهور عند
النحويين منعه **ولا أرى منعا** إذا [illegible] والنائب عن
الفاعل [illegible] **إذا القصد** [illegible] المفعول الأول ومفعول [illegible]
من المفعول [illegible] الثالث مع [illegible] والمجرور [illegible]
المفعول [illegible] الجواز [illegible]

[illegible] **ولا أرى منعا إذا القصد ظهر** وظهور القصد مع عدم
اللبس [illegible] زيدا [illegible] جا **وقيس**
من [illegible] المفعول [illegible] يجوز [illegible]
[illegible] متعلق [illegible] والفضل فاعل بفعل
محذوف [illegible] قال **وما سوى النائب مما علقا** بالرافع
النصب له محققا **يعني** أن [illegible] فاعلموا بالفعل
المسند إلى النائب مع رفع النائب [illegible] وما سوى النائب جميع
المنصوبات كظرف الزمان وظرف المكان والمصدر والحال والتمييز
والمفعول [illegible] زيد [illegible] الجمعة
أمام زيد [illegible] فينصب جميع ما علق بالفعل غير النائب وما
[illegible] لسوى النائب [illegible] متعلق بالاستقرار العامل في الظرف
وبالرافع متعلق بعلقا والنصب [illegible] والجملة خبر ما
[illegible] الضمير [illegible] العائد على النصب

اشتغال العامل عن المعمول

المراد بالعامل في هذا الباب

الفعل [illegible] للعامل في الاسم السابق ومن شرطه [illegible] فوجب
[illegible] متصرف [illegible] أو اسم فاعل أو اسم مفعول [illegible]
[illegible] عاملا

قوله إن مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه أو المحل
فالسابق انصبه بفعل أضمرا حتما موافق لما قد أظهرا

يعني أن الفعل إذا اشتغل بنصب ضمير عائد على اسم سابق عنه

لعطفه على الاسم السابق ونصب بجملة فعلية في الذي الاسم السابق بعد جملة فعلية في
ان اضمار موافق للفعل المشتغل بالضمير فمثال المشتغل عن نصب لفظه
زيدا اضربه ومثال المشتغل عن نصب محله زيدا امرر به و يحتمل
في قوله موافق مطلقا الموافقة فيشمل الموافق في اللفظ والمعنى
كالمثال الاول والموافق في المعنى دون اللفظ كالمثال الثاني والتقدير في
زيدا اضربه ونحوه جاوزت زيدا امررت به وهذا التقدير لا ينطق به لان الفعل
الثاني عوض منه فلا يجمع بينهما وشمل قوله الضمير الذي يتصل بنفسه وبحرف الجر
وسابقه فيشمل ... عند نحو اخته في قولك زيدا اخته ضربتها ...
العطف ... ومثله ... النصب للعطف ... واو ... ومثله فاعل في
بفعل محذوف ... فعل ... لا عمل ... معمول الفعل ...
متعلق بفعل والضمير فيه عائد على الاسم السابق وانما ... ينصب ...
ومن ذلك انتصاب الضمير في ... وينصب متعلق بفعل والضمير في
لفظه عائد على الاسم السابق والكلام في ... والجملة ...
معاقبة للضمير والتقدير ... لفظه او محله ... السبب ...
واحترز ... ومن ان تكون الهاء عائدة لفظه على الضمير الذي اشتغل
الفعل به وتكون الهاء على ... المعنى ... الاعراب ... الكلام
كلامه في شرح ... الاعراب ... والسابق مفعول لفعل مضمر
يفسره ... بفعل متعلق ... موضع ... لفعل
وحتما نعت لمصدر محذوف والتقدير اضمارا ... ويحتمل ان يكون ... الضمير
المستتر في اضمر او موافق نعت لفعل ... بالجملة ... متعلق
بموافق وما موصولة وصلتها الجملة بعدها ثم قال

والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما

الثاني لفعل ناصب لضمير على معنى افتعال ... النصب وكلمة الرفع بالابتداء
وراجح النصب على الرفع ومنهم من بعد الامر او ورد اجماع الرفع مع النصب ومن
الغير ... الاول لقوله والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل
كان وحيثما اي انه يجب نصب الاسم السابق اذا تبع ما يختص بالفعل فحتم نصبه
والمختص بالفعل من ادوات الشرط وادوات التحضيض وادوات الاستفهام
غير الهمزة وذكر منها ان وحيثما فتقول ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما
زيدا لقيته فاكرمه ومثال التحضيض هلا زيدا اكرمته ومثال الاستفهام متى
زيدا لقيته وجواب ان مجزوم لا ... فلا تقدم عليه

وان تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه ابدا
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد

ذكر لوجوب رفع الاسم السابق بعلتين احدهما
ما اشار اليه بالبيت الاول وهو ان يتبع الاسم السابق شيئا يختص بالابتداء
ومثاله اذا التي للمفاجاة وليتما ... نحو خرجت
فاذا زيد يضربه عمرو وليتما زيد اكرمته والثاني ان يفصل بين الاسم
السابق والفعل شيء لا يعمل ما بعده فيما قبله ... كاداة الصدر
نحو زيد ما اكرمته وعمرو لا اكرمته واعراب البيت الاول واضح واما البيت الثاني
... ونصب ... الاعراب فالفعل فاعل بفعل محذوف ... ثلاثا
موصولة واقعة على الفاعل ... الاسم السابق والفعل ... معمول ... وصلته
الجملة ... وما الثانية موصولة ... واقعة على الاسم
السابق وصلتها ... فاعل ... على الفاعل ومعمول حال من
ما الثانية وما الثالثة موصولة واقعة على الفعل ... وصلتها وجد

وهو معطوف على ما قبله وذكر في الطالب بعده أي بعد أداة طلب وتعذر الكلام كذا
إذا أجيب رفع الاسم السابق أو اشتغل الفعل الذي لا يرد إليه مثله معنى لا
للفعل الذي وجد بعده وهو ليس ثم أشار إلى القسم الثالث فقال

ه واختير نصب قبل فعل ذي طلب ، وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب ه
ه وبعد عاطف بلا فصل على ، معمول فعل مستقر أولا ه

فذكر ترجيح النصب على الرفع في ثلاث مسائل

الأولى أن يقع الاسم قبل فعل ذي طلب وهو فعل الأمر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه ونحو اللهم زيدا ارحمه والنهي
نحو زيدا لا تضربه **الثاني** أن يقع الاسم السابق بعد أداة الغالب دخولها
على الفعل نحو ما وإن النافيتين وهمزة الاستفهام نحو ما زيدا رأيته وإن
عمرا أكرمته وأزيدا رأيته والثالث أن يقع الاسم بعد عاطف وإن يكون
الاسم السابق معطوفا على جملة مصدرة بالفعل نحو قام زيد وعمرا أكرمته
قوله بلا فصل احترز به مما إذا فصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد وأما
عمرو فأكرمته فالمختار الرفع لأن أما تقطع ما بعدها عما قبلها
وإنما أشار بذلك إلى أن ما قبل هذه المسائل ... والمعطوف ... فإنه لا يلزم
النصب مثل الطلب إلا في الطلب كما أنه للفعل وبعد الحروف المذكورة لأن الغالب
فيها أن يكون يليها الفعل ووقع العطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف
والمعطوف عليه ونصب معمول الاسم فاعله بالاختيار وقيل متعلق بالاختيار
وفي الطلب لأن الفعل وقع معمولا على ما قبله وهو متعلق بالاختيار وقيل مرفوع
وإفعال على المذاهب المتقدمة على الاسم السابق والدليل ومثله ومنه
مصدر مضاف إلى المفعول الثاني والفاعل مفعول أول ويجوز أن يكون المصدر

المصدر مضافا إلى المفعول أولا والفاعل هو الاسم بعطف وهي على حذف مضاف ... كلها
وعلت في موضع الخبر لأنه أولا وتعذر متعلق بعلى بعد في ... وإيلاؤه وبعد فصل
متعلق بعاطف وعلى كذا الذي وأولا ... متعلق بمستقر واختير ... الفعل الذي
لم يقع أولا لجملة أولا وجه ثم أشار إلى القسم الرابع فقال

ه وإن تلا المعطوف فعلا مخبرا ، به عن اسم فاعطفن مخيرا ه

فذكر تساوي الرفع والنصب ... وهو

أن يكون الاسم السابق معطوفا على جملة ذات وجهين وهي التي صدرها اسم
مبتدأ وعجزها فعل كقولك زيد قام وعمرا أكرمته والنصب مراعاة
لعجزها والرفع مراعاة لصدرها ولم يرجح واحد من الوجهين على الآخر
وتجوز في تسمية الاسم السابق معطوفا والمعطوف في الحقيقة إنما هي
الجملة التي هو جزؤها وأن يعتد به إذ ليس في العطف ما يتوقف عليه
معطوفا والمعطوف فاعل تلا ومفعوله فعلا ومخبرا نعت له وبه في موضع المفعول
الذي لم يسم فاعله لمخبرا وعن متعلق بمخبرا ويجوز أن يكون مفعول ما لم يسم فاعله
لمخبرا وبه متعلق بمخبرا وفاعطفن جواب الشرط ثم أشار إلى القسم
الخامس فقال

والرفع في غير الذي مر رجح ... يعني

أن الرفع أرجح فيما خلا من موجب النصب ومرجحه ومن موجب الرفع ومساوي
الوجهين ومثاله ذا زيد ضربته وإنما كان الرفع راجحا لعدم الحذف بخلاف
النصب فإنه على حذف الفعل والرفع مبتدأ وفي متعلق به وجملة خبر المبتدأ
ثم ثلث بقوله فما أبيح افعل ودع ما لم يبح لأنه مستغنى عنه
ثم قال

ه وفصل مشغول بحرف جر ، أو بإضافة كوصل يجري ه

يعني أن الفعل المشغول بالضمير المفصول بينه وبين الفعل

بحرف الجر او باضافة فحكمه حكم الفعل المشغول بالضمير المباشر في جميع ما تقدم من الاقسام المذكورة
فنحو ان زيدا مررت به يجوز ان زيدا اذا فات الا ان يجري مجرى ازيدا ضربته في ترجيح
النصب ونحو زيد انه مررت به فحكمه حكم نحو زيدا اضربه في ترجيح النصب وكذلك
سائر المسائل وقوله وفصل مو قوله او باضافة انه نحو زيدا ضربت غلام اخيه مطلقا عدد
اخيه ونحو مما تعدد فيه المضاف فحكمه حكم نحو زيدا ضربت غلامه لان قوله او
باضافة اعم من ان يكون المضاف واحدا او اكثر وفي ذا الباب الذي قبله انفصال المعـ
ـمول بحرف الجر نحو زيدا مررت به فحكمه ما تقدم في المجرور فيه مطلقا متخيرا
كان او متعددا نحو زيدا مررت بغلام اخيه ومررت بغلام اخيه ومثل متعددا او منه
مضاف مضافا الى المفعول فيه نحو تقديم منصوب به اذا فد حذف الفاعل ويكون
تقديره وفصل مشغول ان مرفوعا اذا كان التقدير ان يفضل المشغول وذلك
لان التقدير لما نحو فيه جاز في الحذف جرفا متعلق بعضها ويرد الذي باضافة وكون
متعلق بحجة ثم قال وسوِّ في ذا الباب وصفا ذا عمل :: بالفعل ان لم يك مانع حصل
يعني ان الفعل الذي يعمل عمل الفعل بينه وبين الفعل في جواز
تعين العامل في هذا الباب والمراد بالوصف المذكور اسم الفاعل واسم
المفعول دون الصفة المشبهة وافعال التفضيل لانها لا تعمل فيما قبلها
فلا تفسر عاملا فنحو ازيدا انت ضاربه كقولك ازيدا ضربته وان قلت
فقد تقدم انه لا يجوز اشتغال نحو زيدا انت ضاربه للفعل والعمل
موجود في هذا المثال فالجواب لا نسلم الفعل لا مع الفعل لا اشتغال
الفعل بخلاف الوصف فانه اشتغل بل لا يعمل في شيء يبين اليه منزل
انت ضاربه منزلة ضربته واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل وليس
بوصف كاسم الفعل والمصدر وقوله ذا عمل احترز به من العامل بمعنى المضي

وغير بين مما تعدد

المضي فانه لا يعمل وقوله ان لم يك مانع حصل من اسم الفاعل العامل المفسر فان
الوصف اذا وقع صلة نحو زيد انا الضاربه لم يكن مانع احترز من
الصفة المشبهة لا تغير امتناع عملها فيما قبلها ووقع مفعول لمبتدأ
ومتعلق به وكذلك الفعل والكلام اذا ذكر وقال فاعل لذا
حصل من موقع الصفة لمانع والتقديم اذا لم يوجد مانع فاصل ثم قال
وعلقة حاصلة بتابع :: كعلقة بنفس الاسم الواقع
يعني ان الشاغل للعامل اذا كان اجنبيا متبوعا بتابع جرى مجرى السببي
والمراد بالعلقة الضمير العائد على الاسم السابق والمراد بالتابع منها
النعت كقولك زيدا ضربت رجلا يحبه وعطف البيان كقولك زيدا
ضربت رجلا اخاه وعطف النسق كقولك زيدا ضربت عمرا واخاه
والحاصل ان التابع ان الذي جاء في جميع التوابع وقيل كذلك بل
هو مخصوص بما ذكر والمراد بالتوابع المتصل بالضمير وعلقة مبتدأ
وحاصلة نعت له وبتابع متعلق بحاصلة وكعلقة خبر المبتدأ وبنفس
متعلق بعلقة

تعدي الفعل ولزومه

الفعل على قسمين متعدي ولازم وبدأ بالمتعدي فقال
علامة الفعل المعدى ان تصل :: ها غير مصدر به نحو عمل
يعني ان علامة الفعل المتعدي جواز اتصال هاء غير المصدر به نحو
زيد ضربه عمرو والخبز عمله زيد واحترز بهاء غير المصدر من هاء المصدر فانها
تتصل بالمتعدي واللازم فليست علامة لواحد منهما وعلامة ... او
اوتصل ها مفعول المصدر او به متعلق بتصل ثم قال
فانصب به مفعوله ان لم ينب :: عن فاعل نحو تدبرت الكتب

يعني ان الدخول المتعدي حيث المفعول به اذا لم ينب عن الفاعل فاذا ناب عن الفاعل
كان رفعه كما تقدم في بابه وقد تقدم من قوله فيا ينوب اول الناصب للمفعول
به العبارة ومواضعه ... الكتاب واضح ثم قال ولازم غير المعدى
يعني ان ما لا يطلب الا نصب المفعول به غير المصدر وظرف الزمان والمكان فهو غير متعد
ولازم وكان تقدم معد وغير المعدى مشترك ... ان معنى اللازم فاشترك
على لزوم معد جعلناه ومنه واشترك عليه تجوزا وقد يسمى بالقاصر ثم قال
وحتم لزوم افعال السجايا كنهم هذا مما يشترك على لزومه لمعناه
وهو ان يكون دالا على السجايا او على الطبائع وهو ما دل على معنى قام بالفاعل
على اللزوم له مثل الانبهم ومعناه كثير الاكل ومثله شجع وجبن الجبن وضخم
ثم قال كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا هذا مما يشترك على لزومه
جوازه وهو افعلل كاقشعر واطمأن وافعنلل كاحرنجم وافعنسس والمضا
هي الشبيه والضاهي مثل ... على الحكم على تشديده فان المراد به الذي
الالحاق وشبهه وكذا قال وافعنسس ومطابيه وافعلل مشتبها ... كذا
والمضاهي معطوف على الفعل افعلل وافعنسس معطوف بالمضاهي ويجوز ان
يكون فاعلا بالمضاهي ان والمضاهي لافعنسس ثم قال وما اقتضى
نظافة او دنسا كنظف وطهر ونقي وكذلك النظافة ونجس وقذر وذلك
الدنس وما من صولته معطوف على النظافة فالمراد عرضا وهو ما ليس
حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير لازم له كمرض وكسل وشبع وعطش
معطوفا على نشء فال او طاوع المعدى لواحد كمده فامتدا يعني ان
من علامة لزوم الفعل ان يكون مطاوعا للفعل المتعدي الى واحد ومعنى انه
الفاعل مع قبول اثر الفعل الطاوع نحو دحرجته فتدحرج ومددنا التنوين

التنوين فاشتد والفتح لحرف لواحد من المطاوع للانبتر ما انه متعد الى واحد كقوله
علمته الحساب فتعلمه ثم قال وعد لازما بحرف جر يعني ان الفعل
اللازم اذا اريد تعديته الى ... المعنى ونحو ذلك الى به يقتضي المفعول عنه
عدي الى بحرف الجر نحو مررت بزيد والبيت على عمرو ثم قال وان حذف فالنصب
للمنجر يعني ان حرف الجر اذا حذف انتصب المجرور بالفعل وذلك على نوعين
موقوف على السماع وغيره ومن اشار الى الاول بقوله نقلا اي سماعا كقوله
ذ البيت حب العراق الدهر اطعمه والحب ياكله في القرية السوس
اي والبيت على حب العراق فحذف حرف الجر وانتصب المجرور ... السوس
وكذا منه قوله ... الفعل وانه للنصب ... الذي يطرد
حذف حرف الجر واما النصب فليس منقولا واشار الى الثاني بقوله وفي ان وان
يطرد مع امن لبس كعجبت ان يدوا يعني ... ان حذف الجر مع ان وان المصدر
يتين مطرد اذا امن اللبس فتقول عجبت من انك تقوم وعجبت انك تقوم
وعجبت من ان تقوم وعجبت ان تقوم وعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية
واحترز بقوله مع امن لبس من نحو رغبت في ان تقوم او رغبت عن ان تقوم فلا
يجوز حذف الجر هنا لان اللبس واما اذا لم يحذف حرف الجر مع ان وان
المصدريتين فالقياس ... موضعهما بعد الحذف وقيل في موضع خفض
وقيل في موضع نصب وهو الاشبه وقوله وان حذف ما ترك ولم ... وقد حذف وقال
الخوارزمي ... موضع الحال اي الحرف المحذوف ... وقائل
بالجر ... على الحرف المحذوف ثم قال
والاصل سبق فاعل معنى كمن من البسن من زاركم نسج اليمن
اذا كان الفعل متعديا الى اثنين وليس في باب ظن فلا بد ان يكون

أحدهما فاعلا في المعنى واطلقه أي فيقدم على ما ليس فاعلا في المعنى كقولك أعطيت
زيدا درهما فزيد هو الفاعل في المعنى لأنه هو الذي أخذ الدرهم وكقوله ألبسن
من زاركم نسج اليمن فمن زاركم مفعول أول لألبسن ونسج اليمن مفعول ثان وهو الأول
هو الفاعل في المعنى لأنه هو الذي يلبس نسج اليمن ونسج مصدر بمعنى اسم المفعول
أي منسوج ثم إن المفعول الأول في هذا الباب على ثلاثة أقسام قسم يجب فيه
تقديم ما هو فاعل في المعنى وقسم يجب فيه تأخيره وقسم يجوز فيه الوجهان
وقد أشار إلى القسم الأول بقوله **ويلزم الأصل لموجب عرا** أي لموجب غشي
وجاء والموجب الذي يوجب تقديم ما هو الفاعل نحو أعطيت زيدا عمه أو الحصر
نحو ما أعطيت زيدا إلا درهما أو يكون الأول ضميرا متصلا بالفعل نحو
أعطيتك درهما ثم أشار إلى القسم الثاني بقوله **وترك ذاك الأصل حتما**
قد يرى يعني أنه يجب تأخير ما هو فاعل في المعنى لموجب أيضا وذلك
الموجب كونه محصورا نحو ما أعطيت درهما إلا زيدا أو يكون الثاني ضميرا متصلا
نحو الدرهم أعطيته زيدا أو ملتبسا بضمير يعود على الأول نحو أسكنت
الدار بانيها وأما القسم الثالث وهو ما يجوز فيه الوجهان فهو
مستفاد من قوله والأصل سبق فاعل معنى وذكر مثالين قد جرا ومنها
معمولا أو جبرا ووقع في قوله قد جرا التتميم أو التكميل ثم قال

٥ وحذف فضلة أجز إن لم يضر ٥ كحذف ما سيق جوابا أو حصر ٥

يعني أنه يجوز حذف الفضلة وهو المراد هنا في الحذف إذ يجوز
حذفها اختصارا أو اقتصارا ويشمل قوله فضلة مفعول المتعدي إلى
واحد نحو ضربت ومن الأول من المتعدي إلى اثنين كقوله عز وجل أعطى فليملل
والثاني نحو قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى من حذف الأول والثاني معا

معا كقوله فأما من أعطى واتقى وقوله إن لم يضر أي إن لم يضر حذفه وذا الذي
إذا كان جوابا نحو ضربت زيدا لمن قال من ضربت أو كان محصورا نحو ما
ضربت إلا زيدا فعلى ما ذكر من المعنى لا يجوز حذفه لا اختصارا ولا اقتصارا
وحذف مفعول مقدم بلحن وإن لم يضر يتبع ومعنى يضر يخل بالمعنى بحيث
يفيد المعنى مما يقصد اه وقوله كحذف مثوعا عنه منطاف والتقدير
كحذف ما وقع موقعه وصلته الجملة الواقعة اللفظ جوابا للمفعول
أو بسيبويه وقد بسيبويه عائد على الفضلة ثم إن الفعل الناصب للفضلة
يجوز حذفه وذا الذي علا ويشير أحدهما على جهة الجواز
وإما على جهة الوجوب وقد أشار إلى الأول بقوله

ويحذف الناصبها إن علما

أي يحذف الفعل الناصب للفضلة إذا علم جوازا لمن قال من ضربت أضرب زيدا أو وجوبا
في باب الاشتغال والنداء والتحذير والإغراء وما كان مثلا أو جاريا مجرى
المثل وهذا من الوجه الثاني وإليه أشار بقوله **وقد يكون حذفه ملتزما**
وقد يكون ملتزما أي قوله ويحذف الناصبها أي علما على جهة الجواز لأنه
في معنا فيه الحذف على جهة اللزوم والناصب مضاف إلى ضمير فاعله يحذف
وهو اسم فاعل والضمير المتصل به منصوب الموضع على أنه مفعول به وهو عائد
على الفضلة وحذفه إنما يكون والضمير فيه عائد على الناصب

التنازع في العمل

التنازع هو أن يتقدم عاملان ويتأخر عنهما معمول واحد وكل واحد
من العاملين يطلبه من جهة المعنى وقد بين ذلك بقوله

٥ إن عاملان اقتضيا في اسم عمل ٥ قبل فللواحد منهما العمل ٥

المراد بالعامل هنا الفعل او ما جرى مجراه كما يدخل اللحن في مثل البيان
ويشمل قوله عاملان ما كان من تنازع الفعلين كقوله عز وجل آتوني افرغ عليه قطرا
والاسمين كقول الشاعر

عهدت مغيثا مغنيا من اجرته فلم اتخذ الا فناءك موئلا

والفعل والاسم مع تقدم الاسم كقوله تعالى هاؤم اقرءوا كتابيه والفعل
والاسم مع تقدم الفعل كقوله

[illegible]

ويقول اقتضيا طلبا يخرج به نحو [illegible] قدمت ان يكون احد العاملين
لا يقتضي عمله التنازع كقول امرئ القيس

فلو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال

فان اطلب غير طالب لقليل الثاني او يوتى بالعامل الثاني توكيدا
للاول كقوله أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس
فأتاك الثاني غير طالب للاحقين لانه انما جيء به توكيدا لأتاك الاول
ويفهم من قوله في اسم ان التنازع [illegible] ان يكون اكثر من واحد
ويفهم من قوله قبل ان التنازع [illegible] يتقدم على العاملين [illegible] على الاقرب
وفي ذلك الذي [illegible] وقوله فللواحد منهما العمل يعني ان العمل للاقرب
وعاملا [illegible] بعمل محذوف يعمل [illegible] اقتضيا [illegible] متعلق باقتضيا
وكذا الذي [illegible] عمل [illegible] عليه بالشكور على [illegible] والعمل
مبتدأ [illegible] للواحد [illegible] موضع الجار والواحد [illegible] منه جواز اعمال
كل واحد منهما ولا خلاف في ذلك وانما الخلاف في الاختيار وقد نبه
عليه بقوله والثاني أولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسرة

يعني ان اختيار البصريين اعمال الثاني لقربه من المعمول واختيار الكوفيين
اعمال الاول لسبقه والصحيح مذهب البصريين لان اعمال الثاني في كلام
العرب اكثر من اعمال الاول وذكره الذي [illegible] الناظم باهل
البصرة ويفهم من قوله [illegible] امثال الكوفيين [illegible]
[illegible] امثال البصريين [illegible] على [illegible]
واعمال الثاني [illegible] وعكسا [illegible]
[illegible] اهل البصرة [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الفاعلين [illegible] اعمال الاول ثم قال

واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما

المهمل من العاملين [illegible] ضمير
وقوله والتزم ما التزما [illegible] للفاعل [illegible] العطف
واثبات [illegible] حذف الضمير في بعض [illegible] في بعضها
في بعضها [illegible] جميع [illegible] على الاسم
المتنازع فيه [illegible] الغائب على [illegible]
تنازعاه في شعلو [illegible] ثم اتى بمثالين فقال

كيحسنان ويسيء ابناكا وقد بغى واعتديا عبداكا

فالمثال الاول على اختيار البصريين من اعمال الثاني فابناك فاعل
بيسيء ويحسنان من المهمل ولذا عمل في ضمير ومن الاول المثال الثاني
على اختيار الكوفيين من اعمال الاول وعبداك فاعل ببغى واعتديا هو المهمل
ولذلك عمل في ضمير ومن [illegible] ويفهم من المثالين
انه يجب اضمار المرفوع قبل الفعل وبعده وان اعمل الاول [illegible]

الفضلة مع العمومية في الإضمار في المهمل وهو الثاني وأما على المهمل أولا فيعيد
تفصيل نبه عليه بقوله **ولا تجئ مع أول قد أهملا بمضمر لغير رفع أوهلا**

ه بل حذفه الزم إن يكن غير خبر ه وأخرنه إن يكن هو الخبر ه

يعني أن المهمل إذا كان أولا وكان يطلب غير الرفع من الاسم المتنازع فيه بدا بالنصب لم يضمر فيه نحو ضربت وضربني زيد وأشار إلى أن المنصوب إما فضلة وإما أصله العمدة أشار إلى أن حكم الفضلة لزوم الحذف بقوله بل حذفه الزم إن يكن غير خبر وغير الخبر هو الفضلة ومنه نص على أنه غير فيفهم منه ولا تجئ مع أول قد أهملا ثم أشار إلى حكم ما النصب لفضلة ومنه ما أصله الخبر لا إضماره وتأخيره عن المفسر بقوله وأخرنه إن يكن هو الخبر من كونه مضمرا تبعا إن لا بد منه مثل الذكر كالمرفوع ولكونه عمدة في الأصل فيعيد الإضمار ووجب عنده الإضمار والتأخير ومثال ذلك ظنني وظننت زيدا قائما إياه ويجوز أيضا إظهاره الخبر على ما هو مختار في الإضمار لأنه ليس بعمدة وإن كان أن يكون أصله الخبر أو المبتدأ لا كل واحد منهما عمدة في الأصل وإذا أجمل على مبتدإ لم يجز إضماره قاله الشارح المرادي **وقوله** مع أول متعلق بتجئ وكذا بمضمر وقد أهملا في موضع الصفة لمضمر ولغير متعلق بأهملا وبمعنى أوهلا جعل أهلا لغير الرفع وحذف قد مفعول مقدم بالزم وإن يكن غير خبر شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وكذا الشأن في يكن هو الخبر وهو فصل بين اسم كان وخبرها ويجوز كونه مبتدأ أو مبتدأ خبره الخبر والجملة خبر كان **ثم قال**

ه وأظهر ان يكن ضمير خبرا ه لغير ما يطابق المفسرا ه

يعني أن الضمير إذا كان خبرا عن شيء مخالف للمفسر في الإفراد ه والتذكير وفروعهما وجب الإظهار لأنك إذا أضمرت موافقا للمخبر عنه ه

خالف

خالف المفسر وإذا أضمرت موافقا للمفسر خالف المخبر عنه وإن لم يكن شيء منه محذوفا الحذف أيضا لدلالة فلا تقدم عليه ولعله في موضع العمدة خبرا أو مفعول الذي ولا من مولاته وأعيد على المفعول الأول وصلتها الجملة التي بعدها ثم مثل لذلك بقوله **نحو أظن ويظناني أخا زيدا وعمرا أخوين في الرخا** فقدم **المثال** على إعمال الأول وقال الثاني الذي هو يظناني من المهمل ولذلك أضمر فيه الضمير المثنى وكان حق مفعوله الثاني الإضمار إذ لا يكون ضميرا لأنه لو أضمر مفردا لكان موافقا للمخبر عنه ومخالفا للتثنية في يظناني لخالف المفسر ومن أخويه ولو أضمره مثنى موافقا للمفسر لخالف المخبر عنه فوجب الإظهار لذلك وفي بعض نسخ المرادي في هذا المحل تخليط والصواب ما ذكرت لك

المفعول المطلق

المفاعيل خمسة مفعول به ومفعول مطلق ويسمى مفعولا مطلقا لأن المفاعيل كلها غيره مقيدة بأداة ومفعول فيه ومفعول له ويسمى أيضا مفعولا من أجله ومفعول معه أما المفعول به فقد تقدم في باب الفاعل [illegible] وأما بقيتها فبيانها الآن ذكرها الناظم كونها وبدأ بالمفعول المطلق فقال

ه المصدر اسم ما سوى الزمان من ه مدلولي الفعل كأمن من أمن ه

فأل في الترجمة للعهد [illegible] **المصدر** وجه الإتيان بأن المصدر والمفعول المطلق مترادفان وليس كذلك بل قد يكون المفعول المطلق غير مصدر نحو ضربته سوطا أو يكون المصدر غير مفعول مطلق نحو أعجبني ضرب زيد **وفهم** من قوله ما سوى الزمان من مدلولي الفعل أن للفعل مدلولين وبين أحدهما بقوله

كامن من أين فأين مفعول به أعني الحذف والزمان وأمن اسم لزاد الحذف
ومثال آخر قد لا يجوز الفعل ولم يثبت المنزل الثاني ومثل الزمان لا دهم مفعول
في مبدا الثاني فالمصدر مثبت أو ختم أسم وما عنه هو له وأوجد على الحذف
وطلبه تبرع الزمان وقد بموضع نصب حال من الضمير المستتر في الصدر
ويحتمل أن يكون متعلقا بالمحذوف وما تقدم أغنى ثم قال مبتدأ أو فعلا أو صفة
نعت مثال فانتصب لمثل أعجبني ضرب زيد أم مثال ويمثل
التماثل في اللفظ والمعنى كالمثال والتماثل في المعنى دون اللفظ
كقولك أعجبني قيامك وقمت وقوفا أنه مماثل ومثال ما انتصب
بالفعل كقولك قمت قياما ما انتصب بالوصف إذا
قام زيدا قائما قال وكونه أصلا لهذين انتخب الاختيار
وهذين إلى الفعل والوصف وهو مذهب البصريين وانتخب أي اختير
وذا الذي تقدم مذكور في تبيينه ومذهب الكوفيين العكس وكونه
مبتدأ وخبر كونه متعلق بانتخب خبر المبتدأ ثم قال
توكيدا أو نوعا يبين أو عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد
يعني أي المفعول المطلق يؤتى به لأحد ثلاثة فوائد وأتى بها لبيان
الأول للعدد وهو قوله سرت سيرتين ومثله ضربته ضربتين
والثاني للنوع وهو قوله سير ذي رشد ومثله المؤمن
كقولك ثم سير أيسر قبلا ومضاعف المقول بين البشر الذي تعلم
ومثال التوكيد سرت سيرا أو أفادته توكيد الأدلة دون غيره
ما أفاده الفعل الناصب له ثم قال
وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجذل

أي قد ينوب عن المفعول المطلق أن يكون من لفظ العامل فيه ومعناه نحو ضربت ضربا
وقد ينوب عنه ما دل عليه من معاني للفظ العامل فيه نحو جد كل الجد
وكل منصوب على أنه مفعول مطلق والمبرح لفظ جد ولكنه دال عليه لأنه
أي المصدر والزمن لفظ الفعل وكذا الكاف في افرح الجذل فالجذل منصوب على أنه
مفعول مطلق والمبرح لفظ افرح والنصب معنا لأن الجذل معنى الفرح ومن
هنا للتحقيق تكون ورود النيابة في الأول وما هو هو لفظ وارد على
النائب عن المصدر فاعلا بينوب وصلتها أو عليه متعلق بدل والادل
من الصلة وللموصول الضمير المستتر في دل والضمير في عليه عائد على الموصول
عليه ومن المصدر والنعت وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذي دل عليه ونحوه
أن يكون الضمير في عليه من الأول وفاعل دل هو العائد على المصدر ويكون
المعنى ما دل المصدر عليه أي كل واحد منهما دل على الآخر وهو معناه
ثم قال وما لتوكيد فوحد أبدا وثن واجمع غيره وأفردا
يعني أن المصدر المذكور لا يجوز تثنيته ولا جمعه وذلك
لأنه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وغيره أي غير المؤكد يحتمل
النوعي والعددي وكل واحد منهما يجوز تثنيته وجمعه أما المعدود فلا
كلام في جواز تثنيته وجمعه نحو ضربته ضربتين وضربات وأما النوعي
فقد سمع في العرب تثنيته وجمعه كقول الشاعر
هل من حلوم لأقوام فتنذرهم ما جرب القوم من عضي وتضريسي
واختلف في القياس فمذهب سيبويه أنه لا يقاس فالقياس كل جمع يجمع كما لا يجمع
كل مصدر كالحلوم والأشغال وأما عند بعضهم ومن اختيار الناظم منقول على جواز
ضربت زيدا ضربين وما إذا أردت نوعين من الضرب أو أنواعا وما هو له

مفعولا مطلقا نحو جدّ ومسّ والرفع على المصدر المؤكد وطينة لتوكيد وعمم ما فعول بأجمع
منصوب بأن الناصبة ونحو كتب نحو أجمع وأفراد أو ألفاظ عن غيره غائبة على ما شيء أو عامل
المصدر على ثلاثة أقسام ممتنع الحذف وجائزه وواجبه وقد أشار إلى الأول بقوله

وحذف عامل المؤكد امتنع

يعني أن حذف العامل في المؤكد ممتنع قال في شرح الكافية لأن المصدر يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك واعترضه ولده بدر الدين بأنه قد ثبت في نسخه واعتمد الحذف عليه منعه وقد جاء حذف عامل المصدر المؤكد نحو زيد ضربا أي يضرب ضربا وما أشكاله أو منها مصدر مؤكدا ذكر لو لم يحذف العامل فعلت زيد [illegible] ثم يأخذ كونه مؤكدا ثم أشار إلى الثاني بقوله

وفي سواه لدليل متسع

يعني أن غير المؤكد وهو النوعي والعددي يجوز حذف عاملهما إذا دل عليه دليل ولا خفاء في الأول كقولك لمن قال أي ضربت بلى ضربتين وبلى ضربا شديدا ومنع اسم معمول المعنى المصدر [illegible] اسم مصدر [illegible] ومن سير سيرا وهو على حذف مضاف ونحوه وحذف سواه ولدليل يتعلق بحذف العامل ويجوز أن يكون متعلقا بالاستقرار العامل في الخبر أي واقع لدليل ويجوز أن يكون متسع خبرا أو المبتدأ محذوف أي والحذف متسع فيه فيكون على هذا متسع اسم مفعول لا أنه حذف متعلقه وهو فيه ولدليل متعلق بمتسع ثم أشار إلى القسم الثالث فذكر أنه يجب حذف عامل المصدر في ستة مواضع أشار إلى الموضع الأول منها بقوله

والحذف حتم مع آت بدلا * من فعله كندلا اللذ كاندلا

يعني أنه يجب حذف عامل المصدر الآتي بدلا من فعله كقولك قم يا زيد قياما ونحو ندلا [illegible] إلى قول الشاعر

على حين ألهى الناس جل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

بدلا من مصدر بدل من تكرار اللفظ بالفعل والتقدير اندل ومعنى الندل الخطف وزريق اسم رجل وهو منادى بحرف حذف [illegible] والمال مفعول بندلا وقوله مع آت على حذف الموصوف وتقديره مع مصدر آت وبدلا منصوب على الحال من الضمير المستتر في آت ومن فعله متعلق ببدلا وكندلا في موضع الحال من فاعل آت والذي نعت في الثاني وصلته كاندلا وهو [illegible] مؤكد [illegible] التركيب الحقيقية [illegible] عليه بلا

ثم أشار إلى الموضع الثاني بقوله

وما لتفصيل كإما منا * عامله يحذف حيث عنّا

يعني أن المصدر إذا أتى به لتفصيل وجب حذف عامله وأشار بقوله كإما إلى قوله تعالى فإما منا بعد وإما فداء وهو لتفصيل عاقبة ما قبله وهو قوله عز وجل فشدوا الوثاق وما مع [illegible] واقعة على المصدر ولتفصيل صلتها وكإما في موضع الحال [illegible] عامله مبتدأ ثان ويحذف والجملة في موضع الخبر لما وحيث متعلق بيحذف ومعنى عنّ عرض ثم أشار إلى الموضع الثالث بقوله

كذا مكرر وذو حصر ورد * نائب فعل لاسم عين استند

يعني أنه يجب حذف عامل المصدر إذا ناب المصدر عن فعل لاسم عين بتكرار نحو زيد سيرا سيرا أو بحصر نحو ما أنت إلا سيرا [illegible] المعنى نحو زيد سير فإن المصدر فيه [illegible] مبتدأ وخبره كذا وذو حصر معطوف على المبتدأ وورد في موضع الصفة لمكرر وذو حصر معا ونائب فعل حال من فاعل ورد [illegible] في موضع الصفة لمكرر وذو حصر وكان حقه أن يقول وردا ونائبي فعل [illegible] لأن كلا المصدرين [illegible] نائبي فعل لكنه أفرد على معنى ما ذكر ونحوه [illegible] من أقسام [illegible] والجملة

ثم أشار إلى الرابع والخامس بقوله

ومنه ما يدعونه مؤكدا

لنفسه أو غيره، أي من المصدر الواجب حذف عامله ما يسميه النحويون
مؤكدا لنفسه أو غيره، مثال الأول قوله فالمبتدا: نحو له علي ألف عرفا
لو قال القسم الأول وهو المؤكد ومن المؤكد لنفسه ومثاله له علي ألف عرفا أي
اعترافا وإنما سمي مؤكدا لنفسه لأنه وقع بعد جملة هي نص في معناه
فلا تحتمل غيره لا غير، ومثل الثاني بقوله والثان كابني
أنت حقا صرفا أي والقسم الثاني من المؤكد مثاله ابني أنت حقا صرفا وإنما سمي
مؤكدا لغيره لأنه وقع بعد جملة هي تحتمل معناه وغيره إذ
قولك أنت ابني يحتمل الحقيقة والمجاز على أن المراد أنت مثل ابني فلما
ذكر المصدر ارتفع به المجاز المحتمل وتعينت الحقيقة والعامل في هذا
النوع فعل واجب الحذف تقديره أحق أو نحوه من غير مشكل وعلى أن كان مشكل
وفهم من قوله مؤكدا أنه واجب التأخير عن الجملة لأن المؤكد بعد
المؤكد فامتنع أن يقدم على الجملة وهما متباينة وهما مثالا قد عقد
والثاني مفعول أول بيد عونه ومثل الآخر بين الطابة والمؤكد
مؤكدا مفعول ثان والواو عائدة على النحويين ولنفسه متعلق بمؤكدا
وغيره معطوف عليه وبقية إعرابه ظاهر وأمر

كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكا بكاء ذات عضله

الثالث
يعني أنه يجب حذف عامل المصدر أيضا إذا وقع بعد الجملة على وجه
التشبيه وقد اجتمع شروطه الأول أن يكون بعد جملة ومن هنا يعلم أن الشرط
في قوله بعد جملة واحترز به من الواقع بعد مفرد نحو هو بكاء فلا يجوز
نصبه الثاني أن يكون حاويا معناه **الثالث** أن يكون مشتملا على فاعله
الرابع أن يكون ما اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل **الخامس** أن يكون

يكون المصدر مشعرا بالحدوث والتالي يخرج بباقي الشروط إذا فهمت هذا فالمثال
وهو قوله لي بكا بكاء ذات عضلة فالجملة مشتملة على معنى المصدر وهو
دليل على فاعله وهو الياء في لي والمصدر الذي اشتملت عليه وهو بكاء
غير صالح للعمل لأنه ليس نائبا عن الفعل ولا مقدرا بأن والفعل وبكا مشعر
بالحدوث وعلى هذا يكون الثاني منصوبا بالمحذوف والتقدير وهو التشبيه نصب أبكي بكاء
وبعد موضع الحال الحق واللبكا نصب بفعل ورد أفعل في المثال بالوجهين
عضلة منصب التي تمنع في النكاح والعامل في المصدر في هذا النوع واجب الحذف
والتقدير أبكي

المفعول له

وهو المصدر المذكور علة للفعل وشرطه في نصبه بنفسه أن يكون
مصدرا وأن يفهم التعليل وأن يتحد مع الفعل المعلل به في الزمان وأن يتحد معه في
الفاعل وقد نبه على ذلك فيما قوله ينصب مفعولا له المصدر إن أبان تعليلا
كجد شكرا ودن فقوله ينصب مفعولا له مثل منه الحكم وقوله المصدر
هذا من الشرط الأول فلو كان غير مصدر لم ينتصب كقولك أكرمتك لزيد
أو أبان تعليلا هذا من الشرط الثاني يعني أن فهم تعليلا فلو لم يكن لم يذكر بعده
لذلك كقولك جلست قعودا إذ مثال الأول قوله جد شكرا فإن شكرا مصدر وقد أبان
التعليل فإن معناه أجد لأجل الشكر ثم نبه على الشرطين الآخرين بقوله وهو بما يعمل
فيه متحد وقتا وفاعلا أي هو شرطه أيضا أن يتحد المفعول له بزمانه
وزمان الفعل المعلل وأن يتحد فاعلهما فلو اختلف زمانهما لم ينتصب كقولك
أتيتك اليوم للإكرام غدا وكذلك لو اختلف فاعلهما كقولك أكرمتك
لإكرامك لي فمثال ما استوفى الشروط كقولك قمت إجلالا لك ومثله قوله
جد شكرا إذ المصدر مفعول له يتعلق فاعله بنصب ومفعولا حال من المصدر وله

متعلق بيتحد او من مشتق او متحد فيه وزمنا وفاعلا منصوبان على اسقاط حرف الجر
اي في وقته وفاعله ونحو ان يكون الانبعاث مشغول لغير الفاعل والمفعول محرزا
فيهما ومكانهما وفاعلهما وفي هذا الوجه دليل التمييز على انه ملتبسا لتصريحه
ومذهب الناظم جوازه ثم قال وان شرط فقد فاجرره باللام يعني انه
اذا فقد من الشروط المذكورة او بعضها وجب جره باللام وانما اقتصر على اللام
وان كان يجر بالباء وفي ومن لانها الكثيرة اللام وعليه غير ما اجتمع له الشروط
وجوازه فاجرره ومثاله موضع لفعل متحد فيه ومثله قال وليس يمتنع مع
الشروط كلزهد ذا قنع يعني ان الشروط المذكورة لا توجب النصب بل يسوغ
عند جره باللام مع وجود ما انما المفعول له كالزهد ومثل قنع لم منه
والمثل بين فهمه فشمل بعود على المفعول له وهو يتبع فهم فسمه يعني الجر
المفهوم من قوله فاجرره ويمنع خبرها ومع الشرط متعلق بيمتنع ومثوله ومطاوعه
والتنفيذ وبين الجمع ماع وجود الشروط **وقل ان يصحبها المجرد** يعني يجوز تعديته
المفعول له على ما مله الحقيقة الذي بالمجرور ان من المجرور والمنصوب به قال
والعكس في مصحوب ال يعني ان المفعول
اذا كان مجردا من ال والاضافة واللام وان كان معرفة بال اكثر وان كان معرفا
بال فذلك ان يصحبه اللام يخصوصه الكرام اذ قليل وفي الكرام الا كثيرة ونحوه
ما كرام قليل وفي للاكرام كثير مما يكون منه المضاف لا يستويه
الوجهان والثاني فيهما غالبة على الاخر اي بالنظاهر على نصب مصحوب ال وقال
وانشدوا لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء والجبن
الخوف يقال رجل جبان وامرأة جبان وعن متعلق باقعد والهيجاء الحرب والزمر
الجماعات وقد جمع العجاج بين نصب ذا اقسام الثلاثة فقال

وركب كل عاقر جمهور مخافة ان زعل المجنون والهول من تهول الهبور

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

المفعول فيه مشتمل الاسم والمراد فيه من هو الذي وقع فيه متعلق المفعول وانث
والتعبير في نوع التبرجمة ان هذا النوع من المفاعيل يسمى مفعولا فيه
وظرفا وقوله **الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا**
فسمى الظرف الى زمانا او مكانا وشمل قوله وقت او مكان الظرف وغيره
الظرف وخرج بقوله ضمنا معنى في الزمان والمكان نحو يوم الجمعة
مبارك وان عجبني موضع فلوموضع وخرج بقوله باطراد من المكان المختص المنصوب
بدخلت نحو دخلت الدار والمسجد ونحوهما فانه غير ظرف لانه لا يطرد نصبه مع
سائر الافعال فلا تقول جلست المسجد ولا قلت الدار
ان الواقع بعد نحو دخلت الدار ونحوه من اسم المكان المختص
ثلاثة مذاهب **الاول** انه منصوب نصب المفعول به بعد اسقاط الخافض
وعزي للفارسي والشلوبين والجازولي **الثاني** انه انتصب نصب
المفعول به حقيقة وان دخل متعد بنفسه **الثالث** انه انتصب نصب
الظرف واجري مجرى المبهم من ظروف المكان بالقياس على الثاني والثالث فيحتاج الى
تقدير لا لام اذ لا يدان كان هو ما تعدد ذلك الظرف وان كان مفعولا به حقيقة
فلا يحتاج الى شيء الى تقدير له اذ ليس على معنى في واو على الاول يحتاج الى
تقدير لام اضافا الشارح وان نصبه على التوسع والمجاز حكم لفظي والجر عند
ذلك من معنى ومثال اسم الذي اغنى الناظم بالاحتياج الى تقدير الام اذ مثنى
مثل به غير ان هنا مكانا وقد مثلنا ولا زمانا وقوله ازمنا جمع زمان على

استعماله ظرفا والجر والعرب شبرا وغيره وقت أو مكانا ورد والمفعول وضمنا به معنى في
الظرفية لوقت ومكان والقيد للتبيين ومفعول لأجل الضمير وموقع على حذف مضاف
أي هنا مفعول فيه وبالمكان متعلق بهما **ثم قال**

فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... كان وإلا فانوه مقدرا

يعني أن حكم الظرف النصب وأن الناصب له الواقع فيه من فعل
أو ما في معناه نحو قعدت أمامك وسرت يوم الجمعة وأنت سائر غدا
وأن العامل فيه يكون ظاهرا كما تقدم ويكون مقدرا وإلى ذلك أشار بقوله المقدر فيشمل
المقدر جوازا نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت ووجوبا إذا وقع خبرا
أو صفة أو صلة أو حالا ونظم خبر كان مقدرا و... شرطه وكان فيه
ومثل الشارح بقوله ... ولم يذكر مثله أو الفاعل ... الشرط **ثم قال**

وكل وقت قابل ذاك **يعني** أن أسماء الزمان كلها قابلة للنصب مبهمها
ومختصها فالمبهم منها ما دل على زمان غير معين نحو وقت وحين والمختص
ما ليس بمبهم كأسماء الشهور والأيام وما عرف بأل والمعدود وأسماء
أسماء الزمان صالحة المبهم منها والمختص للنصب على الظرفية وأما أسماء المكان
فلا ... الفعل والمكان ... أقوى ... على المكان ...
على الزمان بصيغته ... وعلى المكان بالالتزام ... **فإن قلت**
ومن أين يفهم أن مراده بكل وقت المبهم والمختص **قلت** من قوله
بعد وما يقبله المكان إلا مبهما **فيفهم منه** أن الزمان يقبله المبهم
منها وغير مبهم ... مقابلته المبهم بالمختص وكل منهما ... وقد
أشار إلى النصب على الظرفية **قال** وما يقبله المكان إلا مبهما **يعني**
أن أسماء المكان لا يقبل النصب منها إلا المبهم ومنه أن المختص لا يقبلها

لا يقبلها والمختص من أسماء المكان ما له صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد
والجبل والمبهم ما ليس كذلك **ثم** شرع في بيان المبهم منها **فقال**

نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى

فذكر للمبهم ثلاثة أنواع **الأول** الجهات ويعني بالجهات
الست نحو أمام وخلف وفوق وتحت ويمينا وشمالا **الثاني** المقادير
نحو ميل وفرسخ وبريد **الثالث** ما صيغ من الفعل كمرمى ومقعد
وكلامه في قوله كمرمى من رمى أن ما صيغ من لفظه ... كذلك ...
أن يحمل الفعل منهما على الفعل اللغوي ومن المصدر ويشمل قوله كمرمى
على حذف مضاف أي مصدر رمى ... جلست أمامك وخلفك
مكان ... وأما ما صيغ من الفعل فلا ينصب إلا ما اجتمع معه في أصل
والى ذلك أشار بقوله وشرط كون ذا مقيسا أن يقع ظرفا لما في أصله
معه اجتمع أي شرط القياس في نصب هذا النوع وهو المشتق
بنصبه عاملا اجتمع معه في أصل المشتق منه نحو رميت مرمى وذهبت
مذهبا وجلست مجلسا **ويشمل قوله** لما في أصله الفعل وغيره مما
اشتق من المصدر نحو أنا رام مرمى وأعجبني جلوسك مجلسا **وفهم من قوله**
وشرط كون ذا مقيسا أن العامل فيه إن لم يكن مجتمع معه في أصل
المشتق منه وإن ما نصب عامل غير ما ذكر غير مقيس وذلك قولهم زيد
مني مزجر الكلب ومقعد القابلة ومناط الثريا فالعامل في مزجر زيد
استقر وهو مما لم يجتمع معه في أصله ولو عمل في مزجر زجر ... مقعد قعد
وفي مناط ناط لكان مقيسا وترك مثال ذلك إشارة إلى المقدر المشتق
ومقيسا خبر كون وأن وما بعدها خبر الشرط وما موصول على الحال من فاعل

يقع ولما اشتغل بظرف لفظ بموضع الصفة لظرفا وما هو مولد وأوقعه على
العامل ولا يمنع هلاله فلانا ومع مشتغلا فامتنع **ثم قال**

وما يرى ظرفا وغير ظرف ... فذاك ذو تصرف في العرف

وغير ذي التصرف الذي لزم ... ظرفية أو شبهها من الكلم

يعني أن ما يستعمل من أسماء الزمان والمكان ظرفا تارة وغير ظرف أخرى
فإنه يوصف بالتصرف وأن ما لا يستعمل إلا منصوبا نحو يوم ومكان فيستعملان ظرفا
نحو خرجت يوم الجمعة وجلست مكانا ذا وغير ظرف نحو أعجبني يوم الجمعة
وذهبت إلى مكان ذي وأن ما يلزم الظرفية ولا يخرج عنها البتة نحو سحر يوم بعينه
وقط وعوض أو لا يخرج عنها إلا إلى شبهها والمراد بشبهها الجر بمن نحو عند
فإنه لا يستعمل إلا منصوبا نحو جلست عند زيد أو مجرورا بمن نحو خرجت من عند زيد
فإنه لا يستعمل إلا منصوبا غير متصرف وما هو منه [illegible] ويرى هلمّا والهاء
هو إنما فليس المفعول إنما ولا منتصب يرى وكل ما مفعول فيه ويجوز أن
تكون [illegible] والقاف جواب الشرط وغير منصوب [illegible] ثم [illegible] فيه
مفعول يلزم وأن شبهها منصوب على [illegible] أو [illegible] أن فيه أو شبهها
[illegible] فإنه [illegible] وما [illegible] الجر أن يكون مفعولا فيه
[illegible] يلزم في كونه يلزم [illegible] الظرفية أو [illegible]
للظرفية أو شبهها وأن [illegible] للتقسيم ومن الكلم متعلق بشبهها ويكون
الكلم على [illegible] أو واقعا على أو يجوز أن يكون متعلقا بيلزم ويكون الكلم واقعا
على الظروف التي تستعمل ظروفا أو شبهها **ثم قال**

وقد ينوب عن مكان مصدر ... وذاك في ظرف الزمان يكثر

يعني أن المصدر ينوب عن ظرف الزمان وكذا المكان [illegible] عن

المكان

عن ظرف المكان قليلا [illegible] الذي قولك قد [illegible] وقيامه عن ظرف الزمان
كثيرة وذلك نحو [illegible] قولك [illegible] ونيابته عنهما هو من باب حذف المضاف وإقامة
المضاف إليه مقامه فمن نيابته عن ظرف المكان قولهم جلست قرب زيد أي مكان
قرب زيد ومن نيابته عن ظرف الزمان قولهم آتيك طلوع الشمس وقدوم الحاج
أي وقت طلوع الشمس ووقت قدوم الحاج والإشارة بقوله وذاك إلى نيابة المصدر
المصدر عن الأول

المفعول معه

المفعول معه هو الاسم المنصوب المذكور بعد الواو التي بمعنى مع الدالة
على المصاحبة من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول والهاء عائدة على
الرجل فما هو مولد ومن استحق النائب عن الحرف بالفاعل ومقابل

ينصب تالي الواو مفعولا معه ... في نحو سيري والطريق مسرعه

يعني أن حكم المفعول معه النصب وهو الاسم التالي للواو المصاحبة نحو سيري
والطريق مع الطريق وتالي الواو مفعول لينصب وفاعله ينصب ومفعولا حال منه
ومعه [illegible] من البيات [illegible] قال بما من الفعل وشبهه سبق ... ذا النصب
لا بالواو في القول الأحق

ثم ذكر في البيت الأول قبل أن المفعول معه ينصب
فبين في هذا البيت الناصب له **ومعنى قوله** بما من الفعل وشبهه أنه
يعمل فيه العامل المعنوي كاسم الإشارة وهو مذهب سيبويه والجمهور والمراد
بشبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر فمثال الفعل استوى الماء والخشبة
ومثال شبه الفعل الماء مستو والخشبة وأعجبني استواء الماء والخشبة **ومعنى
قوله** سبق أن المفعول معه لا يتقدم على عامله [illegible] لا بالواو إشارة إلى
مذهب عبد القاهر الجرجاني أن الناصب للمفعول معه الواو ورد بأنها لو كانت
الناصبة لاتصل الضمير بها في نحو قوله **فقال لهم الأذى احذروا فتبينوا**

تكونُ وأباها بيقا مثلا بذهبية امتنـر او النصب نعتا له وخبره محذوف
وكم مع هو لك وحلتها صبي ومن الفعل متعلق بسبي ولا عامل فيه ولا بعد ما
معطوف عليه وجمعها امثل تقديبك والتقدير هذا النصب بالسابق من
فعل او شبهه بلا الواو فقول المختار ثم قال وبعض العرب يجيء في كيف
نصب بفعل كون مضمر بعض العرب لذلك نصب ما بعد الواو اذا
تقدمت كيف او ما الاستفهاميتين على تقدير تكون نحو كيف انت وقصعة من ثريد
وما انت وزيدا والتقدير كيف تكون وقصعة وما تكون وزيدا وكان المقدرة
كان هذه وكيف وما خبر مقدم وفهم من قوله بعض العرب ان بعضهم لا ينصب
بعد هذا الواو بل يرفع عطفا على ما قبله وسبق من باب اللغتين لغيره الجار
وبعض العرب فاعل بنصب وبعد متعلق بنصب وكذلك بفعل ومضمر نعت
لفعل الكون ثم الاسم من بعد الواو او بالاسم التالي لكونه مفعولا معه على
ثلاثة اقسام قسم يترجح عطفه على النصب على المعية وقسم يترجح نصبه
على المعية على العطف وقسم يمتنع فيه العطف وقد اشار الى القسم الاول
بقوله والعطف ان يمكن بلا ضعف احق اي امكن العطف بلا
ضعف كان راجحا على النصب على المعية نحو قام زيد وعمرو ويجوز النصب
وانما رجح العطف لانه لا ضعف فيه والعطف مبتدأ وخبره احق وان يمكن
شرطه والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه والجملة معترضة ثم
اشار الى القسم الثاني فقال والنصب مختار لدى ضعف النسق يعني
ان النصب على المعية ارجح من العطف عند ضعف النسق نحو قمت وزيدا لان
العطف على ضمير الرفع المتصل بغير توكيد او فصل ضعيف فلو قلت قمت انا
وزيد كان العطف اولى لعدم الضعف والنصب مختار مبتدأ وخبره ولدى

ولدى متعلق بمختار وهو مضاف لمحذوف والتقدير لدى ضعف عطف النسق
ثم اشار الى القسم الثالث بقوله والنصب ان لم يجز العطف يجب يعني ان
نصب ما بعد الواو حيث لا يجوز العطف واجب وشمل صورتين احداهما
ما لا يجوز فيها العطف لمانع لفظي نحو ما لك وزيدا لان العطف
على الضمير المجرور من غير اعادة الجار يمتنع عند الجمهور وفي جعل هذا
المثال مما يمتنع فيه العطف كلام مشكل لان الشارح ذكر ان مذهب النا
ظم جواز العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الخافض وسياتي في باب
العطف ان شاء الله والاخرى لا يجوز فيها العطف لمانع معنوي
نحو جلست والخادم وسرت والطريق او ما لا يجوز فيه العطف على انه
قسم يتغير ان يكون مفعولا معه كما تقدم وقسم يمتنع ان يكون مفعولا معه
فيجب اعتقاد عامل مضمر والى هذا الاخير اشار بقوله او واعتقد اضمار
عامل تصب اي اذا لم يصح عطفه ولا نصبه على المعية فيعتقد ان
ناصبه مضمر وذلك كقول الشاعر

علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها

فهذا ونحوه لا يجوز فيه العطف ولا النصب على المعية فيكون ماء معمولا
لعامل مضمر تقديره وسقيتها ويحتمل ان يكون قوله او واعتقد اضمار عامل
فيما يمتنع عطفه وينصب على المعية كقوله تعالى فاجمعوا امركم
وشركاءكم فيمتنع العطف في شركاءكم لان اجمع لا ينصب الا
الامر ونحوه ويجوز نصبه على المعية اي مع شركائكم او يكون مفعولا بفعل
مضمر تقديره واجمعوا شركاءكم من جمع والنصب مبتدأ ويجب خبره واعتقد
معطوف على يجب واو للتخيير وجاز عطف اعتقد وهو طلب على يجب وهو

خبراً ويجب بمعنى أوجب ونصب بجزء على جواب الأمر ٥

الاستثناء

الاستثناء هو الإخراج بإلا أو بإحدى أخواتها وأدوات الاستثناء أربعة أقسام حرف وفعل واسم ومشترك بين الفعل والحرف فالحرف إلا وهي أم أدوات الاستثناء ولا غير ما بعدها بدليل ولذا بدأ بها فقال **ما استثنت إلا مع تمام ينتصب** يعني أن المستثنى بإلا ينتصب إذا كان الكلام تاماً واحترز بالمستثنى بإلا من المستثنى بغيرها من أدوات الاستثناء واحترز بالتمام من المفرغ والتام هو ما ذكر فيه المستثنى منه ويشمل الموجب نحو قام القوم إلا زيداً والمنفي نحو ما قام أحد إلا زيداً إلا أن الأول واجب النصب والثاني فيه تفصيل وإليه أشار بقوله **وبعد نفي أو كنفي انتخب ... إتباع ما اتصل وانصب ما انقطع** يعني أن المستثنى بعد النفي وما أشبهه وهو النهي والاستفهام والنهي إذا كان متصلاً اختير إتباعه على نصبه على الاستثناء فنحو ما قام أحد إلا زيد بالرفع وما مررت بأحد إلا زيد بالجر فيما قام أحد إلا زيداً وما مررت بأحد إلا زيداً بالنصب فيهما والمتصل ما كان المستثنى بعضه ولو إذا كان منقطعاً فلغة أهل الحجاز وجوب النصب على الاستثناء وهذه اللغة مفهوم منه من قوله وانصب ما انقطع والمنقطع هو ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما في الدار أحد إلا وتداً أو إلا حماراً فبنو تميم يجيزون فيه النصب وهو الراجح والإتباع وإلى ذلك أشار بقوله **وعن تميم فيه إبدال وقع** يعني أن بني تميم يجيزون في المنقطع الإبدال فيقولون ما فيها أحد إلا وتد ومنه قول الشاعر ٥

وبلدة ليس بها أنيس ... إلا اليعافير وإلا العيس

وما في قوله ما استثنت إلا مبتدأ موصول وهلينا استثنت والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره استثنته ومع متعلق باستثنت وينتصب خبر ما وهو على التوجيه مرفوع

مرفوع ووقف عليه بالسكون ويجوز أن تكون ما شرطية منصوبة باستثنت وينتصب جواب الشرط وبقي ذكر فيه مجزوماً أو مرفوعاً ووقف عليه بالسكون وانتخب فعل أمر وإتباع مفعول بانتخب وبعد نفي متعلق بانتخب ويجوز ضم التاء من انتخب ويكون مبنياً للمفعول فيرفع بدل إتباع على أنه نائب عن الفاعل والأول الأجود لمناسبته لقوله بعد وانصب ما انقطع وما من هو لغة وعلينا انقطع وإبدال مبتدأ ووقع صفته وفيه متعلق بوقع وعن تميم خبره ويحتمل أن يكون فيه متعلقاً بالاستقرار الواقع في الخبر وفي تنكير إبدال إشعار بقلته أي إتباعه عند بني تميم ثم قال **وغير نصب سابق في النفي قد يأتي** يعني أن المستثنى إذا كان مقدماً على المستثنى منه بعد نفي قد يأتي غير منصوب فيكون معرباً بالعامل الذي قبل إلا ويجعل بدلاً منه قال سيبويه حدثني يونس أن قوماً من العرب يوثق بعربيتهم يقولون ما لي إلا أخوك ناصر فيجعلون ناصراً بدلاً **ولكن نصبه اختر إن ورد** يعني أن غير النصب قليل وقد صرح بذلك بقوله ولكن نصبه اختر إن ورد وفي هذا البيت بعض القلق وغير نصب سابق برفع غير وجر نصب وسابق وإعرابه على هذا الوجه مبتدأ ونصب وسابق مضاف إليه وفي النفي خبر المبتدأ والنفي متعلق بيأتي وفيه انطباق بعض النسخ وغير نصب سابق بنصب غير وجر نصب منوناً ورفع سابق وإعرابه على هذا الوجه سابق مبتدأ وفي النفي متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة وجملة قد يأتي خبر وغير نصب حال من فاعل يأتي ونصب مضاف إليه وهو مصدر بمعنى اسم المفعول والتقدير قد يأتي سابق في النفي غير منصوب ثم قال **وإن يفرغ سابق إلا لما ... بعد يكن كما لو إلا عدما** يعني أن ما قبل إلا إذا كان مفرغاً لما بعدها بأن لم يذكر المستثنى منه وكان لم يذكر يذكر في الكلام نفي أو شبهه وكان حقه أن ينبه على الكلام قبل التنبيه عليه لو هو وجه ويشمل قوله السابق ما كان السابق فيه عاملاً نحو ما قام إلا زيد وما كان غير عامل نحو ما في الدار إلا زيد ويكون التفريغ في جميع المعمولات إلا مع المصدر المؤكد فلا يجوز

ما قبله إلا هو بالنسبة لمعمول الذي بعدها فإعرابه بحسب ذلك والمعمول السابق لما متعلق
بفرغ ولعدم صلتها ومن معطوف عن حاذفه وتقديم المضاف إليه بعده أو بعدها
لما بعد إلا أو بعد إلا هو واسم يكون عائد على السابق أو على ما وما ذا أو الوجهان
ذكرهما المرادي ويحتمل أن يكون عائدا على الحكم المفهوم من الكلام أو يكون الحكم
ويحتمل أن يكون عائدا على الكلام المتمم السابق أي يكون الحكم أن في ما قبل وإن
كان زائدا ولو موضع جر بالكاف ومن مصدرية والضمير يكون بعد لا شيء أعلم
أي لا تكون للتركيب ولغير التوكيد وقد أشار إلى ذكر ما للتوكيد بقوله

وألغ إلا ذات توكيد كلا * تمرر بهم إلا الفتى إلا العلا

يعني أن إلا إذا كررت للتوكيد ألغيت وإلغاؤها هو أن لا تنصب وذلك مع
البدل نحو ما قام إلا أخوك إلا زيد فلو أسقطت إلا الثانية من الكلام فتقول ما قام
إلا أخوك زيد وذكرت للتوكيد إلا الثانية ومثله بقوله لا تمرر بهم إلا الفتى إلا العلا
بدل الفتى والتقدير لا تمرر بهم إلا الفتى العلا فالعلا من الفتى ومع عطف النسق
نحو ما قام إلا أخوك وإلا زيد فلو قلت ما قام إلا أخوك وزيد ذهب الكلام وقد جمع الشاعر بينهما
في قوله ما لك من شيخك إلا عمله * إلا رسيمه وإلا رمله

وإن تكرر لا لتوكيد أي إن تكرر إلا لغير التوكيد يكون مع المفرغ ومع غيره
وقد أشار إلى الأول بقوله وإن تكرر لا لتوكيد فمع * تفريغ التأثير بالعامل دع
في واحد مما بإلا استثني * وليس عن نصب سواه مغني فقد تقدم
أن المفرغ من أن يكون ما قبل إلا طالبا لما بعدها فإذا كررت إلا مع المفرغ فإن
جميع ذلك العامل الذي هو إلا واحد من المستثنيات والمستثنيات يكون منعوتا
أحدها منصوبا والواحد بحسب ما يطلبه العامل وقد مثل من قوله واحد
ذكر العامل إلا بغير مخصوص لواحد وواحد لا يجوز العامل إلا الواحد

إلا وإلا الثالث وفي الثالث دون الأول والثاني وفي الثالث دون الأول والثاني فتقول ما قام
إلا زيدا إلا عمرا إلا خالد **وقوله** وليس عن نصب سوى المغني **يعني** أن ما سوى
المستثنى الذي تلغى إلا معه ينتصب ونصبه بالعامل الذي هو إلا على مذهب المرادي
العامل وعلى أن غيره على أن العامل الذي قبل إلا ومعلوم لمعنى أستثني وما ذكره المرادي
هو أحد الأقوال الثلاثة الذي **الأول** أن نصبه على أن إلا هي العامل في المستثنى
وهو الأصح لتمام الكلام ... ... النظم أنه معمول لمعنى الفعل على مقصود
في اللغة وإنما يكون معمولا لمعنى إلا **الثالث** أنه ما قبل إلا هو المفرغ
فقد يكون غير عامل نحو ما في الدار إلا زيد **وقوله** وإن ذكر حقه وفي ذكر كيف
يجوز على إلا ويأتي الكلام على معمول مقدر تقديره أعني ومن لتركيب التوكيد
والثاني معمول لمقدر يدل ومع متعلق بدع وكذا التأثير وواحد من هو كذلك
والتقدير على المستثنيات والمستثنى بهما وكذا متعلق بالمستثنى والضمير المستتر
المنكر في استثني هو العائد على الصلة والنون هو لمعنى مصدر الشرطي
نصب متعلق به وخبر ليس محذوف تقديره وليس ذلك أو ليس مغن عن نصبه موجود **ويحتمل** أن يكون اسم ليس مضمرا تقديره ذلك ومغني خبر ما ودخله
عليه بالسكون على لغة التعمد وإنما والاصطلاح فالمراد تكرار إلا لغير التوكيد
في غير المفرغ على قسمين **الأول** أن يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه ولا
يجوز أن يكون متأخرا عنه وقد أشار إلى الأول بقوله ودون تفريغ مع التقدم
نصب الجميع احكم به والتزم **يعني** أن المستثنيات إذا كررت وقدمت إلا
لغير توكيد وكان المستثنى مقدما على المستثنى منه نصب جميع المستثنيات نحو
ما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا القوم ودون ومع وبه متعلقات باحكم ونصب
مفعول الفعل محذوف تقديره احكم **و**في قوله التزم زيادة فائدة وهي أن قوله احكم

به قد يحمل على الوجوب وقد يحمل على الجواز لأن الحكم بالشيء قد يكون واجبا وقد يكون جائزا
وقوله والتزم دفع الوجوب ثم أشار إلى الثاني بقوله

وانصب لتأخير وجئ بواحد ۝ منها كما لو كان دون زائد ۝

يعني أن المستثنيات إذا كانت متأخرة عن المستثنى منه تنصب جميعها إلا واحدا
منها فإنه يحكم له بحكم ما لو لم تتكرر فيتعين نصبه وجوبا إذا كان الاستثناء موجبا
نحو قام القوم إلا زيدا إلا عمرا أو يترجح اتباعه على نصبه إذا كان منفيا وعممه
في قوله وجئ بواحد منها أن الواحد الذي يجاء به يجوز أن يكون الأول والثاني
أو الثالث فتقول في الموجب قام القوم إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا وما قام أحد إلا زيد إلا
عمرا إلا خالدا وما قام أحد إلا زيدا إلا عمرو إلا خالدا أو إلا خالد والأولى أن يكون الأول وهو
الأول ثم مثل بقوله كلم يفوا إلا امرؤ إلا علي ۝ وحكمها في القصد حكم الأول ۝
يعني أن هذا المثال رفع الأول بدلا من الواو في يفوا ونصب على الآخر وجوبا
أن المرفوع على أنه بدل وإن زاد على المستثنيات في المعنى
كحكم الأول فإن كان مخرجا كان ما زاد عليه كذلك وإن كان مدخلا كان ما زاد عليه
كذلك وبيان ذلك أنك إذا قلت قام القوم إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا فالجميع
كلها مخرج من القوم وإن قلت ما قام أحد إلا زيد إلا عمرا إلا خالدا فالجميع كلها
مدخلة في الحكم لأن الأول في المستثنى منه ثم أخرج الثاني مما بعد
إخراج ذلك الأول ثم أخرج الثالث مما بقي بعد إخراج ذلك الأول والثاني وهكذا فيتعلق بالنصب
والهاء في الثاني للمعنى ومثله في موضع الصفة لواحد وكما في موضع الحال
من واحد لاختصاصه بالصفة أو صفة بعد صفة ولو كان مفردا لقيل ومثل
على حذف مضاف أي كحال موجود وكان هنا تامة بمعنى وجد وقد في موضع الحال
والتقدير وجئ بواحد منها كحال موجود دون زائد عليه ثم أشار إلى القسم الثاني

الثاني من أدوات الاستثناء وهو الاسم فقال واستثن مجرورا بغير معربا ۝ بما
لمستثنى بإلا نسبا ۝ يعني أن غير يستثنى بها مجرورا بإضافتها إليه وتكون
هي معربة بما يستحقه الاسم الواقع بعد إلا من وجوب النصب أو رجحانه أو
رجحان التبعية فتقول قام القوم غير زيد بوجوب النصب كما تقول قام
القوم إلا زيدا وما قام أحد غير زيد برجحان النصب وما قام أحد غير زيد برجحان
التبعية وإذا كان الكلام واجبا لإضافته لما بعده مرفوعا وقد
تقدم في الإضافة أنها لا تتعرف بها لتوغلها في الإبهام وتستعمل للمغايرة كما ذكر في النعت
الثاني ويجوز أن تكون مفعولا بالمستثنى ويصح أن تكون متعلقة بالمستثنى ومعربا حال من غير وبما
متعلق بمعربا وما موصولة وصلتها نسبا ولمستثنى متعلق بنسبا وبإلا متعلق
بمستثنى ثم قال ولسوى سوى سواء اجعلا ۝ على الأصح ما لغير جعلا ۝
يعني أن سوى فيها ثلاث لغات القصر مع كسر السين وضمها والمد مع فتح السين
وأن حكمها حكم غير في أنها يستثنى بها مجرورا ويعرب بما يعرب به الاسم بعد إلا من
المعرب من الإعراب وأشار بقوله على الأصح إلى خلاف مذهب سيبويه والخليل من
أنها ظرف غير متصرف لا تخرج عن الظرفية إلا في الشعر فمن ذلك
قول منهم رحمه الله في باب ما يحتمل الشعر وجعلوا ما لا يجري في الكلام إلا ظرفا بمنزلة غيره من الأسماء وذلك قول المرار بن سلامة العجلي

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم ۝ إذا جلسوا منا ولا من سوائنا

وقال الأعشى

وما قصدت من أهلها لسوائنا

واستدل المصنف على مذهبه بأن العرب تستثني بسوى وسواء فيه وكذلك
في كتبه لا تحمل نباء وعممه في قوله على الأصح مذهب سيبويه هي لا
مستثنى منه ووقف على الفعل بالألف لأجل الوزن أو مبدل من نون التوكيد الخفيفة

ثم أشار إلى القسم الثالث وذكر أربع أدوات فقال واستثن ناصبا بليس وخلا ... وبعدا وبـ
يكون بعد لا ذكر في هذا البيت أربع أدوات للاستثناء أن
منها ما لا يستعمل إلا فعلا وهو ليس ولا يكون والمستثنى بهما واجب النصب نحو قام
القوم ليس زيدا ولا يكون عمرا وقام القوم ليس زيدا ولا يكون عمرا ومنصوبهما
واسمهما ضمير مستتر عائد على البعض المفهوم من الكلام والتقدير ليس
بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم عمرا ومنها ما يستعمل فعلا مبتدئا به فالنصب
والجر وهو خلا وعدا وقد بين ذلك فقال
ومما واجرر بسابقي يكون إن ترد يعني أن خلا وعدا إذا لم تتقدم عليهما ما جاز فيهما
وجهان النصب والجر والراجح النصب وهو الذي ذكر أنهما مع ليس ولا
يكون والمراد الذي أشار إليه بقوله واجرر بسابقي يكون إن ترد وبعد ما انصب
وانجرار قد يرد يعني أن ما بعد يكون في البيت وهما خلا وعدا
يجوز جر المستثنى بهما وهو مذهب سيبويه وحكى الأخفش عن العرب ومثال
الجر قام القوم خلا زيد وعدا عمرو ثم أشار إلى الحال الذي
يلزم فيه النصب بقوله وبعد ما انصب يعني أن خلا وعدا إذا
سبقتهما ما وجب نصب المستثنى بهما لأن ما مصدرية ولا يليها حرف جر في مذهب
الجمهور وحكى بعضهم الجر بهما بعد ما والمراد الذي أشار إليه بقوله
وانجرار قد يرد وهو قليل فلا يقاس عليه
وذلك على أن ما زائدة ... متعلق بانجرار ... انصب
إلى ذلك المستثنى وبعد في موضع الحال من ما ذكر أن ... الجواب
لأن ما تقدم عليه والجار متعلق ... ومسوغ الابتداء به معنى
التقليل ثم بين حكم الجر بهما والنصب فقال وحيث جرا فهما حرفان كما

هما إن نصبا فعلان يعني أن خلا وعدا إذا جرتا ما بعدهما كانتا حرفي
جر وإذا نصبتا كانتا فعلين مستترا فاعلهما وجرهما مفعول لهما وضمير فيهما
يعود على ما تقدم في ليس ولا يكون وكذلك إذا نصبتا
كانتا فعلين مطلقا أو ما قبلهما إذا جرتا زائدة وأما المقرونة
بالنافية فحرف لا غير وحيث متعلق بقوله حرفان والذي بمعنى حرفيتهما
ولما شغلتهما الفعل ولا تنفك بمعنى محكوم لفعليتهما ويجوز أن يكون خبر
لهما والفاء جوابه على مذهب الفراء لأنه يجيز أن يجزم بحيث دون ما والفاء
ملازمة جيئين الفعل الذي بعد ما تم قال

وكخلا حاشا ولا تصحب ما ... وقيل حاش وحشا فاحفظهما

يعني أن حاشا مثل خلا في أنها يستثنى بها ويجوز في المستثنى بها الجر والنصب
على الوجهين الجائزين في خلا وقد تقدم ولما كانت حاشا تخالف خلا في أنه
لا يجوز اقترانها بما نبه على ذلك بقوله ولا تصحب ما
يعني أن ما لا تدخل عليها كما تدخل على خلا وعدا ولما كانت
في حاشا ثلاث لغات نبه عليها بقوله
وقيل حاش وحشا فاحفظهما وفرع في الأول

الحال

يعني الحال الذي ذكره الناظم وقد استعمل الناظم في منزلة
الباب اللغتين بقوله الحال وصف فضلة منتصب ... مفهم في حال كفردا
أذهب الوصف بالنوع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة وأمثلة المبالغة وأفعل التفضيل وخرج بقوله فضلة
العمدة كالخبر نحو زيد قائم والمراد بالفضلة ما يتم الاستغناء عنه

وتند يعرض له ما يوجب تقديمه كما لو وقع بعد ما أو إلا أو أضمر المخبر نحو ما جاء زيد إلا راكبا أو تنوقف المعنى عليه كقوله

إنما الميت من يعيش كئيبا * كاسفا باله قليل الرجاء

وحمل الشارح قوله منتصب على جواز النصب وأعني بذلك يوصف المنصوب وتملكه انه على وجوب النصب فيخرج النعت لأنه غير لازم للنصب ومنه الصفة لان النصب في الخبر والحال لازم وخرج بقوله مفهم في حال التمييز نحو لله دره فارسا لانه انما يفهم حال الكون على تقدير من وقسيم الشائع في هذا التعريف لا فصل فيه النصب ومن حكم من أحكام الحال لا جزء من ماهيته شمل بعد استيفاء التعريف وقال المرادي الذي في المثال تنبيه على جواز تقديم الحال على عاملها وسيأتي **وقوله** الحال مبتدأ ووصف خبر وفضلة ومنتصب ومفهم نعوت لوصف وتثبت في باب تعدد الخبر لا تنها مقول فيه تعوته لو منعا **ثم قال**

٥ وكونه منتقلا مشتقا * يغلب لكن ليس مستحقا

المراد بالمنتقل غير اللازم لصاحب الحال كالخلو من الواو والمراد بالمشتق أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات لا مصدرا كلما مشتقة من المصادر وبالغالب في الحال أن يكون منتقلا نحو جاء زيد الماء راكبا منتقل لأنه قد يكون غير راكب وهو مشتق من الركوب وفهم من قوله قد يغلب انه قد جاء في غير الغالب غير منتقل وغير مشتق فمثال غير المنتقل قوله تعالى خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها فالزرافة مفعول لخلق ويديها بدل بعض من كل وأطول حال منه يديها وهي لازمة لكون يديها أطول من رجليها لا تزول ومثال غير المشتق قوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا

بيوتا غير مشتق وقوله لكن ليس مستحقا تتميم للبيت لجواز استغنائه عنه بقوله وكونه منتقلا ومشتقا أي الكون وغلبته فهم المشتق ونحو ومشتقا منه الحال على أنه اسم مفعول أو يكون العطف فيه عائد على الفاعل بيغلب أي ليس كونه منتقلا مشتقا مستحقا ويجوز كسر الحاء على أنه اسم فاعل ويكون الضمير فيه عائدا على الحال لأنه في معنى الوصف فيجوز تذكيره ويكون معنى المستحق والمفتقر ليس الحال مستحقا لكونه منتقلا مشتقا **ولما ذكر** أن الحال قد تأتي غير مشتقة نبه على المواضع التي تكثر فيها جمود الحال فقال

ويكثر الجمود في سعر وفي * مبدي تأول بلا تكلف

أي جمود الحال يكثر إذا دل على سعر كقوله بعت البر مدا بدرهم فمدا منصوب على الحال وهو جامد لكنه مؤول بالمشتق لأنه في معنى مسعرا ويجوز أن يقدر مسعرا اسم فاعل فيكون حالا من التاء في بعت وأن يكون مسعرا بفتح العين اسم مفعول فيكون حالا من البر وذكر إذا أظهر مؤولا بالمشتق من غير تكلف وهذا لفظه أو الدال على السعر بشرة أعطاء المثال المتأول ويسر بذلك الثالث وأمثلة منه والغرض له أو مثال ما بعده فيه الغالب على الحال ثم ذكر أمثلة المبدي التأول من غير تكلف فقال

كبعه مدا بكذا يدا بيد * وكر زيد أسدا أي كأسد

فذكر فيه ثلاثة أنواع **الأول** أن يدل على السعر ومنه قوله كبعه مدا بكذا أو كان منه أمثال المؤلف ويكفيه الجمود بصيغة **الثاني** أن يدل على مفاعلة ومنه قوله يدا بيد أي مناجزة **الثالث** أن يدل على التشبيه ومنه قوله وكر زيد أسدا ومنه في الأدب قولنا أي كأسد **وفهم من قوله** كبعه ومنه المثل المتنبه يجيء الحال منها جامدا مع الحصر أم إتيانها ويبعثه يجعل الكاف في قوله أي كأسد أنها للمعنى مثلا لأن الحال الأفضل أن تكون وصفا ويجوز أن تكون حرفا وتكون

من قصد به تعيين المعنى لأنها مبين الحال تبعيتها الثمرة قال

٥ والحال إن عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد ٥

حق الحال أن تكون نكرة لأن المقصود بها بيان الهيئة وذلك حاصل
بلفظ التنكير فلا حاجة لتعريفه صونا للفظ عن الزيادة والخروج عن
الأصل لغير غرض وقد جاء بصورة المعرفة كأرسلها العراك فيحكم بتأويلها
نحو ادخلوا الأول فالأول وبصورة المضاف إلى المعرفة فيحكم بتأويله
بالنكرة نحو اجتهد وحدك أي منفردا والحال مستترا وإن جوز [illegible] وما
عنهم جوازه وتنكيره مفعول لاعتقد ونصب لفظا على إسقاط في أو
على التمييز وكذلك معنى ثم قال ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة
زيد طلع **حق الحال** أن تكون وصفا لما تقدم لأنه مفيد لها
حيث المعنى وقد جاء [illegible] وقد وقع المصدر موقع الحال لما وقع
موقعه خبرا أو [illegible] الدال على [illegible] وورود المصدر حالا
كقوله عز وجل [illegible] خوفا وطمعا [illegible] ومع كثرته [illegible] عند
الجمهور وأجاز المبرد القياس عليه [illegible] الناظم بكثرة [illegible] بالقياس
عليه لأن الكثرة لا تستلزم القياس أي وقوع المصدر المعرف
قليل [illegible] بالمنكر ومصدر منكر مبتدأ ومنكر [illegible] ووقع
[illegible] على [illegible] وبكثرة متعلق بيقع [illegible] قال
[illegible] البغت [illegible] الشاعر [illegible] البغت

[illegible]

[illegible] قال

٥ ولم ينكر غالبا ذو الحال إن لم يتأخر أو يخصص أو يبن ٥

من بعد نفي أو مضاهيه صاحب الحال أن يكون معرفة لأنه محكوم
عليه بالحال في المعنى وقد جاء نكرة ولذا ذكر مسوغات كما أن للابتداء
بالنكرة مسوغات وقد تقدمت في باب المبتدأ [illegible] مسوغاتها [illegible]
صاحب الحال أن يتأخر عن الحال ومنه [illegible] أو لم يتأخر
ومثاله في الدار قائما رجل ومنه قول الشاعر

وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وإن تستشهدي العين تشهد

فصاحب الحال شحوب وبينا [illegible] على الحال [illegible]
أن يكون [illegible] وشمل [illegible]
أن يخصص بالوصف كقوله عز وجل [illegible]

وقال الشاعر [illegible] الغالي
[illegible] بالإضافة إلى نكرة

[illegible] ومنها أن يكون بعد نفي [illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه قوله تعالى وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم
ومنها أن يكون بعد [illegible]
[illegible]

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في إبعادها الأملا

[illegible] ومنه قوله

لا يركنن أحد إلى الإحجام يوم الوغى متخوفا لحمام

[illegible] مسوغات [illegible]
كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

ومسوغه الذي تقديم النعت ويعم من قوله تعالى إن صاحب الحال يكون نكرة محضة
من غير مسوغ في غير الغالب حتى يستوي به في كلام العرب
مررت بماء قعدة رجل وعليه مائة بيضا
وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى رجال
قياما وقد زاد الحال المفعول الذي يسمى ما عليه يستكن وغالبا حال منه وإن لم قيام
إلى آخره وإن الجواب محذوف لكان فما تقدم عليه ومن بعد يستعمل بين يم قال

وسبق حال ما بحرف جر قد ● أبوا ولا أمنعه فقد ورد ●

يعني أن صاحب الحال إذا كان مجرورا بحرف الجر لا يجوز عند أكثر النحويين
تقديم الحال عليه نحو مررت بهند جالسة فلا يجوز عندهم مررت جالسة بهند
ومنهم الناظم فلا أمنعه فإنه قد ورد في كلام العرب وقد استشهد الناظم
على ذلك بأبيات منها قوله

تسليت طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كأنكم عندي

فجعل طرا حالا من الكاف في عنكم ومنع بعض من ذلك. فإن قلت
قد يتبين من تخصيصه المنع بالمجرور بالحرف أن ما عدا المجرور بالحرف من المرفوع
والمنصوب والمجرور بالإضافة لا يمتنع أن يستعيد الحال أما المرفوع والمنصوب
والمنصوب فلا إشكال في جواز تقديم الحال عليهما نحو جاء ضاحكا زيد وضربت
مشلفة مثقلا وأما المجرور بالإضافة فقد حكي الإجماع على جواز تقديم
الحال عليه. قلت هذا المفهوم معطل وإنما خص المجرور بالحرف
لأنها من المسألة التي تعرض النحويون لذكرها في كتبهم والخلاف فيها مشهور
وممن أجاز تقديم الحال أبو علي الفارسي وابن كيسان وابن برهان ولم يمنع قوله
ولا أمنعه أنه إذا بالجواز بل من غير قلة ويكون في ذلك تابعا لهم

ورداهم صح

منع

على خطهم صح

لغيرهم ونحو جاء منفعلا مقدم بابوا ومن مصدر مضاف إلى الفاعل وفي معمولاته
ومنعوا وأوجبوا عند صاحب الحال والتمييز أيضا في قول النحويين وكلامه
الذي عليه معمولهم وبين كذا الذي تقدم من أن بعضهم أجاز فوجب إعادته
على الأكثر وأن الذي به أمنعه عائد على سبق. قال

ولا تجز حالا من المضاف له ● إلا إذا اقتضى المضاف عمله ●
أو كان جزء ما له أضيفا ● أو مثل جزئه فلا تحيفا ●

يعني أن صاحب الحال لا يكون مضافا إليه إلا في ثلاثة مواضع
أن يقتضي المضاف العمل في الحال ومعناه أن يكون صالحا للعمل في الحال بكونه
مصدرا أو اسم فاعل كقوله عز وجل إليه مرجعكم جميعا ومثله قول الشاعر
تقول ابنتي إن انطلاقك واحدا مضى ربا وظاهر بعض
يقتضيان العمل في الحال لأن الحال لا يعمل فيها إلا الفعل وما في معناه
الثاني أن يكون المضاف جزءا من المضاف إليه كقوله عز وجل
ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا فالصدور بعض ما أضيفت إليه
الثالث أن يكون المضاف مثل جزء المضاف إليه في صحة الاستغناء
به عنه كقوله تعالى فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا الصحيح
أن اتبعوا ملة ابراهيم سورة
وأن اتبعوا ملة ابراهيم فلو كان المضاف الذي قد ذكر لم يجز إتيان الحال منه
نحو جاء غلام هند ضاحكة وإنما جاز ذلك في المواضع المذكورة ونحوه
لأن العامل في الحال لا يعمل فيها إلا الفعل وما في معناه وأن العامل في الحال
هو العامل في صاحبها فإذا كان المضاف مصدرا أو اسم الفاعل فلا إشكال
في أنه هو العامل في صاحب الحال وفي الحال معا وإذا كان المضاف بعض
ما أضيف إليه أو مثل بعضه فلأجل صحة الاستغناء عنه وصار العامل

فيه التقديم عليها في الظرف الذي قبلها من هذه من معمولها للاشتغال ان زادهم
معمول الاشتغال فيجعلها مفعولا لتجزي وفي الظرف متعلق بتجزي واللام في لدى بمعنى
في قبله الظرف متعلق بالي وجملة مفعول بانتفى والضمير فيه عائد على الحال
لا على الظرف الذي فان الظرف فيه نحو علي في زيد انتفى العمل في الظرف الذي وهو
حينئذ **وقوله فلا تجيئا** اي لا تأت على الواجب في الذي هو تتميم للبيت لعجز
الاستغناء عنه **ثم اعلم** ان العامل في الحال اما فعل او شبهه او معنى
معنا دون لفظه وقد اشار الى الاول والثاني بقوله

والحال ان ينصب بفعل صرفا ... او صفة اشبهت المصرف فقد
فجائز تقديمه كمسرعا ... ذا راحل ومخلصا زيد دعا

ش ان العامل في الحال اذا كان فعلا متصرفا او صفة تشبهه جاز
تقديمه على عامله والمراد بالمتصرف ما استعمل منه الماضي والمضارع والامر
والمراد بغير المتصرف ما لزم لفظ الماضي والمراد بالشبيهة بالمتصرف ان
يكون وصفا قابلا للعلامات الفرعية وهي التثنية والجمع والتانيث
وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ويخرج الشبيه به افعل
التفضيل فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ثم اتى بمثال الاول والى الصفة
المشبهة بالمتصرف وهو قوله مسرعا ذا راحل فذا مبتدا وراحل خبره
ومسرعا حال من الضمير المستتر في راحل وهو العائد على المبتدا والعامل
في الحال راحل وهو صفة اشبهت المتصرف لانه اسم فاعل وداخل في الفعل
ومثل قوله ومخلصا زيد دعا فزيد مبتدا ودعا فعل ماض متصرف وفيه ضمير
يعود على زيد ومخلصا حال من ذلك الضمير والعامل في الحال دعا وهو فعل
متصرف **وقوله ومنعنا** اي واذا كان العامل فعلا غير متصرف او صفة غير

غير شبيهة بالمتصرف لم يجز التقديم فلا يجوز في نحو ما احسن زيدا متجردا ان تقول
متجردا ما احسن زيدا ولا ما متجردا احسن زيدا وكذلك لا يجوز في نحو زيد
اجمل من عمرو متجردا منه متجردا اجمل من عمرو **وضمير في المثالين** ان الاول واحد
منهما هو ذي **احداهما** ما ذكر وهو ان يكون الحال متقدمة على عاملها الاسمي
المبتدا العامل ان يكون الحال متقدمة على العامل وفيه ممثل في المثال
الاول اذ لا تقدم على راحل وفي المثال الثاني زيد مخلصا دعا وانما قدم القول فيه
ان قيل للتنبيه على جواز تقدمه على ما اخبر المبتدا العامل ويكون جواز تقدمه على
العامل فقط اخرى والحال مسرعا او ان ينصب نزله ذو فعل متعلق بينصب وفي ما
في موضع الصفة لفعل او صفة معطوف على فعل واشبهت المصرف جملة في
موضع الصفة لصفة والفاء جواب الشرط وجائز خبر مقدم وتقديمه مبتدا
ثم اشار الى الثالث بقوله وعامل ضمن معنى الفعل لا ... حروفه مؤخرا لن يعملا
ش ان العامل في الحال اذا ضمن معنى الفعل دون حروفه لم يجز تقديمها عليه
الحال الا بعد ثم مثل ذلك بثلاث كلمات فقال كتلك ليت وكان
فتلك اسم اشارة وفيها معنى الفعل وهو اشير وليس فيها حروف الفعل الا
بعضه منه وليت حرف تمني وفيها معنى الفعل وهو اتمنى وكان حرف تشبيه
وفيها معنى الفعل وهو اشبه وضمير فيه عائد على تلك اي في اسم
في اشارة لا اشارة كلمة **فمثال الاسم** لا اشارة تلك هند مستقلة وذلك
عمرو طاهرا **ومثال** التمني ليت عمرا امينا عندنا **ومثال**
التشبيه كان زيدا اسدا فالعامل في الاول تلك لتضمنها معنى اشير والعامل
ليت لتضمنها معنى اتمنى وفي الثالث كان لتضمنها معنى اشبه **وفهم ايضا**
من الكلام ان ذا العامل لا يخص بما ذكر ومنه ما تضمن معنى الفعل دون حروفه انه في

وجود التشبيه وأداة التشبيه والاستعمال المقصود به التعظيم ثم قال
وندر نحو سعيد مستقرا في هجر **هذا أيضا من العوامل التي تضمنت**
معنى الفعل دون حروفه وهو الظرف والجار والمجرور المسبوقين بالاسم فالحال
لا يتقدم عليهما نحو قولك زيد عندك قاعدا وسعيد في هجر مستقرا فالعامل في
الحال في هذين المثالين ونحوهما الظرف والمجرور لنيابتهما مناب استقر
أو مستقر والحال في هذا المثال الذي ذكر قد تقدم والتقدير سعيد
استقر في هجر مستقرا وإنما نقل هذه المسألة من ذلك وقد ذكر تقدم
وإن كان نادرا في تقديم معمول الظرف والجار والمجرور عليه فقد سمع فيه تقديم
الحال على عاملها ولذا أتى بالحال في المثال الذي ذكر وهو مستقرا
مقدما على عامله وهو في هجر **ومثله قوله عز وجل** في قراءة من قرأ
والسماوات مطويات بيمينه بنصب مطويات ومن أجاز
تقديم الحال على عاملها في مثل هذا الأخفش ونحو قائما زيد في الدار
وقال غيره جملة اسمية ومعنى حكمية أقول المجرور كالعدم ونحو ذلك
ثم قال ونحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن
قد تقدم أن أفعل التفضيل غير مشبه بالفعل المتصرف فلذلك لم يعمل في
الحال قبله ولا يستثنى هذا الذي تقدم عليه الحال لأن ذلك لعدم
شبهه على العوامل الجامدة لوجود لفظ الفعل فيه فلا تمتنع فيه شبهه
بشرط أن يكون المثال المذكور نحو مستدلا وجه مستجاز فزيد مبتدأ وخبره
أنفع وفي أنفع ضمير مستتر عائد على زيد ومفردا حال منه وهو متعلق بأنفع
ومعانا حال من عمرو والعامل فيهما أنفع والظاهر أن زيدا أنفع بحال الكون مفردا أي
منفردا في حال الكون معانا أو أنفع عامل الحال في صاحب الحال وهو الضمير

الضمير المستتر والمجرور بمن معمول لأفعل والعامل في الحال هو العامل في صاحبها وقوله
لن يهن أي لن يضعف وهو خبر مستجاز **ثم قال**
والحال قد يجيء ذا تعدد   لمفرد فاعلم وغير مفرد
أن الحال قد يجيء متعددا أي متكررا والمراد بالمفرد غير المتعدد وغير
المفرد المتعدد فمثال المفرد جاء زيد راكبا ضاحكا فالحال قد تعددت مع
انفراد صاحبها ويشمل قوله وغير مفرد ثلاث صور   أن يكون صاحب
الحال متعددا والحال مجتمعة نحو وسخر لكم الشمس والقمر دائبين الثانية
أن يكون متعددا ويقع إيلاء كل واحد منهما صاحبه نحو لقيت مصعدا زيدا
منحدرا الثالثة أن يكون متعددا ويقع عدم إيلاء كل واحد منهما صاحبه
نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا **والاختيار** في نحو هذا مع عدم
القرينة جعل الأول للثاني والثاني للأول فمصعدا في المثال الثاني حال
من زيد ومنحدرا حال من التاء في لقيت والحال مفردا وجمع قد يجيء إلى
آخره وقوله فاعلم فيه إنما للتتميم لا للتعليل والمفرد متعلق بيجيء ثم
اعلم أن الحال على قسمين مبينة وهي التي تقدمت ومؤكدة وهي على قسمين مؤكدة
لعاملها ومؤكدة لمضمون الجملة وقد أشار إلى الأول بقوله وعامل الحال
بها قد أكدا يعني أن العامل في الحال قد يكون مؤكدا بها فتكون الحال على هذا
مؤكدة لعاملها وذلك على قسمين الأول أن تكون موافقة لعاملها لفظا كقوله عز وجل
وأرسلناك للناس رسولا الثاني أن تكون موافقة لعاملها معنى لا لفظا
كقوله عز وجل ولا تعثوا في الأرض مفسدين لأن العثو هو الفساد وبهذا المثال
أشار بقوله في نحو لا تعث في الأرض مفسدا فمفسدا حال من الفاعل
في تعث المستتر والعامل فيه تعث وهو موافق له في معناه دون لفظه ثم أشار

الى القسم الثاني من الحال المؤكدة بقوله وإن تؤكد جملة فمضمر ** عاملها ولفظها يؤخر يعني أن الحال تجيء مؤكدة للجملة ويجب أن يكون عاملها مضمرا وأن يكون واجب التأخير مثال ذلك زيد أبوك عطوفا فأما العامل فيها وا الحذف تقديره إن كان المبتدأ غير أنا أحقه أو أعرفه وإن كان أنا أحقني أو أعرفني وإنما لم يجز تقديم العامل أو الحال مع كون المبتدأ أنا لا يوجد في المبتدأ نعم ومعنى الفاعل المضمر المنتظر الى هيئة المتصل لأن التقديم أخرجه ويكون الفاعل والمفعول شيئا واحدا مع كونهما ضميرين متصلين وإنما وجب تأخير الحال لأنها مؤكدة للجملة والمؤكد بعد المؤكد ويشترط في الجملة المؤكدة بها أن تكون اسمية وأن يكون جزآها معرفتين وأن يكون تاليها جامدا وفهم كونها اسمية من قوله جملة بعد ذكر المؤكدة لعاملها والمؤكدة لعاملها فعلية وشرطها مبينتها من وجوب أن تكون اسمية ومن اشتراط كون جزأيها معرفتين من تمثيلها مؤكدة لا أنه لا تؤكد إلا ما قبلها ومن اشتراط كون جزأيها جامدين من قوله وإن تؤكد جملة لأنه لو كان أحد جزأيها مشتقا لكانت مؤكدة لعاملها فتكون من القسم الأول وإن تؤكد شرط وجواب فمضمر عاملها ومضمر خبر مقدم ولفظها يؤخر جملة مستأنفة أولاها تعليلا غير الأول **ثم اعلم** أن الحال على قسمين مفرد ومنها ما تقدم وجملة ... في القسم الأول ثم شرع في القسم الثاني فقال وموضع الحال تجيء جملة

يعني أن الجملة تقع في موضع الحال فتحكم حينئذ على الجملة بأنها في موضع نصب ويشمل قوله جملة الجملة الاسمية والفعلية ومثل بالجملة الاسمية فقال كجاء زيد وهو ناو رحلة وموضع الحال الكون مكانا والعامل فيه فجاء والجملة في موضع الحال ثم قال وذات بدء بمضارع ثبت ** حوت ضميرا ومن الواو خلت

يعني أن الجملة الواقعة في موضع الحال إذا كانت فعلية مصدرة بفعل مضارع مثبت فإنها تحتوي على ضمير عائد على صاحب الحال وتخلو من الواو نحو جاء زيد يضحك وجاء زيد تقاد الجنائب بين يديه وإنما لم يقترن الفعل المضارع المذكور بالواو لأنه بمنزلة المفرد لشبه المضارع به وكما لا تدخل الواو على المفرد فتقول جاء زيد ضاحكا وكذلك لا تدخل على ما أشبهه وهو المضارع وذات مبتدأ وهو مؤنث ذو بمعنى صاحب والمضارع متعلق ببدء وثبت في موضع الصفة لمضارع وحوت ضميرا في موضع الخبر لذات وخلت معطوف على حوت ومن الواو متعلق بخلت والجملتان خبران عن ذات ثم قال وذات واو بعدها انو مبتدا ** له المضارع اجعلن مسندا

يعني أن الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت إذا وردت من كلام العرب مقترنة بالواو فليست الجملة حينئذ فعلية بل ينوى بعد الواو مبتدأ ويجعل الفعل المضارع خبرا عن ذلك المبتدأ فتصير الجملة اسمية **ومما ورد من ذلك قول العرب** قمت وأصك عينه ومعناه وأنا أصك عينه **قال الله عز وجل** [illegible] أي ثم لعنه وذات منصوب بفعل محذوف يفسره انو ويجوز رفعه على الابتداء وخبره انو وبعدها متعلق بانو والمضارع مفعول أول باجعلن ومسندا مفعول ثان وله متعلق بمسندا والهاء في بعدها عائدة على الواو والضمير في له عائد على المبتدأ والتقدير انو بعد الواو الداخلة على المضارع مبتدأ واجعل الفعل المضارع مسندا لذلك المبتدأ المنوي ثم قال وجملة الحال سوى ما قدما ** بواو او بمضمر او بهما

يعني أن الجملة الواقعة حالا إذا كانت سوى ما تقدم فإنه يجوز أن تأتي فيها بالواو وحدها نحو جاء زيد والشمس طالعة أو بالضمير دون الواو نحو جاء زيد يده على رأسه أو بالضمير والواو معا نحو جاء زيد ويده على رأسه ثم إن قوله

يجوز وما قدمنا من أن الجملة الاسمية مثبتة أو منفية، والجملة الفعلية المصدرة
بالماضي مثبتة ومنفية، والجملة الفعلية المصدرة بالمضارع المنفي بلا أو بالمضارع المنفي
وبعد على الخلافية فلا فيه تفصيل ذكره الشارح فانظره هناك، وإن الغدر لسرد
في الخلافية أكثر منها لا اقتصار على الذي فيه لا وحده الخلافية فاعتمد بعد الا
على ابن كثير، وجملة الحال مثبتا أو نفيا بواو وبلا واو بعده معطوفا عليه في العامل
هنا في المجرور الواقع خبر الذي يكون بهلو بل تقديرها مستقلة أو جاءت وحذف
للعلم به واو للتخصيص وبدون استغناء، وما من هو لفظه واقعة على الجملة التي
المتقدمة. **ثم اعلم** أن العامل في الحال قد يكون محذوفا
وحذفه على نوعين جائز وواجب وإلى النوع الأول أشار بقوله

والحال قد يحذف ما فيه عمل … وبعض ما يحذف ذكره حظل

يحذف جوازا إذا دل عليه دليل لفظي أو حالي فاللفظي كما إذا تقدم
ذكره كقولك لمن قال لك أين جئت راكبا، والحالي كقولك للقادم من سفر مبرورا
مأجورا أي قدمت، ولك في مأجورا ونحوهما أن تذكر العامل فتقول رجعت راكبا
وقدمت مبرورا وتحذف وجوبا إذا أخبرنا كما تقول العرب **حظيين بنات**
صلفين كنات فحظيين وصلفين حالان والعامل فيهما عرفتهم والحظيين
اسم فاعل من حظي المشتق من الحظوة وهما لغيرين الصلف وهو عدم الحظوة
فيقال صلفت المرأة إذا لم تحظ عند زوجها والبنات جمع بنت والكنات
جمع كنة وهي زوجة الابن وبنات وكنات منصوبات على التمييز ومن حذف عامل
الحال إذا أنبئت مسد الخبر وتقدم في الابتداء أن الحال تسد مسد الخبر وحذف
مفعول لم يسم فاعله وهو واقع على العامل في الحال والضمير فيها عائد على
الحال والضمير المستتر في عمل عائد على ما ولفظ مبتدأ وما من هو لفظه واقعة

على العامل ويحذف ... وذكر مبتدأ ثان وخبره حظل والجملة خبر بعض ومعنى
حظل منع

التمييز

هو الاسم النكرة المتضمن معنى من لبيان ما قبله من إبهام في اسم مجمل
أو إجمال في نسبة العامل إلى فاعله أو مفعوله ويقال فيه أيضا مفسر
وتفسير ومبين وتبيين ومميز فقوله **اسم بمعنى من مبين نكره … ينصب تمييزا**
بما قد فسره اسم جنس وقوله بمعنى من يخرج التمييز والاسم والمفعول الثاني من نحو
استغفرت الله ذنبا والمشبه بالمفعول به نحو الحسن الوجه ومبين يخرج لما سوى التمييز
والمشبه بالمفعول به وذكره مخرج للمشبه بالمفعول به وحكم التمييز النصب وهو المنبه عليه
بقوله ينصب ومبين من قوله ما قبله من الناصب له أما مبلغه من أسماء الجمل الحقيقية أو الجملة
المجملة النسبية أما الاسم المجمل فلا إشكال فيه لأنه هو الناصب له وهو متقدم عليه وأما
الجملة ففيها خلاف فقيل الناصب له الفعل نحو طاب زيد نفسا أو ما أشبهه نحو زيد طيب
نفسا وقيل الناصب له الجملة وهو اختيار ابن عصفور ولا ينبغي أن يحمل كلام الناظم على
كلامه فإنه قد نص بعد أن العامل في هذا النوع الفعل أو ما أشبهه والعذر له أن التمييز
في هذا النوع لما كان رافعا للإبهام في نسبة الفعل إلى فاعله أو مفعوله فكأنه قد رفع الإبهام
عنه. وقوله اسم خبر مبتدأ مضمر تقديره هو أي التمييز اسم وبمعنى في موضع
الصفة لاسم ومن مضاف إليه ومبين نعت اسم ونكرة نعت بعد نعت وينصب جملة في موضع
نعت وتمييزا منصوب على الحال وبما متعلق بينصب وما من هو لفظه واقعة على العامل وهو
المفسر وقد فسره في موضع الصلة لما والضمير العائد على الموصول الهاء في فسره وفي فسر
ضمير مستتر عائد على التمييز ويجوز أن يكون اسم مبتدأ وينصب الخ والجملة خبر له ولما كان
الإبهام مثل فقال **كشبر أرضا وقفيز برا … ومنوين عسلا وتمرا** قاشتي
ثلاثة مثل الأول الممسوح وهو شبر أرضا والثاني المكيل وهو قفيز برا والثالث الموزون

وهو مؤول ومنه من عسلا ولنزاد ونحو عليه من تمييز المعدود تمييز العدد وسيذكره في بابه
وقوله زطلين شهدا وبه المثنى لعينه وعسلا وتمرا التمييز اي لمنويين المنويين تثنية مثنى
ونحوه كلامه قال **وبعد ذي وشبهها اجرره اذا ... اضفتها كمد حنطة غذا**
ما أشار به الى الدال على مساحة او كيل او وزن وجعل مثله ان التمييز بعد العدد
لا يجب نصبه بل يجوز جره وقوله اذا اضفتها اي اذا اضفتها الى التمييز المنصوب بعد نحو شبر
ارضا وقفيز برا ومنوي عسلا وقوله كمد حنطة مثال لمضاف اليه وغدا اجره ومنه
على حذف القول اي غذاء كقولك قد حنطة غذاء قال **والنصب بعد ما اضيف
وجبا ... ان كان مثل ملء الارض ذهبا** يعني ان التمييز اذا اضيف الى غير التمييز
وجب نصب التمييز ومثله بقوله ان كان مثل ملء الارض ذهبا اي يجب نصبه الا
اذا كان كالمثال المذكور لكونه لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه اذ لا يجوز ملء ذهب
فلو صح اغناؤه عنه لم يجب النصب واجاز نحو هو احسن الناس رجلا اذ يجوز ان تقول
هو احسن رجل واعلم ان هذا المثال الثاني يبين ان التمييز وان لم التمييز مطابقا
للثاني لكنه صالح للجر بالاضافة بعد حذف المضاف الثاني بخلاف الاول والنصب
مشترك بعد متعلوبه وما هو مؤول ومثلنا الصفة وجب جر المثنى او ان كان
شرطه ومثل غير كان ومل الارض مثبر اسم محذوف تقديره في النحو والجملة محكية
بقول محذوف تقديره ان كان مثل قولك ملء الارض ذهبا **ثم قال
والفاعل المعنى انصبن بافعلا ... مفضلا كانت اعلى منزلا** يعني ان تمييز
النكرة اذا وقع بعد افعل التفضيل وكان فاعلا في المعنى وجب نصبه على التمييز
وعلامة كونه فاعلا في المعنى ان اذا جعلت بدل افعل التفضيل فعلا جعل ذلك
التمييز فاعله نحو انت اعلى منزلا اي علا منزلك ومثله ما ان الواقع بعد افعل التفضيل
اذا لم يكن فاعلا في المعنى لم ينتصب على التمييز نحو انت افضل رجل بل يجب جره بالاضافة

لا اذا اضيف افعل الى غيره فانه ينتصب نحو افضل الناس رجلا والفاعل مفعول مقدم
بانصبن والمعنى منصوب على اسقاط الخافض اي في المعنى وانه يجوز تكون الفاعل مضافا
الى المعنى ومفضلا حال من الفاعل المستتر في انصبن وافعلا غير منصرف للعلمية
والوزن ثم قال **وبعد كل ما اقتضى تعجبا ... ميز كاكرم بابي بكر ابا** يعني
ان التمييز ينتصب بعد ما دل على تعجب ومثله الذي بقوله كاكرم بابي بكر ابا فابي
في شرح الكافية والمراد بابي بكر هاهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الله عنه ابي بكر هاهنا ومنه من قوله بعد كل ما اقتضى تعجبا ان ذلك الدعم
خاص بالصيغتين الموضوعتين للتعجب وهي ما افعله وافعل به بل دخل في الكل
ما افهم التعجب من غير الصيغتين المذكورتين نحو لله رجلا ويحه انسانا ولله
دره فارسا وحسبك به كافلا ونحو ذلك ثم قال **واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد
والفاعل المعنى** يعني ان التمييز على معنى من لكونه ما ينظر لمباشرتها ومنه
ما لا يصلح وكلها صالح لمباشرتها الا نوعين تمييز العدد وما هو فاعل في المعنى
وقد استثناهما بقوله في نحو عندي عشرون درهما عشرون من درهم ولا في كاتب زيد
ابا كاتب زيد من اب لانه مثال من الفاعل في المعنى وقال **كطب نفسا
تفد** بعد فمثال تمييز وهو فاعل المعنى لان المعنى لتطب نفسك وغير مفعول
بالجر وليس متعلقا بالجر والفاعل مجرور عطفا على غير والموهوب مجرور وكذلك
الموهوب بالفاعل والمعنى منصوب على اسقاط في وان شئت شرط محذوف الجواب
لدلالة ما تقدم عليه والمعنى ان شئت فاجرر بمن غير التمييز صاحب العدد وغير
التمييز الفاعل في المعنى ثم قال **وعامل التمييز قدم مطلقا ... والفعل ذو التصريف نزرا
سبقا** يعني ان العامل في التمييز يجب تقديمه عليه مطلقا وجوب تاخير
التمييز وقوله مطلقا اي سواء كان اسما او فعلا اما اذا كان اسما فلا يتقدم عليه

صح
والعامل ... درهم
عشرون ... ولا يجوز ...
درهما عشرون ...

خ الذي

بإجماع نحو عندي درهما عشرون وأما إذا كان فعلا فإن كان الفعل غير متصرف فلا
يجوز أيضا تقديمه عليه نحو ما أكرمه أبا ونعم رجلا زيد وإن كان متصرفا ففي
تقديم التمييز عليه خلاف والمشهور منع تقديمه وهو مذهب سيبويه وأجاز
قوم تقديمه منهم المازني والمبرد وتبعهم الناظم في غير هذا النظم وكلامه
فيه يحتمل أن له مذهبا في المسألة وهو جواز تقديمه بقلة ولم يقل به أحد
ومن شواهد تقديمه بقلة قوله

ولست إذا ذرعا أضيق بضارع ... ولا يائس عند التعسر من يسر

ومنها أيضا

أ... [illegible] ... تطيب

وعامل التمييز مفعول لقدم ومطلقا حال من عامل التمييز والفعل مبتدأ وذو
التصريف نعت له والخبر في سبقا ونزرا حال من التمييز المستتر في سبقا

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من إلى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا ... والكاف والبا ولعل ومتى

ذكر في هذا البيت عشرين حرفا وهي كلها
مشتركة في جر الاسم وقد ذكر بعد معنى كل واحد منها وقد تقدم الكلام في خلا
وحاشا وعدا فإنه تقدم الكلام فيها في باب الاستثناء وأما كي ولعل ومتى
فإنه لم يذكر ما انفردت به لغرابة الجر بها أما كي فتجر ما الاستفهامية فالسؤال
كيمه بمعنى لمه وما المصدرية مع صلتها نحو قوله

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما ... يرجى الفتى كيما يضر وينفع

وأن المصدرية وصلتها في قولها

٨٥

فقالت أكل الناس أصبحت مانحا ... لسانك كيما أن تغر وتخدعا

وهي في هذه المواضع كلها بمعنى اللام وفي هذه الثلاثة ما لأن المصدرية ولذلك
لذلك إذا زوائد نحو جئتك كي تكرمني أن تكون كي حرف جر وأن مقدرة
بعدها وأن تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها وأما لعل فإن الجر بها
وارد في لغة عقيل خلافا لمن أنكره كقوله

لعل الله فضلكم علينا ... بشيء أن أمكم شريم

وأما متى فهي لغة هذيل بمعنى من ومنه قولهم أخرجها متى كمه أي من كمه
ومما أثبت ونقل لمعنى غير في لم يذكر الحرفين وأما تيم فيما ... النسبة وزاد الجر
الزجر فهي عندهما حرفا جر وفيه وقد ذكرنا أن في الذي التشبيه وأسماء ... وكذا
بمعنى حين وحروف الجر معمول للبيت ومبتدأ مشترك وخبره في الدار التبيين وكل
ما بعده من معطوف عليه على إسقاط العاطف في بعض أو في حروف الجر ما يختص
بالظاهر ومنها ستة أحرف وقد أشار إليها بقوله

بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى ... والكاف والواو ورب والتا

يعني أن منذ ومذ إلى آخر الستة لا تدخل على المضمر بل على الظاهر فقط نحو
منذ يومين ومذ يوم وحتى مطلع الفجر وزيد كعمر ووحيدا ذكره ورب رجل وتالله
وبهم مثلها أن قاعدة هذه الستة من حروف الجر تدخل على الظاهر والمضمر
ومنذ معمول باخصص وما بعده معطوف عليه وبالظاهر متعلق باخصص
ثم إن كلا من هذه الستة منها ما يختص بظاهر مخصوص أخذا على الاختصاص
بالظاهر ومنه أن بعضه وقد أشار إليها بقوله

واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب ... منكرا والتاء لله ورب

يعني أن مذ ومنذ لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه إلا وقتا بمعنى اسم زمان

نحو مذ يومنا ومنذ يوم الجمعة وان لا يكون الكلام الذي تدخل عليه الا نكرة نحو
رب رجل وان الفتى، ولا يكون الكلام التي تدخل عليه الا لفظ الله ولعظمة رب
نحو تالله وحتى ترب الكعبة ولا ادخلوها على لفظ الله اكثر فيه وخروجها على رب
وبهم فيهما ان ما يعني من احرف الشعبة المختصة بالكلام ان تدخل الكلام
هل لها ان رفتا متعلق او اخص ولم تتعلق باخص ونكرا متعلقو ما تعلق وفتا
وبها متعلقون على لمنذ والفتى منشا او خبر كليد ورب متعلق وعلى الله وقوله

وما رووا من جر ربة فقيس … من كذا كما ونحوه اتى

… اما رب والكاف من الاحرف المختصة بالكلام فاجاء بها منزلة
الشى الى انها قد ترد على الضمير قليلا ومنه قول العرب ربه رجلا وقول
الراجز: كالزفاقات تئيما لا كتبدا واو او على كها اذا ادرجنا
وفيهم من المسائل ان الضمير الذي يدخل عليه رب لا يكون الا كهز غائب
وقوله: ونحوه: ان ربه نحو … ويجعل وحيد احد مما ان يكون المراد ونحوه في
الضمير الغائب كده وشبه قوله

فلا ترى بعلا ولا حلائلا كه ولا كهن الا حاظلا

فيكون الضمير على … على … ان يكون المراد ونحوه الكاف فيه قول
راجو المختصة بالكلام على الضمير كقوله

فلا والله لا يلفى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد

وادخل حتى على الضمير وهي من الاحرف المختصة بالكلام وقاسم مولة زو
ملتنا والضمير زدوا على نحو ربه والضمير للغائب من الصلة الى المؤول
مجرور … تقديره ذو ومن رجم المنشا او كمنشا او خبر كذا او نحوه ان منشا او خبر
لم نشرع في معاني حروف الجر ونبدا بمن فقال

بعض وبين وابتدي في الامكنة … بمن وقد تاتي لبدء الازمنة … وزيد في نفي
وشبهه فجر نكرة من ذكر لمن منه معاني … التبعيض كقوله تعالى
فمنهم من امن ومنهم من كفر … الثاني التبيين كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
وعلامتها ان يصلح تقديم الذي موضعها اي فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان والثالث
ابتداء الغاية في المكان نحو خرجت من المسجد الرابع ابتداء الغاية
في الزمان كقوله تعالى من اول يوم احق ان تقوم فيه … وقد قلت ان
اتيانها لابتداء الغاية في الزمان قليل وهو مختلف فيه ومذهب البصريين
والكوفيين انها تكون لابتداء الغاية مطلقا وهو اختيار الناظم قال في شرح الكافية
وهو الصحيح لصحة السماع بذلك الخامسة الزيادة وبينه بقوله زيادتها ان تكون
بعد نفي او شبهه وهو المنبه عليه بقوله وزيد في نفي وشبهه وشبه النفي الاستفهام
نحو هل من خالق غير الله والنهي نحو لا يقم من احد وان يكون مجرورها نكرة وهو المنبه
عليه بقوله فجر نكرة ثم اتى بمثال زيادتها في النفي فقال كما لباغ من مفر بعد
فاقية ومن زائدة في المبتدأ او لباغ خبره وقوله من يتعلق بالخبر وهو متعلق له ويجعل
وليس فهو من باب التنازع في الامكنة متعلق بالخبر وقد تاتي جملة مستانفة
ولبعد متعلق بباغ ثم قال للانتها حتى ولام والى … [illegible]
الثلاثة مشتركة في الدلالة على انتهاء الغاية والاكثر الى على انتهاء الكثير حتى
ثم اللام فمثال الى … الى اجل مسمى ومثال حتى فتولوا عنهم حتى حين ومثال
اللام كل يجري لاجل مسمى ثم قال ومن وباء يفهمان بدلا يعني ان من والباء
مشتركان في الدلالة على البدل فمثال من قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة
في الارض يخلفون ومثال الباء قوله … الله عليه وسلم ما يسرني
بها حمر النعم … الابيض في حمر النعم اي بدلها ومن منشا او باء متعلق به

جمع الحلة … وجيلا واله
وقد اجتمعت الثلاثة في قوله
الى خليلي … المعاش ا
الى خليل … وقيت …
[illegible]

عليهم وفيهما، ورابعها موضع الجر. ثم قال: واللام للملك وشبهه وفي تعدية أيضا
وتعليل قفي وزيد. قد تقدم أن اللام تكون للانتهاء، وقد ذكر هنا منها خمسة معان:
الأول الملك نحو المال لزيد، الثاني شبه الملك ويسمى الاختصاص نحو السرج
للفرس، الثالث التعدية نحو وهبت لزيد دينارا، الرابع التعليل نحو جئتك لإكرامك،
الخامس الزيادة، وزيادتها لتقوية العامل الضعيف بالتأخير نحو إن كنتم
للرؤيا تعبرون، أو لكونه فرعا نحو قوله تعالى فعال لما يريد، وقد زادها في غير ذلك
نحو قوله ردف لكم. وقوله واللام للملك: اللام مبتدأ، وللملك خبره، وشبهه معطوف على الملك،
وفي تعدية متعلق بقفي أي تبع، وتعليلا معطوف على تعدية، وزيد فعل ماض
مبني للمفعول وضميره نائب عائد على اللام. ثم قال: والظرفية استبن ببا
وفي وقد يبينان السببا. يعني أن الباء وفي يشتركان في الدلالة على الظرفية
والسببية، فمثال الباء للظرفية قوله تعالى وإنكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل، ومثالها للسببية فقوله
تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم، ومثال في للظرفية قوله
وهم في البحر، ومثالها للسببية لمسكم فيما أفضتم فيه
عذاب عظيم، والأصل في الباء السببية وفي في الظرفية،
وقد يبينان السببا أي تأتيان للسببية، والظرفية مفعول مقدم باستبن
وببا متعلق باستبن، وفي معطوف على با، وقد يبينان جملة مستأنفة. ثم قال:

بالبا استعن وعد عوض ألصق ۝ ومثل مع ومن وعن بها انطق

قد تقدم أن الباء تكون للظرفية والسببية والبدل، وذكر هنا في هذا
البيت سبعة معان: الأول الاستعانة نحو كتبت بالقلم، الثاني التعدية
ويسمى المعاقبة لهمزة التعدية نحو ذهبت بزيد أي أذهبته، ومثله قوله

تعالى عز وجل ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم أي لأذهب سمعهم، الثالث
العوض ويسمى الداخلة على الأثمان نحو اشتريت الفرس بألف، الرابع
الإلصاق نحو فامسحوا برؤوسكم، الخامس معنى مع نحو قد جاءكم الرسول بالحق
أي مع الحق، السادس كونها بمعنى من التي للتبعيض كقوله
عز وجل عينا يشرب بها عباد الله، السابع معنى عن كقوله تعالى
ويوم تشقق السماء بالغمام، وبالبا متعلق باستعن، وكذلك عد وعوض
من باب التنازع، ومثل حال من الضمير في بها، وهو مضاف لمع، ومن وعن معطوفان
عليه، والتقدير انطق بالباء في حال كونها مثل هذه الثلاثة في المعنى أي كمع ومن وعن.
ثم قال: على للاستعلا ومعنى في وعن. ذكر لعلى ثلاثة معان: (الأول الاستعلا)
وهو أصلها، ويكون حسيا كقولك ركبت على الفرس، ومعنويا كقوله:
قد استوى بشر على العراق ۝ من غير سيف ودم مهراق
الثاني معنى في كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان أي
في ملك سليمان، الثالث معنى عن كقوله:
إذا رضيت علي بنو قشير ۝ لعمر الله أعجبني رضاها
وعلى مبتدأ وخبره للاستعلا، ومعنى معطوف على للاستعلا، ومعنى مضاف إلى في
وعن. ثم قال: بعن تجاوزا عنى من قد فطن ۝ وقد تجي موضع بعد وعلى. ذكر
لعن ثلاثة معان: الأول التجاوز وهو أصلها كقولك رميت السهم
عن القوس، وأخذت العلم عن زيد، ومنه قولهم الكرم قولك عنا، قد فهمها. الثاني
معنى بعد كقوله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق أي طبقا بعد طبق، الثالث
معنى على كقول الشاعر:
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب ۝ عني ولا أنت دياني فتخزوني

ومعهم من قوله قد يعنى ان إذا بها المعنى بعد وعن قليلا ثم قال كما على من مع
عن قد جعلا تتميم للبيت بالله من سوء البيت ثم قد ثم على قد يعنى بعد عن
إذا جعلا مبيضا أشار الى الحمل والمشابه لم تجاوز ما مفعول مقدم بعدها ويعنى
تعلق بعينا وموضع منصوب على الظرفية ومتعلق بيعنى وبعد مضاف ثم
قال شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وزائدا لتوكيد ورد
الكاف لها معان التشبيه وهو أصلها والمتعلق بها نحو زيد
كعمرو والثاني التعليل وهو المشار اليه بقوله وبها التعليل قد يعنى كقوله
عز وجل واذكروه كما هداكم أي لأجل هدايته إياكم وفهم من قوله
قد أن إتيانها للتعليل قليل إلا أنها تأتي زائدة للتوكيد وهو المشار اليه
بقوله وزائدا للتوكيد ورد كقوله عز وجل ليس كمثله شيء أي
ليس مثله شيء والتعليل مبتدأ خبره قد يعنى وبها متعلق بيعنى وزائدا
منصوب على الحال من الضمير المستتر في ورد وللتوكيد متعلق بزائدا
واستعمل اسما أي في ضرورة الشعر فأخرج عن الحرفية وتستعمل اسما
وذلك مستثنى أيضا أشار الى ذلك مثنيا بقوله واستعمل اسما وكذا عن وعلى
يعني أن كاف التشبيه تستعمل اسما بقلة في الضرورة وهو مذهب سيبويه
كقول الشاعر وضاد كالي المها يجنب ومطلنا لموثق العين طولها فرسخ
وقيل يجوز اختيارا وهو مذهب الاخفش والنبه مذهب الصحيح ولذلك
المؤلف قوله واستعمل اسما وأما عن وعلى ايضا فيستعملان اسمين وقد أشار
اليهما بقوله وكذا عن وعلى وقد تستعمل ايضا عن وعلى اسمين كما تستعمل كاف
التشبيه اسما ثم علل استعمالهما اسمين بقوله من أجل ذا عليهما من دخلا
أي من أجل استعمالهما اسمين دخل عليهما من الجر لأنه لا يدخل على الحروف وأما

إذا دخل على الاسم ... من دخول من على عن في قوله
فقلت للركب لما أن علا بهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل
ومن دخولها على على قوله مجهل
غدت من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء
ومعنى عن جانب وعلى فوق وإنما قال من الكلم المشترك واستعمل الجار على
كاف التشبيه وعن وعلى مشترك خبره كذا وقد تستعمل اسما وذلك من قوله خبره ومن
أجل متعلق بدخل وكذا عليهما ثم أشار الى الرابع والخامس مما يستعمل اسما
بقوله ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا أو أوليا الفعل كجئت مذ دعا
يعني أن مذ ومنذ يكونان اسمين في موضعين أحدهما إذا وقع ما بعدهما مرفوعا نحو منذ
يوم الجمعة ومنذ يومان وفهم من قوله حيث رفعا أن مذ ومنذ مبتدأ
لإسناد الرفع إليهما لأن المبتدأ رافع للخبر وهو أحد المذاهب فيهما فأما
من قال إنهما خبران الثاني أن يليهما فعل نحو ما رأيته منذ قام زيد ومنذ دعا
ونحو ذلك وفهم من قوله أو أوليا الفعل أنهما كذلك وإنهما مضافان الى الجملة الفعلية
كما قال من قال إنهما مبتدأ أو من بعدهما زمان وهو مضمر ومذ ومنذ
مبتدأ ومعطوف عليه واسمان خبر وحيث ظرف مضاف الى رفعا والفاعل الألف
اسمان لأنه في معنى محكوم بالاسمية وأوليا معطوف على رفعا والفعل مفعول
ثان لأوليا ثم قال وإن يجرا في مضي فكمن هما وفي الحضور معنى في استبن
يعني في هذا البيت معنى مذ ومنذ إذا كانا حرفين فقال معناهما معنى من
إذا كان المجرور بهما ماضيا نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة أي من يوم الجمعة ومعنى
في إذا كان المجرور بهما حاضرا نحو ما رأيته مذ يومنا أي في يومنا وإن يجرا شرط
وفي مضي متعلق بيجرا والفاء جواب الشرط وهما مبتدأ وخبره كمن أي فهما كمن

وبعضهم معمول مقدم والباء بمعنى في متعلق بالجمع ومتعلق بالشيء ولذا من بعدهم
بفكر والتقدير أهمل بعضهم الجر منه بسبب الحذف ومعنى هذا اعلم أن من حروف
الجر ما يزاد بعده ما وذلك خمسة أحرف أشار الى الثلاثة منها بقوله

وبعد من وعن وباء زيد ما ... فلم يعق عن عمل قد علما

يعني زيادة ما بعد من فكقوله تعالى مما خطيئاتهم وبعد عن كقوله تعالى عما قليل وبعد الباء
فبما رحمة من الله ومعنى قوله فلم يعق أي لم يمنع عملها كما في المثال وما معمول
لم يعق وما عمله قد علم وبعد متعلق بزيد وفي يعق ضمير مستتر عائد على ما ومتعلق
بمعنى ثم أشار الى الرابع والخامس مما تلحقه ما بقوله وزيد بعد رب والكاف
فكف وقد يليهما وجر لم يكف يعني أن ما تزاد أيضا بعد رب والكاف
فتارة تكفهما عن العمل كقوله عز وجل ربما يود الذين كفروا وكقول الشاعر

لعمرك إنني وأبا حميد ... كما النشوان والرجل الحليم

وتارة لا تكفهما كقوله: ربما ضربة بسيف صقيل
وقوله: كما الناس مجروم عليه وجارم ... من قوله
وقد يليهما أي عملهما قليلا وقد صرح به في الكافية ثم قال وحذفت رب
فجرت بعد بل ... والفا وبعد الواو شاع ذا العمل يعني
أن رب تحذف ويبقى عملها وذلك بعد بل ومثاله

بل بلد ملء الفجاج قتمه ... لا يشترى كتانه وجهرمه

وبعد الفاء كقوله

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ... فألهيتها عن ذي تمائم محول

وبعد الواو كقوله

وليل كموج البحر أرخى سدوله ... علي بأنواع الهموم ليبتلي

وبعضهم من قوله والفا وبعد الواو شاع ذا العمل أن الذي بعد بل والفاء
شائع ومع ذلك صحيح في الفرائد الثنت والتحقيق قال وقد يجر بسوى رب
لدى حذف وبعضه يرى مطردا ... أي حذف حرف الجر وإبقاء
عمله بعد سوى رب من حروف الجر على قسمين غير مطرد ومن الشذوذ والبيت
أشار بقوله وقد يجر فتعين منه التعليل ومن غير التعليل عن الإمام أو من
قوله
ومطرد ومن الشاذ البيت بقوله وبعضه يرى مطردا ومن الذي في لفظ الله
في القسم نحو الله لأفعلن وبعد كم الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر نحو
بكم درهم أي بكم من درهم وذكر المرادي في هذا الفصل مواضع غير ما ذكر الناظم

الإضافة

نونا تلي الإعراب أو تنوينا ... مما تضيف احذف كطور سينا

يعني أنك إذا أردت الإضافة إلى اسم حذفت ما في الطرف
من نون تلي علامة الإعراب أو تنوين ويشمل النون نون المثنى والمجموع على حده
وما ألحق بهما نحو غلاما زيد واثنا زيد وصاحبوا زيد وعشرو زيد وأهلوا
هم ونحوه ويشمل التنوين الظاهر نحو غلام في غلام والمقدر نحو دراهم زيد في دراهم
وكطور سيناء اسم جبل بالشام وقيل إنه اسم حجارة وقد جاء بالوجهين
وأصله قبل الإضافة طور ومن اسم جبل البقعة ونونا مفعول مقدم
باحذف أو تنوينا معطوف عليه ومما متعلق باحذف ومن الذي ذكر
في هذا البيت حكم الاسم الأول من المتضايفين وأما الثاني فحكمه الجر وعلى
ذلك نبه بقوله والثاني اجرر يعني أن حكم المضاف إليه الجر ثم
إن الإضافة تقدر على ثلاثة أحرف وإلى ذلك أشار بقوله

وانو من او في إذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا لما سوى ذينك مثال
الاضافة المقدرة بمن خاتم حديد وباب ساج ونحوه الكوفي وضابطها ان يكون
المضاف اليه اسم الجنس الذي منه المضاف ومثال المقدرة بفي بل مكر الليل والنهار
وضابطها ان يكون المضاف اليه اسم زمان او مكان وقع فيه المضاف والى هذين
القسمين اشار بقوله وانو من او في وقوله اذا لم يصلح الا ذاك يعني اذا لم يصلح
الا من او في دون غيرهما وقوله واللام خذا لما سوى ذينك اي من وفي والمراد
بما سوى ذينك القسمين ومن اكثر اقسام المضاف وشمل قوله اللام اللام
التي للملك نحو دار زيد والتي للاختصاص نحو باب الدار وشمل الاول نحو
مقتول زيد ومضروب عمرو وان للتعميم وذا فاعل متصل من انشاده
نيته من او في واللام مفعول بخذا واللام في خذا بدل من نون التوكيد الخفيفة
ولما متعلق بخذا وما موصولة وصلتها سوى ذينك وتجوز في قوله خذا
لانه اراد به قدر **ثم اعلم** ان الاضافة على قسمين محضة
وغير محضة وقد اشار الى القسم الاول بقوله واخصص اولا او اعطه
التعريف بالذي تلا يعني ان الاضافة المحضة تفيد تخصيص الاول ان
اضيف الى نكرة نحو غلام رجل او تعريفا ان اضيف الى معرفة نحو غلام زيد
ومفهوم كون القسم الاول من المضاف الى نكرة يفيد التعريف فيتعين واو لا مفعول
باخصص واو للتقسيم والتعريف مفعول ثان لاعط
وبالذي متعلق باعطه ومن موصول ما افاد به خصص به وان به خصص مما
يختص بالاول وبالثاني وتلا صلة الذي واوقع على المضاف اليه والضمير العائد
على الذي من قول الفاعل المستتر فيه ذلك **ثم اشار الى القسم الثاني من
الاضافة وهي الاضافة وهي غير المحضة فقال**

وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل يعني ان المضاف
اذا كان مشابها بالفعل المضارع لكونه اسم فاعل او اسم مفعول بمعنى
الحال او الاستقبال او ما حمل عليه من امثلة المبالغة والصفة
المشبهة فان اضافته غير محضة لانه لا يفيد تخصيصا ولا تعريفا
وانما تفيد التخفيف وذلك نحو ضارب زيد وضارب عمرو واصله ضارب
زيدا وضارب عمرا او ان يشابهه ضمير والمضاف مفعول ليشابه ويفعل فاعل
على انه يجوز العكس ومن الفاعل ووصفا حال من المضاف والفاء جواب
الشرط وعن تنكيره متعلق بيعزل اي يشابه الى ان اضافته غير المحضة
وقال كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل
فرب راجينا اسم فاعل مضاف الى الضمير ولم يعرف لان اضافته تخفيف ولا
تعريف فلم تكن نكرة ولذلك دخل عليه رب التي تختص بالنكرة وعظيم
صفة مشبهة باسم الفاعل واضافته الى الامل غير محضة ومن نعت لراجينا
ونعت النكرة نكرة ومروع اسم مفعول واضافته الى القلب غير محضة ومثل
صفة مشبهة واضافته الى الحيل غير محضة ومن الصفات كلها نعوت
لراجينا ونعت النكرة نكرة ثم قال وذي الاضافة اسمها لفظية
وتلك محضة ومعنوية اشار بذلك الى القسمين وهي الاضافة
غير المحضة يعني انها تسمى لفظية لانها فائدتها راجعة الى اللفظ
فقط ومن التخفيف وتسمى ايضا مجازية وغير محضة والاشارة بتلك الى الاول
القسمين يعني انه محضة لخلوصها لافادتها التخصيص والتعريف ومن
مبتدا او لا اضافة من نعت له واسمها مبتدا ثان ولفظية خبر المبتدا الثاني
والجملة خبر الاول وتلك محضة ومعنوية مبتدا وخبر **ثم قال**

ووصل أل بذا المضاف مغتفر ۞ إن وصلت بالثان كالجعد الشعر ۞
أو بالذي له أضيف الثاني ۞ كزيد الضارب رأس الجاني ۞

الإشارة بذا إلى النوع المذكور وهو ما الإضافة فيه غير محضة يعني أنه يغتفر دخول أل على المضاف إذا كانت أل قد دخلت على الثاني نحو الضارب الرجل والجعد الشعر أو دخلت على ما أضيف إليه الثاني نحو الحسن وجه الأب والضارب رأس الجاني فلو لم تدخل أل على الثاني ولا على ما أضيف إليه الثاني لم يجز دخول أل على المضاف فلا يجوز الضارب زيد ولا الضارب رأس زيد ووصل مبتدأ ومضاف إليه ومغتفر خبر وبذا متعلق بوصل والمضاف نعت لذا وإن وصلت شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والجعد من باب الصفة المشبهة باسم الفاعل وفي وصلت ضمير عائد على أل وبالثاني متعلق به وزيد مبتدأ والضارب خبر والجملة على حذف القول والتقدير كقولك ثم قال

وكونها في الوصف كاف إن وقع ۞ مثنى أو جمعا سبيله اتبع ۞

يعني أن وجود أل في الوصف المضاف إذا كان مثنى أو مجموعا على حده وهو الذي اتبع سبيل المثنى يكون كافيا في جواز دخولها ولا يشترط وجودها في المضاف إليه بخلاف جمع التكسير لأنه في باب ... ولذلك الجمع الذي على حد المثنى لأنه يعرب بالحروف مثله نحو الضاربا زيد والمكرمو أخيك وقوله سبيله اتبع أي اتبع سبيل المثنى فيما ذكر وكونها مبتدأ وأل في الوصف كاف خبر والجملة خبر كان وإن ... التعريف وعمم في الإضافة ثم هذا الوجه فهو أن كونها مبتدأ والضمير لأنه مصدر كان الناقصة أي وجودها في الوصف متعلق به وكاف خبر وإن وقع في موضع نصب على الحال للتعليل والتقدير وجودها أي وجود أل في الوصف كاف لو فرض في الوصف مثنى أو مجموعا

أو مجموعا على حده ويجوز فيه حذف النون ونصب ما بعده كذا الذي في بعض النسخ عن نوع الوصف مثنى أو مجموعا على حده ثم ما اكتفى بوجود أل في المضاف إليه وسبيله مفعول باتبع والجملة في موضع الصفة لجمع ثم قال

وربما أكسب ثان أولا ۞ تأنيثا إن كان لحذف موهلا ۞

يعني أن المضاف المذكر قد يكتسب التأنيث من المضاف إليه إذا كان مؤنثا وكان بعضه أو كبعضه في صحة الاستغناء بالثاني عنه فلو لم يصح الاستغناء عنه لم يجز ويكون بحذف موهلا أي أهلا الثاني المضاف لأن يحذف ويستغنى بالثاني كقول الشاعر

مشين كما اهتزت رماح تسفهت ۞ أعاليها مر الرياح النواسم

فأنث تسفهت وهو فعل للمر اكتسب التأنيث من المضاف إليه وهو الرياح لأنه يجوز الاستغناء بالرياح عن مر فتقول تسفهت الرياح فلو كان المضاف إلى المؤنث مما لا يصح الاستغناء عنه بالثاني لم يجز تأنيثه نحو قام غلام هند فلا يجوز أن تقول قامت غلام هند وربما كان الذي قليل وفي ذكر هذا النوع إشعار بأنه يجوز أن يكتسب المذكر من المضاف إليه إذا صح الاستغناء عنه بالثاني كقوله رؤية الفكر ما يؤول له الأمر معين على اجتناب التواني فمعين خبر عن رؤية وذكره وهو خبر عن مؤنث لاكتسابه التذكير من المضاف إليه وهو الفكر لصحة الاستغناء بالثاني عن الأول لأنه يجوز أن تقول الفكر معين والثاني فاعل بأكسب وأولا مفعول أول بأكسب وتأنيثا مفعول ثان وإن شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولحذف متعلق بموهلا ثم قال

ولا يضاف اسم لما به اتحد ۞ معنى وأول موهما إذا ورد ۞

يجب أن يكون المضاف مغايرا للمضاف إليه بوجه فلا المضاف يكتسب من

المضاف اليه التخصيص او التعريف والشيء لا يتخصص ولا يتعرف بنفسه فما ورد من كلام
العرب فيه ما يوهم اضافة الشيء الى نفسه او الى ما بمعناه او اضافة الاسم الى اللقب نحو
سعيد كرز فيتاول الاول بالمسمى والثاني بالاسم ومن اضافة الاسم الى الصفة نحو مسجد
الجامع فيتاول على حذف الموصوف والتقدير مسجد المكان الجامع ومعنى مصوغ على
التمييز او على الغائه ومنها ما معمول بالاول وحذف معمول له لا يقتضيه المعنى
والتقدير فيه مما جاز اضافة الشيء الى نفسه ثم ان من الاسماء ما يلزم الاضافة
لفظا ومعنى ولا يخلو عنها البتة ومنها ما يلزمها معنى ويخلو عنها لفظا
وقد اشار الى الاول بقوله وبعض الاسماء يضاف ابدا يعني ان من الاسماء
ما لا يستعمل الا مضافا نحو قصارى الشيء وحمادى الذي عما لا يستعمل الا مضافا وقد
لا يضاف الى اسم او يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى ثم ان من اللازم للاضافة
ما قطعه عنها متعسر ويجوز افراده لفظا ولهذا اشار بقوله وبعض ذا قد ياتي
لفظا مفردا او ذا الذي نحو كل وبعض ومنها قبل وبعد وبعض الاسماء مبتدأ وفي
يضاف خبره وابدا منصوب على الظرف فيه وبعض ذا مبتدا وقد يأتي خبره وحذف
الياء من يأتي استغناء بالكسرة ومفردا حال من الضمير المستتر في يأتي ولفظا منصوب
على اسقاط الخافض ويجوز نصبه على التمييز ثم قال وبعض ما يضاف حتما امتنع
ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع يعني ان بعض … الملازمة للاضافة
لفظا ومعنى يمتنع ان يضاف الى الظاهر فيجب اضافته الى المضمر ومنه
النوع خرج عما ذكر في … الاضافة وكونه مضافا للمضمر ثم اتى من ذلك بامثلة
العام فقال كوحد لبى ودوالى سعدى اما وحد فقد تقدم الكلام عليه
في باب الحال وانه ملازم للنصب على الحال فتقول جاء زيد وحده مفردا او وقد جاء
مضافا الى … فتقول … حنانيك وحنا

وحده وعبد وحده وأما لبى فإنها من … الاضافة الى المضمر نحو لبيك
ومعنى لبيك اقامة على اجابتك بعد اقامة وأما دوالى فمضافا الى الضمير
… نحو دواليك ومعناه … بعد … وسعديك ومعناه
اسعادا لك بعد اسعاد وقد جاء في الشعر اضافة لبى الى الظاهر على وجه الشذوذ
وعلى ذلك نبه بقوله وشذ ايلاء يدي للبى اي وشذ اضافة لبى ليدي والاصل
… الظاهر قول الشاعر

دعوت لما نابني مسورا … فلبى فلبي يدي مسور

فاضاف لبى الى يدي مسور وايلاء فاعل بشذ ومصدر مضاف الى المفعول الاول
واللام في ليدي زائدة والمفعول الثاني يقويه لضعف العامل الواقع فيه
… مصدر او … الى … ثم قال والزموا اضافة
الى الجمل حيث واذ اما حيث فهي ظرف مكان واما اذ فهي ظرف للزمان الماضي
وكلاهما يلزمان الاضافة الى الجمل … الجمل الجملة الاسمية نحو
جلست حيث زيد جالس والفعلية نحو جلست حيث جلس زيد واتيتك اذ زيد
قائم واذ قام زيد ثم ان اذ تنفرد بجواز حذف الجملة بعدها والتعويض بالتنوين
منها والى ذلك اشار بقوله وان ينون يحتمل افراد اذ الضمير في ينون عائد على
اذ المذكورة ومعناه ان اذ ان ينون يحتمل افراده كقوله تعالى
ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله وقوله وانتم حينئذ تنظرون والضمير
في الزموا عائد على العرب وحيث واذ مفعول الاول بالزموا واضافة مفعول
ثان وهو مقدم … والى الجمل متعلق باضافة والضمير في ينون عائد على اذ
وكذا الذي في افراده واعلم ان من اسماء الزمان ما يجري مجرى اذ في الاضافة
الى الجمل والى ذلك اشار بقوله وما كاذ معنى كاذ اضف جوازا نحو حين جا نبذ

يعني أن ما أشبه إذ في كونه اسم زمان مبهم ماض لما يجري مجرى إذ في الإضافة إلى
الجملة الاسمية والفعلية جوازا لا لزوما نحو يوم ووقت وحين منفصل من
يوم قام زيد وحين زيد قائم ومبهم منه أنه إذا أتى وغير مبهم لم يضف إلى الجملة
نحو نبأ وكذا لو كان محدودا نحو شهر فلا يجري مجرى إذ إلا إذا استوفى
الشبه في الوجوه المذكورة وقوله ما من قوله واقعة على أسماء الزمان المشبهة
بإذ ومن مفعول لمفهم وطلبها أتاه ومعنى منصوب على إسقاط الخافض وجوا
زا هو لمصدر محذوف تقديره أضف إضافة جائزة ويحتمل أن يكون منصوبا
على الحال أي أضف ذا المصدر المحذوف مقرونة وأما والظرف وكاف التشبيه متعلق
بأضف ومن عاجزة مطلب أي كإضافة إذ ويحتمل أن يكون في موضع الحال
على أنه نعت نكرة تقدم عليها والتقدير إضافة كإضافة إذ ومن الظرف ونكره
التقدير أضف ما أشبه إذ من ظروف الزمان كإضافة إذ إلى الجمل ولذا أضعفه
وقوله جوازا إلا أنه لو لم يقل جوازا لفهم منه أنها تذهب إلى الجمل لزوما
وقوله حين جا نبذ مثال لما قد جرى إلى الجملة الفعلية ومن متعلق بحين و
معنى نبذ طرح ثم قال **وابن أو اعرب ما كإذ قد أجريا واختر بنا متلو**
فعل بنيا وقبل فعل معرب أو مبتدا أعرب ومن بنى فلن يفندا يعني
أن ما أجري من أسماء الزمان مجرى إذ فيما أضيف إلى الجملة يجوز فيه وجهان
البناء والإعراب إلا أن الجملة إذا كانت مصدرة بفعل مبني اختير البناء
ومثل قوله فعل بني الماضي كقوله
على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب
والمضارع المبني كقوله **على حين يستصبين كل حليم**
وإن كانت الجملة المضاف إليها مصدرة بالفعل المعرب ومن المضارع

المضارع العاري من نوني الإناث والتوكيد اختير الإعراب نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم أو بالمبتدأ أو بخبر قول الشاعر
ألم تعلمي يا عمرك الله أنني كريم على حين الكرام قليل
من جهة الإعراب يشعر عليه ولذلك قال وقبل فعل معرب أو مبتدا أعرب وأجاز
الكوفيون فيه البناء وتبعهم الناظم ولذلك قال ومن بنى فلن يفندا وقد
روي قوله هذا يوم ينفع بفتح يوم وقوله على حين الكرام قليل روي بفتح حين
والتفنيد التكذيب والذي بني عليه الإعراب منه الفصل الفتح ولم يبنه
عليه الناظم وما من قوله واقعة على أسماء الزمان الجارية مجرى إذ وهي
مفعول بابن وأعرب مطلوبة لابن من باب التنازع وأو للتخيير وصلة
ما قد أجري وكإذ متعلق بأجري ومتلو نعت للظرف المحذوف ومتلو في موضع
الصفة لفعل وقبل متعلق بأعرب وأو للتقسيم ومن شرطية في موضع رفع
بالابتداء وجملة بنى والفاء جواب الشرط ثم قال
وألزموا إذا إضافة إلى جمل الأفعال كهن إذا اعتلى
يعني أن العرب التزمت إذا إضافتها إلى الجملة الفعلية
وتعني بإذا الظرفية ومن الجملة والجملة بعدها في موضع خفض عند الجمهور
والعامل فيها جوابها على المشهور وإذا مفعول أول لألزموا وإضافة مفعول
ثان وإلى متعلق بإضافة ومن فعل أمر من هان يهون هن فعل ثم قال
لمفهم اثنين معرف بلا تفرق أضيف كلتا وكلا
من الأسماء اللازمة للإضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا وقد جمع في قوله
لمفهم اثنين المثنى لفظا ومعنى للمفرد وشمل مفهم اثنين المثنى نحو كلا الرجلين
والمثنى نحو كلا من وما دل عليه نحو كلتا والمثنى لا لفظا نحو كلا ذلك وهم

من قوله معرف انما كان ذلك لانه ... فلا يقال كلا رجلين ومن قوله بلا تفرق
اذ لا يقال كلا زيد وعمرو وقد جاء في ضرورة الشعر كقوله
كلا أخي وخليلي واجدي عضدا في النائبات وإلمام الملمات
وقوله معرف نعت لقوله واللام فيه متعلقة باضف وكذا قوله بلا تفرق
وزائدة بين الجار والمجرور ثم قال ولا تضف لمفرد معرف ايا من الاسماء
اللازمة للاضافة معنى ... او ... ولا تضف ... ان تضاف الى
اسم معرب وقد فهم منه انها تضاف للجمع والمثنى مطلقا نكرة كان او معرفة
نحو اي رجال واي رجلين واي الرجال واي الرجلين وفهم منه ايضا انها
تضاف الى المفرد النكرة نحو اي رجل وينبغي ان تضاف الى المفرد المعرف الا في ...
اشار الى ذلك بقوله وان كررتها فاضف يعني انك اذا كررت ايا جاز
ان تضيفها الى المفرد المعرف نحو اي زيد واي عمرو ... اي الرجلين عندك
... في الشعر كقوله
الا تسألون الناس ايي وايكم غداة التقينا كان خيرا واكرما
ثم اشار الى ... بقوله او تنو الاجزا اي يجوز اضافتها
الى المفرد المعرفة اذا نويت اجزاءه كقولك اي زيد احسن ... والتقدير
... مضافة الى الجمع ... المتقدم اي اجزاء زيد احسن ولذلك
يكون الجواب ... ثم اعلم ان ايا بالنظر
الى اضافتها الى المعرفة والنكرة على ثلاثة اقسام اشار الى القسم الاول منها
بقوله واخصص بالمعرفة موصولة ايا يعني ان ايا اذا كانت موصولة
تختص باضافتها الى المعرفة نحو امرر باي الرجال هو افضل ... ثم
اشار الى الثاني بقوله وبالعكس الصفة يعني ان ايا اذا كانت صفة

معنى بعكس الموصولة وهي ان تختص باضافتها الى النكرة نحو مررت برجل
اي رجل وكذلك اذا كانت حالا كقولك جاء زيد اي فارس ثم اشار الى الثالث
بقوله وان تكن شرطا او استفهاما فمطلقا كمل بها الكلاما
يعني ان ايا اذا كانت شرطا او استفهاما جاز ان تضاف الى المعرفة والنكرة
نحو اي رجل تضربه اضربه واي الرجال تكرم اكرمه واي رجل عندك واي الرجال عندك
وايا مفعول لتضف وان كررتها شرط وجوابه محذوف ... وحذف المفعول بالمعرفة
والمجرور المتعلق به لدلالة ما تقدم عليه والمفرد ... للمعرفة او تنو
معطوف على كررتها ... والمفرد وان كررتها او نويت الاجزاء فاضفها
وقيد ... على الشرط ... وقد تقدم عليه ما هو جوابه ومن جواب ...
يجوز تقديم الجواب على الشرط ولم ... وقع عليه من كلام العرب مثل هذا
التركيب ونظيره انا ظالم ان فعلت ... على الفعلين ...
على ان يكون محذوفا ... على مذهب من اجاز ذلك فيكون
المتقدم او ان تنو الاجزاء ... قال ولت
مذهب من اجاز ذلك ... كقوله
واثنان ... [illegible]
فلت ... اي يكون ... مرفوعا والمعنى بالكسر ...
كقولك ... من حذف الياء او يكون حذف الياء ...
للقاء الساكنين على مذهب من ... وقوله ايا مفعول
باخصص وبالمعرفة متعلق به وموصولة حال من اي مقدم عليهما والصفة مبتدأ
خبره بالعكس وان تكن شرطه ... مطلقا ... ومطلقا حال
اي ... مضافة الى المعرفة والنكرة ومعنى كمل بها الكلام اي الكلام الذي

ميسرجي لا لقطع ما اضيف اليه عن الاضافة ثم قال والزموا اضافة لدن فجر لدن
من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى ومعناها معنى قبل لمعنى عند وقيل
هي لاول غاية في الزمان والمكان وبني ومن قوله فجر اشارة الى نطق بها الا للدخ
وجعل المرادي قوله فجر شاملا للجر في اللفظ والمحل ليندرج الجملة وجعل واضاف
الى الجملة قوله صريع غوان راقهن ورقنه لدن شب حتى شاب سود الذوائب
والفعل غير المضارع في هذا على تقدير ان قاله في الكافية
ه وانزر جملة لدن وان قدرناه من قبل وقبل نحو من لدن سراه
واجاز المرادي انقطاعها عن الاضافة الى الجملة لانها تشبه كقوله
لدن انت يافع وليس فيه دليل لاحتمال ان تكون الجملة مضافة لها ومحذوف
تقديره لدن وقت انت فيه يافع وقد سمع نصب غدوة بعد لدن والى ذلك
اشار بقوله ونصب غدوة بها عنهم ندر يعني انه قد نصب غدوة
بعد لدن كقول ذي الرمة
لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى وحث القطين الشحشحان المكلف
ونصبه قيل على تشبيه لدن باسم الفاعل المنون وقيل على اضمار كان الناقصة
وقيل على التمييز وقد سمع عن بعض العرب رفع غدوة مع لدن بتقدير الرفع ولك
معمول الاول بالرفع واضافة معمول ثاني ومعمول الجر محذوف تقديره من تشا
اضيف اليه ونصب مشتراجه لدن وبها متعلق بنصب ثم قال
ه ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل ه
من الاسماء اللازمة للاضافة مع وهي اسم لموضع الاجتماع ملازمة للظرفية
وتعرب فيلزم نصبها على الحال نحو جاء الزيدان معا اي جميعا وقد حكى ما حكى
حكى سيبويه من معه وذهبت من معه وقوله

وقوله مع فيها قليل يعني ان فيها الغين وهي العين وسكونها وان لغة السكون قليلة
وقوله ونقل فتح وكسر يعني في لغة السكون اذا التقت العين الساكنة
مع ساكن بعدها حركت فتحا كما جاء بالفتح وان مثلته فبعده وحرك كما جاء بالكسر وعلى
اصل التقاء الساكنين وقول المرادي ثم من قال انها غير معربة بل هما معا
على الاصل قوله ان لغة الغين بالجرف الساكن مبنيا كما وان قدمه بجوده في البنا
ويدل على معه فما ذكره من قوله لسكون يجعل الفتح والكسر لاجل السكون ومع معلو
على لدن في البيت التي قبله والتقدير والزموا الاضافة لدن ومع ومع الساكنة
العين مبتدا وقليل خبره وفيها متعلق بقليل وها فيه ان ذكر ومع المفتوح العين
مبتدا والجملة بعده خبر وان الاخبر لو خذ منه حكم مع في لزومها ولا جاء فيه
بل يوخذ منه ان فيها العين فتح بخلاف مع فانها لا تزول ثم قال
ه واضمم بناء غيرا ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما ه
غير من الاسماء اللازمة للاضافة وقد تخلو عنها لفظا وذا الاخير مفهوم من قوله
ان عدمت ما له اضيف يعني ان عدمته في اللفظ وقوله ناويا ما عدما يعني ان
المضاف اليه يكون محذوفا لفظا ومنويا معنى وفهم منه انها ان لم ينو المضاف
اليه لم تبن على الضم وانه ان حذف ولم ينو لم تبن لانقطاعها على الاصل ويعني ناويا معنى
ما عدم دون لفظه فهو على حذف مضاف لان اذا نوي معناه او لفظه كان معربا
كما لو نطق بالمضاف اليه وغيرا مفعول باضمم وبناء مصدر في موضع الحال اي
بانيا وان عدمت شرط وما مفعول بعدمت واقع على المضاف اليه واضيف صلته
لما والمتعلق باضيف والضمير العائد من الصلة الى الموصول النائب له والضمير
في اضيف عائد على غير وناويا حال من الفاعل باضمم او من النائب في عدمت وما
مفعول ناويا وما وهي واقعة على المضاف اليه وصلته عدما ثم قال

كذا
نحو

قبل كغير بعد حسب أول ودون والجهات أيضا وعل لما قدم حكم غير ومثلها
تبنى على الضم إذا قطعت عن الإضافة ونوي المضاف إليه نحو ليس غير ذكر الإلحاق
قبل وما بعده وقبل وبعد نحو قوله تعالى لله الأمر من قبل ومن بعد وحسب
كقولك قام غير زيد وحسب وأول نحو ابدأ بذا من أول ودون نحو من دون
والجهات يعني الجهات الست وهي يمين وشمال وفوق وتحت ووراء وأمام
نحو جئتك من تحت ومن فوق ونحو يمين وشمال فهذه كلها تبنى على الضم
إذا علم ما أضيف إليه ونوي معناه دون لفظه ثم قال وأعربوا نصبا إذا
ما نكرا قبلا وما من بعده قد ذكرا أي إذا لم يجب تنوينهما من قوله نكرا وقبلا
ما عرفا فإنه إن لم ينو تبنى على الضم فلم ينو لا لفظا ولا معنى وهو أمران قوله
نصبا أي منه إنه لا يعرب حال قطعه عن الإضافة إلا بالنصب وليس كذلك بل
يعرب بالنصب أي كما ذكرنا فساغ لي الشراب وكنت قبلا أكاد أغص
أعني بالماء الزلال وبالجر إذا دخل عليه حرف الجر نحو قوله لله
الأمر من قبل ومن بعد في قراءة من جر ونون وكأنه استغنى عن ذكر الجر لشموله
المفهوم الأول له وخص النصب بالذكر لكثرته والحاصل أن قبل وما بعدهما
لها أربعة أحوال الأول ذكر المضاف إليه وتبنيه لفظا ومعنى وعدمه لفظا
ومعنى وهي ... فهذه الأحوال الثلاثة معربة وعدم ذكر المضاف إليه ونية معنى
لا لفظا وهي في هذه الحالة مبنية على الضم وإنما بنيت في هذه الصورة
لما أشبهت الحرف كشبه علمائه من الاحتياج فإذا الضم المراد تقدم معنى الإضافة وقيل ونحو
لغة النحاة بغير ذلك بمعنى ما هي معطوف عليه عنده لم أيدرا الذي ليس الحرف فإن
البناء وبنيت على الضم لأنها أقوى الحركات تنبيها على عروض سبب البناء وقيل
مبتدأ وخبر ما كغير ونحو ذهبت قبل وغير دال الضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو

وهو أي أول دون مما أشبها الحرف ما أوجب البناء ووجه الضم أنه ذكر مثل الحالة
التي تكون عليها حال قطعها عن الإضافة وأما بعد ودون وما بينهما فيتعين
بناؤها على الضم من غير تنوين ولا يستقيم الوزن إلا به ووجهه ما تقدم في قبل وغير وهي
معطوفة على قبل والجهات وعل لذا الذي والواو في أعربوا تعود على العرب ونصبا
مصدر في موضع الحال أي ناصبين ونحو ارتكبه منصوبا على حذف الجار أو نصب
ونا مفعول لأجله أو جزاء أو نحو وفيه الضم كما جاز في قبل إذا وجه فيه للضم وما
من قوله معطوفة على قبل وكليهما قد ذكر ومن بعده متعلق بذكر وغير على
فيه بعد قبل بدل ثم قال قبل كغير وخطف تعلق مبنيا على الضم ووجهه ما تقدم
في بعد ودون ثم قال وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الإعراب إذا ما حذفا
ما يلي المضاف من المضاف إليه والغرض بهذا الكلام الإعلام بأن للمضاف قد
يحذف ويقام المضاف إليه مقامه كقوله تعالى واسأل القرية فلولا سقم العقل لأجب
العقل وكقوله تعالى وأشربوا في قلوبهم العجل أي حب العجل وما من قوله ويلي مبتدأ
وصلتها يلي المضاف وخبر ما يأتي خلفا ونصب خلفا على الحال من الضمير في يأتي
العائد على ما وعنه متعلق بخلفا وفي الإعراب متعلق بيأتي وإذا متعلق بخلفا
أو بيأتي ثم قال وربما جروا الذي أبقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما
الوجه في حذف المضاف أن ينوب عنه المضاف إليه في الإعراب كما تقدم وقد
يبقى المضاف إليه مجرورا كما لو صرح بالمضاف والذي أبقوا هو المضاف إليه
لأنه هو الباقي بعد المضاف ومعنى قوله أبقوا كما أي على الحالة التي ذكروه على
الحالة التي كان عليها قبل حذف المضاف وهي الجر فهم من قوله وربما أن
ذلك قليل وفيه مع قلته شرط نبه عليه بقوله لكن بشرط أن يكون ما حذف
مماثلا لما عليه قد عطف يعني أنه لا يجوز بقاء المضاف إليه مجرورا

اذا حذف المضاف لا يلزم ان يكون المحذوف مضافا باعتبار ما قبله لفظا ومعنى كقوله

أكلَّ امرئ تحسبين امرأً ونارٍ توقّد بالليل نارا

فنار مضاف اليه لكل المحذوفة كان بعضها مجرورا لان المضاف الذي هو كل الاولى معطوف على كل المعطوف به المضاف المذكور وقام من مولانا والمعية على المضاف وحذف طلبها ومن ايضا بكر وعما فلا اعتبر بكر لما متعلق به وما من مولانا ومنها فنزعها وعليه متعلق بحذف وعطفها بحيث يكون على ما والعطف عليه عايد على المعطوف عليه قال ويحذف الثاني ويبقى الاول كحاله

اذا به يتصل والثاني الذي هو المضاف اليه يحذف ويبقى الاول الذي هو المضاف على الحالة التي كان عليها مع اتصال المضاف به من حذف التنوين ان كان مفردا او النون ان كان مثنى او مجموعا على حده لكن بشرط ذكره عليه بقوله

بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت الاولا **يعني**

ان بقاء المضاف اذا حذف المضاف اليه على الحالة التي كان عليها مشروط بان يعطف عليه اسم مضاف الى مثل المضاف اليه المحذوف وذلك كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها فقطع اليد بدون ما بعدها يحذف فيه من قالها ويبقى على غير تنوين كما كان مع وجود المضاف اليه لانه قد عطف عليه رجل مضافا الى مثل المحذوف ومثله قول الشاعر

بين ذراعي وجبهة الاسد

ويستغنى عن المضاف المحذوف مثل الذي اضيف اليه المعطوف عليه ويحاله في موضع الحال ان ان ذلك اشتغل بالاشتغال بالعامل في حاله وفي مضافه الى حيث وفيه اشتغل بحيث وبين كل شيء يعلق يحذف والمتعلق باظرفه والى واوقع على المضاف اليه المحذوف وصلته اضيف الى ما اضيف وام شغل بدون الضمير المجرور عايد على الموصول **ثم اعلم** ان المضاف والمضاف اليه كالشيء

كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما كما لا يفصل بين اجزاء الكلمة الا في ضرورة الشعر هذا مذهب جمهور النحويين واما الناظم فالفصل عنده بين المضاف والمضاف اليه على قسمين جائز في السعة ومخصوص بالضرورة وقد اشار الى الاول بقوله

فصل مضاف شبه فعل ما نصب ۞ مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب فصل

يمين يعني ان الجائز في السعة ثلاثة انواع **الاول** ان يكون المضاف شبيها بالفعل والفصل بينهما المعمول المضاف فيشمل نوعين المصدر كقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وجر شركائهم واصله قتل شركائهم اولادهم ففصل بالمفعول بين المضاف والمضاف اليه لان المضاف مصدر والمصدر يشبه بالفعل **الثاني** اسم الفاعل **كقوله عز وجل** في قراءة بعض السلف فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب وعده وفصل بين مخلف ورسله بالمفعول ومن وعده لان المضاف اسم فاعل واسم الفاعل يشبه بالفعل وهذا معنى قوله وفصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا **النوع الثاني** ان يكون الفصل بين المضاف والمضاف اليه بظرف معمول للمضاف كقوله كناحت يوما صخرة بعسيل وهذا معنى قوله او ظرفا وقد يعم فيه جواز الفصل بالمجرور ان الظرف والمجرور من واد واحد ومن ذلك قوله لانت معتاد في الهيجا مصابرة ففصل بين معتاد ومصابرة بقوله في الهيجا **النوع الثالث** الفصل بالقسم ومنه قول الكسائي هذا غلام والله زيد ففصل بين غلام وزيد بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم اشار الى القسم الثاني بقوله واضطرارا وجدا باجنبي او بنعت او ندا يعني ان الفصل للاضطرار ثلاثة انواع **الاول** ان يكون الفاصل اجنبيا يعني اجنبيا

من المضاف كقوله **كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل**
بفصل ببكف ويهودي بيوما وهو اجنبي من المضاف لانه غير معمول له الثاني
ان يفصل بين المضاف والمضاف اليه بالنعت اي بنعت المضاف كقول الشاعر
نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
اراد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح وهو المراد بقوله او بنعت الثالث
النداء كقول الشاعر ... الندا
وهو المراد بقوله او ندا وفصل مضاف شبه فعل يعني بالاسم ... وهو مصدر مضاف الى المفعول
ونسبة وفعل نعت المضاف وهو معموله وفصله على الفاعل وكلاهما نصب العميم
العاملين الذي هو المحذوف تقديره ... وهو فاعل بفصل ومفعولا او ظرفا
حاجز ... او فصل الضمير المحذوف وتقديره اجز ان يفصل المضاف المناسب
للفعل فيما اضيف اليه منصوبه في حال كونه مفعولا او ظرفا وفصل المبني
مفعول لم يعب فاعله يعني وهو مصدر مضاف الى الفاعل والتقدير لم يعب
ان يفصل اليمين المضاف واضطرارا مفعول له وهو تعليل لوجد وجد ضمير
مستتر عائد على الفصل وباجنبي متعلق بوجد

المضاف الى ياء المتكلم

انما افرد هذا الباب بالذكر لان فيه احكاما ليست
في الباب الذي قبله ... اخر المضاف الى ياء المتكلم يكون
مكسورا والى ذلك اشار بقوله اخر ما اضيف لليا اكسر نحو هذا غلامي
وكتابي ومررت بغلامي وتستثنى من ذلك المعتل كرام والمثنى وجمع المذكر
السالم وقد اشار الى ذلك بقوله اذا لم يك معتلا يعني ما لم يكن المضاف
الى ياء المتكلم معتلا كرام ويشمل المقصور والمنقوص ولذلك اتى بمثالين
بمثالين وقال كرام وقذا فرام مثال للمنقوص وقذا مثال للمقصور والقذا اسم
ما يقع في العين شبه على المثال والثالث بقوله او يك كابنين وزيدين
يعني او يك مثنى كابنين او جمعا على حده كزيدين وهم من كلامه
ان هذه الاشياء التي ذكرها يكون ما قبل الياء فيها مكسورا وان حكم
الياء في جميعها نبه عليه بقوله فذي جميعها اليا بعد فتحها
احتذي قد اشار الى الياء يعني المذكور يعني ان هذه الاشياء
المذكورة تكون الياء بعدها مفتوحة وفهم من قوله احتذي وجوب
فتحها وفهم من تخصيصه الياء بعد هذه المذكورات ان الياء يعد ما
يجب فتحها لا يجب فتحها وتسكينها نحو غلامي وغلامي ثم بين
حكم ما قبل الياء بقوله وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبل واو
ضم فاكسره يهن والفا سلم ... اما فيها قبل ياء المتكلم
ان كان ياء ادغمت في الياء ويشمل المنقوص نحو رامي والمثنى والمجموع
على حده في حالة الجر والنصب نحو مررت بزيدي ورأيت زيدي ومررت
بمسلمي ورأيت مسلمي في زيدين ومسلمين والواو يعني في جمع المذكر
السالم في حالة الرفع وفهم منه وجوب قلب الواو قبله ياء في الجر
بمسلمي لانه مثله في ... وان ما قبل واو ضم او ما قبل الواو
في الجمع يكون مضموما فيجب كسره بعد قلب الواو ياء وادغامها
في الياء نحو مسلمي ... وقد يكون مفتوحا فيبقى على حاله نحو مصطفي
في جمع مصطفين وفهم من قوله والفا سلم او اتركها على حالها ويشمل
المقصور نحو فتاي وعصاي والمثنى في حالة الرفع نحو مسلماي ... قال
هذه لغة جمهور العرب وهذيل يقلبون الالف المقصور ياء ...

في ياء المتكلم ومن التنبيه عليه بقوله وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء
حسن يعني ان تخصيصه المقصور اخرج الف التثنية لانه اعم غيرهم ومنهم منعه ابطال ان
الياء المدغم لانه من لغاتهم في ياء المتكلم اجتماع المثلين اذا ولي منهما
تاء وقع مبنيا على الفتح ومنه قول الشاعر

سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع

وقوله في اخره معمول مقدم حسن والتاء للحمر اما تاء الترجمة
من قوله ياء المتكلم او في ياء الكتاب من قوله وقيل في الشعر وقوله
مبتدا وجمعها خبره والياء مبتدا ثان وفتحها مبتدا ثالث
واخبر عن المبتدا الثاني والعين المستتر فيه عائد على فتحها والجملة
خبر المبتدا الثاني والياء والعين العائد عليه من الجملة الثانية
في فتحها والجملة خبر المبتدا الاول والعين العائد عليه محذوف تقديره
بعد منها محذوف ومن ثم ولذا الذي بعد تعدد ويجوز ان يكون جميعها مبتدا
ثانيا ومن وما بعد خبر المبتدا الاول وفي هذا الوجه العائد
على المبتدا الاول الياء في جميعها والعائد على جميعها من الضمير المفرد
الذي كان يعود على المبتدا الاول وفي الوجه الاول والياء مفعول
بسم فاعله نحن وفيه متعلق بيد عن والهاء في فيه عائد على ياء المتكلم
وان شرط وما مفعول المبني فاعله بفعل محذوف يفسره ضم وبعيد مضارع
مجزوم على جواب الشرط وهي مضمومة من مضارع وهو واو الثلاث ولا يصح
كسرها لانه مضارع ومن قبل ان هاهنا لان المراد به اذا الامر تسلم وخفف
مجزوم والها مفعول معمول بسلم وان فعلا بعد مبتدا او مبتدا منصوب
على التعليل حدها الجمع وحق خبر ان فعلا بعد ومن قيل متعلق بحصر وكذا الذي

وكذا الذي في المضمر

إعمال المصدر

بفعله المصدر الحق في العمل

ان المصدر يلحق في العمل بفعله الذي اشتق منه في رفع الفاعل
ان كان لازما نحو عجبت من قيام زيد وفي رفع الفاعل ونصب المفعول
ان كان متعديا لواحد نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او يتعدى الى اثنين ان
كان فعله يتعدى الى اثنين نحو اعجبني من اعطاء زيد عمرا درهما او يتعدى الى المفعول
ان كان الفعل يتعدى اليهما نحو عجبت من اعطاء زيد عمرا درهما وكذلك
المتعدي الى الثلاثة نحو عجبت من اعلام زيد عمرا ابكر شاخصا ومنها
كلام مستفاد من قوله بفعله المصدر الحق في العمل ومنه انه سواء كان
مضافا او مجردا او مقرونا بالالف واللام اشار بقوله
مضافا او مجردا او مع ال اعمال مضافا اكثر من اعمال المجرد واعمال
المجرد اكثر من اعمال المعرف بالالف والحاصل في العمل الذي
كون ليس مطلقا بل شرطه نبه عليه بقوله ان كان فعل مع ان او ما يحل
محله يعني انه لا يعمل العمل المذكور الا اذا صح ان يحل محله الفعل
وان او ما المصدرية نحو اعجبني قيامك اي ان تقوم وعجبت من قيامك الان
اي مما تقوم وشمل قوله ان الماضية والمضارعة وفهم منه ان المصدر
اذا كان لم يحل محله ان او ما لا يعمل عمل الفعل كقوله ضربا زيدا حمارا
ولن الذي يحل هونا حمارا ضرب الفعل محذوفا وقد تقدم ثم قال
ولاسم مصدر عمل اسم المصدر وهو ما يدل على معنى المصدر
علم نحو المحمدة والمثوبة وكان بغير الثاني نحو وما للثلاثي نحو الوضوء
والغسل فان قلت توضأ واغتسل وان قبل الناظم هذا النوع

من المصدر لغلبة عمله وفي تنكيره تعمل تنبيه علمت ان الذي كما ذكر الشارح ومن
اعماله في قول عائشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امرأته الوضوء
فاعمل قبلة وهو اسم مصدر مضاف وفاعله فبان المصدر مفعول معنى بالحق
ان يعمله في العمل متعلقا بالجر ومضافا وما بعده اخوان من المصدر
وان كان بفعل اشركه ونحو من نوع الصيغة افعل وما معطوف على ان وتجلى
من نوع خبر كان ومثله منصوب على المصدر وهو اسم مصدر عمل عمل المصدر
ثم قال وبعد جره الذي أضيف له كمل بنصب او برفع عمله:
قد تقدم ان المصدر يكون مضافا او مجردا او معرفا بأل فالمضاف اذا
كان مضافا الى الفاعل كمل بنصب مفعوله ومن امثلة المراد بقوله
كمل بنصب نحو اعجبني اكل زيد الخبز ومنه قوله عز وجل ولولا
دفاع الله الناس وان كان مضافا الى المفعول كمل برفع فاعله ومن
امثلة المراد بقوله او برفع نحو اعجبني اكل الخبز زيد ومنه قوله عز
وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع في احد التأويلات واما
مثال الفاعل ونصب المفعول الكثير من اضافته الى المفعول او رفع الفاعل
وقوله كمل بنصب او برفع لا يريد ان ذلك واجب بل هو جائز
يجوز ان يضاف الى الفاعل ولا يذكر معه مفعول نحو اعجبني اكل زيد والى
المفعول ولا يذكر معه فاعل نحو اعجبني اكل الخبز ومنه قوله
عز وجل بسؤال نعجتك الى نعاجه وبعد متعلق بكمل والذي مفعول
بجره وجره مصدر مضاف الى الفاعل والهاء مفعول فهو مصدر مضاف كمل
بالمنصوب واضيف له صلة الذي والضمير العائد على المذكور في له
وفي اضيف ضمير مستتر عائد على المصدر وعمله مفعول بكمل والباء فيه على

عائدة على المصدر ونصبا متعلق بكمل او برفع معطوف عليه واو للتنويع
لا للتخيير ثم قال وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن
قد تقدم ان المصدر يضاف الى الفاعل والى المفعول فاذا اضيف الى الفاعل
فلفظه مجرور ومحله بعد ذلك رفع واذا اضيف الى المفعول فلفظه مجرور
ومحله نصب ان قدر بان وفعل الفاعل ورفع ان قدر بان وفعل
المفعول فيجوز في تابع المضاف اليه اذا كان فاعلا الجر على اللفظ
والرفع على الموضع وشمل قوله ما يتبع جميع التوابع فتقول اعجبني
اكل زيد الظريف بالجر حملا على اللفظ والظريف بالرفع حملا على الموضع
وكذلك اعجبني اكل زيد وعمرو وعمرو واعجبني اكل الخبز واللحم بالجر
حملا على اللفظ وبالنصب حملا على الموضع على تقدير المصدر بان وفعل
الفاعل وبالرفع على الموضع ايضا على تقدير المصدر بان وفعل المفعول
والتقدير ان اكل الخبز واللحم وقوله فحسن يحمل للاوجه المذكورة
كلها وان اختير ذلك الذي كان على اللفظ ولذا الذي بدا به وجر فعل
امر وما مفعوله مجرور وهي موصولة وصلتها يتبع وما الثانية مفعول
بيتبع وصلتها جر ومن مبتدأ وصلتها راعى وفحسن جملة في موضع رفع
بالابتداء خبرها وراعى وفي الاتباع متعلق براعى والمحل مفعول براعى
والفاء جواب الشرط وخبر مبتدأ محذوف تقديره فهو حسن

٥٥ إعمال اسم الفاعل

المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا
مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية للاستعمال بمعنى الماضي والحال
والاستقبال قوله كفعله اسم فاعل في العمل يعني ان اسم

الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل ان كان فعله لازما نحو أقائم زيد وينصب
المفعول ان كان فعله متعديا الى واحد نحو أضارب زيد عمرا او ينصب مفعولين
ان كان فعله متعديا الى اثنين نحو أمعط زيد عمرا درهما وثلاثة كذلك
مستفادة من قوله كفعله اسم فاعل في العمل لا انه يعمل العمل المذكور
ابدا بل بشرطين اشار الى الاول منهما بقوله **ان كان عن مضيه بمعزل**
يعني ان اسم الفاعل انما يعمل عمل فعله اذا كان بمعنى الحال او
الاستقبال لانه اشبه فعله في الحركات والسكنات وعدد الحروف
نحو انا ضارب زيدا الآن او غدا فلو كان بمعنى الماضي لم يعمل لانه لم يشبه
فعله بما ذكر ثم اشار الى الشرط الثاني **بقوله**
وولي استفهاما او حرف ندا او نفيا او جا صفة او مسندا
يعني ان من شرط اعمال اسم الفاعل ان يعتمد على شيء قبله وذكر
من ذلك الاعتماد خمسة مواضع **الاول** ان يلي الاستفهام نحو أضارب انت عمرا
الثاني ان يلي حرف النداء كما قال الناظم والصواب انه انما اعتمد
على الموصوف المحذوف والتقدير يا رجلا طالعا جبلا وحرف النداء
مما يختص بالاسم لا بالفعل لانه خاص بالاسم **الثالث** ان يلي نفيا نحو ما
ضارب انت زيدا **الرابع** ان يكون صفة لموصوف نحو مررت برجل ضارب
عمرا ويدخل في هذا الحال لانه صفة في المعنى نحو جاء زيد راكبا فرسا
الخامس ان يكون مسندا او خبرا لمبتدأ نحو زيد ضارب عمرا
وان زيدا ضارب عمرا وكان زيد ضاربا عمرا او ظننت زيدا ضاربا عمرا
لان اسم الفاعل في هذه الامثلة كلها مسند واسم فاعل مبتدأ وخبره كفعله وفي
متعلق بالجر اي في الخبر وان كان شرطه والثاني يجري الكلام فيه بمعنى

في المجرور خبر كان وعن مضيه متعلق بمعزل والباء في مسندا عائدة على اسم الفاعل
واستفهاما مفعول بولي ومن او حرف ندا او نفيا معطوف على استفهاما وجا صفة
معطوف على ولي او مسندا معطوف على صفة ثم قال **وقد يكون نعت محذوف**
عرف فيستحق العمل الذي وصف **يعني** ان اسم الفاعل قد يعتمد على موصوف
محذوف فيستحق العمل كما استحقه مع الموصوف المذكور كقول الشاعر
كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل
اي كوعل ناطح وقد تقدم ان ما وقع بعد حرف النداء من هذا الباب معتمدا
على الموصوف والضمير في يكون لاسم الفاعل ونعت خبر يكون ونعت
خبرها وعرف في موضع الصفة لمحذوف
وان يكن صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي
يعني ان اسم الفاعل اذا وقع صلة لال عمل العمل المذكور مطلقا
حالا كان او مستقبلا او ماضيا وانما عمل مطلقا لانه صار بمنزلة
الفعل **قال الشارح** بدونه فلما كان صلة الموصول واغنى عن موقع
الجملة الفعلية اشبه الفعل معنى واستعمالا فاعطي حكمه في العمل
كما اعطي حكمه في صحة عطف الفعل عليه كما في قوله تعالى ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا وقوله تعالى فالمغيرات
صبحا فأثرن به نقعا الشيء فعطف واقرضوا على صلة المصدقين
لعطف الفعل عليه يظهر لانه قد جاء عطف الفعل على اسم الفاعل غير
الواقع صلة لال نحو قوله عز وجل اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
وان يكن شرطه وصلة ال خبر يكن وال مجرور بالاضافة واعماله مبتدأ وخبره
قد ارتضي وفي المضي متعلق بارتضي **ثم قال**

فعّال او مفعال او فعول ۞ في كثرة عن فاعل بديل ۞
فيستحق ما له من عمل ۞ وفي فعيل قل ذا وفعل ۞

يعني ان هذه الامثلة الخمسة التي هي فعّال ومفعال وفعول وفعيل وفعل مشتركة في انها تعمل عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة فيه وهي في كثرة اي جاءت بدلا للكثرة اي التكثير وهي المبالغة في الفعل ولذا تسمى امثلة المبالغة ويؤيد ذلك كلامه في هذا المعنى قوله في الكافية
وقد يجي فاعل فعالا ۞ لكثرة او فعولا او مفعالا
ويحتمل عندي ان يكون اراد بكثرة اي وقلة الامثلة الثلاثة بكثرة فيها العمل المذكور ويؤيده قوله بعد وفي فعيل قل ذا وفعل ودل على صحة هذا التاويل قوله في شرح الكافية واكثر ما استعمل فعّال وفعول ثم مفعال ثم فعيل ثم فعل اما اعمال فعّال فنحو ما حكى سيبويه من قولهم اما العسل فانا شراب وامّا اعمال مفعال فنحو قولهم انه لمنحار بوائكها وامّا اعمال فعول فنحو قول الشاعر
ضروب بنصل السيف سوق سمانها ۞ اذا عدموا زادا فانك عاقر
وامّا اعمال فعيل فنحو ان الله سميع دعاء من دعاه وامّا اعمال فعل فنحو قوله
حذر امورا لا تضير وآمن ۞ ما ليس منجيه من الاقدار
ففعّال مثنى او مفعال او فعول مفعول وقال عليه وبدل خبر المبتدا او في كثرة متعلق ببديل وان بديل وعن فاعل متعلق ببديل ايضا وهو خبر ان وفاعل كان وعيا فذا اعمال بدل على الجمع وما مفعول بيستحق وسيق من قول ان وملته ان وعمل متعلق بالاستقرار المتعلق به الخبر وذا فاعل بقل وفي فعيل متعلق بقل

بقل وفعل معطوف عليه ثم قال
وما سوى المفرد مثله جعل ۞ في الحكم والشروط حيثما عمل
يعني ان ما سوى المفرد من المثنى والمجموع ويشمل الجمع الذي هو على حد التثنية وجمع التكسير فالتثنية نحو هذان ضاربان زيدا والجمع نحو هؤلاء ضاربون زيدا او ضراب عمرا فيعمل كما يعمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل وما مبتدا وهي في قوله وصلتها سوى المفرد ومثله مفعول ثان بجعل والاول الضمير المستتر في جعل وهو العائد على المبتدا وفي الحكم متعلق بجعل وكذا الكاف حيثما ثم قال
وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض ۞ وهو لنصب ما سواه مقتض
يعني بذي الاعمال اسم الفاعل وامثلة المبالغة والمثنى والمجموع منها ووجه ان يعمل المعمول الذي يليه بالنصب اذ هو الاصل والخفض جائز وان كان على خلاف الاصل ووجهه قصد التخفيف فتقول انا ضارب زيدا وضارب زيد وهذان ضاربان زيدا وضاربا زيد وهؤلاء ضاربون زيدا وضاربو زيد وضراب زيدا وضراب زيد هذا الحكم ما يتعدى من اسم الفاعل وما هو بدل منه الى واحد وان كان متعديا الى اكثر من واحد فقد نبه عليه بقوله
وهو لنصب ما سواه مقتض ۞ اي اسم الفاعل وما الحق به اذا كان يطلب اكثر من مفعول واحد واضيف الى الاول لم يطلب ما عدى الاول الا بالنصب الى الكل نحو انا معطي زيد درهما والمتعدي الى ثلاثة نحو انا معلم زيد عمرا منطلقا وسمي انيط ما كان منصوبا باسم الفاعل على غير المفعول نحو انا ضارب زيد اليوم وفهم منها ان المنصوب بعد اسم الفاعل المضاف الى الاول اذا كان المفعول الثاني غير منصوب باسم الفاعل المذكور وهو المنقول نحو انا معطي زيد درهما امس فالمنصوب بعد ما انقضت

بفعل مضمر وكأنه انما فعل الحكم في ذا الذي لما اشتهر من شروط العمل واسم الفاعل
بمعنى المضي لم يستوفهما وتلوا مفعولا بانصبا ومن مطلوب لانصب واخفض
من باب التنازع وكذا الثاني ومن مبتدأ وخبره مقتض والنصب متعلق
بمقتض ثم قال واجرر او انصب تابع الذي انخفض اذا اجر اسم الفاعل
ما بعده جاز في تابعه الجر على اللفظ والنصب على المحل ويشمل جميع التوابع
ق اختلف المذاهب ان قيل اسم الفاعل الظاهر وقيل بفعل مضمر وهو
مذهب سيبويه وكلام الناظم محتمل للوجهين اذ لم ينص على مذهب لكنه صرح
به في شرح الكافية بانه محمول على الموضع واو ذا صفة اسم الفاعل المذ
كور وتابع مفعول بانصب وهو مطلوب لانصب او اجرر وهو من باب التنازع
ثم مثل بقوله كمبتغي جاه ومالا من نهض بجر الثاني مبتدأ ومبتغي
من موصولة وصلتها نهض ومبتغي خبر مقدم ومتوسطا في الوفا او وما معطوف
على الموضع ثم قال وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
يعني ان اسم المفعول يعمل عمل الفعل بالشروط السابقة في اسم
الفاعل من كونه بمعنى الحال او الاستقبال او معتمدا اذا كان صلة ال وبشرط
الاعتماد وكل مبتدا مضاف لما وهي موصولة وصلتها قرر واسم متعلق
بقرر ويعطى الخ خبر عن كل وبلا تفاضل تتميم للبيت لصحة الاستغناء
عنه بما قبله ثم قال فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا
يكتفي يعني ان اسم المفعول مثل الفعل المصوغ للمفعول في معناه كما
ان اسم الفاعل مثل الفعل المصوغ للفاعل في معناه فتقول زيد مضروب ابوه
برفع ما بعده وهو على انه مفعول لم يسم فاعله كما تقول زيد ضرب ابوه
وكفعل خبر هو وصيغ في موضع الصفة لفعل وفي معناه في موضع الحال من الضمير

الضمير في صيغ اي صيغ للمفعول في حال كونه موافقا في المعنى وان بنا من
المتعدي لمفعولين وهو قوله كالمعطى كفافا يكتفي فالمعطى مبتدأ وال
فيه موصولة وفي المعطى ضمير مستتر عائد على ال وهو المفعول الاول وكفافا
بالمعطى وكفافا مفعول ثان للمعطى ويكتفي خبر المبتدا
وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود المقاصد الورع يعني
ان اسم المفعول يختص بجواز اضافته الى ما هو مرفوع معنى نحو زيد مكسو
العبد والاصل زيد مكسو عبده ومثله قوله محمود المقاصد الورع وقد
للتحقيق او للتقليل او الكثرة اضافة اسم المفعول الى مرفوعه وذا مفعول لم يسم
فاعله يضاف وهو اشارة الى اسم المفعول وفي مرتفع نعتا لاسم ومعنى منصوب
على حذف الجار اي في معنى والورع مبتدأ وخبره محمود وهو مضاف الى المقاصد
والاصل محمودة مقاصده

أبنية المصادر

قال ان المصدر ثلاثي ومزيد فالثلاثي اذ جعله افعالا
مضمر وكان مكسور العين وكان مفتوح العين وكان مضموم العين وقد اشار الى ما وان بعد
فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا يعني ان مصدر
الفعل الثلاثي المتعدي يأتي على فعل بسكون العين وشمل قوله المعدى فعل
المفتوح العين نحو ضرب ضربا وفعل المكسور العين نحو فهم فهما والمعتل الفاء
نحو وعد وعدا والمعتل العين نحو باع بيعا وقال قولا والمعتل اللام نحو
رمى رميا وغزا غزوا والمضعف نحو رد ردا وفعل خبر مقدم وقياس مبتدأ
ومن ذي في موضع الحال من مصدر ونحو ان يكون فعل مبتدأ وقياس خبره ولا يضر
تعريفه بالعلمية ثم اشار الى الثاني فقال وفعل اللازم بابه فعل
كفرح وكجوى وكشلل متى اشتوا القسم الثاني من الفعل وهو اللازم

اصلا
ان الفعل الماضي

المكسور العين وفيما سمع مصدره او ثابت على وفعل بفتح العين ويستوي فيه الدال الصحيح كرجع
رجوعا والمهموز كامن امنا والمعتل اللام كجرى جريا وحمي حميا والمضاعف كشل شللا
وفهق فهقا وفعل مبتدا والثاني نعت له وبابه فسد فسادا وفعل خبر
المبتدا الثاني وهو وخبره خبر الاول ثم اشار الى الثالث فقال

وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كغدا

اي وفعل اللازم ياتي مصدره على فعول ويستوي فيه الدال الصحيح نحو قعد قعودا
والمعتل العين نحو قام قوما والمعتل اللام نحو سما سموا وغدا غدوا
وفعل مبتدا واللازم نعت له ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر
في اللازم ويجوز ان يكون مفعولا لفعل محذوف اي اعني وفعول مبتدا
وخبره له والجملة خبر المبتدا وباطراد في موضع الحال من فعول ثم
ان اطراد فعول في فعل اللازم مشروط فيه بان لا يكون الفعل مستوجبا لما دل
لاحد الاوزان المذكورة في قوله ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا
فادر او فعالا فذكر في هذا البيت ثلاثة اوزان وسنذكر الدال عليها
وهي فعال بكسر الفاء وفعلان بفتح الفاء والعين وفعال بضم الفاء
ولم فيه مصدره ومستوجبا خبر يكن وفعالا مفعول لمستوجبا واو
فعلانا او فعالا معطوفان على فعالا ثم بين معاني الافعال التي
تستحق هذه الاوزان فقال فاول لذي امتناع كابى يعني بالاول فعالا
وهو مصدر مطرد في فعل اللازم الدال على امتناع نحو ابى اباء ونفر
نفارا وجمح جماحا وشرد شرادا وقوله والثاني للذي اقتضى تقلبا يعني
بالثاني فعلانا وهو ايضا مصدر فعل اللازم الدال على التقلب والاضطراب
نحو لمع لمعانا وجال جولانا وغلت القدر غليانا ونزا نزوانا

وقوله للدا فعال اشار به الى الوزن الثالث وهو فعال مصدر مطرد في فعل اللازم
الدال على الداء والمرض نحو سعل سعالا وزكم زكاما ثم قال او لصوت يعني
ان فعالا يكون ايضا مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على الصوت نحو
نعق نعاقا ونعب الغراب نعابا ورغا البعير رغاء وفعال على هذا يكون
للفعل الدال على الداء وللفعل الدال على الصوت وقوله وشمل سيرا وصوتا
الفعيل كصهل هذا هو الوزن الرابع وهو فعيل ويكون مطردا في
فعل اللازم الدال على السير نحو ذمل ذميلا ورسم رسيما والدال على الصوت
نحو صهل صهيلا وسيرا مفعول لقوله وشمل وصوتا معطوف عليه والفعيل
فاعل شمل او مبتدا او خبر الاول ابتدا او فيه التنويع وخبره لذي امتناع او للصاحب وبفعل ذي
امتناع [illegible] الثاني [illegible] الشاعر [illegible] الابتداء
واستغنى عنها بالكسرة [illegible] جملة [illegible] ونقلنا مفعول
باقتضى وفعال مبتدا وخبره للذي [illegible] للداء وفعيل [illegible] وذو معنى
على الداء والتقدير وفعال مصدر للداء وللصوت ويشمل فيه [illegible] يشمل
بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع ويشمل بكسر العين في الماضي وبضمها
في المضارع وسمي [illegible] لانه [illegible] بالفتح في [illegible]
السناد وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد والفعل فاعل يشمل
وسيرا مفعول يشمل وصوتا معطوف عليه ثم اشار الى الرابع فقال

فعولة فعالة لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا

اي وفعل المضموم
العين يكون الاغلب في مصدره وزنان احدهما فعولة نحو سهل سهولة
وصعب صعوبة والثاني فعالة نحو جزل جزالة وظرف ظرافة
وفعولة مبتدا وفعالة معطوف عليه بحذف حرف العطف ولفعلا خبر المبتدا

الاولين قال وما اتى مخالفا لما مضى ۞ فبابه النقل كسخط ورضى ۞
يعني ان ما خالف ما ذكره من مصادر الفعل الثلاثي فمرجعه النقل والسماع عن
العرب فيحفظ ولا يقاس عليه يعني ان جميع ما تقدم من المصادر مغير فيحفظ منها
انتهى اي بعض مصادر الثلاثي اتت على غير قياس وذكر منها مصدرين سخطا
وهو مصدر سخط وقياسه سخطا بفتح السين والخاء وقد جاء كذلك
ورضى وهو مصدر رضي وقياسه رضى بفتح الراء وفهم من قوله كسخط
في اتيانه بكاف التشبيه انه قد جاء غير ما ذكر من المصادر على غير قياسه
وما مبتدا موصول ... وجر ما الحرف ومخالفا حال والضمير المستتر في اتى
وهو العائد على المبتدا وما مفعول بمخالفا والفا جواب الشرط
والجملة خبر ما في جواب الشرط **ولما فرغ من مصادر**
الثلاثي شرع في بيان مصادر المزيد فقال
وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره اي غير الثلاثي من كل فعل له
مصدر مقيس غير موقوف على السماع ويشمل قوله غير ذي ثلاثة الرباعي
الاصل نحو دحرج والمزيد من الرباعي نحو احرنجم والمزيد من الثلاثي
نحو استخرج ولذلك امثلة كثيرة وبدا منها بفعل فقال كقدس التقديس
يعني ان فعل المشدد العين نحو قدس قياس مصدره على التفعيل نحو قدس تقديسا
وعلم تعليما وغير مبتدا او مقيس خبره ومصدره مفعول لم يسم فاعله
بمقيس ويجوز ان يكون مقيس خبرا مقدما ومصدره مبتدا والجملة خبر غير ثم
قال وزكه تزكية واجملا ۞ اجمال من تجملا تجملا هذا البيت
اشتمل على ثلاثة افعال المصادر منها وكلها من الثلاثي المزيد **الاول**
زكه وهو امر من زكى ومصدره جاء على تزكية ومثله سمى تسمية وتسمى

وتسمى تسمية **الثاني** اجملا وهو امر من اجمل ومصدره جاء على اجمال ومثله اكرم اكراما
واعطى اعطاء **الثالث** تجملا وهو فعل ماض ومصدره جاء على تفعل ومثله
تكلم تكلما وتعلم تعلما وزكه وما عطف عليه معطوف على قوله في البيت
الذي قبله كقدس التقديس واجملا امر من اجمل ... بالوقف ومنه هو قوله
وطلبا تجملا ومعمول المصدر ... والتقدير ... تجملا ... قال
واستعذ استعاذة ثم اقم اقامة ذكر في هذا البيت ... مصدر
... من الثلاثي المزيد ... استعذ وهو ... ومصدر
جاء على استعاذة ومثله استقام استقامة الثاني ... وفعل
من افعال ومصدره جاء على اقامة ومثلها اجاز اجازة ... وغالبا
ذا التا لزم ... اشار للمصدرين قبله وانما افرده على ارادة ما ذكر وانما
لزمت التاء في استعاذة واقامة لان اصلهما استعواذ واقوام فنقلت
حركة الواو الى الساكن قبلها فانقلبت الواو الفا فحذفت احدى
الالفين وعوض منها التاء وفهم من قوله غالبا انها قد تحذف في غير الغالب
كقول بعضهم اراه اراء او استغنى بالاضافة عنها ... والتاء
مفعول بلزم ويجوز ان يكون التاء مبتدا ولزم خبره وذا مفعول مقدم بلزم
ثم قال وما يلي الآخر مد وافتحا ۞ مع كسر تلو الثاني مما افتتحا ۞
بهمز وصل هذا ضابطه مصدر كل فعل افتتح بهمز الوصل يعني ان
الحرف المتصل بالحرف الاخير من ... الفعل المفتتح بهمز الوصل
من ماضيه ... فتحه ما قبل المد وبينهما مرة الالف ثم ذكر تلو الحرف الثاني
من الفعل وهو الحرف الثالث وما من قوله مفعول مقدم بمد وهو مطلوب
ايضا لافتحا فهو من باب التنازع ومع متعلق ... الاخر ... وما من قوله

وحملتها الفتحة وبعضهم يفعلون بالفتحة مثل دحرج قوله كاصطفى فتقول اصطفى
اصطفاء ومثاله انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا وانتزع انتزاعا
ثم قال وضم ما يربع في امثال قد تلملما يعني ان مصدر تفعلل يضم
فيه رابع الفعل فيصير مصدرا نحو تلملم تلملما ومثله تدحرج تدحرجا
وتبختر تبخترا وضم فعل الامر وما مفعول به وما مفعول وطمأن طمأنينة ويحتمل
ان يكون ضم فعلا فاعلها ثانيا للمفعول وما مفعول لم يسم فاعله والاول
اظهر ثم قال فعلال او فعللة لفعللا يعني ان فعلل ياتي مصدره
على فعلال وعلى فعللة نحو دحرج دحراجا ودحرجة ان مصدر
المحور وفعلل المصدر وفعلل نحو جلبب وحوقل فتقول جلبب جلبابا وجلببة
وحوقل حيقالا وحوقلة [illegible] والغير منهما فعللة دون فعلال [illegible]
على الاول لقوله واجعل مقيسا ثانيا لا اولا وجعلت في التسهيل مقيسين
فعلا وفعلالا [illegible] وفعللة [illegible] عليه والحق ان فعلالا [illegible] مقيس
[illegible] ثم قال لفاعل
الفعال والمفاعلة يعني ان فاعل له مصدران ومنه الفعال والمفاعلة
نحو قاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة والفعال [illegible]
والمفاعلة [illegible] عليه [illegible] ثم قال وغير ما مر السماع
عادله يعني ان ما تقدم من مصادر غير الثلاثي سوى [illegible] على
خلاف ما جاء به السماع [illegible] وما جاء من ذلك قول الراجز

باتت تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا

وقياس مصدره تنزية مثل زكى تزكية ومن ذلك [illegible] كذابا مصدر
كذب وقياسه تكذيبا وغير [illegible] وما مر [illegible] ويلتحق بالسماع مثل

مثل او عادله من مع حتى [illegible] والجملة خبر المبتدأ الاول ثم قال
وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة يعني اذا اريد
المرة الواحدة من مصدر الثلاثي اتيت بفعلة بفتح الفاء وسكون العين
نحو جلس جلسة وضرب ضربة واذا اريد الهيئة اتيت بفعلة
بكسر الفاء نحو جلس جلسة حسنة ومن يكون بناء المصدر على فعلة كرحمة
وعلى فعلة كنشدة فلا دلالة [illegible] على المرة واعلم الهيئة
الا بقرينة [illegible] ثم قال في غير ذي الثلاث بالتا المرة
يعني ان مصدر غير الثلاثي اذا اريد منه المرة الحقت التاء
بمصدره القياسي فتقول في اكرم اكراما اذا اردت المرة اكرامة
وفي انطلق انطلاقة فلو كان المصدر قد الحق فيه التاء نحو زكى
تزكية واستقامة استقامة لم يدل على المرة فيه الا بالصفة نحو زكى تزكية
واحدة واما الهيئة فلم يستعمل [illegible] الا على وجه الشذوذ والى ذلك
اشار بقوله وشذ فيه هيئة كالخمرة [illegible] من مجيء الهيئة على
فعلة في مصدر غير الثلاثي كقولهم اختمرت [illegible] يعني اختمرت المراة
اذا لبست الخمار ومثله العمة من اعتم والنقبة من انتقب [illegible]
من [illegible] والمرة مبتدأ والخبر في قوله بالتا [illegible] للثلاثي
للدلالة [illegible] والتقدير في غير الفعل صاحب الثلاث [illegible]
في الثلاث [illegible] متعلق بالاستقرار العامل في الخبر وفيه متعلق [illegible]
بالاستقرار

ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها

الفعل على قسمين ثلاثي وغير ثلاثي فالثلاثي باعتبار مصدر الباب ثلاثة

أنواع مفتوح العين مطلقا ومكسور العين متعديا ومتى أتى من العين لازما ومكسور
العين لازما ومن الأفهم الثاني ومضموم العين وما يكون لازما زمنا ومتى أتى من العين
الثاني وقد أشار إلى الأول بقوله كفاعل صغ اسم فاعل إذا من ذي
ثلاثة يكون كغذا المراد بقوله ما تقدم من الوزن الذي على صيغته
فاعل والمراد باسم الفاعل اسم الفاعل الذي هو صفة تدل على الفعل
جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه كان على وزن
فاعل لفظا أو تقديرا كآثم ومكرم ومتدحرج ويشمل قوله من ذي ثلاثة جميع
أنواع الفعل الثلاثي ثم أخرج فعل اللازم وفعل بكون الأول زمنا
بقوله وهو قليل في فعل وفعل غير معتد ونحو صمت عابر على فاعل
في البيت الذي قبله ويعني أن فاعلا قليل في اسم الفاعل من فعل المضموم
العين وفعل المكسور العين اللازم نحو قرأ العين فهو قاري وسلم فهو سالم
وفي فعل وفعل إذ كثير فيهما على ما ذكر الوزن غير ما في الثلاثي ومنه ثلا
ثة أنواع مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب وغير متعد نحو
قعد فهو قاعد ومكسور العين متعد نحو شرب فهو شارب والمراد ولا
مفعول له وكفاعل وإذا اشتغلا به والقائم أن يكون ثلاثيا
لغيره نحو جن وهو في تعلق بها وغيرها يحتمل أن يكون من غير الهيئة
باللبس أو تلبسه به فيكون متعديا ويحتمل أن يكون بمعنى غير الثلاثي
إذا اتصل فيكون لازما واسم الفاعل منهما فاعل والمراد بقليل أنه
ولا إلا في العين بل وبابه فعل وقوله ومن قليل سشرا وخم
وفي منعل نحو قليل وغير معتد كأمن وفعل الأخير ثم أشار
إلى النوع الثاني من المثالين فقال بل وبابه فعل وأفعال

وفعال منكرا اسم الفاعل من فعل اللازم ثلاثة أوزان فعل وأفعل وفعلان ويجوز
في أكثر الفعل اسم الفاعل عليها وإنما هي صفات مشبهة باسم الفاعل لما كان كل
واحد من هذه الأوزان يختص ببعض الفعل ببعضه نبه على ذلك بالتمثيل فقال
نحو أشر ونحو فرح وصديان ونحو أجم ففعل للأعراض نحو فرح فهو فرح وأشر فهو
أشر وفعلان للامتلاء وحرارة الباطن نحو عطش فهو عطشان وصدي فهو صديان
وأفعل للخلوق والألوان نحو حمر فهو أحمر وجهر فهو أجهر ثم أشار إلى النوع الثالث
بقوله وفعل أولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل يعني أن
الأولى بفعل المضموم العين فعل نحو سهل فهو سهل وضخم فهو ضخم وفعيل نحو كرم
فهو كريم وجمل فهو جميل ويفهم من قوله أولى أن اسم الفاعل منه يأتي على غير الوزن
بين المذكورين وهو السبب عليه بقوله وأفعل فيه قليل وفعل يعني أن اسم
الفاعل من فعل المضموم العين قد يأتي على وزن أفعل نحو حرش فهو أحرش وعلى وزن
فعل نحو بطل فهو بطل وحسن فهو حسن وفهم من قيصده على الدلالة في أفعل وفعل
أن الوزن الباقي غير كثيرا وقياسه فسر أو خر وفعال وأفعل مغلوب عليه وكذا
فعلان على غير من الغالب وأفعل منبرا وقليل جدا وقيد فيعلو قليلا وفعل وفعل
على أفعل ثم قال وبسوى الفاعل قد يغني وفعل يعني أن فعل المفتوح العين
قد يأتي اسم فاعله على غير وزن فاعل فلم يذكر الوزن الذي يأتي على غير فاعل ويعني منه
أنه غير مخصوص بوزن وأكثر والذي جاء من ذلك كأن فهو كميت وشاخ فهو شيخ
وطاب فهو طيب وعف فهو عفيف ويفهم من قوله يغني أنه قليل ويستوي منه لو يغني
وفعل فاعل يغني وكما محى من اسم الفاعل من الثلاثي شرع
في بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي فقال وزنة المضارع اسم فاعل من غير
ذي الثلاث كالمواصل مع كسر متلو الأخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا

انه بها ذي البنية يشابه اسم الفاعل من غير الثلاثي ومثل زيد اذا ازددنا اسم
الفاعل من غير الثلاثي انه يكون بوزن مضارعه ثم اذا ذكرتم ما قبل الآخر وتجعل عوض
حرف المضارعة ميما زائدة مضمومة وشمل غير الثلاثي الرباعي الاصول كدحرج والرباعي
المزيد كأكرم والثلاثي المزيد كانطلق واستخرج فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج
ومن اكرم مكرم ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج ومعنى قوله مع كسر
متلو الاخير مطلقا يعني اذا كان مفتوحا في المضارع كسر في اسم الفاعل نحو
يتدحرج متدحرج ومثله من قوله مطلقا او اذا كان مكسورا في المضارع يكسر
في اسم الفاعل فيكون الكسر غير الكسر نحو منطلق ينطلق :. وزنة المضارع
مبتدأ وهو على حذف مضاف واسم فاعل خبره والتقدير وصاحب زنة المضارع :.
ويحتمل ان يكون اسم فاعل مبتدأ وزنة خبر مقدم ومن غير متعلق بزنة وضم
في موضع الحال من المضارع ومطلقا حال من كسر ومع معطوف على كسر ثم قال
وان فتحت منه ما كان انكسر : صار اسم مفعول كمثل المنتظر يعني ان الحرف
الذي قبل الاخير في اسم الفاعل من غير الثلاثي اذا فتحته صار اسم مفعول فتقول في اسم
الفاعل مدحرج بكسر الراء وفي اسم المفعول مدحرج بفتحها وفي اسم الفاعل من انتظر منتظر
وفي اسم المفعول منتظر وقد نبه بذكر اسم المفعول في هذا الباب لانه اخو
لاسم الفاعل والصفات المشبهة بها وان فيه حركات والكسر في منتظر عائد على اسم
الفاعل ومنه متعلق بفتحت وما مفعول بفتحت ومن موصولة وصلتها كان واسم
في موضع خبر كان وصار جواب الشرط ثم قال وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد
زنة مفعول كآت من قصد يعني ان اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول
وقوله كآت من قصد اي كالمفعول الآتي من قصد وهو مقصود ومثله من ضرب مضروب
ومدعو ومرضي واصلهما مدعوو ومرضوي وزنة مبتدأ واطرد خبره وفي اسم متعلق باطرد

ثم قال وناب نقلا عنه ذو فعيل : نحو فتاة او فتى كحيل يعني ان
صاحب هذا الوزن اي وهو فعيل ذا بمعنى المفعول نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح
وهو كثير ومع كثرته فهو غير مقيس ويستوي فيه المذكر والمؤنث تقول امرأة كحيلة ومثل فتى او فتاة
المذكور يجعل المذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو فتى كحيل وفتاة كحيل وذو فاعل
بناب ونقلا مفعول في موضع الحال وذو

الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصفة المشبهة باسم الفاعل ما صيغ لغير تفضيل من فعل
لازم لقصد نسبة الحدث الى الموصوف دون افادة معنى الحدوث وتتميز من اسم الفاعل
باستحسان جرها فاعلها باضافتها اليه والى ذلك اشار بقوله
صفة استحسن جر فاعل : معنى بها المشبهة اسم الفاعل يعني ان الصفة
المشبهة باسم الفاعل يستحسن ان يجر بها ما هو فاعل في المعنى نحو الحسن الوجه
اذ الاصل الحسن وجهه وذلك لا يتأتى في اسم الفاعل وفهم من قوله استحسن ان الجر
في اسم الفاعل الى غيره مستحسن نحو كاتب الاب وعبد الحلاب ومن ... المجرور
وفهم منه ايضا ان الجر بها غير لازم بل يجوز فيه النصب والرفع كما سيأتي وصفة مبتدأ
واستحسن صفته وجر مرفوع باستحسن ومعنى منصوب على اسقاط الخافض وبها
متعلق بجر والمشبهة خبر المبتدأ واسم الفاعل يجوز نصبه بالعطف على انه مفعول بالمشبهة
وبالكسر على انه مضاف اليه ويجوز ان تكون المشبهة مبتدأ وصفة خبره ثم قال
وصوغها من لازم لحاضر : كطاهر القلب جميل الظاهر يعني ان الصفة المشبهة
باسم الفاعل لا تصاغ الا من الفعل اللازم ولا تكون الا للحال وبهذا تفارق
اسم الفاعل فان اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدي ويكون للحال والاستقبال
والمضي اي لكن النبي مثلها كطاهر وجميل وكامل وضخم ومحمر ... والمراد بالحال

وجميل وهو مصوغ من جمل وهو لازم ومن انبط اللازم ويزاد به الحال ومنهم من يسلط بالوصف ان
الصفة المشبهة ذكور جارية على الفعل المضارع في حركاته وسكناته وعدد الحروف
كضامر فإنه جار مجرى ذكر في يضمر وغير جارية عليه كجميل فإنه غير جار على يجمل وصوغه
مبتدأ وخبر أي كائن من لازم متعلقان بصوغها والخبر محذوف لدلالة سياق الكلام عليه
وتقديمه واجب ولا يجوز أن يكون المجرور وما أعرب منه عوضا لعدم الفائدة
ولا يجوز أن يكون معطوفا على جر وما على الا حرف الفاعل منتعت وصوغها مما ذكر
ثم قال **وعمل اسم فاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا** يعني أن
الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل المعدى لمفعول نحو زيد حسن الوجه
كما تقول زيد ضارب أباه والمراد بالمعدى المعدى لمفعول واحد وهو من قوله
على الحد الذي قد حدا أنها تعمل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل من الاعتماد
ولا ينبغي أن تحمل على جميع الشروط لشبهة التي بينهما أن يكون بمعنى الحال والاستقبال
فتعينا الا لأنه نص على أنها لا تكون الا للحال لقوله بحاضر وقوله وعمل مبتدأ مضاف
الى اسم واسم مضاف الى فاعل وفاعل مضاف الى المعدى وهو على حذف الموصوف والمعدى
فاعل الفعل المعدى ولها متعلق بعمل وعلى حد منه متعلق بعمل أو بالاستقرار
الذي تعلق به لها وحاصله أن الصفة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي الى واحد
منصوبا بما بعدها لا أنها تخالف منصوب اسم الفاعل في أمور قد أشار اليها بقوله
وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب يعني أن الصفة
المشبهة تخالف اسم الفاعل بسبب **الأول** أن معمولها لا يجوز تقديمه عليها
فتقول زيد الوجه حسن ولا يجوز زيد الوجه حسن بخلاف اسم الفاعل فإنه يجوز أن تقول
زيد العمرو ضارب ومن المبتدأ عليه بقوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب **الثاني**
أنه لا يكون الا سببيا كالمثال المتقدم بخلاف معمول اسم الفاعل فإنه يكون سببيا

سببيا نحو زيد ضارب أباه وأجنبيا نحو زيد ضارب عمرا وهو المشار اليه بقوله
وكونه ذا سببية وجب وسبق مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وجملة
تعمل فيه من الضمير العائد على الموصول المجرور بعد ومجتنب موضع خبر المبتدأ وكونه
مبتدأ وهو اسم الكون وهو مضاف الى الضمير ووجب خبر ثم قال **فارفع بها وانصب وجر
مع أل ودون أل مصحوب أل وما اتصل بها مضافا أو مجردا** بالرفع بها على
الفاعلية وهو الأصل فيها والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر بها بإضافتها اليه
وقوله مع أل أي مع كون الصفة مصحوبة بأل أو دون أل مع كون الصفة
مجردة منها ومصحوب أل المعمول للصفة وما اتصل أي وما اتصل من معمول الصفة
بالصفة في حال كونه مضافا لما بعده أو مجردا يعني من أل ومن الإضافة فتحصل أن الصفة
لها حالان معرفة بأل ومجردة منها ومعمولها له ثلاثة أحوال المقترن بأل والمضاف
والمجرد من أل ومن الإضافة والمقترن بأل نحو حسن الوجه والمضاف فيه أنواع **الأول** مضاف
الى ضمير الموصوف نحو حسن وجهه **الثاني** مضاف الى مضاف الى ضميره نحو حسن وجه أبيه
الثالث مضاف الى المعرف بأل نحو حسن وجه الأب **الرابع** مضاف الى المجرد نحو
حسن وجه أب **الخامس** مضاف الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو جميلة
أنفه من قوله مررت بامرأة حسن وجه جاريتها جميلة أنفه **السادس** مضاف
الى ضمير معمول صفة أخرى نحو جميل خاله من قوله مررت برجل حسن الوجه جميل
خاله **السابع** مضاف الى موصول نحو قوله
وجه بمقابل الأخيار منزلة والطيب ما اللتان الأزر
الثامن مضاف الى موصوف يشبهه نحو رأيت رجلا مرئى ريشان ... بالغر به
والمجرد من أل والإضافة وأن البسيط ثلاثة أنواع الموصول نحو قوله
أسيلات أبدان ... خصورها وثيرات ما التفت عليها المآزر

والوجوه نحو حما نور العين من قوله

ازريتنا انها نور الاعين المولهة وسكبتما امرتنا التوى

وغيرها مما نحو مررت برجل حسن وجهه بالابعة لما علمت كما تقدم وعملها رفع
ونصب وجر ومعمولها إما مضاف علم مثاله كما تقدم فهو نحو هذا اثنتى عشر ثم صورة
بالالف واللام وغيرها وقد ذكر المرادى مبادى الاوجه كلها وقال ان فيه جر ما اعم عشر
في ستة والمجموع ستة وستون مسلمة والصواب انها اثنان وسبعون مسلمة
وانا ارسم لك هذه الوجوه جميعها على ترتيب الناظم ان شاء الله تعالى

الحسن الوجه	الحسن الوجه	الحسن الوجه	حسن الوجه	حسن الوجه	حسن الوجه
الحسن وجهه	الحسن وجهه	الحسن وجهه	حسن وجهه	حسن وجهه	حسن وجهه
الحسن وجه ابيه	الحسن وجه ابيه	الحسن وجه ابيه	حسن وجه ابيه	حسن وجه ابيه	حسن وجه ابيه
الحسن وجه الاب	الحسن وجه الاب	الحسن وجه الاب	حسن وجه الاب	حسن وجه الاب	حسن وجه الاب
الحسن وجه اب	الحسن وجه اب	الحسن وجه اب	حسن وجه اب	حسن وجه اب	حسن وجه اب
الحسن انفه	الحسن انفه	الحسن انفه	حسن انفه	حسن انفه	حسن انفه
الحسن خالها	الحسن خالها	الحسن خالها	حسن خالها	حسن خالها	حسن خالها
الحسن كل ما تحت نقابه	الحسن كل ما تحت نقابه	الحسن كل ما تحت نقابه	حسن كل ما تحت نقابه	حسن كل ما تحت نقابه	حسن كل ما تحت نقابه
الحسن [illegible] جعد	الحسن [illegible] جعد	الحسن [illegible] جعد	حسن [illegible] جعد	حسن [illegible] جعد	حسن [illegible] جعد
الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه
الحسن نور الاعين	الحسن نور الاعين	الحسن نور الاعين	حسن نور الاعين	حسن نور الاعين	حسن نور الاعين

الحسن وجه … الحسن وجها … حسن وجه … حسن وجها … حسن وجهه

فالاول اثنتى عشر صورة منه … وما اشتمل عليه الصفة …

مبادى اثنان وسبعون مسلمة كلها معمومة من ثنتا واحد وتلك ثنتا وقد
جمع هذا الانواع فارتفع من الفاعل جرى على الرفع وال مصحوبا بالرفع اذا انطلق
مجازا او مجردا فاذا قرات ما رفع فاعل مبتدى على البيت الاول
من الجدول ومر به كما الى البيت الاخير المقابل له واذا قرات ما نصب
فاعل مبتدى الى البيت الثاني منه ومر به كذلك الى البيت الاخير المقابل
له واذا قرات ما جر فاعل انظر الى البيت الثالث ومر به كذلك واذا قرات
مع ال فاعل مبتدى انظر من البيت الاول ومر به على البيت الذي يليه
وليبدا بعده واذا قرات ودون ال فاعل مبتدى الى البيت الرابع ومنه
اول الصفة المجردة من ال ومر به الى اخر السطر ثم تقابل اوائلها الى البيوت
التى تحتها منتهيا الى الرفع والنصب والجر فاذا قرات فصحح الرفع
على معمول الصفة من البيت الاول ومر به حتى الى اخر البيت فاذا قرات ومنا
انظر به فاذا نقل الصفة الى الجدول الثاني تحت الجدول الاول
الى معمول الصفة باضافة ايضا كما في البيت الاول ثم هذا ومن المحتوية
على المعمول المقابل واذا قرات او مجرد او انقل الى البيت الاول من الجداول
الثلاثة مراتبه وانسب الى معمولات الصفة في الاول ومن انواع المجرد وقد
استوفيت بذلك جميع المسائل ثم ان معمول الصفة قد يكون منها كقول الناظم

حسن الوجه طلقه انت في السلم وفي الحرب كالح مكفهر

وعملها مما فرغ كلاما فقرات حاشيته ثم قد قلت قبل الحرف برجل حسن الوجه جميلة
والطلبة لما تقلبت او فرقت بال فالمفعول ان يحرم برجال الناظر به وكذا لهم معا
والمعرفة بال الحرف الحسن الوجه الجميلة حين تقابل ما يقابل مبادى الصفة
الى المسائل المذكورة فاذا الصور خمس وسبعون مما فيها كلها بالنظر الى الاعلام

معمول الصفة الى فاعل كونه الصفة مقرونة بال او مجردة منها فاذا نوعت
الصفة الى مفرد مذكر ومثناه وجمعه جمع كثرة وجمع قلة والى مفرد مؤنث ومثناه
وجمعه على الوجهين المذكورين كانت ثمانية صور مضروبة في خمسة وتسعين ستمائة
فاذا نوعت الصفة ايضا الى مرفوعة ومنصوبة ومجرورة كانت الصور الفا
وثمانمائة وهي ثلاثة في ستمائة فاذا نوع معمول الصفة ايضا الى مفرد مذكر
ومثناه وجمعه على الوجهين والى مفرد مؤنث ومثناه وجمعه على الوجهين المذكورين
كانت ثمانية اوجه مضروبة في الالف وثمانمائة فالخارج من ذلك اربعة عشر الفا
واربعمائة وتسقط منها الصور القبيحة واذا اعتبر مجموع اجمع كم
واجمع تسعة وجملة هي مائة واربع واربعون فالباقي اربعة عشر الفا وما
ئتان وستة وخمسون وجها ثم اعلم ان صورة الفعل الاثنين والسبعين
المرفوع في الجدول تنقسم الى جائز وممتنع ومن اشار الى الممتنع منه بقوله
ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا ومن اضافة لتاليها **يعني**
انه يمتنع اضافة الصفة المعروفة بال الى المجرد في الدر اضافة الى قابله ال
محل اثنتي عشرة مسئلة وهي مجموع السطر الثالث في الجدول لا الصور تبر وس
ولزدي والرابعة فيما اولى الحسن الوجه والرابعة الحسن وجه لا مسئلة
عشر مسائل كلها ممتنعة لا ان الصورة الساعة وهي قوله مررت برجل حسن
الوجه الجميل فانها اجاز نماء السبيل وكلام الناظم امتناعها وقد ممتنع
من ذكر الصور الممتنعة او ما عدا ما في الصور عادي الا من مسائل الاضافة ولا
من غيرها ثم صرح بالمنفون من تلك الصور كلها قوله وقال وما لا يخل فهو
بالجواز وسم اي وما لم يخل من هذه الصور الى ما المعرفة الى المعرفة
فهو موسوم بالجواز وذلك هو ثمان كما تعرف الحسن الوجه الحسن وجه ونحو

ن من ثمن ارمان المسائل الجائزة تنقسم الى حسن وقبيح وضعيف ونادر وادنا
انبهها واعيب الكلام عليه في الشرح الكبير فمن ارادها يطالعها ثم يكتفي
ذكرنا بما ذكره الخبير لكون الناظم لم يتعرض لها ومن ثم كتب غير الكتاب
انا ان قراءة تقليد بالاكتفاء وقوله او مجرد امعطوف على ما انتقل وان بمعنى الواو
والتقدير فان رفع في مصحوب ال او ما انتقل فيها مضافا او مجردا ويحتمل ان يكون
معطوفا على قوله مثلا فان او على مسنرا على باب في التقسيم والتقدير فان رفع
مصحوب ال او ما انتقل فيها مضافا او مجردا يحتمل المنتقل بالصفة الى مضاف
ومجرد

التعجب

احسن ما قيل في حد التعجب قول ابن عصفور
هو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها وخرج بها المتعجب منه
عن نظائره او قل نظيره ثم ان التعجب في كلام العرب يكون بالصيغ
المذكورين في هذا الباب وبغيرها نحو سبحان الله ولله دره فارسا ونحو الا
اذا كانت معنى الاستفهام تعجبا وانما اقتصر النحويون في هذا الباب على
الصيغتين المذكورتين للدلالة على التعجب كلية ومنها ما افعل وافعل به وقد
اشار الى الاول منهما بقوله بافعل انطق بعد ما تعجبا اي انطق بوزن
افعل بعد ما منقولا ما اعشوق فقف تعجبا على انه مصدر في موضع الحال
اي متعجبا او مفعول لاجله لاجل انشاء التعجب بنقل حرف مضاف ثم
اشار الى الثاني وقال او جئ بافعل قبل مجرور ببا يعني او جئ بوزن افعل
فعل امر مجرور بباء الجر منقول الحسن بزيد فان بافعل مكملا للمفعول به المتعجب
منه المجرور بالباء ثم قال وما افعل بقوله وتلو افعل انصبنه يعني انه
ذاته بعد ما افعل فانه منصوب مفعول فاعلا ما احسن زيدا وبذلك كمل الكلام المتقدم

منه انشاء التعجب ثم مثل لما افعل بقوله كما "أوفى خليلينا" فطابق المثال المشار اليه
شيء واوفى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وخليلينا مفعول به ومعنى التعجب
به اوجب التفضل والتقدم شيء اوفى خليلينا اي صيره كما ولم يبين ثم مثل لافعل
به بقوله "واصدق بهما" فاصدق فعل لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر والباء زائدة
في الفاعل والمجرور فاعل للضرورة والتقدير اخبر زيد اي صار ذا خبر ثم قال
"وحذف ما منه تعجبت استبح * ان كان عند الحذف معناه يضح" يعني ان المتعجب
منه بعد ما افعل وبعد افعل به يجوز حذفه مثاله بعد ما افعل قول علي رضي الله عنه
جزى الله عنا والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما
اي ما اعفهم واكرمهم ومثاله بعد افعل به قوله تعالى اسمع بهم وابصر
اي ابصر بهم وفهم من قوله ان كان عند الحذف معناه يضح ان الحذف
لا اذا لم يتضح معناه لم يجز حذفه مفعول به واستبح ومنه مصدر مضاف الى المفعول
وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجبت ومعناه اسم كان ويضح في موضع
جزم لانه مضارع وضح يضح بمعنى اتضح وعنه متعلق بيضح ثم قال "وفي كلا
الفعلين قدما لزما * منع تصرف بحكم حتما" اي وفعلي التعجب ومن
ما افعله وافعل به غير متصرفين فلا يستعمل منهما مضارع ولا غيره مما يتصرف
من الافعال بل يلزم ما افعل لفظ الماضي ويلزم افعل به لفظ الامر ومنع فاعل
بلزم ومنع مصدر مضاف الى المفعول وقدما منصوب على الظرفية وكلا متعلق
بلزم وكذا الاخير ثم قال "وصغهما من ذي ثلاث صرفا * قابل فضل تم غير
ذي انتفا * وغير ذي وصف يضاهي اشهلا * وغير سالك سبيل فعلا" اشتمل
هذان البيتان على شروط الفعل الذي يجوز ان يصاغ منه فعلا التعجب وهي ثمانية
الاول ان يكون فعلا فلا يبنى من الاسم وقولهم في ذلك ما اجلفه لو هو محذوف

محذوف ... من فعل في ثلاثة الثاني ان يكون ثلاثيا فلا يبنى من الرباعي وقولهم
ما اعطاه للدراهم شاذ ومما زاد على الثلاثة الثالث ان يكون متصرفا فلا يبنى
من الجامد فلا يبنى من نعم وبئس وعسى ونحوهما الرابع
ان يكون قابلا للمفاضلة فلا يبنى من فعل لا يقبل المفاضلة نحو مات وفني
الخامس ان يكون تاما فلا يبنى من كان واخواتها وهو مفهوم من قوله تم
السادس ان يكون غير منفي لازم للنفي كعاج يقال ما عاج زيد بالدواء اي ما انتفع
به ولا يستعمل الا في النفي وهو مفهوم من قوله غير ذي انتفا السابع ان لا يكون
اسم فاعله على وزن افعل نحو اشهل واحمر وهو مفهوم من قوله وغير ذي وصف يضاهي
اشهلا الثامن ان يكون مبنيا للفاعل فلا يبنى من فعل مبني للمفعول نحو
ضرب زيد وهو مفهوم من قوله وغير سالك سبيل فعلا وهذه الشروط كلها صفات
للفعل المحذوف ... ثم قال
"واشدد او اشد او شبههما * يخلف ما بعض الشروط عدما
ومصدر العادم بعد ينتصب * وبعد افعل جره بالبا يجب"
يعني انه اذا اريد التعجب من فعل عدم بعض الشروط المتقدمة فيوصل
الى ذلك باشد او نحوهما مما توفرت فيه الشروط المذكورة ويؤتى
بمصدر الفعل الذي العادم لبعض الشروط منصوبا بعد ما افعل ومجرورا
بالباء بعد افعل به فيقول في التعجب في ...
نحو ... زيد ما اشد ... واشدد ... ومن استخرج ما اكثر
استخراجه واكثر باستخراجه ... ثم قال "وبالندور ..." ومصدر
العادم ... من الافعال العادمة لبعض الشروط ... التعجب منه
... الافعال التي ... وقوله واشدد ... مبتدأ او مفعول

عليه وهو بخلفه وما بعده بخلفه ومبني موصول وصلتها عن وبعض معمول
بعده وهو بحذف بتر بخلفه وما لفتح الغني والتعلم بخلف فهو معنى التعجب
مما عدم قال وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر
في قوله وبالندور احكم لما جاء منه بناء فعل التعجب والفعل الفاقد
لفقد الشروط وان ذا الاو نادر او غير معتبر ومثاله من غير الفعل قولهم اقمن به انه
من هذه لا فعل له ومثاله من غير الثاني قولهم ما اعطاه واعطى وافعل فهو رباعي
وما ابني ما الفعل الذي ابني انه فاعله على افعل قولهم ما اخفه وما ازهاه ومثاله
اي من غير المتصرف قولهم ما اعساه واعسى به من عسى ومثاله من الفعل المبني للمفعول
ما اعناه من عني وما اولعه من ولع قال وفعل هذا الباب لن يقدما معموله
ووصله به الزما يشمل قوله وفعل هذا الباب المعتبر المذكور بعد ومتصل
ما افعله وافعل به فلا يتقدم المنصوب على افعل ولا المجرور بالباء على افعل ولا يفصل
بينه او المنصوب بافعل لا يتقدم عليه ولا يتوسط بينهما ولا فعل وجب ذا الاعدم
تصرفهما وهو من قوله وهذا به الزما اذ لا يفصل بين الفعل ومعموله يستثنى
وفيما كان في الفصل بينهما بالظرف والمجرور عابه منبها عليه بقوله
وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذاك استقر ان الفصل
بالظرف والمجرور بين فعل التعجب ومعموله مستعمل في كلام العرب وفي الاختلاف
مستقر وهو في قوله مستعمل اي قد مضى مواضع لنا اجازة الاول ومن شواهده
مع ما افعل قول عمرو بن معد يكرب لله در بني سليم ما احسن في الهيجاء
لقاءها واكثر في اللزبات عطاءها وابقى في المكرمات لقاءها ومن شواهده مع افعل به قول بعض الانصار
وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما

وقول الاخر اقيم بدار الحزم ما دام حزمها واحر اذا حالت بان
اتحولا وقوله وفعل هذا الباب مبتدا او خبر لن يقدم معموله وطه مفعول
مقدم بالزم وهو مصدر مضاف الى المفعول وبه متعلق بوصله وجملة مبتدا
وبظرف متعلق بفصل ومضاف الى المفعول وبحرف متعلق بفعل محذوف كذلك ومستعمل
خبر المبتدا والخلف مبتدا وفي ذاك متعلق باستقر والجملة في موضع خبره

نعم وبئس

هذا الباب يشتمل على قسمين احدهما نعم وبئس الثاني ما جرى مجراهما في
الافعال وبدا بنعم وبئس فقال فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين
مقارني ال او مضافين لما قارنها يعني ان نعم وبئس في الاحكام وقدمنا النظر بين انهما
فعلان لم بين انهما رافعان اسمين بقوله رافعان المضمر يعني ان كل واحد
منهما يرفع اسما ومجموعهما يرفع اسمين لا ان كل واحد منهما يرفع التثنية
ويعكس غير مقدم وغير متصرف من نعت افعلان ونعم وبئس مبتدا ومعطوف
ورافعان نعت لفعلان ايضا ولا يجوز ان يكون غير متصرفين ورافعان خبر ان
لانهما مبتدا ومعطوف ولبس المراد ان يخبر بهما عن نعم وبئس والمضمر معمول لرافعان
ومبهم فيندا ان رفع المضمر يعتمد على الفاعلية لنقرضه بالفعلية **تنبيه**
اعلم ان مرفوعهما يكون كما تقدم او مضمرا او قد اشار الى الاول
بقوله مقارني ال او مضافين لما قارنها وقد مثل الثاني بقوله كنعم
عقبى الكرما ومثله قوله نعم ولنعم دار المتقين ومثال الاول فنعم المولى
ونعم النصير ثم اشار الى الثاني بقوله ويرفعان مضمرا يفسره مميز كنعم
قوما معشره وفسر من قوله نعم قوما ان الضمير فيه لا يعتبر متقدم عليه
بل التمييز المتاخر عنه وقد مثله بقوله كنعم قوما معشره فنعم فعل ماض

والفاعل فيه ضمير مستتر تقديره هو ومرفوعهما معرف باللام موصولا ومما قد استدل على ذلك نعم وبئس الكتفاء
بفاعلهما قبل لأنه من التمييز إذ لم يعد فيه ونعم فعيهم ونبغي مخصوص وصفا ثم قال
وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر يعني أن الجمع بين التمييز والفاعل
الظاهر مما اختلف فيه والمبرد والفارسي قد أجازا ذلك لقوله تزود مثل زاد أبيه
فينا فنعم الزاد زاد أبيك زادا وتأوله المانع على أن زادا حال مؤكدة
لا يلتبس لأن المحصور قال وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول
الفاضل إذا وقعت ما بعد نعم وبئس فقيل هي في المثال المذكور وبابه بليه
اسم كقوله نعما هي وفيها الفعل وبينها خمسة أقوال وفيها
ثلاثة أقوال وكلامه صالح لجميع الأقوال وجمعها أن ما في المذكورة تمييز أو
فاعل وأما نحو الكاف فإن وليها الفعل فقول الأول أنها نكرة موصوفة في
محل التمييز والفعل بعدها صفة لها والمخصوص محذوف الثاني أنها فاعل
وأنها اسم تام معرفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء
شيء يقوله الفاضل وأما الذي بعدها فالاسم على قول الأول مما لا فاعل وذلك نعم بعد ما هو
المخصوص وبعضها يحتمل أنها على التركيب نعم ما يقول الفاضل وكذلك فيما حكي من
ما نعم وبئس لما فيه وليها الاسم وبعد ذلك أنها بمنزلة على أنه الاسم القول
ثم قال ويذكر المخصوص بعد مبتدا أو خبر اسم ليس يبدو أبدا المخصوص لا يطلع
منه الاسم المقصود بالمدح بعد نعم والمقصود بالذم بعد بئس ولا بد أن يكون ذلك الاسم
أما مبتدأ والجملة قبله خبره والثاني أنه مبتدأ أو الخبر المحذوف أي هو الفاعل
وهو قول سيبويه الثاني أنه مبتدأ والخبر محذوف وهو قول ابن عصفور ومن
أجاز فيه بينهم أنه معقول الثالث خبر مبتدأ مضمر وهذا هو المختار وقال به كثير وذهب
الفارسي إلى أن سيبويه وغيره من كلام الناظم لأقوال الناظم وقوله قبل العمل

يعمل الوجهين أي الملم بذكر الخبر وقوله أو خبر اسم ليس يبدو أبدا يعني أنه إذا جعل المخصوص
خبرا كان محذوف المبتدأ وإضمارا وتبين في قوله بعد أن يحمل المخصوص أن ذكر من ذلك وفاعل
نعم وبئس ولغير متعلق بيذكر ومبتدأ حال في المخصوص ثم قال وإن يقدم مشعر به
كفى كالعلم نعم المقتنى والمقتفى أي المخصوص يذكر بعد الفاعل الذي
ما يشعر به قبل نعم وبئس وشمل ذلك الذي هو قبل الأولى أي يذكر قبل نعم متصلا بها
كالمثال أي يذكر الثانية أي يذكر في الكلام الذي قبل نعم غير متصل به كقوله تعالى
إنا وجدناه صابرا نعم العبد أي نعم العبد أيوب وقد يكون المدح بالمخصوص في كلام
غير المتكلم بنعم وذلك إذا كان متكلم فيقول الرحمن أنا عالم فيقول المجيب نعم الرجل
ويتقدم لمحذوف والتقدير أنت مشعر ونحو البيت عندي والتقدير نحو ذكر
المخصوص بعد والمشعر المثبت والمقتفى المتبع وبما وقع
في أحكام نعم وبئس فحكم ما جرى مجراهما قال واجعل كبئس ساء
أي ساء مثل بئس في المعنى والحكم تقول ساء الرجل أبو جهل وساء
الرجل أبو لهب وأصل ساء منقلب عن الواو وأصله فعل بضم العين وساء مفعول الأول
فاعل وكثير مفعول ثان ثم قال واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا يعني أنه يبنى من كل فعل
ثلاثي وزن فعل بضم العين ويقصد به ما يقصد بنعم من المدح وبئس من الذم ولا ينحصر
ويكون فاعله كفاعل نعم وبئس وبشمل ذلك الأمثلة كلها وزيد وهو عمرو فعل
نحو كبرت كلمة وما كان ضمه على وزن فعل وفعل نحو فطن الرجل زيد وعلم الرجل عمرو ويعني
بقوله كنعم في الحكم لا في المعنى ثم فعل كما يقصد به المدح يقصد به الذم نحو جهل الرجل
زيد وقوله مسجلا منصوب على الحال وفعل والمفعول المنبر والذي لا يمنع في أحد فهو معنى
مطلقا ويكون التقدير واجعل وركابه حال كونه على فعل وعلى فعل وعلى فعل كنعم
وحينئذ فيكون حالا من نعم ويكون التقدير واجعل فعل كنعم مطلقا في جميع أحكامها ثم قال

وميز زعم حبذا يعني أن حبذا مثل نعم مع ما علمته من المعنى لا في الحكم لاختلاف
بعض أحكامهما الأول أن في حبذا زيادة على نعم في الحسن والتعريف والقلة وهي
مستفادة من لفظة حب ثم قال الفاعل ذا يعني أن ذا فاعل حب ونعم فيه أن حب
فعل وأن حبذا جملة من فعل وفاعل ثم قال وإن ترد ذما فقل لا حبذا يعني أنك
إذا أردت بحبذا الذم أدخلت عليها لا فقلت لا حبذا زيد ونساء ومعنى حبذا
لا ما في المدح [illegible] وقد جمع الشاعر بينهما فقال

ألا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت مي فلا حبذا هي

ثم قال وأول ذا المخصوص أيا كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

أي أن حبذا يحتاج إلى مخصوص كما يحتاج نعم [illegible] مخصوص حبذا
زيد كما تقول نعم الرجل زيد [illegible] وقوله وأول ذا أي مخصوص حبذا لا يكون إلا متأخرا
عن ذا [illegible] المخصوص بعد نعم [illegible] ويكون على أنه مبتدأ
وخبره الجملة قبله [illegible] مخصوص نعم **وقوله** أيا كان يعني مذكرا كان أو مؤنثا
مفردا أو مثنى أو مجموعا لا تعدل بذا يعني أن ذا لا يكون إلا مفردا مذكرا وإن
كان المخصوص [illegible] فتقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان وحبذا
العمرون وكان القياس أن يكون [illegible] مطابقا للمخصوص في التأنيث والتثنية
والجمع لكنه [illegible] فهو يضاهي المثلا
أي [illegible] المثل والأمثال لا تغير ثم قال وما سواه ارفع بحب أو فجر
بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر يعني أن حب [illegible] فاعلها غير ذا من
الأسماء مع إرادة المدح [illegible] فاعلها [illegible] بالباء
الزائدة [illegible]
ودون ذا انضمام الحاء كثر [illegible]

بضم الباء [illegible] نقلت الضمة إلى الحاء فيقال حب زيد وحب بزيد وحب زيد وحب بزيد
ومن شواهد ضم الحاء وزيادة الباء في الفاعل قوله

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل

وما مفعول مقدم بارفع أو فجر [illegible] الشارح [illegible]

أفعل التفضيل

أفعل التفضيل مقابل [illegible] وأما الكيفية إلى المفضل [illegible]
[illegible] صغ من مصوغ منه
للتعجب أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي يعني أن أفعل التفضيل
يجوز صوغه من كل فعل يجوز منه فعل التعجب ويمتنع صوغه من كل فعل يمتنع [illegible]
[illegible] في باب التعجب [illegible]
[illegible]
[illegible] وهي
[illegible] قال
وما به إلى تعجب وصل لمانع به إلى التفضيل صل قد تقدم في باب التعجب أن الفعل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال وأفعل التفضيل

هذا تمام الربع الأول
وابتداء الثاني بحمد الله

[illegible]

صِلْهُ أبدا .. تقديرا أو لفظا بمن إن جردا .. أفعل التفضيل على ثلاثة أقسام مجرد من أل
والإضافة ومعرف بأل ومضاف وأشار بهذا البيت إلى القسم الأول يعني أن أفعل التفضيل
إذا كان مجردا أي من أل والإضافة كان ذلك فيه بمن لفظا كقوله تعالى وللآخرة خير لك من
الأولى وتقديرا كقوله والآخرة خير وأبقى والأكثر فيحذف منه أن ما بعد المجرد
ومثل المعرفة بأل والمضاف لا يجتمع ... أن أفعل التفضيل بالذكر المطابقة
للموصوف فلا ... ووجوب المطابقة وجواز الوجهين وبدأ
بالأول بقوله وإن لمنكور يضف أو جردا .. ألزم تذكيرا وأن يوحدا يعني
أن أفعل التفضيل إذا كان مجردا أو مضافا إلى نكرة لزم فيه الإفراد
والتذكير فتقول زيد أفضل من عمرو والزيدان أفضل من عمرو والزيدون أفضل من عمرو وهند
أفضل من عمرو والهندات أفضل من عمرو وزيد أفضل رجل والزيدان أفضل رجلين والزيدون
أفضل رجال ... مجرور ... وأن ... معطوف عليه ... والتذكير مفعول
... معطوف على ... ثم
أشار إلى الثاني بقوله وتلو أل طبق يعني أن أفعل التفضيل إذا دخلت عليه أل
لزمت مطابقته للموصوف فتقول زيد الأفضل وهند الفضلى والزيدان الأفضلان والهندان
الفضليان والزيدون الأفضلون والهندات الفضليات وتلو أل مبتدأ ...
والخبر المطابق أشار إلى الثالث بقوله وما لمعرفة .. أضيف ذو وجهين عن ذي
معرفة يعني أن أفعل التفضيل إذا أضيف إلى معرفة جاز فيه الوجهان المطابقة
وعدم المطابقة وقد جمع الوجهين قول النبي صلى الله عليه وسلم
ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا
الموطئون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون فأفرد أحب وأقرب وجمع أحاسن وما
مبتدأ أو خبر ذو وجهين ... ولمعرفة متعلق بأضيف

هذا إذا نويت معنى من وإن .. لم تنو فهو طبق ما به قرن يعني أن جواز
المطابقة وعدمها في المضاف إلى المعرفة مشروط بأن يكون أفعل فيه بمعنى من وأما
إذا كان أفعل مقصودا به التفضيل وأما إذا لم يقصد به التفضيل فلا بد من المطا
بقة لما هو له كقولهم الأشج والناقص أعدلا بني مروان أي عادلاهم هذا إشارة
إلى جواز الوجهين في المضاف إلى المعرفة وهذا مبتدأ والخبر محذوف أي هذا الحكم ويجوز أن
يكون خبرا مقدما والمبتدأ محذوف أي الحكم هذا وإذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه
محذوف لدلالة ما تقدم عليه وإن لم تنو شرط وجوابه فهو ومعنى النية والتقدير وإن
لم تنو معنى من والمراد به ... أفعل التفضيل له وإن تكن بتلو من مستفهما
أي من المصاحبة لأفعل التفضيل تارة تدخل على اسم الاستفهام وتارة تدخل على غيره وقد
أشار إلى الأول بقوله وإن تكن بتلو من مستفهما .. فلهما كن أبدا مقدما
يعني أن المجرور بمن المصاحبة لأفعل التفضيل إذا كان اسم استفهام وجب تقديم
المجرور ... على أفعل لأن الاستفهام له صدر الكلام ... أو ذكر
المجرور اسم استفهام أو ذكر مضافا إلى اسم استفهام وقد مثل الأول
بقوله كمثل ممن أنت خير ومثال الثاني من غلام من أنت أفضل ثم أشار إلى الثاني
بقوله ولدى .. إخبار التقديم نزرا وردا يعني أن المجرور بمن المذكورة إذا
كان غير اسم استفهام ... عن أفعل لأنه ... الفاعل ...
وقد تقدم عليه بقلة ... فمنها قوله
فقالت لنا أهلا وسهلا وزودت .. جنى النحل بل ما زودت منه أطيب
أي أطيب منه قلت ... هذا البيت دليل لاحتمال أن يكون منه متعلق
بزودت ... متعلق ... على من
مجرورها ... قبلها ... محمول على قوله ... والفاء

للاستغناء عنه بالنسبة ونحو لستُ بالنبي، ام نبلوه ثم اعلم ان افعل التفضيل يرفع
نفسه في لغة جميع العرب كقولك زيد أفضل من عمرو وبعضه أفضل من جميع القوم على زيد وأما
رفعه الظاهر ففيه تفصيل أشار إليه أولا منهما بقوله **ورفعه الظاهر نزر** يعني
أن أفعل التفضيل المذكور مع الظاهر قليل في لغة حكاها سيبويه فيقول مررت
برجل أفضل منه أبوه فأبوه فاعل ... مضافا إلى الفاعل والظاهر معمول به
... ثم أشار إلى اللغة الثانية بقوله **ومتى عاقب فعلا**
فكثيرا ثبتا أي هذه اللغة لجميع العرب وهي أن أفعل يرفع الظاهر بكثرة الذي
بأن يكون معاقبا للفعل الذي إذا أوتي بعده كان فاعله أجنبيا مفضلا على
نفسه باعتبار محلين كقولهم ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد
والتقدير ما رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد ومثاله من النظم
قول الناظم رحمه الله **كلن ترى في الناس من رفيق**
أولى به الفضل من الصديق والأصل أولى به الفضل منه بالصديق أعني
والمراد بالصديق أبو بكر رضي الله عنه ... ثم ... وهي
نعت النفي وهو لفظ الفاعل الأجنبي من الموصوف متفضلا على نفسه باعتبار محلين

النعت

النعت وهو التابع لما قبله ... الحاصل والمتجدد

يتبع في الإعراب الأسماء الأول * نعت وتوكيد وعطف وبدل

ذكر في هذا البيت التوابع وهي خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان
وعطف النسق والبدل ... ثم قال **فالنعت تابع متم ما سبق**
... أن التابع ... الأسماء في الإعراب ...
بوسمه أو وسم ما به اعتلق فتابع جنس دخل فيه جميع التوابع ومتم ما سبق أي

بدل البدل وعطف النسق لأنهما ليسا متممين لمتبوعهما وبوسمه أو وسم ما به اعتلق خرج به
التوكيد وعطف البيان لأنهما متممان لما يتبعان كالنعت إلا أن النعت يتممه بذكر الذي على
معنى في المتبوع أو ما كان متعلقا به ومعنى قوله **بوسمه أو وسم ما به اعتلق**
النعت على قسمين منه ما يتبع لمن هو له وهو النعت الحقيقي ومنه ما يتبع لمن تعلق
وهو النعت السببي ثم إن نوعي النعت ليس كذلك في أنهما يتبعان المنعوت
في أربعة من عشرة وهي واحد من الرفع والنصب والجر ومنه استفادة من قوله يتبع في الإعراب
وواحد من التعريف والتنكير ومن السبب عليه بقوله **وليعط في التعريف**
والتنكير ما لما تلا أي النعت يعطى من التعريف والتنكير ما استقر
للمنعوت ثم مثل بالنكرة فقال **كامرر بقوم كرما** فإن نعت لقوم ... ذكر
ومثال المعرفة مررت بالقوم الكرام وزيد العاقل ... أي النعت الحقيقي يتبع
على السببي بلزوم تبعيته للمنعوت في أربعة من عشرة وهي واحد من التذكير والتأنيث
وواحد من الإفراد والتثنية والجمع وقد أشار إلى ذلك بقوله **وهو لدى التوحيد**
والتذكير أو سواهما كالفعل فاقف ما قفوا أي النعت الحقيقي
ويعطى التوحيد والتثنية والجمع والتذكير ... على الفعل ... واعلم أن النعت
الحقيقي متى رفع ضمير الموصوف ... المطابقة للموصوف في التذكير والتأنيث
والإفراد والجمع والتثنية وأن السببي متى رفع ... ضمير الموصوف
للجنس ... الذي يعود ... مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين ... فاسمه
فيما بين الموصوف كذلك تقول ... برجلين قاما ... ورجال قاموا ...
وتقول في السببي مررت برجل قائم أبوه وبرجلين قائم أبواهما وبرجال قائم آباؤهم
ومنهم ... كذلك تقول مررت برجل قائمة أمه وبرجلين قائمة أمهاتهما وبرجال
قائم آباؤهم ثم قال **وانعت بمشتق كصعب وذرب * وشبهه كذا وذي والمنتسب**

المراد بالمشتق اسم الفاعل واسم المفعول وأمثلة المبالغة والصفة المشبهة
باسم الفاعل وأفعل التفضيل وقد تقدم بيان ذلك كله وصعب وذرب والفقه المهذب
والذرب بالذال المعجمة ومعناه الحاد في كل شيء والمراد بشبه المشتق اسم الإشارة
ومثل المثال الثاني بقوله كذا وذو بمعنى صاحب ومثل المثال الثالث بقوله وذي والمنتسب
ومثل المثال الرابع بقوله والمنتسب فتقول قام زيد هذا فجعل النعت اسم إشارة وشبه
بالمشتق لأنه في معنى المشتق كأنك قلت قام زيد المشار إليه وكذا إن قلت مررت برجل
ذي مال أي صاحب مال وكذا إذا قلت مررت برجل قرشي فمعناه منتسب لقريش والوهبه
بما أكثر مما قبله ولذا لو رفع الظاهر فتقول مررت برجل التميمي أبوه ثم قال
ونعتوا بجملة منكرا فأعطيت ما أعطيته خبرا شمل قوله بجملة الجملة
الاسمية والفعلية وقوله منكرا أي الجملة لا تكون نعتا إلا للنكرة
وذلك لأنها مقدرة بالنكرة فتقول مررت برجل قام أبوه وبامرأة أبوها قائم
ثم قال وقوله فأعطيت ما أعطيته خبرا لأنه يجب على الحال وجعله
في قوله فأعطيت ما أعطيته خبرا أنها لا بد فيها من رابط يربطها بالمنعوت
ولزم الكلام فيه الجملة إنما تكون طلبية أي الجملة الطلبية يمتنع فيها عن
المبتدأ فلهذا قال ألا ترى الامتناع وقال وامنع هنا إيقاع ذات الطلب
يعني أن الجملة الطلبية يمتنع وقوعها صفة وذلك كجملة الأمر والنهي
والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض وما أشبه ذلك لأن النعت لا بد
لا يدل على شيء محقق يحصل به تخصيص المنعوت ثم قال وإن أتت فالقول
أضمر تصب يعني إذا جاء في كلام العرب ما يوهم وقوع الجملة الطلبية نعتا
يتأول على إضمار القول وجاء ما يوهم ذلك قول الراجز فازلت أسعى بينهم
واغتبط فلم أزل أسمع بينهم واغتبط حتى إذا جن الظلام

واختلط

واختلط جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط. فظاهره أن الجملة
المقرونة بهل نعت لمذق والتأويل فيه أن يكون مقولا فيه هل رأيت الذئب فهو محكي
بقول محذوف والتقدير جاؤوا بمذق مقول فيه عند رؤيته هل رأيت الذئب قط
واللبن ممزوج وتعشوا عائد على العرب وما في قوله ما أعطيته مفعول ثان لأعطيت
وأعطيت هنا فعل ماض مبني عائد على الجملة ومن المفعول الأول وضمير ما أعطيته
والهاء التابعة أعطيته ومن مفعول ثان وخبر منصوب على الحال في الضمير المستتر
في أعطيته وإيقاع مفعول بامنع ومن متعلق بمنعا في المفعول وذات الطلب
نعت لمحذوف والتقدير إيقاع الجملة ذات الطلب وإن أتت يعني الجملة الطلبية
نعتا فالقول أضمر ثم قال ونعتوا بمصدر كثيرا يعني أن النعت بالمصدر جاء
في كلام العرب كثيرا وهو على خلاف الأصل لأن المصدر جامد لا كنه شبه بالمشتق
وكما فهم من قوله كثيرا المراد الواقع كما تقدم في قوله ومصدر منكر حالا يقع بكثرة
ثم قال فالتزموا الإفراد والتذكيرا يعني أن المصدر إذا وقع نعتا التزم
إفراده وتذكيره فتقول مررت برجل عدل وبرجلين عدل وبرجال عدل وبامرأة عدل
وبامرأتين عدل وبنساء عدل وسبب ذلك أن النعت في الحقيقة محذوف والأصل
مررت برجل ذي عدل فحذف المضاف وبقي المضاف إليه على ما كان عليه من الإ
فراد ثم قال ونعت غير واحد إذا اختلف فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف
غير الظاهر من المثنى والمجموع ولهما صورتان إحداهما أن يختلف معنى النعتين
أو النعوت فحينئذ تعطف فيها النعوت بعضها على بعض بالواو نحو مررت
برجلين كريم وبخيل وبرجال كريم وبخيل وعاقل **والأخرى** أن تأتلف معانيها
فيستغنى فيها بالتثنية والجمع عن العطف نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرام
ويجوز في نعت الرفع على الابتداء وخبر في نعته والنصب بإضمار فعل يفسره

من قد ومثل الحال زوزا من نعت لمحذوف زيد ونعت غير منعوت واحد وعاملا
حال في الفاعل المستتر في قد وزعامله عقيب اذا اختلف عاملاهما قال
ونعت معمولي وحيدي معنى ⁂ وعمل أتبع بغير استثنا **يعني**
انه اذا ذكر منعوتين معمولين لعاملين متحدين في المعنى والعمل اتبع النعت
للمنعوتين في اعرابه منعوتا نحو مضى زيد وذهب عمرو العاقلان فان العاملين متحدان
في المعنى ويشمل المتحدين في المعنى واللفظ كالمثال المذكور والمتحدين في المعنى
دون اللفظ نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان ومفهوم قوله اتبع انه لا اتباع
الا بالاتباع واجب وانه لا يجوز فيه القطع **ومفهومه** جواز الاتباع اذا كان
العامل فيهما واحدا نحو ضرب زيد وعمرو العاقلان وهو جار على ما اجري **ومفهوم**
قيد الحيثيا ان العاملين اذا اختلفا معنى لم يجز الاتباع وتحته ثلاث صور
احداها ان يختلفا في المعنى واللفظ والجنس نحو ذهب زيد وهذا عمرو العا
قلان **الثانية** ان يختلفا في اللفظ والمعنى ويتفقا في الجنس نحو قام
زيد وخرج عمرو الكريمان **الثالثة** ان يتفقا في الجنس وفي اللفظ ويختلفا في المع
في المعنى نحو وجد زيد ووجد عمرو اذا ارتد من وجد الاول الحزن وبالثاني الصاب
ومفهوم قوله وعمل انهما اذا اختلفا في العمل لم يجز فيهما الاتباع نحو ضربت
زيدا وقام عمرو العاقلان وخاصم زيد عمرا العاقلان ويحتمل قوله بغير استثنا
ان الاتباع سائغ فيما ذكر بغير استثناء بين المقول من يمنع الاتباع وان
اتفقا في المعنى وهو ابن السراج ويحتمل ان يريد بغير استثناء في الرفع والا
النصب والجر وانه جرى الشارح ونعتا مفعول باتبع ومثل مطلق مضاف الى المفعو
وهو على حذف مضاف بين معمولي ووحيدي والمعنى ونعت معمولي عاملين وحيدي
من وحيدي نعت لعاملين ومعنى مجرور بالاضافة وحيدي وعمل معطوف على معنى ونعت

ونعت متعلق باتبع ثم قال **وان نعوت كثرت وقد تلت ⁂ مفتقرا لذكرهن اتبعت**
من ذكر من المنعوت الوارد نعت وقعا غير الى قطعه **كقوله تعالى**
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والاية وبغير عطف
كقوله همان مشاء بنميم الاية فان كان المنعوت مفتقرا الذكر بما كلها وجب
اتباعها او علم مثلها البتة بقوله اتبعت اي وجب اتباعها للمنعوت في اعرابه
ومفهوم قوله كثرت انها اذا زادت على نعت واحد فيحمل المفتقر مقاعدا
نحو مررت بزيد الخياط الهر ويا باتباع اذا افتقر المنعوت للنعتين ومررت برجل
طويل خياط اذا افتقر المنعوت للنعتين المذكورين وقد يكون المنعوت معينا
غير محتاج الى التخصيص بالنعت والى ذلك اشار بقوله **واقطع او اتبع ان يكن**
معينا ⁂ بدونها يعني ان المنعوت اذا علم دون نعته اذا تعدد نعوته جاز
فيها الاتباع والقطع والاتباع في بعضها والقطع في بعضها والى جواز اتباع
بعضها وقطع بعضها اشار بقوله **او بعضها اقطع معلنا** **ومفهوم قوله**
او بعضها اقطع معلنا فقطع بعضها واتباع بعضها ويلزم على هذا ان يكون
بعضها منصوبا على انه مفعول بالقطع ويبدأ اجزم المراد وقال الشارح ان وان
يكن المنعوت معينا ببعضها اقطع ما سواه انتهى فجعل مفعول اقطع محذوفا
ومفهوم كلامه ان بعضها مجرور بالعطف على بدونها او فوله او اتبع للتخيير بين
اتباع المنعوت للمنعوت في الاعراب او بين قطعها على التبعية وفي القطع
وجهان الرفع والنصب والى ذلك اشار بقوله **وارفع او انصب ان قطعت**
مضمرا ⁂ مبتدا او ناصبا لن يظهرا يعني ان المقطوع عن التبعية يجوز
فيه الرفع على انه خبر مبتدإ محذوف والنصب على انه مفعول لفعل محذوف
وكلامه يلزم الحذف وعلى ذلك نبه بقوله لن يظهرا والالف للتبعية انتفا وان ملعنه

مثاله في جواز الوجهين ومعمول فعل محذوف تقديره او قطعت النعوت او بعضها
ونصبها على الثناء في قطعت ومثله امدح ومعمول المضمر والا فلم يتغير اعرابها
عن نسبة الاول ... قال وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه
وفي النعت يقل يعني انه يجوز حذف كل واحد من النعت والمنعوت اذا علم
الا ان حذف النعت قليل ... في النعت لان حذف المنعوت
كثير ومن حذف المنعوت قوله عز وجل وعندهم قاصرات الطرف اي حور
قاصرات الطرف ومن حذف النعت قول الشاعر

وقد كنت في الحرب ذا تدرإ فلم أعط شيئا ولم أمنع

اي فلم اعط شيئا طائلا ... ومثلهما عقل ومن المنعوت متعلق
بعقل ويجوز حذفه في موضع ... على الحذف

التوكيد

التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي فالمعنوي على قسمين قسم يدل على اثبات
الحقيقة ورفع المجاز وقسم يدل على الاحاطة والشمول ومن اشار الى الاول
بقوله * بالنفس او بالعين الاسم اكدا * مع ضمير طابق المؤكدا * يعني
ان من يريد توكيده بلفظ النفس والعين مضافا الى الضمير مطابق للمؤكد في الافراد والتذ
كير وفروعه فتقول قام زيد نفسه وعينه ورأيت هندا نفسها وعينها هذا
في حال الافراد فان كان المؤكد مثنى او مجموعا فقد نبه عليه بقوله
* واجمعهما بافعل ان تبعا * ما ليس واحدا تكن متبعا * يعني ان النفس
والعين اذا اكد بهما غير الواحد جمعا على افعل ويشمل قوله ما ليس واحدا المثنى
والجموع مذكرين ومؤنثين فتقول قام الزيدان انفسهما وقام الزيدون انفسهم
والهندان انفسهما والهندات انفسهن ... اقتصار على الثاني ... الدال

الدال على الاحاطة والشمول بقوله * وكلا اذكر في الشمول وكلا * كلتا جميعا بالضمير
موصلا * ذكر في هذا البيت من الفاظ التوكيد اربعة كلا وكلا يؤكد بها الآحاد والاجزاء وكلا
يؤكد بها المثنى المذكر وكلتا يؤكد بها المثنى المؤنث وجميع وهو مثل كل ولا يؤكد
بهذه الالفاظ الا مضافة الى ضمير المؤكد وهو المنبه عليه بقوله بالضمير موصلا وان
الضمير للمؤكد ويفهم منه ان الضمير يكون مطابقا للمؤكد كما في النفس والعين فتقول جاء
الجيش كله والقبيلة كلها والرجال كلهم والنساء كلهن والزيدان كلاهما والهندان كلتاهما
والركب جميعه والجماعة جميعها والزيدون جميعهم والهندات جميعهن ثم قال
* واستعملوا ايضا ككل فاعله * من عم في التوكيد مثل النافله * من الفاظ
التوكيد عامة بمعنى كل تقول جاء الجيش عامته اي كله والقبيلة عامتها اي كلها
والزيدون عامتهم ... عامة ... الا انها ...
في التبع ... على من عم ... فاعله فقلت عامة ... والجمع بين
باعتبار الاول في الثاني وانما قال مثل النافلة لاغفال كثير من النحويين ذكر عامة في الفاظ
التوكيد فصار كانه نافلة على ما ذكره النحويون من الفاظ التوكيد ... والنافلة
الزيادة ثم ذكر توابع كل فقال * وبعد كل اكدوا باجمعا * جمعاء
اجمعين ثم جمعا * يعني ان اجمع يؤكد به بعد كل ... في ترتيب مادة الالفاظ
ان اجمع للمفرد المذكر وجمعاء للمفرد المؤنث واجمعين للجمع المذكر وجمع للجمع المؤنث فتقول
جاء الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم اجمعون والنساء كلهن
جمع ... قوله وبعد كل القرآن اخذته اجمع ... ان اجمع اذا ذكر مع كل
لا يكون الا متأخرا عنها والاخر غالب ومن اجل ذلك لا يؤكد به دون كل وقد نبه على انه يؤكد
بها دون كل بقوله * ودون كل قد يجيء اجمع * جمعاء اجمعون ثم جمع *
يعني ان اجمع وما بعده يؤكد به دون كل فتقول جاء الجيش اجمع والقبيلة جمعاء

والقصر ايضا ...

ومراجعه

والزيدون أجمعون والهندات جمع وفهم من قوله ندبجي أن الاقليل بالنسبة لذكرنا
لغير كل وهو مع الشارح وقلنة وقد ذكر الدماميني في الفرق أن التوكيد يكون بكل كثير كقوله
عز وجل ولأغوينهم أجمعين وجمعا أجمعين معطوفا على أجمع بحرف العطف قال
• وإن يفد توكيد منكور قبل • وعن نحاة البصرة المنع شمل • توكيد النكرة فلأنه
من أسباب المنع مطلقا وهو مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض الكو
فيين والجواز إذا كانت النكرة مؤقتة نحو شهر ويوم وسنة وحول من أسماء المدة وهذا مذ
هب الناظم واختار العابدين لأن النكرة المؤقتة نحو جمعة شهر أوله ومنه قوله
يا ليتني كنت صبيا مرضعا • تحملني الذلفاء حولا أكتعا •
وقوله
لكنه شاقه أن قيل ذا رجب • يا ليت عدة حول كله رجب
وتوهم قوله التنبيل إن أفاد توكيد النكرة جاز وقاله الأخفش والكوفيون
النكرة لا تؤكد إلا إذا كانت مؤقتة وفهم من كلامه أن الجمهور لا توكيد النكرة الكوفيون
لذكره البصريين المنع وفهم من قوله شمل أن البصريين يمنعون توكيدها مطلقا
سواء كانت مؤقتة أو غير مؤقتة ومقابل البعض قال واغن بكلتا في مثنى وكلا المثنى
عن وزن فعلاء ووزن أفعلا يعني أن العرب استغنت بكلتا في المثنى المؤ
نث عن وزن فعلاء وبكلا في المذكر عن وزن أفعل فقالوا جاءت المرأتان كلتاهما والرجلان
كلاهما ولم يقولوا جاءت المرأتان جمعاوان ولا جاء الزيدان أجمعان كما قالوا في المفرد
أجمع وفي الجمع أجمعون ولا بد من كلا ومن كلتا إلى الضمير المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا
اذكر في الشمول البت وأن يغني عن الضمير وكلتا عن وزن متعلقا باغن
قال وإن تؤكد الضمير المتصل • بالنفس والعين فبعد المنفصل • عنيت
ذا الرفع يعني أن ضمير الرفع المتصل إذا أكد بالنفس أو بالعين لابد من توكيده

توكيده بالضمير المنفصل فتقول قمت أنت نفسك وزيد قام هو عينه وفهم من قوله
أن الضمير إذا أكد بغير النفس والعين لا يلزمه توكيده بالضمير نحو قمتم كلكم
أجمعون وفهم من قوله عنيت ذا الرفع أن الضمير المتصل إذا كان منصوبا
أو مجرورا لا يؤكد أيضا نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك ثم صرح بالمفهوم
في التوكيد بغير النفس والعين فقال وأكدوا بما • سواهما والقيد لن
يلتزما يعني أن ضمير الرفع المتصل إذا أكد بغير النفس والعين في الفائدة
التوكيد أو لا التوكيد بالضمير المنفصل فتقول الزيدون قاموا كلهم ومن
في قوله لن يلتزما أن توكيده بالضمير جائز فتقول قاموا هم كلهم وقمتم
أنتم أجمعون وأن توكيده لفائدة جواز النكرة ودخل تحت منه المضمر والمنفصل
نعم المجرور والمنصوب متركين بغير الضمير المنفصل ولما فرغ
من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد اللفظي فقال
• وما من التوكيد لفظي يجي • مكررا كقولك ادرجي ادرجي •
التوكيد اللفظي إعادة اللفظ الأول بعينه وفهم من قوله مكررا أنه
يكون بالمساوي لفظا ومعنى نحو ادرجي ادرجي وبالمساوي معنى دون
لفظ نحو أنت بالخير حقيق قمن جدير وهما متفقان معنى وفهم
منه أيضا أنه يكون في الاسم والفعل والحرف والجملة وسيذكر ذلك وما
مبتدأ وهي موصولة ولفظي خبر مبتدأ محذوف تقديره هو وما هو من التوكيد
لفظي ومن التعاقد على المبتدأ والمبتدأ مع خبره صلة ما وإنما جاز حذف
الضمير وهو صدر الصلة لطول الصلة بالمجرور وهو متعلق بالاستقرار
على أنه حال من الضمير المستتر في الخبر ويجي خبر المبتدأ ومكررا حال من
الضمير المستتر في الخبر قال ولا تعد لفظ ضمير متصل • إلا مع اللفظ

الذي به وصل يعني أنه إذا أكد الضمير المتصل وجب أن يؤتى معه باللفظ الذي
اتصل به فيشمل المتصل بالفعل المرفوع نحو قمت قمت والمنصوب نحو ضربك ضربك
والمجرور المتصل بالاسم نحو غلامك غلامك والمتصل بالحرف نحو بك بك **ومضمر**
فقط أما الضمير المنفصل لا يشترط فيه شيء نحو أنت أنت قائم ومثله
إياك إياك ثم قال كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب
يعني أن التوكيد اللفظي في الحروف لا بد فيه من تكرار ما اتصل به فتقول
في توكيد في الدار زيد في الدار في الدار زيد وفي إن إن زيدا قائم إن زيدا
قائم إن زيدا قائم ولا يجوز توكيده بغير ما اتصل به إلا في الضرورة كقوله
فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم أبدا دواء
فلو كان الحرف جوابا فلا يشترط فيه ذلك والمراد الذي أشار إليه بقوله
غير ما تحصلا به جواب ومثاله كقولك نعم نعم وبلى بلى ونحو ذلك نعم نعم وبلى بلى
لأنه لم يفتقر إلى شيء فيكرر وحده والحروف مبتدأ وخبره كذا وغير منصوب
على الاستثناء والتقدير الحروف كذا في التمام في وجوب إعادة ما اتصل به
إلا المحصل به الجواب ثم قال ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل
ضمير اتصل **يعني** أن ضمير الرفع المنفصل يجوز أن يؤكد به كل ضمير
متصل فيشمل المرفوع نحو قمت أنت وقمت أنا والمنصوب نحو أكرمتك أنت
والمجرور نحو مررت بك أنت ومثله النحو من قبيل التوكيد اللفظي بالمراد

عطف البيان

إنما يسمى عطف البيان لأنه يبين متبوعه كالنعت فقوله
العطف إما ذو بيان أو نسق والغرض الآن بيان ما سبق **قسم**
العطف إلى قسمين عطف بيان وعطف نسق فالعطف مبتدأ وذو بيان خبره أو نسق

نسق معطوف عليه ومتعلق محذوف مقدر أي أو ذو نسق ثم بين أن الغرض في هذا
الباب عطف البيان بقوله والغرض الآن بيان ما سبق أي إن الغرض في هذا الباب
بيان عطف البيان ثم حده بقوله فذو البيان تابع شبه الصفة
حقيقة القصد به منكشفة فتابع جنس يشمل جميع التوابع وشبه
الصفة مخرج للتوكيد والبدل وعطف النسق وحقيقة القصد به منكشفة
مخرج للنعت لأن النعت يوضح متبوعه بوصفه أو وصف ما هو متعلق
به وعطف البيان يوضح بنفسه فلذا قال حقيقة القصد
به منكشفة وإن النعت يوضح بصفة وذو البيان مبتدأ وتابع خبره
وشبه الصفة نعت لتابع أو خبر بعد خبر وقوله فتابع
وحقيقة القصد جملة اسمية في موضع الصفة لتابع
ثم قال فأولينه من وفاق الأول ما من وفاق الأول النعت ولي
يعني أن عطف البيان يوافق متبوعه في أربعة من عشرة كالنعت
واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من
التذكير والتأنيث وواحد من الإفراد والتثنية والجمع ولما
كان في ورود عطف البيان نكرة تابعا لنكرة خلاف **نبه عليها**
بقوله فقد يكونان منكرين كما قد يكونان معرفين وذهب الكو
فيين وبعض البصريين إلى جواز تنكير عطف البيان مع متبوعه وذهب جمهور
البصريين ولذا قال فقد يكونان منكرين **ومنهم من قولها** فإن
ذلك قليل بالنسبة إلى المعرفتين وما أشبه ذلك قوله
غير نحو إن للتنكير معنى إذا كان اعتبارا وقال قوله ما من وفاق
مفعول ثان لأولينه وهو نون التوكيد والنعت مبتدأ خبره ولي والجملة

طلبهما وهو قد يكون متعلقا بيرى والضمير العائد من الجملة الى الموصول محذوف
تقديره يرى به والضمير المستتر في عائد على النعت وهو قد يكون الاول متعلقا
بان تبينه والتقدير قد تبين وقد يكون الاول هو الذي النعت وليد هو وما
الاول ثم قال **وصالحا لبدلية يرى** يعني ان عطف البيان يصلح ان يجعل
بدلا في الاكثر الا من قصير يتعذر على الاول منها بقوله **في غير نحو يا**
غلام يعمرا يعني ان مثل الناظم واشباهه يتعين ان يكون التابع فيه
عطف بيان فان غلام منادى مبني على الضم ويعمر عطف بيان ولا يجوز ان يكون
بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ضمه اذا جعل بدلا ونيته ثم اشار
بقوله **ونحو بشر تابع البكري** ليس بدلا الى قول الشاعر

انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

فبشر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العا
مل والعامل التارك وهو مضاف الى البكري فلو كرر العامل مع بشر
لزم اضافة ما فيه ال الى المجرد منها وهو ممتنع وعلى ذلك نبه بقوله
وليس ان يبدل بالمرضي وقد علم من قوله فانظره وفي يرى ضمير مستتر يعود
على عطف البيان وهو المفعول الاول ولفظ بيدل متعلق بظا وفي غير
متعلق بيرى ونحو بشر مفعول على نحو الاول وتابع منصوب على الحال
من بشر وعمر زيد فيها بشر ونصب حينئذ بان طرفه المخففة وهو اسمه
وان يبدل اسم ليس والباء زائدة في خبرها

عطف النسق

النسق في اللغة من قولهم **قال الزبيدي** والنسق العطف على
الاول ثم قال **تال بحرف متبع عطف النسق** منبع

متبع بحرف ما قدمه عطف النسق في التوابع ثم مثل بقوله **كاخصص بود وثناء**
من صدق فقال تال خبر مقدم وعطف النسق مبتدأ وبحرف متعلق بتال ومتبع نعت
لحرف ومن صدق مفعول باخصص ثم شرع في حروف العطف فقال
فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او ذكر في هذا البيت من حروف
العطف ستة وهي كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ والمعنى
وذلك الذي يستفاد من قوله مطلقا اما الواو وثم والفاء وحتى فبلا اشكال
في تشريكها في اللفظ والمعنى واما ام واو فذكر منها اكثر النحويين
فيه انهما يشركان في اللفظ لا في المعنى وعلمها الناظم فيما يشركان فيهما باعتبار ان
ما قبلها وما بعدها مشتركان في المعنى الذي سيقت له من شك وغيره
فالعطف مبتدأ خبره بواو وما بعده ومطلقا حال من العطف وثم
وما بعدها معطوفات على واو باسقاط العاطف والتقدير بواو وثم
وفاء وحتى وام واو ثم مثل بقوله **كفيك صدق ووفا** ثم
قال واتبعت لفظا فحسب بل ولا لكن ذكر في هذا البيت
ثلاثة احرف كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها لفظا لا معنى فتقول
جاء زيد بل عمرو فالقائم عمرو لا زيد وجاء زيد لا عمرو فالقائم زيد دون
عمرو وما جاء زيد لكن عمرو وقد سلمت بلا لكن فقال **كلم يبد امرؤ لكن طلا**
والطلا الولد من ذوات الظلف والخف والظاهر من البيت ان حروف العطف
تستعمل وهي على قسمين قسم يشرك في اللفظ لا في المعنى وهي ثلاثة وبل
فاعل باتبعت ولفظا منصوب على اسقاط الخافض وحسب اسم فعل
بمعنى فقط ولا ولكن معطوفان على بل ثم شرع في معاني حروف
العطف وبدأ بالواو فقال **فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم**

والمعنى وهي ستة
وقسم يشرك في اللفظ

او مصاحبا موافقا يعني ان الواو للجمع المطلق فلا تدل على ترتيب بل يعطف بها
المتأخر نحو جاء زيد وعمرو بعده وسابقا نحو جاء زيد وعمرو قبله ومصاحبا نحو جاء زيد وعمرو معه فلو قلت جاء زيد
وعمرو لاحتمل المعاني الثلاثة المذكورة ولاحقا مفعول باعطف وسابقا ومصاحبا
معطوفان عليه وفي الحكم متعلق بلاحقا او بسابقا او بمصاحبا على التنازع وموافقا
نعت لمصاحبا ثم قال واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه
كاصطف هذا وابني يعني ان الواو تنفرد من بين سائر حروف العطف
بانه يعطف بها على ما لا يستغنى عنه نحو تقاتل زيد وعمرو واختصم
زيد وعمرو واصطف هذا وابني ولا يجوز العطف في
هذه المثل ونحوها بغير الواو واما قول امرئ القيس بين الدخول
فحومل فتأولوه على حذف مضاف اي بين اماكن الدخول فاماكن حومل
او وقع فيه الحذف هنا ثم انتقل الى الفاء وثم فقال

والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال

يعني ان الفاء العاطفة تفيد الترتيب والتعقيب ومعنى التعقيب عنده
كلاتصال وهو ان المعطوف بها عقب المعطوف عليه من غير مهلة وان ثم تفيد
الترتيب والمهلة وهو المعبر عنه بالانفصال فاذا قلت قام زيد فعمرو
فعمرو قام بعد زيد من غير تراخ ولا مهلة واذا قلت قام زيد ثم عمرو فعمرو
قام بعد زيد وبينهما مهلة والفاء مبتدأ وللترتيب خبره وباتصال متعلق
بالترتيب وثم مبتدأ خبره للترتيب وبانفصال متعلق بالترتيب ايضا ثم قال

واخصص بفاء عطف ما ليس صله على الذي استقر انه الصله

يعني ان الفاء تختص بانه يعطف بها ما لا يصلح ان يقع صلة لعدم
الضمير الرابط على ما يصلح صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب فيطير

صلة للذي ويغضب معطوف على الصلة بالفاء ولتسبب المعطوف فيه
جعل على الذي من قوله وبهم ذا الذي المعطوف في محل العطف جملة لكونه
معطوفا على الصلة ولم تكن الصلة الا جملة ثم انتقل الى
حتى فقال

بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلا

يعني ان حتى لا يكون المعطوف بها الا بعض المعطوف عليه نحو قدم
القوم حتى زيد الا ان زيدا بعض القوم ولا يكون الا غاية له في زيادة
نحو مات الناس حتى الانبياء او في نقص نحو غلبك الناس حتى
النساء وشمل قوله بعضا ما هو بعض حقيقة كالمثال المذكور وما
يشبهه منزلته كقوله

القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها

تقديره القى ما يثقله حتى نعله وبعضا مفعول مقدم باعطف
وبحتى متعلق باعطف وكذا على كل وان تكون هي غاية على الحال
بعض ويحتمل ان يكون غاية على المعطوف المفهوم من قوله اعطف ثم
انتقل الى ام واعلم ان ام على قسمين متصلة ومنقطعة وقد
اشار الى الاول فقال

وام بها اعطف اثر همز التسوية او همزة عن لفظ اي مغنية

يعني ان ام من حروف العطف ويعطف بها اثر همز التسوية
كقوله سواء علي افعلت ام لم تفعل ومنه قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم او اثر همزة يطلب بها وبام ما يطلب باي نحو ازيد عندك ام
عمرو والتقدير ايهما عندك وهذا معنى قوله او همزة عن لفظ اي مغنية وانما
سميت متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الاخر
وقد تحذف الهمزة قبلها للعلم بها والى ذلك اشار بقوله وربما اسقطت الهمزة

أي كان خفا المعنى بحذفها أمن ويحتمل قوله الهمزة التي للتسوية كقوله إني
مخصص سواء عليهم أأنذرتهم أم لم والهمزة التي تغني عن أي كقول الشاعر
فاعتمد فيهم انسا الا كمعشر اتوا فنالوا في ذي بعيد امر
وفيهم من قوله وربما أسقطت إذا الخفا أمن كلامه في شرح الكافية إذ
وأي شئ كم جعل المعنى لاسم كان ومن قدره ومن للفور ونحوه متعلق
بخفا وأمن فعل ماض فيه ضمير كان والمراد بالمعنى معنى الهمزة وفي بعض
النسخ كان خفا المعنى والمعنى واحد **ثم اشار الى القسم الثاني من قسمي أم**
وهي المنقطعة بقوله وبانقطاع وبمعنى بل وفت إن تك مما قيدت به خلت
أي المنقطعة هي الخالية مما قيدت به المتصلة من كونها بعد همزة التسوية
أو بعد همزة تغني مع أي وسميت المنقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين
فما بعدها منقطع عما قبلها واختلف في معناها فقيل للإضراب والاستفهام
معا وقيل للإضراب فقط وهو ظاهر كلام الناظم ويمكن أن يكون اكتفى
بذكر الاضراب للزومه إذا الغالب في انقطاعها متعلق بوفت وكذا الذي
وبمعنى بل وخلت خبر تك وما متعلق بخلت وبه متعلق بقيدت والضمير المستتر
في تك وقيدت وخلت عائد على أم المنقطعة **فإن قلت**
كيف يصح إعادة ضمير عليها والمنقطعة غير المتصلة **قلت** هو عائد على
لفظها دون معناها كقولهم عندي درهم ونصفه **ثم انتقل الى أو فقال**
خير أبح قسم بأو وأبهم ۝ واشكك وإضراب بها أيضا نمي ذكر
أن في هذا البيت لستة معان **الأول** التخيير نحو خذ من مالي دينارا أو ثوبا
الثاني الإباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين **والفرق** بينهما جواز
الجمع بين الأمرين في الإباحة ومنعه في التخيير **الثالث** التقسيم نحو الكلمة

اسم أو فعل أو حرف **الرابع** الإبهام كقوله عز وجل وإنا أو إياكم لعلى هدى
الخامس الشك نحو قام زيد أو عمرو وبينه وبين الإبهام أن الإبهام يكون المتكلم
عالما ويبهم على المخاطب والشك يكون المتكلم غير عالم **السادس** الإضراب
كقوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون وقوله وأيضا نمي
أي أنهما أيضا نسب إلى أو الإضراب غير متفق عليه والذي يظهر مما قبله وبأو
متعلق بخير وما بعده وهو متعلق في المعنى بقوله خير وأشكك وما بعده
والإضراب مبتدأ ونمي خبره وبها متعلق بنمي وفي أيضا النصب والسرع للإبتداء بأم
التفصيل ويحتمل أن يكون بها متعلق بالإضراب فيكون المسوغ للإبتداء عمله في المجرور
وهو الظاهر ويحتمل في معناه أو أن ذكر بمعنى الواو والبدل أشار بقوله وربما عاقبت
الواو **يعني** أن أو تعاقب الواو في الذي أمن اللبس والبدل أشار بقوله
إذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا **يعني** إذا كان المتكلم مما لا يخاف فيه
استعمالها بمعنى الواو وسعة اللبس الذي ذكرناه ومنه قوله
جاء الخلافة أو كانت له قدرا كما أتى ربه موسى على قدر
أي جاء الخلافة وكانت له قدرا وفهم من قوله وربما عاقبت الواو
أن ذلك قليل وإذا متعلق بعاقبت وفاعل عاقبت ضمير عائد على أو ثم قال
ومثل أو في القصد إما الثانية ۝ في نحو إما ذي وإما النائية مذهب
أكثر النحويين أن إما المسبوقة بمثلها عاطفة والتي قبلها مذهب الناظم ولذا
قال في القصد ولم يجعلها مثل أو مطلقا وفهم من قوله مثل أو أنها تكون
لجميع المعاني المذكورة لأو وقد ذكر الذي مر أنها لا تكون للإضراب ولا بمعنى
الواو والعذر له في ذلك أن كونها للإضراب أو بمعنى الواو قليل فلم يعتبر
فمثالها للتخيير خذ إما ثوبا وإما دينارا ومثالها للإباحة جالس إما الحسن

وإما إن تبعه ... مثالها للتقسيم الكلمة إما اسم وإما فعل وإما حرف ومثالها للإ
بهام قام إما زيد وإما عمرو وكذلك الشك والإباحة كما تقدم في أو ومثال
إما الثانية **فإنها قال الأولى** إن التي بمعنى أو هي الثانية دون
الأولى **والأخرى** إنما للابتداء تكون مسبوقة بإما أخرى **وفهم** من المثال
أنها للابتداء تكون معها الواو ومثل مثال أو في العطف يتعلق بمثال وأما حتى
المثال الثانية نعت لا قال وفي نحو متعلق بفعل محذوف تقدم أمثلة ومنه
مفعول بفعل محذوف والتقدير خذ أمثلة أو مثل المحذوف الخ والتقدير
لكل أمثلة وهو على حذف القول والتقدير نحو قولك **ثم انتقل إلى لكن**
فقال ولكن لا تكون بعد النفي أو نفيا **يعني** أن لكن لا تكون عاطفة إلا بعد
النفي نحو ما قام زيد لكن عمرو والنهي لا تضرب زيدا لكن عمرا وفهم منه
أنها لا تأتي في الإيجاب وكرر معمول الأول بالأول ونفيا مفعول لأن **ثم**
انتقل إلى لا فقال ولا بعد النداء أو الأمر أو الإثبات فقلا **يعني** أن لا العا
طفة تجي بعد النداء يا زيد لا عمرو ولا فرق بين ... زيدا لا عمرا وبعد ا
لإثبات نحو قام زيد لا عمرو ولا شبرا ... وما عطف عليه معمول
فلا وفي ذلك ... يعود على الأول والتقدير لا تلا النداء أو الأمر أو الإثبات
وكلام كلام المرادي ثم حيث جعلها المزمع أن معطوفا على لا التي وإلا معمول
للأول ... **ثم انتقل إلى بل فقال** وبل كلا لكن بعد مصحوبيها
يعني أن بل إذا وقعت بعد مصحوبي لكن وهما النفي والنهي كانت
بمنزلة لكن في تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو
فيكون القيام منفيا عن زيد ومثبتا لعمرو وكذا لا تضرب زيدا بل عمرا أمر بضربه
عن ضربه ... مثبت لعمرو وبل في الذي ذكره المغني ثم ... الذي ...

كلام

نحو صح

ثم الجمع موضع بل ... والمدح موضع الهجو والشيء الأمر وقبل مثبتا أو خبر كلا
لكن بعد يتعلق بالإشعار ... موضع قلب على الحال ومنها مصحوبيها ما بين
لا لكن **ثم انتقل إلى بل** ... بعد مصحوبي لكن كما تقدم وبعد الخبر الموجب
وبعد الأمر وإلى ... بقوله وانقل بها للثاني حكم الأول في الخبر
المثبت والأمر الجلي **يعني** أن بل إذا وقعت بعد الخبر المثبت أو بعد الأمر
فإنها تنقل حكم ما قبلها لما بعدها مثال الخبر قام زيد بل عمرو فالحكم
هو القيام المنسوب إلى زيد وقد زال عنه ونقلته لما بعد بل وهو عمرو
ومثال الأمر اضرب زيدا بل عمرا فالأمر بالضرب على أنه زيد ونقلته عنه
لما بعد بل وظاهر كلامه أنه يعطف بها في أربعة مواضع في النفي والنهي
والخبر المثبت والأمر وفهم منه انتفى الجمع لحقيقة الاستفهام عنه ولهذا
فرع في ذكر حروف العطف ومعانيها ومن الإعراب للشرح
في الأحكام تتعلق بالباب فقال وإن على ضمير رفع متصل عطفت فافصل
بالضمير المنفصل **يعني** أنك إذا عطفت على ضمير الرفع المتصل فافصل
بينه والمعطوف عليه وحرف العطف بضمير منفصل **وفهم منه** أن ذلك إذا
عطفت على الضمير المنفصل ... لم يلزم نحو أنا وزيدا
أن ضمير الرفع إذا كان متصلا بالفعل نحو قمت وزيد فلا
يجوز ... ضمير الرفع المنفصل فإنه يفصل بالفعل وكان بارزا نحو قمت أنت
وزيد ومثله نحو قمت أنت وزيد وما اتصل بالفعل ويكون مستترا نحو زيد
قام هو وعمرو وتجوز العطف بغير الضمير المنفصل وعلى ذلك نبه بقوله أو
فاصل ما ومن الفصل بغير الضمير المنفصل ... نحو ...
بالفصل مثلا بضمير المفعول وإن فصلت بفعل ... على ضمير متعلق به أو

قوله عن وجه صح

فالعطف معطوف على الضمير المنفصل وقد أبرزه إذ معه **مرّ فتنبنا** على أنه فزوّده الضمير
على الضمير الرفع المتصل بغير فصل بقول قليل ووقع في النظم فاشيا **مرج الذي**
فقول عمر بن أبي ربيعة: قلت إذ أقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا
وعطف قوله وزهر على الضمير المستتر في أقبلت من غير فصل وأنكر بعضهم ورود **الآخر**
ورجا الأخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالا
فأب معطوف على الضمير المستتر في يكن وليس بينهما فصل وأجاز الكوفيون
في قوله أو ما شابه ذلك في السعة وهم أشعار دالة عنه في غير النظم
ومنه قولهم مررت برجل سواء والعدم فالعدم معطوف على الضمير المستتر
في سواء وليس بينهما فصل ثم نبه على أنه مع شيوعه ضعيف بقوله **وضعفه**
اعتقد وهذا الضمير الرفع المتصل لا يكون إلا بعد فعل
كأنه جزء من حروف عامله فإذا لم يفصل بينهما فكأنه عطف اسم على فعل
وغيره هم فنبه عابر على العطف والنظم متعلق بيرد وكذا الكلام في فصل
وقوله شاعر على الحال من الضمير في يرد ثم قال **وعود خافض لدى عطف على**
ضمير خفض لازما قد جعلا يعني أنه إذا عطف اسم على ضمير
مخفوض فيجب إعادة الخافض مع الخفض بالحرف نحو مررت بك وبزيد والمخفوض
بالاسم نحو كلمتك بيدك وبيد زيد فإعادة الخافض في ذا لازم عند جمهور
النحاة لأنه كالجزء من المخفوض ونسب الكوفيون وبعض البصريين إلى أنه لا يلزم وهو
اختيار الناظم ولذلك قال **وليس عندي لازما** يعني أن إعادة الخافض
في ذا ليس عندي بلازم على الصحيح اختيارا لقوله **إذ قد أتى في النظم**
والنثر الصحيح مثبتا وقد استدل على ذلك في النظم بشواهد
كثيرة منها قوله **فاذهب فما بك والأيام من عجب** والمراد بالنثر

بالنثر الصحيح القرآن كقراءة حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام بخفض
الأرحام عطفا على الضمير في به ثم قال **والفاء قد تحذف مع ما عطفت** يعني
أن الفاء العاطفة قد تحذف هي ومعطوفها **لقوله** تعالى أن اضرب
بعصاك الحجر فانفلق أي فضرب فانفلق ثم قال **والواو** يعني أن الواو قد تحذف
مع ما عطفت ومنها قوله فما كان بين الخير إذ جاء سالما أبو حجر إلا ليال قلائل
وذكر في الفاء والواو وتشترك في اللبس وإلى ذا الإشارة بقوله إذ لا لبس إذ
لم يكن لبس في حذف الفاء والواو مع معطوفهما **وهي انفردت** بحروف
أن ذا الذي قليل والفاء مشترك في حذف والواو مشترك في الحذف
والواو كذلك ويجوز أن يكون الواو معطوفا على الفاء ثم قال **وهي انفردت**
بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي يعني أن الواو
انفردت من سائر حروف العطف بأنه يعطف بها عاملا قد زال أي محذوفا
بقي معموله ومن ذلك قوله
علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها
فتبنا مفعول ثان لعلفتها والواو التي بعده عاطفة لعامل محذوف تقديره
وسقيتها وهو عامل في ماء وليست الواو للمعية وهو عامل العامل المزال تبقيتها
والمعمول الباقي معا **وقوله** دفعا لوهم اتقي يعني أن مثل هذا أي حذف
العامل إنما هو لدفع ما يتوهم من كونه معطوفا على تبنا إذ لا يصح العطف
لعدم العامل ومن كونه مفعولا معه لأن المعية متعذرة فيه ثم قال
وحذف متبوع بدا هنا استبح يعني أن حذف المتبوع وهو المعطوف
عليه جائز إذا ظهر معناه وذلك كقولك لمن قال لم تضرب زيدا بلى وعمرا
أي بلى ضربته وعمرا ومفهومه أن ذا الاتساع في جميع حروف العطف وليس

كذا الأول إلا أنه زيد الفاء والواو ومثله قليل ثم قال وعطفك الفعل على
الفعل يصح يعني أن الأفعال يجوز عطف بعضها على البعض كما يكون
ذلك في الأسماء نحو زيد قام وقعد ويقوم ويقعد وعطفك مبتدأ وهو
مصدر مضاف إلى الفاعل والفعل مفعول بالمصدر وعلى متعلق به ويصح في موضع
خبر المبتدأ ثم قال واعطف على اسم شبه فعل فعلا يعني أنه يجوز أن
يعطف الفعل على الاسم المشبه بالفعل وذلك كقوله عز وجل
إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا فأقرضوا معطوف على المصدقين لشبهه
بالفعل لكونه اسم فاعل والتقدير إن الذين تصدقوا وأقرضوا وكذا الذي
ردا إلى الأصل ونحوه فالمغيرات صبحا فأثرن ثم قال وعكسا استعمل
تجده سهلا أي عكس هذا أن يعطف الاسم المشابه على الفعل كقوله تعالى
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت فمخرج مشبه بالفعل لكونه اسم فاعل

البدل

قوله التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا
التابع جنس يشمل التوابع كلها والمقصود بالحكم مخرج
للنعت وعطف البيان والتوكيد فإنها مكملات للمقصود بالحكم وقوله
بلا واسطة فصل ثان أخرج به المعطوف ببل لأنه المقصود
بالحكم على المشتغل بالفعل فإن المعطوف ببل غير مشتغل بالفعل
وحملنا المراد على أنه المقصود بالحكم مطلقا فلا خرج به المعطوف
عطف النسق ببل وغيرها وهو أهم والتابع مبتدأ والمقصود بالحكم نعت
له وبلا متعلق بالمقصود ومن مبتدأ أو المسمى خبر والجملة خبر التابع
وبدلا مفعول ثان بالمسمى ثم شرع في ذكر أقسامه فقال

مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل عليه يلفى أو كمعطوف ببل ذكر أن البدل أربعة أقسام
الأول المطابق وهو بدل الشيء من الشيء ويسمى أيضا بدل كل من كل نحو قام
زيد أخوك الثاني بدل البعض من الكل نحو أكلت الرغيف ثلثه الثالث
بدل الاشتمال وهو ما اشتمل عليه المبدل منه ... وأكثر ما
يكون بالمصدر نحو أعجبتني الجارية حسنها وقد يكون بالاسم نحو
سرق زيد ثوبه الرابع بدل الإضراب وهو ... وسيأتي ومطابقا وما
عطف عليه مفعول ثان ليلفى ويلفى بمعنى يوجد مضارع مبني للمفعول والأول
يلفى ومن عائد على البدل ثم قسم الرابع إلى قسمين وإليه أشار بقوله

وذا للإضراب اعز إن قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب

يعني أن القسم الرابع على قسمين أحدهما يسمى بدل الإضراب وهو ما
بدا من شيء بعد قصد كقولك أكلت خبزا لحما ومعناه أنك قصدت أولا أكلت خبزا
فبدا لك الإخبار بأكل اللحم وهو ... ثم أضربت عنه إلى الثاني
وزعم أنك أكلت لحما دون أن ينقل الحكم عن الأول والثاني يسمى بدل
الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل يجري لسان المتكلم عليه من غير قصد كقولك
رأيت زيدا حمارا أردت أن تقول حمارا فغلطت وقلت رأيت زيدا ثم سلب
الغلط عن زيد بذكر حمار وهذا معنى قوله غلط به سلب أي سلب الغلط عن
الأول بالثاني وذا مفعول مقدم باعز ومعنى اعز انسب وللإضراب متعلق باعز
وقصدا منصوب بصحب وفاعل صحب ضمير البدل المشار إليه بذا وقصدا المعنى
مفعول وهو واقع على الأول ويحتمل أن يكون على حذف مضاف أي صحب البدل
ذا قصد وقوله ودون قصد متعلق بمحذوف على الحال والعامل فيه محذوف
لدلالة الأول عليه أي وإن صحب البدل المتبوع حال كونه دون قصد فهو غلط خبر

مثل إضمار على حذف مضاف أي من بدل غلط وبدل نسيان هبة ومعقول لشبه هم غابر
على الحكم المقصود من الكلام وتقدم كلامه وإن هذا البدل المسمى دون قصد فهو
بدل غلط لسبب من الحكم على الأول ومن المسموع لهم مثل الأقسام الأربعة
فقال كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى
فزره خالدا مثال للبدل المطابق لأن خالدا والضمير المتصل في زره لشيء واحد
وقبله اليدا مثال لبدل البعض في الكل واعرفه حقه مثال لبدل الاشتمال
وبهذه المثل نبه على جواز بدل الظاهر من الضمير غائبا وخذ نبلا مدى
مثال البدل المباين وقد تقدم أنه على قسمين والمثال محتمل لهما لأنه
يجوز أن يكون قصد الأول فيكون كقولك أكلت خبزا لحما وإن لم يقصد
فيكون كقولك رأيت زيدا حمارا وإنما جمع قرينة وهي السكين ثم قال
ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله إلا ما إحاطة جلا أو اقتضى بعضا
أو اشتمالا يعني أن ضمير الحاضر لا يبدل منه الظاهر مطلقا بل إن كان
بدل بعض جاز مطلقا وكذلك إذا كان بدل اشتمال ومثال بدل البعض من الشيء
ومثال بدل الاشتمال قوله [illegible]
اشتمال من الياء في [illegible] أي كان مقصدا فإنه يدل على إحاطة
نحو جئتم كبيركم وصغيركم وشمل ضمير الحاضر المتكلم والمخاطب وفهم منه أن
ضمير الغائب يجوز البدل منه مطلقا وفهم منه أنه يبدل الظاهر من الظاهر
مطلقا وأن ضمير الغيبة يبدل منه الظاهر مطلقا وقد تقدم في المثل
ومن ضمير متعلق بتبدله والظاهر مفعول بفعل مضمر يفسره فتبدله وما استثناء
ومنصوب على أنه مستثنى وهي موصولة وصلتها جلا وإحاطة مفعول
بجلا واقتضى معطوف على جلا ثم قال في بدل الاشتمال فقال

كإنك ابتهاجك استمالا فابتهاجك بدل من الضمير في إنك واستمالا في موضع
ثم قال وبدل المضمن الهمز يلي همزا يعني أن المبدل منه إذا كان اسم استفهام
لا بد أن يكون البدل مقرونا بهمزة الاستفهام وقد مثل ذلك بقوله كمن ذا
أسعيد أم علي فبدل من ذا أو من مفعول ثان بالمضمر ويليه من جملة خبر المبتدأ
وهمزا مفعول بيلي ومن اسم استفهام وهو مبتدأ وذا خبره وأسعيد بدل من من
ثم قال ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل إلينا يستعن بنا يعن يعني
أنه يجوز أن يبدل الفعل من الفعل وظاهره أنه جار في جميع أقسام البدل
المسموع فمن ذلك بدل كل من كل كقوله ومتى تأتنا تلمم بنا في ديارنا
تجد حطبا جزلا ونارا تأججا ومن بدل البعض ومن بدل الاشتمال كقوله ويقتلني
فلن أنا فلا تقطعن لدي العذاب ومنه قوله في المثال من يصل إلينا يستعن بنا
فيستعن بدل من يصل بدل الاشتمال وأما بدل الغلط فجائز نحو قوله
جواد في يسر وفي العسر تعطيه وما لما قال بعض الغلط قال نحو زيد أو نحو أن تقول
فقد وقعا فقلت قال إن تأتنا تعد نسيد وإنما بدل الفعل من الفعل

النداء

النداء في اللغة من الصوت ويقع أوله ويكسر والعلو والانطلاق الدعاء
بحروف مخصوصة والمنادى ثلاثة أقسام بعيد وقريب ومندوب وقد أشار
إلى الأول بقوله وللمنادى الناء أو كالناء يا وأي وآ كذا أيا ثم هيا
فذكر أن المنادى البعيد له خمسة أحرف والمراد بالنائي البعيد مسافة
وكالنائي البعيد حكما كالنائم والساهي ثم أشار إلى المنادى القريب بقوله والهمز
للداني والداني القريب وذكر له حرفا واحدا وهو الهمزة نحو أزيد أقبل ثم
أشار إلى المنادى المندوب فقال ووا لمن ندب أو يا فذكر للمندوب حرفين

وا ويا نحو وا زيداه وازيدا ويعلم أن يا ينادى بها المندوب وغيره وأن وا لا ينادى
بها إلا المندوب ثم قال (وغير وا لدى اللبس اجتنب) يعني أن يا قد يتعين إن جاءها
لم يكن قرينة تبين الندبة اجتنب يا وتعينت وا لأنها لا تلتبس بها ثم
أن المنادى على ثلاثة أقسام قسم يمتنع معه حذف حرف النداء وقسم يقل وقسم يجوز
وقد أشار إلى الأول والثاني بقوله (وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد
يعرى فاعلما) فيمتنع حرف النداء مع هذه الثلاثة التي ذكر أما المندوب
والمستغاث فلأن المقصود فيهما مد الصوت والحذف ينافي ذلك وأما
المضمر فيمتنع معه الحذف لأنه لا يدل بعد الدلالة على النداء إذ هو
ضمير الخطاب وغير هذه الثلاثة من أنواع المنادى يجوز معه الحذف
وقد قل فيهما ذكر وهما ... الحذف ... اسم الجنس واسم الإشارة وأشار إلى ذلك بقوله
(وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فانصر عاذله) الإشارة
إلى الحذف حرف النداء ... أي حذف حرف النداء مع اسم الجنس واسم
الإشارة قليل وقد منعه ... والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب
الكوفيين ... اختيار الناظم ولذلك قال ومن يمنعه فانصر عاذله والعاذل
اللائم ... فاعل من عذل ... المعجمة فمن حذف
حرف النداء مع اسم الجنس قولهم أطرق كرا ... ومع اسم الإشارة قوله
(بمثلك هذا لوعة وغرام) أراد يا هذا ثم قال ... إن الحذف
جاء مع غير الثلاثة المذكورة وذلك العلم نحو يوسف أعرض ... والمطول
نحو ... والموصول ... والمضاف نحو ...
... أقبل وأي نحو أيها المؤمنون ... منعلق ... ومر ...
... الجواب ... إن المنادى على قسمين مبني على الضم ومنصوب

ومنصوب وقد أشار إلى الأول بقوله (وابن المعرف المنادى المفردا على الذي
في رفعه قد عهدا) يعني أن حكم المنادى المعرف المفرد البناء على ما كان يرفع به
قبل النداء ويشمل قوله المعرف ما تعرف قبل النداء نحو يا زيد وما تعرف
في النداء نحو يا رجل والمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فيشمل نحو يا رجال
مفرد لأنه ليس مضافا ولا شبيها به وفهم من قوله على الذي في رفعه قد عهدا
أنه إذا كان مثنى بني على الألف فتقول يا زيدان وإن كان جمع مذكر بني على الواو
نحو يا زيدون والمعرف مفعول بابن وكان حقه أن يقدم المنادى لأن المعرف
أو المفرد نعت للمنادى وعلى الذي متعلق بابن ثم قال (وانو انضمام ما بنوا قبل
الندا) يعني أن الاسم إذا كان مبنيا قبل النداء ثم نودي نوي بناؤه على الضم
نحو يا هذا ويا رقاش ... ويظهر أثر تقدير الضم إذا أتبع فإنه يجوز فيه
ما يجوز في التابع للضم فتقول يا سيبويه الظريف والظريف ...
أحكام تابع المضموم وإلى ذلك أشار بقوله (وليجر مجرى ذي بناء جددا) أي
ويجري المبني ... مجرى ... ما جدد بناؤه في النداء
ثم أشار إلى الثاني بقوله (والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عادما
خلافا) المنكور هو النكرة غير المقصودة كقول الأعمى يا رجلا خذ بيدي لأنه لم
يناد رجلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ويا غلام زيد والمراد
بشبه المضاف المطول وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا
... نحو يا ثلاثة وثلاثين ... نحو يا رفيقا بالعباد
... كلها منصوبة ونصبها على الأصل لأن المنادى مفعول بفعل محذوف
تقديره أنادي وأدعو ووجوب نصبها ... كقوله عادما خلافا والمفرد
مفعول ... وعادما حال من الضمير المستتر في انصب ثم قال

ونحو زيد ضم وافتحن من نحو أزيد بن سعيد لا تهن يعني إذا كان زيد
المنادى كما مثل المذكور جاز فيه الضم والفتح وهي خمسة شروط الأول أن يكون
علما كزيد في المثال الثاني أن يكون مفردا الثالث أن يكون الابن
مضافا إلى علم كسعيد الرابع أن لا يفصل بينهما أي بين المنادى
والصفة الخامس أن يكون المنادى تابعه الصفة وهذه الشروط كلها مفهومة من
المثال المذكور ونحو متعلق بضم ومن انتفاء شرط منها لا يجوز إلا الضم وقوله
لا تهن ومن لغتهم ... إذا لم يذكر المنادى علما وأما الضمة التي
إن علمت وجب البناء على الضم فلا يجيء إلا إن المنادى المفرد المبني
ثم قال والضم إن لم يل الابن علما أو يل الابن علم قد حتما فمثال كون المنادى غير
علم يا رجل ابن سعيد ومثال كون المضاف إليه غير علم يا زيد ابن أخينا والعلم فتعين
ضمه فيهما وأما مثال التثنية وجمع التكسير والتعدد من الضم فيه فتعين أن يكون مضموما
منونهم ويجوز أن يكون في محل جواب الشرط والشرط وجواب خبر الضم والضمير في
الذي يعود على المنادى وجملة الشرط والجواب ليستغنى بهما بضمير واحد لأنها
في منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف ثم قال واضمم او انصب ما اضطرارا
نونا مما له استحقاق ضم بينا يعني أنه يجوز النصب والضم
في المنادى المستحق للبناء ومثل العلم والنكرة المقصودة إذا اضطر شاعر لتنوينه
فمثال الضم قوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
ومثال النصب قوله
ضربت صدرها إلي وقالت يا عديا لقد وقتك الأواقي
والمختار عند سيبويه والخليل الضم وعند المتأخرين النصب لأنه اختياره
وينبغي أن يعتبر أنه عند من ترك الضم مع التنوين مبني وعند من نصبه معرب وما

وما مفعول او انصب وهو متعلق بانضمام الضم محذوف من باب التنازع وهو من قوله
ومثله نونا والاضطرار هو تعليل التنوين ومما متعلق بنون ومما المجرورة بمن من قوله
واستحقاق ضم فتبين أول بين خبره والجملة صلة له وله متعلق بمستحق ثم قال
وباضطرار خص جمع يا وأل يعني لا يجوز الجمع بين حرف النداء وأل
إلا في الضرورة كقوله من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني
وقوله فيا الغلامان اللذان فرا إياكما أن تكسبانا شرا
ثم استثنى من ذلك لفظ الله والجملة المسمى بها المحكية بالرفع فقال
إلا مع الله ومحكي الجمل فيجوز في الاختيار يا الله بقطع الهمزة ووصلها لأن
أل لا تنفك عنه كأنها من نفس الكلمة ويا الرجل منطلق إذا سميت به رجلا لأن الاسم
جملة المسمى بها ثم قال والأكثر اللهم بالتعويض وشذ يا اللهم في قريض
يعني أن الأكثر في نداء لفظ الجلالة اللهم بميم مشددة عوضا من حرف
النداء وجمع بينهما أي قولهم يا اللهم وإن كان عوضا من حرف النداء اختيارا
وفي اللهم الكثير وقد جاء في الشعر الجمع بين حرف النداء والميم المشددة
أشار لقوله وشذ يا اللهم ونحو في قريض أي شعر لأنه جمع بين العوض وال
المعوض منه ومنه قوله إني إذا ما حدث ألما أقول يا اللهم
يا اللهما أي في الشعر

فصل

تابع ذي الضم المضاف دون أل ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل
تابع مجمع التوابع والمراد به ما سوى البدل وعطف النسق على ما سيأتي ويشمل
ذي الضم العلم والنكرة المقصودة والمضاف لغة للتابع وخرج به التابع
المفرد ودون أل خرج به المضاف المقرون بأل وقوله ألزمه نصبا يعني أن
التابع المستوفي للشروط الآتية أي أن التابع غير عطف النسق والبدل

وكان مضافا مجردا من أل مثال ما انتفى منه الشرط وجوب النصب ومن نعت يا
زيد ذا الجمة ومثاله في التوكيد يا زيد نفسه ويا تميم كلهم ومثاله في عطف
البيان يا زيد عبد الله فلو كان التابع مفردا غير مضاف جاز فيه
النصب والرفع وإلى ذلك أشار بقوله وما سواه ارفع أو انصب كمثال
النعت يا زيد الظريف والظريف ومثال عطف البيان يا زيد قيس وقيسا ومثال
التوكيد يا تميم أجمعون وأجمعين ومثال المضاف المقرون بأل يا زيد الحسن الوجه
فهذه أربع صور كلها يجوز فيها الرفع والنصب وتابع مفعول لفعل مضمر
في باب الاشتغال يفسره الزمه والمضاف نعت لتابع ودون متعلق
بالاستقرار على أنه حال من تابع ونصبا مفعول ثان لالزمه والمفعول
الأول الهاء وما مفعول بارفع ومن مطلوب لارفع وانصب فهو من باب التنازع
وهي من هو له وهلمها لسواها ثم قال **واجعلا كمستقل نسقا وبدلا** **يعني**
أن عطف النسق والبدل إذا تبع المنادى فحكمه حكم المستقل فيجب بناؤه
على الضم إن كان مفردا ونصبه إن كان مضافا أو شبيهه كما لو كان المنادى مبنيا على الضم
أو منصوبا فمثال ذلك يا زيد وعمرو ويا زيد وعبد الله ويا زيد أخانا وعمرو وأحسنا وسبب
ذلك أن البدل على نية تكرار العامل وحرف العطف بمنزلة العامل فلذلك كررت
معهما حرف النداء كأنما كان المنادى مجردا من النداء وإلا تبعه في قوله التوكيد
الجمعة وتنسقا وبدلا مفعول أول باجعلا وكمستقل في موضع المفعول الثاني أي
مثل اجعل الحكم ثم قال وإن المعطوف عطف النسق إذا كان بأل فيه وجهان وإلى ذلك
أشار بقوله **وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى** **يعني**
أن المعطوف عطف النسق إذا كان مصحوبا بأل يجوز فيه وجهان الرفع والنصب
والرفع هو المختار وهو منقول من قوله ورفع ينتقى واعلم أن فائدة الوجهين هو

هو النصب من فوق الرفع ومن نعدم في تعجل التوابع من جواز الرفع والنصب مفعول
يا زيد والحارث والحارث ومنها قوله
ألا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق
روي برفع الضحاك ونصبه وبهما قرئ قوله ورفع ينتقى أي من اختيار
الخليل وسيبويه والمازني وأما اختيار النصب لمناسبة الحركة
كثير وغيرهما فكأن سيبويه أنه أكثر كلام العرب في النصب ومحمول خبر ذكرنا
ينتقى الضمة وتجوز الفتحة وقد لا أول الجمع وعبيد وحمدان مجمله من مبتدأ وخبر في
جواب الشرط ورفع ينتقى جملة من مبتدأ وخبر وهي وما نعته **من أول**
أي في المنادى بأنه أيا وتلغ أي تجعل بلا خبر بلاثة أسماء مصحوبة أل وذا
والذي وقد أشار إلى الأول بقوله **وأيها مصحوب أل بعد صفه يلزم بالرفع**
لدى ذي المعرفه **يعني** أنه إذا كانت منادى لزم وصفها بمصحوب أل واجب
الرفع نحو يا أيها الرجل وأما الرجل رفع وصفها وإن كان يجوز فيها الرفع والنصب إذا
كان المنادى غيرها أي لا نبأ بها وهي ذكر معطوفة ولا ينصبها الرمان عوضا عما منعت
من الإضافة ورفعها في هذا البيت أنا نكره معلوم منصوبا وبان مبتدأ أو خبر
ومعمول مفعول لمقدر تبلغ والمقدر منصوب على الحال وفي مصحوب أل بالرفع
من موضع الحال ومعمول ولدى متعلق بيلزم وبعد في موضع الحال والمقام الله
تفرعيهم عابدي عاني والتقديم وابتناؤها على محمول أل حال كونها صفة من
واقعة بعد ها وتحوز أن تكون محمولا وقوعا على أنه مبتدأ خبر يلزم في البناء والجملة
خبر أيها والضمير العائد على المبتدأ محذوف تقديره يلزمه ثم أشار
إلى الثاني والثالث بقوله **وأيهذا أيها الذي ورد** **يعني**
أنه ورد في كلام العرب الصفة أي باسم الإشارة نحو يا أيهذا الرجل ويحتمل

النعت والبيني كقوله ألا أيهاذا ان كلا اراد كما ودعاني وأغلا
بهمي وغيلا ويأتي موصول المتعذر بأل كقوله تعالى يا أيها الذي نزل عليه
الذكر، قال وأيهذا أيها الذي ورد يعني أن أيا الأتوصيف لا بما ذكر ونحو
أي نوصف بغير ذا الذي فلا تقول يا أيها صاحب عمرو ونحوه ثم قال وذو إشارة
كأي في الصفة إن كان تركها يفيت المعرفة يعني أن اسم الإشارة يجري
مجرى أي في وجوب الصفة وهي نعته وتعتابه أي في وجوب الرفع معه بالرفع والنو
هو المصدر بأل فتقول يا هذا الرجل لا تقول يا هذا الرجل إلا كما تقول يا أيها
الذي ينزله منزلة المنادى ونحو لمن تناديه بالنسبة إلى النداء فأما إذا في قوله
أي كان تركها يفيت المعرفة أن اسم الإشارة لا يعيب المعرفة بما يفيد الوصف مكتوبا
كتابة الأسماء المنادى بأنا كما إذا قلت يا هذا وأنت مقبل على رجل بعينه ومنذا
لم يلزم هذا القطع ثم قال في نحو سعد سعد الأوس ينتصب ثان وضم وافتح
أولا تصب يعني أن المنادى المبني على الضم إذا تكرر وأضيف الثاني وجب نصب
الثاني لأنه مضاف وجاز في الأول الضم على الأصل والفتح على الاتباع وفيه أقوال
نحو قوله يا تيم تيم عدي لا أبا لكم لا يلقينكم في سوأة عمر
وقوله يا سعد سعد الأوس وفهم من قوله في نحو أن ذا الإضافة في العلم
في النكرة المقصودة نحو يا غلام غلام زيد ومذهب النحويين وفيهم
من نقل فيه الضم إذ أفرد [illegible] وفي نحو [illegible]
مجزوم على جواب الأمر

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

قوله واجعل منادى صح إن يضف ليا كعبد عبد عبد عبدا عبديا
ليشمل قوله منادى الصحيح والمعتل فأخرج المعتل لقوله صح وأفاد في النداء
كما له في غير النداء وعلم أن ياء فوله يا ياء المتكلم إذا أبقاها بياء

ليا المتكلم ونشر في الضمام يا غلامي وقد ذكر الناظم في المضاف إلى ياء المتكلم
عشر لغات الأولى يا عبد بحذف الياء والاستغناء بالكسرة عنها وهي أفصحها
والثانية يا عبدي بإثبات الياء ساكنة الثالثة يا عبد بقلب الياء
ألفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة والرابعة يا عبدا بقلب الياء
ألفا وإثباتها الخامسة يا عبدي بفتح الياء وهي الأصل ولم يذكرها في
النظم على الترتيب في القوة والضعف بل على ما تهيأ له الوزن وأفصحها حذف الياء
والاكتفاء بالكسرة ثم إثبات الياء ساكنة ومتحركة ثم قلبها ألفا وحذف الألف
والاكتفاء بالفتحة وبقي لغة سادسة لم يذكرها الناظم لضعفها وهي بناؤه
على الضم كقولهم يا أم لا تفعلي بالجر في قراءة وفي قوله كعبد إلى
آخر البيت فائدتان إحداهما التنبيه على اللغة المذكورة والأخرى
التنبيه على أن جواز اللغات المذكورة مشروط بأن تكون الإضافة للتخصيص
وذلك مخصوص من المثل واحترز به مما هي الإضافة للتخفيف كاسم الفاعل وشبهه
فإن الإضافة للتخفيف فإنه لا يجوز فيه إلا وجهان إثبات الياء متحركة وساكنة
ومنادى مفعول أول باجعل وصح في موضع الصفة والمفعول الثاني كعبد
إلى آخر البيت وإن يضف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم ثم قال
أي المنادى إذا كان مضافا للمضاف إلى ياء المتكلم فلا تحذف الياء فيه كما
في غير النداء نحو يا ابن أخي ويا ابن خالي إلا إذا كان ابن أم وابن عم والى ذلك
أشار بقوله وفتح أو كسر وحذف اليا استمر في يا ابن أم يا ابن عم لا مفر
يعني أن يا ابن أم ويا ابن عم يجوز فيه أمران كل واحد منهما الفتح والكسر متعلق بياء
أم ويا ابن أم وفيهما وكذلك يا ابن عم وذلك لكثرة استعماله وفهم
من قوله استمر أنه إذا لم يرد ذلك عدم الاطراد فيهم ومن إثبات الياء نحو

يا ابن امي ونحوه من قوله فيا ابي ويا شقيق نفسي وقلبها الفا منه ومن قوله
حكي في الحلي يا ابتي عما ومنهم من يقول يا ابن ام ويا ابن عم ان ذلك الذي اخذ منه
في يا ابنة ام ويا ابنة عم اذا لم يكن كثيرا اي في المضاف الى ياء المتكلم في باب
ويا في دونه ... على اللغات المتقدمة وقد اشار اليهما بقوله
وفي الندا ابت امت عرض والياء ... ومن ابيات الشاعر **واكسر او افتح** وقوله
في النداء ... فلا يجوز ... امه **ومن اليا التا عوض**
... عوضا اذا الادغام ...
فانه عوض لبعض اللغات المذكورة في المضاف الى ياء المتكلم **واكسر** ونعدله
الكسر على الفتح اي الكسر اكثر **ومن اليا التا عوض** ومن ابيات الشاعر انه لا يجمع
بينهما لما علم انه الجمع بين العوض والمعوض منه فلا تقول يا ابتي ويا امتي
وقد جاء الجمع بينهما في ضرورة الشعر وفي النثر اشتغلوا بعوض واثبات امه مبتدا
وخبر عوض والتا مبتدا وخبره عوض ومن الياء متعلق بعوض

اسماء لازمت النداء

هذه الاسماء التي ذكرها في هذا الباب على ثلاثة اقسام مسموع ومقيس
وكلها غير منصرف وقد اشار الى الاول بقوله **وفل بعض ما يخص بالندا لؤمان**
نومان كذا فذكر ثلاثة الفاظ **الاول** فل وهو كناية عن نكرة فاذا قلت يا فل
فكانك قلت يا رجل **الثاني** لؤمان بلام مضمومة وهمزة ساكنة من اللؤم
فاذا قلت يا لؤمان فمعناه يا عظيم اللؤم **الثالث** نومان بفتح النون
وواو ساكنة من النوم فاذا قلت يا نومان فمعناه يا كثير النوم ثم اشار الى
الثاني بقوله **واطردا في سب الانثى وزن يا خباث** يعني ان فعال
وفعال من كل فعل ثلاثي ... مطرد فتقول يا خباث ويا فساق ويا لكاع ونحو

ونحوه ومعنى الاكثر ... الذي لا يعتمد فيه الى سماع العرب بل كل فعل ثلاثي
يجوز ان تبني منه هذا الوزن في السب ثم قال **والامر هكذا من الثلاثي** يعني
بالامر اسم الفعل وفعال مطرد فيه من كل فعل ثلاثي نحو نزال وتراك وضراب
وانما ذكر هذا الفصل هنا وان لم يكن من ابواب النداء لشبه الدعاء وفعال السب
في الاكثر ثم اشار الى الثالث بقوله **وشاع في سب الذكور فعل** يعني ان فعل
بضم الفاء وفتح العين شائع في سب الذكور ... **ولا تقس** ... في ذا الباب ... بمعنى
يا خبيث ويا غدر بمعنى يا غادر ويا فسق بمعنى يا فاسق **ولا تقس**
اي ... فعل المتقدم في السب والنداء اشار بقوله **وجر في الشعر فل** ولا تقس
اي فل قد جاء في الشعر غير النداء مجرورا كقوله **في لجة امسك**
فلانا عن فل فقوله ... مبتدا ... وخبره ... وهمزتها ...
والثاني ... متعلق ... ومتعلق ...

الاستغاثة

وهي نداء من يخلص من شدة او يعين على دفع مشقة وتقتضي الاستغاثة
المستغيث والمستغاث من اجله والمستغاث به ... وذكرها في هذا الباب
الاول ان المستغاث به ... مفتوحة والثانية ان ... اخره الف ...
اللام وقد اشار الى الاول بقوله **اذا استغيث اسم منادى خفضا باللام**
مفتوحا كيا للمرتضى يعني ان المنادى المستغاث اذا دخلت عليه اللام
مفتوحة ... وانما دخلت عليه اللام ... بانه للتنبيه على
على الاستغاثة وكانت مفتوحة ... لام ... واللام تفتح مع المضمر
ثم مثل بقوله **كيا للمرتضى** وقوله ... **اذا استغيث** اسم ... استغاث

منه ونحو قولك يا للعجب وبين مستغاث به مخاطب لا بعيد الغريب قال الله عز وجل
إذ تستغيثون ربكم ومبهم في قوله خفضا أنه معرب بالجر ومبهم من المثال
إذ يجوز أن يكون معربا بالرفع أو بالنصب وأمثلة ثم قال وافتح مع المعطوف
إن كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا أي إذا عطفت على المستغاث
فكرر يا فتحت اللام نحو قوله يا لقومي ويا لأمثال قومي لأناس
عتوهم في ازدياد وفي سوى التكرار فتح باللام مكسورة كقوله
يا للكهول وللشبان للعجب ومتعلق اللام [illegible] محذوف والفتح
اللام وسوى متعلق بائتيا والإشارة بذلك للتكرار أو في سوى التكرار ثم قال
ولام ما استغيث عاقبت ألف أي لام الاستغاثة تعاقبها الألف ولا تجمع بينهما
ومثله أي اللام تبدل الألف لا تعاقبها فتقول يا للزبير ويا زيدا ولا يجوز
يا لزيدا ثم قال ومثله اسم ذو تعجب ألف يعني أن الاسم المتعجب منه مثل المستغاث
به في جميع ما ذكر من أنه يدخل عليه لام مفتوحة نحو يا للعجب وأن يزاد آخره الألف فيقول
يا عجبا ومنه قوله **يا عجبا لهذه الفليقة هل تذهبن**
القوباء الريقة وأن ذكر هنا اسم التعجب وإن لم يذكر في باب النداء
لاشتراكهما في الحكم [illegible] مبتدأ [illegible] والعامل [illegible] عليه على
[illegible] ويجوز أن يكون الفوا [illegible] وحذف الضمير العائد على المبتدأ والتقدير
عاقبته الألف أو لا [illegible] مبتدأ [illegible] ونعتها [illegible] موضع
الصفة للتعجب

الندبة

هي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه وهي من كلام النساء غالبا [illegible] الغالب فقوله
ما للمنادى اجعل لمندوب يعني أن حكم المندوب حكم المنادى فيبنى على الضم إن كان مفردا
وينصب إن كان مضافا أو شبيها به فتقول وازيد وا [illegible] وا [illegible] وما مفعول

مفعول مقدم بالفعل وهو من قوله وادعه على أحكام المنادى [illegible] وصلتها
للمنادى ثم نبه على ما يمتنع ندبه فقال وما نكر لم يندب ولا ما أبهما يعني
أن كل واحد من النكرة والمبهم لا يجوز أن يندب لأن الغرض من الندبة الإعلام بعظمة
المصاب وذلك يمتنع مع وجود مبهم ويشمل المبهم اسم الإشارة والموصول بصلة غير معينة
فلو كان الموصول له صلة مشهورة جاز أن يندب وإلى ذلك أشار بقوله ويندب الموصول
بالذي اشتهر يعني أن الموصول إذا كانت صلته مشهورة يعرف بها جاز أن يندب ومن مثل
ذلك قوله كبئر زمزم يلي وامن حفر فتقول وامن حفر بئر زمزم لأن المشهور من له الفعل
[illegible] عبد المطلب والموصول مفعول [illegible] وبالذي متعلق بالموصول
[illegible] على حذف الموصوف والتقدير [illegible] الموصوف بالوصف المشهور [illegible] منصوب
على أنه مفعول مقدم بحفر وامن مفعول [illegible] ثم قال ومنتهى المندوب صله بالألف
منتهى المندوب [illegible] آخره ويشمل العلم نحو وازيداه والمضاف نحو واعبد الملكاه ومحلى
المركب نحو وامعديكرباه [illegible] في قوله فيمثل ما للمنادى اجعل لمندوب
ثم قال متلوها إن كان مثلها حذف يعني أن الألف [illegible] آخر الاسم المندوب [illegible]
لا يمكن اجتماع المثلين ومتلوها فيها أي المحذوف [illegible] التي آخر المندوب لأنه [illegible] الندبة
لأنها [illegible] ومنتهى مفعول بفعل محذوف يفسره صله
[illegible] مبتدأ [illegible] محذوف ثم قال كذاك تنوين الذي به كمل من صلة أو غيرها
نلت الأمل يعني أن التنوين الذي [illegible] آخر المندوب يحذف إذا لحقته ألف الندبة
إذا [illegible] نحو وامن حفر بئر زمزماه [illegible] غيرها [illegible]
المفرد نحو وازيداه وآخر المضاف إليه نحو واغلام زيداه والموصول نحو [illegible]
أن حق ألف الندبة أن يكون قبلها مفتوح للمجانسة ولذا كان آخر الاسم متحركا بغير فتح
[illegible] أو كان كسرة أو ضمة [illegible] فتحة [illegible] ومفعول نحو [illegible]

في رجل تضمر فعلا اي رجلا وافعل ان كان مفردا اذ لم يرفع بين المضموم او المكسور في النثر والى مفردا
اتباعا لقوله واشكل منها او ليه مجانسا له ان يليه بعض ما بيوم ابنا المراد بالشكل الحركة
يعني ان ذا ان كان في آخر المندوب كسرة او ضمة وكان في اخره منحته لنسرج ... اخر الحركة
الحركة وابدال الالف مجانسا لتلك الحركة فتقول في غرفتاه اغرفتاه هو وغلام اخيه وا غلام
اخيهي اذ لو لم يبق ونقلتا والفتاها وغلام اخيهما للتنشير بياء الواحد **ومهم**
في قوله منها ان ذلك واجب لئلا يلتبس المعرب العمل المحذوف بعض الاعراب مجانسا منقول
ذلك لقوله مثل بعضه وهو محذوف يقدم الالف بما مجانسا منقول لمجانسا بحذو نعيما
للحركة الشاكلة ثم قال وواقفا زد هاء سكت ان ترد اذا او تعتا على
اخر المندوب ولك ان تزيد بعد الالف هاء السكت لبيان الالف فتقول وازيداه **ومهم**
في قوله وواقفا ان ذا الذي ذكر في الوصل **ومهم في قوله** اذ يرى ان ذلك جائز
لا واجب وقد صرح بهذا المفهوم فقال وان تشا فالمد والها لا تزد اي وان تشا
فالمد كافي ولا تزد الهاء منها فاحمله عليه الشارح والمرادي وابن هشام بعد الى هو الا
اجتماع الالف والهاء والاستغناء بالالف عن الهاء وعندي ان المد بالفتح على انه
مفعول والهاء مفعول مقدم عليه مبتدا غير ثلاث الصور الاولى الجمع بينهما نحو وازيداه
وذلك مفهوم من قوله وواقفا زد هاء سكت الثانية الاستغناء بالالف عن الهاء نحو
وازيدا وهو مفهوم من قوله الثالثة الاستغناء عنهما معا وهو مفهوم من
قوله وان تشا فالمد والها لا تزد اي لا تزد الالف والهاء ومدك الصور كلها جائز
في الوقف وواقفا حال من فاعل زد المستتر وهاء سكت مفعول زد وان ترد شرط حذف
جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان تشا شرط والفاء جواب الشرط والمد مبتدا او مفعول
محذوف لتقدم كاف على ما قال الشارح والها مفعول مقدم بتزد والجواب محل مبتدا
جملة الشرطية والهاء ما بعده جواب بل هو مستانف على ما ذكرنا

فالجواب محذوف والتقدير وان تشا فزد المد والهاء ثم قال وقائل واعبديا واعبدا
من في الندا الياء ذا اسكن روى **تقدم** ان في المنادى المضاف للياء المتكلم لغات
وجملتها يا غلامي بياء ساكنة وياء مكسورة مفتوحة في اللغة فيبعد وجها آخر من
ان يفتح الياء الساكنة ويلحق الف الندبة بعدها وهذا معنى قوله واعبديا وثانيها
ان تحذف الياء لسكونها وسكون الالف وهذا معنى قوله واعبدا اكلا على تقدير
ان الياء ساكنة وهو معنى قوله من في الندا الياء ذا اسكن روى **ومهم** منه ان
باقي اللغات التي في المنادى لم يزد فيها زيادة وكم افتقيعا على اللغة من قال يا عبد
بالكسر ويا عبد بالفتح او يا عبد بالضم او يا عبدا بالالف واعبد الياء الا في لغة من
يا عبديا واعبدا او قائل خبر مقدم واعبديا واعبدا مفعول لقائل ومن مبتدا وهي
من هو اولى وجملة الندا والياء مفعول بالندا وفي الندا متعلق بالندا وذا اسكن
حال من الياء والتقدير من الندا الياء كما كنت في الندا قائل واعبديا واعبدا

الترخيم

الترخيم في اللغة هو ترقيق الصوت وتليينه **وفي الاصطلاح**
حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص فقال ترخيما احذف آخر المنادى يعني ان
المنادى يجوز ترخيمه بحذف آخره ثم مثل لذلك بقوله كيا سعا فيمن دعا سعادا
فآخر المنادى مفعول باحذف وترخيما اعلم في نصبه للشارح انه يكون مفعولا له
ويكون المفعول احذف بمعنى الترخيم ومقدرا في موضع الحال ويكون التقدير احذف
في حال كونك مرخما او كلم فاعل حذف مضاف ويكون التقدير احذف وقت الترخيم وذا
الثاني وجهان اخرا فال وهو ان يكون مفعولا مطلقا قال وبه احذف لانه
بلا فيه في المعنى وفيه نظر ان الحذف اعم من الترخيم فلا بلا فيه في المعنى ويحتمل
عندي وجها خامسا وهو ان يكون مفعولا مطلقا وعامله محذوف والتقدير رخم

ترخيما وقوله كيا سعا فيمن دعا سعادى لدى قوله من دعا فهو على حذف مضاف اي المراد به دعا نادى
ثم شرع في بيان ما يجوز ترخيمه فقال وجوزنه مطلقا في كل ما أنث بالها يعني انه يجوز ترخيم
المنادى اذا كان مؤنثا بالهاء مطلقا اي غير مشروط بالشروط المذكورة في غير ذي التاء
ثم علم اخر ابا كم ... البعض لهذا التنزيل الوارد كثيرا فرادى معه
صرفي فاحملي ونكرة ... لمبهم واثنتا
في ... ولا فيما نحو يا خول عنولة وفنا بالنحو ثبة فثبة
ثم بين ما حكم ما قبل التاء المحذوفة للترخيم فقال والذي قد رخما بحذفها وفره بعد
يعني انه اذا حذفت التاء للترخيم وفر ما بقي بعد حذفها اي اترك الاسم المرخم على حاله من
تشديد وكسر والذي مفعول لفعل مضمر يفسره وفره ونحو فيما متعلق به وبعد متعلق
بوفر ولما فرغ من ترخيم ذي التاء شرع في ترخيم المجرد منها فقال
واحظلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا يعني امنع ترخيم ما خلا من التاء الا بشروط
اربعة بدا بعد شروطه اشار الى الاول منها بقوله الا الرباعي فما فوق فيشمل الرباعي
الاصول كجعفر والثلاثي المزيد كنعم ويشمل ما فوقه من الخماسي الاصول كغضنفر
والمزيد كمستخرج والسداسي والسباعي وذكر فالا بدل نحو متخرج والتنبيه
وفهم منه ان الثلاثي لا يرخم وهو ما عليه الجمهور والاصح نحو عمرو والساكن
الوسط ثم اشار الى الشرط الثاني بقوله العلم يعني ان المنادى لا يرخم الا اذا كان
علما ويشمل علمية الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس نحو اسامة وفهم منه
ان النكرة لا ترخم ثم اشار الى الشرط الثالث بقوله دون اضافة يعني لا يرخم المضاف ولو
كان علما ويشمل الكنية كابي بكر وغيرها كعبد شمس ثم اشار الى الشرط الرابع
بقوله واسناد متم يعني المركب تركيب اسناد لا يجوز ترخيمه نحو برق نحره
وفهم منه ان المركب تركيب مزج او المبني يرخم فيقتصر المنع على المسند ومنقول

منقول الى علم كيا معدي كرب وفي قوله واحظلا بمعنى امنع والف الاطلاق بدل من نون التوكيد الخفيفة وترخيم مفعول لاحظلا وما موصولة وصلتها خلا ومن متعلق
بخلا والا استثناء والرباعي منصوب على الاستثناء وما معطوف بالفاء على الرباعي
والمعنى من قوله وصلتها فوق ومن مفهوم غير لا ذا فوق تقدم المقاربة البدل فيوقف اي فوقه
الرباعي والعلم عطف بيان على الرباعي ودون منصوب على الحال واسناد معطوف على
اضافة ومتم نعت لاسناد وهو اسم مفعول اي المتمم ثم قال ومع الاخر احذف الذي تلا
يعني انه اذا رخمت المنادى تحذف الاخر فاحذف ايضا الحرف الذي قبل الاخر
لكن بالشروط الاربعة اشار الى الاول منها بقوله ان زيد اي اذا كان زائدا فلو كان غير زائد
لم يحذف نحو مختار ومنقاد لان الالف فيهما منقلبة عن عين الكلمة فيقول يا مختا ويا منقا
ثم اشار الى الثاني بقوله لينا اي ذا لين ويشمل حرف اللين الالف نحو سمال والواو نحو منصور
والياء نحو قنديل فلو كان حرفا صحيحا لم يحذف ويشمل المتحرك نحو سعفر والساكن نحو قمطر
فيقول فيهما يا سعف ويا قمط ثم اشار الى الثالث بقوله ساكنا يعني ان يكون
حرف اللين ساكنا فلو كان متحركا لم يحذف نحو مبيخ وقنور فيقول فيهما يا هبي ويا قنو
بغير حذف ثم اشار الى الرابع بقوله مكملا اربعة فصاعدا يعني ان يكون حرف
اللين المذكور رابعا فما فوق فيشمل الرابع نحو منصور والخامس نحو مقابيس فيسمى
والسادس نحو استخراج مسمى به انتفاء وفهم منه ايضا انه لو كان ثالثا
لم يحذف نحو عماد وسعيد وثمود فلو كان ما قبل حرف اللين غير مجانس له وقع خلاف
كما اشار اليه بقوله والخلف في واو وياء بهما فتح قفي يعني ان حرف اللين
اذا كان قبله حركة غير مجانسة له نحو فرعون وغرنيق فوقع فيه بين النحاة خلاف
في حذفه فمن قال يا فرع ويا غرن ومن لم يحذف قال يا فرعو ويا غرني وقوله ومع الاخر
متعلق باحذف وهكذا الى تلا والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف وتلا

وإن لم يضم عائدا على الآخر والذي هو صفة للمحذوف والتقدير احذف مع الآخر الحرف الذي تلاه الآخر
وقوله إن زيد نعت لمحذوف والجواب لدلالة ما تقدم عليه ولينا حال من الضمير في زيد وهو مخفف
من لين وساكنا نعت بعد نعت وأربعة مفعول لمكملا وهاء أربعة لمعدود مذكر والعجز وأخرا
والعجز والضمير ثم قال **والعجز احذف من مركب** يعني المركب تركيب مزج ويشمل ما إذا ختم
وذلك نحو سيبويه ومعدي كرب وما ختم بغيره نحو بعلبك وما يشبه به من العدد المركب نحو خمسة عشر
فتقول يا سيب ويا بعل ويا خمسة وأما المركب تركيب إسناد وإليه أشار بقوله **وقل ترخيم**
جملة ما تقدم في شرح كلام الرخم إلا أن يكون جملة في قوله وإسناد متم وذلك قول أكثر
لما عليه أكثر النحويين وقد منعه سيبويه في باب الترخيم وذكر عن أبي عبيدة جواز نحو
ثم أشار إلى مذهبه فقال **وذا عمرو نقل** يعني أن ذلك نقله سيبويه وهو عمرو بن عثمان
ابن قنبر الفارسي وكنيته أبو بشر ولم يذكر الناظم سيبويه في هذا النظم إلا في هذا
الموضع ولم يذكره باسمه المشهور وهو سيبويه وإنما نقله سيبويه في باب النسب
قال تقول في النسب إلى تأبط شرا تأبطي لأن من العرب من يقول يا تأبط وكأنه إنما
منعه في باب الترخيم لكونه لم يسمع على مقتضاه في اللغة المقلبة **ثم أشار إلى اللغتين**
في الترخيم وقد أشار إلى الأخير منهما فقال **وإن نويت بعد حذف ما حذف**
فالباقي استعمل بما فيه ألف يعني أنك إذا نويت المحذوف للترخيم فإنك
الحرف الذي قبله على حالته قبل الحذف واستعمله كما كان قبل الحذف وتسمى هذه
اللغة لغة من ينوي ولغة من ينتظر ويشمل قوله بعد حذف ما حذف ما حذف
منه حرف نحو يا جعف في جعفر وما حذف منه حرفان نحو يا قمط في قمطر ويا فرزد
حذف منه كلمة نحو يا بعل في بعلبك ويشمل الباقي ما كان ساكنا نحو يا هرق في
هرقل أو مضموما نحو يا منص في منصور أو مكسورا نحو يا حار في حارث ثم أشار إلى
اللغة الثانية فقال **واجعله إن لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما**

أي اجعل الحرف الذي قبل المحذوف إن لم تنو المحذوف كما لو كان في آخر الكلمة فتبنيه
بناء على الضم فتقول في منصور يا منص وفي جعفر يا جعف وفي حارث يا حار وهذه
اللغة تسمى لغة من لم ينو والضمير في واجعله عائد على الحرف الذي قبل المحذوف وكما
في موضع المفعول الثاني لاجعله والباء في بالآخر زائدة في قوله كما زائدة ولو مصدرية
والتقدير كونه آخرا متمما وضعا وقد تقدم نظير هذا في باب الاستثناء في قوله كما لو
ما عدما **ثم أشار** إلى مثال يظهر فيه الفرق بين اللغتين فقال **فقل على الأول في ثمود يا**
ثمو ويا ثمي على الثاني بيا يعني فإن قلت على لغة من ينوي فتقول
على اللغة الأولى في ترخيم ثمود يا ثمو بالواو لأن الواو في وسط الكلمة لثبوت المحذوف وتقول
على لغة من لم ينو يا ثمي بالياء لعدم النظير إذ ليس في كلام العرب اسم متمكن في آخره
واو قبلها ضمة فتقلب الواو ياء والضمة كسرة كما فعلوا في أدل جمع دلو وأصله
أدلو فقلبوا الواو ياء والضمة كسرة ثم أشار إلى ما يلتبس على اللغتين فقال
والتزم الأول في كمسلمه وجوز الوجهين في كمسلمه على لغة من ينوي
فإذا رخمت مسلمة ونحوه من الصفة المؤنثة بالتاء الفارقة بين المذكر والمؤنث فلا
يا مسلم بفتح الميم على لغة من ينوي ولا يجوز أن ترخم على لغة من لم ينو فتقول يا مسلم لئلا
يلتبس بالمذكر وأما نحو مسلمة بفتح الميم من ليست التاء فيه فارقة فيجوز فيه
الوجهان فتقول يا مسلم بفتح الميم ويا مسلم بضمها والأول أعيد لمحذوف والتقدير
والتزم الوجه الأول قال **ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو أحمدا**
يعني أنه يجوز الترخيم في غير النداء للضرورة وفهم منها أنه لا يكون في الاختيار
وقوله ما للندا يصلح يعني أنه لا يرخم في غير النداء إلا ما كان صالحا للنداء
أي لمباشرة حرف النداء فخرج ما فيه أل لأنه لا يصلح لمباشرة حرف النداء ثم رخم
في الضرورة غير منادى نحو أحمد ويشمل ما كان فلا ترخم على اللغتين المذكورتين

أما خبره على الغيبة من لم يتقدم عليه وأما على الغير من غير مختلف فيه
ويسوى فيه المتكلم على بعض أفراد المذكور كقولك أعلام

خاتمة

المناسبة ذكر هذا الباب بعد أبواب النداء لشبهه به في اللفظ
والمعنى الذي أشار لقوله الاختصاص كنداء دون يا يعني أن الاختصاص يشبه
بالنداء، **ومعنى قولنا أنتم الذي ينادى ومعنى قولنا دون يا** أنه
لا يصحبه حرف النداء مثل قولنا أنا أفعل كذا أيها الفتى بالرفع أيها الفتى رجوعا ومعنى من النداء أولا
لأنه معه بالنسبة لإشارة والموصول كأنه النداء ومعنى قولنا بأن أرجو
فيأيه أداة تبعثه كلام وأن الكلام الذي تبعثه لا أن دخول فيه ضمير المتكلم
وفيه لا في قولنا بأن أرجو فإنما في الحاء إن الاختصاص يكون فيه لفظ معروف بأل و
مضافا وقد أشار إلى الأول بقوله وقد يرى ذا دون أي تلو أل كمثل نحن العرب
أسخى من بذل يعني أن الاختصاص يكون بالاسم المعرف بأل وبغير معناه أي ومنه
من المثال أنه بدل بعد ضمير متكلم مرفوعا بالابتداء كقولهم نحن العرب أقرى
الناس للضيف ولم يتعرض للقسم الثاني ومن المضاف كقوله عليه
السلام نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة
وهو منصوب بفعل مضمر والتقدير أخص العرب وأخص الأنبياء ومع هذا فقد
أفحم الناظم بهذا الشاهد إذ لم يصرح بتعلقه من المعنى والإعراب وحاصله
أن الاختصاص معناه قسم مبني على الضم ومن أمثلة الفتى ونحوه وشبه تشبيهه
بالمنادى لفظا ومن معنى نصب بفعل واجب الحذف فإذا قلت أنا أفعل كذا أيها
الرجل فمعنى ما يليه أخص بذلك أيها الرجل والمراد به المتكلم نفسه وقسم معرب نصبا
وهو المضاف ومن أل العرب واللام نحو نحن العرب أقرى الناس للضيف فنحن مبتدأ ومن
أقرى الناس والعرب منصوب بفعل واجب الحذف تقديره أخص وكذا الذي المضاف نحو

معاشر

الشقاء على صورة النداء

نحن قوله عليه السلام نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة فنحن مبتدأ وخبره لا نورث ومعاشر الأنبياء
مفعول لفعل واجب الحذف وفي قوله الاختصاص كنداء إشعار بأنه منصوب
بفعل واجب الحذف كالمنادى لشبهه به

التحذير والإغراء

التحذير تنبيه المخاطب على أمر مكروه يجب الاحتراز
منه والإغراء إلزام المخاطب العكوف على أمر محمود ما يحمد عليه وإنما
ذكرهما بعد الاختصاص لشبههما به في أنهما منصوبان بفعل لا يظهر ثم
إن التحذير يكون بثلاثة أشياء الأول إياك وأخواتها وأما غير
الأشياء الثلاثة فهي المخاطب الثالث ذكر المحذر منه وقد أشار إلى
القسم الأول بقوله إياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب
يعني أن قولك إياك والشر ونحوه من الضمائر المنصوبة المنفصلة إذا عطف
عليه اسم نصب بفعل يجب استتاره نحو إياكما والأسد وإياكم والخيانة ومعنى فيه
أنه إذا كان المعنى الأكثر إياك كما وإلا يكون في ضمير الغائب إياه والشر وعلى ما سأتي
ومعنى قولنا أن العامل المقدر بعد تقدير الضمير فإياك في تقدير فلما احذف الذي
يبلغ تقديره فعل الفاعل المضمر المتصل والضمير المنفصل وهو مشع في غير باب كما وأخو
وما بإياك والشر ونحوه مفعول لما به ومحذر فاعل نصب ولا مفعول ثان وما
موصول واستتاره مبتدأ ووجب خبره والجملة صلة ما وقد أغنى عن الفعل المذكور
عن الواجب الإضمار **ثم اعلم** أن إياك وأخواتها تستعمل في التحذير
معطوفا عليها كما تقدم ودونه كما يأتي والى الذي أشار بقوله ودون عطف ذا لإيا
انسب أي انسب هذا النصب بإضمار فعل لا يظهر ويعني أن إياك وأخواتها غير
معطوف عليها نصب بفعل واجب الحذف نحو إياك من الشر وإياك مفعول بالنسب ودون

عن التحذير

هي

وإيا متعلقا بانسب ثم أشار إلى الثاني والثالث بقوله وما سواه ستر فعله لن يلزما
فشمل قوله وما سواه النوعين الباقيين فأما مع إيا فمن إيا مما سماه المضاف لضمير
المخاطب والمحذر منه وقوله ستر وفعله مبتدأ وخبر والمعنى أنهما منصوبان بفعل
مضمر ويجوز إظهاره فتقول رأسك فيكون منصوبا بالفعل المحذوف ولك إظهاره
فتقول احذر رأسك ونحوه وتقول في المحذر منه الأسد ولك إظهار العامل فيه فتقول احذر
الأسد وقد استثنى في ذا الذي غير إيا التسمية بقوله إلا مع العطف أو التكرار
فالعطف نحو رأسك والحائط والتكرار نحو الأسد الأسد وقد مثله بقوله كالضيغم
الضيغم يا ذا الساري والضيغم الأسد والساري اسم فاعل من سرى إذا مشى ليلا وهو
مظنة الخوف من الضيغم وإنما وجب حذف العامل مع إيا لكثرة الاستعمال
وأما مع العطف أو التكرار فقد جعلوا أحد الاسمين كالبدل من اللفظ بالفعل وما مثل أو جملته
بين الواو وفعله فصار الكلام جاريا مجرى الأمثال والجملة من الأول ومن بعده يعني السير مظهر لسلم
والسير ولكنه مما حذف الشيء الذي يستغني بعد المراد منها الأول وقوله يا ذا الساري
لنفي لن ومع متعلق بيلزم وذا فقوله يا ذا الساري منادى والساري نعته فقال
وشذ إياي وإياه أشذ فقد تقدم أن إيا في التحذير تكون للمخاطب غالبا وقد
تأتي للمتكلم كقول بعضهم إياي وأن يحذف أحدكم الأرنب وأشذ منه أن يكون
للغائب كقول بعضهم إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب ثم قال
وعن سبيل القصد من قاس انتبذ ومعنى منه أن بعضهم قاس ذلك في المتكلم و
الغائب فإذا جعل فيه إياه منتبذ أي مطرح والمراد بأي فاعل شذ وإياه مبتدأ
وخبره أشذ وحذف من مع أشذ أي المقدر وإياه أشذ من إياي ومن فاعل منتبذ أو خبر
انتبذ وعن سبيل متعلق بانتبذ ولما فرغ من التحذير انتقل إلى
الإغراء فقال وكمحذر بلا إيا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا فقد

فتقول في الإغراء يعني أن المغرى حكمه كحكم المحذر في جميع ما تقدم فينتصب بفعل واجب
الإضمار إن كان مكررا كقوله أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع
إلى الهيجا بغير سلاح أو معطوفا عليه كقولك الأهل والولد
وبفعل جائز الإظهار في غير العطف والتكرار نحو أخاك فيجوز الزم أخاك وقد
جمع من شيئا ومن الشر حميته ومن الشر ليت الأول أن الشاب يشتمل على التحذير والإغراء فالمحذر و
هو مطرح في الشر والمحذر منه وهو مفهوم من قوله الشر والمحذر وهو المطرح
قوله مجد والمحذر زيد وهو اللفظ الذي يدل على التحذير وهو مفهوم من قوله استشار وجب
والبيت أجمعا قد أفهم من التركيب الجنيب ومغرى مفعول أول باجعلا وكمحذر في موضع
المفعول الثاني وبلا متعلق باجعلا

أسماء الأفعال والأصوات

لما ذكر أسماء الأفعال بعد التحذير والإغراء لأن بعض أسماء الأفعال
مغرى به نحو عليك ودونك وذكر ومعنى قولنا أسماء الأفعال أنها أسماء
ولكنها تنوب عن الفعل بقوله ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل
وكذا أوه ومه فشمل قوله ما ناب عن فعل اسم الفعل واسم الفاعل والمصدر
النائب عن الفعل وخرج بالمثل اسم الفاعل لأن معنى الثبات يكون في غير معمول له فقيل
بقولهم للمجد وقد اختفى لئن عمل الأول قسما الأول شتان ومعنى افترق
والثاني وهو بمعنى اسكت وأوه وهو بمعنى أتوجع ومه وهو بمعنى اكفف
وما مبتدأ وهو موصول وصلته ناب عن فعل متعلق بناب وهو مبتدأ أي وهو
اسم فعل والجملة خبر الأول ثم أي اسم الفعل يكون بمعنى الأمر وبمعنى المضارع
وبمعنى الماضي وقد أشار إلى الأول بقوله وما بمعنى افعل كآمين كثر يعني
أن وروده اسم الفعل في كلام العرب بمعنى الأمر كثير وبعض ذكر ذا منه نوعا مقيسا
وهو فعال في الثلاثي كنزال ولينزل والثالث مقيس ومثل قبلا ومن بمعنى

والمصدر

امضينا ثم اسكت الى الحال والعاف لقوله وغيره كوى وهيهات نزر يعني ان مجيء اسم الفعل
بمعنى الماضي قليل فلا يقاس عليه فالمعنى المضارع وقد مثله بقوله كوي ومعناه اتعجب وما
بمعنى الماضي وقد مثله بقوله هيهات ومعناه بعد تنبيه اعلم ان من اسماء الافعال
ما هو في الاصل جار ومجرور كعليك وظرف كدونك وقد اشار اليه بقوله والفعل من اسمائه
عليكا وهكذا دونك مع اليكا يعني ان هذه الامثلة الثلاثة من الجار والمجرور والظرف منقولة الى
الامر فعليك بمعنى الزم ومنه متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم وبالباء
كقولك عليك بزيد ودونك بمعنى خذ كقولك دونك زيدا اي خذ زيدا واليك بمعنى تنح وتعدى
بعن نحو اليك عني اي تنح عني وهذا النوع مسموع والمسموع منه احد عشر لفظا ه
الثلاثة المذكورة وكذلك ولديك ووراءك وامامك ومكانك ه
ولعل ذكر الفعل مثلا او في اسمائه عليك عينا من موضع الاول ودونك مثلا
وحيث ما ذكرنا هنا للتنبيه قال كذا رويد بله ناصبين يعني ان رويدا وبله
من اسماء الافعال بشرط كونهما ناصبين كقولك رويد زيدا وبله عمرا فلو خفضا ما بعدهما
كانا مصدرين والى ذلك اشار بقوله ويعملان الخفض مصدرين نحو رويد زيد وبله
عمرو ومعنى رويد اذا كان اسم فعل امهل واذا كان مصدرا امهالا ومعنى بله اذا كان اسم
فعل دع واذا كان مصدرا الترك وفهم منه ان الفتحة في رويد وبله فتحة بناء
لان اسماء الافعال كلها مبنية واذا كانا مصدرين ففتحتهما فتحة اعراب لان المصادر
معربة وفهم من قوله مصدرين انه يجوز فيهما التنوين ونصب ما بعدهما بهما
وهو من اضافة المصدر للمفعول ورويد وبله مبتدآن والخبر كذا وناصبين حال من الضمير
المستتر في المجرور الرافع ومصدرين حال من فاعل يعملان والضمير في يعملان عائد على رويد
وبله في اللفظ لا في المعنى لان رويد وبله اذا كانا اسمي فعل غير اللذين يكونان مصدرين في
المعنى ثم قال وما لما تنوب عنه من عمل لها يعني ان اسماء الافعال تعمل عمل

عمل الافعال التي بمعناها من رفع الفاعل ان كانت لازمة نحو هيهات زيد وكون فاعلها
واجب الاضمار اذا كانت امرا نحو نزال ونعدي بجزم الخبر اي كان فعلها كذلك نحو عليك
زيدا وتنصب المفعول ان كان متعديا نحو تراك زيدا ثم قال وأخر ما لذي فيه العمل يعني
ان ما ذكرت الافعال لا يتقدم عليها معمولها كما يتقدم في الفعل فلا تقول زيدا
تراك زيدا دراك او ما قيل انه من هو مؤول وصلته ما المجرور باللام من قوله انفصل
وعليها نون وعنه متعلق بحسب وكذا من عمل والضمير في الاولى والعائد على الاولى
ضمير مستتر في استقر الذي ناب عنه المجرور والضمير العائد على الثانية انها مع عنه
والتقدير والعمل الذي استقر للافعال التي نابت اسماء الافعال عنها مستقر لها اي
للاسماء الافعال واخر المعمول عن ما هو فيه العمل زائد ولا يجوز ان تكون موصولة
لان الذي بعدها موصول ولو قال واخر الذي فيه العمل لكان احسن ليستغني عن زيادة ما وتستر
في قوله العمل ايطاء مع قوله عمل لان احدهما معرفة والاخرى نكرة قال واحكم بتنكير
الذي ينون منها وتعريف سواه بين يعني ان ما ينون من اسماء الافعال نكرة
وما لم ينون منها معرفة فصه منه معرفة ومنه منكر فان نون صه وصه ومه وبكو فاز ذكر
من اسماء الافعال وما لزم التعريف كنزال وما لزم التنكير وما جاز فيه التنوين
كواها وهذا التنوين من انواع التنوين يسمى تنوين التنكير وقد تقدم وللما فرغ
من اسماء الافعال شرع في بيان اسماء الاصوات وهي نوعان احدهما ما خوطب
به ما لا يعقل اما للزجر كعدس للبغل واما للدعاء كنا للعنز واسم قاع وهو حكاية
الصوت حيوان كغاق في حكاية الغراب او غير حيوان كخوف لوقع السيف وقد اشار الى
النوع الاول بقوله وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
يعني ان ما خوطب به ما لا يعقل من الحيوان مما يشبه اسم الفعل في الاكتفاء
به يجعل صوتا ويشمل قوله ما خوطب ما كان للزجر كعدس وما كان للدعاء كنا و

فان كليهما يجاب به كما يفعل في مثل ازدهى من قوله وصلته نحو كتب وبه متعلق بنحو كتب
والضمير في به عائد على النوع المراد فلا تقدر نحو كتب مفعول لم يسم فاعله وهي من قوله اجعلا
وصلته لا تفعل والضمير العائد عليه الفاعل بتفعل وبجعل في الشرط او من شئنا
مفعول ثان ليجعل وهو على حذف مضاف اي اجعل منه ثم اشار الى النوع الرابع
بقوله كذا الذي اجري حكاية كغف **يعني** من اسماء الافعال ما اجري
حكاية اي افاد حكاية صوت وشمل قوله حكاية ما كان حكاية لصوت الحيوان العاقل
ولصوت غير الحيوان كغف ثم قال والزم بنا النوعين فهو قد وجب **يعني**
ان البناء لازم في النوعين ويحتمل ان يريد بالنوعين نوعي اسماء الافعال والاصوات وان
يريد بهما اسماء الافعال واسماء الاصوات وهذا اجود ليشمل جميع البناء اذ البناء
في جميع ذلك لازم وقوله فهو قد وجب تتميم للبيت لاستغناء عنه بقوله والزم

نون التوكيد

قوله للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما **يعني**
ان الفعل يؤكد بنونين احداهما ثقيلة كالنون في اذهبن والاخرى خفيفة كالنون
في اقصدنهما ويعني بتوكيد الفعل بهما انهما يعبران تحقيق معنى الفعل فاذا
قلت اذهبن ومعناه توكيد الامر المجرد منهما بمثل ذلك من المجرد وافهم قوله للفعل
شموله لجميع الافعال فاراد الابتداء بقوله يؤكدان افعل ويفعل آتيا ذا
طلب او شرطا اما تاليا او مثبتا في قسم مستقبلا **يعني**
ان نوني التوكيد لا يؤكدان جميع الافعال بل يؤكدان ما ذكر وذلك الامر بصيغة
افعل ويشمل قوله افعل الامر والدعاء لانه في المعنى ويشمل ايضا الامر المؤكد
والواحد والاثنين والجمع مذكرا او مؤنثا فيقول اضربن يا زيد واضربن يا هند
واضربان واضربن يا نساء ويؤكدان ايضا المضارع بشروط اولها ان يكون مستقبلا

مستقبلا وهو المراد بقوله آتيا وبعضهم يقول اي المضارع اذا اريد به الحال لم يؤكد بهما الثاني
ان يكون ذا الطلب فيشمل المقرون بلام الامر نحو ليقومن وبلا الناهية نحو لا تقومن او بأداة
تحضيض او عرض نحو هلا تقومن او تمن نحو ليت تقومن او استفهام نحو هل تقومن الثالث
ان يقع بعد ان الشرطية المقرونة بما نحو فاما ترين من البشر احدا وهو المراد بقوله او
شرطا اما تاليا اي او شرطا تاليا اما **الرابع** ان يقع جوابا للقسم وهو مستقبل
مثبت وهو المراد بقوله او مثبتا في قسم مستقبلا وقوله توكيد مبتدأ وخبره المجرور
قبله وبنونين متعلق بتوكيد لانه مصدر ومثال كنوني في البيت خبر او خبر والجملة صفة
لنونين وافعل مفعول ليؤكدان ويفعل معطوف عليه وآتيا حال من يفعل وذا الطلب
حال بعد حال او نعت لآتيا وشرطا معطوف على ذا الطلب وتاليا نعت لشرطا واما مفعول بتاليا
نبا التيا ومثبتا معطوف على شرطا وفي قسم متعلق بمثبت ومستقبلا نعت لمثبت ويجوز
ان يكون آتيا حالا في يفعل ولا يراد به حينئذ الاستقبال ويكون ذا الطلب حالا من الضمير
المستتر في آتيا ويكون حينئذ الاستقبال مستفادا من قوله ذا الطلب او شرطا لما علم من
ان الطلب والشرط لا يكونان الا مستقبلين ويدل على ذلك قوله في القسم مثبتا مستقبلا
ثم اعلم ان نوني التوكيد يكونان مع غير ما ذكر على جهة القلة والى
ذلك اشار بقوله وقل بعد ما ولم وبعد لا وغير اما من طوالب الجزا فذكر
اربعة مواضع تلحق فيها النونان الفعل المضارع على جهة القلة وذلك بعد ما
الزائدة وبعد لم وبعد لا النافيتين وبعد ادوات الشرط غير اما فمثال لما بعد ما
الزائدة قولهم بعين ما ارينك هاهنا ومثال لم بعد في قوله

يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما

بعد لا قوله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة ومثال لما بعد الشرط غير اما

[illegible]

أداة لمنع فأبدل من النون الخفيفة في الوقف ألفا وغير محذوف عكسه على الأول

ولما فرغ من ذكر ما يدخله نونا التوكيد على اختلاف أنواعه **أخذ** في بيان ما يتغير من ذلك من التغيير فقال **وآخر المؤكد افتح كابرزا فعلم** أن حق آخر المؤكد بهما أعني بالنونين أن يفتح الفعل متصلا بهما لبنائه حينئذ على الفتح نحو اضربن يا زيد وابرزن يا عمرو وآخر مفعول مقدم بافتح والمؤكد نعت لمحذوف أي وآخر الفعل المؤكد افتح **ثم إنه** لما كان قد يعرض في آخر الأفعال المؤكدة بالنون عوارض توجب فيها غير الفتح أشار إليها بقوله **واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما** يعني أن الفعل المؤكد بإحدى النونين إذا كان فاعله مضمرا لينا فإنك تجعل في آخره إلى الفعل شكلا مجانسا لذلك المضمر **ويشمل قوله لينا** ألف التثنية وواو الجمع وياء المخاطبة فتقول مثل نحو هل تعلمان يا زيدان وهل تعلمن يا زيدون ومثل تعلمن يا هند **ويشمل أيضا** الصحيح كالمثال المذكور والمعتل الآخر نحو هل تغزوان يا زيدان وهل تغزن يا زيدون وهل تغزن يا هند **ثم إن** هذه الأداة إذا كانت غير ألف حذفت لالتقاء الساكنين وإليه أشار بقوله **والمضمر احذفنه** وإلى المضمر للغائب في المثال المتقدم الذكر هو اللين فيقول مثل نحو يا زيدون واخشون ونحوهما فاجتمعت الواو ساكنة والنون ساكنة فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم استثنى من الضمائر المذكورة الألف فقال **إلا الألف** وأما الألف فلا تحذف لخفتها فتقول هل تغزوان وإن الماضي واشكله [illegible] على آخر الفعل فهو على حذف مضاف أي اشكل آخره وقيل متعلق باشكله وليس نعتا لمضمر والمعلوم ليس بالشيء محققا كما يحقق هذا وليس ومثله واتصح

فيه ليس يكسر اللام لأن اللين مضمر وليس بعد لأن يكون من باب النعت بالمفرد فيه وليس يفاير في ما متعلق باشكله وما موصول به ومن وافعة على الحركة المجانسة وجانس صلة الموصول ومفعوله محذوف أي المضمر فأقسام الكلم وقد علما في موضع الصفة لتحرك وظاهر أنه يتمم المضمر مفعول بفعل محذوف يفسره أخذ فيه والألف منصوب بالاستثناء **ثم إن** الفعل إذا كان آخره ألفا فلا يخلو إما أن يسند إلى غير الياء والواو وإما أن يكون فوجه غير الياء والواو أو أن يكون في وجه غير الياء والواو فقد أشار إلى الأول بقوله **وإن يكن في آخر الفعل ألف فاجعله منه رافعا غير اليا والواو ياء** أي اجعل الألف التي في آخر الفعل ياء إذا كان الفعل رافعا غير الياء والواو ونعني بالياء ضمير المخاطبة وبالواو ضمير الجماعة ويشمل غيرهما ألف التثنية نحو هل تخشيان يا زيدان والقائم مقامها نحو هل يخشين زيد ومثل تخشين هند ومثل يخشيان الهندان وهل تخشين الزيدان وهل تخشين الهندات والضمير المستتر نحو هل تخشين يا زيدان فتقلب الألف في جميع ذلك ياء ثم مثل بقوله **كاسعين سعيا** وفاعل هذا المثال الضمير المستتر والعائد على زيد والجمع في الجمع والمجمل أن يكون ذكرنا ما المعنى ولو وجد وهو الضم والتابع من لدن فاجعله عائد على الألف وفي منه عائد على الفعل ووافعا حال في الهاء في منه وغير مفعول برافع وياء مفعول ثان لاجعله والنعت في فعل لا الفعل بار فالكون الفعل رافعا غير الياء والواو **ثم أشار إلى الحالة الثانية فقال واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس قفي** أي احذف الألف التي في آخر الفعل الذي كان حكمه رفع رافع غير الياء والواو وقلبه ياء أحذف إذا أسندت الفعل الياء والواو واجعل الضمير الذي

مثل واوا أو ياء محركا بحركة تجانسه فتحرك الواو بما يجانسها وهو الضم وتحرك الياء بما يجانسها
وهو الكسر فتقول في نحو تخشى زاوفعا للواو وهل تخشون وافلا تخشن فإن
حذفت الواو بسكونه حرفت الألف لالتقاء الساكنين ولئن حذفت النون حركت
الواو والياء لالتقاء الساكنين وكانت الحركة بما يجانس الواو وما كان للياء
من كان فاعله الياء ثم مثل لقوله نحو اخشين يا هند بالكسر وقيل فيه
اخشون واضمم وقس مسويا فالمثال الأول لما كان فيه عين ياء
والمثال الثاني لما كان فيه عين واو وإما العمل في ذلك مثل ما ذكرنا في المثال
الثاني والضم في قوله واغز وقد عاد على الألف وهذا إشارة إلى الياء والواو
ومكل مثير أو يجانس في موضع الصفة لشكل واقتضى ... واو متعلق
بافتح ثم قال ولم تقع خفيفة بعد الألف لكن شديدة وكسرها
ألف يعني أن نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد الألف وإنما تقع بعد
الألف نون التوكيد الشديدة وتجب حينئذ كسرها لأنها تشبه نون المثنى وإنما
لم تقع بعد الألف النون الخفيفة لأنه اجتمع في غير الوقف بين ساكنين إذا
ولم يكن أول حرف لين والثاني مدغم وشمل قوله الألف ألف التثنية كقوله لتعلي
وأنتما أن تتبعا سبيل الذين لا يعلمون والألف الفاصلة بين نون التوكيد ونون
الإناث نحو اذهبنان يا هندات وهو المشار إليه بقوله وألفا زد قبلها
مؤكدا فعلا إلى نون الإناث أسندا وإنما شمل قوله الألف هنا لأن المعنى
لوجود علة المنع فيهما وأن حذفت الألف قبلها لئلا يلتبس بالمثال وهي
نون الإناث ونون التوكيد وخفيفة فاعل تقع ولا بعد متعلق بتقع وشديدة
مفعول بآتي على خفيفة وكسرها الجملة الاسمية مستأنفة وإلا أن
تكون في موضع نصب على الحال من شديدة وألفا مفعول مقدم بزد مؤكدا حال

حال من الفاعل المستتر في زد ومعا مفعول لمؤكدا وأسند أمر موضع الصفة لفعل وإلى
متعلق بأسند ثم قال أي نون التوكيد الخفيفة تحذف في موضعين أشار إلى أحد
منهما بقوله واحذف خفيفة لساكن ردف يعني أن نون التوكيد الخفيفة
تحذف إذا التقت بساكن نحو قولك اضرب الرجل ومثله قوله
لا تهين الفقير علك أن تركع يوما والدهر قد رفعه
لساكن أي ... مغير أي حذفها لعارض ... ومثله
لالتقاء الساكنين وحكم الضعيف فقولنا ... أي الساكن الموجب
حذفها ساغ عنهم ثم أشار إلى الثاني بقوله وبعد غير فتحة إذا تقف
يعني أن النون الخفيفة تحذف أيضا إذا وقفت عليها وكانت بعد ضمة أو
كسرة نحو اضربن يا زيدون واضربن يا هند بعد أن تحذف فيها اضربوا والضم
وفي اضربي بالكسر لالتقاء الساكنين فإذا وقفت عليهما حذفت نون
التوكيد لأنه لا تثبت في الوقف فيرجع حينئذ ما حذف لأجلها وقد أشار إلى
ذلك بقوله واردد إذا حذفتها في الوقف ما من أجلها في الوصل كان عدما
يعني أنك إذا وقفت على النون الخفيفة حذفتها واردد ما كان حذف لأجلها في
الوصل وهو الواو في اضربن والياء في اضربن فتقول يا زيدون اضربوا ويا هند
اضربي وحكم فيما أضيفا أي حذفها لعدم في الوقف وإنما مراد معنى
وزد في موضع الصفة لساكن وبعد متعلق باحذف وكذلك إذا تقف وإذا
فيه متعلق باردد وما عائدة على النون وما مفعول باردد وما من ... موصولة
واقعة على الواو والياء المحذوف من أجل النون وكلها عدما ومن أجلها في الوصل
متعلقان بعدما والمقدر واردد في الوقف إذا حذفت النون الشيء الذي
عدم من أجلها في الوصل ثم قال وأبدلنها بعد فتح ألفا وقفا كما تقول في قفن قفا

الضمير في ابدلتها عايد على الشرط المتقدم يعني انها اذا وقعت بعد فتحة ووقفت
عليها ابدلتها الفا فتقول في اضربن الوقف اضربا وقفا وفي لنسفعا وكذا اذا وقفت على
نون التوكيد الشعر لنسفعا ونسفعا وفعلا مفعول في موضع الحال من فاعل ابدلتها اي
في حال كونك ذاكرا وقفا ويحتمل ان يكون مفعولا لاجل اي لاجل الوقف

ما لا ينصرف

الصرف تنوين أتى مبينا معنى به يكون الاسم أمكنا يعني
ان الصرف هو التنوين الذي جيء به لبيان ان الاسم المتصل به متمكن امكن وقام حد
من ان الصرف هو التنوين فتعين ان التنوين المخفف ومنع الاسم من الصرف لوجود علتين
فيه او علة تقوم مقامهما خلفه في هذا الباب اي يبين الاسماء التي لا تنصرف
وانما ذكر الصرف وعرفه لانه اذا عرف عرف الاسم الذي لا ينصرف فما وجد فيه
التنوين المذكور فهو منصرف وما لم يوجد فيه فهو غير منصرف ثم اعلم
ان جميع ما لا ينصرف نوعان نوع يمتنع في التنكير والتعريف ونوع يمتنع في المعرفة وقد اشار
الى القسم الاول وبدا بالمفرد بالف التانيث فقال فألف التأنيث مطلقا منع صرف
الذي حواه كيفما وقع يعني ان الف التأنيث تمنع من الصرف مطلقا اي مقصورة
كانت او ممدودة كيفما كان الاسم الذي هي فيه من كونه نكرة او معرفة مفردا او جمعا
نحو ذكرى وسلمى وحبلى وسكرى وحمراء واشياء وزكرياء وانما منعت الف التانيث وحدها
لانها قامت مقام علتين وهما التانيث ولزوم التانيث والف التانيث مبتدأ خبره
منع ومطلقا حال من الضمير في منع العائد على المبتدأ او من الصلة الذي والضمير العائد
من الصلة الموصول الضمير المستتر في حواه العائد على الف التانيث
وكيفما وقع شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وتقديره كيفما وقع منع الصرف
ثم اشار الى النوع الثاني مما يمتنع في النكرة فقال

وزائدا فعلان في وصف سلم من أن يرى بتاء تأنيث ختم يعني ان زائدي
فعلان وهما الالف والنون الزائدتان يمنعان الصرف اذا كانا في وصف سلم من
ان يختم بتاء التانيث والمانع له من الصرف الالف والنون والصفة وفهم من قوله
ان ذلك مخصوص بهذا الوزن الا نحو فعلان ووصف اصلي ووزن أفعلا وغيرها
ممنوع تأنيث بتا كأشهلا ينبغي الوصف الممتنع في الكلمة نحو سكران فانه يقال للذي
وفهم منه ان الوصف المختوم بالتاء اذا كان بها لم يمتنع نحو
ندمان فانه يقال في مؤنثه ندمانة ومثال ما تقدم فيه شرطه لمنع غضبان
وسكران فانه يقال في مؤنثهما غضبى وسكرى فيمتنع فيهما غضبانة وسكرانة
وزائدا مفعول على الضمير المستتر في منع العايد على الف التانيث وجاز العطف عليه
للفصل بالمفعول وانه قد منع الصرف الف التانيث وزائدا فعلان ويجوز ان يكون
مبتدأ والخبر محذوف لدلالة ما تقدم عليه اي وزائدا فعلان كذلك وفي وصف متعلق
بزائدا وسلم اي الى اخر البيت في موضع الصفة لوصف وختم في موضع المفعول الثاني ليرى وبتا
تتعلق بختم ثم اشار الى النوع الثالث فقال ووصف اصلي ووزن أفعلا ممنوع تأنيث بتا
كأشهلا يعني ان الوصف اذا كان على وزن أفعل وكان مؤنثه ممنوعا من التاء
لا ينصرف وفهم منه ان ما كان على وزن أفعل اذا لم يكن وصفا لا يمتنع كأفكل اسم للرعدة
وفهم منه ان أفعل اذا كان الوصف فيه عارضا بل كان في الاصل اسما لم يمتنع كأربع
من اسماء العدد وفهم من قوله اصلي ان الوصف اذا لم يكن على وزن أفعل لم
يمتنع كفاضل وفهم منه ان أفعل الصفة اذا انتهى بالتاء منصرفا كقولهم
ارمل للفقير فان مؤنثه ارملة ويشمل أفعل ما مؤنثه فعلاء كاحمر وحمراء وما مؤنثه
فعلى كاكبر وكبرى وما لا مؤنث له كالامر كاكمر لعظيم الكمرة وقوله ممنوع تانيث نعت ثان
له ويشمل ايضا ما التمييز عادة نحو ادهم ووصف معطوف على زائدا ويجوز ان يكون مبتدأ

مجرور بالجر كما تقدم في زائدتي فعلان واطردتا لذي هذا هو الاسم الممنوع من الصرف بعد ما جعل
مثلا او وزن منصوب على وصف وممنوع حال من افعل وتأمل تشغلو فتأملن ثم صرح بمفهوم قوله
اطرد فقال وألغين عارض الوصفية كأربع يعني ان وزن افعل اذا كان اسما وجرى
بعد ذلك صفة غير مستقرة في المنع لعروضها وذلك كأربع فإنه اسم من اسماء العدد ثم
اجري وصفا في قولهم مررت بنسوة اربع فإنه منصرف لان الوصفية فيه عارضة وكذلك رجل
ارنب اي ذليل واطرد مررت برجل ارنب وكما تلغي عارض الوصفية كذلك تلغي عارض
الاسمية والى ذلك اشار بقوله وعارض الاسمية وهو عكس اربع ومعناه ان
افعل يكون في الاصل وصفا ثم يجري مجرى الاسماء فيلغى الاسمية ويمنع من الصرف على مقتضى
الاصل وقد مثل ذلك بقوله فالأدهم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه
منع من الاسماء القيد اذ هو في الاصل وصف لكنه استعمل استعمال الاسماء
فالعبث فيه الاسمية ولهذا غير منصرف على مقتضى الاصل فتقول مررت بادهم اي
بقيد ومثل ادهم في ذلك ارقم لنوع من الحيات واسود للحية ايضا فانه من قبل
والقيد بدل منه بدل الشيء من الشيء وادهم مبتدأ ومنع خبره والكون مشتغل
بمنع وفي الاصل متعلق بوضع ثم اشار الى الاسماء التي على وزن افعل
ما جاء فيها الصرف والمنع والى ذلك اشار بقوله
وأجدل وأخيل وأفعى مصروفة وقد ينلن المنعا اجدل اسم للصقر
واخيل اسم لطائر ذي خيلان وافعى اسم لضرب من الحيات وليست منقولة عن الاسماء
معانا لا في الاصل ولا في الحال فحقها الصرف ولذلك صرفها اكثر العرب وبعض العرب
يمنعها من الصرف وحينئذ لحظ فيها معنى الصفة وهو كلام في اجدل الاذ من الجدل
وهو القوة واخيل من الخيل وهو الكثير الخيلان وفي افعى من اخبث الحيات
وقد تبين ان الصرف هو الكثير ثم اشار الى النوع الرابع مما لا ينصرف

في النكرة فقال ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث وأخر يعني ان مما
من الاسماء الملازمة التي ذكر ما في هذا البيت يمنع من الصرف للعدل والوصف اما مثنى
فهو وصف وهو معدول عن اثنين اثنين الى مثنى واما ثلاث فهو ايضا وصف وهو معدول
عن ثلاثة ثلاثة فاذا قلت مررت بقوم ثلاث فمعناه ثلاثة ثلاثة واما اخر فهو ايضا
وصف وهو معدول عن الآخر باللام وذلك لانه جمع اخرى انثى آخر وحق ما كان كذلك
ان يستعمل باللام او بالاضافة وحذف ما يستغني عنه من ذلك وقبل غيره الاسم والمبهم
ما ذكرته ثم قال ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لأربع فليعلما يعني
ان موازن مثنى وثلاث من الفاظ العدد من الواحد الى الاربعة مثلها في امتناع الصرف
للعدل والوصف فتقول مررت بقوم موحد واحاد ومثنى وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع
ووزن مثنى او الحكم في قوله كهما لمثلث وادخل الاف التنبيه على الضمير وجرى الوزن
وفي ما بعده موضع الخلاف في الضمير المستتر في الخبر ثم اشار الى النوع
الخامس فقال وكن لجمع مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا
يعني ان الجمع المشبه مفاعل او مفاعيل في كونه مفتوح الاول وثالثه الف
بعدها حرفان كمفاعل او ثلاثة اوسطها ساكن كمفاعيل الممنوع من الصرف لقيام
الجمع فيه مقام علتين وهو الجمع وعدم النظير في الآحاد ويشمل قوله مفاعل
ما اوله ميم كمساجد وما اوله غيرها كأكارم ويشمل المفاعيل ما اوله ميم كمفاتيح
وما ليس اوله ميم كدنانير وكن فعل امر ولجمع متعلق بكافلا ومفاعلا مفعول
بمشبه ثم اشار الى ان من منتهى الجموع ما جيء معتل اللام وهو فيما ذكرته ما قلت
فيما الكسرة التي قبل الياء فيه منتهى فاذا قلت الياء انوا نحو عوار والاشكال في منع
التنوين فيه والاعراب ما استغلت في بابه الضمة مجزوم وحقه التنوين والمعتل اسم
بقوله وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا اجره كساري يعني ان ما كان

وإذا قلت جاء القوم مثنى مثنى بمعنى جاء القوم اثنين اثنين

عن

ومثلث وثلاث

الفاء

الاستعمال

من الجمع المعتل اللام مثل جوار في كونه على فاعل كرم حذف الحركة يجري مجرى سار في حذف التنوين
في آخره في حالتي الجر والرفع فيقول هذه جوار ومررت بجوار ويكتفي عن حال النصب
بفتحة فيقول إنما على الأصل في التعظيم فيقول رأيت جواري **وجمع في قوله**
كالجواري أي نحو عذافر شبيه كذلك وإن كان معتلا وكما في التكثير أما التنوين في جوار
وبابه فلعوض الحرف لتشبيه يسار ويستر كذلك على المشهور بل التنوين فيه عوض من الياء
المحذوفة والتنوين في سار للصرف وحال العرب أيضا أن المفرد في باب جوار الغنيمة والـ
المفرد في باب سار الكسرة ومن الإعلال مفعول بفعل مضمر يفسره أعرب وكسار متعلق
بأعرب ومنه متعلق بإعلال وكإعلاله في موضع نصب على الحال من الإعلال
ثم قال وسراويل بهذا الجمع شبهه اقتضى عموم المنع **يعني** أن سراويل
ممنوع من الصرف لشبهه بالجمع الذي على وزن مفاعيل **وشبه من قوله** شبهه أي
سراويل شبيه بالجمع وهو أعجمي خلافا لمن قال إنه جمع سروالة من الأوزان ثم قال
وإن به سمي أو بما لحق به فالانصراف منعه يحق **يعني** أن ما سمي به
من الجمع المذكور أو بما لحق به كسراويل فالمنع من الصرف فتقول رجل سمي بـ
بمساجد وشراحيل أو بامرأة سميت بمساجد وشراحيل لا تنصرفه لشبهه بالصيغة مع أصالة
الجمعية أو قيام العلمية مقامها لهذا المعنى ما شرع في المراد بالشبه وعين أو قوله
وإن به أي وإن يسمى بشيء أو بما ألحق به يعني جميع ما تقدم من أنواع الخمسة
الممنوعة من الصرف لمساواته للجمع في منع الصرف في التسمية ولا وجه لتخصيص الجمع
والحق به في منع الصرف حال التسمية والضمير في به الأول عائد على الجمع وكذا الذي في لحق
وما واقعة على سراويل والضمير الفاعل عائد على الموصول الفاعل بالحق وهو عائد على سراويل
وأما على البعض الثاني فالضمير في به الأول عائد على سراويل وفي به الثاني عائد على أنواع
ما انتصر في النكرة وما واقعة على ذلك الأنواع والضمير العائد عليها الثاني في به

في بدو التعظيم وإن يسمى بشيء أو بما ألحق به من الأنواع التي تمنع بها سراويل أو بلا منعها فإنه يمنع أيضا
منعه نحو وكان تعيينا منصرفا ومنعه منصرفا ويجيء من المثل الثاني الجملة جمع الأول وأما
ذا منع فما بعد جوار السر به **ولما فرغ** من أنواع الخمسة التي
لا تنصرف في النكرة ولا في المعرفة **شرع** في ذكر ما لا ينصرف في المعرفة
وهو سبعة أنواع أشار إلى الأول منها بقوله والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج
نحو معديكربا **يعني** أن الاسم إذا اجتمع فيه العلمية والتركيب امتنع من الصرف
ويطلق التركيب في اصطلاح النحويين على تركيب الإسناد وهي الجملة نحو برق نحره وعلى
تركيب الإضافة نحو عبد شمس وعلى تركيب المزج نحو بعلبك وهو المراد هنا والمزج في اللغة
الخلط فيختلط الاسمان معا ويجعل الجزءان اسما واحدا ويبنى آخر الأول على الفتح
نحو بعلبك فإن كان آخره ياء فيسكن نحو معديكرب وخرج بقوله تركيب مزج تركيب الإسناد
وتركيب الإضافة وخرج بذكر المثال ما ختم بويه من المركب تركيب مزج فإنه يبنى على الكسر
في اللغة الفصحى والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره امنع ومركبا حال من العلم وتركيب
مفعول مطلق والعامل فيه مركبا ثم أشار إلى النوع الثاني بقوله كذاك حاوي
زائدي فعلان كغطفان وكأصبهان **يعني** أن العلمية تمنع الصرف مع
زيادتي فعلان **وقوله** فعلان يوهم أن المراد منه الوزن كما تقدم في قوله
وزائدا فعلان في وصف سلم **أزال** ذلك الإيهام بقوله كغطفان وكأصبهان فعلم
أن الوزن غير مخصوص بفعلان لأن وزن أصبهان أفعلان ووزن غطفان فعلان
وقد يكون على غير ذلك من الأوزان نحو سلمان وحمدان وعثمان وزعفران وقوله حاوي مبتدأ
وخبره في المجرور قبله والكاف على حذف الموصوف والتقدير كذا علم حاوي زائدي فعلان ثم
انتقل إلى الثالث وهو المؤنث مع العلمية وهو ثلاثة أقسام لفظي ومعنوي وقد
اشتمل عليها وأشار إليها بقوله كذا مؤنث بهاء مطلقا يعني أن العلم المؤنث

بالبناء يمنع من مد مطلقا اعني سواء كان فيه ايضا كحمزة او زائدا كخولة وغايبة وسواء كان
مذكورا كالاسم مؤنثا كفاطمة او مذكرا كطلحة ثم ان المعنوي يتحتم المنع وجائز وقد اشار
الى الاول بقوله **وشرط منع العار كونه ارتقى فوق الثلاث او كجور او سقر
او زيد اسم امراة لا اسم ذكر** ذكر ان المؤنث الخالي من علامة يتحتم منعه وهو متحتم المنع
اربعة انواع **الاول** الزائد على الثلاثة كزينب وسعاد فان الحرف الرابع قام
مقام التاء **الثاني** الثلاثي الساكن الوسط اذا كان اسما للبقعة العجمية كجور اسم بلد
وهو اعجمي فقامت العجمة مقام الحركة **الثالث** المتحرك الوسط كسقر ولظى
الحركة قامت مقام الحرف الزائد **الرابع** ان يكون منقولا من المذكر للمؤنث كما اذا
سميت امراة بزيد فانه نقل من الخفة الى الثقل وشرطه مبتدا ومنع مضاف اليه ومن
انقل مقاما الى الغاية [illegible] مقاما الى المفعول والعامل [illegible] الغماري فالبناء
محذوف البناء واستغنى عنها بالكلم لكونه خبر المبتدا او ان ذعني موضع الجر
لكون مذعوا متعلق بان ذعني والثلاث مضاف اليه التقدم فوق الثلاث [illegible] مجرور
منه البناء لان الحرف بلدك ترف وزيد مخفوض بالعطف على جور او سقر واسم امراة حال
من زيد واسم مفعول عليه [illegible] عند قوله اسم امراة

ثم اشار الى الثاني في المؤنث الذي اطلقنا فيه بقوله
وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احق

يعني ان الثلاثي الذي عدم التحريك الساكن وعدم العجمة يجوز فيه الوجهان
الصرف والمنع والمنع افصح ومن ذلك [illegible] والمنع [illegible] وقد جمع الشاعر بين اللغتين
فقال **لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب**
فجمع بين الاول ومنع الثاني ووجهان مبتدا وسوغ الابتداء به التفصيل وخبره في الا
في العادم وتذكيرا مفعول بالعادم وسبق في موضع الصفة لعادم التذكير او عجمة

وعجمة معطوف على تذكيرا ثم انتقل الى الرابع فقال **والعجمي الوضع والتعريف
مع زيد على الثلاث صرفه امتنع** يعني ان الاسم العجمي اذا اجتمع فيه
الوضعية والعلمية وكان زائدا على ثلاثة احرف امتنع من الصرف **وفهم من
قوله** العجمي الوضع والتعريف ان الاسم اذا كان اعجميا وكان في كلام العجم غير علم
[illegible] وكذا اذا كان في كلام العجم غير علم ونقل الى الكلام العربي علما انصرف
انه نحو بندار والمراد بالعجمي ما ليس في كلام العرب فيشمل كلام الفرس وغيرهم من سائر
الاعاجم **وفهم منه ايضا** انه اذا كان ثلاثيا انصرف ويشمل الساكن
الوسط كنوح ولوط والمتحرك الوسط [illegible] فيه الشروط نحو ابراهيم
واسماعيل واسحاق ويعقوب والعجمي مبتدا والوضعي مضاف اليه والتعريف معطوف عليه
الوضعي [illegible] موضع الحال من العجمي [illegible] زاد فعل ماض [illegible] زيادة وزيدا
[illegible] الثلاث [illegible] والتعريف [illegible] والثانية
وجملة امتنع مبتدا او خبره في موضع خبر المبتدا الاول **ثم انتقل الى الخامس
فقال كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالب كاحمد ويعلى** يعني
ان العلم اذا كان على وزن الفعل الخاص به او الغالب فيه امتنع من الصرف
والخاص به نحو ما المبني للمفعول اذا سمي به ويشمل الغالب ما وجوده في الافعال
اكثر من وجوده في الاسماء نحو افعل [illegible] في الاسماء نحو
اصبع لكن وجوده في الافعال اكثر [illegible] في الافعال
والاسماء معا نحو افعل فانه يوجد في الافعال كثيرا نحو اركب واضرب وكذا
في الاسماء نحو افكل وابدع لكن الهمزة في الفعل تدل على معنى في الافعال وهو التكلم و
ليست كذلك في الاسماء فكان غالبا في هذا الوزن وكذا يعلى وهو على وزن يفعل
وهو ايضا موجود في الافعال والاسماء نحو [illegible] في الافعال ويربوع في الاسماء ومثل

للغالب بأحمد ويعلى ولم يمثل للخاص وهو مثله أن وزن الفعل إذا لم يكن خاصا ولا غالبا
لم يؤثر في منع الصرف نحو كعسب اسم رجل فإنه منصرف لأن كعسب إذ الذي نحو ودونعنا لتخرج
نحو علم ذو وزن ونحو الفعل في موضع الصفة لوزن وغالب مخصوص بالعطف على
نحو ومنه من باب عطف لا ينبني على الفعل الذي أصلا بما يعتبر لا عن والتعذر ذو وزن
فاهم بالذي غالب فيه أو نحو الفعل أو يغلب **ثم انتقل إلى السادس**
فقال وما يصير علما من ذي ألف زيدت للإلحاق فليس ينصرف يعني أن ذا
يسمى بما فيه ألف الإلحاق امتنع من الصرف للعلمية وشبه ألف التأنيث نحو علقى وذفرى
علما كعلقى ملحق بجعفر وذفرى ملحقا بدرهم فمنهم أن ألف الإلحاق إذا كان في الاسم وسمي
به أشبهت ما ووقع الأخير علما فإذا ملحق بكل حال من أنها إلا لا ألف الإلحاق المقصورة لأنه
لا تلحق قبل أن يمي شيء فجلابا الممدودة فإنه تم بها قبل أن يمي باء وما قبلها أو هي موقونة
ودليله بعضهم وعليه في بعضهم وبعضهم هي أو انتماء وهو العائد على الموصول ودونه
للإلحاق في موضع الصفة بالعلمية فيهما في موضع خبر المبتدا **ثم انتقل**
إلى السابع وهو آخر تعدد الأنواع أشار إلى الأول والثاني
منها بقوله والعلم امنع صرفه إن عدلا كفعل التوكيد أو كثعلا
فالأول هو فعل كفعل التوكيد يعني أن فعل المؤكد به نحو جمع يمنع من الصرف للعلمية
والعدل أما العلمية فعلمية الجنس وقيل إنه معرف بنية الإضافة فأشبه
العلم لكونه معرفة بغير أداة لفظية والظاهر أنه لم يضم لها ولم أما العدل فهو
معدول عن جمعت الإضافة فأتى على جمعاء أن يجمع على جمع وإنما والثاني فقوله
أو كثعلا اسم رجل مثله عمر وزفر فالمانع له العلمية والعدل أما العلمية فعلمية
الأشخاص وأما العدل فهو معدول عن فاعل فعمر معدول عن عامر وزفر معدول
عن زافر وثعل معدول عن فاعل وإنما حكم على عمر ونحوه أنه معدول عن عامر لأن

لأن كذا في الاعمال أن ذكور معدولة فعمر معدول عن عامر الذي هو فاعل من عمر يعمر فهو عامر
فلما أرادوا التمييز لها عن الوصف لغير اختصار أرادوا التركيب فقوله كفعل التو
كيد لما فيه البنية وفعل مخصوص على فعل التوكيد **ثم أشار إلى الثالث فقال**
والعدل والتعريف مانعا سحر إذا به التعيين قصدا يعتبر يعني أن سحرا
إذا أريد به سحر يوم بعينه منع من الصرف للعدل والتعريف أما العدل فهو معدول
عن ذي الألف واللام وأما التعريف فالمراد به تعريف العلمية وهو علم على هذا
الوقت بعينه ومثل ما جاء من هذا الباب من لفظ التعريف فالمراد به تعريف العلمية مجر
كما ذكرنا فإن نكر منصرفا وانصرف والعدل منبر أو التعريف معطوف عليه ومانعا
خبر مقدما والسحر مبتدأ على حذف مضاف فقوله فما نعام سحر وإذا اشتغل بما نعا والتعيين مفعول
لم يسم فاعله لفعل مضمر يعتبر به بعده يعتبر وقصدا المعني مقصود وهو منصوب على الحال في
فاعل يعتبر المستتر **ثم أشار إلى الرابع بقوله** وابن على الكسر
فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما عند تميم وذكر فعال إذا كان
علما لمؤنث يعني أن أكثر البناء على الكسر تشبيها بنزال في الوزن والعدل
والتأنيث والعلمية وهو قوله وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وأما خذري
أجراه إعرابا ما لا ينصرف للعلمية والعدل أما العلمية فعلمية الأشخاص كحذام
وقد يكون في علمية الأجناس كجعار والعدل عن فاعلة فحذام معدول عن حاذمة ومنه
قوله وهو نظير جشما عند تميم يعني أنه عند تميم غير منصرف كجشم وجشم اسم
رجل وهو ممنوع من الصرف فهم من لغتهم أن الاسم الذي يعيش أن المانع له من الصرف
العدل والعلمية وفهم من نسبة هذه اللغة إلى تميم أن اللغة الثانية في
البناء على الكسر لغة أهل الحجاز وفعال مفعول ابن وعلى الكسر متعلق بابن
وعلما ومؤنثا حالان من فعال وعند تميم متعلق بنظير **ولنا في شرح**

تمامه

من ذكر انواع الاسماء التي لا تنصرف شرع في ذكر احكام تتعلق بالباب فقال
واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا **يعني** ان ما كان احدى علتيه
في منع الصرف التعريف اي العلمية اذا نكر انصرف وذلك لزوال العلمية
بسبب التنكير فبقي بعلة واحدة فلا يمنع الصرف لاجلها وذلك في الانواع السبعة
المذكورة فتقول رب معديكرب وعثمان وفاطمة وزينب وعمر لقيتهم وبقي منها الانواع
الخمسة المذكورة في اول الباب فتمنع الصرف بعد التنكير لبقاء
ذلك لعدم الحكم على العلة فاذا التسمية بواحد من الخمسة المذكورة لم تكن مع التنكير بعد
التنكير مع وجود العلة في الحكم لان بزيد من كل ما التعريف فيه اثر اي الجنا فاثر وكل مطلقا
لانه هو مع التعريف بمنزلة الجزء ان او فيه متعلق باثر او الجملة صلة ما والضمير
فيه عائد على الموصول ثم قال وما يكون منه منقوصا ففي اعرابه نهج جوار
يقتفي **يعني** ان ما كان منقوصا من الاسماء التي لا تنصرف سواء كان من الانواع
السبعة التي احدى علتيها العلمية او من الانواع الخمسة التي تقدمت فانه يجري
مجرى جوار وقد تقدم ان جوارا بالجمع المتناهي رفعا وجرا او ابقاء للياء على التي في
كلام الناظم ولذا اشار بالبيت الى الانواع السبعة دون الخمسة لان حكم المنقوص
فيها واحد ومثاله في غير التعريف اعيم تصغير اعمى فانه غير منصرف للوصف
ووزن الفعل فالجمع المتناهي رفعا وجرا فتقول هذا اعيم ومررت باعيم
والتنوين فيه عوض من الياء المحذوفة كما في نحو جوار ومثاله في التعريف
يعيل تصغير يعلى غير منصرف للوزن والعلمية والتنوين فيه ايضا في الرفع
والجر عوض من المحذوف وما مبتدا او هي موصولة ومنقوصا خبر يكون ومنه متعلق
بيكون والضمير فيه عائد على الاسم الذي لا ينصرف وفي اعرابه متعلق بيقتفي ونهج
مفعول بيقتفي والنهج الطريق والجملة من يقتفي ومعموله خبر ما ثم **قال**

ولاضطرار او تناسب صرف ذو المنع **يعني** ان الاسم الذي لا ينصرف قد يصرف في موضعين
احدهما الضرورة كقوله **ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة**
والثاني التناسب كقوله تعالى **سلاسلا واغلالا وسعيرا**
فصرف سلاسلا للتناسب بما بعده وكذلك ما لا ينصرف في النوعين المذكورين متفق
على جوازه ثم قال ولاضطرار او تناسب صرف ذو المنع ثم اشار اليه
بقوله والمصروف قد لا ينصرف **يعني** ان الاسم المنصرف قد يمنع من
الصرف وهو مذهب الكوفيين واما البصريون فلا يجيزون في الاختيار ومع
الخلاف في قوله قد لا ينصرف فاي معتمد على انه تعليق التقليل ومراده
الكوفيين على منع الصرف مما كان فيه سبب واحد البيت بقول فاس مرداسا

اعراب الفعل

قوله ارفع مضارعا اذا يجرد ٥ من ناصب او جازم كتسعد ٥

انما المراد اعراب الفعل المضارع وهو معرب باتفاقهم دون التوكيد
والنون اذا لم **يتصل** على ما تقدم في باب المعرب والمبني وانه يعتوره
الاعراب رفع ونصب وجزم فبدا برفعه لانه الاصل والرفع فيه على ان مع معده
وبعده حاصل ومذهب البصريين ان رافعه وقوعه موقع الاسم ومذهب الكوفيين ان
رافعه تجرده عن الناصب او الجازم وهو اختيار المص ثم قوله اذا تجرد من ناصب او جازم
اشعار بانه مذهبه ونحو قوله تسعد بضم التاء فيبنى للمفعول من اسعد يسعد ويبنى
مبنيا للفاعل من سعد يسعد ومثال على مفعول اذا رفع وهو يعمل المجزوم والنون
والتقدير ارفع مضارعا **ثم شرع في النواصب للفعل المضارع فقال** وبلن انصبه وكي كذا بان ذكر
منها في هذا البيت ثلاثة لن وهي حرف نفي ينصب المضارع ويخلصه للاستقبال

نعم

نحو زيد لن يقوم وكي وهي حرف مصدر نحو جئتك لكي تكرمني اي لان تكرمني وإذن وهي
أنظ حرف مصدر وهي أطول النواصب لا تعمل إلا بشروط كما يأتي وإنما قدم عليها لن
وكي وكانا حقهما أن تذكر قبلهما عليهما لإطالتها للتفصيل الذي فيها ولذا قال لا بعد
علم يعني أن الناصبة هي التي تقع بعد غير العلم نحو أعجبني أن تقوم وأحببت
أن تذهب وخرج عن العلم العلم الذي فيه المشددة في الكلام فيه فعالم والتي من
بعد ظن فانصب بها والرفع صحح يعني أنها إذا وقعت بعد الظن جاز
أن تكون ناصبة فينصب ما بعدها وجاز أن تكون مخففة فيرتفع ما بعدها ومن
ذلك وحسبوا ألا تكون فتنة بالنصب والرفع إلا أن النصب أرجح لأنها ناصبة والرفع
الرفع وقد نبه عليه بقوله واعتقد تخفيفها من أن فهو مطرد يعني
أن أن الواقعة بعد الظن إذا ارتفع المضارع بعدها فهي مخففة من الثقيلة
واسمها ضمير الشأن بعد علم كالعلم والمفعولان عليه محذوف والتقدير أنه بأن بعد
غير العلم بعد علم والتي مبتدأ أو مفعول لفعل محذوف ما نعتها ما نصب
بها والرفع مفعول تخفيفا وهو عائد على الرفع ويحتمل أن
يكون عائدا على الحكم وهو جواز النصب والرفع أي كل واحد منهما من النصب
والرفع مطرد والحاصل أن أن تكون ناصبة وهي التي تقع بعد غير
العلم والظن ومخففة من الثقيلة وهي التي تقع بعد العلم وجاز وجهان
وهي التي بعد الظن ثم أن الواقعة بعد غير العلم والظن وهي الناصبة
هي قد تهمل والدال على ذلك بقوله وبعضهم أهمل أن حملا على ما أختها
حيث استحقت عملا يعني أن من العرب من يهمل أن غير المخففة
حملا على ما المصدرية فيرفع الفعل المضارع بعدها كقراءة بعضهم لمن أراد
أن يتم الرضاعة بالرفع وكقول الشاعر أن تقرآن على أسماء ويحكما

مني السلام وأن لا تشعرا أحدا برفع ما بعد أن ولو نصبنا ما بعد
الناصبة وكلا منهما غير مخففة وإنما أهملت حملا على ما المصدرية أختها
في المعنى وما المصدرية لا تعمل كقوله لا أعتبر فاعتبروا لا أعتبر عنادكم
وبعضهم فسر أن بعض العرب وإن يحملوا إهمالها وحملا على الحال والقا
على المشددة أهملوا وإذن فإنه ينصب الفعل بعدها ثم انفعل التي
الناصب الرابع وهي إذن وهي ثلاثة أنواع واجبة الإعمال وجائزة
زائدة وواجبة الإهمال وقد أشار إلى ذلك بقوله ونصبوا بإذن المستقبلا
إن صدرت والفعل بعد موصلا فذكر أنها إنما تعمل بثلاثة شروط الأول
أن يكون المضارع بعدها مستقبلا وهو مستفاد من قوله المستقبلا وفهم
منه أنه إذا كان حالا ارتفع نحو أن يقول لك فلان يحبك فتقول له إذن أظنك
الثاني أن تكون مصدرة أي في أول الكلام وذلك أن يقول لك فلان أجيئك
غدا فتقول له إذن أكرمك وهو مستفاد من قوله إن صدرت وفهم منها أنها
إذا لم تكن مصدرة لا تعمل وذلك إذا توسطت بين شيئين لا تعمل كقولك زيد إذن
يكرمك الثالث أن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل كقولك إذن أكرمك وهو
مستفاد من قوله موصلا وفهم منه الجواز أنها إذا فصل بينها وبين الفعل
فاصل لم تعمل إلا القسم ثم أن الفصل بينهما وبين الفعل
بالقسم مغتفر وقد نبه على ذلك بقوله أو قبله اليمين
فتقول إذن والله أكرمك لأن القسم بعد ما طال الكلام الفصل به لسببين
المثال ككلامه والمقام النبه ثم أشار إلى جواز عملها بقوله
وانصب وارفعا إذا إذن من بعد عطف وقعا يعني أن إذا إذا وقع
من بعد عاطف جاز في الفعل بعدها الرفع والنصب نحو وإذا أكرمك وقد قرئ

وإذا لم يليها الفعل لم تعمل كما قاله قبل قليلا **ثم اعلم** أن إذن هي أصل النواصب كما تقدم قبلا
أشكل أمر النصب بها [illegible] وقد [illegible] منها في حرف [illegible]
وهي في ذلك على ثلاثة أقسام وجوب الإظهار وجواز الإظهار ووجوب الإضمار وقد
وقد أشار إلى الأول بقوله وبين لا ولام جر التزم إظهار أن ناصبة **يعني**
أن أن إذا توسطت بين لام الجر ونفي [illegible] في إرادة التعليل [illegible]
لا وجب إظهارها [illegible] النافية نحو [illegible] والزائدة
نحو لئلا يعلم أهل الكتاب وإنما وجب إظهارها في ذلك كراهة اجتماع
لامين [illegible] والظاهر أنها مؤكدة لأنه قد علم
أن كلا منهما [illegible] **ثم أشار إلى الثاني بقوله** وإن عدم لا فأن
اعمل مظهرا أو مضمرا **يعني** أن إن عدم لا النافية وبعد أن جاز الإضمار أي
والإظهار [illegible] فمثال الإظهار **قوله تعالى** [illegible] وأمرنا
لنسلم لرب العالمين ومثال الإضمار قوله عز وجل وأمرنا لا [illegible]
[illegible] مفعول [illegible]
[illegible] مفعول مقدم [illegible]
في إعمال **وأما إضمارها وجوبا ففي خمسة مواضع وقد**
أشار إلى الأول منها بقوله وبعد نفي كان حتما
أضمرا **يعني** أنه يجب إضمار أن بعد اللام الواقعة بعد كان المنفية
وهي المسماة عند النحويين بلام الجحود **ومعمرا** [illegible] أي لا إظهار المذكور
بعد اللام [illegible] الكلام على [illegible] وقد [illegible] فيما قبل اللام وكأنه
قال وبعد اللام الواقعة بعد نفي كان [illegible]
الماضي لا يكون [illegible] المستقبل أو الحال

واجب

الحال [illegible] كان التي بلفظ الماضي **كقوله عز وجل** وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم والتي بلفظ المضارع ويكون النفي بلم **كقوله تعالى** لم يكن
الله ليغفر لهم [illegible]
على أن المذكورة [illegible] محذوف أي إظهار
هنا **ثم أشار إلى الثاني بقوله** كذاك بعد أو إذا يصلح في
موضعها حتى أو الا أن خفي **يعني** أنه يجب إضمار أن بعد أو
التي بمعنى حتى أو إلا [illegible] حتى التي بمعنى إلى أو التي بمعنى كي [illegible]
[illegible] بعد التي بمعنى كي لأعبدن الله أو يغفر [illegible]
ومثال بعد التي بمعنى إلى [illegible] ومثال بعد التي بمعنى إلا
لأقتلن الكافر أو يسلم ومثال ما يحتمل المعاني الثلاثة [illegible] أو تقضيني حقي وإن
[illegible] متعلقات [illegible]
[illegible] المتعينة أي وجوبا
إذا [illegible] **ثم أشار إلى الثالث**
بقوله وبعد حتى هكذا إضمار أن حتم كجد حتى تسر ذا حزن
يعني أن الفعل المضارع إذا وقع بعد حتى فهو منصوب بأن مضمرة وجوبا والمراد
بحتى هنا حتى الجارة **ويضمرها الكوفي** [illegible] بعدها وأن وما
بعدها [illegible] في موضع جر بها [illegible] أن تكون حرف ابتداء [illegible]
[illegible]
أدخل المدينة [illegible] حتى تسر ذا حزن [illegible] إظهار أن [illegible]
تجزو لنا ها هنا [illegible]
بعد حتى [illegible] **ثم أشار إلى [illegible] بقوله**

بعد أو

ابتصف

وتلو حيث كما اذ ما وان بدا رفعه ولفظ المستقبلا يعني ان الفعل المضارع
بعد حيث اذا كان مستقبلا كالغرض من حيث لا يرجون ان فما وان كان بالحال كقوله
عز وجل حتى يقول الرسول في قراءة نافع وجب رفعه وان كان مستقبلا وجب
نصبه ان تقدم في البيت فلا بد ولو مفعول مقدم باذ بعد الجزاء فالتلو المضارع
التابع لحيث وما واحاله في تلو وبد متعلق بما او المستقبلا مفعول بانصب
ثم انتقل الى الرابع فقال وبعد فا جواب نفي او طلب محضين
ان وسترها حتم نصب يعني ان تنصب واجبة الاضمار الفعل المضارع
الواقع بعد الفاء التي هي جواب النفي والطلب المحضين مثال النفي قوله تعالى
لا يقضى عليهم فيموتوا واشتمل الطلب بعد اشياء الاول الامر نحو زرني فاكرمك
وقول الراجز يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
الثاني النهي نحو قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي الثالث
الدعاء كقول الشاعر رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في
خير سنن الرابع الاستفهام كقول الشاعر
هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد
الخامس العرض كقوله
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا
السادس التحضيض كقوله عز وجل
لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق السابع التمني كقوله
عز وجل يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما واحترز بقوله محضين من
النفي المنتقض بالا نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا ومن الامر باسم الفعل
نحو نزال فنكرمك بالرفع في هذين المثالين فقط او نصبا

فنحن ننزل او حبر في موضع الحال من ما على تذهب وبعد فاء في موضع الحال من مفعول المحذوف
والتقدير لمعمول المحذوف ذلك المضارع وحتم بعد السير فسوف مضد وحتم واما السير
بكثير السير وهو ما انتشر بين التقدير اي نصبنا الفعل في حال كون الفعل بعد ما
اي بعد الفاء المجاب به ما ذكر في حال كونه اي واجب الاضمار ثم انتقل
الى الخامس فقال والواو كالفا ان تفد مفهوم مع كلا تكن
جلدا وتظهر الجزع يعني ان الواو مثل الفاء المتقدمة في وجوب اضمار ان بعدها
ونصب الفعل المضارع بعد النفي او الطلب ومعنى الذي تنصب بعدها
الواو ان تكون للجمع وهو المنصب عليه بقوله ان تفد مفهوم مع نحو لا تاكل
السمك وتشرب اللبن ومثله لا تكن جلدا وتظهر الجزع اي لا تجمع بين هاتين وهم
فيه اذا لم تكن للجمع فلا تنصب نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم ان
اردت النهي عنهما مجتمعين او متفرقين وبالرفع ان اردت النهي عن الاول واباحة
الثاني اي وانت تشرب اللبن وان نصبته في هذه وما بعد الجواب لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير ان يقع منهم ويكون بالفاء والواو في الفاء للعطف وهي
السابقة ثم اخذ في بيان احكام تتعلق بالفاء
فقال وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد
يعني ان الفاء المتقدم ذكرها اذا حذفت بعد غير النفي وقصد الجزاء انجزم
الفعل الذي بعدها ومفهومه انه ان لم يقصد الجزاء فانه يجب رفع ذلك الفعل
مرفوعا مثال الجزم قول امرئ القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط
اللوى بين الدخول فحومل واقتصرنا فانبك مجزومة في
المثل المتقدمة في الفاء وبعد متعلقة باعتمد وجزما مفعول باعتمد وان تسقط
شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجزاء قد قصد جملة في موضع الحال

من باب انتفاء العامل ولما كان الطلب شاملا للامر وغيره مما تقدم وكان ان
النهي قد اختص بشرط في الجزم فيه بعد انتفاء الفاء ليس مطلقا بل بشرط نبه
عليه بقوله **وشرط جزم بعد نهي ان تضع * ان قبل لا دون تخالف يقع**
يعني ان الجزم بعد النهي مشروط بصحة وضع ان الشرطية قبل لا النافية
نحو لا تدن من الاسد تسلم و[illegible] اذ يجوز ان لم تدن [illegible] ومع ان فبل لا
لم يجزم الفعل نحو لا تدن من الاسد ياكلك اذ لا يصح ان لا تدن من الاسد ياكلك
وشرطه جزم مبتدا او بعد مشغول بجزم او شرط وان يقع في موضع خبر المبتدا او ان
مفعول تبعه وقبل مشغول بتبع ودونه في موضع الحال وان ثم قال **والامر ان
كان بغير افعل فلا * تنصب جوابه وجزمه اقبلا** يعني ان الامر اذا
كان بصيغة غير افعل فلا تنصب الفعل الواقع جوابا نحو نزال نكرمك وحسبك
كقوله رحم الله زيدا يدخل الجنة بمعنى اللهم ارحم زيدا يدخل الجنة
ثم قال والفعل بعد الفاء في الرجا نصب * كنصب ما الى التمني ينتسب
يعني ان الفعل المضارع ينصب بان بعد الفاء الواقعة جوابا للترجي كما
ينصب بعد الفاء الواقعة جوابا للتمني بلا شك وانما قطع الفاء في هذا
الموضع عن المواضع السابقة لانه فيها اختلاف اجاز النصب الفراء وتبعه
الجمهور واختار المصنف مذهب الفراء وشاهده عندهم **قوله عز وجل**
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع بالنصب في قراءة
حفص عن عاصم والفعل مبتدا او خبر [illegible] ومفعول لعل محذوف اختصارا
اي [illegible] المفلاح [illegible] ولما [illegible] والى التمني يتعلق بينتسب
ثم قال وان على اسم خالص فعل عطف * تنصبه ان ثابتا او منحذف
يعني ان الفعل المضارع اذا عطف على اسم خالص من شبه الفعل نصب بان جائز

في الاضمار ظاهرا او اضمارها وكان حقها ان يذكرها في المسالة عند ذكرها في باب اضمار
بجواز الاظهار والاضمار وبهم فهو قوله وان على اسم انه لو عطفها على فعل
لم ينصب نحو تعجبني زيد او يجيء عمرو ومنهم من قوله خالص اذ لو عطفها على
اسم غير خالص كاسم الفاعل واسم المفعول لم ينصب نحو الطائر فيغضب زيد
الذباب وشمل الاسم الخالص [illegible] كقوله لولا زيد ويحسن الي بالنصب
[illegible] ويجوز الاضمار ان يقع لولا زيد وان يحسن الي [illegible] والمصدر كقوله
ولبس عباءة وتقر عيني * احب الي من لبس الشفوف
لان المصدر اسم خالص [illegible] باسم الفاعل واسم المفعول
[illegible] وهو معنى الواو وكذلك الفاء كقوله **لولا توقع معتر
فارضيه** [illegible] وكقوله [illegible]
ثم كقوله **اني وقتلي سليكا ثم اعقله * كالثور يضرب لما عاف البقر**
وان [illegible] خالص [illegible] الاسم وفعل مفعول [illegible] فاعله [illegible]
وعلى الاسم [illegible] ونصبه جواب الشرط وان [illegible] ثابتا او منحذف
حالان [illegible] ثم قال **وشذ حذف ان ونصب في سوى * ما مر فاقبل منه ما عدل
روى** يعني ان الفعل المضارع قد ينصب بان مضمرة في غير المواضع
المذكورة [illegible] الشذوذ كقولهم **خذ اللص قبل ياخذك** اي قبل
ان ياخذك وكقوله **ونهنهت نفسي بعد ما كدت
افعله** اي ان افعله [illegible] فاعل [illegible] مفعول [illegible]
للفعل المضارع [illegible]
[illegible]
في كلمة لما

عوامل الجزم

عوامل الجزم على قسمين أحدهما يجزم فعلا واحدا والآخر يجزم فعلين وقد
أشار إلى الآخر وإلى قسميهما بقوله لم ولما وألم وألما في الفعل هكذا بكم
ن لما فذكر أربعة أحرف كلها تجزم فعلا واحدا الأول لا الناهية نحو أتأمر
بالحسنى وتسمى لا في الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا والثاني لام الأمر نحو لينفق ذو
سعة من سعته وتسمى أيضا لام الدعاء نحو ليقض علينا ربك وبهمزة الد
في الجزم أغني لا واللام من قوله كما لما لأن الطلب شامل للجميع وأما الثالث
لم وهي حرف نفي تدخل على المضارع فتصرف معناه إلى المضي وقيل تدخل على الماضي
فتصرف لفظه إلى المضارع والمشهور الأول نحو لم يقم زيد الرابع لما وهي مثل
لم فيما ذكر إلا أن الفعل بعدها ينسحب نفيه إلى زمان الحال نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم بخلاف لم فإنه قد يجوز انقطاعه وقد لا ينقطع ومع الأول ومنع مثل هذا
من مثبت نحو ما ... يجوز في الفعل متعلقا بنفي وكذا لما في الضمير الذي
المستتر فيه وهما قليلة وكذا ولم متعلقا بفعل محذوف ما يدل عليه أو أن التقدير
وقع جزما بلم ... ما وقعت أو اللام ثم أشار إلى القسم
الثاني وهو ما يجزم فعلين فقال وإن ومن ومهما وما وقعنا
إذ ما وأيان وأين وإذ ما وحيثما وأنى فذكر أحد عشر كلمة كلها تجزم
فعلين وتسمى أدوات الشرط الأولى إن وهي حرف كقوله عز وجل
إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف الثانية ما وهي تقع على ما يعقل نحو من يعمل
سوءا يجز به الثالثة ما وهي تقع على ما لا يعقل نحو ما ننسخ من آية أو ننسها
نأت بخير منها أو مثلها الرابعة مهما وهي بمعنى ما نحو من بعد
ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم
الخامسة إذما وهي بمعنى إن ... ما تفعل البدء من أنبيه أو كم في زمانٍ أو كم في مكان

مكان نحو أيان تذهب أذهب السادسة متى وهي كم في زمان نحو
متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا
السابعة أيان وهي كم في زمان أيضا نحو أيان نعتق أمنك
الثامنة أنى وهي كم في مكان نحو أنى تجلس أجلس معك الثامنة إنما
إذ ما وهي حرف بمعنى إن ومنه قوله
وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر به تلف من إياه تأمر آتيا
العاشرة حيثما وهي كم في مكان نحو حيثما تذهب أذهب معك الحادية
عشرة أنى وهي نحو وكان نحو أنى تجلس أجلس وقوله وفي بعضها
في نسخة وإذا ما وأحسنها إنما لا تجزم بها إلا إذا اقترنت بما كما نسبت إليه
المتقدم وبأن مشغول بالجزم ومفعول الجزم محذوف اختصارا إلا إذا أراد
أن يجزم ان هذه إذا وإن جازمة ... أن هذه إذا وإن أعني أدوات
الشرط على قسمين حروف وأسماء والمراد الذي أشار بقوله في حرف إذ ما كان
قبل أي ذوات أسماء إلا أن ما قاله فيها فرق والأداة فالمشهور أنها حرف
مثل إن ولذا الذي وقع عليه وبالغ وإذ ما وأنما فهي على أن وإذ ما وأين قسم
كلمات وهي كلها أسماء إلا أن منها أسماء ومنها كم زمان ومنها كم مكان
وقد بيناه الذي نحن ذكرناه في البيت التالي وإذ ما مبتدأ أو حروف مقدم
والتقدير وإذ ما حرف كأن وأن تشتبهما بعلا لأن أو حرف وأجاب وهي لا لنا
إذ كل أداة منها تقدم بعده بتاء وليماق شرح
يحذف الجوازم وقال الكلام على أحكام الشرط والجزاء ويعني
فعلين بتقدير شرطه مثل قال فعلوا الجزاء وجوابا وسمي يعني
أن كل واحد منهما ولا الشرط بعنى فعلين سمي الأول شرطا والثاني جزاء وقيل

بين اتصاله جوابًا ومنهم من قوله لما انتفى تعليله بأن محل الشرط والجزاء أن يكونا فعلين
لا أن الجزاء قد يكون غير فعل وذا الدعاء فالأصل ونسبا ومنهم الجنابي في قوله
وعلله بعضهم أي بعض من ذهب إلى أن الجزم في الفعلين بما هو المشهور ومنهم من [illegible]
فلذا فاتصلوا الجزاء أي الشرط والجزاء جملتان لأن الفعل يستلزم الفاعل وأن الجزاء
لا يكون إلا متأخرًا والشرط لا يكون إلا متأخرًا عما تقدم فأما إن ورد نحو أنت ظالم إن فعلت
فليس أنت ظالم جوابًا مقدمًا بل الجواب محذوف دل عليه ما تقدم على أداة الشرط وما
على بعض النسخ وهو عائد على أداة الشرط وعلله بعضهم مقتضيًا لمقتضى وشرطه خبر مبتدأ
محذوف أي أحد مما يرد أو مبتدأ والخبر محذوف أي فمنها شرط وقبول الجزاء جملة وعلله
في موضع الصفة لشرط والضمير الغائب على الموصوف المحذوف لتقدم قبول الجزاء
وأنحو ينصب شرطه على البدل من وعلله بأن المضارع غير مستوف للمشروع والماضي
أفضاء بهما كانا مستوفيًا للمشروع نحو فيه من الغموم ولا أن زيدًا أو عمرًا أو جعفرًا
وأعلت الرجلين زيدًا أو عمرًا أو بينهما جملة منها لغيره وجوابًا حالًا من الضمير في وبينهما
ثم بين العاملين الذين تعرض بينهما هاذين كانا ذوات وقال ووقا منه أو
مقارنين تلفظهما أو متخالفين مبادئه أربعة أحوال الأول أن يكونا
أعني الشرط والجزاء فعلين ماضيين نحو وإن عدتم عدنا أو وقط [illegible] نحو
قوله عز وجل وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله أو لا لا
ماضيًا والثاني مضارعًا نحو من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه أو أولا مضارعًا
والثاني ماضيًا نحو قوله من يكدني بسوء كنت منه كالشجى
بين حلقه والوريد ومعنى الماضي الواقع شرطًا أو جوابًا
أنه مستقبل المعنى ماضي لفظًا مستقبل معنى وكذا الأمر يقولون إن قام زيد غدًا
فمتى تعين غدًا وما [illegible] ويعمل وإن تبعهما أي تحدثهما أو مقارنين أو متخالفين

معلومان

متعلقًا بما يتعلق به أي مع فاء اضمين وأما الماضي الواقع شرطًا أو جزاء فمنصوب موضع جزم بل لأن دخل
لأن يظهر فيها إعراب وأما جزم المضارع بما أشكل فيه شرطًا أو جزاء في حالي قيد
البعض ويجوز رفع المضارع إذا كان جزاء والماضي الذي قبله شرط لقوله وبعد ماض رفعك
الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن يعني أن الشرط إذا كان ماضيًا
رفع الجواب كقول زهير
وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم
ومنهم من قوله حسن لأنه كثير ولم يضعفه أحد إلا شرط لم يجزم بل الجزم
أحسن أنه على إرادة الفاء وقوله ورفعه بعد مضارع وهن لأنه ضعيف كقوله
يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع
وإنما حسن رفع بعد الماضي لعدم تأثير أداة الشرط في الشرط ووقع
بعد المضارع لتأثير العامل في الشرط [illegible] ومتصرفًا ومن مصدر مضاف
إلى الفاعل والجزاء مفعول الرفع وحسن خبر المبتدأ وبعد متعلق بحسن والمجرور
متعلق برفع [illegible] وقوله ورفعه مبتدأ ومن مصدر مضاف إلى
المفعول ومن وهن في موضع الخبر عن رفعه وبعد متعلق بوهن واعلم
أن الشرط لا يكون إلا فعلًا مضارعًا أو ماضيًا لما مضى وأما الجواب فيكون
مضارعًا أو ماضيًا كما تقدم ويكون غير ذلك فيلزمه الفاء في الجواب إذا اقتضى
بقوله واقرن بفا حتمًا جوابًا لو جعل شرطًا لإن أو غيرها لم ينجعل يعني
أن جواب الشرط إذا لم يصلح جعله شرطًا وهو أن يكون غير مضارع أو ماض وجب
اقترانه بالفاء ومفهوم قوله إذا إنه لا يصلح جعله شرطًا لم تدخل الفاء في الجواب
نحو إن يقم زيد قام عمرو أو إن يقم زيد لم يقم عمرو وقد ابنه كله يصلح شرطًا ومثال ما لا
يصلح جعله شرطًا الجملة الاسمية نحو إن قام زيد فعمرو قائم أو فعلية

كلية او فعلا غير متصرف او مقرونا بالسين او سوف او قد او منفية بما او ان او لن
فان متى ابتداء فعلى ذلك فعله شرطا ماضيا واقعا متعلق بالامر ومعنى نعما لمحذر مجزوم
تؤذن في تعلمها وجوابا للمفعول بالفاء وان فعل شرطه وشرطها مفعول لها يجعل و
جعل بينهم فتنة من المفعول الاول ومن عائد على جواب وكان متعلق بجعل ولم يجعل
جواب لزوم من مطاوع جعل فيتعدى الى واحد والمطاوع الذي هو جعل لمعنى صير يتعدى
الى اثنين ومفعول يجعل محذوف تقديره لم يجعل شرطها **لشيء اعلم** ان الجواب
الذي لا يصلح جعله شرطا قد يلفى مقرونا باذا والى ذلك اشار بقوله وتخلف الفاء
اذا المفاجأة كان تجد اذا لنا مكافاة **يعني** ان اذا التي للمفاجاة
تخلف الفاء اذ تجعل محلها فيصدر بها الجواب الذي لا يصلح جعله شرطا كما يصدر
بالفاء وذلك لشبه اذا المذكورة بالفاء لكونها لا يبتدأ بها ولا تقع بعدها الا ما هو
مسبب عما قبلها وذلك كقوله ان تجد اذا لنا مكافاة **ومثله قوله**
عز وجل وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ولم يعتبر المص
الجملة بالاسمية او وصليته لاستغنائه عن ذلك بالمثال وهو قوله ان تجد اذا لنا
مكافاة وفهم من قوله وتخلف ان ما اصلها الذي للفاء واقعة موقع
الفاء واذا فاعل بتخلف وهي فجائية للمفاجاة والفاء مفعول مقدم على
الفاعل وان تجد شرط وجوابه اذا وما بعدها والمكافاة المجازاة وهو مصدر
كافا اذا جازاه ثم قال والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفاء او الواو
بتثليث قمن **يعني** انه اذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء وقد عطف عليه بالفاء
او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم والنصب والرفع ونعني بالفعل الفعل الذي بعد
الجزاء ان يكون الفعل المضارع المجزوم وذلك كقولك ان تقم زيد يخرج عمرو ويذهب
معه بجزم يخرج بالجزم ونصبه ورفعه فالجزم على العطف على فعل الجزاء والنصب

بالاضمار بعد الواو او الفاء والرفع على الاستئناف ومثال الفاء قوله عز وجل يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فقرئ بالجزم والرفع وقرئ في الشاذة بالنصب
والنون وكقول الشاعر **فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع**
الناس والشهر الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش
اجب الظهر ليس له سنام روي ونأخذ بالجزم والرفع والنصب
وجزم او نصب لفعل اثر فا بعد الجزاء اي ذلك بعد الجزاء كيف كان وما كان او جملة
ما بالشرط يختص ان يكون الفعل المضارع بدليل قوله **عز وجل** فمن جهة الكم واقع
والفعل مبتدأ او نعته محذوف اي الفعل المضارع ومن ذلك ان الحكم عليه بالرفع
والنصب والجزم وذلك لان كون من الافعال الدالة المعربة منهما ومن المضارع وان يقيد
شرطه وبالفاء متعلق بيقترن وعمر ومجرور لتسن او متلبس متعلق بيقترن ومعنى قمن حقيق
وجوابا لشرطه على منتدا الوجه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والمقدر الفعل قمن
متلبسا ان يقترن بكذا فهو مشتمل ان يجيء منتدا الوجه لكون الشرط المحذوف جوابا له
ما او هو قليل وتحتمل ان يكون فمن خبر مبتدأ محذوف والجملة في المبتدأ او الخبر جواب
الشرط لما انه منتدا الوجه حذف الفاء من الجواب وهو مخصوص بالضرورة الشعر في
بغير الشعر فيتلبس بالفاء ومن مبتدأ وتسوغ الابتداء بالنكرة دخول فاء الجواب
عليه وخبره تثليث هذا الحكم للمضارع ان وقع بعد الجزاء فان وقع المضارع المقرون
بالفاء او الواو بين الشرط والجزاء فقد اشار اليه بقوله وجزم او نصب لفعل
اثر فا او واو ان بالجملتين اكتنفا **يعني** ان المضارع اذا وقع بعد الفاء او الواو
بين الشرط والجواب جاز فيه وجهان العطف على فعل الشرط ونصبه بالاضمار ان وان لم
يجز فيه الرفع لما علمت من انه لا رفع على الاستئناف ولا يمكن الرفع في الواقع
بين الشرط والجزاء وجزم مبتدأ ونصب معطوف عليه وتسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل والفعل

مثال الجزم بالعطف على فعل الشرط ان تأتني وتحسن الي اكرمك ومن المنصوب قول الشاعر
ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فلا يخش ظلما ما اقام ولا هضما

متعلق بصحب ومنه متعلق بلفظ الجمع فهو من باب التنازع واثر كل منهما بمرفوع المعنى
وقبل الواو معطوف على قبل وان شرط ولغا الشرط المتقدم والجملتين متعلق بالكتاب
والمنفصل مبني للمفعول والضمير المستتر فيه عائد على فعل بالجملتين الشغل او جواب
الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال **والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد**
يأتي ان المعنى فهم يعني انه اذا علم الجواب اغنى عن ذكره الشرط فحذف كما مر وفعله
مجزوم ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكذا العكس اذا علم الشرط اغنى عنه الجواب
كقوله **فطلقها فلست لها بكفء ... والا يعل مفرقك الحسام**
اي وان لا تطلقها فحذف فعل الشرط للعلم به **ومفهوم قوله** علم انه ان لم يعلم واحد
منهما لم يجز الحذف **ومفهوم قوله** قد ان حذف الشرط قليل فلا يحذف الجواب والشرط مبتدأ
وخبره يغني عن جواب متعلق بيغني وقد علم في موضع النعت لجواب والعكس مبتدأ وقد يأتي
خبره وان شرط والمعنى مفعول لم يسم فاعله بفعل مضمر يفسره فهم وجواب الشرط محذوف
لدلالة ما تقدم عليه **واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم**
يعني انه اذا اجتمع الشرط والقسم حذفت جواب المتأخر منهما واستغنيت بجواب
المتقدم فتقول اذا قدمت الشرط واخرت القسم ان يقم زيد والله اكرمه واذا قدمت
القسم نحو والله ان قام زيد لاكرمنه هذا الذي ذكر اذا لم يتقدم عليهما ما يحتاج الى
الخبر واما اذا تقدم عليهما ما يحتاج الى الخبر فقد اشار اليه بقوله
وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر وشمل قوله ذو خبر المبتدا و
اخوات المبتدا كان فتقول زيد والله ان يقم اكرمه فيستغنى بجواب الشرط عن
جواب القسم وان كان القسم مقدما على الشرط وانما رجح الشرط وان كان متأخرا لانه
عمدة الكلام والقسم توكيد للكلام **ومفهوم قوله** رجح انه يجوز الاستغناء
بجواب القسم فتقول زيد والله ان يقم لاكرمنه **ومفهوم قوله** مطلقا ان الشرط

بين جحد سواء تقدم على القسم او تأخر فقوله بلا حذر متعلق بمحذوف حال من الاستغناء عنه ولدى متعلق
بالحذف واجتماع مخفوض به وجواب مفعول باحذف وما موصولة وجملتها اخرت والضمير العائد
الى الموصول محذوف تقديره اخرته وان تواليا شرط وذو خبر مبتدأ وخبره قبل والجملة في موضع
الحال من الضمير في تواليا وفرجح جملة جواب الشرط والشرط مفعول
مقدم ومطلقا حال من الشرط وبلا متعلق برجح ثم قال **وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر**
مقدم يعني انه قد يرجح الشرط المتأخر وان لم يتقدم ذو خبر فتقول والله ان يقم
زيد اكرمه ومنه قوله **لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن**
دماء القوم ننتفل **ومفهوم قوله** وربما ان ترجيح الشرط اقتصارا
دون تقدم خبر قليل **تكملة** لم يذكر الناظم في باب الجزم باب لو ومع
ذلك فهي محله منه ولذلك ذكره فيه وقد وقع دون الجزم في بابها وذكر بعض اهل العلم في باب
الشرط وفي باب ان وهذا الباب **فصل لو**
انما ذكر لو عقب هذا الباب لانها تكون شرطا كان ومع كونها تكون بمعنى ان وهي حرف
امتناع وهي ايضا تشبه ان الشرطية في احتياجها الى جواب **وقوله لو**
لو تكون حرف شرط وحرف للتمني ومصدرية قلة على قوله وقال **لو حرف شرط في مضي**
يعني ان لو حرف شرط تدل على تعليق فعل بفعل فيما مضى وفسر لو بمناه امتناع
عنه لانها تدل في الغالب على امتناع الشيء لامتناع غيره نحو لو قام زيد لقام عمرو فدل
على امتناع قيام عمرو لامتناع قيام زيد والتفات في هذا الباب على معنى اقوال المفتي مجلاوه
باره وانما الشرط وبالذي المتن لعول لو قام زيد لقام عمرو لانه مستقبل المستقبل
معنى والى ذلك اشار بقوله **ويقل ايلاؤه مستقبلا لكن قبل** ويقل ايلاؤها
المستقبل لكثرة وروده في قوله ومن ذلك **قوله عز وجل وليخش الذين لو**
تركوا من خلفهم ذرية ضعافا ثم قال ويستقبل المعنى بالآتي والمضارع في الابتداء

والحق ان اقسام لو ثلاثة جمعها
ميسر لمحمد بن عبد السلام جنازي في قوله
تمنى وتعليل وعرض ومصدر
وتعليقا ماض ثم مستقبلا بدا

ان الفعل نحو لو يقوم زيد عمرا لاكرمته فلو مبتدا وعمرو بدل منه وفي متعلق خبر لها والجملة
فاعل بفعل وهو مقدر منقلب الى المفعول ومشتغلا بمعمول كان بالايلاء فيه فقال
وفي باب الاشتغال بالفعل كان لا يكون لها بعد ومقدر **يعني** انها تختص بالفعل لكن
تختص به او فيه من تشبيه به بان الفعل يليها كلاما او مضمرا الا ان فيفعول
لو زيد قام لاكرمته ويكون زيد فاعلا بفعل مضمر يفسره قام كما تقول ان زيد قام قال ومثله
ومنه قولهم لو ذات سوار لطمتني **ثم** اي لو تخالف ان في جواز وقوع ان المفتوحة بعد المبتدا
بعدها والى ذلك الاشارة بقوله لا كون لو الداخلة عليها يعني ان لو تخالف ان في جواز وقوع
ان بعدها **كقوله تعالى ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم** وهو كثير واختلف في موضع ان
بعدها فقيل مبتدا وقيل فاعل بفعل محذوف **ومهم في قولها** لكن لو انه في موضع
رفع بالابتداء والخبر محذوف لا ابتداء اي لو ثابت عندي فاعلا لفعل محذوف
لم تخرج عن الاختصاص بالفعل والابتداء لا يدل على تخالف فاعله الا بالاختصاص
بالفعل ولو ادخل على ان مبتدا او خبرا قد تقدم ويا مشتغل تفسيره والجملة خبر
لاكرمه قال وان مضارع فلا ماضيه في المعنى نحو لو يفي كفى **يعني** ان لو ان وقع
بعدها الفعل المضارع فيجب صرف معناه الى المضي كقوله لو يفي كفى لكن بنو وفي ذلك
قوله **لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا**
اي لو سمعوا وفهم منه ان لو وقع بعدها المضارع لم يؤول بالماضي سيبويه الامتناعية
لا لو الشرطية فانه لو كانت شرطية نحو وليخش الذين لو تركوا المضارع بعدها بالماضي
لا طائلة الاستقبال وان كان معناه الماضي كالاستقبال ومضارع فاعل بفعل
بعينه تلا او دخل جوابا له والى ذلك يشير بقوله **اما ولولا ولوما**
اما اذا كر ما ذكرها الا تقدمها في فعلية فقال اما فالمقصود فيها
مثلا **يعني** في موضع اما طالح لمعنى مهما يكن من شيء ثم

وبعل

وبعل ومتعلقه وكما اعلم انها نائبة عن فعل ذكرته عند غلطه الجواب بدون فقال وما يليها
لنوبتها عن جوابها او ما **يعني** ان الفاء تدخل على ما يليها نحو اما زيد فقائم والاصل مهما
يكن من شيء فزيد قائم وشذ حذفها او ان الشرط وفعله وقامت اما مقامهما كما هو ان
يلي الفاء جواب الشرط فيقوم لعقد الجملة التي وقعت جوابا لاما فلا تعد للتبع **وفهمت
في قولنا** لتليها ونحو ما ان الفاء تليها اما وانه لا يفصل بين اما والفاء الا بشيء
واحد ويشمل المبتدا نحو اما زيد فقائم والخبر نحو اما فقائم فزيد والمفعول نحو فاما اليتيم
فلا تقهر والظرف نحو اما اليوم فزيد قائم والمجرور نحو اما في الدار فزيد قائم واما مبتدا
وخبر كما مما ذكر بشيء وما مبتدا وضمن الخبر ولم يتعلق بالفاء وعيش بلو ما ولا
وجوبا منصوبا على الحال في الضمير الى والمجرور فولد حتى وبلوان ذا الذي ذكر ولذا
الا قال وحذف في الفاء في نثر الا **يعني** ان الفاء الجواب
بها قليل المحذوف في النثر قليلا **كقوله عليه السلام اما بعد فما بال رجال**
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله **ومهم منها** انه كثير في النظم كقول الشاعر
فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب
ومهم الضا في قولنا اذا لم يذكر قول معه قد يقدر وكذا يدعي الحذف
اذ يكثر ... كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم
وحذف مبتدا ... والفاء ... المبتدا ... مشتغل بفعل
وكذا ... اذا ... لولا ولوما على نوعين احدهما
ان يكونا مختصين بالاسم ... ان يكونا مختصين بالفعل ... الاول
بقوله لولا ولوما ... لا مبتدا ... امتناعا لوجود **يعني**
ان لولا ولوما ... امتناع ... لوجود ...
... المبتدا والخبر نحو لولا زيد لاكرمتك ولوما زيد ... خبر المبتدا

وخبرها واجب الحذف وقد تقدم في باب الابتداء فلولا مبتدأ ولوما محذوف
عليه وذلك ما في قوله منها ولا تبرا مفعول لتلزمان وامتناعا مفعول لفعل او بوجود
متعلق بمقدر او اذا متعلق بمحذوف ومنه الجواب الدال عليه قبل وما بين اشار الى ارتبا
شيء غيرها للشرط فقال (وبهما التحضيض مز) يعني ان لولا ولوما يميز بهما التحضيض
إن دل عليه **كقوله تعالى** لولا أنزل علينا الملائكة **وقوله تعالى**
لوما تأتينا بالملائكة وتشارك لولا ولوما غيرهما في التحضيض وقد نبه
عليه بقوله (وهلا ألا ألا) يعني أن هذه الثلاثة تشارك لولا ولوما في التحضيض
نحو هلا تأتينا وألا تفضل الشيء وألا تقبل علينا ومعنى ألا بالفتح تعني لولا ولوما
وما ذكر بعدهما فشرطه أي التحضيض الاختصاص بالفعل وإلى ذلك أشار بقوله (وأولينها
الفعلا) أي ألزمها دخولها على الفعل ويشمل الفعل المضارع نحو هلا تأتينا
والماضي نحو هلا قمت ومنع ما بعدها للمستقبل لأنها للتحضيض والفعل للاستقبال
والتحضيض مفعول للمقدر ومما وما بعدهما معطوفا على الضمير فيهما وما بعد الجملة
حيث عطف وحكما لا وقد بيننا عنه لتشابه ذا الأول ومما هو فيه دليل على
الاسم في الخمسة المذكورة والفعل مفعول له ثم قال (وقد يليها اسم بفعل مضمر
علق او بظاهر مؤخر) **يعني** أن هذه الأدوات الخمسة قد يدخل على الاسم على وجهين
الأول أن يكون منصوبا بفعل مضمر ويشمل الفعل أحدهما أن يكون مفسرا
بالفعل الواقع بعد الاسم نحو هلا زيدا ضربته فيكون من باب الاشتغال **والآخر**
أن لا يكون بشيء في الكلام كقوله

ألا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت

التقدير ألا ترونني رجلا **والثاني** أن يكون معمولا بالفعل الذي يليه نحو هلا زيدا
ضربت والاسم فاعل بعلها وعلتي في موضع الصفة له والفعل متعلق بعلتي

الإخبار بالذي والألف واللام

الباء في قوله بالذي باء السببية لا باء التعدية لأن ذلك الاسم المفعول هو الذي يكون
المخبر عنه الذي يكون به الإخبار والأمر كذلك بل الإخبار يكون عن الاسم ثم إن
الإخبار يكون بالذي وفروعه وبالألف واللام وقد أشار إلى الأول بقوله

ما قيل أخبر عنه بالذي خبر ... عن الذي مبتدأ قبل استقر
وما سواهما فوسطه صلة ... عائدها خلف معطي التكملة

إذا قيل لك أخبر عن اسم في جملة ما بالذي فالاسم حينئذ عن الذي المستقر مبتدأ متقدم
وما سوى الذي والخبر بعد عن الذي في الجملة أجعله متوسطا بين الذي والخبر وتكون
صلة للذي والفعل مكان الاسم المنتزع من الجملة الذي جعلته خبرا عن الذي ضمير يعود
في الجملة على الذي ومنه أو هي موصولة ولفظه على المخبر به عن الذي ولهذا قيل
وعنه متعلق بأخبر وكذلك بالذي وأخبر وما يحمل فيه محكي بقيل وخبر خبر ما وعن
الذي متعلق بخبر والمستقر موضع الحال من الذي ومبتدأ حال من الضمير المستتر في
استقر وقبل متعلق باستقر والذي الأول والثاني لا يحتاجان إلى صلة لأنه إنما أراد
تعليق الحكم على لفظهما لا أنهما موصولان والتقدير وما قيل أخبر عنه فيتداول الأعم أعني
الذي هو خبر عن لفظ الذي في حال كونه متقدما قبل فيتبدأ أو ما في البيت الثاني مبتدأ وهي
انقضاء موصولة واقعة على ما سوى الذي والاسم المخبر به وهو دليل الجملة وصلته سوا
مثنى والخبر مضمر فيه ويجوز أن تكون ما مفعوله لفعل مضمر يفسره فوسطه ومثل أخص
وصلة حال من الهاء وصلة وعائدها مبتدأ وخلف ومعطي مضاف التكملة خبره ومعطي
اسم فاعل مضاف إلى المفعول وعائدها وخبره في موضع الصفة للصلة ثم مثل موردا
الإخبار فقال (نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر المأخذا) يعني أن إذا

(أردت) الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا جعلت في أول الكلام الذي كما ذكر وجعلت زيدا خبرا
عن الذي وجعلت في موضع زيد ضميرا مطابقا له وجعلت ذلك الضمير مع الجملة المتوسطة
بين المبتدأ والخبر عائدا على الموصول لفظا فبعد هذا العمل الذي هو تقديم زيد ونحوه تقول الذي
انما اخذ اعلم ان الخبر على هذا العمل غير ما في هذا المثال وغيره فتقول في الاخبار عن التاء
في ضربت من قولك ضربت زيدا الذي ضرب زيدا انا **وقس عليه** امثلة فيه ان الاخبار بالذي
يكون في الجملة الفعلية كما مثل وفي الجملة الاسمية كما لو قيل لك اخبر عن زيد في قولك زيد ابوه
قائم لقلت الذي هو ابوه قائم زيد او عن ابيه لقلت الذي زيد هو ابوه ثم ان الاخبار بالذي
لا يختص بلفظه المفرد المذكر بل يكون في المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث
بقوله وباللذين والذين والتي اخواتها وباللام ايضا **يعني** ان المخبر عنه
اذا كان مثنى او مجموعا او مؤنثا جعلت الموصول مطابقا له لانه خبر عنه والمثال
المشتمل على مثال الكل قولك بلغ الزيدان العمرين رسالة فاذا اخبرت عن الزيدان
قلت اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان جعلت مكان الزيدان ضميرا بارزا وهو
الالف العائد على اللذان واذا اخبرت عن العمرين قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة
العمرون واذا اخبرت عن رسالة قلت التي بلغها الزيدان العمرين رسالة والذين
متعلق باخبرت ومن اعتبار حال الضمير المستتر في اخبرت وقال مفعول له اعتبارا ولما
بين كيفية الاخبار شرع في شروطه فقال فما اخبر عنه بالذي واللام شروطه فيما اخبر عنه مما
فرضنا الذي اخبر عنه بالذي واللام شروطه واللام فما اعتبر **ذكر** في مثال البيت
ان يكون **الاول** ان يكون قابلا للتأخير فلا يخبر عما يلزم التقديم كادوات
الصدور ومثل اسماء الاستفهام واسماء الشرط **الثاني** ان يكون قابلا للتعريف
فلا يخبر عما يلزم التنكير كالحال والتمييز **الثالث** جواز الاستغناء عنه
بالاجنبي فلا يخبر عما وقع فيه الرابط وتمثل الضمير نحو زيد ضربته والضمير اضمار نحو

زيد

زيد ضربته والذي لا يجوز الاخبار عن واحد منهما الا اذا لو اخبرت عنه للزم ان تضع ضميرا
في موضعه لجلوس على الغاعم المنفرد وهو قد كان له الخبر بالمبتدأ اسم دون الموصول
وهو فظ فلزم ان يعود عليه ضمير في الصلة ويبقى الكلام بين ضمير واحد من المجعول
خلف المخبر عنه فان اعدته على المبتدأ بقي الموصول بلا ضمير وان اعدته على الموصول
بقي المبتدأ بلا ضمير وامتنع الاخبار **الرابع** جواز الاستغناء عنه بالمضمر فلا يجوز
الاخبار عن مصدر عامل او عن صفة وحدها ومصدر ولا عن موصوف دون صفته لان ذلك
كله لا يستغنى عنه بمضمر اذ لا يصلح ان يعمل المضمر عمل المصدر وان يوصف المضمر
ولا يوصف به وهو قولك ضربا او ضربا مضروبا على قراءة من جعله في موضع خبر المبتدأ
وكما متعلق بجميع وكذلك مما مثلنا وقال من قولك ومنها واوقع على المخبر عنه وظنه
اخبر عنه والغنا عنه مثلا وعنه متعلق به وكذلك بالاجنبي ويتركه من المبتدأ
وكذا متعلق بتركه وقد اشار الى الشروط السابقة **ثم انتقل الى الاخبار**
بالذي وقال واخبر والمنطا بالالف واللام بشرط ما يكون منه الفعل وقد قدم ما
يعني ان الاخبار يكون بالالف واللام كما يكون بالذي لا ان الاخبار باللام يكون في الجملة الاسمية
والفعلية فهو في الاسمية فقط الذي والاخبار باللام لا يكون الا في الجملة
الفعلية وفيما في الاسمية تعينت لقوله بعض ما يكون منه الفعل قد تقدم وكل
جملة تقدم فيها فعل مبني وفعلية وشرط الاسمية ان الاسم الذي يكون الفعل منه ما
والمراد اشار بقوله ان ما يعوض صلة منه اسم الفاعل واسم المفعول بمعنى
يعني ان الجملة الفعلية التي يخبر فيها بالمشتركة في الاسم الفعل ان يكون
متعديا وما يصاغ منه وما يصح ان يكون صلة لاداة التي الصريحة كما على ما ازال
لا يكون وما ومقام محلها لا يمكن ذلك الا الفعل الذي لا يتصرف لانه لا يصاغ منه الوصف
ثم الى اسما الفعل الدال الفعل الصريح وفي ومن الشرط المتقدم واذا قيل لك اخبر عن لفظ

حـ دلة

الذي هو زيد وهو لفظ الفاعل قلت احترازا من فعل الشرط ولو قيل لك اخبر عن الفاعل في قولك
الوافية الذي السماء أو الضمير عنه فأعاد عائدا على المخبر عنه فوجب لك العرب في الأول الكثرة
لأن التي منها أبدلك الخبر إنما وضعها النحويون لتدريب الطالب وتمرينه وبمكان
متعلق بأخبر وأوصلن متعلق بأخبر وكذا الذي وما موصولة واقعة على الأسماء المشتملة
عليها الجملة وعليها بكون الخبر في البيت وإن تشرط وضوع فاعل به وهو مصدر
مضاف إلى المفعول ومنه متعلق بوقوع وكذا الذي لأن وكصوغ مصدر مضاف إلى الفاعل
المفعول والمجرور مستوف محذوف والتقدير كصوغ واو في قوله وهي التبيين المقابل
وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير أخبر عنه وأخبر به قال وإن
يكن فما رفعت صلة ال ضمير غيرها أبين وانفصل يعني أن الوصف الواقع
صلة لأل إذا رفع ضميرا يعود على غير ال وجب انفصاله كما إذا قيل أخبر عن زيد من
قولك ضربت زيدا قلت الضاربه أنا زيد فالضمير المرفوع بالصفة ومن أنا ضمير
غير منها فوجب انفصاله وضمير فيه أي الضمير إذا كان لأل وجب استتاره كما إذا قيل
أخبر عن التاء من ضربت زيدا قلت الضارب زيدا أنا فأوقع لضاربه ضمير فيه
وهو عائد على ال الذي وجب استتاره في الوصف وإن ذكرته وما اسم ذكر
موصول واقعة على الضمير العائد على غير ال وصلتها رفعت وصلة المرفوع على رفعت
والضمير العائد على الموصول محذوف أي ما رفعته وضمير خبر يكن وأبين وانفصل جواب
الشرط

العدد

ثلاثة بالتاء قل للعشره في عد ما آحاده مذكره في الضد جرد **يعني** أن ألفاظ العدد من ثلاثة إلى
عشرة إذا كان واحد المعدود مذكرا ألحقته التاء وإن كان واحده مؤنثا
فالحق النساء فتقول ثلاثة رجال ثلاث نساء لأن واحد الرجال رجل وهو مذكر وثلاث نسوة
لأن واحد النسوة امرأة وهي مؤنثة **واعلم** أن مراده بقوله الصحيح

المؤنث يعني به مميز المذكر ومميز المؤنث وثلاثة مفعول مقدم بقل وقل مضارع مقترن
وبالتاء متعلق بقل وللعشرة كذلك وفي عد كذلك وعد مصدر مضاف للمفعول وما
موصولة واقعة على المعدود وآحاده مذكرة جملة من مبتدأ وخبر صلة ما وفي الضد
متعلق بجرد ومفعول جرد محذوف والتقدير جرد ما ذكر ألفاظ العدد من التاء وأما
هنا كأنه بالعكس وجده وجدته ... **ثم انتقل إلى تمييز ألفاظ**
العدد من ثلاثة إلى عشرة فقال والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة
في الأكثر يعني أن مميز العدد من ثلاثة إلى عشرة يجمع جمع قلة نحو ثلاثة أكلب
وعشرة أجمال وكذا ان وجد غير ... في قوله في الأكثر أنه يميز بجمع الكثرة
الكثرة نحو ثلاثة قروء فإنه لم يسمع للأقراء الأكثر ... ونحو ثلاثة رجال والمميز
مفعول باجرر وجمعا حال منه وبلفظ متعلق بجمعا ثم قال ومائة والألف للفرد أضف
يعني أن مائة والألف يضافان إلى مفرد متعول مائة رجل وألف رجل
... ومائة ... جمعهما ... نحو ... رجل ورجل وألف رجل ...
وقد يضاف المائة إلى الجمع ... فقوله ومائة بالجمع نزرا قد ردف يعني
أن مائة يضاف قليلا للجمع واستشهد بقراءة حمزة والكسائي ثلاث مائة سنين
فأضاف مائة إلى سنين ومائة ... مفعول ... والمعرف متعلق بأضف ومائة
مبتدأ وسوغ الابتداء بها التفصيل ... نزرا ... مبني للمفعول ... بالجمع
... حال ... وإنما ... ردف ... في العدد
إلى أحد عشر ... مع ثلاثة وعشرة ... كونه ...
... ثم قال وأحد اذكر وصلنه بعشر
مركبا قاصد معدود ذكر **يعني** أنك إذا قصدت المذكر قلت أحد عشر رجلا
فأحد مفعول باذكر وبعشر متعلق بصلنه ومركبا حال ... وقاصد حال من فاعل

المثنى إذا ذكر مركبا على قصد الاسم فاعمل ويليه إذ يكون مركبا حالا إلى أحد عشر فيكون الاسم مفعول
وذا أو الجر للمناسبة ثم قال وقل لدى التأنيث إحدى عشرة يعني إذا أردت التأنيث
المؤنث قلت إحدى عشرة بتأنيث الشطر الثاني بزيادة التاء فتقول إحدى عشرة امرأة وقال
في اللغة الفصحى ولغة تميم كسر الشين وإلى ذلك أشار بقوله والشين فيها عن تميم كسرة
فتقول إحدى عشرة امرأة بكسر الشين وإحدى عشرة مفعول بقل وقل مضمنا معنى اذكر
كما تقدم في قوله ثلاثة بالتاء قل والشين مبتدأ وكسرة مبتدأ ثان وفيها والمجرور
خبر المبتدأ الثاني وعن تميم متعلق بما في المجرور من معنى الاستقرار ثم قال ومع غير أحد
وإحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا يعني أن ما فعلت في عشرة مع أحد
وإحدى من استعمال الهاء في المذكر وإسقاطها في المؤنث افعله فيما فوق ذلك مما
فيما فوق الأحد من اثنا عشر واثنتي عشرة إلى تسعة عشر وتسع عشرة فتقول اثنا
عشر رجلا واثنتا عشرة امرأة وثلاثة عشر رجلا ومع متعلق بافعل وما مفعول به
وهي موصولة والفعل على الحكم المفعول لعشرة وهكذا فعلت ومعهما متعلق بفعلت
والضمير العائد على ما محذوف تقديره فعلته ولما ذكر حكم العجز المركب
من عشرة وإحدى عشرة إلى تسعة عشر انتقل إلى حكم الصدر وهو ثلاثة
إلى تسعة فقال ولثلاثة وتسعة وما بينهما إن ركبا ما قدما يعني أن حكم ثلاثة
وتسعة وما بينهما في التركيب كحكمهما فيما تقدم من إثبات التاء مع المذكر وحذفها
مع المؤنث فتقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة إلى تسعة عشر رجلا وتسع
عشرة امرأة وما ... فمبتدأ ومبني ... والفعل على الحكم المفعول وقدم ... لثلاثة
خبر وما الأولى ... معطوف على تسعة ... على ما قبل الثلاثة والعائد
من الواقع العدد ... والتقدير إن ركبا فقدما لثلاثة والجملة ...
مستقر في التركيب ... أحد عشر وثلاثة عشر ... بقوله

وثلاثة عشر رجلا

وأول عشرة اثنتي وعشرا اثنى إذا أنثى تشا أو ذكرا يعني أن تقول في تركيب اثنين
واثنتين اثنا عشر واثنتا عشرة بحذف النون منهما وتجعل عشر وعشرة مكانها ثم بين أنهما
معربان بقوله واليا لغير الرفع وارفع بالألف وغير الرفع هو الجر والنصب فتقول
في الرفع اثنا عشر واثنتا عشرة وفي الجر والنصب اثني عشر واثنتي عشرة ويفهم من هذا
أن الجزء الأول من اثني عشر واثنتي عشرة معربان إعراب المثنى وعشرة مفعول أول بأول واثنتي مفعول
ثان وعشرا معطوف على عشرة واثنى معطوف على اثنتي وأنثى مفعول بتشا وأو
ذكرا معطوف على أنثى ... إلى الأول ... إلى الثاني ... الكسر
النون ويجوز أن يكون حذف ... للاجتماع ... ثم قال والفتح
في جزئي سواهما ألف يعني أن ما سوى اثني واثنتي من الجزء الأول من المركب يعني الاسم الأول
وفي الجزء الثاني يعني العجز في عشر وعشرة المذكورين بعد اثني واثنتي والصدر والعجز مبني
... على الفتح فتقول أحد عشر وثلاثة عشر بفتح الجزئين معا مبنيان معا
... القطع وأما الأول ... العجز ...
... والفتح مبتدأ ... متعلق بالفتح وألف ... خبر المبتدأ ثم انتقل
إلى التمييز فقال وميز العشرين للتسعينا بواحد كأربعين حينا يعني أن
العشرين وما زاد إلى التسعين يميز بمفرد نحو عشرين دينارا وتسعين غلاما وأربعين حينا أي
زمنا وميز فعل أمر ... للتسعين ... على العشرين إلى التسعين ... عشرين
مفعول ... إلى التسعين ... وبواحد متعلق بميز ...
... المثال ... منصوبا ... فقال
وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما يعني أن العدد المركب يميز بواحد
كما أن ذا ... عشرين ... ويشمل قوله مركبا أحد عشر وتسعة عشر وما بينهما فتقول
أحد عشر رجلا وإحدى عشرة امرأة إلى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امرأة ومركبا مفعول

واو الضمير مبني على الفتح والمثل متعلق بمحذوف وما موصولة واقعة على التمييز
ومثلاه مبتدأ عشرون والضمير الذي أضيف عليه محذوف تقدم لمثل ما بين العشرين
والتسعين نعت تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه ثم قال وإن أضيف عدد مركب
يبقى البنا وعجز قد يعرب العدد المركب هو أحد عشر إلى تسعة عشر وما بينهما
إلا اثني عشر واثنتي عشرة فإنه لا تجوز إضافته ولذا الإخراج فإذا أضيف
العدد المركب إلى اسم غير تمييزه ففيه لغتان أجودهما ومبنى الفصحاء إبقاء البناء فتقول
هذا أحد عشرك وتسعة عشر زيد فالبناء في الجزأين وهو المنبه عليه بقوله يبقى البناء
والثانية إبقاء الصدر على البناء وإعراب آخر العجز فتقول هذا أحد عشرك بضم الراء
على الإضافة ومررت بأحد عشرك بكسر الراء وهو المنبه عليه بقوله وعجز قد يعرب
وعجز فاعل ... قليلة وإن أضيف شرط وجوابه يبقى ويجوز كتب
يبقى بالألف على أنه مرفوع لكون الشرط ماضيا وبالقلب دون الألف على أنه مجزوم
على جواب الشرط وهو أفصح وعجز قد يعرب مبتدأ وخبر وصح الابتدا بالعجز التفصيل قال
وصغ من اثنين فما فوق إلى عشرة كفاعل من فعلا واختمه في التأنيث بالتا ومتى
ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا يعني أن أسماء العدد من اثنين إلى عشرة يصاغ منها
وزن فاعل كما يصاغ من الأفعال فإن كان مذكرا أتى به بغير تاء وإن كان مؤنثا ختمته
بتاء التأنيث فرقا بين المذكر والمؤنث فتقول في المذكر ثان وثالث إلى عاشر
وفي المؤنث ثانية وثالثة إلى عاشرة وصغ فعل أمر ومن اثنين متعلق به أن اسم الفا
عل المذكور لا يصاغ من واحد وصغ فعل أمر ومن اثنين متعلق به ومعطوفه وما
موصولة واقعة على العدد والباقي من صلتها وهو مفتوح على الظرفية
والتقدير من اثنين فما فوقهما إلى عشرة متعلق بصغ وكفاعل مفعول بصغ ومن
على حذف الموصوف والتقدير صغ من اثنين وزنا أو صيغة كوزن فاعل وحذف صلة

فاعل

فاعل والتقدير كوزن فاعل المصوغ من فعل ومن متعلق بفاعل أو بالمصوغ المقدر وإعرابه
البيت ظاهر وأشار بقوله ... أن اسم الفاعل في العدد يستعمل مفردا كما تقدم ويستعمل مضافا
فيضاف تارة إلى العدد المشتق منه وتارة إلى العدد الذي تحته وقد أشار إلى الأول
بقوله وإن ترد بعض الذي منه بني تضف إليه مثل بعض بين يعني أن اسم
الفاعل من العدد إذا أضيف إلى ما اشتق منه يجب إضافته إليه على معنى بعض فتقول
ثاني اثنين وثالث ثلاثة إلى عاشر عشرة وعاشرة عشر والمعنى بعض اثنين وبعض
... عشرة وإن ترد شرط وبعض مفعول ترد والذي واقع على العدد المشتق منه
اسم الفاعل وصلته بني ومنه متعلق ببني والضمير العائد على الموصول الذي في منه
وفي بني ضمير مستتر عائد على اسم الفاعل المقدر وإن ترد بعض الشيء الذي بني اسم
الفاعل منه وتضف مجزوم على جواب الشرط وإليه متعلق بتضف ومفعول تضف
محذوف تقديره تضف إليه اسم الفاعل من العدد ومثل منصوب على الحال من المفعول
المحذوف والتقدير تضف إليه اسم الفاعل حال كونه مماثلا للبعض في معناه
وبين تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه ثم أشار إلى الثاني بقوله وإن ترد جعل الأقل
مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما يعني أنك إذا أردت باسم الفاعل في العدد
أن تصير العدد الذي تحته مثله فحكمه حكم اسم الفاعل بجاعل فإذا كان بمعنى
الماضي وجب إضافته فتقول هذا ثالث اثنين أمس وإذا كان بمعنى الحال جاز
في المضاف إليه النصب والجر فتقول هذا رابع ثلاثة بنصب ثلاثة وجرها
وأشار بالمعنى ... فاعل ... على أن اسم الفاعل بمعنى جاعل وفيه ما
في فاعل وزيادة وهو اسم الفاعل حقيقة لأنه قال الرابع الثلاثة
أربعة بمعنى صيرهم بنفسه أربعة وإن ترد شرط وجعل مفعول ترد وهو
مصدر مضاف للمفعول الأول ومثل مفعول ثان وما موصولة واقعة على العدد

الاعلى وهو وطلبه وهو مفعوله عن الاطلاق والتقدير مثل قام وهو وما انا العقود الا على
والاقبال جواب الشرط وحكم مفعول منصوب بالفعل لهما وهو متعلق بالفعل لما **ثم قال**
واذا اردت مثل ثاني اثنين وكما يجيء بينه كثير يعني انك اذا اردت في احد عشر
الى تسعة عشر ما اردت فما بين الاثنين في الاطلاق على معنى يعني يجيء بينه كثير فمفعول
هذا اذا اي عشر احد عشر وثانية عشر اثني عشر الى تاسع عشر تسعة عشر وثالث
تسعة عشر تسع عشر يجيء بان جزء اسماء كلها مبنية ومنهم البناء فيها فوائد يجيء بينه كثير
فان التركيب يعني البناء والتركيب الاول مضاف الى المركب الثاني كما ذكر في داي
اي ابن هذا الامر الاطلاق ونحوه فيه وحيث اعراب اشار الى الاول لمثبت الفوائد
وقد يقال على البنية اضعف الى المركب بالثاني يعني **يعني** انه نقص وقد يقال على البنية
من التذكير والتانيث الى المركب الثاني فيعرف فالاول والثاني الذي كتبه هو المراد
لقوله بناء ثم يعني ثم اشار الى الثاني بقوله وتقول لا تستعمل حادي عشر او نحوه
يعني انه يجوز في المركب الاول العجز ومن المركب الثاني الصدر وفيه حينئذ
فلا يرد انه فيه نهاية ومنه السمو واعراب الاول وبناء الثاني والاعراب معا
وفيه من الثاني انه عشر مبني لتضمنه مثبوتا متحملا الاول والثاني دون الثالث
لا احتمال ان يكون حاله مثبتا او معربا لعدم الحركة وقال به التميل الحال
النسبة على الذي مغلوب والفعل واحد ونحوها نحو حادي عشر مفعول حادي
عشر وحادي عشر الى تاسع عشر وتاسعة عشر وان اردت لنه وقد مثل مفعول
حادي منه في تركيبها الى مثل ونحوه ان يكون في كتابه مفعول ومثل في البين ان يكون
ذلك المركب وهو وقت النكرة تقدم عليه وانتصابها على الحال والعامل وما بعدها
جواب الشرط وما عطف جملة على جملة وما كان محذوف بالاضافة وجاء النسبة مع
المضاف الفاعل والمركب متعلق بالفعل وهو متعلق بمعنى في موضع الصفة

لمركب

تفسير دوم اسماء ذكر اسماء اعداد (marginal note)

لتركيب ونحوه معطوف على حادي عشر ثم قال ونحوه ومنه عشرين باعتبار ذكر او حال الفاعل
في لفظ العدد في البنية قبل واو وعشرين يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا ذكر مع عشر
وبابه يعني العقود الى التسعين ومعنى تسمى عقود الاعداد الثمانية بذكر في البنية في
ذكر وتانيث قبل الواو فتقول حادي وعشرون وحادية وعشرون الى تاسع وتسعين
وتاسعة وتسعين وقيل متعلق بلا ذكر الاول اي لا ذكر البدل من نون التركيب الجعفيين وان
معطوفا على عشرين في الفاعل مفعول بلا ذكر وفي لفظ في البنية متعلقان اخيرا بلا ذكر

كم وكأي وكذا

الكناية: هذا الباب لعدد العدد او مبادي الاعلام كناية عن
العدد وقد ذكر منها كم وهي على قسمين استفهامية وخبرية وقد اشار الى الاول بقوله
مميز الاستفهام كم مثل قاموا منهم عشرين كم يتحقق انما **يعني** ان كم الاستفهامية
مميزها مميز مثل قام منهم عشرون يعني مفرد منصوب فيقول الخبرية منها عشرين
تحققا انما **وفيهم ومن قولهم** الاستفهام انما الفرق بين الاستفهام والعدد
ولذا قلنا لم يحفظ انما متعدد بين عشرون ولم يجا في ثلاثون الا في الواو انما
في الاستفهام متعلق به وكم مفعول المميز وما هو هو الخ واقعة على المميز عشرين وطلبه
منها عشرين والمميز العائد على الذي هو معدود فاعلم لمثل قام منهم ابو ونحوه
ذكور فما ينطق به والتقدير فيه لمثل المميز عشرين قال واخرا ذكره في منهم او وبما
جره فهم **يعني** ان مميز كم الاستفهامية يجوز جره بمن فهما بشرط ان يدخل
على كم حرف جر كما في نحو بكم درهم اشتريت ثوبك اي بكم من درهم محذوف من بعض عملها وتحمل
قول او حرف جاء حرف ونحوها على مركبته والى فذهب انتما في كم ذا علمت
ونحوها **وفيهم من قولنا** اجز الجر ان جر الا غير لا لازم مفعول لكن من عشرين
بيانا بالنسب وثم فيه انتقال الى نحو الكتاب من مفعول بين في زمن الشرط وان حاصل مع

نصب بأمر والعشرة وجر بمائة على التمييز وقد يعمل بعينه ومضمر أعمال من عشرة وثلثا لهم كم
وكم ما على ثبوت حرف جر مفعول ثبوت وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قدم عليه
ثم انتقل إلى حكم التمييز وقال وإن فصلت بينهما العشرة أو [illegible]
يعني أن كم الخبرية إذا فصل بينها وبين مميزها بفعل متعد يكون مميزها منصوبا نحو
كم رجال عندي وكم عبيد ملكت وذلك لئلا يلتبس بالمفعول نحو كم أفراد عندهم
وكم أفراد ملكت وكم رجال مثال الاستفهامية [illegible] عمرو وكم أفراد مثال الاستفهامية
أيضا وإن [illegible] قلت فيهما التمييز إلى الإفراد وحذف التمييز ومعنى كم الخبرية
الدالة على التكثير فإذا قلت كم عبيد ملكت معناه الكثير من العبيد ملكتها وجميع أحكام
التمييز المنصوب في الاستفهامية والكلام متعلق بباب عملها ويلزم معطوفا على عشرين قال
وكم جاء ودرا يعني أن كاف وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد وفي انتقال
إلى التمييز إلا أن تمييزهما مجرور إلى تمييزهم والمراد إشارة بقوله وتنصب تمييز كذا
ويعني أن تمييز كأين وكذا منصوب نحو كأين رجالا رأيت وكذا رجالا رأيت أو
مجرور بمن نحو كأين من رجل رأيت [illegible] النصب بعد كذا أكثر والجر بمن بعد كأين أكثر
نحو وكأين من آية ومعنى [illegible] كثير وكأين وكذا مثل الجر ولكن تنصب جملة فسنا
نحو وقد أشار إلى كأين وكذا أو للتفصيل ويحتمل أن يكون للإشارة إذ الأول
ينصب بأنها فيكون التمييز النصب تمييزه أو جر [illegible]

الحكاية

ذكر في هذا الباب ثلاثة أنواع من الحكاية الحكاية بأي ومن
وحكاية العلم بعد من وبدأ بأي فقال أي وأي منكور يسأل عنه بها وفي [illegible]
ومن في الحكاية بأي تعلق أحدهما وهو الفعل أن يحكي بأي [illegible]
على المذكور منكر من إعراب وتذكير وتأنيث وإفراد وتثنية وجمع فعلى موجود فيه أو
لو نعمة كقولك لمن قال رأيت رجلا أو رجالا أو رجلان وجاءني رجلان [illegible] أيا وأيان

وأيين وأيون وأيات وكذا الأخرى أن يحكي بها ما للمذكور من إعراب وتذكير وتأنيث وفيما يعده
وقوله أخرى بأي محتمل أيضا والأول ينبغي أن يحمل عليه كما قدره الأولى لكونها منصوبة
في الأكثر في إعراب [illegible] وبني فتوضع على الحروف المحكية وصلتها المنكور
أي ثبت للمنكور [illegible] المنكور عنه متعلق بيسأل [illegible] منكر ونحو
أي الكلمة بين [illegible] والموصوف [illegible] يعني على أي في التوقيف وجرى متعلقا
بالإحكام انتقل إلى الحكاية بمن فقال ومن وأخذها المنكور بمن والتنوين جرد مطلقا وأن
يعني أن من يحكي بها في الوقف دون الوصل ما المسؤول عنه المنكور من إعراب وإفراد
وتذكير وغيره بشبع الحركات إلى أحد عشر وحد الأكثر [illegible] المنكر [illegible] مراد [illegible]
منا ومن أي جاءني وما يقول بالأخرى منه وحملها المنكور ونحوه متعلق بالأخرى
ووقفا منظورا منصوب على الحال من فاعل الأخرى المستتر والشيء مفعول الجر في مطلقا
[illegible] ومحذوف [illegible] يعني بالحركات [illegible] على
جر [illegible] حكاية المفرد المذكر أما المثنى وقد أشار إليه بقوله وفي منان
ومنين بعد الواو كانيتن وبنين يعني إن [illegible] في [illegible]
حكاية معادي [illegible] ومنين [illegible] كانين [illegible]
لم يتمكن [illegible] من منا ومنين النصب [illegible] كثير [illegible]
بمن ومن كثير للأمور ثم [illegible] إذا لا يحكي [illegible] التوقف
نعم [illegible] ومنان ومنين مفعول [illegible] والمراد [illegible] مشيرا
[illegible] وكانين [illegible] القائل [illegible] القول [illegible]
قولك [illegible] القائل ويعدل مجزوم جوابا [illegible] إلى حكاية المفرد المؤنث
فقال وفي المفرد أمة بنت فيمنه يعني أن قولك حكاية من قال إن
بنت منه [illegible] وأصله [illegible] التوقف أوجب [illegible]

وايبس

الشغل التي فيه الوقف فقال **والنون قبل تا المثنى مسكنه** يعني ان ذه ذيل الهاء ويحكى بذه
لتثنية المؤنث فتشكل النون فتقول لمن حكاية عنها في افراد قد امتان ومن رأيت امرأتين منتين
ومررت بامرأتين منتين هذه اللغة الفصحى ومنها لغة اخرى اسكان التاء فتقول منت
والفتح نزر يعني ان فتح النون بعد التاء قليل فتقول على هذه اللغة فاما تاء منتان
بالفتح ومنه مفعول الفعل كما تقدم في التثنية والنون فنثبت لا تسكنه والحركة
في موضع الحال منه وفيه متعلق لمسكنه والعين من جملته في موضع او نعت مثنى اعنه
ثم انتقل الى حكاية جمع المؤنث فقال **وصل التا والالف بمن**
بإثر ذا بنسوة كلف يعني اذا كان الحكاية جمع المؤنث السالم على الشرط ومن اقبل
وذا فتقول لمن قال جاءت نسوة منات ولمن قال ذا بنسوة كلف منات باسكان
التاء لفظا لما علمت من ان المحكي به الوقف وذا مفعول بصل والالف معطوف
على التاء وذا متعلق بالتي على حذف القول والتقدير بإثر قول ذا او كلف خبر ذا او نعت
متعلق بكلف ويحتمل ان تكون الثاني والمعنى ما مضى ثم انتقل الى حكاية
جمع المذكر فقال **وقل منون ومنين مسكنا إن قيل جا قوم لقوم فطنا**
اذا قيل جاء قوم لقوم فتقول في حكايته في الرفع منون وفي حكايته في الجر منين
بسكون النون فيهما لفظا ومنون ومنين مفعول الفعل كما تقدم ومسكنا حال من الضمير
المستتر في قل وفطنا نعت لقوم المجرور ويجمع بالواو والنون فطنا ذكر ان ذلك ومنه
اهل يحكى بها نحو ذكروا وادعى ان يكون فقلت فهم الكلام او مشعوفه مجرور حال **وإن**
تصل فلفظ من لا يختلف مبتدأ ... فقل في الرفع والنصب والجر ... بلا تثنية في الاحوال
كلها وقد جاء منون في الشعر وعليه الى ... بقوله **ونادر منون في نظم عرف**
اشار به الى قول الشاعر: أتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت
عموا ظلاما ومنون لتأنيثه ... ونحو ذلك مما ... وقلما في الجملة

وناد

ونادر خبر مقدم والشعر اشهر وعرف في موضع الصفة لنظم وفي نظم متعلق بنادر
ثم انتقل الى النوع الثالث من الحكاية فقال
والعلم احكينه من بعد من يعني ان العلم اذا قيل عنه بمن حكي اعرابه بعد من فتقول
لمن قال جاء زيد من زيد ورأيت زيدا من زيدا ومررت بزيد من زيد برفع الاول ونصب
الثاني وجر الثالث وهذا الحكم اذا لم يدخل على من حرف عطف واليه اشار بقوله **إن عريت**
من عاطف بها اقترن فاذا قيل رأيت زيدا او مررت بزيد قلت ومن زيد بالرفع فيهما
لدخول حرف العطف على من وهذا الحكم بجواز الحكاية فيه ... لغة اهل الحجاز
الحكاية ولغة بني تميم الرفع والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره احكينه ومن بعد متعلق
باحكينه وان عريت شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه

التأنيث

التأنيث في مقابلة التذكير ولذا ذكره بجانب ... فقال **علامة**
التأنيث تاء او ألف فذكر للتأنيث علامتين التاء والالف اما التاء فتكون ظاهرة
كقائمة وقاعدة وتكون مقدرة وهذا الذي اشار اليه بقوله **وفي اسام قدروا التا كالكتف**
يعني ان بعض الاسماء لا تكون فيها التاء ظاهرة بل مقدرة كما تقدم ... كان لم يدخل كهند
او لم يدخل ككتف ونحو ... فالالف واللواتي ... على الكتف
على النحو ... جمع اسماء ... ثم انتقل الى ما يعرف به
التقدير فقال **ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير** فالضمير
نحو الكتف اكلته ... اعادة الضمير عليه مؤنثا ونحوه
ونحو الضمير كالرد في التصغير ... التاء في التصغير نحو ... في تصغير هند وكتيفة
في تصغير كتف ومما يعلم به التقدير ... الاشارة نحو هذه هند وتلك كتف
واعراب ... والتاء ... الفارقة بين
المذكر والمؤنث وتكون في الاسماء نحو رجل ورجلة وفتى وفتاة ... واكثر ...

في بعض النسخ خمسة

ظاهر وطالق وحائض ومرضع فإنها لا تلحقه بعض الصفات والمراد بالأوزان المشار لها بقوله
ولا تلي فارقة فعولا أصلا ولا المفعال والمفعيلا كذاك مفعل فذكر أربعة أوزان لا تلحقها
التاء الفارقة الأول فعول بمعنى فاعل كصبور والمراد به ما هو بمعنى الفاعل فإذا كان بمعنى اسم
المفعول نحو جمل ركوب وامرأة صبور وامرأة غفور بمعنى اسم المفعول فإن ذلك لحقته نحو ركوبة
وركوبة لما يركب **الثاني** مفعال نحو رجل مهذار وامرأة مهذار **الثالث**
مفعيل نحو رجل معطير ومنطيق **الرابع** مفعل نحو مغشم ولم يقبل التاء لأنه
ليس فيه ما يقبل الألف والتاء مفاعيل وما على ذلك فهو عائد على التاء وقال
فالمؤنث في ذلك كله ونحو متفعل نحو وإنما قال في فعول أصلا أو مفعيلا
وأما على فعول أو مفعل فشذ نحو كذلك وقد لحقت التاء الفرق فيما ذكر
شذوذا والمراد بالإشارة بقوله وما تليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه قالوا عدو
وعدوة ومسكين ومسكينة وميقان وميقانة وما سمع منه فهو قوله وأفعل على
الأوزان المذكورة وملتبسة بلبسه والضمير العائد على الوزن المذكور وتليه
الفرق فاعل بتليه وشذوذ مبتدأ وخبره في موضع ثم قال ثم أشار إلى التي
الخامس فقال ومن فعيل كقتيل إن تبع موصوفه غالبا التا تمتنع
أو فعيل المشبه ببناء الفرق والمؤنث الغالب **ومن فعيل** كقتيل أي فعيل
بمعنى مفعول ومثل المعنى مقتول ولو كان بمعنى فاعل لحقته التاء كرحيم
وكريم **وقوله فتولها** أن تبع موصوفه أي لم تلحقه التاء نحو
رأيت قتيلا وقتيلة للشر وشمل أن تعلقا نحو رأيت امرأة قتيلا وما ذكر موصوفه
قبله وإن لم يذكر نحو قتيل وقتيلة كعين تقدم **الشرط وهو فوله**
غالبا أي إنما يلحق مع الإشعار التأنيث كقوله ذبيحة وحملة
والتاء مبتدأ وخبر المنع ومن فعيل متعلق بتمنع وكقتيل في موضع الحال من فعيل

وغالبا

وغالبا حال من الضمير في تمتنع وإن تبع شرطه وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه
ثم انتقل الكلام على التأنيث فقال وألف التأنيث ذات قصر
وذات مد نحو أنثى الغر فقسمها إلى مقصورة وممدودة ومثل الأولى بأنثى والغراء
مثال الممدودة ومذكر الغراء أغر ومما يشترك فيه جمع المذكر والمؤنث
والغر أيضا مثل الذات مد فتح وذلك قد جمع التثنية **ثم بين الأوزان**
التي تلحقها المقصورة فقال

والاشتهار في مباني الأولى * يبديه وزن أربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا * أو مصدرا أو صفة كشبعى
وكحبارى سمهى سبطرى * ذكرى وحثيثى مع الكفرى

كذاك خليطى مع الشقارى فذكر اثني عشر بناء **الأول** فعلى بضم الفاء وفتح
العين نحو أربى وهي الداهية **الثاني** فعلى بضم الفاء وسكون العين نحو الطولى
وهي صفة للمؤنث والطول **الثالث** فعلى بفتح الفاء والعين نحو مرطى ومشوى
في المشي **الرابع** فعلى بفتح الفاء وسكون العين وتلحقه إلى الجمع نحو قتلى وجرحى
وإلى المصدر نحو دعوى وإلى الصفة نحو شبعى **الخامس** فعالى بضم الفاء نحو حبارى
اسم طائر **السادس** فعلى بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو سمهى للباطل
السابع فعلى بكسر الفاء وفتح العين واللام مشددة نحو سبطرى المشي
الثامن فعلى بكسر الفاء وسكون العين نحو ذكرى مصدر ذكر
التاسع فعيلى بكسر الفاء والعين مشددة نحو حثيثى مصدر حث **العاشر**
فعلى بضم الفاء ومنه العين نحو الكفرى وهو وعاء الطلع **الحادي عشر** فعيلى بكسر
الفاء ومنه العين مشددة نحو خليطى للاختلاط **الثاني عشر** فعالى بضم الفاء
ومنه العين مشددة نحو شقارى اسم نبت **وفهم من قوله** والاشتهار أنه قد جاء

المؤنث بالالف الثانية المقصورة على غير مذهب الكوفيين وهو الذي نبه عليه بقوله د
وان بغير منه انتفى اراد او المراد بكالاولى الالف الثانية المقصورة والاستفهام
مثل اوي متعلق به والاولى نعت لمحذوف تقديره الالف الاولى وخبر [illegible]
غير المثل او ما [illegible] ومثال المثل حرف العطف نحو على تقديره ثم انتقل
الى الممدود فقال المد فيما فعالا افعلا مثلث العين وفعللا
ثم فعلا فعلا بالمثلث وفاعلا وفعليا مفعولا ومطلول العين معه
وكذا مطلوقا وفعالا اخذا يذكر فيما فتحة عشر بناء الاول فعلاء نحو
حمراء وصفراء وصحراء الثاني افعلاء ويشمل قوله افعلاء مثلث العين ثلاثة
ابنية ومنه مجموعه اربعاء فان فيه ثلاث لغات كسر الفاء وفتحها وضمها
الخامس فعللاء نحو عقرباء وحرملاء السادس فعلاء بضم العين ومعناه
فتح العين وكسر الفاء نحو قصاصاء [illegible] السابع فعللاء
بضم الفاء واللام نحو [illegible] الثامن فاعولاء نحو عاشوراء
[illegible] التاسع نحو [illegible] العاشر فعلياء بكسر الفاء نحو كبرياء للتكبر الحادي عشر
مفعولاء نحو مشيوخاء لجماعة الشيوخ وقد يشمل قوله مطلول العين ثلاثة ابنية
وفعالاء نحو [illegible] وفعلاء [illegible] منواي [illegible]
وفعيلاء نحو كثيراء [illegible] ومعوراء نحو [illegible] والقاف [illegible]
[illegible] عشر [illegible] ويشمل قوله وكذا مطلوقا ومفعالا اخذا
ثلاثة ابنية وفعلاء بفتح الفاء والعين نحو جنفاء اسم موضع وفعلاء بضم الفاء
وفتح العين نحو عشراء للناقة المرضع وفعلاء بكسر الفاء ومنه العين نحو سيراء
لنوع [illegible] فهذه ست عشر بناء وقد ذكر الممدود ابنية اخرى والثاني

بيناه والتقييد في قوله لم مما عاينه على الالف الثانية ومثالا منه او ضمه في المجرور
فعله والافعالا مقصور على افعالا بخبره لغاية ومثلث العين حال من افعالا
ومعالا وما نعرفها من الابنية الى فعالا مفعول به ومطلول العين حال من فعلا
وفعالا منه او ضم اخذا او مطلوقا حال في الضمير المستتر في اخذ الغائد على
ومعالا وكذا متعلق باخذا

المقصور والممدود

المقصور هو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة والممدود هو الاسم الذي حرف اعرابه
همزة قبلها الف زائدة وقد ابتدا بالمقصور وهو فيما يبني وقد اشار الى
ذلك فقال اذا اسم استوجب من قبل الاخر فتحا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المعل الاخر ثبوت قصر بقياس ظاهر يعني ان الاسم المعتل
الاخر اذا كان نظيره من الصحيح يستوجب الفتح ما قبل اخره وكان لذلك نظير من
المعتل الاخر كان ذلك الاسم المعتل مقصورا قياسا نحو الجوى فانه مقصور
قياسا لان نظيره من الصحيح يستوجب الفتح وهو الاسف [illegible]
مصدر فعل مكسور العين لازما فجوى مصدر فعل اللازم المكسور العين وفعل بفتح العين
والاسم فاعل الفعل مطلقا يعني استوجب ويرد متعلق باستوجب وفتحا مفعول
باستوجب وذا نظير خبر كان والفاء في قوله فلنظيره جواب اذا والمعل نعت لنظيره
وثبوت مبتدا وخبره لنظيره ثم اتى بمثال لذلك فقال كفعل وفعل في جمع ما كفعلة
وفعلة نحو الذرى يعني ان فعلا بكسر الفاء وفعلا بضمها جمعين لفعلة
وفعلة مقصوران قياسا لان فعلا جمع فعلة [illegible] نظيرهما من الصحيح [illegible]
ومثال فعلة [illegible] ومن الصحيح [illegible]
لبنة [illegible] ثم انتقل الى الممدود فقال وما استحق قبل اخر
الف فالمد في نظيره حتما عرف يعني ان الاسم الصحيح اذا استحق ان الالف قبل

ذا فيه وان نظيره من المعتل الاخر ممدودا قياسا ثم مثل ذلك بقوله **كمصدر الفعل**
الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى وكارتئا مصدر ارعوى ارعواء وارتئا ارتئاء وارتئا
لان نظيرهما في الصحيح يستحق ان يكون ما قبل اخره الفا نحو اخرج اخراجا وانطلق
انطلاقا وما استبدل [illegible] وصولا والمعنى على الصحيح المنحى [illegible] فيما قبل الاخر
والمنحى مثله والف مفعول بالمنحى [illegible] عليه لحذف الالف على لغة [illegible]
ومثل متعلق بالمنحى والمد مبتدا [illegible] والجملة في [illegible] متعلق [illegible]
الحكم بحروفه والجار [illegible] ثم انتقل الى حكم الفنا
في النوعين فقال **والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا**
وكالحذا يعني ان ما كان من المعتل الاخر ولا نظير له [illegible] فكل من ما قبل
اخره فهو مقصور سماعا وما كان [illegible] فهو الف [illegible] نظيره
زيادة الف قبل اخره فهو الممدود سماعا وقد مثل المقصور بالحجا وهو
العقل والمد بالحذا وهو النعل [illegible] والعادم مبتدا وهو اسم فاعل
مضاف الى المفعول وبنقل خبر المبتدا والمعطوف والعادم [illegible] يتعلق
وذا قصر وذا مد حالان من الضمير المستتر في [illegible] ثم قال **وقصر ذي المد اضطرارا**
مجمع عليه والعكس بخلف يقع يعني ان النحويين اجمعوا على قصر الممدود في
الشعر واختلفوا في مد المقصور والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين
من قصر الممدود قول الشاعر
لا بد من صنعا وان طال السفر
ومن المقصور قوله
والمرء يبليه بلاء السربال تعاقب الاهلال بعد الاهلال
وقصر مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول ومجمع خبر المبتدا وعليه متعلق بمجمع واضطرارا

ذا فيه اما مفعول له او من تعليل القصر والعكس مبتدا ويقع خبر وبخلف متعلق بيقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

انما اقتصر على التثنية وذكر جمعهما لوضوح تثنية غيرهما وجمعه وبدا بالتثنية لتقدمها
فقال **آخر مقصور تثني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا** يعني
ان المراد ان تعد ما من شانه [illegible] التثنية وسواه الالف رابعة او زائدة فخو
ملهى والحافظ نحو مستدعي والثلاثة نحو مستدعى فتقول في تثنيتها ملهيان ومستدعيان
ومستدعيان واخر مفعول الفعل المحذوف اجعله والهاء في اجعله مفعول اول
ويا مفعول ثان وتثنى في موضع النعت لمقصور والضمير العائد على الموصوف
محذوف والتقدير تثنيه وان كان شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه واما
الالف الثالثة فيجب تفصيل فيها فقال **كذا الذي اليا اصله نحو الفتى**
والجامد الذي امبل كمتى الاشارة بقوله كذا الى الحكم السابق وهو ابدال الالف
ياء والجامد مبتدا وفيه قلبها ياء يعني ان ما كانت فيه الالف الثالثة منقلبة عن ياء
والالف الثالثة المجهولة الاصل المسموع فيها الامالة مثل ما تقدم في وجوب
قلبها ياء فمثال المنقلبة عن ياء فتى وفتيان ومثال المجهول الاصل المسموع فيه الامالة
قال متى فتقول في تثنيتها متيان **في غير ذا تقلب واوا الالف** واعلم ان الضمير المستتر
في الثاني لا يقلب الا بدلا من واو [illegible] الى ان ندرج فيما المقبوض فقال
في غير ذا تقلب واوا الالف يعني غير ذا في الثلاثي تقلب الالف واوا وذا اشارة
الى جميع ما تقدم فيه قلب الالف ياء ويشمل قوله غير ذا المنقلبة عن واو نحو عصا
وعصوان والمجهول الاصل لم تسمع فيه امالة نحو لدى وعلى فتقول لدوان قال **واولها**
ما كان قبل قد الف

أي قوله أو لمنذر أي الألف بدلا من المنقلبة عن الواو التي فيها الألف فعلى يعني عما من التثنية ومن الواو
وثبوت ادعو ودعا وثبوت الحرف في التصغير وقوله كذا الذي منه الجملة في جملة من الاسمية في
قوله البنا اصله وعليه كذا الجامد معكوس على الذي والذي اصل عنه للجامد وقوله منقلب
منقلب وما او ما مجهول انه جاوز فيقلب والالف منه المجهول الاول وما مجهول الاول
والياء ومجهول الاول متى وهلا فالالف وقد الالف موضع قد كان وقيل منقلب بالياء يعني

انتقل الى تثنية الممدود فقال وما كصحراء بواو ثنيا يعني ان ما
الممدود للتانيث نحو صحراء وحمراء فقلب همزته في التثنية واوا فتقول صحراوان
وحمراوان وقوله ونحو علباء كساء وحيا بواو او همز يعني انه يجوز قلب الهمزة واوا
وابقاؤها همزة فيما كانت همزته زائدة للالحاق نحو علباء لأنه ملحق بقرطاس او منقلبة
عن اصل وتمثيل المنقلبة عن واو بنحو كساء والمنقلبة عن ياء نحو حياء فتقول علباوان وعلباءان
وكساوان وكساءان وحياوان وحياءان وبقي من انواع الممدود غير ما تقدم شيء
اصلية وقد اشار اليه بقوله وغير ما ذكر صحح وذلك نحو قراء ووضاء فتقول
في تثنيتهما قراءان ووضاءان اي قال وما شذ على نقل قصر يعني ان ما اتى على خلاف
ما ذكر في تثنية المقصور والممدود اقتصر فيه على السماع اي لا يقاس عليه كقولهم في تثنية
المقصور مذروان .... والقياس .... واوا بحذف الالف ......
في تثنية .... فقلبت .... وقد شذ في تثنية الممدود ....
التانيث كقولهم حمرايان .... بالواو ....
.... فقلبت .... وقراوان ووضاوان بقلب .... واوا ....
وهي موصولة وصلتها .... منصوب ....
.... على علباء .... وحياء ....
.... وفعل .... وهي .... وصلتها ....

فو

ثم وعلى نقل متعلق بقصر ثم انتقل الى جمع المقصور فقال واحذف من المقصور في جمع
على حد المثنى ما به تكملا يعني انك اذا جمعت المقصور الجمع الذي على حد المثنى
وهو جمع المذكر السالم حذفت ما كمل به وهو الالف وتبقى الفتحة التي قبلها
لان الالف .... واول الجمع .... فاذا حذفت الالف لالتقاء الساكنين تبقى
الفتحة التي قبلها لتدل عليه والى ذلك اشار بقوله والفتح ابق مشعرا بما حذف
.... نحو مصطفى ومصطفون .... ومرتضى ومرتضون ....
ومن المقصور في جمع متعلق باحذف وعلى حد في موضع الحال .... وما مفعول
باحذف وهي موصولة .... على الالف المقصورة .... متعلق ....
.... على .... المثنى في .... على المقصور ثم

انتقل الى جمع المقصور جمع المؤنث السالم فقال

وان جمعته بتاء والف فالالف اقلب قلبها في التثنية يعني انك اذا جمعت على
المقصور اي وان جمعت المقصور بالالف والتاء فاقلب الالف كما قلبتها في التثنية
.... فان كانت رابعة فصاعدا او ثالثة منقلبة عن ياء او مجهولة
.... قلبت ياء وان كانت ثالثة منقلبة عن واو او مجهولة لم تمل
.... قلبت واوا .... جمع المقصور .... بقوله وتاء ذي
التا الزمن تنحية يعني .... المقصور تحذف منها التاء .... الجمع
.... فتقول في فتاة فتيات وقناة قناوات .... متعلق بجمعت
والالف .... متعلق .... التثنية
متعلق بالمصدر .... قال والسالم العين الثلاثي اسما انل
اتباع عين فاءه بما شكل يعني ان ما جمع
بالالف والتاء وكان .... في الثلاثي جاز اتباع عينه

لعادية الحركة فتعينت عينه ان كانت الفاء مفتوحة وقد تضم ان كانت مضمومة وتكسر
ان كانت مكسورة والشهور كما لمذكور خمسة **الاول** ان يكون فيما لم العين واللام
وليس بمضعف العين نحو جنة وجنن وجبة وجبب وثالث المعتل العين وسلم العين
الى نحو دار وما اوله مضموم نحو صورة وما اوله مكسور نحو ديمة وما اوله مفتوح
نحو جوزة وبيضة ولا يتبع شيء من ذلك الا ما اوله مفتوح فان فيه تعيين علامة
تسكن **الثاني** ان يكون ثلاثيا واخره تاء مزيدة لاجل الثلاثة نحو جبل
على الضبع ما بقيم **الثالث** ان يكون اسما واخره تاء من الكلمة نحو معبة
وسلة ولاذ لا يتبع ومنه الشهور الثلاثة مضموم من قولة والسالم العين
الثلاثي اسما **الرابع** ان يكون ساكن العين واخره تاء من المجرد العين نحو تمرة
الخامس ان يكون مسموعا واخره تاء من نحو ذكر فانه الجمع فيه الفاء والعاء
ومنا فاتان ليس كما معتبر وان من قوله ان ساكن العين منه ما بدا او من هذه الاين
في التاء والمجرد منه والذي الذي ابيان بقوله **مختتما بالتاء او مجردا** وفيه
ما اخره ان كان وما كان انه ان بالتاء نحو قصعة وسدرة وحجرة وما كان مجردا نحو
دعد ونفس وجمل المجموع في الذي يجد فيه الا الاتباع فيقول قصعات وسدرات وسدرات
وغرفات ودعدات وجملات والثالث مفعول بفعل عمه لعينه اتل ومن اسم فاعل
مطابا للمراعاة عليه وعني وانه ان ثبت السالم اذا فيما قال في الثلاثي او من السالم
والاتباع مفعول اتل ومن مفعول مطابق للمفعول وما فيه مفعول لان الاتباع
وما متعلق بالاتباع وان ليس ساكن العين ومن فيما كان من الضمير المستتر بدا
العائد على الاسم وكذلك ختما ومجردا حالان الاول من الاسم **ثم افعلة**
ان المفتوح من الفاء من الذي ليس فيه الا الاتباع كما ذكر واما المضموم الفاء
والمكسور فيها فيجوز فيهما وجهان او ثلاثة كما يذكر الثاني بقوله **وسكن التالي غير**

الفتح

الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا يعني ان ما جوز فيه كان عينه ذا ايمه
غير الفتح وهو الضم والكسر من الابدال على الاتباع فيهما المسكون والفتح وسكن التالي غير الفتح
الثاني المضموم نحو غرفة والثاني المكسور نحو هند فيجوز في كل واحد منهما ثلاثة
اوجه الاتباع كما سبق والتسكين والفتح فيقول غرفات بالضم اتباعا وغرفات
وغرفات بالسكون تخفيفا وغرفات بالفتح تخفيفا النظائر نحو هند وهندات
بالكسر اتباعا وهندات بالسكون تخفيفا وهندات بالفتح وكذا الذي بعيا به
ومنعوا ان التالي للفتح نحو جيد الا الاتباع كما سبق والتالي مفعول
سكن وهو اسم فاعل نحو هند غير بالفتح على انه مفعول بالتالي وبالكسر على
انه مضاف اليه التالي وهو خففه مفعول على سكن وبالفتح متعلق بخففه وكلا
مفعول رووا **ثم استثنى** من الثاني غير الفتح ما كان على فعلة بكسر الفاء
ولامه واو او على فعلة بضم الفاء ولامه ياء فقال **ومنعوا اتباع نحو ذروة وزبية**
يعني انه يمتنع منا ذكر الاتباع وقال مستثنيا الاتباع في نحو ذروة وان
في زبية ونحوهما لثقل الواو بعد الكسر والياء بعد الضمة **ثم نبه على**
انه قد يسمع في فعلة بكسر الاول جمعا لا مهمل الاتباع نحو جروة فقال **وشذ كسر جروة**
يعني انه شذ كسر جمع جروة والضم ومنعوا اعراب على العطف والاتباع مفعول منعوا
ومن مثل مضاف الى المفعول وزبية معطوف على ذروة وكسر فاعل شذ وجروة
مضاف اليه ومنه على ضرورة مطلقا والنون اتباع جمع نحو جروة فقال **ونادر او ذو**
اضطرار غير ما قدمته او لاناس انتمى يعني ان كل ما خالف ما تقدم في
الاحكام او انه نادر كقول بعضهم في كهلة كهلات وهو الاشكال لانه صفة وانه
ضرورة كقول الراجز **فتستريح النفس من زفراتها** بسكون زفرات
وحقه الفتح لانه اسم وان العين مفتوح مع الجمع جمع سلامة وجوز انه منقول لحدات

بغير

وبيضات بالفتح وهي لغة هذيل قال شاعرهم

أخو بيضات رائح متأوب ... رفيق بمسح المنكبين سبوح

وغير مثل أو قام مما ذكر ومثلته قد سمع والبناء عائد على ما وجب المثل اداه
وذو اضطرار أو اذا بين اثنتا وعشر نحو مثل المثل رتبة الاعتبار والتعويض عنه وما قد سمع
نادر او ذو اضطرار او لغة لا اتلا من

جمع التكسير

انما سمي جمع التكسير لتغيير بناء الواحد فيه والتكسير من التغيير ومقابله
جمع السالم لأن جمع التكسير على قسمين جمع قلة وجمع كثرة وقد اشار الى الاول
فقال **أفعلة أفعل ثم فعلة ثمت أفعال جموع قلة** أي اذا زاد
ما بعد التي ذكر في البيت تدل على جمع قلة وهي من ثلاثة الى عشرة نحو أرغفة
وأفلس وفتية وأعمال ومعنى منه ان ما سوى هذه الاربعة من جموع التكسير جمع
كثرة وهو ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له ومنتهى أمثلته في أثناء الباب وقوله
مثل او قياس في الجموع التي بعدها مطلوبة علامة وعلى جموع قلة ثم قد يقع
جمع القلة موضع جمع الكثرة وجمع الكثرة موضع جمع القلة والى ذلك اشار بقوله
وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كأرجل والعكس جاء كالصفي من موضع جمع القلة
موضع جمع الكثرة نحو أرجل وأعناق وأفئدة وأصل وجمع جمع الكثرة موضع
جمع القلة رجال ورجل وقلب وقلوب وصفاة وصفي والصفا الحجر الملس
وأصل صفي صفوي فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وكسرت ما قبلها وبعض
ذي مثل او اشارة الى جموع القلة وبعض خبر المبتدأ او ذي شغل بجمع ووضعا
منصوب على اسقاط الخافض أي بوضع ومعنى الى العكس وهو عكس ذلك الحكم واستغنت
عما يجعل **ثم اعلم** ان اصطلاح النحويين في الجموع ان يذكروا المفرد ويقولوا
يجمع على كذا او على كذا وعكس الناظم واصطلح على ان يذكر الجمع ويقول من الوزن يكون جمعا

لكذا او لكذا او لكل فعل وغيره وبدأ بأفعل فقال **لفعل اسما صح عينا أفعل وللرباعي اسما أيضا يجعل**
فذكر ان أفعل يكون جمعا لنوعين الاول فعل بسكون العين الاول ان يكون اسما نحو
فلس وأفلس واحترز به من الوصف نحو صعب الثاني ان يكون صحيح العين واحترز به من
معتل العين نحو ثوب وبيت ويشمل الصحيح ما شمل المعتل الفاء نحو وجه وأوجه والمعتل اللام
نحو دلو وأدل وظبي وأظب وأشار الى الثاني الرباعي بقوله ذكر من شروطه بقوله **ان كان كالعناق
والذراع في مد وتأنيث وعد الأحرف** فذكر ان له شروطا **الاول** ان يكون اسما
وفهم ذلك من قوله وللرباعي اسما **وفهم من قوله** اذا كان كالعناق الثلاثة شروط
الثالث ان يكون مؤنثا كالعناق وهي أنثى الجدي واحترز به من المذكر
نحو حمار والثاني ان يكون قبل آخره مدة واحترز به من نحو خنصر والثالث ان يكون غير مختوم بتاء التأنيث
واحترز به من نحو سحابة وفهم من تشبيهه بالذراع والعناق ان مدته لا الثالث
لا تكون منحصرة بل تكون ألفا وياء وواوا فالمثال الاول نحو عقاب وأعقب وذراع
وأذرع وعناق وأعنق وعقاب وأعقب وفهم من كلامه في الرباعي وقوله وعد الاحرف
لا تكون الثالث الا تكون غير الف نحو يمين وأيمن **وفهم من قوله** وعد الأحرف
انه اربعة أحرف قال **وغير ما أفعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بأفعال يرد** يعني
ان أفعال جمع لكل اسم ثلاثي ليس مما جمع على افعل جمعا مطردا وهو ما ليس على وزن
فعل فيشمل غير فعل من الثلاثي وذلك عشرة أوزان نحو جمل وأجمال وعنق وأعناق
وضلع وأضلاع وكتف وأكتاف وإبل وآبال وعنب وأعناب وقفل وأقفال وعضد وأعضاد
وركب وأركاب وعشر وأعشار ويشمل البناءين فما كان على فعل معتل العين نحو ثوب
وأثواب وبيت وأبيات واحترز بقوله اسما من الصفة نحو بطل وبلز ونحوهما فانها لا تجمع على
أفعال **وغالبا أغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان** وفعل نبع الفاء ومنع العين وكان الغالب
به ان لا يجمع على أفعال **لكنها** غالبة بقوله **وغالبا أغناهم فعلان في فعل**

ثقلا جبلا للدائسي ادوجد
فيه ذكر ا د والذي يسلم وحوامد
للبلد جبلا اخر من غير جنسه قال
حنين ؛

ما انت الا العقل ملاقه
معلومة ولد ام محمد ؛؛

يعني أن الغالب في فُعَل نحو صُرَد أن يجيء جمعه على فِعْلان بكسر الفاء نحو جُرَذ وصُرَد أي
جِرذان وصِردان للقلة وفهم من قولنا غالبا أنه قد يجيء على أفعال قليلا
ومنه قولهم رُطَب وأرطاب وغير مشترك وما من صورته وأفعلة على فعل العين وأفعل
مشترك وغيره في فَرْد وصيد فمتعلق بمشترك والجملة حالية فاعل الحال من البلاد وإنما قال
من الموصول في موضع خبر المبتدأ الذي هو غير وبأفعال متعلق بحذف فاعل ما يعني
والضمير فيه عائد على العرب متعلق بأغناهم قال **في اسم مذكر رباعي بمد ثالث أفعلة**
عنهم اطرد يعني أن أفعلة يطرد جمعا لاسم مذكر رباعي ثالثه مد أحمر
وأعمدة وأحمرة من الصفة نحو حمار والمذكر من المؤنث نحو عناق وبالرباعي عن أفعل
زند وسبيل ولا يقال أفعلة من الغالب أو وأو وأيا نحو قذال وأقذلة وزمان
وأزمنة وعمود وأعمدة قال **والزمه في فعال أو فعال مصاحبي تضعيف أو إعلال**
يعني أن أفعلة يلزم في مذكر البناء من مفتوح الفاء ومكسورها إذا كان مضعفين
أو معتلين مثال المضعف فيهما بتات وأبتة وزمام وأزمة ومثال المعتل قباء
وأقبية وفناء وأفنية ومعنى اللزوم فيهما أنهما لا يتجاوز فيهما هذا الجمع
وفهم منها أن ما ليس بمضعف ولا معتل يتجاوز فيه هذا الجمع وفي
مشترك ومن الكثرة والله ومعنى متعلقان بالزم وفي موضع الصفة لاسم ومن المحتمل أن يكون
الخبر إليه والأول في موضع الحال من الضمير المستتر في اسم والتقدير منه رباعي وفعل
في عالية أي لذي مثالة أمين والأول الضمير والثاني الذي عائد على وزن أفعلة وفعال
متعلق بالزمه قال **فُعْلٌ لنحو أحمر وحمرا** من أمثلة جمع الكثرة فُعْل بضم الفاء وسكون
العين وهو مطرد في أفعل الصفة الذي مؤنثه فعلاء نحو أحمر وحمرا فجمعه
منهما معا حمر وفهم من قوله بنحو أن هذا الجمع مطرد في أفعل
الذي لم يغير لذوقا للمانع في الخلقة نحو وما لم أنه عظيم الكمر وهي رأس الذكر وإن فعلا

للتمييز التي تخرج من قبلها في يشبهه كأحدب فيقولون رجال كمر ونساء عفل وعفل مشترك وجمع
نحو قال **وفعلة جمعا بنقل يدرى** من أمثلة جمع القلة فِعلة بكسر الفاء وسكون العين
ولم يحكه في شيء من الأبنية بل هو محفوظ في ستة أبنية فعل نحو صبي وصبية وفعل نحو
فتى وفتية وفعل نحو شيخ وشيخة وفعال نحو غلام وغلمة وفعال نحو غزال وغزلة وفعيل
نحو ثني وثنية ومعنى قوله بنقل يدرى أنه غير مطرد في وزن وإنما يثبت بالنقل السماع
وفعلة مشترك وجمعا حال وبنقل متعلق بيدرى وجمعا مفعول ثان بيدرى والمفعول الأول
من الضمير المستتر العائد على فعلة قال **وفعل لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لام إعلالا**
فقد من أمثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء والعين وهو مطرد في كل اسم رباعي
قبل لامه مدة وأعني بالاسم من الصفة بأنه لا يجمع على فعل فيهم من الطلاق في قوله
اسم أنه لا فرق بين المذكر والمؤنث نحو قذال وقذل وأتان وأتن وحمار وحمر
المتلاقية في قوله بمد أن المد يكون ألفا نحو قذال وقذل وزناد نحو قضيب وقضب وواوا
نحو عمود وعمد **وفهم من قوله** قبل لام إعلالا فقد أن المعتل اللام نحو كساء لا يجمع
على فعل لأنه لو جمع على فعل للزم قلب الواو ياء وذكر ما مثل به متوفر في زرود وفعل
ولكن فيه وقيل قوله من الواو والياء والهمز في الصحيح والمضاعف أما الصحيح فهو كما
ذكر وأما المضاعف بأن كان المد واوا أو ياء فكذا الأمر وإن كان ألفا فقد أشار إليه
بقوله **ما لم يضاعف في الأعم ذو الألف** يعني أن المضاعف في نحو فعال كزمام وعنان لا
يجمع على فعل كراهية التضعيف بل يستغنى عنه بأفعلة كأزمة **وفهم من قولنا**
في الأعم أنه قد جاء جمعه على فعل قليلا كقولهم في جمع عنان عنن وحجاج حجج وهم ويخصص
المنع من الإعلال أنه إذا كانت الياء والواو مجتمعا على فعل نحو سرير وسرر وذلول وذلل
وفعل مشترك وعلى مبتدأ أو خبر لابن وفي متعلق بمعنى نعت وقد زيد في موضع النعت لمد ومثل
متعلق بزيد وإعلالا مفعول مقدم لفقد وفقد في موضع النعت للام وماله مبتدأ

في الأعم أي في الاستعمال الغالب
المطرد وهو احترازا مما ورد قليلا

فذاك بالدال المعجمة
وهو مقدم الرأس وقاو

للمراد

مصدر بينة والفاعل مبني لما لم يسم فاعله انما يتعلق بدراهم الذي فرع عن اعطاء الجيب والتعبير بفعل
مات ان الاسم لا يلي قبلها كمدة عدم تصغير في الاولى فقال وفُعَلٌ جمعاً لفُعْلةٍ عُرِف
ونحو كبرى منه امثلة جمع الكثرة فُعَلٌ بضم الفاء وفتح العين وهو جمعا لفُعْلة نحو غرفة
وغرف ولفُعْلى كبرى وكبر وفُعَل مشترك لغرفة وخيمة وجمعا مفعول لكان لغرفة والفعلة
متعلق بجمعا ويجوز ان يكون متعلقا بعرف قال ولفِعْلةٍ فِعَلٌ من امثلة جمع الكثرة
فِعَل بكسر الفاء وفتح العين وهو جمع لاسم تام على فِعْلة بالصحاح فليلحق بالصحيح مثلا
ويشمل قوله فِعْلة الصحيح العين نحو فِرقة وفِرق والمعتل العين نحو قيمة وقيم والمعتل
اللام نحو فِرية وفرى والمضاعف نحو حِجة وحِجج قال وقد يجي جمعه على فُعَل
جمعه على فُعَل من فِعلة اي جاء جمع فِعلة المكسور الفاء على فُعَل بضم الفاء نحو حِجبة
ولحى وحلية وحلى **وفُعَلٌ في قوله** قد يجي فاعله الدال وفُعَل مبتدأ وخبر
المجرور قبله وعلى وفُعَل متعلق بيجي ثم قال في نحو رامٍ ذو اطّرادٍ فُعَلَه من امثلة جمع
الكثرة فُعَلة بضم الفاء وفتح العين وهو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام
لمذكر عاقل نحو رامٍ ورماة وقاض وقضاة وغاز وغزاة وفهم من هذا الشرط ثلاثة
الفعال والشرط الاول من كونه من اسم نحو واد وبالمعتل من الصحيح نحو ظاهر وبالمذكر من المؤ
نث نحو ظاهرة وبالعاقل من غير العاقل نحو ظاهر مثل ما يجمع عليه ومن ذا الدال على فعلة
وفعلة مبتدأ وذو اطراد خبره وفي نحو متعلق بفعل محذوف يدل عليه الاطراد ولا يجوز ان
يكون متعلقا بالاطراد لانه مصدر فالمراد به فيه قال وشاع نحو كاملٍ وكمله من امثلة
جمع الكثرة فَعَلة بفتح الفاء والعين وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام
لمذكر عاقل ومعنى الشهرة اطراده في المسائل ويشمل الصحيح نحو كامل وكملة والمعتل
الفاء نحو وارث وورثة والمعتل العين نحو خائن وخونة والمضاعف نحو بار
وبررة وامّا المعتل اللام فقد تقدم انه مضموم الفاء واراده مثنا بالشياع

واصله رمية وقضية وغزوة تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفا فصار رماة وقضاة وغزاة عملا بقول ابن مالك من واو او ياء بتحريك اصل ...
132 ... المحسنه ...

بالاطراد قال فَعْلى لوصفٍ كقتيلٍ من امثلة جمع الكثرة فَعْلى بفتح الفاء وسكون
العين وهو مطرد في وصف على فعيل بمعنى مفعول دال على هلك او توجع كقتيل وقتلى
وجريح وجرحى واسير واسرى وحمل عليه ما اشبهه في المعنى وان لم يكن فعيلا بمعنى مفعول
وانه اشار بقوله وزَمِنٍ وهالِكٍ وميِّتٍ به قمن يعني ان فعلى اذا في الاسماء وهي
فعِل وفاعل وفيعل فيعيلة بدلالة الجمع لمشاركتها في المعنى لفعيل المذكور في الدلالة
على الهلك والتوجع وفعلى مبتدأ ولوصف خبره وقمن خبر وهالك وميت معطوفان
عليه وخبر المبتدأ ... قمن ... ان يضع ... المعنى الكوفيين
من المبتدأ فمنها المعتوح ... والنعم والمجموع ... يعني
والنساء فيه عائد على الجمع المذكور قال لفُعُلٍ اسماً صحّ لاماً فِعَلَه من امثلة
جمع الكثرة فِعَلة بكسر الفاء وفتح العين وهو مطرد في فُعْل بضم الفاء وسكون العين
ويشمل الصحيح العين نحو درج ودرجة والمعتل العين نحو كوز وكوزة والمضعف
نحو دب ودببة واحترز بقوله اسما من الصفة نحو حلو وبقوله صح لاما من
المعتل اللام نحو عضو فما يجمع على فعلة ... وفعلة ... تجمع على فعلة
وفعل المضموم الفاء والنه اشار بقوله والوضع في فَعْلٍ وفِعْلٍ قلّله **يعني**
انه قد يجمع على فعلة فعل بفتح الفاء وسكون العين وفعل بكسر الفاء وسكون العين
من الاول زوج وزوجة ومن الثاني قرد وقردة ... فللناء الوضع فلل جمع فعل
وفعل على فعلة ومن مقدم ... فعل بالضم وفعلة مبتدأ وخبره لفعل وانما
قال في فعل وصح ... موضع الصفة ... والوضع مبتدأ وخبره
قلله والناء ... فلله عائد على الجمع ثم قال وفُعَّلٌ لفاعلٍ وفاعلهْ وصفين نحو
عاذلٍ وعاذله من امثلة جمع الكثرة فُعَّل بضم الفاء وفتح العين مشددة وهو مطرد
في فاعل وفاعلة ... صحيحا ... نحو ضارب ... واحترز بالوصفين عن

نحو عاذلة وعُذَّل مثال او ختم لفاعل وفاعلة وصحيح حالم منه ماءمل وفاعلة يعني ان
المذكر منهما من الوصفين يختص على المؤنث بفعّال بزيادة الف بعد العين والبدا فعال
تقول صوم وصوّام ومثله الفعال فيما ذكرا يعني ان فاعلا من الوصفين يجمع على فعّال بزيادة
الف على فعّل فتقول فيه رماة وعذّال وصوّام ثم نبه على ان هذين الوزنين قد يجيئان بمعنى
للمعتل اللام وفعّال وذان في المعل لاما ندرا ومثال فعّل في المعتل اللام نحو غاز وغزّى
ومثال فعّال غاز وغزّاء وسار وسرّاء وفعل وفعلة فعال لهما ذكر ان الا انما ذكره
في الصحيح اللام ومثله جمع مقدم والافعال فقد ذكره في مسكه عما ابه على افعل وفيما
مثلوا بمثل وذاك مقيد او ختم لذرا والف فذرا انهم عايد على ذان في المعل مثلوا
بنزوا انه قال فعل وفعلة فعال لهما وقل فيما عينه اليا منهما جمع الكثير فعال بكسر الفاء والعين
مفرد به كفعل وفعلة ونحو من الصلاة فيهما اسما او الاسم والنوعية فيهما نحو كعب
وكعاب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع ومدلة وجدال وتحمل الصحيح العين كاملة
والمعتل نحو ثوب وثياب الا انه قليل فيما عينه الياء والمراد الاسماء لقوله
وقل فيما عينه اليا منهما يعني ان فعالا قليل فيما عينه الياء من فعل وفعلة و
ضيف وضياف وفعل وفعلة منسل او فعال المنسل الثاني وفيه ضم الشين الاول
والجمل ضم الشين الاول وما على فلهم فيستثنى عما يجيء على فعال وفيما مثلوا بفعل
وعامر هو لذ واعفر عما فعل وفعلة الباب العين وعينه فمثل والتاء فيه
والجملة جلة وما والكمية لعامد على الزمول الثاني عينه قال وفعل ايضا له
فعال يعني ان فعالا ايضا يطرد في فعل بفتح الفاء والعين نحو جمل وجمال وجبل وجبال
الا كثر بشرط المسارك لقوله ما لم يكن في لامه اعتلال او يك مضعفا يعني
ان فعلا لا يجمع على فعال اذا كان معتل اللام نحو فتى او مضعفا نحو طلل واطلال
وفعل وهو مقيد بان يكون اسما فيه انه نحو حسن وبطل فلا يجمع على فعال

وفعل مثل او اذ فيما مقدر وفعال منسل او ختم لدو والجملة ضم الشين الاول وما هو فيه
مقدرته واغتال الثم ذكره للمدغم هما اذ ذكر مغلو فما على ذكره قال ومثل فعل
ذو التاء يعني ان فعلة بفتح الفاء يجمع فعال نحو رقبة ورقاب وفعل مع فعل فاقبل
ومثل فعل اذ ذكر له عند التخفيف واعلال اللام وفي الثاني فيشتر او ختم مثل
فعل قال وفعل مع فعل فاقبل يعني ان فعالا يجيء في فعل بكسر الفاء وسكون العين
وفعل بضم الفاء وسكون العين فالاول نحو ذئب وذئاب والثاني رمح ورماح وفعل مثله
على ذو التاء قال وفي فعيل وصف فاعل ورد كذاك في انثاه ايضا اطرد فقياسه فعال
انه بفعيل ومؤنثه وفعيلة اذا كان وصفين نحو كريم وكرام وكريمة وكرائم وامرأة
ودقيق وفعيل انما نحو طويل وطويلة وفعيل بمعنى مفعول نحو جريح فلا يجمعان على فعال وفعيل
معتل اللام ونحو جمعاء وفعيل وكذا مشغول بالعام وكذا انما قال وشاع
في وصف على فعلانا او انثييه او على فعلانا ومثله فعلانة يعني ان فعالا المذكور
شاع في كثير فعلان نحو غضبان وغضاب والمراد بانثييه فعلانة نحو ندمانة وندام
وفعلى نحو غضبى وغضاب او على فعلان يعني بضم الفاء نحو خمصان وخماص ومثله ومثل
فعلان بضم الفاء فعلانة بضم الفاء وهو مؤنثه نحو خمصانة نحو خماص فجملة ما جمع على
فعال فلانه عشر وزنا هذه الابنية فيها وهي فعل وفعلة وفعل وفعلة وفعل
وفعل وفعيل وفعيلة وفعلان وفعلانة وفعلى دون الاسم وفعلان وفعلانة وفعلى
وفعلان وفعلانة قال والزمه في نحو طويل وطويلة تفي اي الزم فعالا فيما عينه
الواو ومنه مجتمعة من فعيل العين فاعلا ومؤنثه وفعيلة نحو طويل وطويلة وطوال وطويلة
وطوال والمراد بلزوم فعال فيهما انما الجمع على من جموع التكسير ومن تخصيصها
بذلك ان ما عدا منها مما يجمع على فعال قد يجمع على غيره والمراد التكسير قال
وبفعول فعل نحو كبد يخص غالبا ومثله جمع الكثرة فعول بضم الفاء وفعل بفتح العين

الفعلاء وكثير العين نحو كبد وكبود ونمر ونمور ووعل ووعول ومفهوم قوله يخص انه لا
يتجاوز هذا الجمع لغيره من مجموع الكثرة **وجهه في قولها** غالبا انه قد يجمع الكلمة
على غير فعول قليلا ونحو ذلك قولهم نمر ونمر والنمار وفعل فيشمل ويجمع منه ومر
مطارد يتبع للمعمول ويعمول متعلق به وغالبا حال في الضمير المستتر في يخص ثم قال
كذاك يطرد في فعل اسما مطلق الفا يعني ان فعولا ايضا يطرد في فعل بفتح الفاء وضمها
وكسرها نحو فلس وفلوس وجند وجنود وضرس وضروس واحترز بقوله اسما من الوصف
نحو صعب وحلو وجلد فما يجمع شيء من ذلك على فعول اذا كان بعطف ضمير يعود على فعول
وفعل متعلق بيطرد واسما ومطلق الفا حالان من فعل ثم قال وفعل له اي لفعول
ولم يعين باكم اراد فعل الذي هو مجموعه فيه وذلك نحو اسد واسود وشجن وشجون وفعل مبتدا
وله خبر المبتدا المحذوف والجملة خبر المبتدا الاول والضمير له عائد على المبتدا الاول
تقديره وفعل له فعول ويحتمل ان يكون له خبر عن فعل ولا حذف والضمير له عائد على فعول
والتقدير وفعل لفعول الذي من الجموع التي تجمع على فعول ويحتمل ان تكون فعل معطوفا
على فعل الاول ولا يمتنع عنه ويكون قد تم الكلام عنه ثم وفعل ايضا ذو فعال
اي وللفعال فعلان مبتدا قد مر ذكره فعل وفعال في الجمع على فعلان وقد جاء
جمع فعل على فعلان نحو فتى وفتيان واخ واخوان ثم قال وللفعال فعلان حصل من امثلة
جمع الكثرة فعلان بكسر الفاء وسكون العين وهو مقيس في اسم على فعال بضم الفاء نحو
غراب وغربان وغلام وغلمان وتقدم في اول الباب ان فعلا يجمع على فعل نحو صرد وصردان
وفعال مبتدا وفعلان مبتدا وللفعال متعلق بحصل فقال وشاع في حوت وقاع مع
ما ضاهاهما وقل في غيرهما **يعني** انه كثر فعلان في فعل المضموم الفاء الواو
العين نحو حوت وحيتان وما اشبهه نحو عود وعيدان وفعل المفتوح الفاء والعين
المعتلها نحو قاع وقيعان وما اشبهه نحو تاج وتيجان ونار ونيران ثم تنبه على

قلة فعلان المذكور في غير النوع المذكور في فعال وفعل وغير ذلك مما جاء منه
صنو وصنوان وخليج وخلجان وفرو وفروان وصبي وصبيان ثم قال وفعلا اسما
وفعيلا وفعل غير معل العين فعلان شمل من امثلة جمع الكثرة فعلان بضم الفاء
وهو مطرد في اسم على فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو ظهر وظهران وبطن وبطنان
او على فعيل نحو رغيف ورغفان وقضيب وقضبان او على فعل بفتح الفاء والعين نحو ذكر وذكران
وحمل وحملان واحترز بقوله اسما من الصفة نحو ضخم وكريب وبطل وبغير المعتل
العين والمعتل العين نحو قاع ونحوه فلا يجمع شيء من ذلك على فعلان وفعلان مبتدا وجملة
شمل وفعلا مفعول مقدم لشمل واسما حال من فعلا وفعيلا وفعل معطوفان على فعل
وغير حال من فعل ثم قال ولكريم وبخيل فعلا من امثلة جمع الكثرة فعلاء وهو مطرد في
مضموم الفاء مفتوح العين وهو مطرد في فعيل بمعنى فاعل غير معتل اللام
غير مضاعف او معتل اللام نحو كريم وكرماء وشريف وشرفاء وظريف وظرفاء
وبخيل وبخلاء وفهم من تمثيله بالمثالين اي بمعنى المدح والذم ان ذلك وفهم
منه اتفاق التمثيل على ان الوصف المذكور بمعنى فاعل ثم قال كذا لما ضاهاهما
قد جعلا يعني ان ما اشبه كريما وبخيلا يجمع على فعلاء ويحتمل ذلك وجهين احدهما ما
اشبههما في الوزن نحو عاقل وعقلاء وشاعر وشعراء فحكم في جميع ذلك والاخر ان يكون المراد
ما اشبههما في المعنى وان لم يشبههما في اللفظ فيشمل نحو صالح وصلحاء وعاقل وعقلاء
لشبههما بكريم الدالة على صفة المدح في الوزن وفعلا مبتدا او خبر المجرور
قبله ولما متعلق بجعلا ومعنى ضاهاهما شابههما وما في قوله وصلتها ضاهاهما
والضمير العائد على الموصول الفاعل المستتر في ضاهاهما **ولما كان** قوله لكريم
وبخيل يوهم ان فعلاء يجمع عليه فعيل مطلقا كان او معتل اللام او مضعفا **اخرج**
المعتل اللام والمضاعف بقوله وناب عنه افعلاء في المعل لاما ومضعف

بلاه فعلان فيجعل به ما افعل حبتان

رعود اسم للجمل المسن

والقاع الارض المستوية ويجمع على اقواع واما قيعان
...
والا ... الاسم ... وقلة ...
كما في مهران

من امثلة جمع الكثرة افعلاء وينوب عن فعلاء في المعتل اللام والمضاعف من فعيل المذكر
فالمعتل نحو ولي واولياء، وغني واغنياء، والمضاعف نحو شديد واشداء، ونبي وانبياء
وخليل واخلاء، وقيل هو مقول في غير ذلك قليلا على افعلاء من افعلاء في غير المعتل والمضاعف
نحو نصيب وانصباء، وصديق واصدقاء، وهين واهوناء، على حد ما املته الشروط ونبعه
المرادي ويحتمل عندي ان يكون نبه بما لم يذكره ان قياس فعيل المعتل والمضاعف على
فعلاء كقولهم سري وسرواء، وتقي وتقواء، وسخي وسخواء، وشجي وشجواء، فذلك
على منازعة المصنف الى الحكم انما يكون افعلاء، فاعل فاعلا، وعشر في الذي متعلقان
جناية ولا في المعنى ومضعف معطوف على المعتل وغير ذاك قل عليه مستثنا بعد من
مثنى وضخم ثم قال **فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض وصاهل**
وفاعله من امثلة جمع الكثرة فواعل ويطرد في الاسم على فوعل نحو جوهر وجواهر
وعلى فاعل بفتح العين نحو طابع وطوابع وعلى فاعلا نحو قاصعاء وقواصع وعلى
وزن فاعل اسما نحو كاهل وكواهل وعلى وزن فاعل صفة لمؤنث نحو حائض وحوائض
وعلى فاعل صفة لغير عاقل نحو صاهل وصواهل وعلى وزن فاعلة صفة لمؤنث
نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم وقد شذ فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر
عاقل والى ذلك اشار بقوله **وشذ في الفارس مع ما ماثله** اي شذ فواعل جمع
فارس اللواتي من المزاد لفعله بما بحو وسوابق وناكس ونواكس وداجن ودواجن
ورافع البنيفين واصح قال **وبفعائل اجمعن فعالة وشبهه ذا تاء او مزاله**
من امثلة جمع الكثرة فعائل ويكون جمعا لخمسة اوزان كلها مختومة من الخمسة
وعلى الذي ذكرها نحو سحابة وسحائب **ومعهم في قوله** وشبهه اي شبه اوزانه
في كلها بالتاء، وعلى الذي دكنه الفاء نحو رسالة ورسائل وعلى الذي بضم الفاء نحو ذؤابة
وذوائب وعلى الذي بالياء نحو صحيفة وصحائف ولا لذي شبهه بعد الذي كونه كالذي

منه ونكرا فعول الذي نحو عجوز وعجائز **ومعهم في قوله** ذا تاء اي من الاوزان الخمسة اوزانا
اخر وهي فعال بكسر الفاء نحو شمال وشمائل وفعال بضم الفاء نحو شمال وشمائل وفعال
بفتحها نحو عقاب وعقائب وفعول نحو عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد فيسمى به
اي منقولا بجمعها سعائد وفيشمل ان الخمسة المجردة ان تكون مؤنثة وفي قوله
وشبهه فاقا اي ان من الاوزان بعد ويعطي ذلك شعلو بالجمع ومعالة معطوف بعد
وشبهه معطوف عليه وذا تاء حال في شبهه من الذي ومعطوف على ذا تاء والثاني في قوله
في الذي على الجمع وهو عائد على البناء وذكر مما للالف فروع المعجم يجوز تذكيرها
وتأنيثها وهو مفعول لان كثر الذي المفعول الاول جمع فيشبه عائد على فعالة والتقدير
ذا تاء اي من الشاء ويحتمل ان يكون البناء فاء التأنيث ورد عليها بالهاء ويكون
على حذف الموصوف ومفعول الفعل محذوف والتقدير ذا تاء فانه او وزنا من الذي
منه ويحتمل ان يكون من الذي مظهرا على المحذوف والتقدير ذا تاء فانه ومن الذي
وضموا ثم قال **وبالفعالي والفعالى جمعا صحراء والعذراء والقيس**
اتبعا من امثلة جمع الكثرة الفعالي والفعالى لا وذكر ذاته فعلاء ممدودة الفعل
الفاء ويكون العين اسما كصحراء وصحار او صحارى او وصفا كعذراء وعذارى وعذار
ونبه ذلك بمثله بالنوعين **ومعهم في قوله** الفعالي بعد ان عذراء
مبني على صحراء ذا عرابا لنبت واتبع فقال **واجعل فعالي لغير ذي نسب**
جدد كالكرسي تتبع العرب من امثلة جمع الكثرة فعالي بتشديد الياء
وهو معتبر كل ثلاثي ساكن العين اخره يا مشددة لغير النسب نحو كرسي وكراسي
وبختي وبخاتي وقماري اخرى با للنسبة للدلالة على النسب نحو بصري وبعرف ما باو
للنسب بقلا حيث حذف الياء ونحوه ان الذي ان عل المنسوب اليه وما للنسب
يتجدد النسب لابتداء الذي ويحمل نحو غير احد منما او وقع بالياء المشددة

نحو كرسي وما أصله النسب وكثر استعماله وما سبق بيد جنس كان النسب فيه فيشبها كغوري
فهو في ما لدي لا ان منسوبا الى ... وهي فعيلة وفعالة من مفعول الاول بالفعل وبعض
في موضع المفعول الثاني وجده في موضع الصفة نسب وينسب مضارع مجزوم على جواب
الامر والمقدر افعل وفعال من فعال الجمع طالبا نسب لجده نحو ابيه الرهط فلان
وبفعالل وشبهه انطق في جمع ما فوق الثلاثة ان زاد فيه غير ما مضى التراه
بيني فعالل وما كان على شكله لكن كان له الفا بعد ما فيه فلان فلا تراه ... وشكلها
بلاه وتشمل مفاعل ومفاعيل ومفاعل وما عجل والسابقين وشمل مفرداته ما فوق الثلاثة
كذا ان زاد ما زاد على الثلاثة نحو فعالل اطراد من الرباعي كجعفر والخماسي كسفرجل وقد
زاد على الثلاثة زيادة كجعفر وزبرج وكثير من هيئات ما قبل الاول ذكر ويشمل ما تعدد جمعه
على غير فعالل المزيد المذكر الثلاثي كأحمر وزيام ونحو افاعل وفواعل ومفاعل وكاميل وحانوت
وكاميل ونحوه ولذلك استشهد القول بجمع غير ما مضى في مثل الثلاثي مما زاد على
الثلاثة ان ابدي على الثلاثة مما جمع على فعالل والرباعي وزائد على الاولى تعد وما
الرباعي كما اشكال محمد على فعالل نحو جعفر وجعافر او ... نحو احمر واحامد واما
الزائد على الاول لا تعد محامد لا يقول نحو جمع مالوعم وقد اشار الى الخماسي لا يقول يعد
ومن خماسي جرد الاخر انف بالقياس يعني انه اذا جمعت خماسي التجرد من الزوائد
نحو سفرجل حذفت منه الاخر متصولا به ... وفي جحمرش فتقول سفارج وجحامر
قوله والقياس في الرابع ما يحذف منه حرف ... الاعلى ... الكاذ
بسنزيد وبفعالل المتعلق بالفعل انطق الفا انطق ابدا من نون التوكيد الخفيفة وفي جمع
متعلق انطقا بانطق وبعده موضع نصب على الحال من فاو وما من موله وملتبسا
ان زاد وجوب متعلق بانطق لا ام فعول بالذي وبعض اذن احذف ومن خماسي متعلق
باحذف وتاليها بالقياس مجرور موضع الصفة لخماسي ثم ان خماسي لا يقول اذا كان رابعه

فيشبها بالمزيد جاز حذفه والذا ... الحرف والدال اشار بقوله والرابع الشبيه بالمزيد
قد يحذف دون ما به تم العدد يعني ان الحرف الرابع في الخماسي لا يقول اذا كان
يشبها بالحرف ... ذكر ... اجاز حذفه دون ... وتشمل الشبيه بالمزيد ما كان
من حروف الزيادة كجحمرش وما كان يشبهها بالخرج ... كالدال في فرزدق وبلا
يشبه بالتاء كالتاء في الخورنق ... فتقول فرازد وفرازق وخورنق
قوله قد يحذف ان حذف الذي ... الرابع مثل الشبيه
وبالمزيد متعلق بالشبيه وقد يحذف في موضع خبر المبتدا ودون متعلق بيحذف وما
موصول وصلته تم العدد ... متعلق بتم والضمير العائد على الموصول الثاء
في ... قال وزائد العادي الرباعي احذفه يعني ان الحرف الذي الاسم الذي زاد على
الاربعة ... يحذف في الجمع مثل الرباعي المزيد نحو مدحرج وقد ذكر في الخماسي الا ترى
نحو ... ان لا يكون يحذف منه ... فتقول في جمع مدحرج دحارج وقد ...
قد ... الياء يحذف منه ... الحرف ... قبل الاخر ... ما ... الخماسي لا يقول
يحذف ... فتقول في جمع ... ما كان في ... قبل
الاخر ... نحو ... وقوله ما لم يك لينا انه العذ ... نحو ... كما هو
وقنديل وعصفور فلا يحذف منه ذلك ... الجمع ... فتقول في
قناديل وعصافير ... فلا اشكال البقاء ... يحذف
وبعضهم منه انقلاب الالف والواو ... للفاعل المزيد ... وشمل
قوله لينا ما قبل حرف الجر ... بالمثل الثاني ... نحو ...
و ... الكلام ... متعول ... وفي ... ما قبل ...
واو او ياء منجر كان نحو ... فان الواو والياء يحذف منهن منفصل الكلام
وهنا ... وشمل قوله وما لم يك لينا انه الذي تما الغ مختار ومنقاد ... كحكم

وكاسير وكانفعال ومجمعت مماثين ومنافيد وانفعال مخان ومنافيد ومنه ذلك مقواد
فيل وذا أكد الفعل فكلامه في هذا الفعل انما هو في الزايد والى مختار ومنقاه
منقلبة عن أصل واصله مغنيم بكسر التاء أي أزيد زائد الفاعل وبنيتها أي أزيد
زائد المفعول واصل منقاه منقيس بكسر الباء لانه فاعل والزائد مفعول
بفعل مضمر تقديره أحذف وهو منقاد الى الفعل والفاعل مفعول بالفعل ونحو
أن يكون مقارنا للنبي وما كان فيه مقدر زيد والباء فيه ذكر وهو مخفوض من ليس كقولهم
في هبيخ هبيخ وانه كان جميع ما زاد على الزائد الأول من الجمع وهو مبتدأ وصلته
حيثما وارثه كذلك وهو خبر الى ومفعول حيثما محذوف والتقدير فالى يكون زائد لبينا
الى ختم الكلمة بعد ثم قال والسين والتا من كمستدع أزل إذ ببنا الجمع بقاهما
مخل يعني فاجعل البناء فبنا الجمع أي يكون على مثل مفاعل ومفاعيل
وإذا كان في الاسم من الزوائد ما يخل بفاء أو بأحد البناءين حذف وإن كان يحذف
بعض وابقاء بعض أبقيت الزائد فالذي فيه وحذفت غيره فإن ذلك قد
غير الحادث فإذا كان هذا فيه مستودع فلا تحذف الا الميم والسين والتاء
وابقاء الجميع مخل ببناء الجمع فيحذف ما زاد على الأربعة آخرا وهو السين والتاء
فتقول في مجمعد مداع والتاء ذهبت لين الزيادة التي لا تدل على معنى مخصوص
من الزيادة التي تدل على معنى لأنها إذا كانت لمعنى والميم أولى من
سواه بالبقا يعني أي بقاء الميم أولى من بقاء غيرها من الزوائد لما فيها من
المزية كما ذكر وبقيت هو في ابتداء أي يكون زائد الميم إذا كان لا ان فيه
منفعل تقول مطال بحذف النون وابقاء الميم ولا يجوز ان يكون الزائد
لإلحاق منفعنسس تقول مفاعيل خلافا للمبرد فإذا زاد على أربعة أحرف
الفعل أي من بقاء الميم وتدارك الهمز وللهمز واليا والمراد بالثاني

بقوله والهمز واليا مثله إن سبقا يعني أن الهمز والياء مثل الميم في كونهما
أحق بالبقاء إذا سبقا الزيادة التي معهما متقدم مدة والمدة موضع يقعان
فيه في الأول على معنى وهو ذلك انهما على المتكلم أو الغائب في الفعل المضارع
تقول في ألندد ويلندد الاد ويلاد بحذف النون وابقاء الهمز والياء
ويدغم أحد الدالين في الآخر والهمز والياء مفعول بالأول ومتعلق بالأول ويقال وما
مثله وقع إذا كان مثله وبقيا متعلق بالفعل والإعراب البقاء آخر والهمز فاعل
والياء لا الواو احذف إن جمعت ما كحيزبون فهو حكم حتما يعني أنه يجب
إبقاء الواو في حيزبون ونحوه كعيطموس مما قبل آخره واو فتقول في جمعه
حزابين وعطاميس بحذف الياء وتقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها كما فعلت في
عصفور وجمعه عصافير وانما وجب حذف الياء دون الواو لأن حذف الياء
يستلزم بقاء الواو ولو حذفت الواو لم يغن عن حذف الياء إذ لا يمكن بناء
صيغة الجمع والياء فيه والهمز والياء مفعول بالحذف والواو معطوف عليه
وإن جمعت شرطه وجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال وخيروا في زائدي
سرندى وكل ما ضاهاه كالعلندى يعني أن سرندى وعلندى لما فيهما الزائدان النون والألف
فإذا جمعتهما فأنت مخير بين حذف النون وحذف الألف فتقول سرانيد وسراد
والأصل سراد وكذلك علاند أو علاد وانما جاز فيه الوجهان لكون
كل واحد من الزائدين لا مزية له على الآخر والتشبيه في الجهة على الأمر والعلندى
البعير الضخم والواو في وخيروا عائد على العرب أو على النحويين وزائدي على حذف
مضاف تقديره وخيروا في حذف زائدي وكل معطوف على سرندى

التصغير

أي هذا ذكر باب التصغير

ان باب التصغير انما كان قال سيبويه من واد واحد والتصغير والتكسير شيء واحد

كتبه؛ فإذا ذكرنا أن بناءات المصغر ثلاثة فُعَيْل وفُعَيْعِل وفُعَيْعِيل، وبدأ الناظم بالأول فقال
فُعَيْلاً اجْعَلِ الثُّلاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُذَيٍّ فِي قَذَا يعني أنك إذا صغرت الاسم الثلاثي
ضممت أوله وفتحت ثانيه وزدت ياء ساكنة بعد ثانيه فتقول في زيد زُيَيْد وفي قذا
قُذَيّ بإدغام ياء التصغير في لام الكلمة؛ والثلاثي مفعول أول باجعل وفعيلا مفعول
ثان؛ ثم أشار إلى بقية أبنية التصغير فيما زاد على الثلاثي فقال فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا
فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا يعني أنه إذا صغرت الاسم الزائد على الثلاثي فإنك تبنيه على فعيعل
أو فعيعيل؛ ففعيعل للرباعي المجرد نحو جعفر وجعيفر وزبرج وزبيرج، وفعيعيل للرباعي
المزيد الذي قبل آخره ياء نحو قنديل وقنيديل أو ألف نحو شملال وشميليل أو واو
نحو عصفور وعصيفير وقد يصغر على فعيعيل ما عدم منه حرف وعوض منه الياء
وستأتي، وفعيعل مبتدأ وخبره لما فاق ومفعول فاق محذوف أي لما فاق الثلاثي
وجعل مضاف وهو مصدر مضاف إلى المفعول ودريهما مفعول ثان لجعل؛ ثم قال
وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ يعني أنه يتوصل في التصغير
إلى فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به في التكسير إلى فعالل وفعاليل فتقول في تصغير
سفرجل ومستودع وجحنبر ومنطلق سفيرج ومديع وجحيبر ومطيلق كما تقول
في نحو سفرجل ... ثم بيده وإن شئت ... وما مبتدأ أو مفعول بفعل مضمر يفسره
ما بعده وصلته وصل وبه ولمنتهى متعلقان بوصل والضمير العائد على الموصول الهاء
في به الثاني وإلى التصغير متعلقان بصل؛ ثم قال وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ
إِنْ كَانَ بَعْضُ الاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ يعني أنه يجوز أن يعوض من المحذوف في بابي
التصغير والتكسير وهو مراده بقوله فيهما أي النحو يعوض في ذلك الباب ومثل قوله
تعويض الياء مما حذف منه أصل كسفاريج وسفيريج وما حذف منه زائد كمطاليق ومطيليق
والضمير في قوله فيهما عائد على التكسير والتصغير وجائز خبر مقدم وتعويض مبتدأ

مكسور

ومستودع

وهو

وهو مصدر مضاف إلى المفعول وقبل متعلق بتعويض وبعض الاسم اسم كان والمحذوف
وانحذف في موضع خبرها وفيهما متعلق بانحذف؛ فقال وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا
خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا يعني أن جميع ما أتى في بابي التكسير والتصغير
مخالفا لما تقدم في التكسير والتصغير خارج عن القياس يحفظ ولا يقاس عليه فمن
ما جاء على غير قياس في التكسير قولهم في جمع رهط أراهط وباطل أباطيل وهي ألفاظ
كثيرة؛ ومما جاء في التصغير قولهم في مغرب مغيربان وفي ليلة لييلية وفي تصغير عشية
عشيشية، وهي ألفاظ كثيرة فلتتتبع من محالها، وحائد خبر مقدم وعن القياس
متعلق به وكل مبتدأ وما موصول وصلتها خالف وفي البابين متعلق بخالف وحكما
مفعول بخالف ورسما في موضع الصفة لحكما. **ثم اعلم** أن ما بعد ياء
التصغير إن كان حرف إعراب فلا إشكال نحو زييد ودريهم، وإن فصل بينها وبين
حرف الإعراب فالأصل فيه الكسر نحو جعيفر إلا في مسائل نبه على الأولى
منها بقوله لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ تَأْنِيثٍ اوْ مَدَّتِهِ الْفَتْحُ انْحَتَمْ
يعني أن الحرف الذي بعد ياء التصغير إن لم يكن حرف إعراب فإنه يجب
فتحه قبل علامة التأنيث وهي التاء والألف المقصورة نحو قصعة
وقصيعة ودرجة ودريجة وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى وكذلك ما قبل مدة
التأنيث وهي الألف الممدودة نحو حمراء وحميراء وصحراء وصحيراء
والهمزة بدل من ألف التأنيث لأن الذي قبل الهمزة فإن الألف ليست علامة
التأنيث وإنما علامة التأنيث الألف المنقلبة همزة وإنما الألف قبلها أتى بها
للمد بخلاف الألف المقصورة فإنها علامة التأنيث فلذا لم يكتف بعلم
التأنيث عن الممدودة، والفتح مبتدأ وانحتم خبره ولتلو متعلق بانحتم ومعنى التلو
التالي ومن قبل في موضع الحال وعلم أو مدة مضاف إليه ثم أشار إلى موضع

الثاني من المواضع الخمسة وقال كذا ما مدة افعال سبق او من سكران وما
به التحق ش اي ان الحرف الرابع بعد ياء التصغير اذا كان قبل مدة افعال
او فعلان فعلى سكران يجب ابقاؤه بحاله وشمل قوله افعال الجمع الباقي على جمعيته
وما سمي به نحو الاكل فتقول في تصغير اجمال اجيمال وكذلك في نحو افعال اذا سمي
به رجل نحو افعال والماد بسكران فعلان الذي مؤنثه فعلى وعلى هذا الحق بقوله
وما به التحق فتقول في تصغير غضبان وسكران غضيبان وسكيران وعطشان عطيشان وتقول
في تصغير عثمان وسرحان عثيمان وسريحين لانه لا يجمع على سراحين وذبان ذبيبان واكثرها
وجب الفتح في هذه المواضع الخمسة لان تاء التانيث والالف قبلها يستحقان بكون
ما قبلهما مفتوحا ولم يقولوا في تصغير افعال افيعيل لبقائه على صيغة الجمع
ولم يقولوا ايضا سكيرين لانهم لم يقولوا في جمعه سكارين كما قالوا في سرحان سراحين وما
مبتدا وهي موصولة وصلتها سبق وما في محل المفعول السبق وقد سكران معطوف
على مدة وما معطوف على سكران وكذلك خبر المبتدا والمراد التاج بجعل السبق
في موضع الحال من افعال لانه فعل قبل الجمع ثم قال

والف التانيث حيث مدا • وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد آخرا للنسب • وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلانا • من بعد اربع كزعفرانا
وقدر انفصال ما دل على • تثنية او جمع تصحيح جلا

ش قد تقدم ان ابنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وتقدم انها
انما يتوصل اليها في التصغير بما يتوصل به الى بناء الجمع من الحذف ثم ذكر هنا الى
هذه المواضع الثمانية التي لا تحذف فيها هذه الزوائد التي يعتد بها في التصغير بل يقدر
انفصالها بل يفعل بناء التصغير معتبرا في صدرها وكان الثاني منها كلمة

اخرى

اخرى غير داخلة في حكم البنية الاول الف التانيث الممدودة نحو حمراء فتقول
في تصغيرها حميراء فيكون المعتبر في صيغة المصغر حمير وموقع المنبه عليه بقوله والف
التانيث حيث مدا الثاني تاء التانيث نحو حنظلة فتقول في تصغيرها حنيظلة والمعتبر
في صيغة التصغير ما قبل التاء وهو فعيعل فيكون كجعيفر وموقع المنبه عليه بقوله
وتاؤه منفصلين عدا الثالث ياء النسب نحو عبقري فتقول في تصغيره عبيقري
فالتاء في حكم الانفصال وموقع المنبه عليه بقوله كذا المزيد آخرا للنسب الرابع
عجز المضاف نحو عبد شمس فتقول في تصغيره عبيد شمس وموقع المنبه عليه بقوله
وعجز المضاف الخامس عجز المركب تركيب مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره
بعيلبك وموقع المنبه عليه بقوله والمركب السادس الالف والنون الزائدتان
على اربعة احرف نحو زعفران فتقول في تصغيره زعيفران فالمعتبر في المصغر انما هو ما قبل
الالف والنون فيهما معتبر بهما واليه اشار بقوله من بعد اربع ونحو سكران وسرحان وقد
تقدم حكمهما السابع علامة التثنية نحو زيدان فتقول في تصغيره زييدان
الثامن علامة جمع المذكر السالم نحو زيدون فتقول فيه زييدون وموقع المنبه
عليه بقوله وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع البيت وقد فهم من قوله انفصال ان
ما قبلها وما دل على الجمع انما يعتبر بان لا يكون المصغر قبلهما وانما ينبه
بانها لا يحذف منها شيء والف التانيث مبتدا وتاؤه معطوف عليه وعدا
في موضع الخبر والتاء به للتثنية عائدة على الالف والتاء ومنفصلين مفعول
ثان لعدا وحيث متعلق بعدا والمزيد مبتدا وخبره كذا وآخرا حال متعلق بالمزيد
وزنا ثم مفعول وللنسب متعلق بالمزيد وعجز المضاف معطوف على المبتدا
ويحتمل ان يكون مبتدا حذف خبره لدلالة ما قبله عليه وزيادتا مفعول مبتدا وخبره
كذا وما للتثنية ومن بعد متعلق بزيادتا وانفصال مفعول بقدر وما مضاف

الى الياء على ان ما موصولة وصلتها ذا وعلى انها نكرة فتعلق بدا او مع معمول مقدر يحلاة به
تعلقت بها ومعمول لها على ذلك ومعمول لمحذوف على انه صفة الجملة ثم قال والف التانيث
ذو القصر متى زاد على اربعة لن يثبتا يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت
في خامسة فصاعدا حذفت لانها لو بقيت لم يستقل النطق بها فحكم لها بحكم الا
المنفصل فحذفت ان تعذر ما يخرج المثال عن مثال فعيعل وفعيعيل وذلك نحو
قرقرى وجحجبى كانوا قيهم قال وكان بالك ما فيه الف التانيث الخامسة العا
فعلى اسكان البيد بقوله وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى فادر والحبير
يعني ان حبارى ونحوه مما فيه حرف مد رابع قبل الف التانيث فمعمول
حبيرى او حذف الف التانيث فتقول حبير بقلب الالف ياء وادغام ياء
التصغير فيها ومنهم من يعدل فاجر وحبارى مما الف غامضة للتانيث يجب حذف
الغير وغير شعلوا بحتم وكذلك ما زاد الكلام في غير منها الفا المغني ثم قال
واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير قويمة تصب يعني ان ثاني الاسم المصغر
يرد الى اصله اذا كان منقلبا عن غيره ويشمل ستة انواع الاول ما اصله واو
فان قلبت ياء نحو قيمة فتقول فيه قويمة الثاني ما اصله واو فانقلبت الفا
نحو باب فتقول فيه بويب الثالث ما اصله ياء فانقلبت واوا نحو موقن
فتقول فيه مييقن الرابع ما اصله ياء فانقلبت الفا نحو ناب للمسن
من الابل فتقول فيه نييب الخامس ما اصله الهمز فانقلبت ياء نحو ذيب
فتقول فيه ذؤيب السادس ما اصله حرف صحيح غير حروف العلة نحو
قيراط ودينار فتقول فيهما قريريط ودنينير لان اصلهما قراط ودنار فانما رجع
ذلك كله الى اصله لزوال موجب القلب وثانيا مفعول بارددوا والاصل متعلق
بارددوا ولينا نعت لثانيا وقلب مخصص لثاني اي الثاني اذا كان منقلبا عن

ان لم يرجع الى اصله نحو قائم فان الهمزة بدل من الواو فتقول فيه قويئم بالهمزة وقلب في
موضع النعت لثانيا وفقيمة مفعول اول بصير وقويمة مفعول ثان وبدو الفعل ما هو
منقلب عن اصل غير مردود الا اصله واليه اشار بقوله وشذ في عيد عييد وفيه شذوذ
ان التاء فيه فينبغي ان يرد لأنه واوي فيقال عويد كقويمة فلم يرد الى اصله لئلا يلتبس
بتصغير عود احد العيدان وقال وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم يعني ان ما رد الى
اصله في التصغير يرد الى اصله في الجمع ايضا فيقال في جمع ميزان موازين وباب ابواب
وفي ناب انياب وغير اعياد كما قالوا في تصغيره عييد وعييد فاعل بشذ وما
موضع حتم وللجمع ومن ذا متعلقان بحتم وما موصولة وصلتها علم وللتصغير متعلق بعلم
ثم قال والالف الثاني المزيد يجعل واوا يعني ان الالف الثانية زيدت تجعل
اعتبارا لاربعة انواع الاول ان تكون منقلبة عن واو والثاني ان تكون منقلبة عن ياء وتقدم مثلهما
في البيت قبله الثالث ان تكون زائدة كضارب الرابع ان تكون مجهولة كعاج
الخامس ان تكون منقلبة عن همزة نحو آدم وقد ذكر في هذا البيت الزائد والمجهول
ولم يذكر المنقلبة عن همزة وتشاركه في باب الابدال والالف مفعول والثاني نعت له والمزيد كذلك
ويجعل خبر المبتدا وواوا مفعول ثان ليجعل وما مبتدا وهو موصول والاصل مبتدا ويجهل
خبره وفيه متعلق بيجهل والجملة صلة ما والخبر كذا ثم قال وكمل المنقوص في التصغير
ما لم يحو غير التاء ثالثا كما يعني ان المنقوص اذا صغر رد ما حذف منه والمراد
بالمنقوص هنا ما حذف منه حرف وليس المنقوص في باب وهو ما اخره ياء تكون منها الفتحة
والكسرة فيشمل قوله المنقوص ما حذف فاؤه كعدة او عينه كسه او لامه كسنة ويد ويشمل
ما التاء فيه زائدة كيد وما فيه التاء كسنة ويشمل ايضا ما كان على حرفين بالاصل المذكور وما
كان على اكثر كما المغني هنا من جعل الاخر اي بالرد الى اصله هذا ما حذف منه الثلاث
فهذا كما ان ذلك المحذوف فرده ما كان لذلك وقيد فيه فاء فتقول فيه وعيدة

القاف وبليته نحو العنز وعنيزة وحديدة في اللام وتقول حوار حوير للاستغناء عن رده
للاصل فاما وزن التصغير فذلك مفعول من قوله فالم يحز غير الثاني للثلاثة والثاء فالمجموع
غير الثاء فان حذف الثاء غير الثاء في نحو [illegible] المجرور فيه مثل ذا لثا وحنبل فالجرميين
والثميين وحكيناه في ذاك وانقدوده اذا اسمي بهاتم صغرت مصغر المنقوص الذي علي
بنحو [illegible] لنبتر [illegible] الي فيا التصغير مفعول مقرون وفي [illegible] بدال في درهم
فانه فانتين به من الموضوع على فرفير ثانيه حرف لين نحو [illegible] قبل التصغير فتقول
في زحلول وسمي ثلاثة [illegible] على التصغير وان [illegible] على ذلك اكثر من الثلاثي
فاذهم **وقول** بما المنقوص مفعول [illegible] والثاء مفعول ايضا
وغير الثاء منصوب على الحال [illegible] والنقدير [illegible] الثاء غير
الثاني قال «ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل كالعطيف يعني المعطفا» **يعني**
ان ترخيم التصغير حذف الزوائد من المصغر وان كان ثلاثي الاصول صغر على فعيل نحو
حميد في احمد وحمدان ومحمود وحماد وعطيف في المعطف والمعطوف [illegible]
وان كان رباعيا صغر على فعيعل نحو [illegible] وعصفور [illegible] وعصيفير [illegible]
وهي [illegible] بعضهم [illegible] والتعاقب [illegible]
كبعض قال «واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن» يعني ان الاسم الثلاثي
المؤنث العاري من تاء التانيث يختم بالتاء في التصغير نحو سن وسنينة وشمس وشميسة
ثلاثي احترز به من انواع **الاول** ما [illegible] الحال نحو [illegible] **والثاني** ما كان
في الاصل نحو [illegible] **الثالث** ما كان نحو سماء [illegible]
فتجتمع فيه ثلاث ياءات [illegible] التصغير [illegible] والثالثة
[illegible] الثاء [illegible] منه الثاء [illegible]
منه ثلاثة [illegible] **الرابع** ما كان فيه زيادة

ومن مؤنث فصغر تصغير الترخيم نحو [illegible] اسم مفعول [illegible] وما مفعول [illegible] وهي
موصولة [illegible] والضمير [illegible] ما تقدم فلا [illegible] من مؤنث متعلق
بصغر ثم [illegible] الطاء [illegible] التاء [illegible]
قال «ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس» يعني ان التاء في التصغير [illegible]
الخبر الذي [illegible] بحذف التاء نحو شجر وبقر فتقول شجير وبقير [illegible]
[illegible] تصغير شجرة وبقرة [illegible] عشرة او ثلاثة [illegible]
[illegible] اسماء العدد يعني المؤنث [illegible] عشيرة وتسيع وخميس [illegible]
لحقتها التاء [illegible] بتصغير [illegible]
«وشذ ترك دون لبس» يعني [illegible] ترك التاء [illegible] عليها
وهو [illegible] الحرب [illegible] درع [illegible]
[illegible] وقد شذ [illegible] التاء [illegible] زاد على الثلاثي [illegible] بقوله
«وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر» **يعني** ان لحاق التاء [illegible] زاد على الثلاثة نحو
[illegible] وراء [illegible] قديديمة [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] المؤنث [illegible]
[illegible]
[illegible]
في [illegible] قال «وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي» التصغير
من جملة [illegible] ان لا يدخل [illegible]
[illegible]
[illegible]
التصغير [illegible]

في الإضافات الذي بيانا للنسبة في إرثاه يا زيدنيا وقد اغتنى عن إقرانه هذا الحب وكم أذى بي
إذا اغتنى أحد بمضنه قال علي أن قد النظم وصغر أسكره وإن اعتنى من بلاده
أو قرأ أولها أذلم يبين الكيفية بل كان أبو موم أن تغييرها كتغيير المنكر وتابيه
أو قولهم منه ثاو تنمع العروج بين عمر ومدبابهم لم تقعوا لجميع العروج وتا انهما
أو قولهم منه ثاوي بيوم أن ينقص عن ما تقع ثاو وقد نقوا على أنه لم تصغروا
في الفاعل المؤنث لأنها والواو صغروا غايته على العجب والذي التي مفعول بصغرو
وتكررها اتصلت موضع الكاف الكاف وفي المغلوب على التي ومع شغلون بصغر وا

النسب هذا الباب يسمى باب النسب
ويسمى باب الإضافة وقد سماه سيبويه بالنسبة فقوله
ياء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل ما تليه كسره وجب يعني أنه إذا
أريد أن ينسب إلى الرجل أو قبيلة أو بلد زيد في آخره ياء مشددة وكسر ما قبلها
وفهم من قوله كيا الكرسي أنها زائدة للنسب وكسر ما قبلها واشتغال الإعراب إلى
الياء وفهم ذلك من تشبيهها بياء الكرسي لأنها حرف الإعراب وفهم منه أن ياء
الكرسي ليست للنسب لتشبيهه ياء النسب بها وياء مفعول بزادوا والواو في زادوا
عائد على العرب وكياء في موضع الصفة لياء وكل مبتدأ وما موصولة وتليه
صلته والضمير الغائب على الذي من الياء في تليه وما على قبليه ضمير منتفع يعود
على الياء وكسره وجب جملة من مبتدأ وخبر في موضع خبر كل والضمير في كسره عائد على الآخر
الذي تليه الياء. ثم اعلم أن مثال ذلك لتغييرات الثلاث التي ذكر في هذا البيت
مطردة في جميع الأسماء المنسوبة وقد يطرأ التغيير في بعض الأسماء بغيرها ثم
أشار إلى بعضها بقوله ومثله مما حواه احذف وتا تأنيث أو مدته لا تثبتا
يعني أن آخر المنسوب إذا كان ياء مشددة أو تاء التأنيث أو ألف تأنيث

مقصورة

مقصورة حذفت جميعها للنسب وجعلت موضعها ياء النسب وحمل الياء المشددة
فلأنه لا اجتماع ما كان مثير الياء للنسب كيتمي فتقول في النسب إليه كتمي وما كان
الياء غير لغير النسب نحو كرسي فتقول في النسب إليه كرسي وما كان أصله واوا أو
ياء نحو مرمي أصله مرموي فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء فتقول في النسب إليه
مرمي وفي هذا أربعة خبرة وأخرى هنا يلبسه عليه لتعدوا لما حذفت الواو في جميع ذلك
كراهية اجتماع أربع ياءات وكذلك تحذف تاء التأنيث فتقول في النسب
إلى فاطمة فاطمي حذفت التاء لئلا تجمع بين علامتي تأنيث إذا كان المنسوب
إليه مؤنثا نحو مكية وأما ألف التأنيث المقصورة فإن كانت خامسة فصاعدا
وجب حذفها للنسب نحو حبارى فتقول حباري وأما الرابعة فقد أشار
إليها بقوله وإن تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن يعني أن الألف
الثانية المقصورة إذا كانت رابعة في اسم ساكن الثاني جاز فيها الحذف والقلب
واوا نحو حبلى فتقول فيه حبلي وحبلوي وفهم منه أنها إذا كانت رابعة فيما
تحرك ثانيه أو رابعة في اسم ثانيه متحرك وجب حذفها لا غير ولا في القاعدة لا أولى ولا
فيفهم للأكثر من التعبير بلفظ الحذف حسن وتلفه مفعول ما بعد الحذف والهاء فيه
عائد على النسب ومما يتعلق بالحذف وما موصولة وهي واقعة على الاسم الذي حوا
الياء وصلته حواه والعائد على الموصول الضمير المستتر الفاعل بحواه والهاء
فيها في محل عائدة على الياء ويجوز أن تكون عائدة على الياء ولعله يعود
عائدة على ما والضمير المستتر في حواه عائد على الاسم الحاوي للياء ومن على الوجه
الأول للتبعيض وعلى الثاني لبيان الجنس وتا تأنيث مفعول بتثبتا
ثم قال لشبهها الملحق والأصلي ما يعني أن الألف إذا كانت رابعة
للإلحاق نحو علقى أو منقلبة عن أصل نحو ملهى جاز فيها ما جاز في الألف الثانية

الياء

من قلبت الواو ومزوي فتقول أدحي ودني وذوي ومرضي ومقوي لأن القلب الأجل
أخف من الحذف والمد الذي اختاره تقول به والتصحيح قلت يعني فمرضو أخف من
مرمي ومعنى يعني مختار ومن تصحيحه من الأصل إلى الإعلال باعتبار القلب أن
الأول كان باب التكسير وتنكير كما في النافية أخف الحذف والمسموع عنه في
هذا الكتاب أن القلب البدل إن كان أخف وينبغي أن يحمل كلامه هنا على
أن القلب الأصلية أكثر من القلب التي للإعلال وإن كان القلب وسببه
جميعا أجود من الحذف كما نص عليه في شرح الكافية والمحو لعنه لتبينها
والآن معهود عن المحو وما مثل الوصف من مولاه وصلته لها وختم هذا الجزء
منها **ثم انتقل إلى الألف الخامسة فصاعدا فقال**
والألف الجائز أربعا أزل يعني أن الألف الخامسة فصاعدا يجب حذفها
للتثنية ويشمل الرابع الأصلية نحو مقلعي والرابع الثانية نحو حبارى والف
التكثير نحو قبعثرى ويشمل أيضا الرابع الخامسة كالمثل السادسة والسابعة نحو
عبشمي في جلنبعي ولنعتبر أيضا مقلعي وحبارى وقبعثري وحلبطي وتخيري
بالحذف في جميع ذلك **ثم انتقل إلى المنقوص فبدأ بالخامس**
فقال كذا ياء المنقوص خامسا يعني أن ياء المنقوص إذا كانت خامسة
وجب حذفها تقول في معتدي معتدي ومن قبل ذلك إن حذفها إذا كانت سادسة نحو
مستعلي وراعي أيضا الإبدال في بابه أخذه كان وجب الحذف أيضا من الفعل
والسادسة منه أولى في الخامسة والرابعة مفعول جاز وأجاز يعني للرابع
وأن يعلم مفعول جاز وبالمنقوص فقال وجه عن الرابع حذف وأما ما
من الضمير تبين في ... **ثم نبه على ياء المنقوص الرابعة**
فقال والحذف في اليا الرابع أحق من قلب يعني أن ياء المنقوص إذا

كانت رابعة جاز حذفها وقلبها واوا وهو أخف نحو قاض ومعتد متعد أما ميتي
وما تقوي وتقلي فتقول ومن قلبه وأما من قبل الشامي
ويجب لها يا النسب أن لم يكن لها غير الجمع يبنى على الحال والنون
وهو ونسب إلى الخاتمة ومن النوع الثاني من نباع لبدل الحم
فإذا المضاعف أو المعتل ثم قلبت ياؤه يعني فيشمل قوله ياء الناء
الثلاثي الرابع ومنا فتسوى بالذي جوى قلبت واوا نحو عمي عموي وشجي شجوي وان
قلبت الياء قبل واوا قلبت ياء لترا هيته اجتماع الكسرة والياءات والحل
فتبرأ فراقها خالي الياء أو من بين الشبراوي الياء تعلق بالحاء وختم منه لغلبة
ثالث ونحن ليغرض ومنه موضع العقد لنا لثلث قال والواو إذا الأصل انعدام
يعني أن ياء المنقوص إذا قلبت ياء منه قبل الواو كما سبق التمثيل والمعتبر أن
المعتبر تأتي القلب إلى نحو شجي إذا فعل له النسب حتما قلب الكسرة كما متحتمة كما
تقرر فيجب قلب الواو والياء القائمة كما والفتاح وافعلهما ويقيم يعني
فيقلب الرابع بعد واو كما قلبت مثل وكذلك انطاق نحو مأمري إلى ذلك تقلب
فيعني أنطاه فإن كنا يعني أن نقل عن بعض العرب في القلب مفعول بالأول
أن صاحب القلب والعينا مفعول بأنه نادر ثم قال وفعل وفعل عينهما افتح
وفعل يعني أن ما اسم الثلاثي المكسور العين يجب فتح عينه سواء كان مفتوح الفاء
كنمر أو مكسورها كإبل أو مضمومها كدئل فتقول نمري وإبلي ودؤلي لكراهية اجتماع
الكسرة مع الياء وفعل فعل لا متعذر الفعل حكم يعني افتح وفعل متعلق بما عمل فعل
بحذف الغالب وافتح وفعل إذا جعل مبتدأ أو عينا مفعول افتح ومنهما متعلق
بافتح وفعل الآخر مثل المحذوف الخبر المتعذر وفعل كذلك أي مثلهما في وجوب فتح العين
ثم قال وفيل في المرمي مرمي والعينا النسبة أنه من مرمي قد تقدم مثل المتلف

تحت عموم قوله ومثله مما حواه احذف وفي الغزو قبله فيه اضلبية كرمي فيه الفناء الحذف وهو
الكثير والقلب وذلك مفهوم من التشبيه وكان حقه ان يذكر هذا البيت عقب قوله ومثله
مما حواه احذف كما فعل في الكافية بعد ذكر الابيات التي ذكرناها في نقطة بعضهما
من بعض ثم لكنه اوقع الابيات بينهما فيعين بالقيم عنهما من حيث موضع يقبل الملحي
تعلق بقبل وهي من موضع بالتتميم ثم اعلم ان ما اخره ياء مشددة ان تقدمها
ثلاثة احرف فقد علم ما لوجب الحذف وتقدم وان تقدمها حرفان قلبتا وان تقدمها
حرف واحد وعنه اشار الناظم بقوله ونحو حي فتح ثانيه يجب واردده واوا ان
يكن عنه قلب يعني انه اذا وقع على الياء حرف واحد ونسبت اليه لم يحذف
منه شيء بل يفتح ثانيه ومن الياء الساكنة التي تحتها الاحيي فان كان اصله
واوا رده فما فعلت في طي طووي لانه من الطي وانما قلبت الواو ياء لاجتماعها
والواو مشتقتين عروا وحيا ثم قلبت ياء فيشتمل وقد تقدم وفهم منه ما اذا كانت الياء
اذا كانت ياء ثابتة على حالها فيقال في حي حيوي والتحامل
والمحنث ثم قال وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب يعني انه
اذا نسبت الى مثنى او مجموع على حده حذفت العلامتين ونسبت الى الواحد فتقول
في النسب الى زيدين وزيدون زيدي وحمل الشر كلام الناظم على ان ذلك فيما سمي به من
المثنى والمجموع وتبعه المرادي وغيره لان الذي ينبغي ان يحمل عليه فاذا كان وعلم منه ان
حكم ما سمي به من النوعين على القول الحكاية حكم المثنى والمجموع وعلم مفعول احذف
وللنسب متعلق باحذف ومثل ذا مبتدا وخبر وجب وفي جمع متعلق بوجب ثم قال
وثالث من نحو طيب حذف يعني انه اذا وقع قبل الحرف المكسور الذي قبل ياء النسب
ياء مكسورة مدغم فيها مثلها حذفت المكسورة كقولك في طيب طيبي كراهية
اجتماع الياءات مع الكسرة ويفهم من المثال ان الياء اذا كانت مفتوحة ثم

تحذو

تحذف نحو مهيم وكان القياس على مقتضى النسب الى طي طيبي لكن جاء على غير قياس
وعلم ان ذلك ثابت بقوله وشذ طائي مقولا بالالف وحينئذ فالشذوذ فيه ان الكلمة على
مقتضى القياس كميتي بسكون الياء بعد حذف المكسورة ثم قلبت الياء الفا واما قلب الياء الفا
فيما اذا كانت متحركة وذلك شاذ لانها لا تنقلب الا اذا كانت متحركة والقياس
وفي ذلك انواع فحذف ومن نحو متعلق بحذف وطائي فاعل بشذ ومقولا
حال من طائي وبالالف متعلق بمقولا ثم قال وفعلي في فعيلة التزم وفعلي في
فعيلة حتم يعني ان ما كان على وزن فعيلة نحو حنيفة تحذف منه تاء التانيث
لانها لا تجتمع مع ياء النسب وتحذف منه ايضا الياء وتفتح ما قبلها وان ما كان على
وزن فعيلة بضم الفاء نحو جهينة تحذف منه ايضا الياء والتاء وتبقى الفتحة
التي قبل الياء فتقول في حنيفة حنفي وفي جهينة جهني وفعلي مبتدا وخبره التزم
وفي فعيلة متعلق بالتزم واعراب عجز البيت كذلك وفعيلة وفعيلة غير منصرفين
للتانيث والعلمية ثم قال والحقوا معل لام عريا من المثال الذي لها اوليا
يعني انهم الحقوا بفعيلة وفعيلة في حذف الياء ما كان على وزن فعيل بغير تاء
وكان معتل اللام نحو عدي وقصي فتقول فيهما عدوي وقصوي والحقوا بمعنى
الحقوا ومعل مفعول لالحقوا وعريا في موضع النعت لمعل ومن المثال متعلق بمعل
وبما متعلق بالحقوا والذي موصول وصلته اوليا والتاء مفعول ثان لاوليا والمفعول
الاول ضمير مستتر في اوليا وهو العائد على ما وما ذكر في فعيلة وفعيلة من حذف
يائهما اذا كان ما لم يكونا معتلي العين او مضعفا والى ذلك اشار بقوله
وتمموا ما كان كالطويلة وهكذا ما كان كالجليلة يعني ان ما كان معتل
العين او مضعفا من الوزنين يتمم اي لا تحذف ياؤه لثقل التضعيف والاعلال وذلك
نحو طويلة بفتح الفاء ولم يمثل لفعيلة بضمها مما استوفى شروط التتميم وانما استغني

بفعيلة وفعيلة لان العلة موجودة فيهما وتمم من التغيير اي ما كان من فعيل وفعيل صحيح اللام
مجردا عن التاء تمم عمل الاول نحو عقيل وعقيل فتقول فيهما عقيلي وعقيلي واخراج النسب
والهمزة قال وهمز ذي مد ينال في النسب يعني ان حكم الهمزة في النسب كحكمه في التثنية فتقول
في نحو حمراء حمراوي كما تقول حمراوان وتقول في علباء وكساء وحياء علباوي وكساوي وحياوي
وعلبائي وكسائي وحيائي كما تقول في التثنية وقد تقدم ذلك كله وهمز ذي مد مبتدا
وينال الجملة خبره وذي مد مضاف اليه ومنجناو في موضع الجر وما مفعول فان جميع ان ضم ياؤه
وينال ضمير فيه عائد على المبتدا وهو المفعول الاول وان كان ينال بمعنى الغاية فما
مفعول اسمي موصولة وصلتها كان وانتسب في موضع خبر كان وفي تثنية متعلق بانتسب
ثم انتقل الى النسب المركب وهو على ثلاثة اقسام مركب تركيب اسناد
وتركيب مزج وتركيب اضافة وقد اشار الى الاول والثاني فقال وانسب لصدر جملة وصدر
ما ركب مزجا يعني بالجملة الجملة المسمى بها وهو مركب الاسناد فينسب الى صدره وكذا صدر
المركب تركيب مزج والمزج الخلط فمثال الجملة تأبط شرا تقول في النسب اليه تأبطي ومثال
المزج بعلبك فتقول في النسب اليه بعلي **ثم انتقل الى الثالث** وهو المركب
الاضافي وهو على قسمين قسم ينسب الى عجزه وقسم ينسب الى صدره وقد اشار الى الاول بقوله
ولثان تمما اضافة مبدوءة بابن او اب او ماله التعريف بالثاني وجب فهذه ثلاثة
انواع ينسب فيها للعجز اولها ان يكون مبدوءا بابن نحو ابن الزبير فتقول في النسب اليه
زبيري وثانيها ان يكون مبدوءا باب ومثله الكنية نحو ابي بكر فتقول فيه بكري وثالثها
ان يكون الاول تعرف بالثاني نحو غلام زيد فتقول فيه زيدي كذا قال الشارح وفيه
نظر والرابع ان يخاف اللبس ومثاله **ثم اشار الى الثاني وهو ما ينسب**
الى صدره فقال فيما سوى هذا انسب للاول يعني ان المضاف اذا لم يكن
احد هذه الثلاثة المذكورة نسب الى صدره نحو امرئ القيس فتقول فيه مرئي

ما كان في تثنية له انتسب

فان قيل النسب الى العجز اولى اشار بقوله ما لم يخف لبس كعبد الاشهل يعني
اذا خيف اللبس نسب الى الثاني نحو عبد شمس وعبد مناف وعبد الاشهل فتقول عبشمي
ومنافي واشهلي لانك لو نسبت للصدر فقلت عبدي لالتبس فلم يدر مثل هذا منسوب
لعبد شمس او لعبد مناف او لعبد الاشهل ومثله امرئ القيس الرابع مما ينسب فيه للثاني
ولصدر متعلق بانسب وصدر معطوف عليه وما موصولة مصدرية وصلتها ركب
ومزجا مصدر على حذف مضاف والتقدير ركب تركيب مزج ولثان معطوف على لصدر وتمما
صلة مفعول به تمما والجملة في موضع الصفة لثان ومبدوءة نعت لاضافة وبابن متعلق
بمبدوءة وما معطوف على ابن وله في موضع الصلة والتعريف مبتدا وحتم وجب وبالثاني متعلق
بوجب والجملة صلة ما وفي متعلق بانسب وما موصولة وصلتها سوى ومن الامثلة
الى ما ذكر ولو قال فيما سوى هذا اشارة الى المواضع المذكورة لكان احسن
وما يطرد ذكره فيه ليفرقه عن غيره للنسب اي الثلاثي المحذوف منه عرضا اما ان
يكون المحذوف منه الفاء او اللام او العين فان حذفت منه اللام فهو على قسمين اما
جائز الجبر او واجبه وقد اشار الى الاول بقوله واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان
لم يك رده ألف في جمعي التصحيح او في التثنية **يعني** ان الثلاثي المحذوف منه
اللام اذا لم يرد المحذوف في التثنية وجمعي التصحيح جاز جبره وان شئت ابقيته على حاله فتقول
في يد وغد ودم يدي ويدوي وغدي وغدوي ودمي ودموي لانك تقول في التثنية يدان
وغدان ودمان ونحو ثبة وشية ثبي وثبوي لانك تقول في جمعهما ثبات ثم اشار
الى الثاني بقوله وحق مجبور بهذي توفية يعني ان ما جبر في التثنية وجمعي التصحيح
في النسب وجوبا نحو اب واخ وعضة وسنة فتقول فيها ابوي واخوي وعضوي
وعضهي وسنهي او سنوي على الخلاف فيها لانك تقول في التثنية اخوان وابوان
وفي الجمع عضوات وسنهات وسنوات ومجبور متعلق بتوفية مقدما الى المفعول

وما مفعول لرد وشبهي من محذوابنه وصلته حذف ومنه متعلق بحذف وجوازا مفعول والذي
هو ان لم تعت لمقدر محذوف وهو على حذف مضاف والتقدير واجبر جبرا جوازا ان
لم يكن رده لازما في ذكر الجمع موضع خبر يكن ومعنى متعلق بالفعل وحي محسوب لجملة
النسبة فيها دعنه قال وبأخ أختا وبابن بنتا ألحق يعني ان اختا اذا انسبت اليها
فلك أخوي كما تقول في النسب الى اخ واذا انسبت الى بنت فلك بنوي كما تقول
في النسب الى ابن اما الحاقه اختا باخ فبالاشكال فيه واما الحاقه بنتا بابن وبه
فذكر ان النسب الى ابن نحو فيه ابني وبنوي فمما ابن بغلاا بنتا بغالي النسب ابنة
بنوي وقال والعين لرد في ذلك اذا انما انما اعل على ما قال في ابن بنوي وكيف جملة
على ما قال الفتى لتقدم منهم الوكل في بنت منزل الى ذكر نسب النسب الى اخت وبنت من
مذهب الجمهور وخالف يونس في ذلك وعليه نبه بقوله ويونس ابى حذف التا
يعني ان يونس يقول في النسب الى اخت اختي والى بنت بنتي وباخ متعلق
بالحق واختا مفعول بالحق وبنتا معطوف على اختا وفصل بين حرف العاطف
والمعطوف بالجار والمجرور عما قبل الافادة وبونس مبتدا وفي موضع خبره
والالف موضع الجر وحذف التا مفعول بابى قال وضاعف الثاني من ثنائي
ثانيه ذو لين كلا ولائي يعني اذا نسبت الى اسم على حرفين ثانيه حرف لين وجب تضعيف
الثاني فتقول في لو لوي وفي كي كيوي ولائي في لا ذكر ذلك ما يسمى به
ثانيه ذو لين نحو فعبعه وجعله من قبلا لذي اخو ملحوقا بالنب وتعزو مثل ذلك
عنده كما في التضعيف والثاني مفعول بضاعف ومن ثنائي في موضع الحال من الثاني
وثانيه مبتدا وذو خبره ولين مخفوض بالاضافة والجملة في موضع نعت
لثنائي ثم انتقل الى المحذوف الفاء فقال وان يكن كشية ما
الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم يعني ان ما حذفت منه الفاء وكان

١٨٣

١٨٤

لامه ياء كشية ودية يجب جبره يعني رد ما حذف منه ومن الواو وفتح عينه فيقول
وشيوي وودوي وقد ذكرنا قوله وفتح عينه التزم موافقة لمذهب سيبويه وابو الحسن
بن كيسان نحا به معول وشيوي وودوي وليس عنده ان يحذف ونما الفاء اذا كان لامه
غير ياء ولم يرد نحو عدة وعدي وليس فيه انتظار محذوف الفاء العين مجزوم
لتكون عينه نحو فيه مستى بها ما اصله منز وان ذكر لغه وما لم يكن منه
وطلبه عنه والفاء مفعول لعدم ولشية خبر يكن والفاء جزاء الشرط وجبره
مبتدا وفتح عينه معطوف عليه والتزم في موضع الخبر عنهما وكان عدما يقول
التزم ما الذي اقرة على معنى ما ذكرناه قال والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشا
به واحدا بالوضع يعني اذا انسبت الى الجمع رد على جمعه وان لم يشابه
في الوضع للمفرد في بيوت حبي والنسب الذي يقول في النسب الى فرائض فرضي وفي
قوله ان لم يشابه واحدا بالوضع لانه اذا اشبه نسب الى لفظه وتستعمل
في غير ذلك ما اصله واحد كعباد بدر والاعراب فانه يسمى به كانصار فتقول انصاري عبادي
دبري وانظاري والناسب مفعول باذكر وناسبا حال من الضمير المستتر في اذكر وللجمع
متعلق بناسب وان يكن وحذف جواب الشرط لدلالة ما تقدم عليه تشبيه
واعلم ان النسب ذكر بالياء المشددة المذكورة كما تقدم ويكون بانزواه
نبه عليه بقوله ومع فاعل وفعال فعل في نسب اغنى عن اليا فقبل ذكر
ثلاثة اوزان فاعل وفعال للمبالغة كذا نحو تامر ولابن وكاسي اي صاحب
تمر وصاحب لبن وصاحب كسوة والباء والحرف ما البائع حزاز وبزاز وبقال
وفعل للمعنى صاحب كذا نحو طعم ولبس بمعنى صاحب طعام وصاحب لباس ومع متعلق
باغنى وفعل مبتدا وخبره اغنى قال وغير ما اسلفته مقررا على الذي ينقل منه اقتصرا
يعني ان ما خالف ما قدمته من الاحكام والقواعد في النسب يحفظ

على أنه بدل من أي بجميع ولا دليل عليه ومن كبير ومنه قولهم في المنسوب إلى البصرة
بصري بكسر الباء والى الدهر دهري بضم الدال والى الحرم حرمي والى حرباء حرباوي والى غير
شبرا وما منه قولهم وصلتها فسلفته والضم الغالب على المنسوب إلى السلف
ومعقر إعمالا في البناء واقتصر غير تميم وعلى الاسم متعلق بالفعل ويتعلق منه صلة الاسم
والضم الغالب على الذي لما انتهى منه

الوقف

قطع النطق عند آخر الكلمة فإن كان الموقوف عليه منونا ففيه ثلاث لغات
حذف التنوين وعليها أو تسكين ما قبله نحو قام زيد ورأيت زيد ومررت بزيد وإبدال
التنوين من جنس حركة ما قبله في الكل نحو قام زيدو ورأيت زيدا ومررت بزيدي
وحذفه بعد ضمة أو كسرة وإبداله ألفا بعد فتحة وهذه هي اللغة الفصيحة
ولذا اقتصر الناظم عليها فقال تنوينا اثر فتح اجعل ألفا وقفا وتلو غير
فتح احذفه يعني أن التنوين إذا كان اثر فتحة جعلته أي التنوين ألفا وإذا
كان اثر غير فتحة من ضمة وكسرة شمل غير فتحة الضم والكسر والتاء ذا بالعين غير إعرابه
وتنوينا مفعول أول باجعل ووقفا مفعول من موضع الحال من الضمير المستتر في اجعل
أي موقوفا أو أنه مفعول لأجله متعلق باجعل وألفا آخر مما ذكر من نون التوكيد الخفيفة
قال واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الإضمار يعني أن
صلة هاء الضمير في الوقف إذا كانت صلة غير الفتح حذفت ويسكن الضمير والضم
نحو رأيته ومررت به فيقف عليهما بالسكون وفهم من قوله غير الفتح
أن الواقعة بعد الفتح لا تحذف وسمي غير الضمير نحو رأيتها والمراد مثنا والفتح
منه البناء وفهم من قوله في سوى اضطرار أن الوقف اتى على الواو والياء في
الاضطرار والوقف متعلق باحذف واللام للتعليل وفي سوى متعلق باحذف
وصلة مفعول باحذف وفي الإضمار متعلق بصلة ثم قال وأشبهت إذا منونا نصب

فألفا في الوقف نونها قلب يعني أن إذا التي هي من النواصب يوقف عليها
عليها بإبدال النون ألفا لشبهها بالمنون المنصوب بعد الفتح ونحو إذا وفهم
من قوله أشبهت أن الوقف عليها بالألف بعيد لا الأصل وانها من الشبه ولذلك
ذكر بعضهم الوقف عليها بالنون على الأصل وإذا فاعل بأشبهت ومنونا مفعول به
لشبهت ونصب في موضع الصفة لمنون وفي نونها مبتدأ وقلب خبره والوقف ألفا
في قلب ثم قال وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب أولى من ثبوت فاعلما
يعني أن حذف الياء من المنقوص إذا كان غير منصوب أولى من ثبوتها ويشمل المرفوع نحو
هذا قاض والمجرور نحو مررت بقاض بحذف الياء منهما وفهم من قوله ما لم
أن الياء لا تحذف من المنصوب وفهم مما تقدم في قوله تنوينا اثر فتح اجعل ألفا أن المنقوص
المنون المنصوب يبدل من تنوينه ألفا نحو رأيت قاضيا وفهم من قوله
أولى من ثبوت أن جواز الوقف عليها بالياء نحو هذا قاضي ومررت بقاضي
هذا حكم المنقوص المنون وأما غير المنون فقد أشار إليه بقوله وغير ذي
التنوين بالعكس يعني أن المنقوص غير المنون بالعكس من المنون فإثبات الياء
فيه أولى من حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ويعني بغير المنون المعرف
بالألف واللام كما قال عكس المنون إنما هو في المرفوع والمجرور كما تقدم وأما المنصوب
فليس الوقف عليه إلا بإثبات الياء وإذا كان المنصوب المنقوص محذوف العين فليس
فيه إلا وجه واحد إثبات الياء بقوله وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي يعني أن نحو مر اسم
فاعل من أرى إذا وقف عليه لزم رد الياء فتقول هذا مري ومررت بمري ورأيت مريا وإنما
لزم رد الياء لأنه ما حذف منه فإن أصله مرئي على وزن مفعل فنقلت حركة
الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة وفعل بالياء ما فعل بياء قاض من حذف حركتها
وحذفها لالتقائها مع التنوين فلم يبق من أصول الكلمة إلا الراء فلو سكنوها في الوقف

لكان ذلك اجحافا به وقولنا ومحذوف بالمنقوص منبر او مضاف اليه وفي التسهيل
نعت للمنقوص وما كان فيه بقدر زيد وادعى حذف الثناء ومن ثبوت متعلق باولى واعلم انهم
لحذفهم الاستغناء عنه ونحو في النثر فتثبت او عنهم بالعكس ونحوه منبر او هو مصدر
مقام الفاعل ومعدوده مقدر النقل وهو مضاف الى المفعول اوفيه غير
المبتدا وبه نحو متعلق بافتقى **ثم اعلم** ان الموقوف عليه اذا كان متحركا
بالنقل ان دكونا فلا تنبا او غيرها فان كان فيه ما تقف فيقف عليه بالسكون
فاكثر ومن مراطر وان كانت غير ما جاز فيه السكون والروم والاشمام والتضعيف
والنقل وقد تقدم وبه وكرمنا وقد اشار الى الاول والثاني وقال وغيرها التانيث
من محرك سكنه او قف او رم التحرك **يعني** ان غير هاء التانيث من المحرك يجوز
تسكينه وروم ومره ولراطر التسكين فاما الروم فهو اخفاء الصوت بالحركة وتجوز
في الحركات الثلاث ويعتبر من استقصاء هاء التانيث انها لا تجوز فيها واجاز في
غير ما من المتحرك وتسمينه لعد كيف لو قف عليه وغير منصوب بفعل مضمر يفسره
تسكنه واو قف معطوف على سكنه وارم التحرك حال من الفاعل المستتر في وقف
ثم اشار الى الثالث بقوله او اشم الضمة اي ضم الشفتين مع
انهاء ما تبقى بالتسكين قال ذا تكون الا مع ضمة اي **تجيء قولنا** الضمة لانه مخصوص
بها دون الجر والفتح وباب التشكيك والضمة مفعول باشمم واشمم معطوف على
قف **ثم اشار الى الرابع بقوله** او قف مضعفا ما ليس همزا او
عليلا ان قفا محركا **يعني** انه يجوز الوقف على المتحرك غير التانيث بالتضعيف
بشرط ان لا يكون همزة ولا حرف علة وان يكون قبله متحرك وهذه الشروط كلها
مفهومة من البيت فتقول جعفر وطرب وقد رسم جعفر وطرب وقد رسم
بالتضعيف واو قف معطوف على او اشمم ومضعفا حال من الضمير المستتر في

بوقف وما مفعول بمضعفا وهي موصولة وصلتها ليس وهمز اخبر ليس واو عليلا معطوف على
همز او وقف محركا نعت ومحركا مفعول بقفا **ثم اشار الى الخامس بقوله**
او حركات انقلا للساكن تحريكه لن يحظلا **يعني** انه يجوز نقل حركة الحرف
الموقوف عليه الى ما قبله وهذا هو الخامس من الاوجه التي تقدم ان يكون بها كما
وهو مولد وبه لكن واختص به من المتحرك بالنقل ولا عن ان يكون الساكن مما يقبل
الحركة واختص به مما لا يقبل الحركة وشمل الالف لتعذر حركته نحو دار والواو والياء
لثقل الحركة فيهما نحو فتى وبلو وغلقوا والمضعف نحو الحج لان النقل يستلزم فكه
وهو ممتنع وغير الهمز وتعيين تحركه بان لا يكون الابتداء ونقل ومنه
ورى في الهمز اجاز نقل الكسرة ويعني انه يمتنع نقل الفتحة اذا كان
المنقول منه غير همز ولا ابتداء نحو رايت الخير اي المفتوح اذا كان
من ذلك من النقل فنقل اي الشعر وحمل عليه غير المنقول واجاز ذلك الكوفيون
وفهم من قوله ناقصا لا المهموز لان نقل الفتحة من المهموز جائز عند الجميع لثقل
الهمز نحو رايت الخبء والردء والبطء بنقل الفتحة في جميع ذلك لم قال وانقل
فالفتح من يحظلا **يعني** ان نقل الحركة الى الساكن انما يجوز نقلها لو عدم النظير
ممتنع فيما يجوز النقل نحو هذا البشر فتقول فيه بسر لانه لا يوجد اليه فعل وقعل في
هو غير موجود ونحو انتفعت بعلم فتقول بعلم لانه لا يوجد الفعل بناء وفعل
في الاسماء ومنوب غاليه في افعال قبل كان الحرف المنقول منه متصلا واخر والفاء
لفوله وذاك في المهموز ليس يمتنع لا اسماء ذلك النقل الذي يحذى الى عدم النظير
يعني ان ذلك في المهموز غير ممتنع لثقل الهمزة فتقول في نحو هذا ردء هذا ردء
وفي مررت بالكفء بالكفء وفي كان مفعول بانقلا والفعل انقلا لان نون التوكيد
الخفيفة ولساكن متعلق بانقلا وتحريكه مبتدا لن يحظلا في يمتنع خبر المبتدا

ونقل فيه مبتدأ ومن مبتدأ مشتغل به مفعولا ولا جرابهم جملة في موضع خبر المبتدأ ويكون مبتدأ
ونقلا في موضع الجر والنقل مستترا فخبره محذوف وإن يجمع فظلهم شرط مجزوم بالجواب
وذلك إشارة للمنقول هو مبتدأ وبه يشبع خبره والمعمول مشتغل به مبتدأ ثم قال
في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يك بساكن صح وصل يعني أن تاء التا
نيث اللاحقة للأسماء تجعل في الوقف هاء واحترز بتاء التانيث من التاء
التي ليست للتانيث نحو فرات واحترز بقوله تا تانيث الاسم من تاء التانيث اللا
حقة اللاحقة للأفعال نحو قامت واحترز بقوله ان لم يك بساكن صح وصل من نحو
بنت واخت وفهم منها أن الساكن إذا كان غير صحيح فالتاء للتانيث اللاحقة
يوقف عليها بالهاء نحو قناة وحصاة وذلك ولا التاء في جمع المؤنث السالم
نحو هندات فاشعر بقوله وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى اي قل جعل التاء
هاء في الوقف في جمع المؤنث السالم كمسلمات وما ضاهاها كأولات وهيهات
وأن [illegible] في ذلك الوقف بالتاء وفي الترخيم بالهاء من لغتهم وقفي
البناة في الكرماة وقوله وغير ذين بالعكس انتمى
يعني أن جمع المؤنث السالم وما ضاهاه بالعكس في جمع المؤنث السالم وقط
هبه فالوقف بالهاء ومن الكثير نحو الكرمة وكلحة والوقف بالتاء قليل ومنه
قولهم يا اهل سورة البقرت فقال مجيبا ما احفظ
فيها ولو آية وتا تانيث لاسم مبتدأ او خبر مبتدأ وجعل فعل
خبره عائد على المبتدأ وهو مفعول اول لجعل وها مفعول ثان وان لم يك شرطه
وبكر هم من اسمها عائد على تا وغير ذكر وصل وبساكن متعلق بوصل وصح موضع
النعت لساكن وان علمه اي من غرائبه الوقف زيادة هاء السكت
الموقوف عليه واكثر ما تزاد بعد الفعل المحذوف الآخر جزما فلم يغزه او وقفا

تأعمل

كاغفه ونعرفها لا تقنعانه المجزوم كقولك علام تعلمت علامه وقد تزاد في غير ما
فاما الحاقها للفعل المحذوف الآخر فيقدم اشار اليه بقوله وقف بها السكت على الفعل
المعل بحذف آخر كاعطه في من سأل يعني أن هاء السكت تلحق في الوقف آخر الفعل
المحذوف الآخر فيشمل المضارع المجزوم نحو لم يعطه ولم يقضه والأمر من المعتل اللام نحو
اعطه وقه الا ان لحاقها يلزم فيه وفيه مما بقي من الفعل على حرف واحد او حرفين
احدهما زائد المفاعل واعب والى ذلك اشار بقوله وليس حتما في سوى ما كع
او كيع مجزوما فراع ما وعى يعني إذا فاتت كان وما التسكين في نحو التالين
المذكورين بقوله وتم بيان ان قدما لما يبقى في حروفه الا حرف نحو عه
وقه فلان بالحرف يدعون به لغة واعلم لغة وامثالا بالكون ولم تعقبه اعاية
بلحاق التاء نحو قه ولم يعد بلحاق التاء فاعه وتها متعلق اوفا وكع
هاء وقد وعلى الفعل متعلق بقف انصار المعل تعت للفعل وبحذف متعلق
بالمعل وحينا خبر ليس وفي لسنه متعلق سوا اسمها عائد على لحاق التاء وفي سوى متعلق بحتم
وما موصولة وصلتها كيع ومجزوما حال من كيع والواو في وعى عائد على الفعل
وما في اسم التي كما فيها لمقبل الاستفهام أنها فيما قال
وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها واولها ان تقف
يعني أن ما الاستفهامية اذا جرت حذف الفها في الوقف ويجوز فيها هاء السكت واحترز بقوله وما في الاستفهام
من الموصولة والشرطية والمصدرية فانها لا تحذف الفها في الوقف ولا تلحقها هاء
السكت وليس حتما في قوله جرت ان جرت المجرورة والمنصوبة لا تلحقها هاء وتمل قوله
ان جرت المجرورة بالحرف نحو عمه وبمه والمجرورة بالإضافة نحو اقتضاء مه لا ان المجرورة
بالإضافة قد لا يقف عليها الحذف وكافي الهاء والى ذلك اشار بقوله وليس حتما في سوى ما انجعد
باسم كقولك اقتضاء م اقتضى يعني ان المجرورة بغير الاضافة موقوف عليها

وقال الاستفهامية

لشر يحتاج الى الفعل فلما تقدمها ويعمم فيه ان يحتاج الى الفعل فلما جاز في الجمهور رفع بحرف الجر وفيه
انها اذ لا ترفع في الجمهور وكلام مرتبط فيه فلا يعمل لما تقدم ثم اقتطا هذا المثال المجرور
كالظرف وقد ما فقط مثال لم يقل او وقفت عليه فلقه اقتطا واقتضى زيدا اقتضاه ثم
وفلا شرا وان شئت حذف الفعل بجواب الشرط وجملة الشرط والجواب خبر المبتدا
القائم وقوله الاستفهام متعلق بمحذوف نعت لغير لغني والفاء اول مفعول اول
بالاول والثاني مفعول ثان وان ذوق ثم محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وجملة
قبل الشرط في الشرط ضمير العود على الحال البناء وفي يسري متعلق بنحو وما موصولة
وصلته الخفضا وبالاسم متعلق بالحذف لما انتقل الى لحاقها في

غير الفعل المعتل الاخر وما الاسم فيها فقال

ووصلها بغير تحريك بناء اديم شذ في المدام استحسنا يعني ان وصل هاء
السكت بغير الحركة التي للبناء المدام شاذ ووصلها بحركة البناء المدام مستحسن
وفهم منه ان وصلها بحركة اعراب لا يجوز ومثال حركة البناء الدائم التي الذي
تختص بحال البناء بعد حركة الواو وبعد دال البناء ... ويجوز نحو هينه
وفي قوله ... البناء غير الدائم ... لا المنادى ونحو ... مما فيه
البناء او اعرابها وقد يستحسنها على قول الراجز

يا رب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى من عله

ووصل شذ وان البناء عارض على البناء السكت وبغير متعلق بوصل واديم في موضع
الصفة لبناء وشذ خبر الشرا او المبتدا ثم مفعول واداة امدم لدليه وهو مبتدا ومنحو
متعلق باستحسن قال وربما اعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا
منتظما يعني انه قد يجعل للوصل حكم الوقف فيعطى حكمه وذلك في النثر
قليل ومنه الاختم في قوله لم يتسنه وفشا قوله الغالي في نظم منه

والكنا لم يتسنه وقرانا فبالوصل معا وفيه في السبع وعاصم وقد صح بذلك في وله
وما اشكلنا منه قوله **انقاضا بقلت عن لنم وقوله**
مثل الحريق وافق القصبا ومن الشعر كثير وزيد الوصل مفعول الوقف ما علم
باعطى وما مفعول ثان وما بعده قوله وصلتها للوقف ونثرا منصوب على اسقاط
الخافض والتقدير في نثر وفشا معطوف على اعطى وبشطا حال من الضمير المستتر في

فشا الامالة

الامالة على قسمين
امالة الالف وامالة الفتحة فاما امالة الالف فهو ان ينحى بها نحو الياء
الياء وبالفتحة نحو الكسرة وذكر لها الناظم ستة اسباب **الاول** انقلابها
عن الياء **الثاني** مشابهتها الى الياء **الثالث** كونها تائدة عنها بعد ما بعده
ملت **الرابع** ياء قبلها او بعدها **الخامس** كسرة قبلها او بعدها
السادس من البناء وقد اشار الى الاول فقال الالف المبدل من يا
في طرف امل يعني ان الالف المتطرفة من الياء الاصلي تمال ومثل الفعل كرمى
ورمى ونحو ذلك **وكذا الواقع منه** اي الالف اذا كانت ومثال الاسم وان كانت
مثل وهو من باب ... الالف مفعول الياء المبدل نعت للالف وفي طرفا
متعلق بالمبدل وكذا خبر ... النعت لما ثم اشار الى الثاني فقال كذا الواقع
منه البا خلف دون مزيد او شذوذ **يعني** ان الالف تمال اذا كانت طرفا ثم
الى الياء دون شذوذ وكذا زيادة وذلك نحو حبلى ومعزى فان الالف فيهما غير مبدلة
من ياء لكنها تصير الى الياء في التثنية والجمع بالالف والتاء فتقول حبليان وحبليات
ومعزيان ومعزيات واحترز بالشذوذ من قلب الالف ياء في لغة من يقول اذا اضيف
الى ياء المتكلم نحو عصي عطاي واحترز بالمزيد من نحو الالف الى الياء بسبب زيادة
كقولهم في التصغير فعيل ومعيد فعيلى والواقع مثل الحكم كذا ومنه متعلق

بالزوائد وأن من موصولة والياء فاعل بالزوائد والضمير منه عائد على الواو وغلب حال من الياء
ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ومن متعلق بخلف أو بالزوائد قال ولما قبله
ها التانيث في الشاعر ولد يعني أن ما قبل ها التانيث يمال ولزم الوقف
وإفادة فيما مال كما مال الحرف من قبل الهاء نحو رحمة ونعمة لأن الهاء معه كم ان انفصال
فهي مع مفتوح بيا والمسهل او هي موصولة وصلتها عدوا والهاء معمول بعدها وضمير
المستتر للالف وما موصولة وصلتها قبله وهاء التانيث فاعل قبله والمستتر على عدوه
مضاف والمعين هم حكم ما قبل الهاء من الالف في الراء ما قبله هاء التانيث ثم اشار
الى السبب الثالث فقال وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت
كماضي خف ودن يعني أن الالف التي هي بدل من عين الفعل تمال ان كانت بدلا من ياء او واو
اذا انكسر فاء الفعل عند اسناده الى ضمير المتكلم نحو خاف فانه يقال فيه خفت
بكسر الخاء واصله خوف وما عينه يا مفتوحة نحو دان فانه من الدين وما
عينه يا مكسورة نحو هاب واصله هيب فيمال الالف في هذه
كله لانه يؤول اذا اسند الى التاء الى فلت فيقال خفت ودنت وهبت واخرج بذلك
ما لا يؤول الى فلت بالكسر بل الى فلت بالضم نحو قال وطال لانك تقول قلت وطلت
وكلمت وبدل مستتر وضمير ما كذا وان يؤول خبر والفا على تقدم عليه
ثم اشار الى السبب الرابع فقال كذاك تالي الياء والفصل اغتفر
بحرف أو مع ها كجيبها أدر يعني ان الالف تمال اذا وقعت بعد الياء وذلك نحو بيان وبيان ولم يكن كلاما فان ذلك فيه
اتصال بالياء كما لا المتقدم نحو بيان فالمدوان وفصل بين الياء
وعليه لانه لعوله والفصل اغتفر بحرف أو مع ها كجيبها أدر يعني انه اغتفر
الفصل بين الالف والياء المتقدمة بحرف واحد وذلك نحو شيبان او بحرفين احدهما
نحو ادر جيبها وانما اغتفر الفصل بحرف واحد اقله الفصل واغتفر بحرفين مع الهاء

مواهب

لخفاء الهاء وعلم منه ان الفصل اذا كان بحرفين غير الهاء بينهما منع من الامالة
ولم يذكره هذا النظم ان الياء فيها اذا كانت تعد الالف نحو بايع وهو في الالف
ليست بعدو تالي الياء مبتدأ وخبره كذاك والفصل مبتدأ وخبره اغتفر وبحرف متعلق
بالفصل ومع ها معطوف على مقدر والتقدير بحرف واحد او مع ها ومن جيبها منا ثم

ثم اشار الى السبب الخامس فقال

كذاك ما يليه كسر او يلي ... تالي كسر او سكون قد ولي
كسرا ومفصل الها كالمفصل تعد ... كسرا زهما دهم يميله لم يصد

فذكر صور اولها ان يقع الكسر بعد الالف ويلته صدان فيليه
نحو مساجد الثانية ان يقع الكسر قبلها وبينهما اربع صور اولها
ان تكون متصلة بحرف نحو عماد وثانيها ان تكون منفصلة بحرفين اولهما ساكن
نحو شمال وثالثها ان تكون منفصلة بحرفين غير ساكن فيهما الهاء نحو يريد
ان يضربها ورابعها ان تكون منفصلة بحرفين ساكن ومتحرك احدهما الهاء
وقد مثله اي بقوله درهماك لم يليه لم يصد وامثله بالعا فيمنع الشكل كلها تجيز امالة
لعموم والذي اغتفر الفصل بالهاء بعد ومثاله اختصارا فلم يعين نحو مطالع كمثال
وهذه الصور كلها مفهومة من النظم وعلم منه ان الفصل اذا كان بحرفين
ملا لم تجز الامالة والذي ما مبتدأ او هي موصولة وصلتها يليه وكسر فاعل يليه والضمير الذي
يعود على الموصول الناصب يليه واو يلي معطوف على الصلة والضمير العائد على الموصول
فاعل يلي وتالي كسر مفعول يلي او سكون معطوف على كسر قد ولي كسرا الجملة في موضع
النعت لسكون ومفصل الها مبتدأ وخبره يعد وكالمفصل متعلق بيعد ودرهماك
مبتدأ ومن اسم شرط في موضع رفع بالابتداء ويميله مجزوم لانه في موضع جزم ولم يصد
جواب الشرط وهي في المثالين فلا لعب شاه من باب الكلام عليه عند ذكره

ثم انتقل الى موانع الامالة فقال حروف الاستعلاء تكون
مطلقا من كسرة او ياء وكذا الراء يعني ان قرب او بعد الاستعلاء والراء تكون سبب
لامالة زيد وسيل ونحوهما والاستعلاء سبعة احرف يجمعها قوله قظ خص
ضغط وعلى هذا اما الحروف الكائنة للامالة كما نبينه لان منع الاخر منها
لا يمنع جميع اسبابها لان العرب جعل المنع لها اذا كان بينهما كسرة كما هو او
ياء مرجوة وكان بعد الالف حرف من حروف الاستعلاء وكان حرف الاستعلاء
متصلا او منفصلا بحرف او بحرفين او كالحرف المضمومة او مفتوحة وحرف
فيها نحو قاتل وفيه دليل ومطلقا مفعول يمنعها وهو على حذف المضاف وبعده
ذكر سببا مطلقا او قرب سببها مطلقا او ... على اختلافه وكذا متعلق بمنعها ثم
اعلم ان المانع من الامالة يكون مثل قاعد مانعا مستعليا واعلاه وقد اشار
الى الاول بقوله ان كان ما يليها بعد مستعل او بعد حرف او بحرفين فيصل منه كلا
من الاولى ان يكون متصلا بالالف نحو قاعد وناقل الثانية ان يكون
منفصلا بحرف نحو نافع وناقد الثالثة ان يكون منفصلا بحرفين نحو مواثيق
ومن اعيل وما اسم كان ومن موصولة وصلته يليها والضمير العائد على ان
الموصول الفاعل بيليها وبعد منصوب خبر كان وهو مطلوع عن الاضافة والمقدر
بعدها اي بعد الالف الممالة ومتصل خبر بعد خبر ووقعا عليه بحذف المضاف على بعده
(بعد) او بعد حرف متعلقا على بعد الاول وان للتنويع وحرفين متعلق بمتصل
ومتصل معطوفا على ما قبله ثم اشار الى المانع اذا كان قبلها
فقال كذا اذا قدم ما لم يكسر او يكن الا من المواضع يعني اذا حرف
الاستعلاء واراه يعني المكسورة اذا تقدما على الالف منعا امالتها بشرط
ان يكون المانع غير مكسور او ساكن بعد كسرة فمثال المكسور طلاب وصار الثاني

الساكن بعد الكسرة نحو اصلاح المطواع وقد يميل بعضهم كالمطواع فمن قال منهم ان كان
على خلاف الشاذ الى المذكور ويمنع الراء اذ نحو كالراشد وقادر وراكب وقاتل وضبا
رم وكذا متعلق بمحذوف لاشتراكه او الضمير فيه مستتر عائد على المانع وما
كسر فيه وهو قبل رسم او نسبه مطلقا على انه كسر والمكسور متعلق بمنكسر والمطواع
مفعول لمن يقال قال الكافي عنه وقال اهله اذا اجلت نسيم الطعام والمطواع
يعني المطيع ثم اشار الى المواضع من الامالة فقال وفي بعض
ممنعها والى ما الدال اشار بقوله ولا مستعل يمنع كسرة الراء
فيما اخفي يعني ان الراء المكسورة اذا وقعت بعد الالف الممالة تغلب
المستعلي والراء المكسورة نحو دار القرار والحق غارما ومن العجب ان المكسورة
ذكرتقدم ان كانت مفتوحة وسبب كون الراء المكسورة لتغلبها وحروف الاستعلاء
انما فكرت فيها عقبها وجب الكسر وبقوى بذلك سببا الامالة وكف منه او هو
مقدر مضاف الى الفعل او حال معطوفا على مستعل ويمنع خبر المبتدأ او يكن متعلق
يمنع ونحو وما مفعول بها مع كسر فالمراد ولا اثر للسبب لم ينفصل والكف قد يوجد
ما ينفصل يعني ان سبب الامالة لا يؤثر اذا كان منفصلا يعني من كلمة اخرى
نحو بيدي صابون فما قال لا ا في صابون لاجل الياء في يدي لانها منفصلة عنها
الكف لا قد يوجد وان كان منفصلا متقدما فان الراء نحو بدار دهم لا يميل والمثال
الراء في بعده كذا الى الف وان كان في كلمة اخرى وسبب متعلق بنمل ولم ينفصل
في موضع النعت لسبب والكف مبتدأ ثم قد يوجد خبره وما فاعل ومي موصولة
وصلته ينفصل فقال وقد يمال للتناسب كان اي سواء كعمادا وتلا
هذا هو السبب الثاني من اسباب الامالة وانما
اخره عنها لضعفه بالنسبة يعني انه قد يمال الالف للتناسب كما في سوالي

وذكرنا أن الراء المشددة نحو عمارا ادا فتحت الراء اولت ان عمارا دائم وفتحت عليه وقلبت
التنوين الفا منه بدل من الفتحة وما الغيب الا نعالى نحو لفظ ولكن لا بد ان الفتح من
التنوين وما ان الالف التي بعد الكسرة فاما انها بسبب وحكمها الفتح ولزوما لراءه
التي منع بدل من التنوين وبابه واما انها بناء المناسبة للالف الممالة التي
قبلها وينبغي ان يمنعها لعدم الالف دون تنوين على اراده في الوقف والمـ
الثاني تلا اصل في قوله العلي الغرة اقلبها ما لا الف فيه منقلبة عن
واو وما خذا تمله من الواو ذات اصلت لمناسبة نون من الراء وفيه ما لا الف فيه
سب نحو اذا عليها ونحو وا وما لو انما بدعائه العرب ولشاة قبيت وباشتغلو
جاء الواقع فال ان قل فالمه بل ممكنا دون تسما غير هاو غير في يعني
الذي ذكره لا امالة في من تمنا غير المتمكنة الا ما فاضمر المتكلم ومعوذ
غير وهاهنا الواجب متعوذ من هنا واقطار السبا ومن بهذا واذا الذي
وانتا الم دناء هذا من الضمير دون غيرها من غير المتمكن الا نما استغنا ابي
ومهم من قوله دون تسماع ان الاقل من تسمعت في غير متاه من تسماعا
وذلك انه ومنه وبلي في قوله مثل مجزوم بال انا هيئة وما مفعول بمثل
وهي مجزوم مقولهم قبل الكلمات ودون متعلق بمثل وغير منصوب على الاستثناء
قال يرجح نحو ادا الفتح الالف والشبهها الفعل
الى امالة الفتحة وتعاد من تلقا ولكنه الى الاول منه بقوله
والفتح قبل كسر راء كسرت في اول قليلا بشم قل في الكلم يعني
ان الفتحة تمال اذا كان بعدها راء متطرفة مكسورة نحو اقرب الرقي
وبشرر ومن مثل ذلك الشاطبي بقوله قليلا بشم مال في وقال الى ان بشم ومنهم
من الكلمة فدان الامالة للاجماع في الوصل والوقف ومنهم انطاقيه

ان الامالة جايزة في حروف الاستعلاء وفي غيره والفتح مفعول بامله
وقبل متعلق بامله وبكسر في موضع النعت لراء وكلا اللا بيس متعلقة
بمل وتلك مجزوم على جواب الامر والكلف مفعول ثان بتلك وتلك
الكلف تبيم للبيت لعدة الاستغناء عنه ثم اشار الى
السبب الثاني بقوله كذا الذي تليه ها التانيث في
وقف اذا امالة غير الف يعني ان الفتحة تمال في الوقف اذا
وليها هاء التانيث وفهم من قوله اذا امالة غير
الف ان الامالة جايزة في جميع الحروف ومثاله رحمة وفاطمة
ودرجة وعرفه وخمة ربه واما الالف فلا امالة فيها نحو مثاله
وحياة والذي مبتدأ او خبر كذا وتليه هاء التانيث صلة
للذي والضمير العائد على الموصول الهاء في يليه وفي وقف متعلق
بتليه وكذا اذا امالة اسم كان هي مستتر عائد على ما قبل
هاء التانيث التصريف بعلم العلم ما حكام بنية
الكلمة مثالها وبدون امالة وزيادة وصحة واعلال ويشبه ذلك
ويتعلقه من الكلم الافعال والاسماء التي تشبه الحروف وهو نوعان
معرفة حروف الزيادة ومعرفة الابدال ومن اشار الى الاول بقوله
حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري
يعني ان الحرف وما اشبهه من الاسماء في التوغل في البناء
لا يدخله التصريف وما سوى هذين من الاسماء والافعال حقيق
بدخول التصريف فيه ونحو في قوله من الصرف بالكلية اطلاق الصرف
على التصريف لغة وزن الوزن وحرف مبتدأ او شبهه معطوف عليه
وسوغ الابتداء به عطف المعرفة عليه وبري خبر المبتدأ او اهله

جرة وعلى وزن فعيل بتخفيف بحذف الهمزة ويحتمل ان يكون جرة وفعلا ما فيها
والاول اجود لان فعيلا يجوز الاخبار به عن الكثير من واحد وما مبتدا وهي
موصولة وصلتها سواهما والخبر هما حوان هنفيا ويتعلق به متعلق
نحو [illegible] قال وليسر ادنى من ثلاثي [illegible] قابل للتعريف سوى ما غيرا
بعضه ان ما لا على حرف واحد او حرفين لا يقبل التعريف بعضهم
منه ان اقل ما توجد عليه الاسماء بلا زيادة ثلاثة احرف لان الاسماء قابلة
التعريف كما مضى في البيت الذي قبله وفهم منه ان الاسماء والافعال
لا تنقص عن الثلاثة بخلاف الحروف واما الاسماء فتوجد على حرفين
نحو يد ودم وعلى حرف واحد نحو الشاة في القسم على القول بانه اسم وهو
الصحيح واما الافعال فتوجد على حرفين نحو بع وخذ وعلى حرف واحد نحو
قد بدل امر من وفى وادنى اسم ليسر ومن ثلاثي متعلق بادنى وجرها في
موضع خبر ليسر وقابل مفعول ثان ليسر ومفعوله الاول ضمير مستتر
عائد على ادنى ويجوز ان يكون قابل مرفوعا على انه اسم ليسر وادنى منصوبا
على ان يكون مفعولا ثانيا ليسر والتقدير وليسر قابل التعريف ادنى
من ثلاثي وسوى استثناء وهي موصولة وصلتها [illegible] ثم قال ومنتهى اسم
خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا يعني ان الاسماء على قسمين
مجرد من الزيادة ومزيد فيه فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة احرف نحو
سفرجل وغاية ما يصل اليه بالزيادة سبعة احرف نحو استهباب مصدر استهب
ومنتهى اسم مبتدا وهو على حذف مضاف ومنتهى حروف اسم وخمس خبر وانما
اسقط التاء من خمس لان حروف التهجي يجوز تذكيرها وتانيثها وان تجرد شرط حذف
جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان يزد شرطه وجوابه الفاء وما بعدها
وسبعا مفعول بعدا وقد فهم من هذا البيت والذي قبله ان الاسم المجرد ثلاثة
انواع ثلاثي ورباعي وخماسي وقد اشار الى الاسم الثلاثي بقوله وغير آخر
الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم يعني ان غير آخر الثلاثي يعم
اوله وثانيه فالاول قابل للحركات الثلاث والثاني قابل للحركات

الثلاث

الحركات الثلاث والثاني قابل للحركات والسكون الحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة
باثني عشر وذلك وهي التي تقتضيها القسمة العقلية وقد تقدم منها من البنت
من قوله فافتح وضم واكسر يعني كل واحد منهما بناء تسعة وزد تسكين ثانيه
مع الحركات الثلاث [illegible] ثلاثة الى تسعة اثنا عشر ومثالها على ترتيب
الناظم فعل نحو جمل وفعل نحو عضد وفعل نحو كتف وفعل نحو قنب وفعل نحو عنق
وفعل نحو دئل وفعل نحو عنب وفعل [illegible] وفعل نحو [illegible] وفعل نحو ابل
وفعل نحو قفل وفعل نحو [illegible] وفعل نحو عزل لا ان المستعمل منها عشرة وواحد
مهمل وواحد قليل والى ذلك اشار بقوله وفعل اهمل والعكس يقل لقصدهم
تخصيص فعل بفعل وانما اهمل فعل لثقله بالخروج من كسر الى ضم وقد حكي
والسماء ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء وانما قل فعل لاختصاصه بالفعل
[illegible] ورد في كلام العرب [illegible] قليل ومن ذلك قولهم دئل اسم قبيلة
[illegible] ابو الاسود الدؤلي [illegible] اسم للاست [illegible] مفعول مقدم
[illegible] وهو مطلوب [illegible] من باب التنازع وتخصيص مفعول [illegible] على
[illegible] جميع افراد الثلاثي وفعل [illegible]
والعكس [illegible] وتقدم [illegible] مقدر [illegible] الفاعل وتخصيص
مفعول بالمصدر وهو مضاف الى المفعول [illegible] ثم انتقل الى الفعل
الثلاثي فقال وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن
[illegible] الفاء [illegible] والعين [illegible] نحو [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] وفعل [illegible] العين نحو [illegible] نحو [illegible]
[illegible] من قوله [illegible] الرابع [illegible] العين [illegible] المفعول
[illegible] الفاء [illegible] الفاء [illegible]

بتحمة كون الفتحة أخف من الضم والكسر فاعتبار مثال الفرع **ونحو من قوله** ورد
نحو ضمن بكسره المفعول المبني كبنية الفاعل لكونه فعل فالأول إذا بني للفاعل
الفاعل وفيه ذلك بنيته على الحالة وبعد المفعول مثل ضرب ابن ضرب أو خرج وفعل
الفاعل والثاني مفعول لكن وهو مطلق أو فيه وهو في المعنى باب التنازع
ومن وقع موضع الحال من الثاني **ثم انتهى الفعل إلى الرباعي والمزيد**
في الأفعال فقال ومنتهاه أربع إن جردا وإن يزد فيه فما ستا عدا
يعني أن غاية الفعل بلا زيادة أربعة أحرف وذلك نحو دحرج وبهم وإن
زيد فله أن للرباعي بلفظه أخرى فتلبية للمفعول نحو دحرج لذكرنا باب الثلاثي
إذ ذكره وأن غايته بالزيادة ستة أحرف نحو احرنجم واعراب التب وإنما **ثم**
انتقل إلى الرباعي الأصول في الأسماء فقال
لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل ومع فعل فعلل **فيعني**
ثنية أبنية **الأول** فعلل بفتح الأول والثالث نحو جعفر **الثاني**
بفعلل بكسر الأول والثالث نحو زبرج للسحاب الرقيق **الثالث** بفعلل الثا
لث نحو درهم **الرابع** بفعلل بضم الأول والثالث نحو برثن فيلزم **الخا**
مس فعل بكسر الأول وفتح الثاني وسكون الثالث نحو هجرع **السادس**
فعلل بضم الأول وفتح الثالث نحو جخدب لذكر الجراد وهذا البناء الثا
بت من كلام ومن سيبويه والأخفش أنه بناء أصلي ومذهب سيبويه أنه فرع
مخفف من فعلل بالضم وهو قائم من أسماء هذا الخلاف **ثم انتقل**
إلى الخماسي المجرد فقال وإن علا فمع فعلل حوى فعللا كذا فعلل
وفعلل **يعني** فإن علا الرباعي أي جاوز في الحروف وذكر أنه زيد أو زاد
الأول فعلل بفتح الأول والثاني والرابع وسكون فيه نحو سفرجل **الثاني**

وفعلل

بفعللل بفتح الأول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش **الثالث**
بفعلل بضم الأول وفتح الثاني وسكون الثالث وكسر الرابع نحو قذعمل **الرابع** بفعلل بكسر
الأول وسكون الثاني وفتح الثالث وسكون الرابع نحو قرطعب قال رحمه الله وما
غاير للزيد أو للنقص انتمى **يعني** أن ما غاير ما ذكر من الأبنية للأسماء والأفعال
الأصول فهو منسوب للزيادة أو النقص وتخفيف النسب والمراد بذلك إن كان اسما
زاد **ونحو من قوله فيهما** أي المخالفة لغير أنواع المجرد للأسماء نحو كنهبل وتبا
المزيد فيه وهي كثيرة زيد على ما لا نهاية له في بنيه والمنقوص من الأسماء نحو يد ودم
والمزيد من الأفعال نحو انطلق واستكبر والمنقوص منه نحو قم وقل ولم يك فانتبه
من ... صلته غاير وخبره انتمى إلى التتبع والزيد متعلق بانتمى ومعنى الزيد الزيادة
ثم قال والحرف إن يلزم فأصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي **يعني** أن الحرف
إذا لزم في تصاريف الكلمة حكم عليه بالأصالة وإذا لم يلزم وسقط في بعض
تصاريف الكلمة فهو زائد يعني فالحرف وهو النون فيحكم بزيادة التاء والنون وزيادة
لهذا الثبات النون وحذف الألف في ندما والتاء في احتذى لسقوطه في حذا
نحو وإذا الحرف مثل أو أن يلزم فتركه والفاء جواب الشرط وإذا مثل محذوف في جو
اب الشرط وجوابه مضمر الحرف والذي مبتدأ وصلته لم يلزم والزائد خبر الذي ومثل منصوب
على الحال من الضمير المستتر في الزائد وتحذو مضاف على إضمار المثل أي وذلك مثل
ومعنى احتذى اقتفى ثم قال **بضمن فعل قابل الأصول في وزن** **يعني**
إنك إذا أردت أن تزن كلمة فقابل الأصول بحروف فعل فقابل الأول منها
بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام ومحافظا في ذلك على حركات الموزون
وإذا قيل لك ما وزن ضرب فقل فعل يعني الفاء والعين واللام فإن كان ما وزن مختوم
فقل فعل بسكون العين فإن كان في الكلمة الموزونة زائد زدته في الوزن ... الأصلية

من غير أن تعيّن عند بعض. والى ذلك أشار بقوله وزائد بلفظه اكتفى يعني أنه يكتفى
بذكر الحرف الزائد بلفظه ويستغنى به عن الطرد من غير أن تعيّن عند بعض، فنقول في وزن تجرّم
تفعّل وفي وزن عنبر فعنل، هذا كله في الثلاثي الأصول وأما الرباعي فيدل على ذلك ما قد
أشار إليه بقوله وضاعف اللام إذا أصل بقي كراء جعفر وقاف فستق يعني
أنك إذا وزنت الكلمة بحروف فعل وبقي أصل من الكلمة ضاعف اللام أي زد عليه
لاما أخرى لتقابل بها الحرف الرابع **ومن يهمز في ذا الكلم** أي إن الزائد على
الثلاثة هو ... أنه يأتي بتضعيف اللام مرة واحدة نحو جعفر
وقمطر فتقول في وزنهما فعلل وفعلل والأخرى في الخماسي فيما علمت في أنه
يكون فيما في الأصول فتقول في سفرجل فعلّل بتضعيف اللام مرتين ليبطل الذي إلى
غير ... **ثم** إن زائد الكلمة الموزونة إن كان من حروف الزيادة العشرة
فقد تقدم أنه ينطق به في الوزن على ما هو وإن كان بتضعيف أصل فقد أشار
إليه بقوله وإن يك الزائد ضعف أصل فاجعل له في الوزن ما للأصل **يعني**
إذا كان الزائد في الكلمة الموزونة ضعف أصل فاجعل مقابله في الوزن
ما جعلت للفاء والعين واللام من حروف فعل فإن كان مضعف الفاء نحو مرمريس
فلتقول في وزنه فعفعيل وإن كان مضعف العين نحو اعشوشب فلتقول في وزنه افعوعل
وإن كان مضعف اللام نحو جلبب فلتقول في وزنه فعلل وقوله منشغل
بفاعل وزائد مبتدأ وخبره اكتفى وبلفظه متعلق باكتفى واللام مفعول بضاعف
والأصل فاعل بفعل مضمر يفسره بقي والعشر اسم جمع واحده عشرة ومسوّغ
الابتداء به ... معرّف وإن يك شرط والزائد اسم يكن والفاء وما بعدها جواب
الشرط ومفعول الأول باجعل فهو مفعول له ... للأصل وكذا في موضع المفعول
الثاني باجعل **ثم اعلم** أن ما ذكر من زيادة الفاء والعين من الرباعي على

في غير ثنا ولا كالذي قبله من الاشتغال وعلى زيادة أحد الحرفين وإلى هذا أشار بالاشتغال
على زيادة أحد حروفه وقد أشار إلى الأول بقوله والحكم فيما كمل حرفي تسنيم وتحوّه
يعني أن نحو تسنيم يحكم على حروفه بأنها أصول أو زائدة مع ... الأحد
المضعّف واعلم أنك ... الأصل أحد مثلا في ... الأول
ثم ... إلى الثاني بقوله والخلف في كلملم يعني أن فيه
كلاما أي في كلملم وشبهه اختلافا في رد ليل على زيادة أحد المضعفين خلافا
لمذهب الناظم بين أن ... كلها أصول نحو تسنيم موزون بفعلل عنده فيه وفعلل ومذهب
الكوفيين ... بالتضعيف ... في المضاعف ... التضعيف
ثم شرح الناظم في بيان ما اطرد زيادته
وبدأ بالألف فقال والألف أكثر من أصلين صاحبا زائد بغير مين يعني أن
الألف إذا صاحبت ثلاثة أصول ... الأكثر مما ... الألف
فيه أكثر من أصلين الزيادة وقد علمت زيادة ... الاشتغال ومحمل عليه فاستدل
وذلك نحو ضارب وحمار وسلا و**في غير ثنا** أي إن الألف إذا صاحبت أصلين فقد
ليست بزائدة نحو باب ... مبني الأسماء المتمكنة والأفعال ... بدل
في باب كالألف في ... وكالألف في ... دعا و...
والزيادة الألف ... كغاري و... كعماد وزاد ... كما
وما ... ككر ... مفعول لصاحب
ومتعلق بأكثر والجملة في صاحب ... في موضع الصفة لألف وزائد خبر
الألف والمين الكذب ويشار ... من ذكر الياء والواو والياء لا شام
بقوله واليا كذا والواو إن لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا يعني أن
الياء والواو كالألف في الحكم عليهما بالزيادة إذا صحبت أكثر من أصلين ثنا

أهله

نوعي

إذا تكررت فاء الكلمة أو عينها مكرر نحو قولك بزبز اسم كتابه وعوعا مصدر وعوع
الذئب إذا صوت **وبهم في قولها** والتاء كذا والواو أن لا تكن الياء والواو وإذا
صحبا أصلين حكم بأصالتهما نحو قيع وقوم وقيم من قولها لم يقعا إلى آخر البيت أنهما
إذا صحبا أكثر من أصلين حكم عليهما بالزيادة نحو صيرف وجوهر وتزاد الياء أولا كيرمع
وثانية كضيغم وثالثة كعثير ورابعة كحذرية وخامسة كسلحفية كالمحببة وتزاد الواو
وثانية كجوهر وثالثة كجدول ورابعة كعصفور وخامسة كقمحدوة والياء مثل
الواو مع كونه عليه وكذا لغيرهما ويحتمل أن يكون كذا لغير أحد الياء والواو مثل المحذوف الجمع
الذي قدم أو الياء وان يقعا اسم كما محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وكثيرا ما يوضع الحال
موضع أو في يقعا قال **وتلو كذا الهمز وميم سبقا ثلاثة فاصيلها تحققا** يعني
أن الهمز والميم سبقا ثلاثة أحرف فاحكم عليهما بالزيادة أي مقطوع بأصالتهما حكم
عليهما بالزيادة لدلالة الاشتقاق أكثر الصور على زيادتهما نحو أفضل وأفعى وأكرم
ومنكل ومسجد عليه قياس الحكم في نحو أفكل ومخلب **وبهم في قولها** أنها لا أدواة
زيادة بها على أول **وبهم في قوله** نحو فعال الثلاثة أحرف من الأولى بعده بعد منها أوا
لم يحكم كالفتحات لم يحكم بزيادتها ولا قد لم يكن اختواها لاحتمال أن تكون الهمزة فيه أصلية
فيكون وزنه فعيلا أو التاء فيكون وزنه أفعل نحو ضبع فلا يكون الهمزة فيه زائدة لأن بناء
أفعل الكرم فرد أي ويفعل الا أن الهمزة أولا ووقعت آخر أمثلة الوزن الذي حكم بزيادتها
وسبق ومن ومهم فبشر أو فعم منه كذا وسبقا في موضع النعت لهمز وميم وثلاثة مفعول
سبقا وفاصيلها مبتدأ وتحققا في موضع الخبر وهو مبني للمفعول والجملة خبر المبتدأ
ثم قال **كذاك همز آخر بعد ألف أكثر من حرفين لفظها ردف** يعني أن الهمزة كذلك ألفا زائدة
فيما إذا وقعت آخر الفعل الرباعي وقبل الألف أكثر من حرفين فصاعدا نحو حمراء وأربعاء
وعلباء وعاشوراء **وبهم من هذا البيت** من البيت أنها قبلها أن الألف أقل من د

زيادة بهما ونحو قولك أيم الفعل يتم الأربعة ويهم منه أن تقدم على الأربعة لم يكن على إلا أنه آخر ما
حكم بأصالتها نحو نسنا ونحو فردوس ومنه فبشر أو فعم كذا وإذا أخر بعد نعت وبعد الذي بعت وبعد
نعت والعظمة فبشر أو خبر ما ذب والكلمة مفعول أدى والجملة في موضع نعت أفضاع قال
والنون في الغير قائمة ونحو غضنفر أصالة كفى يعني أن النون يحكم بزيادتها إذا مر
متعين أقصد منها أن تكون آخر الفعل الراء فقبلها الكلمة فم فيه وهو العناد فعلا كانهم
وذلك نحو سكران وعثمان وزعفران ونهم منه أنها لو كانت قبلها أقل من ثلاثة أحرف حكم بأصالة
لها نحو حيان وبان فم أن تقع وسطا وقبلها حرفان وبعدها حرفان نحو غضنفر وجحنفل
وعضنفر ونحوها بالعصمة والتون فسرها أو ضم كما أن ونهل ما أن الاسم متعلق بأغني
محذوفا ولما له مفعول ثان لكفى وكفى بهم فنسبوها أبو على التون وهو المفعول الأول
لكفى ونحو متعلق بكفى قال **والتاء في التأنيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمفا**
علة يعني أن التاء تطرد زيادتها في التأنيث نحو قائمة وقامت وفي المضارعة نحو
تقوم ونحو الاستفعال كالاستخراج أو الانسلاخ والمفاعلة نحو تكسر وتذكر ومع
ومسلة في الاستفعال أن السين زيدت مع التاء ولم ينص على زيادتها نحو وقال زيادة
وكان ينبغي له أن يذكر زيادة السين والنون والتاء في المضارعة نحو نقوم أو أقوم
والتاء فبشر أو الخبر محذوف أي والتاء مطردة زيادتها أو مقابل للفعل ملكهم يعد
وزيادة التاء في التأنيث متعلق بالخبر أي فزيد التاء فبشر أو بالفعل أي فزيد قبلها
فاعلها قال **والهاء وقفا كلمة ولم تره** يعني أن الهاء تزاد في الوقف وهي هاء السكت
وقد تقدم في الوقف مواضع زيادتها والمقصود أن هاء السكت تحفظ حروف الزيادة
لأن حروف الزيادة طارئة من تغيير بنية الكلمة وهاء السكت جيء بها لبيان الحركة ومعنى
كلمة حروف المعاني لم تزد فيها فبشر أو محذوف الخبر وفاعل محذوف النزل كذا
تقدم في قوله والتاء ووقفا مصدر في موضع الحال من الهاء أي موقوفا عليها أو مفعول له

تاء للوقف ثم مثل لعنوان كلمة ومثل على حذف الفواء كقوله لمه وقد اجتمع في هذا الاوجه على
كلمة لا درى احوف واحى ثاء التنبيه وكن الجر وهاء السكت والتنوين وهو قال ثم انشد
وقد لغزته هذا اللغز في رجز وهو

يا قارئا يا اللبيب ان قالك ○ وسائلا اخبر المسالك ○
عن اى بيت جاء من كلامنا ○ لعله بدرع الشكل انتظامنا ○
حروفه ان تعتبر تضمنا ○ وان تشاء فقل ثلاثا واثنين ○
ومثواه انكرت قيدا جمع ○ وكن من كلها ان نشع ○
وطاير بالتركيب بعد كلمة ○ وقد ذكرنا لغلة تتمتمة ○

ثم قال واللام في الاسماء المنتهمن يعني ان اللام تزاد قليلا مع
اسم الاشارة نحو ذلك وتلك وارالك ومناك واللام مقلوما على الاسماء منهم من
لا يعتق في التابع وقال وامنع زيادة بافتقر تمت ان لم تبن حجة كحظلت يعني
ان كل ما خالف الزوائد المذكورة في هذا الباب بالحكم انه زايد فيمنع زيادة
اذا اقام على ذلك دليل على الاستقاق او غيره فتحكم على نون حنظل بانها زيادة ولو
لم تكن في موضع الحكم بزيادة النون لعدم قيم حنظلت لا تلا دليل الحاء اذا اكلت في
اثار الحنظل ومن فوج من الشذوذ متعود النون في حنظلت دليل على زيادة في حنظل
وامثال ذلك ثم زيادة مفعول بامنع ويافتقر متعلق بزيادة ويثبت في موضع الصفة
لغيره وان شرطه ويحوز فيه تبين بفتح التاء مبنيا للفاعل وان يكون فليس محذوف اخرى
التاء ويحته على هذا فاعل تبين ويضم التاء على انه مضارع مبني للمفعول مقطوع
به ويحته على هذا خابه عن الفاعل

فصل في زيادة همزة الوصل

هذا الفصل من تتميم باب التصريف لانه قد يات زيادة الهمز وقد
استعمل هذا اللفظ على التعريف همز الوصل وعلى مواضعها من الكلم والى نوعه اشار بقوله
للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا يعني ان همز الوصل هي
الهمزة السابقة التي تثبت ابتداء وتسقط وكان الشاهد همز الوصل ارتفاعا
لانها ثابتة في الوصل وقيل لان الكلمة التي قبلها تتصل بما وقلت علية همز الوصل
لسقوطها وقيل لان المتكلم يتوصل بها الى النطق بالساكن **و[redacted]**
همزة الوصل ان تبتدئ بها مما ليس قبله الا في الوصل الى **وهي في قوله** يا تعليل ان
تكون الوصل **وهي في قوله** ابدائه لا اذا ابتدي به لا تسقط لها في
ظرف واجب وقد تثبت الوصل همزة ومنه قول الشاعر لا تقف لم المجرور فقلت
وكلابلقته حملة في موضع النعت اذ ففا لهم ولا الجار للنعوت القاعل في اذا ابتدي ويجي
فيه استثبتوا بضم التاء لانه لم يبن للمفعول فيكون الواو ضمير المفعول لانه
نائب القاعل وبفتحها فيكون الواو ضمير القاعل ويعني الابعد من الشارح
فال الامر للجماعة بالاستثبات وهو تحقيق الشيء ثم انتقل الى مواقعها
في افعال وهي نسمنا قواطع اشار الى الاول منها بقوله وهو
لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى يعني ان كل همزة اثبت بها الفعل
الماضي الذي زاد على اربعة احرف فهي همزة الوصل ومثله الخماسي نحو انجلى والسداسي نحو
استكتب وهو قسمان اما ان تكون الهمزة زائدة على الهمز او فعل خبره والمراد بعد الفعل واحترى
في موضع النعت لفعل **ثم اشار الى الثاني والثالث فقال**
والامر والمصدر منه يعني ان الهمزة في الامر والمصدر من الفعل الزايد
على اربعة احرف همزة الوصل نحو انجلى انجلاء واستخرج استخراجا والامر
والمصدر مجروران بالعطف على فعل والضمير في منه عائد على الفعل المذكور والامر والمصدر
منه **ثم انتقل الى الرابع فقال** وكذا امر الثلاثي كاخش وامض

وانفعل يعني أن كل مصدر افتتح بهمز لأنه من الثلاثي يفتتح بهمز وصل سواء كان مصدرا
لافتعل نحو افتقر افتقارا أو لانفعل نحو انطلق انطلاقا أو لافعلل نحو احرنجم احرنجاما فابدل التمثيل
وفهم من المثال لفظا أن ذلك إنما يكون إذا كان ماضيه خماسيا أو سداسيا نحو تجنب ورمي
وتنفع فلو كان مبنيا للمجهول بهمز الوصل نحو انطلق وانطلق واستخرج
فأولى وفي [redacted] إلى الخامس فقال وفي اسم است ابن ابنم سمع
واثنين وامرئ وتأنيث تبع وايمن يعني أنه سمع همز الوصل في عشرة أسماء وهي است وابن وابنم
يعني أي مجموع عشرة أسماء وهي است أي الدبر وابن وابنم أي ابن وابنة وامرؤ وامرأة واثنين
واثنان واسم وابنة وايمن الله عند البصريين بمعنى محذوف الواو ومكسورة لأنهم يختلبونهم
الوصل فيكون محذوفا من المحذوف وأما است فأصله سته بالهاء مجزوما وعوض
منه الهمز وأصل ابن بنو وفعل به ما فعل بابن وابنم مثل ابن زيدت عليه الميم والتنبيه
إظهار نعمة وأمر والمحذوف منه شيء لأنه لكنه نبا ذا الأسماء المحذوف منها حرف
لأن الهمز بعد التغيير يجري مجرى المحذوف وأما ايمن فهو السماع العتيق
فهو مشتق من اليمين فهمزته زائدة وهي همز وصل هذا مذهب البصريين وقوله وتأنيث
تبع راجع إلى ابن فتأنيثه ابنة وابنم في تأنيثه ابنة وامرؤ في تأنيثه امرأة
ثم قال وفي قوله سمع أنه جرى على الوصل في هذه الأسماء على غير قياس
فلا تقدم إلى أنه إلى غير المحصورات والأمر مشتمل على جميع ذلك فأوجب الأفعال علما
بل على أنه الوصل المتقدم ثم أشار إلى السادس فقال وهمز أل
كذا وهو همز أل كذلك إلى أن كان ذكره من الذين ذكر في أوله ومن ذكر
سيبويه ومذهب الخليل أنها قطعية وصلت في الوصل لكثرة الاستعمال الهمز
بين همزة أل إذا دخل عليه همز الاستفهام وقال لا يبدل مدا في الاستفهام أو
يسهل يعني أن همزة أل إذا دخل عليها همز الاستفهام جاز

بها

بها أغنى في همزة الوصل فمنها أن الفاء يعني حرك الهمزة التي قبلها ونسب الهاء
بين الأولى والثانية وقد فرقها بهذا الذكر وفهم من قوله أو يسهل ما في همزة الوصل من
الوصل محذوفة إذا دخل عليها همز الاستفهام وتقدم الخلاف البصر نحو أصطفى البنات
على البنين وإنما لم تحذف همزة أل إذا دخل عليها همزة الاستفهام وكان القياس حذفها
لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر لأن الهمزة مفتوحة ومن ألبس وفهم كذا
ومن اسمعوا فإن تبين أن ذلك على حذف همزة الوصل في تعرف والمفتوح الأول هميم
في بعض ما أنكر على همزة أل ويجمل منه غير أول للتعميم وأنما علة التعميم
وإن كانت أو التي للتعميم إذ هي لا تخرج لأنه من الكلام ممن لا يقم كان ذا
قال ابن بدرنا أو يسهلنا

الإبدال

هذا هو النوع الثاني من التصريف ثم
أن حروف الإبدال نص على أنها تسعة عشر حرفا وقد ذكرها في التسهيل واقتصر هنا
على التسعة منها فقال أحرف الإبدال هدأت موطيا وذكر اثنتي عشرة حرفا وهي
التي يحتاج إليها في الكلام وهي الهاء والدال والهمزة والتاء والميم والواو
والطاء والياء والألف وأخرج لأنه المقتصر عليه هدأت موطيا والتسعة
أحرف الإبدال هذه لأنه جامع يجمعها قوله هدأت موطيا ومن كيما حال من
التاء في هدأت وهو هدأت سكنت والتاء في موطيا أبدل من الهمزة لأنه اسم فاعل
من أوطأ إذا اتخذته وطيئا ونحوه كثيرا ثم قال وأنه لأنه يستعمل
في الفعل إذا أمنته ثم شرع في بيان
مواضع الإبدال ثم بدأ بإبدال الهمزة من غيرها وذلك
في أربعة مواضع أشار إلى الأول منها فقال فأبدل الهمزة من واو ويا
آخرا اثر ألف زيد يعني أن الهمزة تبدل من الواو والياء إذا وقعتا آخرا بعد

الف زائدة نحو كساء ورداء اي كونهما من الكسوة والرداية **ويهمز في قوله** اخرا ان
الواو والياء اي يكونا اخرا من [illegible] نحو قضا بغير [illegible] منذ ارتضا ان لا
اذا وقعتا بعد الف زائدة [illegible] ونحو واو وياء [illegible] منذ ارتضا اي [illegible] فالمعنى ذا الثنا
ثبت حكم [illegible] الثاني زائد على الكلمة نحو عباية **ويهمز منذ ارتضا**
ان الكلمة اذا ابنيت على تاء التانيث [illegible] نحو هداية والثنى
مفعول ارتضا [illegible] ومشغول [illegible] على الكاف والشرط [illegible] وكالاول
فيمن في موضع النعت لواو وياء من الشطر [illegible] واو وياء [illegible] اشار الى
اشار الى الموضع الثاني فقال وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي فاشار الى ابدال
الواو والياء همزة وهو في كل واو وياء وقعتا عينا لاسم فاعل اعلت في فعله نحو
قائل وبائع **ويهمز في قوله** ما اعل عينا ان اسم الفاعل من الفعل الذي
لم تعل عينه يصح نحو عاور من عور وصايد من صيد **ثم اشار الى الموضع الثا**
لث فقال والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلائد
يعني اذا كان في الجمع ما [illegible] الجمع الذي على مثال مفاعل [illegible] حرف المد
ثالثا في مفرده [illegible] نحو صحيفة وصحائف والواو نحو عجوز وعجائز [illegible]
منه ان [illegible] ثالثا [illegible] نحو قسور وقساور **ويهمز منه ايضا**
اذا ما كان [illegible] زائد نحو مثوبة ومثاوب ومعيشة ومعايش لان الواو
في مثوبة والياء في معيشة [illegible] من الكلمة والمد [illegible] مفعول [illegible]
[illegible]
[illegible] والواحد [illegible] زيد [illegible]
[illegible] **واشار**
الى الموضع الرابع فقال كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعيل
جمع فيبدا يعني انه اذا وقعت الف التكسير [illegible] بين حرفي علة [illegible] اول الثاني

منه او همز [illegible] قوله لينين [illegible] زيادة [illegible] فالغز [illegible]
[illegible] ويشمل قوله لينين اربع صور **الاولى** ان يكونا
واوين نحو اوائل [illegible] **والثانية** ان يكونا [illegible] نحو [illegible]
الثالثة ان يكون الاول واوا والثاني ياء نحو طائر [illegible] والرابعة
ان يكون الاول ياء والثاني واوا نحو جيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على
مفاعل [illegible] الجمع [illegible]
الغلة [illegible] **ويهمز في**
قوله مد مفاعل [illegible] اذا كانت [illegible] كالمثال [illegible]
[illegible]
[illegible] في موضع النعت [illegible]
[illegible] لجمع [illegible]
[illegible]
[illegible] **[illegible]**
اي [illegible] الجمع اذا كان [illegible] اللام [illegible]
[illegible] كانت [illegible] كانت [illegible]
[illegible] الالف واللام [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلمة [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible]

متمنه قطار هذا ادى فاذ قلب الفا لانه الاخ الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فقط هذا
فاشتغل اجتماع الامثال فابدلت الهمزة يا فقال هذا ابا ومثال الثاني مكينة
ومكائن فابدلت اليا الفا مدة فيه اصلية او كفاية ومطايا بمعنى اذ فعل بدا فعيل
بدا ابدل ومثال الثالث زاوية وزوايا فوعل بدا الفا فعيل بدا ابدل يا ومثال
الرابع خطيئة فقالوا اصله خطايئ بهمزة في يا بعد الف الجمع
اللام فاما على فيما ابدلت المتحرك في كلمة فقالوا خطاءى فلت الكسرة فتحة
على عن قلبها ثم ابدلت قالوا خطاءا فابدلت الياء الفا ثم الهمزة لقربها من
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدلت الهمزة ياء فقالوا خطايا واصله منه وا
مع ما ياه فاصله هراوى فابدلت الف الجمع همزة هي المبدلة من الاذى
بين هراوي والواو هي هراوه فقلبت الكسرة فتحة ثم انقلبت
الواو الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدلت الهمزة واوا ليناسب الجمع
المفرد فالواو ثم والمثنى الواو في هراوى مثل البا هي الالف التي كانت
المفرد وان الواو التي كانت في المفرد فهي الان التي انقلبت الفا والهمزة وفعول
كذا وموطلول فيه من باب التنازع وما مفعول لدا كذا وبمثله معلى
كذا المبني وهو فعول في الثاني في الفاعل والنعت من اجل الذي ومثل
متعلق بجعل وجعل عليه فيه تحائد على المهمز ووافا مفعول ثان لجعل ثم قال
وهمز اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد وقد ابدل اول الواوين
المصدرين منه اعلم ذكر الثانية بدلا من العين فاعل كووفي الاشد وان اصله
واموق اما استثني ذلك الا وقد الثانية اذا ابدل المعتبر لم تجتمع وفعل
الفاعل واوان فاجتماعهما ووقع ضمة بعد ما بعد للواو فلزم همز الواو
المضمومة المفردة في قولهم اذ الماضي فمثال قلب انه المد او اول جمع واصله

ذا اصله اصلة ووواصلة بالواو دون ياء في البدء المبدو والواو الثانية ابدلت
عن الالف فاعلة كما ابدلت في نحو ضوارب قلنا اجتمعت واوان في بدء الكلمة قلبت
الاولى همزة ومثال الواو الواو قد يقع مفعول فان كذا واول مفعول الاول في مثل
كذا وقد يكون مضافا الى المفعول وهو غير وغير مضاف الى الاشد وشبه فطوفى
ووفي الاشد والاشد عين بتشديد جمع شد [illegible] لاذ
وذلك الى اسم [illegible] اصله حركتها ووفي في الاول
كلا ذي اجتماع ما كان لعلة نحو كنه ومثال ومنه تقديره اصله وقد اشار الى
الاول بقوله ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر وائتمن ذا
ابدلا اجتمع همزتان في كلمة واحدة اولاهما متحركة والاخرى ساكنة وجب ابدال
الثانية حرفا يناسب حركة ما قبلها فان كانت فتحة ابدلت الفا نحو آمن
وآمن اصلهما أأمن وأأثر فان كانت كسرة ابدلت ياء نحو ايمان وان كانت
ضمة ابدلت واوا نحو اوتمن وبعضهم ان الشرط الثاني ان يكون
في كلمة اخرى ثم يجب ابدالها [illegible] ومنه ابدلا ايضا وم الكوفيا بكلمة
وان مثل لم يجب ابدالها لانها اصول والمراد بكلمة لو ذكره الهمزة في بنا
الكلمة كما ذكر في مثل هذا نحو آنذر ابن الشافعي كلمة واحدة ان الهمزة
اولي منهم [illegible] يبقى فيعلد بحر الكلمة فاما آذن تبين ابدال الى من
اجتماع الهمزة في كلمة واحدة وكذا الالف ايضا اجزفا انه اول منهم [illegible]
والثانية فاما انه مع الثاني مفعول ثان ثان ابدل فاني اليه في فعلها والمر كلمة
متعلق بابدل [illegible] جزء [illegible] البدل
الى المتحرك كيني هنا [illegible] كاوار او اما مفتوحة
او مكسورة او مضمومة والثانية كذلك والخارج من هذه الاذى فلان تبعه

وقرأ [illegible] الياء الساكنة المفتوحة فقال ان زدتها ثم همزة ونقل واوا او ياء ان كنتم
[illegible] ان الياء المفتوحة اذا كانت ثانية بعد همزة اخرى فيما جا لنا واخذا
[illegible] واوا ولا تعدم نحو ابدع وتقعيم [illegible] واصلها ابدع او
[illegible] نحو [illegible] والساكنة تقلب لما بها [illegible] وذلك اذا وقعت بعد
[illegible] كثير الياء ومنها الثالث فنقول فيه الاسم
[illegible] الاولى الى الياء [illegible] الساكنة قبله [illegible]
[illegible] او المكسورة والساكنة مفتوحة فنقلب الساكنة [illegible]

فصل في المكسورة فقال ذو الكسر مطلقا كذا يعني

ان الياء [illegible] اذا كانت مكسورة بعد [illegible] مثالها [illegible]
او مكسورة [illegible] مضمومة والحاصل ثلاث [illegible] مكسورة بعد مفتوح نحو [illegible]
جمع [illegible] لما [illegible] فنقلب حركة [illegible] الى الياء الساكنة [illegible]
[illegible] ونحو [illegible] الساكنة مكسورة بعد
[illegible] مثل [illegible] فيقول [illegible]
[illegible] وادعاء وقلب [illegible] مكسورة بعد [illegible]
[illegible] ثاني [illegible] بعد [illegible]

[illegible] فصل في [illegible]

قال وما ضم واوا ام يعني ان الياء الساكنة اذا
كانت مضمومة قلبت [illegible] ثلاثة انواع مضمومة بعد مفتوح
[illegible] الى
الياء [illegible] المضمومة [illegible]
بعد مضمومة نحو [illegible] الثالث مضمومة بعد كسرة
نحو [illegible] مثل [illegible] وتفعل [illegible] لكله

كلمة ما بعلت بالياء فقلبه [illegible] والادغام والقلب والحاصل ان الياء الساكنة [illegible]
الياء كثير تقلب واوا [illegible] مواضع اذا كانت [illegible] مطلقا [illegible] ثلاث مواضع
او كانت مضمومة بعد متحرك او [illegible] وقلب [illegible] مواضع اذا كانت مكسورة
مطلقا [illegible] مواضع او كانت [illegible] بعد [illegible] ذكر الياء [illegible]
الساكنة آخر الكلمة [illegible] كانت آخر الكلمة [illegible] لم يكن
لغيرها [illegible] مثالها [illegible] اي كان الياء [illegible] اذا كان [illegible] قلبت
ياء [illegible] او [illegible] ان يكون بعد متحرك [illegible] ونحو
[illegible] مثال [illegible] قبلها [illegible]
الواو [illegible] ما قبلها وقلبت [illegible] ومثال الثاني [illegible]
[illegible] وكسر الياء التي قبلها
[illegible] النا [illegible] مثال [illegible]
اي [illegible] بعد ان [illegible] قلبت ياء [illegible]
والياء [illegible] الرفع والجر [illegible] فيقول [illegible]
[illegible] ومثال الرابع اي [illegible] فتقول [illegible] وهذا النوع الرابع
[illegible] الياء [illegible] كلمة واحدة [illegible]
[illegible] الساكنة [illegible] قال [illegible] يعني ان الياء
[illegible] الاولى [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] ان [illegible] ولذا ان الياء [illegible]
[illegible] على الياء [illegible]
[illegible] على الياء [illegible]

هو اب [illegible]

بنقلب ومثل الضم واعلم كذا تعلو بنقلب وذو الكسر نبشر او خم ومثلها قال مي
الضم المنشر ما المشبهات الفاعل والحم وقل مفعول الاول بالم والضم من هو ولد وصلنا
بلم وذا والمفعول الثاني بالم وما منه زيد كفيته واوفها فتم وكبر وابن فعل فاعل
ومنه موضع المعنى للفعل وذا كفيته اوجم خاويا قال في ما عليها وسوضمه
عايد على الضم وان وقد ذكر ونحو متعلوما عليه وان فعل الضمير مرفوع وجهين مفعول باسم
وضع باب متعلق باسم والحملة قوام تعموديها قسم اوضع ونحو ان يكون اوضع ونحو بالبطن
على انه مفعول بفعل مضمر نعم او ومثل اخبر قال وذا ايضا الفاكتم افعلا ان
باده مصعم **ش** اي الالف تحت قلب باء في موضع اخر منها ان تقع من كسرها
قبلها كمصابيح جمع مصباح فاذ قلت ذلك ثم صار لكنه فا قبلها او لالف قبل الفلو
فالالف تقع غير الفتحة والثاني ان تقع قبلها باء التصغير نحو غلام وبابه غزال
فالالف بعد باء ودعاء فباء التصغير لانه ذا التصغير لو كونه قبلها كسرة
قلم يكن النطق بالالف بعد ملاحظة الى الباء كما ذكرنا البعد بعد الكسر والعلة
مفعول الاول بالقلب وثاني مفعول ثان بالقلب وكسر المفعول الثلاثي وقلا ومعمول في
موضع النعت لما اوياء تصغير مغلوب على كسر او التقديم اقلب الفا كسرا او
قلبا باء التصغير ثم قال بالواو ذا افعالا ذا رجح وقبل تا التانيث او زيادتي
فعلان **ش** ان الياء يقلب بالواو الزائدة اذا كانا بعد الف بمعنى ما بعد الف
لكن ما قبلها الحمية بعد تاء التصغير ما الاول نحو رضي وقوى اصلهما رضو وقوو
انما في القول والعين ما ذكرنا ما قبل الواو كانت فيهم وقد صح مثل
لنكر الوقف عن مثلنا يا تعقيد الشكون من وجب ان ذا ان الباء بعد اللفظ **وفهم**
في قوله اي انما لو كانت قبله اخرى لم تبدل نحو عوض وحول **ولما كان**
فعل تاء التانيث وزيادة فعلان لا يلزم على بنيه الكلمة وكان ذا علم الفعل

لم تبعا من الاعلال وعلى ذلك فهو لا يعتد بما فعل قبله التانيث او زيادة فعلان ومثاله تاء
حقيقة تاء التانيث ما قبل نحو اعطى نحو كان لا يكون قبل التصغير وقلبت واوه تاء الكون منها
ولم يعتبر بالتاء ومثال ما حقق زيادة فاعلان اي بني من الغزو مثال ضربان فيقول
غزيان فاعل انبط لعدم العبرة بالالف والنون في الكلمة الى الاخر عامل المذكر ومن مفعول
بافعال بالواو او من تعليقا به بالفعل ومن متعلق على الاخر او زيادة فعلان تعلوي على
تاء التانيث ثم قال **ذا ايضا رأوا في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول**
ش اي ما كان من مصدر الفعل المعتل العين بعدها الف وجب اعلاله وما كان
منه على فعل وعين اللام ما الغالب فيه التصحيح وهل المعتل العلاء نحو قام قياما والاصل
نحو انقاد انقيادا وامنه من المعتل العين من الصحيح الفرح نحو او ذلوا افا والاعلال الكون جعلة
غير معر ومن استثناه لانه يعتبر من قوله والفعل منه صحيح على الغالب لان التصحيح عن
لانه ما الغالب نحو فعل التصحيح نحو حال وحولا وعاد المعرعودة او دال اشارة الى الاعلال
المذكور ومن معمول البدو او في مصدر موضع المفعول الثاني لرأوا او الملو المعتل
على المعل فان المعتل اعم من المعل وهو على حذف الموصوف والتقديم في مصدر الفعل
المعل وعينا تمييز والفعل مبتدأ او نعت في موضع الحال من الفعل وصحيح خبر الفعل وغالبا
حال من الضمير في صحيح **ثم اعلم** ان جمع ما ذكرت عنهم في المثال نحو قوم او
اعتلت نحو دار فعل فلان ثم قال افعال وفعال وفعل وفعلة وفعل وفعال فيقال الاعلال **وجمع**
ذي عين أعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن **ش** اي جمع المعتل المعل
مما جمع الثلاثي المعل العين او الساكنها حكم له كما على المذكور من قلب الواو
ياء نحو دار وديار وثوب وثياب وقيامة فالاعل ان الاعلال الثلاثي في مصدر الفعل
المعل **ومعتم من قوله** جمع اي ما كان على فعلة من المعتل لا يعل نحو عود
وعيدان **وفهم من قوله** اعل او سكن ان غير المعل اذا لم يعل واسكن لم يعل

قال المحشي رحمه الله تعالى حاصل ما
ذكر المصنف في ابدال حروف العلة بعضها
من بعض ان الالف تبدل ياء في موضعين
تنا لهما هنا والواو تقلب ياء في
عشرة مواضع ذكر الناظم منها تسعة
مواضع مختلفة وسيأتي ان الموضع
العاشر يؤخذ من كلامه ملاحي وتبدل
مدا ومن الالف في مسئلة واحدة اشار
الناظم بقوله ووجب ابدال
وبعدهم من الالف وتبدل الواو من
الياء في اربع مسائل ذكر الناظم منها
ثنتين في قوله ويا كموقن وفي قوله
او الضم ذا الياء منتهى المع
لا من ام يعلى والرابعة هي
بهدم وسلبا من فوله والبلى عينا
على ما قبله ومبسوطه ان يعلى اذا كانت اسما وجب قلب الياء واوا نحو كوسى وتبدل الالف مي
تبدل الالف والواو والياء فيما اشار له بقوله من واو او ياء بتحريك اصل الخ
المنو

الجمع نحو بيض ولو كان الواو نحو زمع جمع على الاد مشترا والجنه فيوله وما دكم ونحو ذلك
بوعل منهم لعينه اذ كم وجمع مفعل منها الى المفعول والاعل او سكن موضع الى
النقف لعين ومعنى كلمهم **بمن اشتراط الثاني والثالث بعزله**
وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل يعني ان جمع
ما اعل عينه او سكنت اذا كان على وزن فعلة وجب تصحيحه نحو عود وحاد
التا اذ بهما تعدم الاعلال وذلك نحو عود وعودة وزوج وزوجة واذا كان
على وزن فعل جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال اولى نحو حبلة وحبل وقيمة
وقيم لغة دون الكسرة وجاء انفاقهم مثل نحو حاجة وحوج وفهم منه ان
بناء الجمع اذا بحيث كان الذ ب الشيء الى فعلة يكون بعد الالف بعد الواو لكونه
ذهب سبب التبيين بفعل وفعلة بغير الف مثل ان قاصر امة ومثوا ابا واذا كان
وفعلة مفعول صححوا الواو وصححوا عابد من العرب وجماز فنسبوا الجمع
المجرد فعلة والاعلال اولى مثله بن مشترا وغيرهم ثم قال والواو لاما بعد فتح
يا انقلب كالمعطيان يرضيان **يعني** ان الواو اذا كانت لام الكلمة وكانت
رابعة فصاعدا وقبلها فتحة وجب قلبها ياء وحمل قوله لا قلب فقال فاصل الواو
وبعد فتحة كما مثل ان يعني ماقاله التاني نحو المعطيان ومثله لا يقول المعطيا
يرضيان فالمعطيان اصلها المعطوان لانه من عطا يعطو اذا اخذ لاكن قلبت لما ذكر
قلبت ياء فالحمل على اسم الفاعل ومن المعطي لان اسم الفاعل موجب القلب
وهو انكسار ما قبل الواو ويرضيان لان اسم المفعول محمول عليه ويرضيان اصله يرضوان
لانه من الرضوان لاكن قلبت الواو ياء حملا على الفعل المبني للفاعل لوجود موجب
القلب فيه وفهم من التمثيل ان ذلك يكون لا في الاسماء والافعال والواو مثل وخم
انقلبت واما ما لم في الضم الشيء انقلب وجاء بحال ابتداء يحذو لذلك التصحيح

وبعد

وبعد شغلو فانقلب ثم قال ووجب ابدال واو بعد ضم من الف يعني انه يجب ابدال
الواو من الف اذا انضم ما قبلها وذلك كالف في موضع يجب بعده تحريكها حركة نحو
ضورب في بناء الفعل ضارب وان كانت في موضع يجب فيه سكونها سكنت نحو
ضوريب ضارب ثم قال ويا كموقن بذا لها اعترف يعني انه يجب ابدال الياء
واوا الكائنة في موقنه فاء على وزن افعل اصله ميقن فاذا بلغت الياء حيث واو الانضمام
وافعلنا ومثلها فمنها الشارك كون الياء الفردة ساكنة فلو كانت متحركة لم تبدل
نحو هيبة وهيام **وفهم منها الرضا** كون الياء مفردة فلو كانت مدغمة
لم تبدل نحو حيض **وفهم منها ارتضا** كون الياء في المفرد فان كان وما فيه
الياء الساكنة بعد ضمة جمعا فقد ابتدا الشيء بقوله ويكسر المضموم في جمع كما
يقال هيم عند جمع اهيما **يعني** انه اذا وقعت الياء الساكنة بعد ضمة
في الجمع نحو هيم جمع اهيم قلبت الضمة التي قبل الياء كسرة لتصح الياء فهيم
اصله هيم نحو احمر وحمر واذا لم تقلب الياء واوا الاجل الضمة كما قلبت في المفرد
نحو موقن لان الجمع اثقل من المفرد فكان احق بمزيد التخفيف وانما قال فاعل يوجب
وما يقدر مثلا في المفعول وبعد مشغول بابدال وكذا الاخر الع وبابه مثل امط
الى المرفوع اغن وما نحو ان يكون مفعول المبتدا نعم اعني وذا الفاعل الاعمال
المذكور والمضموم مرفوع بيكسر وجمع شغل بيكسر ثم قال وواوا اثر الضم رد
اليا متى الفي لام فعل او من قبل تا **يعني** ان الياء المتحركة تبدل بعد
الضمة واوا في ثلاثة مواضع احدها ان تكون لام فعل نحو قضو الظرف فهي لام
من قضى يقضي وانهو لان هو التمييز وهو العقل الثاني ان تكون لام اسم مبني على التا
ث بالتاء نحو مرمرة نحو مقدرة من رمى وهو المنبه عليه بقوله كتاء بان من رمى
كمقدره وفهم من التمثيل الزوم التاء لان مقدرة لا يتجرد من التاء ولو كانت التاء

عارضة ابدلت الضمة كسرة وقلبت الواو ياء كما يجب ذلك مع التجرد نحو قروان مصدر قوانا
اصله قواني على وزن فعلان للاثنين فلم تدارك فابدلت الضمة كسرة ولم تبدل الواو
الياء واو لكونه عرضت سكنة المتمكنة واخية واو قبلها ضمة فلو حذف الياء نفي
على الاعلال يعرض لها التاء نحو قرانية الثالث ان تبنى من الرمي نحو سبعان اسم مكان
فتقول رميان لان الالف والنون زيادتان لا تعد ابجمع الكلمة لا انهما اي
للكلمة من تاء التانيث ومن التنبيه عليه بقوله **كذا اذا كسبعان صيره** اي كذا الحكم
يفعل بالقلب اذا اعتمتم التاء من الرمي مثل سبعان رميان ورده فعل الجزو التاء مفعول اول
ك‍ذ وروا مفعول ثان وان تكرما متعلق به وتجوز ان يكون ذلك فعلا ماضيا مبنيا للمفعول
والتاء مرفوع به ومثل النعي نحوكم مثل مفعول ثان بالعقد في الغبر ضمير مستتر وهو
المفعول الاول وهو عايد على التاء او من قبل متعلق على مثل ومطارا الى بان
والتاء هو الذي يطرح هذا التاء واذا التاء المتغاضية في الكلمة
فيهما التاء والتاء من رمى ومن رمى متعلق بها وكذا كمقدرة وكذا متعلق بقيم
والتاء في صيره عايد على لفظ رمي المقدم من رمي وفي صيره ضمير مستتر عايد على فاذا
ثم قال **وان تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى**
اذا كانت التاء المضموم ما قبلها عينا لوصف على وزن فعلى جاز ان تبدل الضمة
كسرة وتصح التاء وان تبقى الضمة وتبدل التاء واوا لاجل الضمة فتقول في انثى ما
كيس واكيس كوسى وكيسى وصوفى وضيقى **ومعنى قوله** وصفا انها
اذا كانت عينا لفعلى اسما لم تجر فيها الوجهان بل يلزم قلب التاء واوا على الاصل
نحو طوبى لمصدر طيبة وان ذكر قبله وعينا خبر ذكره وفعلى متعلق بكسر ووصفا
حال من فعلى وذا مبتدا وخبره يلفى وبالوجهين في موضع المفعول الثاني ليلفى وعنهم
متعلق بيلفى **فصل** من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء

كتقوى غالبا جا ذا البدل يعني ان التاء تبدل واوا اذا كانت لاما لفعلى
اسما بفتح الفاء وسكون العين نحو تقوى وشروى وتعوى وزاد ابن بعض تقوى
وفتياه وانما قلبت واو لم يكن لقلبها موجب لقصد الفرق بين الاسم والصفة وفهم
من قوله غالبا انها اذا كانت وصفا لا تبدل نحو خزيا وصديا واشار بقوله
على التاء الى قلبها من ذلك غير مبدل نحو ريا للرايحة وصفا لكون الاسم الغ
حينئذ والتاء واو فاعل باتى وبدل حال من ومتعلقا الى التاء وذا فاعل بجا
والبدل نعت لذا وعلى التاء حال من ذا ثم قال **بالعكس جاء لام فعلى وصفا**
وكون قصوى نادرا لا يخفى يعني ان لام فعلى بضم الفاء اذا كانت
واوا ابدلت ياء نحو دنيا وعليا اصلهما دنوا وعلوا لانهما من الدنو وا
العلو واما اذا كانت اسما فانها تصح فيها من الاسم الوصف **وتصحيح**
قصوى صفة انها اذا كانت فيها من قبيل نحو غزوى الاسم فوقع واسا
تنبيها لكون قصوى نادرا الى لغة الحجاز بتصحيح قصوى والقياس فيه قصيا
لانه من باب دنيا وعليا وبني تميم يقولون قصيا على القياس ولام فعلى فاعل
بجا ووصفا حال من لام وفعلى وكون قصوى مبتدا وخبره لا يخفى ونادرا خبر لكون ومعطوفا
الى الاسم وخبر الكون الخبر

فصل ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا فياء الواو
اقلبن مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما يعني انه اذا اجتمع
في كلمة واحدة واو وياء وسكن الاول منهما وجب ابدال الواو ياء وادغامها
في التاء وذلك بشروط الاول ان يكونا متصلين اي في كلمة واحدة فان كانا
او لهما في كلمة والاخرى في كلمة اخرى لم يبدل نحو يدعو ياسر والثاني
وهو المنبه عليه بقوله واتصلا الثاني ان يكون فيهما عمن عارضا يحلى

جوز نبرا غيرا منه من المشكور نحو قوي بسكون الواو وتخفيف قوي والاخرى حرو من الحرف
نحو ارو واي بتخفيف الميم وابدال الياء واوا من المسند عليهم لقوله حرو حرو من حرنا
وكلا منه شاذ فلا يقاس عليه وتمما قال اشتق من الشمره بعد نبر اخذ كما منه وتقدم الياء
عن الواو نحو سيه اصله سيوه لا ذهب الشذوذ دون الاخرى فقدم الواو على الياء في
مرمي اصله مرموي [illegible] لم يقع ولي ذو فر حالي متى الفعل على وجه الـ
الشذوذ والى ذلك اشار بقوله وقيل مفعول عن ما قد ريما فتمم للاما جوز
اخذ كما فاشتق [illegible] الكوفي من يشتق الشمره كقراءة من قرا [illegible] لديا
بتشديد الياء الثانية فاشتد فيها التصحيح مع اشتقاق الشرك كقولهم للمشتق
مشتوان الثانية فاشتد بها ابدال الياء ولغات نحو عوى الكلاب عوى ويصاوي
الذي [illegible] قال [illegible] وقرا [illegible] مفعلي به وان يكن بشرط [illegible] وا ومتعلقي
بالثاني وانهما متعلقين على فعل الشرط وكذلك تحريا والعيد للمتلبس
وقرى [illegible] ومتعلق [illegible] العين مصدر [illegible] والعيد [illegible] النشوة والواو
مفعول اول لا علم وياء مفعول ثان ومد بما جاء من العلم المسند الى غلبي
ومعطى فاعل [illegible] تقدم فيه من المفعول الاول وغير مفعول ثان
وما موصولة وصلتها قد [illegible] ثم قال من واو او ياء بتحريك أزل ابدل الفا
بعد [illegible] **يعني** ان تحت ابدال الواو والياء المفتوح ما قبلها
الفا وذلك [illegible] في هذا البيت [illegible] اي يكون الفعل ذي
افلينا [illegible] المسند عليه لقوله [illegible] ونحو [illegible] الاصلين
وجنسل سيقلب حركة [illegible] الواو والياء [illegible] الا التحركت [illegible]
بهي غير اصلية والثاني ان يكون الواو والياء متصلتين بالفتحة [illegible]
عليه لقوله بعد فيها [illegible] ان يكون الفاعل [illegible] الحو

واو وزاي والثاني ان يكون مفردا او ذا لا ذا انيث مثل علية من الرمي والغزو ومفعول
رمي وغزو منقوص منه [illegible] رضي وغزو وما عتلت الواو والياء [illegible] بان تحذف
حركتهما [illegible] المعوض [illegible] الواو [illegible] للقطع عن
الفتحة والجر وهو [illegible] وغزو [illegible] غلبة افلام عما يدره
محذوفا [illegible] تخفيفا وهي مفردة تتعين من القلب [illegible] المفعول بابدال من
واو وتعلي بابدل ويتحرك موضع العين [illegible] واو وياء واطرد موضع العين
[illegible] بابدل [illegible] الشرك [illegible]
كل واو وياء [illegible] كثير متسع [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] تختلف [illegible] ان حرك الفاء وان نسكن
اعلال غير اللام **يعني** ان اعلال الواو والياء [illegible] الاعلال [illegible]
غير المنشورة فلان [illegible] والقلب [illegible]
منع من اعلال غير اللام [illegible] نحو [illegible] وغير ذلك [illegible] نحو
فرني [illegible] اللام [illegible] يفصل [illegible] وهي [illegible] عالما
الف او ياء النشر بدو [illegible] أي [illegible] الكلمة اذا كان واو
او ياء [illegible]
مفرد [illegible] غير [illegible] الاعلال [illegible] نحو [illegible] غزوا او مجتنوي
[illegible] رضيوا او غزو [illegible] ولذلك الواو
والياء [illegible] لا [illegible] الكبير [illegible]
كعي [illegible] نحو [illegible] مغزوي [illegible]
لغيهن من [illegible] الياء [illegible]
وغزو [illegible] بتعلل الواحد وانما علوى [illegible] لم تبدل [illegible] الفا

لانه في موضع فبدل بعد الالف واو او ياء حركتهما بحرف الجواب لدلالة ما لا تقع
عليه وان تمكن شركه نحو ابدة وهي فشل او ختم لم تدع اعمالهن وقيا كي
متعلق بيكيف وغير نعت لساكن او زا متعلق على العا والسنن بدو مشرا ختم قد
او وا الجملة نعت لبيان اذ قد تعرض للواو والياء المذكورين من اسباب
تمنعهما من الاعلال الذي اشار اليه وانتبه بقوله وصح عين فعل وفعلا ذا افعل
كاغيد واحول يعني انما كان في الافعال عما وزنه فعل وكان مصدره على فعل
مما فاؤه اتفقا عليه على فعل فهو صحيح نحو مصدره وان كان مشتقا لتنزل الا
عالا نحو غيد غيدا او حول حولا وسبب تصحيحهما ان حول وغيد بمعنى احول واغيد
ولا افعال وقيل ان الفعل في ذلك دلالة على الافعال نحو احول اغيد لانه واعور واعور
زائد انه صحيح [illegible] مغني [illegible] الفعل [illegible] وعور وعين فاعل
وذا الفعل حال من فعلا ثم اشار الى الثاني فقال وان يبن تفاعل من
افتعل والعين واو سلمت ولم تعل يعني ان وزن افتعل في الذي العين الا
الهمز فعل بمعنى تفاعل مما قيل على الافتعال صحيح نحو اجتوروا المعنى تجاوروا وازدادوا
صحيح مع [illegible] على تفاعل الذي تعنى الاشتراك تفاعل [illegible]
الافعال وفهم منه ان وزن فيفتعل اذا لم يكن بمعنى تفاعل اعل على مقتضى
القياس نحو اعتادوا وازدانا اصلهما اعتود وازتين وفهم من قوله
انضاف العين واوا [illegible] تفاعل نحو اشتبهوا
[illegible] الشيوخ والما [illegible] الواو دون الياء لنقل الواو
[illegible] الياء وان [illegible] اعل فاعل [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] والعين [illegible] موضع الحال [illegible]
عنه ثم اشار الى الثالث فقال وان لحرفين ذا الاعلال استحق

٢١٥

صح اول يعني انه اذا اجتمع في كلمة حرفا علة وكل واحد منهما متحرك ومفتوح ما
قبله وجاز فيه اعلال احدهما فصحح الآخر لئلا يتوالى اعلالان وكان اعلال
ثانيهما الثاني احق وذلك نحو الهوى والحوى والحيا الاصلها هوي وحوي وحيي
فالسبب الباعث على اعلال الثاني دون اعلال العين وقد يعل الاول ويصحح الثاني
وعلى ذلك نبه بقوله وعكس قد يحق وذلك نحو [illegible] لما ابدو غاية
[illegible] قوله قد يحق وان شرط [illegible] الاعلال [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم اشار الى الرابع فقال وعين ما آخره قد زيد ما يخص الاسم
واجب ان يسلما يعني انه [illegible] قبل الواو والياء [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعمال [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الالف والنون نحو جولان والدا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال ومثل ذا في قلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا يعني
ان النون الساكنة اذا وقعت قبل الباء وجب قلبها ميما وذلك لما
في النطق بالنون الساكنة قبل الباء من العسر [illegible]
[illegible] النون [illegible] الباء [illegible] كان في كلمتين او كلمة
[illegible] المنفعل [illegible] انبذا والنون [illegible]
او لبا قلب وميما مفعول ثان [illegible] وذا الحرف [illegible]

اهلا اغيبه والكبيبه وريبه

وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه **فصل**
لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كأبن **يعني** ان عين الفعل
اذا كانت واوا او ياء وكان ما قبلهما ساكنا صحيحا وجب نقل حركة عين
الفعل الى الساكن قبلها لاستثقال الحركة على حروف العلة دون الالف نحو يقوم
اصله يقوم بضم الواو فنقلت حركة الواو الى الساكن قبلها ويبين اصله
يبين فنقلت حركة الياء الى الساكن قبلها وبقيت الياء ساكنة ثم ان
خالفت الحركة المنقولة اللين قلب من جنسها نحو اقام واعان اصله
اقوم واعون فنقلت وقلبت فقيل اقام واعان

قوله عامه اي الساكن اذا كان فيسلا لا نقل اللين نحو تابع وبا
ولم يعو وتبرع او عتد النقل اللازم يعتد بشروطه ذكرها اصحابه لديهم
واشار الى ذلك بقوله ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او ذا نوى جلا
عللا اي شرط نقل تعجب ما افعله نحو ما اقومه وما ابينه وافعل به نحو اقوم به
وابين به وانما صححا فيهما بالحمل على افعل التفضيل لا شبهها له واعيد ان لا يحمو
ابيض ولو نقلت فيه الحركة الى الساكن لزم تحريك ما اصله الساكن فيلتبس
بناء على الفاعل نحو قام وقال اصله قوم وقول وما اعلت لامه ولو نقلت فيه
الحركة للساكن لتوالي اعلالين نحو اعيا زيد وعمرو بالفعل ولساكن متعلق بانقل
وفي موضع النعت لساكن وقوله من ذي لين ساكن وقوله عين وفعل
بيان الضمير المستتر في آت وما كان فيه كزدغن وفعل
وكذا قال ومثل فعل في ذا الاعلال الاسم ضاهى مضارعا وفيه وسم **يعني**
ان الفعل ... الاعلال الاسم المشابه للمضارع في ...
... وزنه ... زيادة ... قمرى ... مثل

غنى

نحو تقعول تبيع واصله تبيع بسكون الباء فاعل لانه اشبه الفعل المضارع في حالة
وهي الباء وخالف في الوزن والثانية نحو مقام اصله مقوم فانه اشبه المضارع
في الوزن نحو يشرب وخالف في الزيادة لان الميم لا تزاد في اول المضارع ومفعل
هو ومفعل مقول ومبيع وانما ... لكون ... الفعل وقيس منه ان
ثم اذا كان يشبههما بالمضارع في الوزن والزيادة لم يعل نحو ابيض واسود لانه
لو اعل لالتبس بالفعل ... كاملا **وفيما يشبها**
منهما ان لم يشابه المضارع في الوزن والزيادة لم يعل كمخيط
ومثل تفعل مستوا وفعل لانه ونحو ... فبكون الاسم فيشتر الوزن مثل فعل ومن اصله
... الاعلال ... متعلق ... في موضع النعت
لاسم ... نعت ... من ... الفاعل ... نحو ...
لانه اشبه المضارع في الوزن دون ... لانه ... بكسر التاء ...
كما ... **ومفعل صحح كالمفعال** ... ان ... مفعل وان
كان كالاسم ... الاعلال لانه محمول على مفعال ... ومفعال ...
الفعل لا في الوزن ولا في الزيادة ... وكثير من ... التعريف ... ان
منفعل ... **وألف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال**
والتا الزم عوض **يعني** ان ... التاء ... اذا كان ... للفعل
والاعلال المذكور ... اعل الفعال ... استفعال ... على ... نقلت حركة
عينه الى ... قبلها ... الالف ... فيجتمع ... الاول ... المنقلبة
عن العين والثانية ... الثانية ... من ... التاء
عوضا من ... المحذوف ... لا ... واستفعال ... واستفعال
... احواز ... الالف ... ونقلت حركة الفتحة

بينهما الساكن فتلتقيا وبعد بينهما فلما تقدم من الحذف والنقل فقد صرح بأن المحذوف
هي الألف الزائدة في قوله والألف الافعال والاستفعال أزل وهو مذهب سيبويه ثم إن
هاء التأنيث التي هي عوض مما حذف والتي لم تعوض لها وحذفها بالنقل نادرا
عرض يعني أن هاء التأنيث التي هي عوض قد تحذف وتبقى بحذفها على السماع
كقولهم أراه اراءة واستعانه استعانة وكثيرة الاضافة نحو وإقام الصلوة
والدا الافعال مفعول بل زال ولزم متعلق بلا زال اي أزل وتا ثبت لزوم التاء مفعول لزم و
عوض حال في التاء ووقف عليها بالسكون على لغة ربيعة وحذفها مبتدا وعنه
عرض وبالنقل متعلق بعرض ونادرا حال من الضمير المستتر في عرض وفي بعض
النسخ ربما عرض فقال وما لافعال من الاعلال ومن حذف فمفعول له انطاكه
يعني إذا اشتق اسم مفعول من فعل ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل باسم
فعال من نقل الحركة الى الساكن قبلها وحذف واو مفعول أو لعينه وقوله مفعول
ما كان معتل العين ويعمل ما كان عينه ياء وما كانت عينه واو ولذا اتى
بمثالين فقال نحو مبيع ومصون وأصل مبيع مبيوع فنقلت حركة الياء الى
الباء وبقيت الياء ساكنة بعد ضمة فأبدلت الضمة كسرة لتصح الياء ثم
حذفت واو مبيوع فقال مبيع وأصل مصون مصوون فأصله مصوون فنقلت
حركة الواو الى الصاد وبقيت الواو ساكنة وحذفت الواو التي بعدها وهي
واو مفعول ومن بعده كل واحد من النحويين والى ذلك أشار بقوله وندر تصحيح
ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر يعني أن ما عينه واو من مفعول فتصحيحه
أن ينطق به على الاصل قليل كقولهم ثوب مصوون وما عينه ياء مشهور
عند المصحح ومثاله تصحيحه لغة بني تميم ومنه قولهم مبيوع ومخيوط ومنه
قول الشاعر حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم

وما

وما مبتدأ ومبنى ملحوظ ومثلها اي الافعال ومن النقل متعلق بمثل الخبر ومن معنى
الابتداء ومفعول مبتدأ وخبره قد ورد [illegible] والجملة في موضع [illegible] وتصحيح
فاعل اشتهر وهو مضاف الى [illegible] على حذف مضاف اي تصحيح الفعل ذي الواو ثم قال
وصحح المفعول من نحو عدا وأعلل ان لم تتحر الأجودا يعني إذا اشتق اسم
مثل مفعول من فعل ثلاثي واوي اللام جاز فيه التصحيح باعتبار تحصن الواو
[illegible] وجاز إعلاله بقلبها ياء [illegible] وذلك نحو عدا العدو فهو معدو ومعدي
وفهم من قوله ان لم تتحر الأجود ان التصحيح أجود لأن معنى تتحر تقصد
بالمعنى وأعلل إن لم تقصد الأجود فمفهومه أنك إن قصدت الأجود فعل
وفهم منها أن ما كان يائي اللام يجب فيه الاعلال بل يلزم الاعلال
نحو مرمي أصله مرموي وقد تقدم وجوب إعلاله وفهم منها أيضا
أن ما كان واوي اللام على فعل فجاز فيه الوجهان لكن يلزم إعلاله نحو مرضي
واعراب البيت واضح ثم قال كذاك ذا وجهين جا الفعول من ذي الواو لام جمع
أو فرد يعن يعني أن ما كان مثل الفعول مما لامه واو فاعلاله وتصحيحه جائز الاعلال
والتصحيح وذلك في الجمع نحو عصي وعصو وعتي وعتو وفي المفرد نحو عتا عتوا وعتيا
الا أن اعلال الجمع أولى من التصحيح وتصحيح المفرد أولى من الاعلال ولم ينبه على ذلك
الناظم وتقديم الجمع [illegible] والفعول فاعل بجا وذا وجهين حال
من الفعول ومن ذي متعلق بجا ولام جمع حال من ذي الواو [illegible] متعلق على جمع
ويعن في موضع النعت لفرد ثم قال وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام شذوذه
نفي يعني أن نحو نيم مما كان على وزن فعل جمعا مما عينه واو جاز فيه التصحيح
على الاصل نحو نائم ونوم وقائم وقوم وصائم وصوم وهائم وهوم والاعلال
نحو نيم وصيم [illegible] وأما فعال [illegible] فالوجه فيه التصحيح

لبعدها من الطرف نحو صوام ونوام وقد يشذ قوام ونيام فيجعل ذلك عليه ومنه قول

ألا طرقتنا مية ابنة منذر فما أرق النيام إلا كلامها

والغرابة البيت واضح ثم قال

فصل

ذو اللين فاتا في افتعال أبدلا **يعني** أن فاء الافتعال وما تصرف منه إذا كان واوا أو ياء أبدل تاء وأدغم في تاء الافتعال وشمل قوله ذو اللين الواو نحو اتعد أصله أوتعد والياء نحو اتسر أصله ايتسر من اليسر ولا مدخل للالف فيه لانها لا تكون فاء وإنما أبدلوا منها تاء لما في ثبوتها من التلاعب بها بحسب الحركات فإن كانت بعد همزة قلبت ياء أو بعد ضمة قلبت واوا أو بعد كسرة قلبت ياء فأبدلوا منها حرفا جلدا لا يتغير وهو التاء لأنها قريبة إلى الواو وفاء كانت فيه بعد افتعال فاء مبدل فيه من همز ونقل أساس النحو قوله وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا **يعني** أنه قد سمع إبدال الفاء من التاء المبدلة من الهمز على وجه الشذوذ وكذا تمثيله بائتكلا أنه فيما سمع فيه الابدال شذوذا والمسموع من ذلك اتمنا هو اتزر أي ليس الإزار واتكل من الأكل ويبقى أن يكون المثال راجعا إلى الاسم لا للفعل ومع كلام بعضهم ما يدل على أن مسموع فعل منه يكون المثال راجعا إلى الابدال منه ونحو ذو اللين فشذوذ ... إنما وما قال في اللين فأما معمول أن لا الابدال والمفعول الأول محذوف يتنزل عود على ذو اللين وافتعال متعلق بأبدل وفاعل قوله ضمير ما يعود على ذلك المفهوم من ابدل ثم قال طا تا افتعال رد إثر مطبق **يعني** أنه يجب إبدال تاء الافتعال وفروعه طاء بعد أحد حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك نحو اصطبر واضطجع واطّلع واظطلم أصلها اصتبر واضتجع واطتلع واظتلم فاستثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من مقاربة المخرج ومباينة الوصف

(الثناء)

والمعجم

التاء نحو وزن النمر والمعنى فيه جرحوا لا اصطفل فابدل من التاء نحو واصطفى في مخرجهما وهو اللام ثم قال في ادان وازدد وادكر دالا بقي **يعني** أنه تقول إذا كانت فاء الافتعال دالا أو زايا أو ذالا أبدلت التاء دالا والذال والزاي وقد أشبع في مثلها وذا أيضا أصله أدتان أي أخذ الدين فأبدل من التاء دالا وأدغم فيها الدال ومن زاي وازدد وفعل أمر من ازداد أصله ازتد فأبدل من التاء دالا وادكر فعل أمر من ادكر أصله اذتكر فأبدلت التاء دالا فقلبت الذال دالا وأدغمت الذال في الدال وثاء افتعال مبتدأ وخبره رد ومتعلق به فيه للمجهول وفي ضمير فتم على ذلك على ثاء افتعال وهي مفعول أن يرد ويجوز أن يكون رد فعل أمر وتاء افتعال مفعول أول ودالا مفعول ثان متعلق بدأ على التوجيهين وفي بقي ضمير مستتر عائد على تاء افتعال ودالا حال من ذلك الضمير وعم نبه على التبدل وفيه نظر ثم قال

فصل

فا أمر او مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطرد **يعني** أنه يجب حذف فاء الكلمة إذا كانت واوا في ثلاثة مواضع **الأول** فعل الأمر نحو عد ومضارعه محمول على الفعل المضارع لوجود علة الحذف في الفعل المضارع **الثاني** المضارع إذا كان على يفعل بكسر العين نحو يعد لوقوع الواو ساكنة بين فتحة وكسرة لا منه وحمل عليه أعد ونعد وتعد **و** فهم من قوله كوعد أن الواو تحذف لا من المضارع إذا كان لغير فتح فاتبع الكسرة نحو وسب يسب قال فيما بيت بكسر الفاء لأن مبنيا للمفعول فلم وقيل وما أنه الحلو ومن منه إذا كان حرف الواو المذكور فيه ومن أن تكون حرف المضارع مفتوحا فلو كان مضموما لم تحذف نحو يوعد مبني للمفعول وأن تكون ما بعد الواو مكسورا فلو كان غير مكسور لم تحذف نحو يوجل وقد حذف منه أيضا

أن يكون ذلك في فعل فلو نسب من الوغى مثل تغلبي قلت وغير **الثالث** ٥
نظر فيه نحو وعد وهو انفعال محمول على الفعل في الحذف ومنهم من قوله كعدة
أن يكون المحذوف منه مكسورا فلو كان استعمال المجزوم نحو وجهة ومنهم أيضا فيها
أن الغرض إذا أريد بالبنية لم يحذف نحو الوعد والوفد ولا ما مفعولا فإن حذف
ومضارع معطوفا على الفرعية قال وحذف همز أفعل استمر في مضارع وبنيتي متصف
يعني أن همزة حذف الهمز من أفعل في الفعل المضارع وفي اسم الفاعل واسم المفعول
ونحو المنعم عنهما بلبس ينعف فإن اسم الفاعل واسم المفعول يومض بهما قيمتا
بلبسا متصف وأن نظر الحذف الهمز في ذلك الحذف في ثبات إلى أن أريد من الفعل
نحو ندحرج وتعاظم الواستعمال اختياره همز فيه فعل المتكلم نحو أكرم محذوف الهمز
وحمل على أكرم نكرم ونكرم ويكرم واسم الفاعل واسم المفعول كما حمل على يعد باب
أفعال المضارع والمراد بالفعل الفعل الماضي وحذف بشرا وغير أشير فقال
كملت وضلت في ظللت استعما [illegible] كملت وكسر اللام يجوز أن يجعل
منه أخرى اللام مع كسر الفاء فيجمل منه ظلت وكملت وكما في كلام
الناظم أن هذا الحكم مخصوص بهذا اللفظ وزاد لسيبويه وفي القياس عليه
وقوله ودمر حي الحرزه ومن نعلا **يعني** أن استعمل هذا التخفيف وفعل
في فعل فيه من يكون الفاء وهي قراءة نافع وعاصم في مولد وجل وفي
ومولد ومن نعلا لسان تعالى قراءة نافع وعاصم وحسنة فرأ في يكون الفاء
أن الهلة من قرنا المكان في قراءة الغير الماضي وكسر ميم المضارع مبلنا المعنى
الفعل لون النعم فيع نحو ما عند نعد قل في قرأ الفاء وكذلك لأن منه
منقول على هذا ابن ذه في المضارع من ذا ونبع في التيقن أنه من قرنت بالمكان
أم يكسر الغير في الماضي ويجعل المضارع تتفعل بدوا تقدم في الكسر من الحذف والنقل

محملا

بكثر

بكنـ

٢٥٩

فيما العشان فصحنان وكلك مثل أدغم استعملا وأن أبو جنيد للتلبية وفي كل
في كللت فتعلو بالتعملا ومن فشدا ونحو في أجرزه والتعيد ومن مقول إلى قرن
ومن رغلا مشنا ادغم ويجوز أن يكون ومن هم فيشمل الحذف الحم أي ولا تزجع
إذا استعمل ويكون جملة ذلك قسنا لغيره في موضع الحال أي زه المفتوح الفاء
أي ذلك سما عما ولا تغا من غلبيه ثم أول الكلم **ثم قال**

الإدغام
دفا الإدغام

يكون الذال المصمر أدغم والإدغام تشديد ما متعذر أدغم فيل وأما
إدغام تشديد الدال عبارة النابه بهر ولا يمكن عبارة الكوفيين ومنه
في اللغة الإدخال وفي الاصطلاح إدخال حرف في حرف ومن جاء فتنع وأعلم
هنا على الإدغام المثلين المتحركين في كلمة **واعلم** أن ما اجتمع فيه
مثلان في كلمة على ثلاثة أقسام واجب الإدغام وواجب الإظهار وجائز
الوجهين وبدأ بشار إلى الأول **أول مثلين محركين في كلمة أدغم** **يعني**
أنه إذا اجتمع في كلمة واحدة مثلان متحركان وجب إدغام الأول في الثاني
ويلزم من ذلك تسكين الثاني الأول لأن الحرف لا يمكن إدغامه إلا بعد تسكينه ويشمل
نوعين الأول أن يكون قبل المثل الأول متحرك نحو رد وكهذا أصله ردد وجنن
وسكن المثل الأول وأدغم في الثاني والأخرى أن يكون قبل المثل الأول ساكن نحو يرد
وأصله يردد ونقل حركة المثل الأول إلى
الساكن قبله ثم أدغم في المثل الثاني **ومنهم فيهما** أن أول المثلين
إذا كان في هذه الكلمة نحو ددن لا يدغم إذ لا يصح الابتداء بساكن وأول مفعول
بادغم محركين نعت لمثلين وفي كلمة في موضع النعت أيضا لمثلين ويجوز أن يكون
متعلقا بادغم ثم الأول ثم **أشار إلى الثاني فقال**

الكلمة

أكثر معه وذلك لو كلاولبب وأكجسبروا كاخص ضراح وأكبلل
فكم مستغنا لمواضع اجتمع فيها مثلان في كلمة واحدة فيها الادغام
الأول جباههم ومن جمع جبهة والجبهة جبهة الشيخ وجبهة النساء والجبهة
أنضا الكلية الثاني ذللا ومن جمع ذلول بالذال المعجمة وهي ضد الصعبة
دعا إليه قلول لبينه الذل كسر الذال ووزنه ذلل الثالث كلا جمع
كلة والكلة نوع من الثياب يعرف الرابع لب انتم معه ومن جمع الغا
في الكغدري كل شيء والجمع الالباب واللبب أيضا ما يشتد على صدر الدابة
والنافذ ليمنع الرحل من التاخير واللبب ايضا ما أشتد من الرمل الخامس
نحو جسس وهو جمع جاس ايضا على غير القياس إذ المسموع في جمع فاعل أفعل
عنه وهو الجاسوس السادس لبس ما كان فيه حركة ثاني المثلين عارضة
نحو أغفل إذ أصله أخصص بالسكون فنقلت حركة الثاني السابع
ما كان فيه ثاني المثلين زائدا للإلحاق نحو مهلل إذ أصله اللام الأولى
وهو ملحق بدحرج وكذا امتنع الإدغام في هذه المواضع السبعة لما نبه
بها أما الثلاثة الأول فلأنها على العين لو ادغمت لاختل الأصل
في الأصل فلعلها لبعدها عنها وأما الرابع ومثله فللخفة الفتحة
وفي الكلمة ملتبسة بما قبلها فلا ادغام لأن فيها تطويل في الفعل والأعجاز
نحو ردد وأما الخامس فمن جسس ولاق وإن اجتمع فيه مثلان متحركان
المثل الأول مدغم فيه دماكر قبله فلو ادغم الحرف الأول للتقى ساكنان وأما
السادس ومثله اغفل فإن الحركة الثانية عارضة إنما منقولة من الثالث
وأما السابع فهو مهلل فإن المثلين زائد للإلحاق فلو ادغم خالف
الملحق به في الوزن والمقصود منه وقوعا وقدر جاءت القواعد يجب فيه الا

الادغام لتوم الشروط والى ذلك أشار بقوله يسرنه الأن وجموه وذ يتغل وقيل
يعني انه قد يمنع الفك في الفعل مما يجب ادغامه وهو الأول ومع السكا
اذا أخفى والجزم وبعضهم قولها ونحو انه يمنع الفك في غير الل
وذلك مما في الفعل أخص وهي ذب لأقاه إذا ابيت الشيء في جبلته و
هكذا القوم إذا اضعفه ثم فوتا أذهبته لأنه إذا لم منها ورق
وقفه الشيء إذا أبشره بجوده ولمن الغير إذا التصقت ومنشب
الدار إذا أكمه في وصيعه تشو وعزت الناقة إذا كان مجرى لبنها أضحا
مثل إذا كثر في هوى تجفة مباده كلها الفاظ شاذة تحفظ ولا يقاس عليها
وفي قوله لا يقاس على غيره والمعقول عليه محذوف والتقدير ادغم أو نليس
في كل كلمة مقايرة أوزان مخصوصة لا تقاس شاذة لأوزان ونحو أو ذكره
ها هنا مثل بمعنى الفعل محذوف والتقدير أدغم مثل هي والكاف بقوله
كمثل زائد كما ذكرنا في قوله عز وجل ليس كمثله شيء وما بعده بعت
مقلوب عليه وكذا فاعل ليس وتقل مشغول بعد من الفعل الذي
القسم الثالث وهو ما يجوز فيه الفك والادغام وقال
وحيي افكك وادغم دون حظر كذا نحو يحلل والنشا فذكر ثلاثة مواضع
يجوز فيها الفك والادغام الأول نحو حيي وعيي من ادغم ذلك إلى
ان ما مثلان متحركان وحركته لازمة في كلمة ومن فك نظر إلى أن حركة الثانية
كالعارضة لوجوده مثل الياء في القارع إن مفارقة يعني فنار التوكيد
في ذلك أخوه وعد لم يد لم وأل أسعار بذلك الثاني نحو تجلى وفيما بينه
التوكيد لتقدم المثلين ومنهم من يدغم فيسكن أوله ويدخل همزة الوصل فيقول
اجلى فيلى وفيه لأن همزة الوصل لا تدخل على أول المضارع الثالث

نحو استتر ومن كل فعل على وزن افتعل اجتمع فيه تاءان او بمنزلة انفعل فيما سبق التكملة
لينبغي ما قبله ساكنا ويجوز ادغامه بعد نقل حركته الى الساكن قبله فتقول
منه الوصل لتغفير الستة وحيي وفعول بالادغام وهو مطلوع ايضا لاكذلك
نحو منه باب التضارب المتقدم نقلا للتسارع فيه نحو مستترا وغيره كذا
ثم قال **وما بتاءين ابتدي قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر**
في باب تفعل وتفاعل الفعل المضارع المجتمع في اوله تاءان اولهما للمضارعة
والثانية تاء تفعل او تفاعل نحو تتذكر في تذكر وتتبين في تبين وقد تقدم
انه يجوز فيه حذف الادغام واختلاف في الوصل وكذلك مما انه يجوز فيه
حذف احدى التاءين استثقالا بالاخرى عنه ولم يعين المحذوف منهما وفيه خلاف
والمشهور انها الثانية لان الاولى تدل على معنى المضارعة والحاصل
فيما اجتمع في اوله من المضارع تاءان انه يجوز فيه ثلاثة اوجه احدها
ثبوتهما والادغام والثاني الثانية مع اجتلاب همزة الوصل وحذف احداهما
وقد ابتدا وميتر موصولة وصلتها ابتدي ونائب فاعله به وحذف من بعضه
وفيه موضع المفعول الثاني فيه وفاعله بعضهم ويجوز ان يكون النائب
عن الفاعل على تا والضمير الرابط بين الصلة والموصول على الوجه الجمهور في
ثم قال **وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن** اذا اتصل
الفعل المدغم فيه بما اوجب تسكينه كاتصاله بضمير الرفع المتحرك وجب فكه
لانه لا ادغام في ساكن لانه يبطل به ضمير متكلم او مخاطب او غائب
او نون اناث نحو رددت ورددنا ورددن وقد مثل لقوله **نحو حللت ما**
حللته الصلة ويتصل الضمير به وانها بالادغام مثلها كتسكين اللام لاجل
لاتصال التاء به وجب الفك ونحو وفعل ومفعوله محذوف اي فك المدغم فيه

او بين الادغام ويحتمل ان يكون فك مبنيا للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد
على المدغم فيه او على الادغام كما تقدم ومدغم فيه مبتدأ وفيه من موضع رفع على الابتداء
مفعول لم يسم فاعله لمدغم وسكن خبر المبتدأ والجملة مضاف اليها حيث
واللام في لكونه متعلق بسكن واقترن في موضع خبر الكون وبمضمر متعلق باقترن
ثم قال **وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفي** يعني ان المدغم فيه اذا سكن في جزم نحو لم
يرد او شبه الجزم وهو الوقف نحو رد جاز فيه وجهان الفك والادغام والفك
نحو لم يردد واردد ولما جعل فعل الامر شبيها بالجزم لان حكمه حكم المضارع المجزوم
المدور بلام في فعل الامر اجتمعا من الوصل لان الفعل يوجب تسكين اوله كالجزم
والفك لغة اهل الحجاز والادغام لغة بني تميم وبلغة اهل الحجاز جاء القرآن
غالبا نحو ومن يرتدد منكم عن دينه ومن يشاقق ومن يحلل وقد جاء فيه
الادغام نحو **قوله تعالى** ومن يشاق الله بالادغام عند جميع القراء ومن يرتد منكم
في قراءة ابن كثير وابي عمرو والكوفيين وفتحة الدال في الوجهين الفعل في
نحو لم يرد ولم يردد ليكون تابعا للفتح تعالى ان المعنى الاول المشهور غير المدغم انه الفك
اذا انفك الفك وهو الذي يعنيه ان الادغام لا يتاتى في الادغام وتحتمل وفي خبرا وفي
في جزم وفي موضع النعت تخيير وقفي في فعل مبني اي واذكر ان ذلك من جواز الفك
والادغام لم يرد الا انفكاكا في افعل في التعجب لانه غير متصرف والادغام
في هلم لانه اسم فعل فلا يفك بقوله **وفك افعل في التعجب التزم والتزم**
الادغام ايضا في هلم يعني ان افعل في التعجب يلزم فكه وفيه حكمه
حكم فعل الامر في جواز الوجهين لانه يسلم من الادغام واصله هلم فنقلت
الضمة الى اللام وادغمت الميم في الميم ومعناها اقبل وهي عند الحجازيين اسم
فعل يخاطب بها عندهم الواحد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة وان قدكم هنا

أهل الحجاز

الناظم مثلا اعتبارا بابلغية في نهيم فانما عندهم وعلا الذي لا ... ولذلك يعولون في التلبية
لبيك ان الحمد مثلوا ولما أنهى ما أراد جمعه من علم النحو وقاعدة الخلاصة
في قواعد النحو بما وعده اعتبر بذلك **وقال**

• وما بجمعه عنيت قد كمل • نظما على جل المهمات اشتمل **يعني**

ان ما عنيت به من جمع مهمات النحو قد كمل وعلى معظم قواعده واتمامه انه
اشتمل عليه تماما مرتبا لما قدمه في الابتداء وجاء على وجه ما وعد به وما مصدرية وقد
مبتدا وهي من صلته وعليه عنيت ويلزم فيه للمفعول وبجمعه متعلق
بعنيت وقد كمل في موضع خبر ما ونظما حال من الضمير في بجمعه واشتمل نعت لنظم
وعلى جل المهمات متعلق باشتمل ثم وجه بعد قوله نظما بقية اخرى وقال

أحصى من الكافية الخلاصة • كما اقتضى غنى بلا خصاصة **يعني**

ان هذا النظم جمع خلاصة الكافية اي عمدتها وجلها والخلاصة من الشيء
غير المشوب بما يكدره والخلاصة الشيء الخالص مما يغيره يقولون اسم الله
احصت الكافية **وقوله** كما اقتضى غنى بلا خصاصة اي كما
اخذ من مسائل العربية الغنى عن غيره بالخصاصة وهي ضد الغنى
في قولهم اقتضيت الدين اذا اخذته فمنه فيها فاقتضى فعل ماض وغنى
فتستمد عليه على النظم والخلاصة مفعول باحصى والجملة من احصى من موضع
الصفة لنظم وغنى مفعول باقتضى وقد وقعت على جهة تحلل بعض من نحو
بما اغنى بالاكتفاء بما ذكرناه الاعلية وقلت لذا معناه وقد اختاره وقال
معناه انه يقول الخلاصة احصى من الكافية اي منها الزم اسمه الخلاصة
ما الخلاصة على ذلك اشتراك او فهمه **فقلت** له ان الخلاصة لما ذاهب
وقال اللغة وقلت ان رواية ونحوه نقدم في من الناظم ذاهب الخلاصة فقال له اي

اي فعلنا للغلبة وقلت لك ما فيه الى الغلبة ملحق بالعلم ولم يسمها الناظم
خلاصة والفا سميت خلاصة تغليبا لها على الكافية لانها جمعت الخلاصة
من الكافية ثم قلت ايضا من جمع الجملة فلم يأت بجمع وقلت له وقلنا اسناد
وقال بعضهم يليق ان يثبت ذلك الى الناظم بما فيه من عدم الا فيما لم يرجع المراد
اخصر وان كنت بالكاف بتر فيه **وقال**

• فأحمد الله مصليا على • محمد خير نبي أرسلا •
• وآله الغر الكرام البررة • وصحبه المنتخبين الخيرة •

تم الكتاب واختتم كتابه بحمد الله والصلاة
على سيدنا محمد وآله وصحبه ومصليا حال في الهيئة في احمد وخير نبي بدل
في محمد وارسلا في موضع النعت لنبي والغر جمع اغر والكرام جمع كريم والبررة
جمع بار والمنتخبين المختارين والخيرة جمع خير وقد جمع الاخيار وباقية
وتعلقه الحوم وصاحب الخلاصة انما في قوله احمد الله اخلص فعلي ما
فالذي يريد يكون نعتا للمنتخبين المفرد ولو جمع بدل المغرة والبشر والجموع
وقد جاء في الاخبار عن المغرد كقوله محمد صلى الله عليه وسلم خير الله حري لعبه
وختم الله اذ شاء بالشكر **فالله الموفق لما يحبه ويرضاه**
بمنه وكرمه فقد انتهينا على ما اردنا جمعه من الشرح والاعراب
وانتشر فيها وبعد ذلك في اول الكتاب بحيث جامع لكل المعاني مسهل
المعاني والفوائد يتبع بها البادي ويستحسنه الشادي من ابتغاها ورغبة
من فيها بما اردنا من اختصاره وقصدته **فالحمد لله على ما فيه من**
التيسير والتسهيل ونتج من التيسير والتكميل ومن حسبي ونعم الوكيل
• ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا وتليينا

مقدر

ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته وسلم تسليما كثيرا إلى يوم
الدين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين
قال كاتبه عفا الله عنه ولوالديه ولأشياخه
وتغمده برحمته بفضله وإحسانه آمين كمل هذا الشرح المبارك بحمد الله
في 4 جمادى الثانية عام 1293 يوم الجمعة وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد خاتم النبيئين والمرسلين اللهم بجاه عندك وجاه سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم انفع به كاتبه في الدنيا والآخرة ومن قرأه بعده من المسلمين
والحمد لله رب العالمين

اهـ

يوم الجمعة بعد طلوع الشمس

بازبينى شد
١٣٧١ ش

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

اللهم اورثني علما وفهما يا كاشف المشكلات ويا عالم الخفيات
اكشف الحجوب على هذه المعاني حتى اطلع على حقيقة جميع المسائل
واجعلني من الحكماء والعلماء يا ارحم الراحمين [illegible] والله على كل شيء قدير
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وح ااا اااح

الشيخين		والترمذي
وابو داود		والنسائي
وابن ماجه		